

بُعَيْتُ الطَّالِبَ فِي تَارِيخِ حَلَبَ الْمَلِكِ طَقْفَرٍ الْأَضْبَاعِ

تأليف

كَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هُبَيْرٍ نَدْوَى الْعَقِيْلِي الْجَلِي

ابْنُ الْعَمَلِ

(ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م)

الجزء الحادي عشر

محقق

المهدي عيسى آل الرواضية



مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

مركز دراسات المخطوطات الإسلامية

بُعَيْتُ الطَّالِبَ فِي تَارِيخِ حَلَبَ الْمَلِكِ طَرَفُ الصَّالِحِ

تَأليف

محمد بن أحمد بن هبة الله البغلي الحلبي

ابن العبد المذنب

(ت ١٢٦٠هـ / ١٢٦٢م)



مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي
مركز دراسات المخطوطات الإسلامية

22A Old Court Place

London W8 4PL, UK

Tel: + 44 (0) 203 130 1530

Fax: + 44 (0) 207 937 2540

Email: info@al-furqan.com

Url: www.al-furqan.com

الطبعة الأولى ١٤٣٨هـ / ٢٠١٦م

ردمك: رقم المجموعة: 4-51-905650-1-978

رقم الجزء: 0-62-905650-1-978

محفوظة
جميع الحقوق

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزان مادته، بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو، أو بأي طريقة، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك، إلا بموافقة مؤسسة الفرقان على هذا كتابة ومُقَدِّماً.

كل الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي المؤسسة

فهرس الموضوعات

- الملتقط من الضائع والزبادات على الكتاب ١٣
- مدخل ١٣
- التراجم الضائعة التي أحال عليها المؤلف ١٨
- الضائع من الجزء الأول ٣٥
- باب في تسمية حلب ٣٥
- باب في مدح حلب ٤١
- التراجم على ترتيب الحروف ٤٦
- إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الفقيه الموصلّي، أبو إسحاق ٤٦
- إبراهيم بن خلف بن منصور، الشيخ أبو إسحاق الغسانيّ الدمشقيّ السهوريّ ٤٦
- إبراهيم بن رضوان بن تئش بن ألب أرسلان، شمس الملوك، أبو نصر ٤٦
- إبراهيم بن سليمان بن حمزة بن خليفة، الكاتب، جمال الدين الدمشقيّ المجوّد ٤٧
- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المنبجيّ، الفقيه بهاء الدين ٤٨
- إبراهيم بن عيسى بن المعلّى بن مسلمة، أبو إسحاق الرافقيّ ٤٨
- أحمد بن عليّ بن أحمد الشيبانيّ، أبو العباس الأصوليّ ٤٩
- أحمد بن عليّ بن أبي معقل بن أبي العلاء المحسن المهلبّي ٤٩
- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان أبو العباس الشافعيّ، شمس الدين ٥٢
- أحمد بن محمد بن أبي أسامة، القاضي أبو الفضل الحلبيّ ٥٣
- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشيبانيّ ٥٤
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلبيّ ٥٥
- أحمد بن محمد بن عيسى بن زياد الأنطاكيّ، الفقيه أبو بكر، القاضي ٥٧
- أحمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن حسين بن أبي الحديد ٥٨
- أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطيّ ٥٩

- أَكَّال، أَحَدُ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ..... ٦٠
- أَيُّوبُ بْنُ شَاذِي بْنِ مَرْوَانَ..... ٦٠
- بُكْبَرُسُ بْنُ يَنْقَلِجِ الْحَنْفِيُّ الْفَقِيهُ الْأُصُولِيُّ، مَوْلَى الْإِمَامِ النَّاصِرِ لَدِينِ اللَّهِ..... ٦١
- بُورِي بْنُ أَيُّوبَ، تَاجُ الْمُلُوكِ..... ٦٢
- ثَابِتُ بْنُ شَيْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالسَّيِّدِ..... ٦٢
- جَعْفَرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْفُرَاتِ، أَبُو الْفَضْلِ..... ٦٣
- الْحَارِثُ بْنُ حَمْدَانَ، أَبُو فِرَاسٍ..... ٦٣
- الْحَسَنُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ دُهْنِ الْحَصِيِّ الْمَوْصِلِيِّ..... ٦٣
- الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالَوَيْهِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ..... ٦٤
- الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الدَّوَيْدَةِ..... ٦٥
- حَيَّانُ بْنُ قَيْسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، النَّائِبَةُ الْجَعْدِيَّةُ..... ٦٧
- دَاوُدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَامِلٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ جُبَارَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ..... ٦٧
- سُلَيْمَانُ بْنُ بُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْجَيْشِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ بُلَيْمَانَ الْهَمْدَانِيِّ الْإِرْبِلِيِّ..... ٦٨
- سُلَيْمَانُ بْنُ جَنْدَرٍ، عِلْمُ الدِّينِ..... ٦٩
- سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ..... ٧٠
- سُلَيْمَانُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَانِيَّاسِيِّ..... ٧٠
- سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ رَافِعِ بْنِ الْحَبِيِّ الْهَلَالِيِّ، أَبُو الْمُحَامِدِ الشَّاعِرِ..... ٧١
- سَنَانُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ الْبَاطِنِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ، صَاحِبُ الدَّعْوَةِ الزَّيَّارِيَّةِ..... ٧٣
- شُرَيْكُ بْنُ مَالِكٍ..... ٧٨
- شَيْبَانُ بْنُ تَغْلِبَ بْنِ حَيْدَرَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ طَرَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ..... ٧٩
- طَاهِرُ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ جَهْلٍ بْنِ نَصِيرٍ..... ٧٩
- عَالِيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْغَزْنَويِّ الْبَلْقِيِّ..... ٨٢
- عَبْدُ الْبَاقِيُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِ الْمَوْصِلِيِّ الْمَوْلَدِ وَالْمَنْشَأِ..... ٨٣
- عَبْدُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي إِسْمَاقَ بْنِ الْعِرَاقِيِّ..... ٨٦
- عَبْدُ الْخَلَّاقِ بْنِ أَنْجَبَ بْنِ الْمُعَمَّرِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَارْدِيْنِيِّ النَّشْتَبَرِيِّ، ضِيَاءُ الدِّينِ..... ٨٧
- عَبْدُ خَيْرٍ الْحَمِيرِيِّ..... ٨٨

- عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن الحسن المعروف بابن بَصَلَا البندنجي ٨٨
- عبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وهبان السلمي الحديثي ٨٩
- عبد الرحيم بن علي بن إسماعيل بن شيث بن محمد المصري القرشي ٩٠
- عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن العسقلاني المولد المصري الدار ٩١
- عبد الرحيم بن نصر بن يوسف، الإمام الزاهد المحدث قاضي بعلبك ٩٢
- عبد الصمد بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله ابن أبي جرادة ٩٣
- عبد العزيز بن محمد بن عبد الحسين بن محمد بن منصور المعروف بابن الرقاء ٩٣
- عبد العزيز بن محمد بن أبي الفضائل بن أبي البركات، المعروف بابن الديناري ٩٤
- عبد الغفور بن لقمان بن محمد الكردي ٩٧
- عبد الغني بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية، أبي عبد الله الحرائي ٩٩
- عبد الله بن أحمد بن بهلول ١٠١
- عبد الله بن أحمد بن حمزة، المنصور إمام الزيدية ١٠١
- عبد الله بن شافع بن مروان بن القاسم المقرئ ١٠١
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله، أبو محمد ابن أبي محمد الأسدي ١٠٢
- عبد الله بن عثمان بن جعفر بن محمد اليونيني الزاهد، أسد الشام ١٠٣
- عبد الله بن علان بن زاهر بن عمر بن أحمد الواسطي الخراعي ١٠٦
- عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الإمام افتخار الدين ١٠٧
- عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن أحمد بن خضر، الحكيم الأديب ١٠٨
- عبد الوهاب بن يوسف بن علي بن الحسين المعروف بالبدر المحجن ١٠٩
- عبيد الله بن ضرار بن عمرو ١١٠
- عبيد الله بن علان بن رزين، بن عمر بن رزين الخراعي أبو الفضل الواسطي ١١٠
- علوان بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي، أبو عبد الله ١١١
- علي بن أحمد بن مكي الرازي، الإمام حسام الدين ١١٢
- علي بن إدريس بن مقلد بن شبل بن حريز، أبو الحسن الحنفي، الكاتب بجماعة ١١٣
- علي بن أبي بكر بن علي، أبو الحسن الهروي الموصل ١١٥
- علي بن الحسن بن عنتر، شميم الحلبي ١١٧

- علي بن الحسن بن محمد البلخي، أبو الحسن الزاهد، عُرِفَ بالبرهان البلخي..... ١١٨
- علي بن أبي الحسن بن منصور الحريري..... ١٢٣
- علي بن عبد الحميد الغضائري، أبو الحسن..... ١٢٣
- علي بن محمد بن خروف القرطبي، أبو الحسن..... ١٢٤
- علي بن محمد بن رستم، البهاء ابن الساعاتي الدمشقي، أبو الحسن..... ١٢٥
- علي بن محمد بن محمود، أبو الحسن الكوفي الخزومي..... ١٢٦
- علي بن يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان بن يعقوب، أبو الحسن..... ١٢٨
- عمر بن بذر بن سعيد بن محمد بن بكيبر، أبو حفص الكندي الحنفي الموصل..... ١٣٠
- عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن فرح بن خلف بن فروة الكلبي..... ١٣١
- عمر بن علي بن محمد بن قشام، أبو حفص الحلبي الدارقطني..... ١٣٢
- عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي نصر، أبو حفص الفرغاني..... ١٣٣
- عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن حسان البغدادي، ويُعرف بابن طبرزد..... ١٣٣
- عمر بن يوسف بن أبي بكر، أبو حفص القفصي، المعروف بابن التبيسي..... ١٣٤
- عيسى بن الشيخ بن السليل الشيباني..... ١٣٥
- عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت البردكي، أبو موسى الجزولي..... ١٣٦
- عيسى بن محمد القمراوي..... ١٣٦
- غازي بن يوسف بن أيوب بن شاذي، صاحب حلب..... ١٣٧
- فارس بن سنان بن أبي علي الذهبي الحلبي..... ١٣٧
- الفضل بن سالم بن مرشد بن سالم بن عبد الجبار أبو البركات التنوخي الكاتب..... ١٤١
- الفضل بن عبد المطلب، أبو المعالي..... ١٤٢
- القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور، أبو محمد الواسطي..... ١٤٢
- كيكاوس بن كيخسرو بن كيقباز، السلطان عز الدين، ملك الروم..... ١٤٤
- محمد بن إبراهيم بن الخضر، أبو النصر بن البرهان المتجم..... ١٤٨
- محمد بن أحمد بن حامد بن عبيد البيكندي، أبو جعفر القاضي..... ١٥٠
- محمد بن أحمد بن الحسن الشطرنجي الحلبي..... ١٥١
- محمد بن أحمد بن محمد بن نجيس، أبو عبد الله الوكيل..... ١٥١

- محمد بن أحمد بن يوسف السلاوي، المعروف بالصفني الأسود الكاتب ١٥٣
- محمد بن حسّان بن محمد، أبو عبد الله وأبو بكر المغربي ١٦٢
- محمد بن الحسن بن علي، أبو عبد الله الكوفي المصري، المعروف بأعجوبة الفلك ١٦٢
- محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد الدؤلي ١٦٤
- محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي الخطيب الكفرجدياني ١٦٥
- محمد بن سعيد بن سلامة الحلبي، أبو عبد الله ١٦٦
- محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، الجبائي ١٦٦
- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن علي الهاشمي الحلبي ١٦٧
- محمد بن عبد المنعم بن محمد، أبو عبد الله الخيمي ١٦٧
- محمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن يوسف بن حرب، البغدادى ١٦٨
- محمد بن عبدوس البغدوسي الواسطي ١٧٢
- محمد بن عبيد الله المسيحي، أبو عبيد الله ١٧٣
- محمد بن علي بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله التميمي الشقائي ١٧٧
- محمد بن علي بن محمد بن العربي الحاتمي الطائي المعروف بابن العربي الأندلسي ١٧٨
- محمد بن علي، أبو عبد الله النحوي المزدغي الفاسي ١٨٠
- محمد بن عمر بن حافظ بن خليفة بن حافظ، المعروف بابن العقادة ١٨٠
- محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المتصور أبو المعالي ابن الملك المظفر ١٨١
- أبي المناقب، صاحب حماة ١٨١
- محمد بن الفضل بن الحسن بن مرهوب، أبو عبد الله الحموي، المعروف بابن الإمام ١٨١
- محمد بن محمد بن أيوب بن شادي بن مروان ١٨٣
- محمد بن محمد بن محمد، الملقب رضي الدين وبرهان الإسلام، السرخسي ١٨٣
- محمد بن المنذر بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أبو عبد الله البصري ١٨٤
- محمد بن نصر بن مكارم بن الحسين بن علي بن محمد أبو المحاسن الدمشقي ١٨٤
- محمد بن هاشم بن أحمد أبو عبد الرحمن الحلبي ١٩١
- محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله المعروف بابن الأبيض ١٩١
- محمود بن زكي، نور الدين ١٩٥

- ١٩٨.....محمود ابن شَيْبَل الدَّوْلَةُ نَصْر بن صالح بن مِرْدَاس الكِلَابِيّ
- ١٩٨.....مُجَاعَّةُ بن مُرَّارَةَ بن سُلَيْبِ اليَمَامِيّ الحَنْفِيّ
- ١٩٨.....مُسْلِم بن سَلَامَةَ بن شَيْبِيب النُّفَيْي، عَرِفَ بالنَّجْمِ السِّنْجَارِيّ
- ١٩٩.....مُسْلِم بن قُرَيْشِ العُقَيْلِيّ، أَبُو المَكَارِمِ
- ١٩٩.....مُسْلِمَةُ بن عَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوَانَ بن الحَكَمِ
- ٢٠٠.....مُشْرِقُ بن عَبْدِ اللَّهِ الحَلِيّ الفَقِيهُ الرَّاهِدُ، أَبُو الحَسَنِ
- ٢٠٠.....مَنْصُورُ بن المُسَلَّمِ بن عَلِيّ المَعْرُوفُ بالدِّمَكِ الحَلِيّ التَّحَوِيّ المُوَدَّبِ
- ٢٠١.....مُوسَى بن زَكْرِيَاءَ بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ بن صَاعِدِ بن الحَصَكْفِيّ
- ٢٠٢.....نُجَاجُ بن سَعْدِ بن نَجَاجِ بن أَبِي الفَضْلِ، ثَمَسَ الدِّينَ
- ٢٠٢.....النَّجَاشِيّ الشَّاعِرُ الحَارِثِيّ
- ٢٠٣.....نَجْمُ الدِّينِ بن المَجَاورِ يُوْسُفُ بن الحَسَنِ، الوَزِيرُ الجَوَادُ المَجِيدُ
- ٢٠٣.....نَدَى بن عَبْدِ الغَنِيِّ بن عَلِيّ المِصْرِيّ
- ٢٠٣.....نَصْرُ بن مُحَمَّدٍ بن نَصْرِ بن صالح الكِلَابِيّ
- ٢٠٤.....هَبَةُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن هَبَةَ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن يَحْيَى، ابن العَدِيمِ
- ٢٠٥.....هَبَةُ اللَّهِ بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن رَزِينَ، ابن سَنَاءِ المَلِكِ
- ٢٠٦.....وَهْبُ بن وَهْبِ بن وَهْبِ بن كَثِيرِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن زَمْعَةَ أَبُو البَخْتَرِيّ
- ٢٠٧.....يَحْيَى بن حَمِيدِ بن ظَافِرِ بن عَلِيّ بن الحُسَيْنِ بن عَلِيّ بن أَبِي طَيِّ الأَزْدِيّ
- ٢٠٩.....يَحْيَى بن سَعْدُونِ بن تَمَامِ الأَزْدِيّ القُرْطُبِيّ، أَبُو بَكْرٍ
- ٢٠٩.....يَحْيَى بن سَعِيدِ بن مُحَمَّدٍ بن سَعِيدِ، أَبُو المَجْدِ بن أَبِي الوَفَاءِ التَّكْرِيْتِيّ
- ٢١٣.....يَحْيَى بن مُعْطِيّ بن عَبْدِ الثَّوْرِ بن عَلِيّ بن نَصْرِ بن يُلُولِ الأَدِيبِ الشَّاعِرِ الزَّوَاوِيّ
- ٢١٤.....يَزِيدُ بن المُهَلَّبِ بن أَبِي صُفْرَةَ الأَزْدِيّ، أَبُو خَالِدٍ
- ٢١٤.....يَعْقُوبُ بن اللَّيْثِ الصَّفَّارُ، أَبُو يُوْسُفَ
- ٢١٦.....يُوْسُفُ بن أَسْبَاطَ
- ٢١٦.....يُوْسُفُ بن رَافِعِ بن تَمِيمِ بن عُبَّةِ أَبُو المَحَاسِنِ الأَسَدِيّ المَعْرُوفُ بِابْنِ شَدَادٍ
- ٢١٧.....يُوْسُفُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الفَضْلِ بن عَبْدِ اللَّهِ القَاهِرِيّ المِصْرِيّ
- ٢١٩.....يُوْسُفُ بن عَلِيّ، أَبُو الفَضْلِ، المَعْرُوفُ بِصَهْرِ الفَقِيهِ يَعْقُوبَ

٢١٩.....	يُوسُف بن مُحمَّد بن غَازِي بن يُوسُف بن أَيُّوب بن شَاذِي بن مَرْوَانَ
٢٢٥.....	تَرَاجِم النِّسَاء.....
٢٢٥.....	الرِّضَا بِنْتُ الْفَتْحِ الْكَاتِبَةُ، بِنْتُ يَقْطِين.....
٢٢٥.....	فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي أَحْمَد السَّمَرْقَنْدِي.....
٢٢٧.....	المصادر والمراجع.....
٣١٧.....	فهرس المحتويات.....

المُلْتَقَطُ مِنَ الضَّائِعِ وَالزِّيَادَاتِ عَلَى الْكِتَابِ

نافذة على هذا الجزء:

سَبَقَتِ الإِشَارَةُ، فِي مُقَدِّمَةِ الدِّرَاسَةِ، إِلَى ضَيَاعِ أَجْزَاءٍ كَثِيرَةٍ مِنْ كِتَابِ بَغْيَةِ الطَّلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ، تُنِيفُ عَلَى ثُلُثَيْهِ، وَبِالتَّالِي ضَيَاعُ الْكَثِيرِ مِنَ التَّرَاجِمِ الَّتِي أَحَالَ الْمُؤَلِّفُ عَلَى بَعْضِهَا، وَشَمَلَهَا الْجَدُولُ التَّالِي، وَتَتِمُّمًا لِلْفَائِدَةِ، فَقَدْ تَبَعْنَا بَعْضَ النُّقُولِ الْمَأْخُوذَةِ مِنْ كِتَابِ بَغْيَةِ الطَّلَبِ فِي الْمَصَادِرِ اللاحقة، مِمَّا نَقَلَهُ الْمُعَاصِرُونَ لِلْمُؤَلِّفِ وَاللَّاحِقُونَ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ وَالْأُدْبَاءِ وَالْكَتَّابِ، وَتَحَصَّلْنَا عَلَى بَعْضِهَا، وَأَثْبَتْنَا النُّصُوصَ الَّتِي لَمْ تَرُدَّ فِي الْأَجْزَاءِ الْمُتَبَقِّيَةِ مِنَ الْبَغْيَةِ، وَتَجَاوَزْنَا عَنْ تِلْكَ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا هَذِهِ النُّشْرَةُ، مُدْخِلَةً فِي هَذَا الْحِيزِ ضَمْنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُؤَلِّفُ فِيمَا يَتَّصِلُ بِالْجُزْءِ الْأَوَّلِ، وَمُرْتَبَةً عَلَى نَسَقٍ تَرْتِيبِ الْحُرُوفِ فِيمَا يَتَّصِلُ بِبَقِيَّةِ النُّصُوصِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالتَّرَاجِمِ.

وَأَكْثَرُ النُّصُوصِ الَّتِي تَحَصَّلْنَا عَلَيْهَا، كَانَتْ مِنْ طَرِيقِ كَمَالِ الدِّينِ الْمُبَارَكِ ابْنِ الشَّعَارِ الْمُوَصِّلِي (ت ٦٥٤هـ)، وَهُوَ صَدِيقُ مُؤَلِّفِ الْكِتَابِ؛ كَانَ قَدْ تَرَدَّدَ عَلَى حَلَبَ مَرَّاتٍ عَدِيدَةٍ^(١)، وَاجْتَمَعَ بِابْنِ الْعَدِيمِ فِي مَنْزِلِهِ فِي شَهْرِ رَيْعِ الثَّانِي

(١) زَارَ ابْنَ الشَّعَارِ حَلَبَ فِي شَهْرِ رَيْعِ الْآخِرِ، وَجَمَادَى الْأُولَى، وَرَجَبَ، وَشَعْبَانَ، وَرَمَضَانَ، وَذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٦٣٤هـ (قَلَانْدُ الْجَمَانِ ٣: ١٤٣، ٢٦٨، ٣١٠، ٤: ١١، ٣٢، ٢٦٩، ٥: ١٤، ٦٨، ٩٣، ١٢٩، ١٦٤، ٣١٦، ٦: ١٢٥، ١٧٠، ٢٩٥، ٧: ١١٥، ٨: ٧٣، ١٣٢، ١٤٥، ٣٢٩)، وَزَارَهَا فِي شَهْرِ رَيْعِ الْأَوَّلِ، وَجَمَادَى الْأُولَى، وَجَمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ٦٣٥هـ (قَلَانْدُ الْجَمَانِ ٣: ١٩٢، ٤: ٣٢٢، ٥: ١٧، ٦: ٦٩، ١٨٣، ١٩٧، ٢٠٢، ٧: ٢٠٤، ٨: ٤١)، وَفِي صَفَرِ سَنَةِ ٦٣٦هـ (قَلَانْدُ الْجَمَانِ ٦: ١٧٥)، وَسَنَةِ ٦٣٧هـ (قَلَانْدُ الْجَمَانِ ٣: ٣٣٩، ٤: ١٤٠، ٥: ٢٤٠، ٣٧٦، ٧: ١٨٤)، وَسَنَةِ ٦٣٨هـ (قَلَانْدُ الْجَمَانِ ٣: ٩٤، ٤: ١٤٥، ١٤٩، ١٦٩)، وَسَنَةِ ٦٤٠هـ (قَلَانْدُ الْجَمَانِ ٦: ٢٣٨، ٢٤٠)، وَشَوَّالَ سَنَةِ ٦٤١هـ (قَلَانْدُ الْجَمَانِ ٦: ٢٠٨)، وَشَوَّالَ سَنَةِ ٦٤٢هـ (قَلَانْدُ الْجَمَانِ ٧: ٢٦٤)، وَجَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٦٤٣هـ (قَلَانْدُ الْجَمَانِ ٨: ١٤)، وَرَيْعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٦٤٥هـ (قَلَانْدُ الْجَمَانِ ٧: ٢٦٦)، وَذِي الْحِجَةِ سَنَةِ ٦٤٧هـ (قَلَانْدُ الْجَمَانِ ٧: ٦١، ١٢١)، وَسَنَةِ ٦٤٨هـ (قَلَانْدُ الْجَمَانِ ٧: ١٠٩)، وَحَرَمَ سَنَةِ ٦٥٠هـ (قَلَانْدُ الْجَمَانِ ٦: ٢٧٠).

سنة ٦٣٤هـ^(١)، وفي سنة ٦٣٥هـ^(٢)، وسنة ٦٤٠هـ^(٣)، وأخذ من كتابه بعض التراجيم التي ضمنها كتابه المخصوص بشعراء زمانه من أهل القرن السابع الهجري؛ كتاب «قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان»، وأشار إلى نقوله منه - ومن غيره ممن اجتمع به من الكتاب والمؤلفين - على هيئة المحاور والمحاذة والكتاب حاضر، فيدون منه^(٤)، أو يستعير الأجزاء وينقل منها ما يصلح إثباته في كتابه^(٥)، وقد تأكد نقله من كتاب ابن العديم لمطابقة نقوله مع النصوص الباقية من كتاب بُغْيَةُ الطَّلَب، وهو يصرح في بعض المواضع بنقله من «كتاب التاريخ الذي صنعه لحلب»^(٦)، بقوله: «ذكر الصاحب عمر بن أبي جرادة في كتابه...»^(٧)، أو: «ساق ذكره القاضي الإمام أبو القاسم عمر بن أحمد الفقيه الحنفي، أدام الله أيامه، فيمن قدم حلب؛ من تصنيفه»^(٨)، أو: «حدثني القاضي الإمام أبو القاسم عمر بن أحمد الفقيه الحنفي المدرّس بحلب، أيده الله تعالى، في تاريخه الذي صنّفه لحلب المحروسة»^(٩).

وجاءت النصوص التي أودعها ابن الشعار في كتابه نقلاً عن ابن العديم طويلة، تتضمن قصائد وأشعاراً كثيرة توافق غرض الكتاب في التعريف بشعراء القرن السابع الهجري. ومن عادة ابن الشعار في نقوله أنه لا ينبّه على موضع انتهاء النقل أو يميزه، وقد تحرّيت - قدر الطاقة - أن لا أثبت إلا ما تأكد لي أنه كلام ابن العديم.

-
- | | |
|--------------------------------|---|
| (١) قلائد الجمان ٤: ٢٣٤، ٢٦٩. | (٢) قلائد الجمان ٧: ٢٠٤. |
| (٣) قلائد الجمان ٣: ٢٧. | (٤) انظر مقدمة كتاب قلائد الجمان ١: ٣٩. |
| (٥) قلائد الجمان ٦: ١٥٥. | (٦) قلائد الجمان ٤: ٢٣٣. |
| (٧) قلائد الجمان ٨: ٢٠٩. | (٨) قلائد الجمان ١: ٢٢٣. |
| (٩) قلائد الجمان ١: ٢٣٥ - ٢٣٦. | |

وثمة ملاحظة تقتضي التوقف، وهي أن نقل ابن الشعار عن كتاب بغية الطلب في سنة ٦٣٤هـ، يؤكد أن مسودة الكتاب كانت ناجزة في تلك المدة، وهذا يرجح ما ذهبنا إليه من أن النسخة التي وصلتنا منه هي الإبرازة الثانية من الكتاب، والتي أشارت المصادر إليها بالمبيضة، واستوعبت زيادات المؤلف حتى الأشهر الأخيرة من حياته، مما استوفيت الكلام عليه في المقدمة المدخلة.

وتجدر الإشارة إلى أن كتاب ابن الشعار لم يكن أحسن حالاً من كتاب ابن العديم؛ فقد ضاع منه الجزآن الثاني والثامن، ولو سلم كامل كتابه من الضياع لوجدنا فيه مادة مهمة من نقوله التي أخذها عن ابن العديم، مما يتصل بشعراء أهل زمانهما في القرن السابع الهجري.

وكان العز ابن شداد (ت ٦٨٤هـ) قد أكثر النقل عن ابن العديم، خاصة في الجزء الأول من كتابه «بقسميه»، والذي أفردهُ للتأريخ لمدينة حلب ووجد قنشرين. وابن شداد - مقارنة بالمقدار الكبير الذي أخذه عن ابن العديم - فإنه قليلاً ما يصرح بنقله عنه، ويتجاوز كثيراً عن الإشارة له، ومن تتبع الكلام عندهما وجد مقداراً ما انتزعه ابن شداد من كتاب البغية^(١)، ولا يتوقف ذلك على النصوص التاريخية التي أثبتتها؛ بل تعداها إلى بعض التقارير التي قدمها ابن العديم، فنسبها ابن شداد لنفسه، مثاله قول ابن شداد بعد ذكره مقام النبي صالح عليه السلام بجبل الطور^(٢): «وفي هذا نظر لمن تأمله؛ لأن قصة صالح كانت بالحجر، ويغلب على ظني أن هذا المشهد من بناء صالح بن علي بن عبد الله

(١) أشارت الباحثة آن ماري إدة في مقدمة دراستها وتحقيقها للقسم الثاني من الجزء الأول من كتاب

ابن شداد إلى كثرة ما أخذه ابن شداد من كتاب ابن العديم، خاصة نقوله من الجزء الأول من بغية

الطلب. انظر: ابن شداد: الأعلام الخطيرة ١/ ٢: ١.

(٢) الأعلام الخطيرة ١/ ١: ١٧٠.

ابن العباس؛ فَإِنَّ وِلَايَةَ الشَّام كَانَتْ إِلَيْهِ، وَلَهُ آثَارٌ بِحَلَبٍ وَقَنْسَرِينَ، فَنُسِبَ الْمَشْهُدُ إِلَى صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

وهذا ليس من قِيلِهِ وَلَا من تَنْبَهِاتِهِ! بَلْ هُوَ كَلَامُ ابْنِ الْعَدِيمِ، وَنَصَهُ بَعْدَ التَّعْرِيفِ بِالْمَوْضِعِ ذَاتَهُ^(١): «وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَوْضِعَ النَّاقَةِ بِالْحَجَرِ مِنْ مَدَائِنِ ثُمُودَ، وَالَّذِي يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّ هَذَا الْمَشْهُدَ مِنْ بَنَاءِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَكَانَ إِلَيْهِ وِلَايَةُ الشَّامِ، وَلَهُ آثَارٌ بِحَلَبٍ وَقَنْسَرِينَ، فَنُسِبَ الْمَشْهُدُ إِلَى صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

وَابْنُ شَدَّادٍ؛ وَهُوَ يَنْقُلُ عَنْ بَعْضِ أَجْزَاءِ الْبُغْيَةِ الضَّائِعَةِ، أَوْ مِنْ بَعْضِ الْفُصُولِ الَّتِي ضَاعَتْ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْكِتَابِ، فَيُشِيرُ أحياناً إِلَى كِتَابِ ابْنِ الْعَدِيمِ بِعُنْوَانِهِ الْمَعْرُوفِ «بُغْيَةُ الطَّلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَبٍ»، أَوْ «الْكِتَابُ الْجَامِعُ لِلتَّارِيخِ»، أَوْ «تَارِيخُ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ»، وَإِذَا مَا نَقَلَ عَنِ الزُّبْدَةِ فَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِـ «تَارِيخِ حَلَبِ الصَّغِيرِ»^(٢)، وَالَّذِي لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ ابْنُ شَدَّادٍ فَهُوَ كَثِيرٌ، بَلْ إِنَّ أَغْلَبَ مَا أودَعَهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ كِتَابِهِ، بِمَصْرَاعِيهِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، كَانَ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْعَدِيمِ.

وَنَقَلَ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْدَلُسِيُّ (ت ٦٨٥هـ) عَنِ كِتَابِ الْبُغْيَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى الْعَلَاqَةِ الَّتِي رَبَطَتْهُ بِمُؤَلِّفِ الْكِتَابِ مُنْذُ اللَّقَاءِ الْأَوَّلِ فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةِ ٦٤٣هـ، وَتَأَكَّدَتْ بَيْنَهُمَا الصُّحْبَةُ وَالْمُودَّةُ، وَأَقَامَ ابْنُ سَعِيدٍ بِحَلَبٍ نَحْوَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ بِإِشَارَةِ ابْنِ الْعَدِيمِ وَطَلَبِهِ^(٣).

وَفِي نَقُولِ ابْنِ سَعِيدٍ، الَّتِي أودَعَهَا مُؤَلَّفَاتِهِ خَاصَّةً كِتَابَ الْغُصُونِ الْيَانِعَةِ، فَهُوَ يُشِيرُ إِلَى كِتَابِ ابْنِ الْعَدِيمِ كَأَحَدِ مَصَادِرِهِ، وَسَمَّاهُ: «تَارِيخُ حَلَبٍ»^(٤)، أَوْ «تَارِيخُ

(٢) انظر: الأعلاق الخطيرة ١/ ١٣٤.

(١) بغية الطلب ١: ٦٠٠.

(٣) المقرئ: نفع الطيب ٢: ٢٧٢ - ٢٧٣.

(٤) الغصون اليا نعة ٥، ١٢، ٢٤، ٥١، ٨١، ٨٦، ١٠٤، ١١٨، ١٣٨، ١٤٧.

التَّرَاجِمُ الضَّائِعَةُ الَّتِي أَحَالَ عَلَيْهَا الْمُؤَلِّفُ

مَوْضِعُ الإِحَالَةِ	الْمُتَرَجِّمُ لَهُ
٦٧٧:٦	أَبَانُ بْنُ قَيْسٍ
٦٣٤:٦	أَبَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
٥١٥، ٣٦٤:٧	إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٨٩:٤	إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيِّ
٦١:١٠	إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَذْهَمَ التَّمِيمِيِّ
٦٢٥:٣	إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ قُضَاعَةَ بْنِ ثُوَيْبِ بْنِ مَحْطَةَ التَّنُوخِيِّ الْقَنْسَرِيِّ
٢٧٤:٤	إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ غَازِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّائِيِّ
٥٦٥:١٠	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَلُغِيِّ الْمَعَرِيِّ
٢٤٠، ٣٧٨:٩	إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيِّ
٥١٢، ٢٥١	
٩١:٤	إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَاكِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
	ابْنُ سُلَيْمَانَ، أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ الْمَعَرِيِّ
٢١٨:٢	إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَاكِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
	ابْنُ سُلَيْمَانَ، أَبُو الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجْدِّ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، الْقَاضِي ابْنُ أَبِي الْمُجْدِّ أَخِي أَبِي الْعَلَاءِ التَّنُوخِيِّ الْمَعَرِيِّ
١٢٩:٣	إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَيْبَانَ
٤٦٦:٣	إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ
٥٣٧:١٠	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هَرَمَةَ الشَّاعِرِ
٥٠٦:٤، ٤٠٨:٣	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْأُمَوِيِّ
٥٦:١٠	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيِّ
٦٨٨:٣	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الْفُصَيْصِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ التَّنُوخِيِّ الْفُصَيْصِيِّ
١٧٦:٢	أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ
٤٤٠:٧	أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، الْإِمَامُ

موضع الإحالة

المترجم له

- أحمد بن عبيد الله الماهر الحلبي ٥٨٤ : ١٠
 أحمد بن عبيد الله، أبو بكر، ابن بنت حامد ٥٤٧ : ١٠
 أحمد بن علي الأصولي، صاحب برهان الدين البلخي ٥٩٥ : ١
 أحمد بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بهلول الحلبي ٦٨١ : ٦
 أحمد بن علي بن محمد بن عبد اللطيف بن زريق المعري ٤٦٥ : ٢
 أحمد بن فارس الأديب المتيجي، أبو العباس ٢٨٧ : ١٠
 أحمد ابن كاتب البكتكري ٦٠ : ١٠، ٤٢٣ : ٢
 أحمد بن محمد بن الحسن الصنوبري ٦١٢ : ١٠، ٥٦٦ : ٥
 أحمد بن محمد بن الدويدة، أبو الحسين ٣٤٤ : ٥
 أحمد بن محمد بن جعفر الإتحاقي، أبو طالب الشريف النقيب ٢٧٨ : ١٠
 أحمد بن محمد بن داود أبي الفهم بن إبراهيم التنوخي، أبو جعفر ٧١٨ : ١
 أحمد بن محمد بن شيوه، أبو الحسن الماخواني الخزازي ٢٢١ : ٢
 أحمد بن محمد بن محرز ٢٠ : ٣
 إيلغازي بن أرتق ٢٦٥ : ١
 أيمن بن خريم بن فاتك بن الأخرم الأسدي ٢٨٩ : ٧
 أيوب بن سليمان بن عبد الملك ٤٨ : ١٠، ٥٣١ : ٩
 بركة بن محمد الحلبي الأنصاري ٣٧٨ : ٦
 برمك بن برمك، أبو خالد ٦٩٤ : ٣
 بزّان (بوزان) صاحب الرها ٥٤٨ : ٤
 بشر بن حيّان بن بشر بن حيّان الأسدي القاضي، أبو المخارق ٤٣٩ : ١٠
 بشرى بن عبد الله المقتدري ٣٧ : ٢
 بلال بن رباح، مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ٥٩٦ : ١
 بلّك بن بهرام بن أرتق ٢٧٠ : ٥
 تئس بن ألب أرسلان، تاج الدولة ٥٤٥ : ٤
 تميم بن أبي بن مقبل ٥٣٠ : ١٠
 ثابت بن نصر بن مالك بن الهيثم بن عوف الخزازي ٣٤٢ : ١

مَوْضِعُ الإِحَالَةِ	المُتَرَجِّمُ لَهُ
٤٥١:١٠	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
٥٦٠:١	الْمُحَافُ بْنُ حَكِيمِ السُّلَيْمِيِّ
٧٠٩:١	جَسَّاسُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ
	عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ بْنِ قَاسِطٍ
٣٩٨:٥	جَعْفَرُ بْنُ كَلِيدٍ، مُنْجَاعُ الدَّوْلَةِ
٦٦٠:٣	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ ابْنُ الْمُعْتَصِمِ
١٥٣:٧	جُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرٍ
٢٤٦:٨	الْحَارِثُ بْنُ الْجَلَّاحِ الْحَكَمِيِّ
٤١١:١٠	الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ بْنِ بِلْدَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو قَتَادَةَ
١٠٥٣٧، ٢٠٤:٥	الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ حَمْدُونَ التَّغْلِبِيِّ، أَبُو فِرَاسٍ
٣٧٠:١٠، ٤١	
٥٣١:٩	الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ
١٢٣:١٠، ٢٥٣:٧	حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِي، أَبُو تَمَّامٍ
٣١٦:٩	حَبِيشُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ الْجُبَيْرِيِّ
١٩٧:١٠	الْحَسَنُ بْنُ أَبِي حَصِينٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
	دَاوُدَ بْنِ الْمُطَهَّرِ الْمَعَرِيِّ
٣٢٩:٦	الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَمَادَ بْنِ حَمْرَةَ السَّيِّعِيِّ الْحَلَبِيِّ
٣١٠:٦	الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الْقَحْفِ
٣٠٠:٦	الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَيُعرفُ بِكُورَةَ
٣٢٦:١٠	الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْكَرْمَانِيِّ السَّيْرَجَانِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ
٣٧٥:٦	الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، أَبُو عَلِيٍّ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْبُطْنَانِيِّ الْحَلَبِيِّ
٤٦٩:١٠	الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورِ الْبَرْمَكِيِّ الْحَلَبِيِّ، أَبُو نَصْرِ
٤٧٣:١٠	الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ الْحَكَمِيِّ الشَّاعِرِ، أَبُو نُؤَاسٍ
٥٤٧:١٠، ٩٢:٧	الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ خَالَوَيْهِ

موضع الإحالة

المترجم له

- الحُسَيْن بن الحُسَيْن بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مَرْوَانَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ
القَاضِي الصَّابُونِيُّ الْأَنْطَاكِيُّ ٢٧:٦
- الحُسَيْن بن حَمْدَانَ ٥٧٦:٩
- الحُسَيْن بن حَمِيدِ الْمُنَجِّبِيِّ التَّجِيبِيِّ ٤١٢:٥
- حُسَيْن بن سُلَيْمِ الْأَنْطَاكِيِّ ٣٥١:١
- الحُسَيْن بن شَيْبٍ، أَبُو عَلِيٍّ ١٩٧:١٠
- الحُسَيْن بن صَالِح بن إِسْمَاعِيلَ بن عُمَرَ بن حَمَّادِ بن حَمَزَةَ السَّيِّعِيِّ، أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ ٣٢٩:٦
- الحُسَيْن بن مُحَمَّدِ النَّحْوِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْمُسْتَوْرِ، أَبُو الْفَرَجِ ٣٧٤:١٠
- حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَلَبِيِّ، قَاضِي حَلَبَ ٤٦٤:٦
- أَبُو الْحَلِيمِ الطَّيِّبِ ٤٦٩:١٠
- دَوْقَلَةُ بن الْعَبْدِ ٤١٣:٥، ١٣٢:٢
- ذو الْقَرْنَيْنِ بن فُلَيْحُوسَ بن الْإِسْكَندَرِ الْمَقْدُونِيِّ الْيُونَانِيِّ ٧٣:٤
- زُفَرُ بن الْعَبَّاسِ بن زُفَرِ بن عَاصِمِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن بَرِيدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن
الْأَصْرَمِ بن شُعَيْبَةَ الْهَلَالِيِّ ٧٠٤:١
- سَعِيدُ ابْنِ سَعْدِ الدَّوْلَةِ شَرِيفِ ابْنِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ عَلِيِّ بن عَبْدِ اللَّهِ بن
حَمْدَانَ ٣٨٠:١٠
- سَعِيدُ بن هَاشِمِ بن وَعَلَةَ بن عَرَّامِ بن يَزِيدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن يَثْرِيٍّ بن عَبْدِ
السَّلَامِ بن خَالِدِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو عُثْمَانَ ٦٠٦:١٠
- سَلَمَةُ بن دِينَار، أَبُو حَارِثِ الْمَدِينِيِّ الْأَعْرَجِ ١٤٢:١٠
- سُلَيْمَانُ بن خَلْفِ الْبَاجِيِّ، أَبُو الْوَلِيدِ ٤٧٨:١٠
- سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ الْمُتَعَمِّمِ بن الْمُنْذِرِ الْحَلَبِيِّ، أَبُو الْمَعَالِي ٣٤٨:٩
- سُلَيْمَانُ بن عَلِيٍّ الْمَعَرِّيِّ، أَبُو مُرْشِدِ ٤٤١:١٠
- سُلَيْمَانُ بن قُطَيْبِش ٢٠١:١
- سُلَيْمَانُ بن نَافِعِ الْعَبْدِيِّ ٤٨٣:٣

مَوْضِعُ الإِحَالَةِ

الْمُتَرَجِّمُ لَهُ

- سِمَاكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خُرَّشَةَ، أَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ ٢١٧:١٠
- سَمْعَانَ حَوَارِيَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ٥٤٧:١
- سَنْجَرِ بْنِ مَلِكْشَاهُ بْنِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ بْنِ جَغْرِي بَكِ بْنِ مِيكَائِيلَ، أَبُو الْحَارِثِ ٢١٨:٢
- شَاكِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَصْبُوحِيِّ ٣٤٤:١
- شَاكِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ٩١:٤
- أَبُو الْيُسْرِ الْمَعَرِيِّ
- شَرَّاحِيلُ - وَقِيلَ: شُرْحِيلُ - أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيَّ ٦٤:١٠
- شَرَّاحِيلُ بْنُ مَرْزَدٍ، أَبُو عَثْمَانَ الصَّنَعَانِيَّ ٣٢١:١٠
- شُرَيْحُ بْنُ مَالِكٍ
- شُعَيْبُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْدَلُسِيِّ الْفَقِيهِ ٥٩٢:١
- شُقْرَانَ الثَّغْرِيِّ ٣٢١:١٠
- شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَدِيِّ، أَبُو وَائِلٍ ٤٧٤:١٠
- شَمْعُونُ، أَبُو رَيْحَانَةَ ٢٢٩:١٠
- شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ٥٤٨:١٠
- صَاحِبُ أَبِي يَشَرَ الطَّالِقَانِي الصُّوفِيَّ ٤٩٠:١٠
- صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيِّ ٦٦٧:١
- صَالِحُ بْنُ مَرْزَاسَ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ نَصْرِ بْنِ حُمَيْدٍ ٢٧٩:٥، ٦٩١:١
- ٣٠٤:٩
- صَخْرُ بْنُ سُمَيٍّ ٢٧١، ٢٣٥:١٠
- صُدَيْيُّ بْنُ عَجَلَانَ، أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ٦٦:١٠
- الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْفِهْرِيِّ ٨٩:١٠
- طَاهِرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ طَاهِرٍ ٥٠٨:٥، ١٠٧:٢
- ظَالِمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سُفْيَانَ، أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ ٦٢:١٠
- عَاصِمُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ زُفَرٍ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصْرَمِ بْنِ شُعَيْبَةَ الْهَلَالِيِّ ٧٠٤:١

مَوْضِعُ الإِحَالَةِ	المُتَرَجِّمُ لَهُ
٧٠٤ : ١	عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصْرَمِ بْنِ شُعَيْثَةَ الْهَلَالِيِّ
٣٩١ : ٦	عَامِرُ بْنُ سَيَّارِ التَّيْمِيِّ
٣١٦ : ١٠	عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ، أَبُو عُبَيْدَةَ
٢٨١ : ١٠	عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ، أَبُو الطُّفَيْلِ
٧٠٤ : ١	الْعَبَّاسُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصْرَمِ ابْنِ شُعَيْثَةَ الْهَلَالِيِّ
٢٣٣ : ١٠	عَبَّاسُ بْنُ شَرِيكَ
٤٤٥ : ١٠	عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرِ الْغَسَّانِيِّ، أَبُو مُسْهِرٍ
١٢٧ : ٤	عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ أَبِي حَصِينٍ، أَبُو يَعْلَى الْقَاضِي
٥٩٦ : ١	عَبْدُ الْحَقِّ الْقَاسِي الْمَغْرِبِيُّ
٤٣٠ : ٢	عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَدْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ خَلْفِ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَاشِدِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَنَفِيِّ
٢٥٩ : ١٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةَ، أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيَّ
٢٢٩ : ١٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنَ بْنِ مَرْزُوعِ التَّنُوخِيِّ
٥١٥ : ١٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطِ الْجُمَحِيِّ
٥٥٩ : ١٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نِظَامِ بْنِ جُثَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ جُثَمِ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ، أَعَشَى هَمْدَانَ
٥٩٦ : ١	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْوَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ
٤٣٠ : ٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَدْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ خَلْفِ بْنِ خَالِدِ ابْنِ رَاشِدِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَنَفِيِّ، أَبُو الْهَيْثَمِ
٦٤٧ : ٧	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ، أَبُو عَمْرِو بْنِ الْجَمَّالِ
٥٩٦ : ٣٣٨ : ١٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ
٤٢٣ : ١٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّحْوِيِّ، أَبُو اللَّيْثِ
٦٦ : ١٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَبُو أُمَيَّةَ السِّنْدِيُّ

مَوْضِعُ الإِحَالَةِ

المُتَرَجِّمُ لَهُ

- عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد التميمي، أبو العباس ٤٤٢:٢
ابن أبي علي بن أبي المجد البيسانى، القاضي الفاضل
عبد الرزاق بن أبي حصين المعري ٣٥٣:١٠
عبد الرزاق بن عبد السلام بن عبد الواحد بن أبي عمير العابد الأسدي، ٥٩٣:١
أبو عبيد الله
عبد السلام بن رغبان الحنصلي، ديك الجين ٥٩٢:٩
عبد العزيز القيضي، أبو الصقر ٢٧٤:١٠
عبد العزيز بن الجبري ٣١٦:٩
عبد الغالب بن عبد الله بن المحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن
سعيد بن محمد بن داوود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن
ربيعة بن أنور بن أرقم بن أحمم، أبو سعد التنوخي المعري ٢٣٩:١٠، ٣٩٨:٩
عبد القاهر بن عبد الله الشهروردي الفقيه الواعظ الصوفي، أبو النجيب ٤٦٨:١٠
عبد القاهر بن عبيد الله بن الحسين الهلالي النحوي الحلبي، أبو الفرج الواواء ٥٩١، ٣٧٣:١٠
عبد القاهر بن علي، أبو البركات بن أبي جرادة الحلبي ٧٤:١٠
عبد الله بن إسحاق الصفري الحلبي ٦١٢:١٠
عبد الله بن الحجاج الأزدي ٥٤٠:١٠
عبد الله بن السري الأنطاكي ٤٣٣:٧
عبد الله بن أوفى، ابن الكواء ٥٢٨:١٠
عبد الله بن ثوب الخولاني، أبو مسلم ٤٤٢:١٠
عبد الله بن حبيب، أبو عبد الرحمن السلمي ٣١٢:١٠
عبد الله بن خلف بن عبد الله النحوي المعروف بسطيطح ٤٠٣:٤
عبد الله بن خليفة الطائي ٦٠٨:٦
عبد الله بن ذكوان، أبو الزناد ٢٣٢:١٠
عبد الله بن سليمان المعري ٩١:٤
عبد الله بن عبد الحليف ٦٤:١٠

موضع الإحالة

المترجم له

- عبدُ الله بن عبد الرحمن، أبو رُوَيْحَةَ الخُثَمِيُّ ٢٢٨:١٠
 عبدُ الله بن عُبَيْدِ الله بن عبد الله، أبو العباسِ الصُّفَرِيُّ ٦١٢:١٠
 عبدُ الله بن عَلَوَّان ٥٩٦:١
 عبدُ الله بن عمرو الدَّوسِيُّ، أبو هُرَيْرَةَ ٤٨٣:١٠
 عبدُ الله بن قَيْسٍ الأشْعَرِيُّ، أبو مُوسَى ٤٦٥:١٠
 عبدُ الله بن مُحَمَّدٍ (المُحَسِّن)، أبو حَصِينِ المَعَرِيِّ ١٩٥:١٠
 عبدُ الله بن مُحَمَّدٍ البِزْزُورِيِّ المَغْرِبِيِّ المَقْرِيُّ الحِمَصِيِّ، أبو مُحَمَّدٍ ٥٩٧:١٠
 عبدُ الله بن مُحَمَّدٍ بن بَهْلُولِ الحَلَبِيِّ، أبو أَسَامَةَ ٦٨١:٦
 عبدُ الله بن مُحَمَّدٍ بن سِنَانِ الحَفَاجِيِّ الحَلَبِيِّ، أبو مُحَمَّدٍ ٣٩٢:١
 عبدُ الله بن مُحَمَّدٍ بن شَهْرَامِ الكَاتِبِ ٥٨:١٠
 عبدُ الله بن مُحَمَّدٍ بن عبد الله الأخوصِ الدُّفَاقِيِّ، المَخْتَزَرُ ٥٥٨:١٠
 عبدُ الله بن مُحَمَّدٍ بن عبد الله بن سُلَيْمَانَ المَعَرِيِّ ٩١:٤
 عبدُ الله بن مُحَمَّدٍ بن مُحَمَّدٍ بن عبد الله بن عَاصِمِ الأخوصِ الأنصَارِيِّ ٥٥٨:١٠، ٣٩٤:٣
 عبدُ الله بن مُحَمَّدٍ بن مُحَمَّدٍ بن عبد الله بن سُلَيْمَانَ المَعَرِيِّ ٩١:٤
 عبدُ الله بن مُحَمَّدٍ، أبو بَكْرٍ بن أَبِي مَرْيَمَ الغَسَّانِيِّ ١٠٩:١٠
 عبدُ الله بن مُحَمَّدٍ، أبو حُمَيْدِ المَصْبِغِيِّ ١٩٨:١٠
 عبدُ الله بن مَعْمَعَةَ الكِنْدِيِّ المَنْبِجِيِّ، أبو مُحَمَّدٍ ٤٣٢:١٠
 عبدُ الله بن نُجَيْي بن سَلَمَةَ بن جُشَمِ بن أسَدِ الصَّدَقِيِّ ٣٩٢:٦
 عبدُ المَجِيدِ بن إِسْمَاعِيلَ بن مُحَمَّدٍ القَيْسِيِّ الحَنْفِيِّ، أبو سَعْدٍ ٤٦٥:٢
 عبدُ المُحَسِّنِ بن حَدِيدِ المَعَرِيِّ ١٩٢:١٠
 عبدُ الواحدِ بن نصر المَخْزُومِيِّ البَغْدَادِيِّ، أبو الفَرَجِ ٥٥٩، ٣٧٤:١٠
 عُبَيْدُ الله بن أَبِي زِيَادِ الرُّصَافِيِّ ٩٨:٥
 عُبَيْدُ الله بن أَحْمَدَ بن عبد الأعلى القَفِيهِ الرِّقِّي، أبو القَاسِمِ ١٢٧:٤
 عُبَيْدُ الله بن الحُسَيْنِ بن عبد الرحمن بن مَرْوَانَ، الأزْدِيُّ القَاضِي ٢٩:٦
 الصَّابُورِيُّ الأَنْطَاكِيُّ
 عُبَيْدُ الله بن عُمَرَ بن الخطَّابِ ٢٢٥:٥

المُتَرَجِّم له	مَوْضِع الإِحَالَةِ
عُبَيْد بن الحُصَيْن الرَّاعِي، أَبُو جَنْدَل	٥٧١: ١٠، ٢٨٨: ٧
عُبَيْد بن يَعْلَى	٥٣٧: ١٠
عُثْمَان بن خُطَّاب بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَوَّامِ الْبَلَوِيِّ، أَبُو الدُّنْيَا الْأَشْجَعُ	٢١٨: ١٠
عُثْمَانُ بن عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْسُوسِيُّ الْكَرْجِيُّ، أَبُو عَمْرٍو	٣٣٩: ١٠
عُثْمَان بن مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، أَبُو عَمْرٍو	٣٣٨: ١٠
عُثْمَان بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، أَبُو بَكْرٍ، صَاحِبُ الْكُتَّانِيَّ	٣٢٢: ١٠
عُجَيْف بن عَبَّسَةَ الْقَائِد	٣٦٠: ٣، ٣٤٣: ١
عُكْرِشَةُ بن أَرْبَدِ الْعَبْسِيِّ	٢٧١: ١
عَلَاءُ الدِّينِ السَّمَرْقَنْدِيِّ	٥٩٤: ١
الْعَلَاءُ بن عَاصِمٍ، أَبُو السَّمَرَاءِ الْغَسَّانِيَّ	٢٦٥: ١٠
عَلْقَمَةُ بن يَزِيدِ الْحَضْرَمِيِّ	٢٥: ٧
عَلِيّ الْحَلَبِيُّ الصُّوفِيُّ، أَبُو حَلْبَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ	١٩٦: ١٠
عَلِيّ بن أَبِي الْمُتَوَجِّحٍ مُقَلَّد بن مُنْقَدِ الْكُتَّانِيَّ، الْأَمِيرُ سَدِيدُ الْمُلْكِ أَبُو الْحَسَنِ	٣٣٦: ٧، ٦٠٩: ١
عَلِيّ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الدُّوَيْدَةَ	١٤٩: ١٠
عَلِيّ بن الْحَسَنِ بن عَلِيّ الْعَلَّافِ الشَّاعِرِ، أَبُو الْفَرَجِ بن أَبِي بَكْرٍ	٣٧١: ١٠، ٣٠٢: ٢
عَلِيّ بن الْحُسَيْنِ بن حَرْبٍ، أَبُو عُبَيْدِ بن حَرْبُوِيَه	٣١٧: ١٠
عَلِيّ بن الْحُسَيْنِ بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن بَحْر بن بَهْرَام بن الْمَرْزَبَانَ بن	٦٩: ٦
مَاهَانَ بن بَادَام بن بَلَّاش بن فَيْرُوز بن يَزْدَجَرْد بن بَهْرَام جُورٍ، أَبُو الْحُسَيْنِ	
الْمَغْرِبِيِّ	
عَلِيّ بن جَلَبَاتِ الْمَعَرِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ	٥٨٣، ٣٩٢: ١٠
عَلِيّ بن خُلَيْدٍ	٢٨٧: ١٠
عَلِيّ بن سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ	٥٩٦: ١
عَلِيّ بن عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ	٥٩٢: ١
عَلِيّ بن عَبْدِ اللَّهِ بن وَصِيفِ النَّاشِئِ الصَّغِيرِ	٥٨٩: ١٠
عَلِيّ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْحَسَنِ بن أَبِي جَرَادَةَ الْحَلَبِيِّ	١٥٩: ١٠

المترجم له	موضع الإحالة
علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم بن خلف بن خالد بن راشد بن الضحّاك	٢: ٤٣٠، ١٠: ١٩٤
ابن النعمان بن محرق بن النعمان بن المنذر النخعي، أبو حصين القاضي الرقي	
علي بن عبيد الله الملقبي	٣: ٧٦
علي بن عبيد الله بن أحمد العجمي البرازي، أبو الحسن	١٠: ٢٥٢
علي بن محمد التهامي، أبو الحسن	١٠: ١٥٧
علي بن محمد بن داود أبي الفهم بن إبراهيم التنوخي، أبو القاسم	١: ٧١٨
علي بن محمد بن علي الزبدي الحراقي الشريف، أبو القاسم	١٠: ٤٠٤
علي بن محمد بن كاسبيويه، أبو علي	٥: ٣٥٩
علي بن محمد بن همام التنوخي	٢: ٣٦٤
علي بن محمد بن يوسف القاسبي، أبو الحسن	١: ٥٩٦، ١٠: ١٥٨
علي بن هشام بن فرخسرو المروزي	٦: ٣٩٨
علي بن هلال بن حبيش بن عبد العزيز، أبو الحسين ابن الجبري	٩: ٣١٦
علي بن يوسف ابن أبي الثريا، أبو الحسن	١٠: ٨٢
عمر بن الحسن القاضي، أبو حفيص، وأبو الحسن	١٠: ١٩٦
عمر بن الخطّاب رضي الله عنه	٦: ٥٧٣
عمر بن سليمان الشراقي، أبو حفص	١: ٣١٩
عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي	٦: ٤٦٨، ١٠: ٢٥٩
عمران، وقيل: محمد بن عمران الحلبي	١٠: ٦٠٤
عمرو بن سعيد الأشدق	٧: ٢٣٤
عمرو بن سفيان، أبو الأعور السلمي	١٠: ٦٥
عمرو بن ظرب بن حسان بن أذينة بن السميدع بن عاملة العمليقي	١: ٦٧٣
عمرو بن هوهر بن معاذ البريدي	١: ٧١٢
عمير بن سعد بن شهيد بن قيس بن النعمان الأوسي الانتصاري	١: ٤٥٧
عويمر بن زيد، أبو الدرداء	١٠: ٢١٧
عياش بن شريك	٤: ٤٠٩
عيسى بن سابق الرافقي، أبو المغيث	١٠: ٤٥٤

مَوْضِعُ الإِحَالَةِ	الْمُتَرَجِّمُ لَهُ
٦٦٩:١	عَيْسَى بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيِّ
٥٩٢:١	غَوْثُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ، قَاضِي مِصْرَ
٥٥٩:١٠، ٢٤٨:١	غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ، الْأَخْطَلُ التَّغْلِبِيُّ الشَّاعِرُ
٤٦٦:١٠	فَرْدَكُ الْمَجْنُونِ
٥٨٧:١٠	الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْمُرْصَعِ الْمَعَرِّيِّ، أَبُو الْمَكَارِمِ
٤٦٧:١٠	الْفَضْلُ بْنُ قَدَامَةَ الرَّاجِزِ، أَبُو التَّجَمِّ
١٤١:١٠، ٣٤٧:١	فَيْضُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيِّ الْأَوْلاسيِّ، أَبُو الْحَارِثِ
٣٢٦:١	الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الطَّرْسُوسِيِّ، أَبُو عَمْرٍو
٩١:١٠	الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيِّ
٣١٨:١٠	الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، أَبُو عُبَيْدٍ
٢٥١:٣	الْقَاسِمُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَبُو الْمَعَالِي الْمَدَائِنِيِّ
٥٩٦:١	قُسُ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيِّ
٦٢٦:٣	كَعْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَلْبِيِّ الْأَنْطَاكِيِّ
٣٢:٣	كَوْثَرُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيِّ
٤٥٠:١	كَيْكَاوُسُ بْنُ كَيْخُسْرُو بْنِ قَلِيحٍ أَرْسَلَانَ، مَلِكِ الرُّومِ
٢٧٢:٢	لَوْوُ، غُلَامُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ
٤٤٠:٤	مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
	جَذِيمَةَ النَّخَعِيِّ، الْأَشْتَرُ
٣٤٧:٤	مَالِكُ بْنُ يَحْيَى التَّنُوخِيِّ
٤٧٥:١٠، ١٠٨:٩	مَجْرَزَةُ بْنُ الْكُوْثَرِ بْنِ زُفَرٍ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ، أَبُو الْوَرْدِ
٣٤٨، ١٢١:١٠	الْمُحَسِّنُ بْنُ أَبِي النَّدَى الْمَعَرِّيِّ، أَبُو الْعَلَاءِ
٢٦٩:١٠	مُحَلَّمُ بْنُ سَوَارٍ، أَبُو الشَّيْبَابِ
٢٠٢:١٠	مُحَمَّدٌ - وَقِيلَ: أَحْمَدُ - ابْنُ الْمُسْتَنِيرِ الْمَصِصِيِّ، أَبُو الْخَصِيبِ
٣٠٦:٨	مُحَمَّدُ الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ ابْنُ هَارُونَ الرَّشِيدِ
٦٧:١٠	مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيِّ
١٠٦:١٠	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ الْمَصِصِيِّ

مَوْضِعُ الإِحَالَةِ

المُتَرَجِّمُ لَهُ

- ٣٨٦:١٠ محمد بن أبي الفرج البزاعي، أبو القوارس
- ٤٧:١٠ محمد بن أحمد الشريف أبو إبراهيم العلوي الحراني
- ٣٥٢-٣٥١:٢ محمد بن أحمد بن الحسن الكاتب الوزير، أبو الفرج
- ٤٩١:١٠ محمد بن أحمد بن عبد الله الأقطع السلبي الملقب، أبو يعلى
- ٧٤:١٠ محمد بن أحمد بن محمد المعري، أبو البركات بن الدويدة
- ١٢٠:٣ محمد بن أحمد، أبو عبد الله الواسطي الكاتب
- ١٤١:١٠ محمد بن إدريس، أبو حاتم الرازي
- ٤٠٨، ٤٠١:٣ محمد بن أسعد الجواني
- ٣٠٣:١٠ محمد بن إسماعيل المغربي الزاهد، أبو عبد الله
- ٢٣٢:٦ محمد بن الحسن الزعري المقرئ، أبو الطيب
- ٤٠٨:٦ محمد بن الحسين الحلبي، أبو عبد الله
- ١٦٥:٨ محمد بن الحسين الزيات
- ٢٨:٤ محمد بن الحسين بن أسعد بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجيجي
- ٣٢٩:٦ محمد بن الحسين بن صالح بن إسماعيل بن عمر بن حماد بن حمزة
- السبيعي، أبو بكر الحلبي
- ٤٠٨:١٠ محمد بن الحسين بن صعصعة
- ٥٧٤:١٠، ٣١٣:٩ محمد بن الخضر المعري
- ٧١٩:١ محمد بن الربيع بن عامر بن الربيع بن عبد المجيب بن محمد بن العباس، ويعرف بالصامت
- ٥٧٥:١٠ محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان، شكر الحافظ
- ٣٣٧:١٠ محمد بن أيوب الأنماطي
- ٨٨:١٠ محمد بن أيوب بن شاذي، الملك العادل سيف الدين
- ٦٨١:٦ محمد بن بهلول الحلبي
- ١٤١:١٠ محمد بن جبان البستي، أبو حاتم
- ٢٩٣:١٠ محمد بن حسان المغربي، أبو عبد الله
- ٣١٧:١٠ محمد بن حسان، أبو عبيد البصري الزاهد

مَوْضِع الإِحَالَةِ

المُتَرَجِّم لَهُ

- ٣: ١٣١ - ١٣٢ مُحَمَّد بن حَمْدُون، أَبُو الْحُسَيْنِ الْمَعَرِّي، الْمَعْرُوفُ بِالْقَنُوعِ
- ٦: ٦١٥ مُحَمَّد بن حَمَزَةَ بن مُحَمَّد بن أَبِي سَلَمَةَ الْحَرَّانِي الْحَلَبِّي
- ١٠: ٨٩ مُحَمَّد بن دَاوُد، أَبُو بَكْرٍ الدُّقِّي
- ١٠: ٦١٤ مُحَمَّد بن ذُوؤَيْبِ الْعُمَانِي الشَّاعِرُ الرَّاجِزُ النَّهْشَلِي
- ٤: ٦٣٣ مُحَمَّد بن زَنْكِي بن آقَى سُنْقَرُ، أَمِيرُ أَمِيرَانَ الْمُلقَّبُ نُصْرَةَ الدِّينِ
- ١٠: ٣٧٠ مُحَمَّد بن سُلْطَان، أَبُو الْفَتَّيَانِ بن حَيُّوسَ الشَّاعِرِ
- ٢: ٢٣٢ مُحَمَّد بن صَالِح بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو بَكْرٍ الصُّوفِي الْحَافِظُ الْأَنْمَاطِي،
الْمَعْرُوفُ بِكَلْبَجَةِ
- ٢: ٣٠٤ مُحَمَّد بن طُغَيْج، الْإِخْشِيدُ
- ١٠: ٣٣٨ مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمْدَانِي
- ٦: ٦٢٠ مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحِيمِ التُّرَيْكِيُّ الزَّاهِدُ الْمُطَوَّعِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّيْسَابُورِي
- ١٠: ٥٣٨ مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّزَّاقِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي حَصِينٍ، أَبُو الْبَيَّانِ
- ٤: ٩١ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن سُلَيْمَانَ الْمَعَرِّي
- ١٠: ٥٨ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن شَهْرَامِ الْكَاتِبِ
- ٨: ٢٩٤ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن طَاهِرٍ
- ٤: ٩١ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن سُلَيْمَانَ الْمَعَرِّي
- ١٠: ٥٤٠ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ، كَاتِبُ ابْنِ طُولُونٍ
- ١: ٥٩٥ مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن يَاسِرِ الْحَافِظِ الْجَبَانِي، أَبُو بَكْرٍ
- ١٠: ٥٧٣ مُحَمَّد بن عُمَرَ الزَّاهِي
- ١٠: ٥٨٩ مُحَمَّد بن عَيْسَى النَّائِمِي الْيَشْكُرِيُّ الْعِرَاقِي
- ١٠: ٢٥٩ مُحَمَّد بن كَعْبِ الْقُرْظِي
- ١٠: ٢٩٣ مُحَمَّد بن مَانَك، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
- ٥: ٦١٥ مُحَمَّد بن مُحَمَّد - وَقِيلَ: ابْنُ صَالِحٍ - الشَّرِيفُ الْعَبَّاسِي، أَبُو يَعْلَى ابْنُ الْهَبَّارَةِ
- ١٠: ٥٦٦ مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْقَاضِي، أَبُو نَصْرِ الْبَيْصُ
- ١٠: ١٢١ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن نُشَيْكِين، أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الدَّايَةِ، الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ الدِّينِ
- ١٠: ٩٨ مُحَمَّد بن مُحَمَّد، رَضِيَ الدِّينُ السَّرْحَسِي

مَوْضِعُ الإِحَالَةِ

الْمُتَرَجِّمُ لَهُ

- ١٣٥ : ٣ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السِّنْدِيِّ بْنِ شَاهَكَ بْنِ زَاذَانَ بْنِ شَهْرِيَّارَ،
أَبُو نَصْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْكَاتِبِ، الْمَعْرُوفُ وَالِدُهُ بِكَشَاجِمِ
٦٠٨ : ١٠ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ
٦٠٦ : ١٠ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ وَعَلَةَ بْنِ عَرَّامٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَثْرِيٍّ بْنِ عَبْدِ
السَّلَامِ بْنِ خَالِدِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو بَكْرٍ
٥٩٥ : ١ مُحَمَّدُ بْنُ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْعَدِيمِ الْقَاضِي أَبُو غَانِمٍ (جَدُّ أَبِي الْمُؤَلِّفِ)
٣٥٤ : ١٠، ٥٩٥ : ١ مُحَمَّدُ بْنُ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْعَدِيمِ، أَبُو غَانِمِ الزَّاهِدِ (عَمُّ الْمُؤَلِّفِ)
٥٨٣، ٥٥٤ : ١٠ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ كَشَاجِمِ، أَبُو الْفَتْحِ
٧٠ : ١٠، ٥٢٣ : ٩ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ الْغَامِدِيِّ

٢٣٥

٨٣ : ٤

٥٦٨ : ١٠

٣٦٧ : ١٠

٣١٠ : ٩

٣٩٢ : ٦

٥٩٤ : ١

١١٨ : ٧

٥٥٧ : ١٠

٥٨٠ : ١٠

٥٠٠ : ٦

٢٧٢ : ١٠

٢٧١ : ١٠

٥٧٠ : ١٠

٦٢١، ١١١ : ١٠

٥٨٩ : ١٠

- الْمُسْتَهْلِكُ بْنُ الْكُتَيْبِ بْنِ زَيْدٍ
الْمُسْتَوْدُ الْعُقَيْلِيُّ، جِرَانُ الْعَوْدِ
مُسْعُودُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ، وَيُلَقَّبُ بِالنَّاجِ، أَبُو الْفَتْحِ النَّقَاشُ الْحَلَبِيُّ
مُسْلِمُ بْنُ قُرَيْشٍ الْعُقَيْلِيُّ، أَبُو الْمَكَارِمِ
مُسْلِمُ بْنُ نُجَيْمٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ جُشَمٍ بْنِ أَسَدِ الصَّدِيقِ
مُشْرِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَابِدِ الْحَنْفِيُّ
الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ نُفَيْلٍ بْنِ جَابِرِ الْأَزْدِيِّ الْمُوَصِّلِيُّ
مُعَاوِيَةُ بْنُ حَدَّيْجٍ
مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
مَعْيُوفُ بْنُ يَحْيَى
مُفْلِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو صَالِحِ الْمُتَعَدِّ الدِّمَشْقِيُّ
مَكْحُولُ الشَّامِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مَنْصُورُ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْخُرَجَيْنِ الدُّمَيْكِيُّ النَّحْوِيُّ الْحَلَبِيُّ الشَّاعِرُ
مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ
مَهْنَأُ بْنُ عَلَوِيِّ النَّاطِرِ الْمَعْرِيُّ

مَوْضِعُ الإِحَالَةِ

الْمُتَرَجِّمُ لَهُ

٣٦٧:٣	مُؤَدُّودُ بْنُ التُّورِكِيِّ
٤٥٠:١	مُوسَى بْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ، الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ
٤٥٤:١٠	مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَابِقِ الرَّافِقِيِّ، أَبُو الْمُغِيثِ
١١٧:٣	مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الزُّكُورِيَّةِ الْأَنْطَاكِيِّ، أَبُو أَحْمَدَ
١٨٠:٣	نَافِعُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ نَافِعِ الْحَلْبِيِّ، الْحَكِيمُ
٤٦٨:١٠	أَبُو النَّجْمِ الدُّكَّانِيُّ
٣٦٨:١٠	نَصْرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو الْفَتْحِ الْبَالِسِيُّ الْمُلَقَّبُ بِجَمَالِ الدِّينِ
٣٩٥:١٠	نَصْرُ بْنُ خَالِدِ الشَّيْطَانِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ
٣٠٤:٩	نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مَرْدَاسَ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ نَصْرِ الْكِلَابِيِّ
٧٠٢، ٢٤٦:١	نَصْرُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَوْشَنِ بْنِ مَنْصُورِ الثَّمِيرِيِّ
٣٨٥:١	هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الرَّعْبَانِيِّ، سَدِيدُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْقَاسِمِ
٤٥٧:١٠	هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مَيْسَرَ بْنِ مِسْعَرِ التَّنُوخِيِّ الْمَعْرِيِّ، أَبُو الْمُنْجَى
٣١٦:٩	هَلَالُ بْنُ حُبَيْشَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَبُو الْبَدْرِ ابْنُ الْجَبَرِيِّ
٥٨١:١٠	هَمَّامُ بْنُ غَالِبِ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرُ
٢٧٤:٥	هَمَّامُ بْنُ قَبِيصَةَ
٧١٢:١	هَوْبَرُ بْنُ مُعَاذِ الْبُرَيْدِيِّ
١١٦:٣	الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلِ الْأَنْطَاكِيِّ
٥٩٧:١٠	الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْبُحْتَرِيِّ، الشَّاعِرُ أَبُو عُبَادَةَ
٦١٩:١٠	يَحْيَى بْنُ [...] بْنِ كَمَدِ الْحَرَاثِيِّ الْكَمْدِيِّ
٣٧:٢	يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ
٢٣١:١٠	يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو زُرْعَةَ، أَبُو زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ
٦٠١:١	يَحْيَى بْنُ الْمَنْصُورِ الْمَغْرِبِيِّ، أَبُو زَكْرِيَاءَ
٢٤٣:١٠	يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْبُحْتَرِيِّ، أَبُو الْغَوْثِ
٣٩٩:٣	يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيِّ الْحَسَنِيِّ، الْخُنْكَ بَرْهَانَ الدِّينِ التَّلِسَّانِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ
٢٧٩:٤	يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمِ الْخَلْفَافِ الْكِنْدِيِّ الْحَلْبِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ
٣٥٤:١٠	يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ الْحَلَاوِيِّ الشَّاعِرِ الْحَلْبِيِّ، أَبُو غَانِمٍ

المترجم له

موضع الإحالة

- يسار بن سبع، أبو عادية الجهني ٢٨٤:١٠
يسار بن عبوة بن بليل بن بلال بن أحيحة الأنصاري الأوسي، أبو ليلى ٥٦٩:٧
اليمان الأسود الزاهد، أبو معاوية ٤٥٣:١٠
اليمان بن سعيد المصيصي المؤدب، أبو رضوان ٢٢٦:١٠
يوحنا بن ماسوية الطيب ٥٢٩:١٠
يوسف بن المنيرة الكفرطاني ٤٩٧:١٠
يوسف بن عبد الواحد بن يوسف، أبو الفتح الأنصاري الحلبي ٣٢١:٣
يوسف بن يعقوب السوسي، أبو القاسم ١٥٩:١٠
يونس بن عبد الله بن نانا الملقب بالسديد، أبو صالح ٢٧٣:١٠

تَرَاجِمُ النِّسَاءِ

مَوْضِعُ الإِحَالَةِ	الْمُتَرَجِّمُ لَهَا
٤٥٤:١٠	أَمْرَأَةٌ خَرَجَتْ إِلَى الْغَزَاةِ
٥٨١:١٠	أَمْرَأَةٌ قُنَزَعُ الشَّاعِرِ الْمَعَرِّيِّ
١٢٨:٦	الرَّبَّابُ بِنْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ الْكَلْبِيِّ، زَوْجَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
١٣٢:٢	غَيْظَةُ (أَوْ: غَيْظَةُ) مَوْلَاةُ مَنْصُورِ النَّسِيمِيِّ الْخَادِمِ
٩٤:١٠، ٥٩٤:١	فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلَاءِ الدِّينِ السَّمَرْقَنْدِيِّ
٣٣٤:١٠، ١٢٥:٢	فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّيْبَةِ الْعَلَوِيَّةِ
٤٩٦:٧	قَطْرُ النَّدَى بِنْتُ نُحْمَارَوَيْهَ
٦٧٣:١	نَائِلَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ ظَرْبٍ، الزَّبَاءِ

الْمَجَاهِيلُ

مَوْضِعُ الإِحَالَةِ	الْمُتَرَجِّمُ لَهُ
٠٦٦٩:١	أَبْنَاءُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحِ الْعَبَّاسِيِّ
٠٥٤٦:١٠	رَجُلٌ (حَكَى لَابْنُ أَبِي حَامِدٍ الْكَاتِبُ عَنْ شَابٍ عِرَاقِيٍّ كَتَبَ أَيْمَاتًا عَلَى حَائِطٍ)
٠٥٩٦:١	شَيْخُ الشُّيُوخِ بِالْمَوْصِلِ
٠٣٠٥:١٠	مَمْلُوكٌ (حَكَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْبُحِيُّ)

الضَّائِعُ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ

بَابُ فِي تَسْمِيَةِ حَلَبَ

«حَلَبَ: وفي تاريخ ابن العديم: سُمِّيَتْ بِاسْمِ تَلٍّ قَلْعَتَهَا، قِيلَ: سُمِّيَتْ بِمَنْ بَنَاهَا من الْعَمَالِقَةِ، وَهُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ: حَلَبَ وَبَرْدَعَةُ وَحِمَصُ؛ أَوْلَادُ الْمَهْرَانِ خِيضُ ابْنِ عَمَلِيقَ، فَكُلُّ مَنْهُمْ بَنَى مَدِينَةً سُمِّيَتْ بِاسْمِهِ. مِنْهَا إِلَى قَنْسَرِينَ يَوْمٌ، وَإِلَى الْمَعْرَةِ ٥ يَوْمَانِ، وَإِلَى مَنبِجَ وَبَالِسَ يَوْمَانِ»^(١).



«وَأَمَّا حُدُودُهُ [أَيِ الشَّامِ] فَإِنَّ الصَّاحِبَ كَالِ الدِّينِ أَبَا الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ^(٢) بْنَ أَبِي جَرَادَةَ الْحَلَبِيِّ الْعُقَيْلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْعَدِيمِ رَوَى فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى بِبُعْيَةِ الطَّلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ حَدِيثًا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ الْبَرَكَةِ الَّتِي بُورِكَ فِي الشَّامِ، أَيْنَ مَبْلَغُ حَدِّهِ؟ قَالَ: أَوَّلُ حُدُودِهِ ١٠ عَرِيشَ مِصْرَ، وَالْحَدُّ الْآخِرَ طَرَفِ الثَّنِيَّةِ، وَالْحَدُّ الْآخِرَ الْفُرَاتِ، وَالْحَدُّ الْآخِرَ جَبَلٍ فِيهِ قَبْرُ هُودِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ»^(٣).



«قَالَ كَالِ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ: قَرَأْتُ فِي الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِلتَّارِيخِ، الْمُتَضَمِّنِ ذِكْرَ مَبْدَأِ الدُّوَلِ، وَمَنْشَأِ الْمَمَالِكِ، وَمَوَالِدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَوْقَاتِ بِنَاءِ الْمُدُنِ، وَذِكْرَ الْحَوَادِثِ الْمَشْهُورَةِ، مِمَّا عَنِيَ بِجَمْعِهِ أَبُو نَصْرٍ يَحْيَى بْنُ جَرِيرٍ الطَّيِّبُ التَّكْرِيْتِيُّ ١٥

(١) الزبيدي: تاج العروس، مادة: حلب. يضاف ضمن باب في تسمية حلب.

(٢) جاء اسمه في نشرة الأعلام الخطيرة: «عمر بن أحمد بن [محمد بن] بن هبة الله...»، أضاف اسم محمد من بعض

النسخ، وهو اسم أبي جده، فهو: عمر بن أحمد بن أبي الفضل هبة الله بن أبي غانم محمد بن هبة الله...».

(٣) الأعلام الخطيرة ١/ ١: ٢٦.

النَّصْرَانِيَّ، مِنْ عَهْدِ آدَمَ إِلَى دَوْلَةِ بَنِي مَرْوَانَ، وَنَقَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَطِّهِ، قَالَ: ذَكَرْتُ أَنَّ فِي دَوْلَةِ الْمَوَاصِلَةِ أَنَّ بَلُوكُوسَ الْمُوصِلِيَّ مَلَكَ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَوَّلَ مُلْكِهِ فِي سَنَةِ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَتِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَثَمَانِينَ لآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ: وَكَانَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ مُلْكِهِ، وَهِيَ سَنَةُ أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَثَمَانِي عَشْرَةَ لآدَمَ، مَلَكَتْ أَطُوسَا الْمُسَمَّاءُ سَمِيرَمَ مَعَ بَلُوكُوسَ أُيُّهَا. وَبَلُوكُوسَ هَذَا الَّذِي تُسَمِّيهِ الْيُونَانِيُّونَ سَرْدَنِيْلُوسَ، وَهُوَ الَّذِي بَنَى مَدِينَةَ حَلَبَ»^(١).

* * *

«قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ: وَنَقَلْتُ مِنْ خَطِّ إِدْرِيسَ بْنِ حَسَنَ الْإِذْرِيسِيِّ مَا ذَكَرَهُ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ تَارِيخِ أَنْطَاكِيَّةَ؛ قَالَ صَاحِبُ تَارِيخِ أَنْطَاكِيَّةَ؛ وَهُوَ أَحَدُ الْمَسِيحِيَّةِ السُّرْيَانِيَّةِ: أَنَّ الَّذِي مَلَكَ حَلَبَ بَعْدَ الْإِسْكَندَرِ هُوَ بَطْلَيُْوسَ الْأَرِيبُ وَهُوَ الَّذِي بَنَى أَفَامِيَّةَ وَحَلَبَ وَاللَّاذِقِيَّةَ وَالرُّهَا. وَبَطْلَيُْوسَ الْأَرِيبُ هُوَ سَلُوقُوسَ. لَكِنْ الْيُونَانِيُّونَ كَانُوا يُسَمُّونَ كُلَّ مَنْ مَلَكَ تِلْكَ النَّاحِيَةَ بَطْلَيُْوسَ، كَمَا يُسَمَّى الْفَرَسَ كُلُّ مَنْ مَلَكَ عَلَيْهِمْ كِسْرَى، وَكَمَا يُسَمَّى الرُّومَ كُلُّ مَنْ مَلَكَ عَلَيْهِمْ قَيْصَرُ.

وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ حَلَبَ بَنَاهَا حَلَبُ بْنُ الْمَهْرِ بْنِ حَيْصَ بْنِ عِمْلِيقَ مِنْ بَنِي جَانِ ابْنِ مَكْنَفَ؛ فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهِ»^(٢).

* * *

«قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ: كَانَ فِيهَا (أَيَ حَلَبَ) مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَاسْتَوَظَنَهَا، وَكَانَتْ لَهُ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْمُهَاجَرَةِ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، فَخَرَجَ عَنْهَا، فَلَمَّا بَعُدَ عَنْهَا مِيلًا نَزَلَ وَصَلَّى هُنَاكَ، وَهُوَ إِلَى الْآنَ يُعْرَفُ ذَلِكَ الْمَكَانَ بِمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، قَبْلَ حَلَبَ، فَلَمَّا أَرَادَ الرَّحِيلَ، انْتَفَتَ إِلَى مَكَانَ اسْتِيطَانِهِ كَالْحَزِينِ الْبَاكِي لِفِرَاقِهَا، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ طَيِّبْ ثَرَاهَا وَهَوَاهَا وَحَبِيبَهَا

لأبنائها، فاستجاب الله دعاءه فيها، فصار كل من أقام في بقعة حلب ولو مدة يسيرة أحبها، وإذا فارقتها التفت وبكى، انتهى»^(١).

«ونقلت من تاريخ كمال الدين ما ذكره أنه قرأه بخط الشريف إدريس بن حسن بن علي بن عيسى الإدريسي، وكان له معرفة بالتاريخ، قال: أما اسم حلب فسمعت فيه كلاماً من أفواه الرجال وأرانيه الشريف أبو طالب النقيب، أمين الدين أحمد بن محمد الحسيني الإنشائي، بخط القاضي السيد الجليل أبي الحسن علي بن أبي جرادة، وكان متفتناً في تعلقي له، قال: إن اسم حلب لا شك فيه عربي، وهو لقب لتل القلعة. قال: كان إبراهيم الخليل عليه السلام إذا اشتمل من الأرض المقدسة ينتهي إلى هذا التل، فيضع فيه أثقاله ويبت رعاءه إلى أرض نهر الفرات، وإلى الجبل الأسود، وكان مقامه بهذا التل، يحبس فيه بعض الرعاء بما معهم من الأغنام والمعز والبقر. وكان الضعفاء إذا سمعوا بمقدمه أتوه من كل وجه من بلاد الشمال، فيجتمعون مع من اتبعه من الأرض المقدسة لينالوا من بره. فكان يأمر الرعاء بحلب ما معهم طرقي النهار، ويأمر ولده وعبيده باتخاذ الطعام، فإذا فرغ له منه، أمر بحمله إلى الطريق المختلفة بإزاء التل، فيتنادى الضعفاء: إبراهيم حلب، فيبادرون إليه. فغلبت هذه اللفظة لطول الزمان على التل كما غلب غيرها من الأسماء على ما هو مسمى به، فصار علماً له بالغلبة»^(٢).

«وقال كمال الدين: سمعت من القاضي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن الخضر، قال: كان جامع حلب يضاوي جامع دمشق في الزخرفة والرخام والفسيفساء.

(١) السويدي: النفحة المسكية في الرحلة المكية ٢٠٢.

(٢) الأعلام الخطيرة ١/ ٥٤ - ٥٥، ونقله عنه ابن الشحنة في كتابه الدر المنتخب ٢٦ - ٢٧.

وَبَلَّغَنِي أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ هُوَ الَّذِي بَنَاهُ وَتَأَثَّقَ فِي بِنَائِهِ لِيُضَاهِيَ بِهِ مَا عَمَلَهُ أَخُوهُ الْوَلِيدُ فِي جَامِعِ دِمَشْقَ. وَقِيلَ إِنَّهُ مِنْ بِنَاءِ الْوَلِيدِ، وَإِنَّهُ نَقَلَ إِلَيْهِ آلَةَ كَنِيسَةِ قُورُصَ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْكَنِيسَةُ مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا. وَيُقَالُ إِنَّ مَلِكَ الرُّومِ بَذَلَ فِي ثَلَاثَةِ أَعْمَدَةٍ كَانَتْ فِيهَا سَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَلَمْ يَسْمَحِ الْوَلِيدُ لَهُمْ بِهَا.

وَيُقَالُ إِنَّ بَنِي الْعَبَّاسِ نَقَلُوا مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الرُّخَامِ وَالْآلَاتِ إِلَى جَامِعِ الْأَنْبَارِ لَمَّا نَقَضُوا آثَارَ بَنِي أُمَيَّةٍ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ وَعَفَوْهَا، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ إِلَى أَنْ دَخَلَ نَقُورُ حَلَبَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ فَأَحْرَقَهُ.

وَلَمَّا عَادَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ إِلَى حَلَبَ، رَمَّ بَعْضُ مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْجَامِعِ. وَلَمَّا مَاتَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ، وَتَوَلَّى وَلَدَهُ أَبُو الْمَعَالِي سَعْدُ الدَّوْلَةِ شَرِيفُ بَنِي فِيهِ. وَبَنَى فِيهِ ١٠ قَرْعُوِيهِ مَوْلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ قُبَّةَ الْفَوَّارَةِ الَّتِي فِي وَسْطِهِ، طَوَّلَ عُمُودَهَا سَبْعَةَ أَشْبَارٍ.

وَفِي هَذِهِ الْقُبَّةِ جُرْنُ رُخَامٍ أَبْيَضَ فِي غَايَةِ الْكِبَرِ وَالْحُسْنِ؛ يُقَالُ إِنَّهُ كَانَ مَذْبَحًا لِبَعْضِ الْكُتَّابِ الَّتِي كَانَتْ بِحَلَبَ، وَفِي دُورِ حَقَائِقِهِ مَكْتُوبٌ: هَذَا مَا أَمَرَ بِعَمَلِهِ قَرْعُوِيهِ؛ غُلَامُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ. وَبَنَى فِيهِ الْجِهَةَ الشَّرْقِيَّةَ الْقُضَاةَ بَنُو عَمَّارِ الَّذِينَ كَانُوا أَصْحَابَ طَرَابُلُسَ الشَّامِ» (١).



١٥ «حَتَّى كَمَالَ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ: أَنَّ وَالِدَهُ وَعَمَّهُ أَبَا غَانِمٍ قَالَا: كَانَ بَعْضُ السَّلَفِ مِنْ أَهْلِ حَلَبَ وَأَعْيَانُهَا - قَالَ وَالِدِي: مِنَ الْأَجْدَادِ، وَقَالَ عَمِّي: مِنَ الْأَقَارِبِ - مُتَوَلِّيًا أَوْقَافَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِحَلَبَ، لِحَاجَتِهِ إِنْشَاءَ لَا يَعْرِفُهُ، فَطَرَّقَ عَلَيْهِ الْبَابَ لَيْلًا، وَدَفَعَ إِلَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ، وَقَالَ: أَصْرَفْ هَذَا فِي وَجْهِ بَرٍّ وَمَعْرُوفٍ، فَأَخَذَهَا وَأَفَكَّرَ فِي وَجْهِ بَرٍّ يَصْرَفُ ذَلِكَ الْمَالُ فِيهِ، فَوَقَعَ لَهُ أَنْ يَصْرَفَهُ فِي عِمَارَةِ مَضْنَعٍ لَخَزَنِ الْمَاءِ ٢٠ مِنَ الْقَنَاةِ، فَإِنَّ مَنَابِعَ حَلَبَ مَائُهَا مِلْحٌ، وَقَدْ كَانَ الْعَدُوُّ يَطْرُقُ مَدِينَةَ حَلَبَ كَثِيرًا،

(١) الْأَعْلَاقُ الْخَطِيرَةُ ١/١: ١٠٤-١٠٥، وَلَمْ يَعْيَنِ ابْنُ شَدَادٍ مَوْضِعًا لَأَنْتِهَاءِ النُّقْلِ، فَكَتَفَيْتُ بِإِثْبَاتِ هَذَا الْقَدْرِ.

فَإِنْ قَطَعَ مِنْهَا مَاءَ قَنَاةٍ حَيَّلَانَ تَضَرَّرَ أَهْلُهَا تَضَرُّراً عَظِيماً، فَرَأَى أَنْ يَصْنَعَ وَيَعْمَلَ مَصْنَعاً فِي صَحْنِ الْجَامِعِ مَدْفُوناً تَحْتَ أَرْضِهِ، وَأَنْ يُوسِّعَهُ بِحَيْثُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ، فَشَرَعَ فِي ذَلِكَ، وَحَفَرَ حَفِيرَةً عَظِيمَةً، وَاشْتَرَى الْحِجَارَةَ وَالْكِلْسَ، وَعَقَدَ الْمَصْنَعَ.

وَفَرَّغَ الذَّهَبَ الَّذِي جُمِلَ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَتِمَّ الْمَصْنَعُ، فَضَاقَ صَدْرُهُ، وَتَقَسَّمَ فِكْرُهُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى إِتْمَامِ الْمَصْنَعِ، فَطَرَّقَ عَلَيْهِ طَارِقٌ فِي اللَّيْلِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ بَعِيْنَهُ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ أُخْرَى، وَقَالَ: أَتَمَّ عَمَلَكَ بِهَذِهِ. فَأَخَذَهَا، وَتَمَّمَ بِهَا عَمَلَ ذَلِكَ الْمَصْنَعِ، فَجَاءَ فِي غَايَةِ السَّعَةِ وَالرَّكَانَةِ. فَيُقَالُ: إِنَّهُ مُنْذُ عَمِلَ لَمْ يَعْرِفْ أَنَّهُ فَرَّغَ مَاؤُهُ، وَيَسْتَعْمَلُ مِنْهُ السَّقَّاءُونَ وَالنَّاسُ.

قَالَ: فَجَعَلَ أَهْلُ حَلَبَ يَطْعَنُونَ عَلَى الْمُتَوَلَّى لِلْوَقْفِ، وَيَقُولُونَ: ضَيَّعَ أَمْوَالَ الْجَامِعِ! وَسَعُونَ فِيهِ إِلَى صَاحِبِ حَلَبَ، وَيَقُولُونَ: إِنَّهُ قَدْ أَضَاعَ مَالَ الْوَقْفِ، وَأَنْفَقَ ١٠ مِنْهُ فِي عِمَارَةِ مَصْنَعٍ جُمْلَةً وَأَفْرَةً! فَطَالِبُهُ بِحَسَابِ وَقَفَ الْجَامِعُ، فَرَفَعَهُ إِلَيْهِ، فَتَأَمَّلَهُ فَلَمْ يَجِدْ ذِكْرَ دِرْهَمٍ وَاحِدٍ مِمَّا غَرَمَ عَلَى الْمَصْنَعِ! فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ حَلَبَ: الْغَرَامَةُ الَّتِي غَرَمْتَ عَلَى هَذَا الْمَصْنَعِ مَا أَرَى لَهَا ذِكْرًا!! فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا غَرَمْتُ مِنْ مَالِ الْجَامِعِ عَلَيْهِ شَيْئاً أصلاً، وَإِنَّمَا هَذَا مِمَّنْ قَصَدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا فَعَلَ. وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ^(١).



(١) الأعلام الخطيرة ١/ ١٠٨ - ١١٠، وأورد سبط ابن العجمي حكاية عمل المصنع (الصهرنج) لجمع الماء، ونسبها إلى شيخ يعرف بابن الأيسر، قال: «وفي أرض الجامع حاصل للماء صنع قبل مجيء الماء الحلو من القناة إلى حلب وكان ابن الأيسر متولياً على الجامع فطرق عليه شخص الباب ودفع إليه ألف دينار. وقال: اصرف هذا في وجه من وجوه البر. ففكر فوقع له أن يصرفه في عمارة مصنع لخزن الماء، فشرع في ذلك. وفرغ المال فضاقت صدره لذلك، فجاء أيضاً ودفع إليه ألف دينار، فطعن عليه؛ وقالوا: ضيع مال الجامع. وسعوا به إلى صاحب كذا. فطالبه بالحساب. فأجابته. فلم ير فيه درهماً واحداً مما صرفه. على ذلك فسأله عن ذلك فأخبره بالقصة.

وفي تاريخ ابن العديم أن الذي فعل ذلك من أجداده وأقاربه. وابن الأيسر لم يكن من أقاربه فحصل في ذلك قولان». انظر: سبط ابن العجمي: كنوز الذهب ١: ٢١٨ - ٢١٩.

«وَحَكَى كَمَالُ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ أَبُو الْيَمَنِ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعُظَيْمِيِّ، قَالَ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ: فِيهَا أُسِّسَتْ مَنَارَةٌ جَامِعِ حَلَبَ، وَعُمِّرَتْ عَلَى يَدِ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَشَّابِ. وَكَانَ بِحَلَبَ مَعْبَدٌ لِلنَّارِ، قَدِيمُ الْعِمَارَةِ وَقَدْ تَحَوَّلَ إِلَى أَنْ صَارَ أَتُونُ حَمَّامَ، فَاضْطَرَّ الْقَاضِي إِلَى اخْتِذِ حِجَارَتِهِ لِعِمَارَةِ هَذِهِ الْمَنَارَةِ. فَوُشِيَ بَعْضُ حُسَّادِ الْقَاضِي خَبْرَهُ إِلَى الْأَمِيرِ قَسِيمِ الدَّوْلَةِ، فَاسْتَحْضَرَهُ، وَقَالَ: هَدَمْتُ مَوْضِعاً وَهُوَ لِي وَمُلْكِي؟ فَقَالَ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، هَذَا مَعْبَدٌ لِلنَّارِ، وَقَدْ صَارَ أَتُوناً، وَقَدْ أَخَذْتُ حِجَارَتَهُ عَمَّرْتُ بِهَا مَعْبداً لِلْإِسْلَامِ، يَذْكُرُ اللَّهُ عَلَيْهَا وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَكُتِبَتْ اسْمُكَ عَلَيْهِ، وَجَعَلْتُ الثَّوَابَ لَكَ، فَإِنْ رَسَمْتَ لِي أَنْ أَغْرِمَ ثَمَنَهُ لَكَ، فَعَلْتُ، وَيَكُونُ الثَّوَابُ لِي! فَأَعْجَبَ الْأَمِيرُ كَلَامَهُ وَاسْتَصَوَّبَ رَأْيَهُ، وَقَالَ: بَلِ الثَّوَابُ لِي، وَافْعَلِ أَنْتَ مَا تُرِيدُ.

وَكَتَبَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي الْحَاشِيَةِ أَنَّ الْوَاشِيَّ أَبُو نَصْرٍ ابْنُ النَّحَّاسِ نَظَرَ حَلَبَ»^(١).

«وَذَكَرَ كَمَالُ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ الْمَلِكَ الْعَادِلَ نُورَ الدِّينِ ابْنَ عِمَادِ الدِّينِ زَنْكِي جَدَّدَ عِمَارَتَهُ (أَيَّ جَامِعِ الْقَلْعَةِ)»^(٢).

١٥ «قَصْرُ النُّعْمَانِ: يُنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَدِّثٌ، وَهُوَ عِنْدَ كَمَالِ الدِّينِ بْنِ [أَبِي] جَرَادَةَ دَامَ عِزُّهُ»^(٣).

(٢) الأعلام الخطيرة ١/ ١: ١٢٣.

(١) الأعلام الخطيرة ١/ ١: ١١١ - ١١٢.

(٣) معجم البلدان ٤: ٣٦٤.

بَابُ فِي مَدْحِ حَلَبَ

قال الصنوبري^(١): [من مجزوء الرمل]

وَسَلَا الدَّارَ سَلَاها	أَحْبَسَا العَيْسَ أَحْبَسَاها
مَدَّارُ أُمِّ أَيْسَ مَهَاها	وَاسْأَلَا أَيْنَ ظِبَاءِ الـ
رَيْبُ دَهْرٍ وَمَحَاها	أَيْنَ قَطَّانُ مَحَاهُمُ
ثُلُ لا صَمَّ صَدَاها	صَمَّتِ الدَّارُ عَنِ السَّ
رُ وَأَبْلَانِي بَلَاها	بَلَيْتَ بَعْدَهُمُ الدَّ
عَانِ لا شَطَّتْ نَوَاهَا	أَيَّةُ شَطَّتْ نَوَى الْأَظْ
وَشُمُوسٍ مِنْ ضُحَاهَا	مِنْ بُدُورٍ مِنْ دُجَاهَا
مَا أَطَاعَتْ مَنْ عَصَاهَا	لَيْسَ يَنْبَى النَّفْسَ نَاهِ
وَمِنْ عَرَسِي رِضَاهَا	بِأَبِي مِنْ عُرْسِهَا تُنْطِي
نَتِ حُلَى الْحُسْنِ حُلَاهَا	دُمِيَّةٌ إِنْ حَلَيْتِ كَا
رَبَّةَ الْحُسْنِ دُمَاهَا	دُمِيَّةٌ أَلْقَتْ إِلَيْهَا
هَا كَمَا تَسْقِي يَدَاهَا	دُمِيَّةٌ تَسْقِيكَ عَيْنَا
دَ وَزَيْدَتِ وَجَنَّتَاهَا	أُعْطِيَتْ لَوْنًا مِنَ الْوَرِّ
تُ قَوِيَّتِي وَرُبَاهَا	حَبَا الْبَاءَاتِ بَاءَا
هِيَ الْمَبَاهِي حِينَ بَاهِي	بَانْقُوسَاها بِهَا بَا
لَا رُبَا مِثْلِي وَتَاهَا	وَبِاصْفَرَا وَبَابِ

(١) ذكر ابن العديم هذه القصيدة وأحال عليها في الباب المذكور «باب في مدح حلب»، وأورد أبياتاً منها في أثناء الكلام على جبل بانقوسا (الجزء الأول)، قال: «ويدل على ذلك وصف الصنوبري حلب بكثرة السرو كما في قوله في القصيدة الهائية التي يأتي ذكرها في باب مدح حلب إن شاء الله»، وقد استدركاها عن ديوان الصنوبري ٤٥٦ - ٤٦٠.

لا قلى صحراء بافرق
 لا سلا أجبال باسد
 وبباسلن فليد
 وإلى باشلقيشا
 وبعاذين فواها
 بين نهر وقناة
 ومجاري برك يح
 ورياض تلتقى آ
 زاد أعلاها علوا
 وازدهت برج أبي الحا
 واطبت مستشرف
 وأرى المنية فازت
 إذ هوأي العوجان السا
 ومقبلي بركة الت
 بركة تربتها الكافو
 كم غزا بي طربي
 إذ تلا مطبخ
 بمروج اللهو ألت
 وبمغنى الكامل استك
 وعرت ذا الجوهرى
 كلا الرأموسة
 وجزى الجنات بالس

ل شوق لا قلاها
 ين قلبي لا سلاها
 غ ركابي من بغاها
 ذو التناهي يتناهى
 لبعاذين وواها
 قد تلتته وتلاها
 لو همومي مجتلاها
 مالنا في ملتقاها
 جوشن لما علاها
 رث حسنا وازدهاها
 الحصن اشتياقا واطباها
 كل نفس بمنها
 لب النفس هواها
 ل وسيات رحاها
 ر والدر حصاها
 حيتانها لما غزاها
 الحيتان منها مشتواها
 غير لذاتي عصاها
 حلت نفسي منها
 المزن غيثا وعراها
 الحسناء ربي وكلاها
 عدي نعمى وجزاها

٥

١٠

١٥

٢٠

	وفدَى البُستَان من فا	رس صبّ وفدَاها
	وعرت ذا الجوهريّ	المزن مخلولاً عراها
	واذكُرَا دار السليما	نبيّة اليوم اذكراها
	حيثُ عَجْنَا نَحْوَهَا	العيس تبارى في براها
٥	وصفا العافية المؤ	سومة الوصف صفها
	فهي في معنى اسمها حدّ	و بحذو وكفأها
	وصلا سطحي وأحوا	ضي خليلي صلاها
	وردا ساحة صهر	يجي على شوق رداها
	وامرُجا الرَّاح بماء	منه أو لا تمزجها
١٠	حَلَبٌ بَدْرٌ دُجَا	أُنْجَمُهَا الزُّهْرُ قَرَاها
	حبّدا جامعها الجا	مع للنفس تقاها
	موطن يرسى ذوو	البر بمرساه الجباها
	شهوات الطرف فيه	فوق ما كان اشتهاها
	قبلة كرمها الله	بنور وحبهاها
١٥	ورأها ذهباً في	لازورد من رآها
	ومراقى منبر	اعظم شيء مرّتهاها
	وذرى مثدنة طا	لت ذرى النجم ذراها
	للنوارية ما	لم ترّياه لسواها
	قصعة ما عدت ال	كعب ولا الكعب عداها
٢٠	أبدأ تستقبل الس	حب بسحب من حشاها
	فهي تسقي الغيث إن	لم يسقها أو إن سقاها
	كنفتها قبة	يضحك عنها كنفاها

قَبَّةٌ أَبَدَعَ بَانِيهِ ضَاهَتْ الْوَشْيُ نُقُوشاً
لَوْ رَأَاهَا مُبْتَنِي قَبَّةٌ فَبَذَا الْجَامِعِ سَرُورُ
حَيَا السَّارِيَةِ قَبْلَةَ الْمُسْتَشْرِفِ
حَيْثُ يَأْتِي حَلَقَةُ الْآ
مِنْ رَجَالَاتٍ حَبِيٍّ لَمْ
مَنْ رَأَاهُمْ مِنْ سَفِيهِ
وَعَلَى حَالِ سُرُورِ الْ
شُجُوِّ نَفْسِي بَابُ قِتْسُ
جَدَثُ أَبْكِي الَّتِي فِيهِ
أَنَا أَجْجِي حَلْباً دَا
أَيَّ حُسْنٍ مَا حَوَتْهُ
سَرُوهَا الدَّانِي كَمَا تَدُ
أَسْهَا الثَّانِي الْقُدُورُ
نَخْلُهَا زَيْتُونَهَا أَوْ
قَبْجُهَا دُرَّاجُهَا أَوْ
صَحِيحَتْ دُبْسِيَّتَاهَا
بَيْنَ أَفْنَانٍ يَنَاجِي
تَدْرِجَاهَا حَبْرُجَاهَا
رُبَّ مُلْقِي الرُّحْلِ مِنْهَا

لَا بِنَاءَ إِذْ بَنَاهَا
فَكَّكْتُه وَحَكَهَا
كَسَرَى مَا ابْتَنَاهَا
يَتَبَّاهِي مَنْ تَبَّاهَا
الْخَضْرَاءُ مِنْهُ حَيَاهَا
الْأَعْلَى إِذَا قَابَلْتُمَاهَا
دَابَ مِنْهَا مَنْ أَتَاهَا
يَحْلُلُ الْجَهْلُ حُبَاهَا
بَاعَ بِالْعِلْمِ السَّفَاهَا
نَفْسٍ مِنِّي وَأَسَاهَا
رَيْنَ وَهْنًا وَشَجَاهَا
وَمَثَلِي مَنْ بَكَاهَا
رَأَى وَأَحْيَى مَنْ حَمَاهَا
حَلَبٌ أَوْ مَا حَوَاهَا
نَوَ فِتَاةٍ مِنْ فِتَاهَا
دَ الْهَيْفَ لَمَّا أَنْ ثَنَاهَا
لَا فَأَرْطَاهَا غَضَاهَا
خُبَارَاهَا قَطَّاهَا
وَبَكَتْ قُرَيْتَاهَا
طَائِرِيهَا طَائِرَاهَا
صُلْصُلَاهَا بُلْبُلَاهَا
حَيْثُ تَلْفَى يَبْعَتَاهَا

٥

١٠

١٥

٢٠

- طَبِثَتْ عَنْهُ الْكَرَى طَا
وَدَّ إِذْ فَاهَتْ بِشَجْوِ
صَبَّةٍ تَدْبُ صَبَاً
زَيْنَتْ حَتَّى انْتَهَتْ فِي
فَهِيَ مَرْجَانُ شَوَاهَا
وَهِيَ تَبْرُ مُنْتَاهَا
قَلَدَتْ بِالْجَزْعِ لَمَّا
حَلَبُ أَكْرَمُ مَأْوَى
بَسَطَ الْغَيْثُ عَلَيْهَا
وَكَسَاهَا حَلَالاً أَبَ
حَلَالاً لِحَمَّتْهَا السُّو
إِجْنُ خَيْرِيَّاً بِهَا بَالِ
وَعُيُونَ التَّرْجَسِ الْمَدِ
وَحُدُوداً مِنْ شَقِيقِ
وَتَنَاسِيَا أَقْوَانَا
صَاغَ أَذْرِيُونَهَا إِذْ
وَطَلَى الطَّلُ خُزَامَا
وَاقْتَضَى النَّيْلُوفُ السُّو
بِحَوَاشٍ قَدْ حَشَاهَا
وَبِأَوْسَاطٍ عَلَى حَدِّ
فَاخِرِي يَا حَلَبَ الْمُدِّ
إِنَّهُ إِنْ تَكُنِ الْمُدُّ
- شُرَّة طَارِ كَرَاهَا
أَنَّهُ قَبْلَ فَاهَا
قَدْ شَجَّتْهُ وَشَجَاهَا
زِينَةٍ فِي مُنْتَاهَا
لَا زَوْرَدُ دَقَّاهَا
فَضَّةٌ قَرِطَمَتَاهَا
قَلَدَتْ سَالِفَتَاهَا
وَكَرِيمٌ مَنْ أَوَاهَا
بُسْطُ نَوْرٍ مَا طَوَاهَا
مَدَعَ فِيهَا إِذْ كَسَاهَا
سَنُ وَالْوَرْدُ سَدَاهَا
لَحِظَ لَا تُحْرَمَ جَنَاهَا
هَلْ كَالِدَمْعِ نَدَاهَا
كَالَلْظَى الْحَمْرِ لَفَاهَا
تَ سَنَا الدَّرَّ سَنَاهَا
صَاغَ مِنْ تَبْرِ ثَرَاهَا
هَا بِمَسْكِ إِذْ طَلَاهَا
قَ قُلُوباً وَاقْتَضَاهَا
كُلَّ طِيبٍ إِذْ حَشَاهَا
وَالزَّنَانِيرُ حَذَاهَا
نَ يَزِدُ جَاهُكَ جَاهَا
نَ رِخَاخاً كُنْتَ شَاهَا
- ٥
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

التَّرَاجِمُ عَلَى تَرْتِيبِ الْحُرُوفِ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ
الْفَقِيهِ الْمَوْصِلِيِّ، أَبُو إِسْحَاقَ

«قال ابن عساکر: وما أظنُّه رَوَى شَيْئاً، وكذلك قال ابن العديم.

قال ابن العديم: وَتَوَلَّى قَضَاءَ الرُّهَا بَعْدَ فَتْحِهَا مِنْ أَيْدِي الْفَرِجِيِّ»^(١).

إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلْفَ بْنِ مَنْصُورٍ، الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الْغَسَّانِيُّ
الدِّمَشْقِيُّ السَّنْهَوْرِيُّ

«قال ابن العديم: كان حَزَمِيّاً، نَظَرَ ابْنَ دَحِيَّةَ مَرَّةً، فَشَكَاهُ إِلَى الْكَامِلِ،
فَضْرَبَ، وَعُزِّرَ عَلَى جَمَلٍ وَنَفِي. وَقَدْ أُسِرَ فِي الْبَحْرِ، فَبَقِيَ فِي الْأَسْرِ مُدَّةً، ثُمَّ إِنَّهُ
١٠ عَادَ إِلَى دِمَشْقَ سَنَةً تَسْعَ وَسِمِائَةَ»^(٢).

إِبْرَاهِيمُ بْنُ رِضْوَانَ بْنِ تَيْشَ بْنِ أَلْبَ أَرْسَلَانَ،
شَمْسُ الْمُلُوكِ، أَبُو نَصْرٍ

«وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَنَزَلَ عَلَى حَلَبٍ مُحَاصِراً لَهَا فِي سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةٍ
وَنَحْمِصِائَةٍ، وَكَانَ مَعَهُ الْأَمِيرُ دُبَيْسُ بْنُ صَدَقَةَ الْأَسَدِيِّ صَاحِبَ الْحِلَّةِ، وَبَعْدُوينَ
١٥ مَلِكُ الْفَرِجِيِّ.

(١) القرشي: الجواهر المضية ١: ٦٥، ونقله الغزي في الطبقات السنية ١: ١٩٨ - ١٩٩، وأثبت ابن حجر
العسقلاني (لسان الميزان ١: ٥٤) بعض ترجمته أعلاه نقلاً عن ابن العديم، ونصه: «قال ابن العديم
ناظر ابن دحية مرة فشكاه الى الكامل فأمر به فضرب وعزر على جمل ونفي».

(٢) تاريخ الإسلام ١٣: ٢٥٧.

وَفِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ قَدِمَ أَبُو نَصْرٍ إِبْرَاهِيمَ هَذَا إِلَى حَلَبَ أَيْضاً فَدَخَلَهَا
وَمَلَكَهَا، وَفَرَحُوا بِهِ، وَنَادَوْا بِشِعَارِهِ.

وَخَرَجَ صَاحِبُ أَنْطَاكِيَّةَ فَأَتَاهَا وَنَازَلَهَا، فَتَرَدَّدَتِ الرُّسُلُ لَمَّا ضَاقَ حَلَبَ،
فَرَكِبَ أَبُو نَصْرٍ وَعَزِيزُ الدَّوْلَةِ فِي خَلْقٍ عَظِيمٍ، فَتَرَأَسُوا، فَانْعَقَدَتِ الْهَدْنَةُ، وَحَلَفَ
لَهُمْ، وَحَمَلُوا إِلَيْهِ مَا اقْتَرَضَهُ، وَلَطَفَ اللَّهُ. ٥

ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ سَارَ أَبُو نَصْرٍ، وَأَعْطَاهُ الْأَتَابَكَ زَنْكِي نَصِيبِينَ، فَلَكَّهَا إِلَى أَنْ
مَاتَ فِي ثَانِي عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ.

قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ: أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ بَعْضُ أَحْفَادِهِ»^(١).

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ خَلِيفَةَ، الْكَاتِبُ، جَمَالُ الدِّينِ
ابْنُ النَّجَّارِ الْقُرَشِيِّ، الدِّمَشْقِيُّ الْمَجُودُ ١٠

«ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَارِيخِهِ، فَقَالَ: كَتَبَ لِلْأَمْجَدِ صَاحِبِ بَعْلَبَكْ،
وَأَقَامَ فِي خِدْمَتِهِ مُدَّةً، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَتَوَلَّى الْإِشْرَافَ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ،
ثُمَّ عَادَ إِلَى دِمَشْقَ.

اجْتَمَعَتْ بِهِ، وَأَنْشَدَنِي شَيْئاً مِنْ نَظْمِهِ. وَقَدْ قَرَأَ الْأَدَبَ عَلَى الْكِنْدِيِّ،
وَفَتَيَانَ الشَّاعُورِيِّ»^(٢). ١٥

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَنْبِجِيِّ، الْفَقِيهَ بِهَاءِ الدِّينِ

«سَمِعَ مِنْهُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْعَدِيمِ، وَذَكَرَهُ فِي تَارِيخِهِ لِحَلَبَ، فَقَالَ: شَيْخٌ حَسَنٌ، وَقَوْرٌ، فَقِيهٌ، مِنْ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَلِيَ التَّدْرِيسَ بِالْأَتَابِكِيَّةِ، بَابَ بُزَاعَا^(١)، وَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَنْبِجٍ ه فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةَ.

وَتُوُفِّيَ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةَ»^(٢).

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ مَسْلَمَةَ، أَبُو إِسْحَاقَ الرَّافِقِيُّ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي جَرَادَةَ، قَالَ: قَدِمَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عِيسَى حَلَبَ بَعْدَ السِّتِينَ وَالْخَمْسِمِائَةِ، وَمَدَحَ جَمَاعَةً مِنْ أَكْبَرِهَا وَأَمَثَلِهَا، وَأَنْشَأَ خَمْسِينَ مَقَامَةً. وَفِيهَا مِنْ نَظْمِهِ قَوْلُهُ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

لَا يَأْمَنُ الدَّهْرَ خَلْقٌ فِي تَقْلِبِهِ	فَالدَّهْرُ بِالسُّوءِ وَالْمَكْرُوهِ دَوَارٌ
أَعَزَّ قَوْمًا لثَامًا لَا خَلَاقَ لَهُمْ	وَذَلَّ فِيهِ بِحُكْمِ اللَّهِ أَحْرَارُ
وَصَارَ ذُو الْعَصْرِ فِيهِ مُوسِرًا صَلِفًا	وَعَادَ فِيهِ لَدَى الْإِسَارِ إِعْسَارُ

وَقَالَ أَيْضًا مِمَّا ضَمَّنَهَا الْمَقَامَاتُ: [مِنْ الْخَفِيفِ]

إِسْأَلِ الْعُرْفَ إِنْ سَأَلْتَ جَوَادًا	لَمْ يَزَلْ يَعْرِفُ الْغِنَى وَالْيَسَارَا
لَيْسَ إِجْلَالُكَ الْكِبَارِ بِذُلٍّ	إِنَّمَا الذُّلُّ أَنْ تُجِلَّ الصِّغَارَا

(١) فِي الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ: بَابُ مَرَاغَا!

(٢) الْقُرْشِيُّ: الْجَوَاهِرُ الْمَضِيَّةُ ١: ٩٠، وَنَقْلُهُ الْغَزِي فِي الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ ١: ٢٣٥.

ومن شعره أيضاً فيها: [من السريع]

نَحْنُ الْأَلَى مَا أَمْنَا قَاصِدٌ يَرْجُو النَّدَى إِلَّا مَنَحَاهُ
وَلَا أَتَانَا خَائِفٌ يَشْتَكِي إِلَّا أَرْزَلْنَا عَنْهُ شَكْوَاهُ^(١)

أحمد بن علي بن أحمد الشيباني، أبو العباس الأصولي

«ذَكَرَهُ الصَّاحِبُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ، فِي تَارِيخِ حَلَبٍ.»

قال برهان الدين مسعود بن شجاع: أنشدني الفقيه أحمد الأصولي: [من المديد]

أَيُّهَا النَّوَامُ وَيَحْكُمُ قَدْ حَمَلْنَا عَنْكُمْ السَّهَرَا
صُبِحْتُ فِي ظِلْمَاءٍ دَاجِيَةٍ مَا لَهَا صُبْحٌ فَيَنْتَظِرَا
فَجَرُّهَا وَالصَّبْرُ بَعْدَكُمْ مَا سَمِعْنَا عَنْهُمَا خَبَرَا^(٢)

أحمد بن علي بن أبي معقل بن أبي العلاء المحسن بن أحمد بن
الحسين بن محمد بن معقل، أبو الحسين الأزدي ثم المهلي

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ الْحَنَفِيِّ الْمُدَرِّسَ
بِحَلَبٍ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فِي تَارِيخِهِ الَّذِي صَنَفَهُ لِحَلَبِ الْحُرُوسَةِ، قَالَ: أَبُو الْحُسَيْنِ
أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ، شَاعِرٌ أَدِيبٌ فَاضِلٌ، لَهُ مَعْرِفَةٌ جَيِّدَةٌ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ
مِنْ بَيْتِ الْأَدَبِ وَالشَّعْرِ بِمَحْصٍ.»

(١) ابن الشعار: قلائد الجمان ١: ١٠٣.

(٢) القرشي: الجواهر المضية ١: ٢٠٧ - ٢٠٨، ونقله الغزي في الطبقات السنية ١: ٤٦٠.

وَرَدَ عَلَيْنَا حَلَبٌ فِي سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَسِتِّمِائَةٍ، وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ نَظَّمَ «الْإِيضَاحَ»،
و«التَّكْلِمَةَ» لِأَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ، أَرْجُوزَةً، وَأَمَلَى عَلَيَّ مَقَاطِيعَ مِنْ شِعْرِهِ بِحَلَبَ.

ثُمَّ اجْتَمَعْتُ بِهِ بِدَمَشْقَ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَنَقَلْتُ عَنْهُ شَيْئًا آخَرَ
مِنْ شِعْرِهِ، وَهُوَ مِمَّنْ يُصَدِّرُ لِإِفَادَةِ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ وَاشْتَغَلَ بِهَا عَلَيْهِ.

٥ قال: وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ: [من الوافر]

وَسَكْرَتُهُ وَقَدْ جَاءَ النَّذِيرُ	أَتَى لِي أَنْ أَفِيقَ مِنَ التَّصَابِي
وَفِي فَوْدِي قَدْ لَاحَ الْقَتِيرُ	وَيَنْزِعَ عَنْ غَوَايَتِهِ فُؤَادِي
وَلَا لَذَّاتُهَا إِلَّا غُرُورُ	فَمَا هَذِي الْحَيَاةُ سِوَى عَنَاءٍ
يَزُولُ وَطَيْفُ أَحْلَامٍ يَزُورُ	وَمَا الدُّنْيَا الدَّيْنِيَّةُ غَيْرُ ظِلٍّ
وَلَيْسَ غَنِيًّا إِلَّا فَقِيرُ	وَلَيْسَ سَعِيدُهَا إِلَّا شَقِي
فِيخْلِفُ ظَنَّهُ أَجَلٌ قَصِيرُ	يُرُوحُ الْمَرْءُ ذَا أَمَلٍ طَوِيلُ
يَسِيرُ وَمُكْمَلُهُ فِيهَا يَسِيرُ	وَيَحْرُصُ أَنْ يُقِيمَ بَدَارَ ظَعْنٍ

١٠

وَأَنْشَدَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ، أَيَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ لِنَفْسِهِ:

[من الخفيف]

أَشْرَفَ النَّاسِ مُحْتَدًا وَنَجَارًا	يَا نَدِيمِي مِنْ سِرِّ أَرْدِ عُثْمَانَ
سَالَ إِلَى صُحُوفِهِ وَمَلَّ الْعُقَارَا	إِحْبِسِ الْكَأْسَ عَنْ أَخِيكَ فَقَدْ مَدَّ
وَأَرَتْهُ الْمَجُونُ وَاللَّهُوَ عَارَا	وَطَوَى الْأَرْبَعِينَ لَا بَلَّ طَوْتُهُ
دَيْهٍ فَعَادَا مِنْ بَعْدِ لَيْلٍ نَهَارَا	وَجَلَى الشَّيْبُ وَالْمُجَلَى لَوْنُ فَوْ
جَلَّ ذَانِ عِنْدِي خَسَارَا	أَرَى خَاسِرَ الشَّبَابِ وَالرُّشْدَ
فِي ارْتِكَابِي الْآثَامِ الْآثَامِ وَالْأَوْزَارَا	مَا اعْتَذَرَنِي بَعْدَ إِيضَاضٍ عَذَارِي

١٥ ٢٠

اعْذَرَ الدَّهْرَ حِينَ أَنْذَرَ بِالشَّيْبِ بَنِيهِ وَأَسْمَعَ الْإِنْذَارَ
وَأَرَى بَعْضَهُمْ مُصَدِّعَ بَعْضٍ وَكَفَى ذَلِكَ اللَّيْبَ اعْتِبَارًا

وَأُنْشِدَنِي، قَالَ: أُنْشِدْنِي أَبُو الْحُسَيْنِ قَوْلَهُ: [من مجزوء الكامل]

يَا هِنْدُ فَلِ الدَّهْرِ حَ دَّ عَزِيمَتِي وَتَعْلِينَا
وَأَمَّرَ طَعْمَ الْعَيْشِ بَعْدَ دَّ حَلَاوَةِ مَرِّ السِّنِينَا
وَنَضُوبُ ثَوْبِ الدَّهْرِ رَلْمًا أَنْ نَضُوتُ الْأَرْبَعِينَا

وَأُنْشِدَنِي، قَالَ: وَسَأَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ أُنْشِدَنِي الْقِطْعَ الثَّلَاثَ، أَنْ يُنْشِدَنِي شَيْئًا
مِنَ الْغَزَلِ، فَأُنْشِدَنِي لِنَفْسِهِ: [من الكامل]

سَفَحَتْ دُمُوعَكَ يَوْمَ سَفَحَ الْحَاجِرِ آرَامُهُ بِسَوَالِفِ وَمَحَاجِرِ
يَبِضُّ شَهْرَنَ مِنَ الْعُيُونِ خَنَاجِرًا لَلْفَتَكِ تَغْمَدُ فِي طَلِي وَحَنَاجِرِ
لَوْ كَانَ صَبْرُكَ صَادِقًا يَوْمَ النَّوَى مَا بَتَّ مُرْتَقِبَ الْخِيَالِ الزَّائِرِ
وَلَمَّا غَدَوْتَ لَذَكَرَ أَيَّامَ الْحَمَى وَكَأَنَّ قَلْبَكَ فِي مَخَالِبِ طَائِرِ
عَرَّضْتَ قَلْبَكَ لِلْهَوَى فَإِذَا بِهِ إِعْرَاضُ رِيْمٍ مِنْ ذُوَابَةِ عَامِرِ
سَلَّتْ عَلَيْكَ سَيْوْفُهُ وَعُيُونُهُ فَوَقَفَتْ بَيْنَ بَوَاتِرِ وَفَوَاتِرِ
كَمْ لَيْلَةٍ قَدْ بَاتَ نَوْمُكَ نَافِرًا فِيهَا لَذَيَّاكَ الْغَزَالِ النَّافِرِ
يَا صَاحٍ مِنْ عَلِيٍّ تَتَوَخَّ أَنْظِرُ مَاذَا جَنَاهُ عَلَى فُؤَادِي نَاطِرِ

وَأُنْشِدَنِي، قَالَ: أُنْشِدْنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ لِنَفْسِهِ بِجَامِعِ دِمَشْقَ: [من البسيط]

مَا لِي أَرْوُرُ شَيْئِي بِالْخِضَابِ وَمَا مِنْ شَأْنِي الزُّورُ فِي قَوْلِي وَفِي كَلِمِي
إِذَا بَدَأَ سِرُّ شَيْئِي فِي عِدَارِ فِتًى فَلَيْسَ يُكْتَمُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَمِي

وَأُنْشَدَنِي، قَالَ: أُنْشَدَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مِنْ شِعْرِهِ: [من المتقارب]

رَأَيْتُنِي سَعَادُ حَلِيفَ الْهُمُومِ وَكُنْتُ قَدِيمًا حَلِيفَ الشُّرُورِ
فَغَضَّتْ عَنِ الشَّيْبِ لَمَّا بَدَأَ بِرَأْسِي طَرْفًا شَدِيدَ الْفُتُورِ
فَقُلْتُ لَهَا: أَقْدَى فِي الْجُفُونِ فَقَالَتْ نَعَمْ وَشَجَى فِي الصُّدُورِ^(١).

• أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَلِّكَانَ بْنِ نَاولِ بْنِ عَبْدِ
اللهِ بْنِ شَاكِلِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ
ابْنِ بَرْمَكٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَرْمَكِيُّ الْإِرْبِلِيُّ الشَّافِعِيُّ، شَمْسُ الدِّينِ

«ذَكَرَهُ الصَّاحِبُ كَمَالَ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْبَرَامِكَةِ»^(٢).

«ذَكَرَهُ الصَّاحِبُ كَمَالَ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ الْعَدِيمِ، رَحِمَهُ اللهُ، فِي تَارِيخِ حَلَبَ،
١٠ وَسَاقَ نَسَبَهُ رَحِمَهُ اللهُ إِلَى خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ، وَقَالَ: فَفَقِيهٌ، شَاعِرٌ، مِنْ بَيْتٍ مَعْرُوفٍ
بِالْفِقْهِ وَالْأَدَبِ وَالْمَنَاصِبِ الدِّينِيَّةِ، قَدِيمَ حَلَبَ وَتَفَقَّهَ بِهَا.

أُنْشَدَنِي قَصِيدَةً يَرْتِي بِهَا الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ابْنَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ، وَهِيَ هَذِهِ: [من

الطويل]

طَوَى مِنْ نِظَامِ الْمَلِكِ وَاسِطَةِ الْعَقْدِ وَلَمْ يَكْ مِنْ صَرْفِ الْمَنِيَّةِ مِنْ يَدِ
١٥ فَمَا لِلرِّمَاحِ السَّمَرُ مُشْرَعَةَ الْقَنَّا وَمَا لِلصِّفَاحِ الْبَيْضُ مُرْهَفَةَ الْحَدِ

(١) ابن الشعار: قلائد الجمان ١: ٢٣٥ - ٢٣٨.

(٢) فوات الوفيات ١: ١١٤، ومثله في الوافي بالوفيات ٧: ٣١٣، ولا أعرف من نقل عن، فكلاهما

توفي في سنة ٧٦٤هـ.

أمن بعد فقدان العزيز محمد
إذا عطلت من بعده حومة الوعى
لقد جلّ هذا الذرء من وصف واصف
سقى جدثاً ضمّ المكارم ترّبه
مواطر دمع ما يزال تمدّها
فله ما أذكى ثراه كأثما
لئن أظلمت دنيا الغفلة لفقده
عليك سلام الله يا خير ممالك

تدور رحي الحرب على صافن نهد
فما تصنع الفرسان بالقصب الملد
كما جلّ عن إدراكه حدّ ذى حد
ولحداً حوى تلك المناقب من لحد
سحاب تحدوها بواسم من نجد
تنفس في روض المرحم عن خد
فقد أشرقت من وجهه جنة الخلد
ويا غير مصحوب سوى الشكر والحمد^(١)

أحمد بن محمد بن أبي أسامة، القاضي أبو الفضل الحلبي

«قبض أسد الدولة صالح بن مرداس متوياً حلب عليه، ودفنه حياً بقلعة حلب^(٢)».

قال الصاحب أبو القاسم ابن العديم: ولما حفر الملك العزيز أساس داره بالقلعة سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ظهر لهم مطمورة مطبقة، وفيها رجل في رجله لبنة حديد، فلا أشك أنه هو.

وهو أحمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بهلول بن ١٥
أبي أسامة، حدث عن أبي أسامة جنادة بن محمد، وسمع بحلب من أخيه عبيد
الله، ومن سليمان بن محمد بن سليمان التنوخي.

(١) اليوناني: ذيل مرآة الزمان ٤: ١٤٩ - ١٥٠، ولم يعين اليوناني انتهاء النقل عن كتاب ابن العديم إلا أن الذي سرده بعده يتصل بآخر عشرين سنة من حياة المترجم له "ابن خلكان" (ت ٦٨١هـ)، وكان فيها ابن العديم متوفياً.

(٢) أبقينا على عبارة الذهبي هذه في طالع الترجمة لاتصالها بكلام ابن العديم بعده.

رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي جَرَادَةَ قَاضِي حَلَبَ.

وَلِيَ ابْنُ أَبِي أُسَامَةَ قَضَاءَ حَلَبَ، وَتَمَكَّنَ فِي أَيَّامِ سَدِيدِ الدَّوْلَةِ ثُعْبَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُفَّامِيِّ أَمِيرِ حَلَبَ، وَمَوْصُوفُ الصَّقَلِيِّ وَالِي الْقَلْعَةِ، وَكَانَا يَرْجِعَانِ إِلَى رَأْيِهِ، فَلَمَّا حَضَرَ نَوَّابُ صَالِحٍ كَانَ ابْنُ أَبِي أُسَامَةَ فِي الْقَلْعَةِ، فَتَسَلَّهَا نَوَّابُ صَالِحٍ وَقَتَّلُوا هَ مَوْصُوفًا وَابْنَ أَبِي أُسَامَةَ. وَقِيلَ: بَلْ دَفَنُوا ابْنَ أَبِي أُسَامَةَ حَيًّا^(١).

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيِّ، ابْنُ أَخِي قَاضِي مَكَّةَ، مَنْ وَلَدَ الْقَاضِي الْحَامِلِيَّ

«سَاقَ ذِكْرَهُ الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ الْحَنْفِيُّ، أَدَامَ اللَّهُ أَيَّامَهُ، فَيَمِّنَ قَدَمَ حَلَبَ مِنْ تَصْنِيفِهِ، وَقَالَ: رَجُلٌ فَاضِلٌ، شَاعِرٌ مُجِيدٌ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، حَرَسَهَا ١٠ اللَّهُ تَعَالَى، قَدِمَ عَلَيْنَا حَلَبَ فِي شَهْرِ سَنَةِ [...] (٢) وَسِتَّمَاةً، مُتَدَحًّا لِلْمَلِكِ الظَّاهِرِ غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي بْنِ يُونُسَ، وَلِلْأَكْبَرِ مِنْ أَهْلِهَا. وَكَانَ حَسَنَ السَّمْتِ، جَيِّدَ الْإِيرَادِ.

سَمِعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِّ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ يُنْشِدُهُ قَصِيدَتَيْنِ رَأَى بِهِمَا أَخَاهُ الْمَلِكَ الْأَشْرَفَ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ وَقَدْ جَلَسَ لِلْعَزَاءِ يَوْمَيْنِ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَأَنْشَدَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَرْثِيَّةً اسْتَجَادَهَا السُّلْطَانُ وَالْحَاضِرُونَ، فَعَمِلَ أُخْرَى وَأَنْشَدَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي. وَسَمِعْتُ الْقَصِيدَتَيْنِ مِنْ لَفْظِهِ حَالَةَ إِنْشَادِهِ إِحْدَاهُمَا.

(١) تاريخ الإسلام ٩: ٢٤٩-٢٥٠.

(٢) موضعه بياض في مطبوعة القلائد، ولم أقف على سنة قدومه إلى حلب.

وأخبرني القاضي الإمام أبو القاسم، أيده الله تعالى، قال: حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَلْيُوبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ رُفَقَاءِ أَحْمَدَ بْنِ أَخِي قَاضِي مَكَّةَ، قَالَ: كَانَ لَهُ رَفِيقٌ فَتَوَقَّى بِدِمَشْقَ، فَرَأَى أَحْمَدَ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِأَيَّامٍ، كَأَنَّهُ جَاءَ، فَقِيلَ لَهُ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: جِئْتُ أَخْذُ فُلَانًا؛ يَعْنِي نَفْسَهُ، وَأَمْضِي؛ فَلَهَا اسْتَيْقِظَ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِنِّي مَيِّتٌ لَا حَالَةَ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَيَّامًا يَسِيرَةً وَمَاتَ هـ بِدِمَشْقَ» (١).

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَاسِنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ عِيسَى بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْعَبَّاسِ، أَبُو هَاشِمٍ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْهَاشِمِيُّ الصَّالِحِيُّ الْحَلَبِيُّ ١٠

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْحَلَبِيُّ،
ضَاعَفَ اللَّهُ إِقْبَالَهُ، قَالَ: كَانَ أَبُو هَاشِمٍ شَاعِرًا مُجِيدًا، عَارِفًا بِالتَّوَارِيخِ.

سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا مِثْلَ الشَّرِيفِ أَبِي هَاشِمٍ بْنِ [الْفَضْلِ] (٢)
الْهَاشِمِيِّ، وَقَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي الْمُحَاسِنِ يُونُسَ بْنِ رَافِعِ بْنِ تَمِيمٍ، وَأَبِي الْبَقَاءِ يَعِيشَ
ابْنَ عَلِيٍّ بْنِ يَعِيشَ النَّحْوِيِّ الْحَلَبِيِّ، وَجَمَاعَةٍ غَيْرِهِمْ. ١٥

(١) ابن الشعار: فلائد الجمان ١: ٢٢٣ - ٢٢٤.

(٢) يياض في مطبوعة فلائد الجمان، ولأبي هاشم عبد المطلب بن الفضل ترجمة تأتي ضمن هذا المستدرک.

وَأَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْلَاهُ بِحَلَبَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَتُوفِّيَ بِهَا يَوْمَ
السَّبْتِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسِمِائَةٍ. وَدُفِنَ خَارِجَ
بَابِ أَنْطَاكِيَّةَ فِي تُرْبَةِ لِأَخْوَالِهِ بَنِي عَبْدِ الرَّحِيمِ.

ثُمَّ قَالَ: أَنُشِدَنِي أَبُو هَاشِمٍ لِنَفْسِهِ: [من البسيط]

رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَحِبَّائِي قَدْ ارْتَحَلُوا فَأَوْجَسَ الْقَلْبُ مِنْ تَرَحَّالِهِمْ حَذَرًا
فَحِثْتُ عِنْدَ انْشِقَاقِ الْفَجْرِ أَطْلُبُهُمْ فَلَمْ أَجِدْ مِنْهُمْ عَيْنًا وَلَا أَثَرًا
فَأَقْسَمَ الْجَفْنُ إِذْ كَانَ الرُّقَادُ لَهُ نَاعِي الْأَحِبَّةِ أَنْ لَا ذَاقَ طَعْمَ كَرَى

وَأَنُشِدَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَدَامَ اللَّهُ أَيَّامَهُ، قَالَ: أَنُشِدَنِي أَبُو هَاشِمٍ
الصَّالِحِي لِنَفْسِهِ: [من الطويل]

تَأَمَّلْ لِسُعْدَى بِالْأَيُّوقِ مَنْزِلًا كَسَتْهُ الرِّيَّاحُ الْهُوجُ ثَوْبًا مِنَ الْبِلَى
عَفَتْ رَسْمَهُ الْأَرْوَاحُ حَتَّى كَانَهُ بَقِيَّةَ وَشَمٍ فِي نَبَاتٍ تَمَثَّلَا
عَهْدَنَاهُ الْبَيْضِ الْأَوَانِسِ مَعْلَمًا فَأَصْبَحَ بِالسُّودِ الطَّوَامِسِ مَجْهَلَا
تَحَمَّلْتُ أَعْبَاءَ الصَّبَابَةِ وَالْأَسَى غَدَاةَ نَوَى عَنْهُ الْخَلِيطُ تَحْمَلَا
وَإِنْ مُحَالًا صَبْرُ قَلْبِي وَإِنْ بَدَا لِعَيْنِي رُبْعُ الْمَالِكِيَّةِ مُحْمَلَا

وَأَنُشِدَنِي، قَالَ: أَنُشِدَنِي أَبُو هَاشِمٍ الْحَلَبِيُّ قَوْلَهُ؛ وَكَانَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ غَازِي بَنَ
يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ قَدْ اقْتَرَحَ هَذَا الْوِزْنَ وَاسْتَخَفَّهُ، فَعَمِلَ جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ بِحَلَبَ
عَلَيْهِ، فَعَمِلَ هُوَ قَصِيدَةً مِنْهَا: [من الطويل]

نَعَمْ ذَاكَ رُبْعُ الْعَامِرِيَّةِ قَدْ أَقْوَى فَيَا لَكَ مِنْ قَلْبٍ عَلَى الْبَيْنِ مَا أَقْوَى
سَرَوْا فَسَرَوْا بِالْعَيْشِ يَتَّبِعُ عَيْسَهُمْ وَوَلَّوْا فَقَدْ وَلَّوْا عَلَى جَسَدِي الْبَلْوَى
وَكَمْ خَدَعْتَنِي أَعْيُنُ الْعَيْنِ عَنْهُمْ فَمَا عَرَّ قَلْبُ عَلِيهَا وَلَا أَلْوَى

هُمْ أَخَذُوا طَرْفِي وَسَمِعِي زَمِيلَهُمْ
وَبِالْهُودَجِ الْمَحْجُوبِ بِالسَّمْرِ غَادَةً
مَنْعَمَةً لَا مِنْ هَبِيدِ طَعَامِهَا
إِذَا أَسْفَرَتْ وَاللَّيْلُ مُرْجَحُ سُدُودِهِ
لَوْ أَنَّ بَدَرَ التَّمِّ يُشْبِهُ وَجْهَهَا
لَمَا أَحْدَثَ الرَّحْمَانُ فِي وَجْهِهِ حُحُولًا^(١) . ٥

أحمد بن محمد بن عيسى بن زياد الأنطاكي، الفقيه أبو بكر بن أبي
عبد الله بن أبي موسى، القاضي

«ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ، فِي تَارِيخِ حَلَبَ، وَقَالَ: كَانَ أَبُوهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَاضِيًا
بِحَلَبَ وَقَتَسَرِينَ، وَكَانَ أَبُوهُ وَجَدَهُ فَقِيمَيْنِ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ.

ذَكَرَ ابْنُ الْعَدِيمِ بِإِسْنَادٍ لَهُ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ النَّقَّاشِ، قَالَ: رُفِعَ ١٠
إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْأَنْطَاكِيِّ الْقَاضِي وَرَقَةً، مَكْتُوبٌ فِيهَا: [مِنْ الْخَفِيفِ]

أَيُّهَا الْقَاضِي الْكَثِيرُ الْعِدَاتِ
أَيُّكُونُ الْقِصَاصُ مِنْ قَتْلِ لِحْظٍ
أَمْ يَخَافُ الْعَذَابُ مَنْ هُوَ صَبُ
لَيْسَ إِلَّا الْعَفَافُ وَالصَّوْمُ وَالنَّ
صَانَكَ اللَّهُ عَنْ مَقَامِ الدِّيَاتِ
مِنْ غَزَالِ مُورِدِ الْوَجَنَاتِ
مُبْتَلَى بِالزَّفِيرِ وَالْحَسَرَاتِ
سَلَّكَ لَهْ زَاجِرًا عَنْ الشُّبُهَاتِ ١٥

قَالَ فَأَخَذَ الْوَرَقَةَ، وَكَتَبَ عَلَى ظَهْرِهَا: [مِنْ الْخَفِيفِ]

يَا ظَرِيفَ الصَّنِيعِ وَالْآلَاتِ
إِنْ تَكُنْ عَاشِقًا فَلَمْ تَأْتِ ذَنْبًا
وَعَظِيمَ الْأَشْجَانِ وَاللَّوَعَاتِ
بَلْ تَرْقَيْتَ رِفْعَةً الدَّرَجَاتِ

وَمَتَى أَقْضِ بِالْقِصَاصِ عَلَى لَحْظِ حَبِيبٍ أَخْطَى طَرِيقَ الْقَضَاةِ»^(١)

أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَبُو
الْمَعَالِي مُوَفَّقُ الدِّينِ، وَيُدْعَى الْقَاسِمِ^(٢)

«قال الصَّاحِبُ جَمَالُ الدِّينِ^(٣) عُمَرُ بْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ: أَشَدُّنِي مُوَفَّقُ
الدِّينِ لِنَفْسِهِ: [من الكامل]

عَلَى لَيَالٍ حَلَبَ بَعْدَنَا مَنِيَّ سَلَامٍ رَأَيْتُ بَاكِراً
وَكَيْفَ أُنْسَى حَاضِراً زَارَنِي فِيهَا وَقَدْ طَابَ لَنَا الْخَاطِرُ

قال: وَأَشَدُّنِي لِنَفْسِهِ: [من البسيط]

تَقَاسَمْتُ بِي أَقْطَارَ الْبِلَادِ فَقَدْ أَصْبَحْتُ مُجْتَمِعاً فِي زِي مُنْشَعَبٍ
فِي الْقُدْسِ عَزْمِي وَجِسْمِي فِي دِمَشْقٍ بَلَا ١٠ قَلْبٍ وَقَلْبِي مَعَ الْأَحْبَابِ فِي حَلَبٍ

وقال يَمْدَحُ تاج الدين مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنِ الْأُرْمَوِيِّ: [من البسيط]

أَرْدَدَ لثَامَكَ حَتَّى يَسْتَرِ اللَّعْسُ أَقْبَحُ أَغَارٍ عَلَى حُسْنِ حَبِيتٍ بِهِ
أَصَابَهُ الْعَيْنُ إِنَّ الْعَيْنَ تَحْتَلِسُ يَا غَاصِبَ الْخَشْفِ أَوْصَافاً مُكَمَّلَةً
لَمْ يَبْقَ لِلْخَشْفِ إِلَّا السُّوقُ وَالْخَنَسُ وَفَاضِحَ الْبَدْرِ إِنَّ الْبَدْرَ مُقْتَبَسٌ ١٥
فِي الدَّهْنِ مِنْ خَدَيْكَ يِقْتَبَسُ مُعْدَلُ الْخَلْقِ لَا طُولَ وَلَا قَصَرَ

(١) القرشي: الجواهر المضية ١: ٣٠٣ - ٣٠٥، ونقله الغزي في الطبقات السنية ٢: ٧٦ - ٧٧.

(٢) ترجم ابن العديم له فيمن اسمه أحمد (الجزء الثالث) وأحال على ترجمته في حرف القاف فيمن اسمه القاسم، وهي ضمن الضائع، ونقل اليونيني المذكور لم يرد في ترجمته في الأحمدين.

(٣) كذا لقبه اليونيني، والمشهور: كمال الدين.

- يصحني حبه طوراً ويمرضني
حموه عن كل ما يشفي العليل به
قد كنت أبصر صباحاً في محبته
مالي ولحب يلهو القلب عن مدح
كيف الذهول وتاج الدين خير فتى
جبر تفيض به نفس بهمتها
نور تلقته نفس منك طاهرة
شاركت في الروح عيسى ما استبد بها
حكمت في العالم العلوي عن نظر
ولو رأى منك جالينوس معجزة
وكاد يؤمن بقراط الحكيم بما
وحومة مزجت شكا جوانبها
أعني الخواطر فيها حادث جلل
حتى إذا جاء تاج الدين فرجها
- فكم أبل من الهوى وأتكس
حتى على طيفه من شكله حرس
فعاد وهو بعيني كله غلس
أوصافها فصيح أضدادها خرس
خير المديح بخير الناس يلتبس
لم يبق للشر لا روح ولا نفس
لولاه لم يبد فينا ذلك القبس
كلاهما في البرايا روحه قدس
صاف من الشك ما فكره دنس
ما قال في الكل إن الأمر ملتبس
يلقى إليه ولا يرتاب برقلس
فما درى الخبر فيها كيف ينغمس
وأستعبد التطق في أرجائها انخرس
يغضى البياض مهماعدت الفرس»^(١)

أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي

- «بحشل: لقب أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، حدث
عن زكرياء بن يحيى بن صبيح، وعنه أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان الحافظ.
أورده ابن العديم في تاريخ حلب»^(٢).

(١) ذيل مرآة الزمان ١: ١٠٨ - ١٠٩. (بليه مقطوعات أخرى من شعره، لم يسبقها به: قال، ولم يعين موضع انتهاء النقل).

(٢) الزبيدي: تاج العروس، مادة: بحشل.

أَكَّالٌ، أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ

«وَأَكَّالٌ، كَشَدَّادٌ: جَدُّ وَالِدِ سَعْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ الْأَوْسِيِّ الصَّحَابِيِّ،
وفيه يَقُولُ أَبُو سُفْيَانَ: [من الطويل]

أَرْهَطُ ابْنِ أَكَّالٍ أَجِيبُوا دُعَاءَهُ تَعَاقَدْتُمْ لَا تُسْلِمُوا السَّيِّدَ الْكَهْلَا

كَذَا فِي تَارِيخِ حَلَبَ، لابن العديم»^(١).

أَيُّوبُ بْنُ شَاذِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ

«وَرَأَيْتُ فِي تَارِيخِ حَلَبَ الَّذِي جَمَعَهُ الْقَاضِي كَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ
ابْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَدِيمِ الْحَلَبِيِّ، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ فِي نَسَبِهِمْ، فَقَالَ:
وَقَدْ كَانَ الْمُعَزُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَيْفِ الْإِسْلَامِ ابْنُ أَيُّوبَ مَلِكُ الْيَمَنِ ادَّعَى نَسَبًا فِي
١٠ بَنِي أُمَيَّةٍ وَادَّعَى الْخِلَافَةَ. وَسَمِعْتُ شَيْخَنَا الْقَاضِي بَهَاءَ الدِّينِ، عُرِفَ بِابْنِ شَدَّادٍ،
يَحْكِي عَنِ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ أَنَّهُ أَنْكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ: لَيْسَ لِهَذَا أَصْلٌ أَصْلًا»^(٢).

«رَأَيْتُ فِي تَارِيخِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ فَصْلًا نَقَلَهُ مِنْ تَعْلِيقِ الْعَضُدِ مُرْهَفِ
ابْنِ أَسَامَةَ بْنِ مُنْقِذٍ، قَالَ: إِنَّهُ تُوِّفِيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. قُلْتُ:
ظَاهِرُ الْحَالِ أَنَّ الْعَضُدَ مَا أَوْقَعَهُ فِي هَذَا الْوَهْمِ إِلَّا أَنَّهُ اعْتَقَدَ أَنَّهُ تُوِّفِيَ فِي الْيَوْمِ

(١) الزبيدي: تاج العروس، مادة: أكل، ولم أقف على الموضوع الذي يمكن أن يكون ابن العديم قد قاله فيه،

ولم أجد ما يفيد دخول الصحابي سعد بن النعمان حلب، فوضعت تحت اسم أكال.

(٢) وفيات الأعيان ٧: ١٤١. وأورد ابن خلكان هذا النص في ترجمة صلاح الدين، وقدّرنا أن يكون ابن

العديم قد ذكره في ترجمة أيوب.

الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَنْ فَرَسِهِ، فَإِنَّ هَذَا التَّارِيخَ هُوَ تَارِيخُ سُقُوطِهِ عَنِ الْفَرَسِ لَا تَارِيخَ وَفَاتِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ» (١).

بَكْبَرُسُ بْنُ يَلَنْقَلِجِ الْحَنْفِيُّ الْفَقِيهُ الْأُصُولِيُّ، أَبُو الْفَضَائِلِ وَأَبُو
شُجَاعٍ، الْمُلَقَّبُ نَجْمُ الدِّينِ التُّرْكِيُّ الْأَصْلُ النَّاصِرِيُّ، مَوْلَى الْإِمَامِ
النَّاصِرِ لَدِينِ اللَّهِ

«ذَكَرَهُ الصَّاحِبُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ، وَقَالَ: فَقِيهٌ حَسَنٌ، عَارِفٌ
بِالْفِقْهِ وَالْأُصُولِ. وَكَانَ يَلْبَسُ لِبَسَ الْأَجْنَادِ: الْقِبَاءَ وَالشَّرْبُوشَ، عَرَضَ عَلَيْهِ
الْإِمَامُ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ قَضَاءَ الْقُضَاةِ بَغْدَادَ، وَأَنْ يَلْبَسَ الْعِمَامَةَ، فَاِمْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ.
قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ: وَبَلَغَنِي أَنَّ اسْمَهُ أَوَّلًا مَنْكُوبَرُسَ، فَسُمِّيَ بِكَبْرُسَ، وَكَانَ
خَيْرًا، وَرِعًا، فَقِيهًا، فَاضِلًا، حَسَنَ الطَّرِيقَةِ.

وَلَمْ يَتَّفِقْ لِي بِهِ اجْتِمَاعٌ حِينَ قَدِمَ حَلَبَ، وَلَا حِينَ قَدِمْتُ بَغْدَادَ.
وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الرَّقِّ، وَلَمْ يُعْتَقْهُ مَوَالِيهِ، وَكَذَا عَادَةُ الْخُلَفَاءِ بِبَغْدَادَ.
وَأَنَّهُ تَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ حُرَّةٍ، لَهَا ثَرَوَةٌ، وَوُلِدَ لَهُ مِنْهَا بِنْتُ وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ، وَوَرِثَتْ
ابْنَتُهُ مِنْهَا مَالًا وَافِرًا، وَمَاتَتِ الْبِنْتُ، فَجَمَعَ جَمِيعَ مَا كَانَ لِابْنَتِهِ، وَسَيَّرَهُ لِلْإِمَامِ
الْمُسْتَنْصِرِ، وَقَالَ: أَنَا عَبْدٌ، لَا أَرِثُ مِنْ ابْنَتِي شَيْئًا، وَهِيَ حُرَّةٌ، فَردَّه عَلَيْهِ، وَأَذِنَ ١٥
لَهُ فِي التَّصَرُّفِ فِيهِ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِهِ.

قال: وتُوفِّي ببغداد، في أوائل ربيع الأول، سنة اثنتين وخمسين وسمائة،
ودُفِنَ إلى جانب قبر أبي حنيفة في القبة، بالرصافة»^(١).

بُورِي بن أَيُوب، تاج المُلُوك

«جَمَعْتُ من تاريخ المذْكَور (أي ابن العديم)، ومن خطّه البديع نقلت
هـ كتاباً لطيفاً سمّيته: حُضرة النديم من تاريخ ابن العديم، منه: لتاج المُلُوك بُورِي بن
أَيُوب: [من الخفيف]

يا غزاً لا يَمِيتُ طَوْراً وَيُحْيِي وهو برء السقيم سُقْمُ الصَّحِيحِ
هذه المعجزاتُ ليستُ لظي إنّما هذه فِعَالُ المَسِيحِ»^(٢)

ثابِت بن شَيْب بن عَبْد الله، أَبُو مُحَمَّد التَّمِيمِي، البُصْرَوِي، الفقيه
المَعْرُوف بالسَّديد

١٠

«قال أبو القاسم عُمَرُ بن أَحْمَد بن العديم، في تاريخ حلب: لَقِيْتُهُ بِبُصْرَى،
عند عَوْدِي من الحج، سنة أربع وعشرين وسمائة، وأخبرني أنّه قَدِمَ حلب،
ونزل بها بالمدرسة النورية.

وهو شيخٌ حسنٌ، صالحٌ، مَسْتُورٌ، فقيهٌ، كان يُدْرِسُ الفقهَ على مَذْهَبِ أَبِي
حَنِيفَةَ، بالمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ، بِمَدِينَةِ بُصْرَى.

(١) القرشي: الجواهر المضية ١: ٤٦٢ - ٤٦٣، والعيني: عقد الجمان (قسم الممالك) ١: ٩٧. (ولعله

نقله عن القرشي واختصر فيه)، والمنهل الصافي لابن تغري بردي ٣: ٣٨٤ (وسماه: بكَتَرَش، وقيل:

بكَاش، أبو الفضل!)، ونقله الغزي عن القرشي في الطبقات السنية ٢: ٢٥٤ - ٢٥٥.

(٢) ابن حبيب: درة الأسلاك في دولة الأتراك (آيا صوفيا)، ورقة ١٥ ب.

قال: وأخبرني ابن أخيه داود بن علي بن شبيب الفقيه بحلب، أن عمه ثابت ابن شبيب توفي في شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، ببصري»^(١).

جعفر بن الفضل بن جعفر بن الفرات، أبو الفضل

«وَجَدْتُ لَهُ مَنْسُوبًا بِخَطِّ الصَّاحِبِ الْكَبِيرِ كَمَالِ الدِّينِ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ: [من البسيط]

مَنْ أَتَمَلَ النَّفْسَ أَحْيَاها وَرَوَّحَها ولم يَبْتَ طَاوِيًا مِنْها عَلَى ضَجَرٍ ٥
إِنَّ الرِّيحَ إِذَا اشْتَدَّتْ عَوَاصِفُها فَلَيْسَ تَرْمِي سِوَى الْعَالِي مِنَ الشَّجَرِ»^(٢)

الحارث بن حمدان، أبو فراس

« جَمَعْتُ مِنْ تَارِيخِ الْمَذْكُورِ (أَيِ ابْنِ الْعَدِيمِ)، وَمِنْ خَطِّهِ الْبَدِيعِ نَقَلْتُ كِتَابًا لَطِيفًا سَمَّيْتُهُ: حَضْرَةُ النَّدِيمِ مِنْ تَارِيخِ ابْنِ الْعَدِيمِ، مِنْهُ: لِأَبِي فِرَاسِ الْحَارِثِ ابْنِ حَمْدَانَ: [من الطويل]

فَلَيْتَكَ تَحُلُوَ وَالْحَيَاةَ مَرِيرَةً وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غَضَابَ
وَلَيْتَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَامِرٌ وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْعَالَمِينَ خَرَابٌ»^(٣)

الحسن بن هبة الله بن دهن الحصى الموصلي

«وَقَفْتُ عَلَى تَرْجَمَتِهِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ، وَفِي تَاجِ الْمَعَاجِمِ، وَفِي اخْتِيارَاتِ الشَّرَفِ، فَلَخَّصْتُ مِنْها مَا أَوْرَدْتُهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ.

(١) القرشي: الجواهر المضية ١: ٤٧٤، ونقله الغزي في الطبقات السنية ٢: ٢٧٠.

(٢) ابن سعيد الأندلسي: المغرب في حُلَى المغرب (قسم مصر) ١: ٢٥١ - ٢٥٢.

(٣) ابن حبيب: درة الأسلاك في دولة الأتراك (آيا صوفيا)، ورقة ١٥ ب.

كان بالمَوْصِلِ يُقْرَأُ الْعَرَبِيَّةُ وَيَمْدَحُ صَاحِبَهَا، فُرِفِعَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمَّا وَصَلَ صَلَاحُ الدِّينِ بْنِ أَيُّوبَ إِلَى جِهَةِ الْمَوْصِلِ، وَرَأَى التَّغْلُبَ عَلَيْهَا، أَنْفَذَ إِلَيْهِ قَصِيدَةً يَمْدَحُهَا فِيهَا، وَيَحُضُّهُ عَلَى مَا تَقْتَضِيهِ الْهَمَّةُ الْعَالِيَةُ فِي الْمُلْكِ. فَتَغَيَّرَ لَهُ، وَخَافَ ابْنُ دُهْنِ الْحَصَى، فَرَحَلَ إِلَى حَلَبَ وَانْقَطَعَ إِلَى صَلَاحِ الدِّينِ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِ، وَرَتَّبَهُ لِلْإِقْرَاءِ ه فِي جَامِعِ الْمَدِينَةِ. فَلَمْ يَزَلْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ وَالرَّاتِبُ جَارٍ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ مَاتَ.

وَأَحْسَنُ مَا أُنْشِدَ لَهُ الصَّاحِبُ ابْنُ الْعَدِيمِ، وَهُوَ تَمَّ رَوَاهُ عَنْهُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَمَا أَنَا فِي الشَّكْوَى مِنَ الْبَيْنِ عَاجِزٌ وَلَا ضَاقَ فِي حَمْلِ الرِّزَايَا بَكْمُ صَدْرِي
وَلَا خَانَنِي حُسْنُ اصْطِبَارِي وَإِنَّمَا رُمِيتُ مِنَ الْبَلَوَى بِأَكْثَرِ مِنْ صَبْرِي

وَقَوْلُهُ: [مِنَ الْمَدِيدِ]

مَنْ لَصِبَ فَوْقَ فَرْشِ ضَنِي أَبَدًا فَبُرَّوْهُ يَنْتَكِسُ
جَفْنُهُ بِالْذَّمِّعِ مُنْطَلِقُ وَكَرَاهِ عَنْهُ مُحْتَبِسُ
جَهْلُ الْعُدَالِ مَوْضِعُهُ فَهَدَاهُمْ نَحْوَهُ النَّفْسُ^(١)

الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ خَالَوَيْهِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

«رَأَيْتُ فِي تَارِيخِ حَلَبَ لِلْكَمَالِ ابْنَ الْعَدِيمِ بِخَطِّهِ فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ خَالَوَيْهِ، قَالَ:
١٥ رَأَيْتُ فِي جُزْءٍ مِنْ أُمَالِي ابْنَ خَالَوَيْهِ:

سَأَلَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ جَمَاعَةَ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِحَضْرَتِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ: هَلْ تَعْرِفُونَ اسْمًا مَمْدُودًا وَجَمْعَهُ مَقْصُورٌ؛ فَقَالُوا: لَا، فَقَالَ: يَا ابْنَ خَالَوَيْهِ؛ مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا أَعْرِفُ اسْمَيْنِ. قَالَ: مَا هُمَا؟ قُلْتُ: لَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا بِأَلْفِ دِرْهَمٍ؛ لئَلَّا تُؤْخَذَ بِلَا

شكر، فأمر لي بألف درهم؛ قلت: هما صحراء وصحارى، وعذراء وعذارى.

فلما كان بعد شهرين أصبتُ حرفين آخرين، ذكرهما الجرّمى في كتاب التنبيه، وهما: صلفاء وصلافى، وهي الأرض الغليظة، وخبراء وخبارى؛ وهي أرض فيها ندوة^١.

ثم بعد عشرين سنة وجدتُ حرفاً خامساً، ذكره ابن دُرَيْد في الجهمرة، وهو ه سبتاء وسبأتى، وهي الأرض الخشنة. انتهى^(١).

الحسين بن أحمد بن محمد بن الدويدة^(٢)

«وَقَفْتُ عَلَى الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ مِنْ تَارِيخِ حَلَبَ لِلصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ الْعَدِيمِ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ نَزْهَةِ النَّاطِرِ وَرَوْضَةِ الْخَاطِرِ لِقَاضِي مَعَرَّةٍ مَصْرُينَ الْكَمَالِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَلَوِيِّ الْمَعَرِّيِّ: قِيلَ: امْتَدَحَ أَبُو الْفَتْحِ ١٠ ابن [أبي] (٣) حَصِينَةَ الْمَعَرِّيِّ، نَصَرَ بْنِ صَالِحٍ بِحَلَبَ، فَقَالَ لَهُ: تَمَنَّ، فَقَالَ: أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ أَمِيرًا، فَجَعَلَهُ أَمِيرًا يُجْلِسُ مَعَ الْأَمْراءِ، وَيُخَاطَبُ بِالْأَمِيرِ، وَقَرَبَهُ، وَصَارَ يَحْضُرُ فِي مَجْلِسِهِ وَفِي زُمَرَةِ الْأَمْراءِ، ثُمَّ وَهَبَهُ أَرْضًا بِحَلَبَ قِبْلِي حَمَامِ الْوَاسَانِي،

(١) السيوطي: المزهري في علوم اللغة وأنواعها ٢: ٢٢٥ - ٢٢٦، وأورد ابن العديم هذا النص في ترجمة أحمد بن الحسين العتيقي (الجزء الثاني)، وإشارة السيوطي أنه نقله من ترجمة ابن خالويه، وهي ضمن الضائع من كتاب البغية.

(٢) أورد ابن العديم نصف الحكاية التالية في ترجمة الحسن بن عبد الله بن أبي حصينة (الجزء الخامس)، ولعله كرر ذكرها وألحق بها تيمناً في ترجمة أخرى ضمن الضائع، ربما في ترجمة الحسين بن أحمد بن محمد بن الدويدة (حسبما افترضناه)، أو في ترجمة الرجل المذكور في الحكاية والمنبوز بالزقوم، أو في غيره من التراجم الضائعة.

(٣) أسقطه ابن العديم كما وجده في الأصل مكتوباً، في ترجمة ابن أبي حصينة (الجزء الخامس) ونبه على انخطأ فيه بكتب «ص». ومثله ما ورد عند البوتيني، في الأصول والمطبوع.

فَعَمَّرَهَا دَارًا وَزَخَرَفَهَا وَقَرَنَصَهَا، وَتَمَّمَ بُنْيَانَهَا، وَكَمَّلَ زَخَارِفَهَا، ثُمَّ نَقَشَ عَلَى دَائِرِ الدَّرَابِزِينَ: [من السريع]

دَارُ بَنَيْنَاهَا وَعِشْنَاهَا فِي دَعَةٍ مِنْ آلِ مِرْدَاسٍ
قَوْمٌ مَحَوُّ بُؤْسِي وَلَمْ يَتْرَكُوا عَلَيَّ فِي الْأَيَّامِ مِنْ بَاسٍ
قُلْ لِبَنِي الدُّنْيَا أَلَا هَكَذَا فَلْيَفْعَلِ النَّاسُ مَعَ النَّاسِ

فَلَمَّا أَنْهَى الْعَمَلَ بِالْدارِ، عَمَلَ دَعْوَةً، وَأَحْضَرَ نَصْرَ بْنَ صَالِحِ بْنِ مِرْدَاسٍ، فَلَمَّا أَكَلَ الطَّعَامَ، رَأَى الدَّارَ وَحُسْنَهَا وَحُسْنَ بُنْيَانِهَا وَنُقُوشَهَا، وَرَأَى الْآيَاتِ فَقَرَأَهَا، فَقَالَ: يَا أَمِيرُ، كَمْ خَسِرْتَ عَلَى بِنَاءِ الدَّارِ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا مَوْلَانَا مَا لِلْمَمْلُوكِ عِلْمٌ بِلِ هَذَا الرَّجُلِ تَوَلَّى عِمَارَتَهَا، فَأَحْضَرَ مِعْمَارَهَا وَقَالَ لَهُ: كَمْ قَدْ لَحَقْتُكُمْ غَرَامَةً عَلَى بِنَاءِ هَذِهِ الدَّارِ؟ فَقَالَ: أَلْفَا دِينَارٍ مِصْرِيَّةً، فَأَحْضَرَ مِنْ سَاعَتِهِ أَلْفِي دِينَارٍ مِصْرِيَّةً، وَثَوَّبَ أَطْلَسَ، وَعِمَامَةً مُذْهَبَةً، وَحِصَانًا بِطُوقٍ ذَهَبٍ، وَسَرَجَ ذَهَبٍ، وَسَرَفَسَارَ ذَهَبٍ، وَدَفَعَ ذَلِكَ جَمِيعَهُ إِلَى الْأَمِيرِ أَبِي الْفَتْحِ، وَقَالَ لَهُ: [من السريع]

قُلْ لِبَنِي الدُّنْيَا أَلَا هَكَذَا فَلْيَفْعَلِ النَّاسُ مَعَ النَّاسِ

قَالَ: وَبَعْدَ أَيَّامٍ حَضَرَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعَرَّةِ يُلَقَّبُ بِالزَّقُومِ، وَكَانَ مِنْ ١٥ أَرَادَ ذَلِكَ، وَفِيهِ رُجْلَةٌ^(١)، فَطَلَبَ خُبَرَ جُنْدِيٍّ فَأَعْطَوْهُ وَجَعَلُوهُ مِنْ أَجْنَادِ حِصْنِ الْمَعَرَّةِ، فَلَمَّا وَصَلَ، عَمَلَ الشَّيْخُ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّوَيْدَةِ: [من الكامل]

أَهْلُ الْمَعَرَّةِ تَحْتَ أَقْبَحِ خِطَّةٍ وَبِهِمْ أَنَاخُ الْخُطْبِ وَهُوَ جَسِيمٌ
لَمْ يَكْفِهِمْ أَنْ أَمْرًا بِنِ حَصِينَةٍ حَتَّى تَجَنَّدَ بَعْدَهُ الزَّقُومُ

(١) في الأصل والمطبوع من ذيل المرأة: رحلة، والمثبت من الوافي بالوفيات.

يَا قَوْمٌ قَدْ سَمِئْتَ لَذَاكَ نَفُوسَنَا يَا قَوْمَ أَيْنَ التُّرْكُ أَيْنَ الرُّومُ

واشتهرت الأبيات بالمرّة وحلب، فسمِعها الأمير أبو الفتح ابن [أبي] حَصِينَة فَعَبَّرَ على باب ابن الدُّوَيْدَة، فسَلَّمَ عليه أبو الحُسَيْن، فقال له الأمير: وَيْلَكَ يَا ابن الدُّوَيْدَة، هَجَوْتَنِي، واللّٰهُ مَا بِي مِنَ الْمَجُوِّ مِثْلَ مَا بِي مِنْ كَوْنِكَ تُقَرِّبُنِي إِلَى الرُّومِ وَتَذَكِّرُنِي مَعَهُ، فَضَحَكَ ابْنُ الدُّوَيْدَة وَقَالَ: واللّٰهُ الْآنَ كَانَ عِنْدِي الرُّومُ! ٥
وقال: واللّٰهُ مَا بِي مِنَ الْمَجُوِّ مَا بِي تَذَكِّرُنِي مَعَ ابْنِ [أبي] حَصِينَة وَتُقَرِّبُنِي إِلَيْهِ! فقال له ابن [أبي] حَصِينَة: قَاتَلَكَ اللّٰهُ؛ وَهَذَا هَجُورَانُ» (١).

حَيَّانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

«تَرْجَمَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ سَاقَ نَسَبَهُ، وَذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِيهِ: إِنَّ أُمَّهُ فَاحِرَةُ ابْنَةُ عَمْرُو بْنِ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ، قِيلَ: إِنَّهُ شَهِدَ صِفَيْنِ ١٠ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ أَقَامَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَا يَتَكَلَّمُ بِشَعْرٍ، ثُمَّ نَبَغَ» (٢).

دَاوُدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَامِلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ جُبَّارَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

«قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ: كَانَ إِمَامًا، مُحَقِّقًا، صَالِحًا. وَلِي تَدْرِيسَ الْعَرِيزَةِ الْجَوَانِيَّةِ» (٣).

(١) ذيل مرآة الزمان ١: ١٩٩ - ٢٠١، ونقل الصفدي هذا النص في الوافي بالوفيات ١٢: ٨٤ - ٨٥، ولم يذكر مصدره في النقل.

(٢) الزبيدي: تاج العروس، مادة: نبغ. وهذا الذي نقله الزبيدي جاء ضمن ترجمته في حرف الحاء، ووصلتنا ترجمته (في الجزء السادس) لكن سقط منها مقدار ورقة تقريباً، هذا بعضه، وعبارة الزبيدي توضيح مضمون الورقة الضائعة.

(٣) القرشي: الجواهر المضوية ٢: ١٩٧، ونقله الغزي في الطبقات السنية ٣: ٢٤٠.

سُلَيْمَانُ بْنُ بُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْجَيْشِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ بُلَيْمَانَ الْهَمْدَانِيُّ الْإِرْبِيلِيُّ

«ذَكَرَهُ الصَّاحِبُ كَمَالَ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ الْعَدِيمِ، رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي تَارِيخِ حَلَبَ،
فَقَالَ: سُلَيْمَانُ بْنُ بُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْجَيْشِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ بُلَيْمَانَ الْهَمْدَانِيُّ الْأَصْلُ
الْإِرْبِيلِيُّ الْمَوْلَدُ، أَتَشَدُّنِي مِنْ لَفْظِهِ لِنَفْسِهِ: [مِنْ السَّرِيعِ]

يَا شَرَفَ الدِّينِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ	بِمَجْدِهِ الْمُنْصُوبِ فِي رَفْعِ
وَالْكَامِلِ الْخَيْرِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ	يَصْدُقُ فِيهِ خَيْرُ الْمُسْمَعِ
رَبِّ الصَّنَاعَاتِ الْحَسَنَاتِ	الَّتِي تَجَمَّعَتْ فِي أَحْسَنِ الصَّنَعِ
طَالَ نَدَى التِّذْكَارِ فِي مَدَّةِ	لِخَاطِرِي فِي التَّنْظِمِ أَوْ طَبَعِ
مُرْهَفَةٍ كَالْقَضِيبِ هِنْدِيَّةِ	تَحِيلُ بَيْنَ الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ
تَسْطُو عَلَى أَرْقَشِ مَاضِي السَّنَا	مُؤَهَّلُ الضَّرِّ وَالنَّفْعِ
إِذَا جَرَى فِي طَرَسِهِ مُسْرِعاً	فَاتٍ وَمِيزُ الْبَرْقِ فِي اللَّعَمِ
عُذْرِكَ فِي تَارِيخِهَا وَاضِحِ	وَذَاكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْوَضْعِ
لَوْ وَصَتْ كُنْتُ مُعْجَباً	لَأَنَّهَا مِنْ آلَةِ الْقَطْعِ
فَلَهَا وَاسْتَحَلَّ عَيْنِيهِ	تَفَرَّقَ عَنِ السَّفْعِ وَالْجَزَعِ

وَقَالَ أَيْضاً رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَمَا زَالَتْ الرُّبُكَانُ تُخْبِرُ عَنْكُمْ أَحَادِيثُ كَالْمِسْكِ الدَّكِيِّ بِلَا مِينِ
إِلَى أَنْ تَلَاَقَيْنَا فَكَانَ الَّذِي وَعَدَ مِنَ الْقَوْلِ أَذْنِي دُونَ مَا أَبْصَرْتَ عَيْنِي^(١)

سُلَيْمَانُ بْنُ جَنْدَرٍ، عِلْمُ الدِّينِ

«رَأَيْتُ فِي حَظِّ ابْنِ عَشَائِرٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ بَغْيَةِ الطَّلَبِ، مِنْ كَلَامِ الصَّاحِبِ مَا لَفْظُهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ جَنْدَرٍ، وَهُوَ الَّذِي وَقَفَ الْمَدْرَسَةَ بِالْحَاضِرِ اتِّجَاهِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ عَلَى أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ.

قال الزَّيْجِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ شَدَّادِ الْمَوْصِلِيِّ: وَكُنْتُ مَعَ عِلْمٍ هـ
الدِّينِ سُلَيْمَانُ بْنُ جَنْدَرٍ بِحَارِمٍ وَأَنَا وَإِيَّاهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَكُنْتُ إِذْ ذَاكَ أَوْمٌ بِهِ
فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، فَقَالَ لِي: كُنْتُ وَجَدْتُ الدِّينَ أَبُو بَكْرَ بْنَ الدَّيَّانَةِ
وَصَلَّاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؛ وَأَشَارَ إِلَى شَجَرَةٍ هُنَاكَ، وَنُورُ
الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْكِي إِذْ ذَاكَ يُحَاصِرُ حَارِمَ وَهِيَ فِي يَدِ الْفَرَنْجِ. فَقَالَ مُحَمَّدُ الدِّينِ
ابْنُ الدَّيَّانَةِ: كُنْتُ أَشْتَهِي مِنَ اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ نُورُ الدِّينِ حَارِمَ وَيُعْطِيَنِي إِيَّاهَا، وَقَالَ ١٠
صَلَّاحُ الدِّينِ: كُنْتُ أَشْتَهِي مِصْرَ، ثُمَّ قَالَا لِي: تَمَنَّ أَنْتَ شَيْئًا، فَقُلْتُ: إِذَا كَانَ مُحَمَّدُ
الدِّينِ صَاحِبَ حَارِمَ، وَصَلَّاحُ الدِّينِ صَاحِبَ مِصْرَ؛ مَا أَصْنَعُ بَيْنَكُمَا؟ فَقَالَا: لَا بَدَّ
أَنْ تَتَمَنَّى! فَقُلْتُ: إِذَا كَانَ وَلَا بَدَّ فَأُرِيدُ عَمَّ. فَقَدَّرَ اللَّهُ أَنْ نُورُ الدِّينِ كَسَرَ الْفَرَنْجَ،
وَفَتَحَ حَارِمَ، وَأَعْطَاهَا مُحَمَّدُ الدِّينَ، وَأَعْطَانِي عَمَّ. فَقَالَ صَلَّاحُ الدِّينِ: أَخَذْتُ أَنَا
مِصْرَ، فَإِنَّا كُنَّا ثَلَاثَةً، وَقَدْ بَقِيَ أُمْنِيَّتِي. فَقَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ فَتَحَ أَسَدُ الدِّينِ مِصْرَ. ١٥
ثُمَّ آلَ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ مَلَكَهَا صَلَّاحُ الدِّينِ! وَهَذَا مِنْ غَرَائِبِ الْإِتِّفَاقَاتِ. انْتَهَى» (١).

(١) سبط ابن العجمي: كنوز الذهب ١: ٣٥٩ - ٣٦٠، وكان أبو المعالي عمر بن عشاير الحلي قد انتخب بعض المختارات من كتاب بغية الطلب، وعنه نقل سبط ابن العجمي هذا النص، وأورده ابن شداد (الأعلاق الخطيرة ١/ ١٣: ٢)، وكذلك ابن العديم في زبدة الحلب ٢: ٥٧١ - ٥٧٢ وفيه اختلاف في بعض ألفاظه، ونقله ابن الأثير أيضاً: التاريخ الباهر ١٢٦، وفيه: «ما حكاها كمال الدين ابن العديم في كتاب أخبار حلب». ونص ما نقله ابن شداد في كتابه الأعلاق الخطيرة: «ومن عجائب الاتفاقات ما حكاها كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم في تاريخه: أن أحمد بن مسعود الموصلي المقرئ أخبره، قال: كنت أوم بعلم الدين سليمان بن جندر، فاتفق أن نخرجت معه إلى حارم، في سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وجلست معه تحت شجرة هناك، فقال لي: كنت وجد الدين أبو بكر بن الدايّة والمملك الناصر صلاح الدين رحمه =

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

«لَمَّا فَتَحَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَلَبَ كَمَا تَقَدَّمَ صَلْحاً أَوْ عَنُوءَةً، وَدَخَلَ مِنْ بَابِ أَنْطَاكِيَّةٍ، خَفَّفَ الْمُسْلِمُونَ بِالْأَثَرِاسِ حَتَّى بُنِيتِ الشُّعْبِيَّةُ، وَكَانَتْ تُسَمَّى قَدِيمًا بِمَسْجِدِ الْأَثَرِاسِ ثُمَّ بِالْغَضَائِرِيِّ، صَالَحُوا أَهْلَهَا عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهَا فُتِحَتْ صَلْحاً عَلَى مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ ٥ الْجَامِعِ، فَاخْتَطَّهُ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَكَانَ بَسْتَانًا لِلْكَنِيسَةِ الَّتِي هِيَ الْحَلَاوِيَّةُ الْآنَ. وَالْجَبُّ الَّذِي فِيهِ كَانَ دَوْلَابًا لِلْبُسْتَانِ، ثُمَّ جَدَّدَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَرْجُمَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَاهُ. وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ: وَبَلَغَنِي أَنَّ سُلَيْمَانَ هُوَ الَّذِي بَنَاهُ، كَمَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ ابْنِ عَشَائِرٍ، وَلَمْ يَبْقَ فِيهِ مِنْ بَنَاءِ سُلَيْمَانَ سِوَى السُّورِ» (١).

سُلَيْمَانُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو الْحَاسَنِ الدِّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَانِيَّيْنِ

أَخُو الْقَاضِي نَبَأَ قَاضِي حَلَبَ.

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْحَنْفِيُّ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو الْحَاسَنِ حَلَبَ، رَسُولًا مِنَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ

=اللَّهُ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، وَنُورَ الدِّينِ إِذْ ذَاكَ يَحَاصِرُ حَارِمَ، وَهِيَ فِي أَيْدِي الْفَرَنْجِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. فَقَالَ مُجِدِّ الدِّينِ: كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ نُورَ الدِّينِ فَتُحَ حَارِمَ، وَيُعْطِنِي إِيَّاهَا، فَقَالَ صَاحِبُ الدِّينِ: أَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ مَضْرَ. ثُمَّ قَالَ لِي: تَمَنَّ أَنْتَ شَيْئًا؟، فَقُلْتُ: إِذَا كَانَ مُجِدِّ الدِّينِ صَاحِبَ حَارِمَ وَأَنْتَ صَاحِبَ مَضْرَ، لَا أَضِيعُ بَيْنَكُمَا. فَقَالَا: لَا بَدَ مِنْ أَنْ تَمَنَّيَ شَيْئًا. فَقُلْتُ: إِذَا كَانَ بَدَ مِنْ ذَلِكَ فَأَتَمَنَّى عَمَّ. فَقَدَّرَ اللَّهُ أَنْ نُورَ الدِّينِ كَسَرَ الْفَرَنْجِ وَفَتَحَ حَارِمَ وَأَعْطَاهَا مُجِدِّ الدِّينِ، وَأَعْطَانِي عَمَّ، وَقَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَسُدَّ الدِّينَ فَتُحَ مَضْرَ ثُمَّ أَلَّ الْأَمْرَ إِلَى أَنْ مَلَكَهَا صَاحِبُ الدِّينِ».

(١) سِبْطُ ابْنِ الْعَجْمِيِّ: كُنُوزُ الذَّهَبِ ١: ٢٠٦.

أَيُّوبَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي بْنِ يُونُسَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا بِهِ، بَدَارُ وَالِدِي، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَمْ يَتَّفِقْ لِي سَمَاعُ شَيْءٍ مِنْهُ، وَاجْتَمَعَتْ بِهِ مِرَاراً بِدِمَشْقَ بَعْدَ ذَلِكَ.

وكانت ولادته سنة خمس وخمسمائة، تُوِّفِّي بِدِمَشْقَ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا الْمَلِكُ الْعَادِلُ رَحِمَهُ اللَّهُ؛ وكانت وفاته سنة أربع عشرة وستمائة^(١).

سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَافِعِ بْنِ الْحَيِّ الْهَلَالِيِّ، أَبُو الْحَامِدِ الشَّاعِرِ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْفِيُّ، أَيْدَهُ اللَّهُ، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: قَدِمَ أَبُو الْحَامِدِ حَلَبَ مِرَاراً كَثِيرَةً، مُسْتَرْفِداً مِنْ مُلُوكِهَا وَأَمْرَائِهَا، وَاجْتَمَعَتْ بِهِ، وَكَانَ حُلُوَ الْمَنْطِقِ، فَصِيحُ الْعِبَارَةِ، حَسَنَ الشِّعْرِ، وَكَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً مِنْ شِعْرِهِ، وَتُوِّفِّيَ فِي رَجَبٍ أَوْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةً بِبَعْلَبَكْ»^{١٠}

وَمَا أَتَشَدُّنِي لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الْمَلِكَ الظَّاهِرَ غِيَاثَ الدِّينِ غَازِي ابْنَ يُونُسَ بْنِ أَيُّوبَ، وَيَتَشَوَّقُ فِيهَا أَهْلَهُ وَوَطَنَهُ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

١٥	وَعَبْرَةٌ بَعْدَ يَوْمِ الْبَيْنِ تَنْسَكِبُ تَكَادُ مِنْ حَرِّهَا الْأَحْشَاءُ تَلْتَهِبُ وَبَاعَتْ الشُّوقُ يَعْصِيَنِي فَأَنْتَحِبُ عَيْنَاكَ مِثْلِي مُعْنَى شَفِّهِ الْوَصْبُ؟ وَقَلْبُهُ لِفِرَاقِ الْحَيِّ مُكْتَنِبُ وَالْبَدْرُ يُسْفِرُ أحياناً وَيَنْتَقِبُ	لِي نَحْوُ رَامَةٍ قَلْبُ شَأْنِهِ الطَّرَبُ وَأَنَّهُ كُلُّهَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ كَمْ رُمْتُ كَثْمَانَ مَا أَبْدِيهِ مِنْ كَمَدٍ يَا حَادِي الْعَيْسِ بِالْجُرْعَاءِ هَلْ نَظَرْتُ أَحْشَاؤُهُ مِنْ جَوَى التَّذْكَارِ فِي حُرْقٍ لَا كَانَ يَوْمٌ وَدَاعٍ كُنْتُ أَحْذَرُهُ
----	--	--

وطلعت الشمس تبدو غير آفلة
ودعت لذة عيشي يوم فرقتها
فاستعبرت ومطايا الحي مرمعة
نخلت حمرة خديها وأدمعها
لمياء يخبر عن شهد مقبلها
تريك وجهك الشمس طالعة
خود هلاية الآباء لا أمم
من دون رشف حميا شهد ريقها
قالت وقد أزمعت بي عن مواطنها
ماذا الرحيل وقد غادرت منزلنا
فقلت خلي سبيل الهم منصرفاً

٥

١٠

من المعاجر طوراً ثم تحتجب
ودمع عيني من هول النوى سرب
سيراً يسيره التقريب والحب
راحاً تجول على ناجودها الحب
ويخجل الدر منها فغرها الشنب
سبط المحاسن لا خال ولا ندب
يقضي المودة لي منها ولا صقب
بيض الصوارم والعسالة السلب
ميساء مضمرة مهية نجب
صفر الجوانب لا ورق ولا ذهب
غازي بن يوسف ذخري والمدى حلب

وَأَشْدَنِي أَيْضاً، قَالَ: أَشْدَنِي سَهْلٌ لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا سُنُقَرَ الْحَلَبِيِّ:

[من الكامل]

ملك يسر المعتفين لقاءه
متألق الأضواء يحمده وفده
قهر الفوارس قبل شد نطاقه
وحوث مناقبه مآثر معشر
ماضي طلباً العزمات لا يعتاده
يلقى الكتبية غير مكترث بها
مقلد عضباً كأن مضاهه
ما شيم برق من مضارب حده

١٥

٢٠

وتخاف شدة بأسه أسد الثرى
عند الصباح بوجهه غب السرى
وأنى المكارم يافعاً وحزوراً
ما كان ذكرهم حديثاً يفتري
زعم إذا صبح الأسته أسفرا
ويكر والأرواح واهية العرى
قدر لكل ملبة قد قدراً
إلا كسا الآفاق مرطاً أحمر

يَغْشَى غَمَارَ الْمَوْتِ عَضْباً فَاتِكاً وَيُلُوحُ فِي رَجَحِ الْعَجَاجِ غَضَنْفِراً

أَخْبَرَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَيَّدَهُ اللَّهُ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْبَقَاءِ يَعِيشُ بْنُ عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ الْهَلَالِيَّ يَنْشِدُ السُّلْطَانَ غِيَاثَ الدِّينِ قَصِيدَةً مِنْ حَفْظِهِ لِنَفْسِهِ، يَمْدَحُهَا، فَيَجْعَلُ يَتَوَقَّفُ فِيهَا، وَيُعِيدُ أَيْتَاتِهَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا، قَالَ لِلْسُّلْطَانَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ مُعْتَذِراً مِنْ تَغْلُطِهَا فِيهَا: يَا مَوْلَانَا، الْجَوَادُ يَكْبُو مِنْ قِلَّةِ الْعِلْفِ، فَقَالَ هـ السُّلْطَانُ فِي الْحَالِ مُجَابِلاً لَهُ: وَقَدْ يَكُونُ مِنْ حَمِيرٍ^(١).

سِنَانُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ الْبَاطِنِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ، صَاحِبُ
الدَّعْوَةِ النَّزَارِيَّةِ

«قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ: أَخْبَرَنِي شَيْخٌ أَذْرَكَ سِنَانًا أَنَّهُ كَانَ بَصْرِيًّا يَعْلَمُ الصَّبِيَّانَ، وَأَنَّهُ مَرَّ وَهُوَ طَالِعٌ إِلَى الْحُصُونِ عَلَى حِمَارٍ، فَأَرَادَ أَهْلُ إِقْيِنَاسٍ اخْذَ ١٠ حِمَارِهِ، فَبَعَدَ جُهْدَ تَرْكُوهُ، ثُمَّ آلَ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ تَمَلَّكَ عِدَّةٌ قِلَاجَ.

أَوْصَى يَوْمًا أَتْبَاعَهُ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالصَّفَاءِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ شَيْئاً لَهُ، فَأَخَذَ هَذَا بِنْتَ هَذَا، وَأَخَذَ هَذَا أُخْتَ هَذَا سِفَاحاً، وَسَمَوْا نَفُوسَهُمُ الصُّفَاةَ، فَاسْتَدَعَاهُمْ سِنَانٌ مَرَّةً، وَقَتَلَ خَلْقاً مِنْهُمْ.

قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ: تَمَكَّنَ فِي الْحُصُونِ، وَانْقَادُوا لَهُ. وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْهَوَارِيِّ ١٥ أَنَّ صَلاَحَ الدِّينِ سَيَّرَ رَسُولاً إِلَى سِنَانٍ يَتَهَدَّدُهُ، فَقَالَ لِلرُّسُولِ: سَأَرِيكَ الرِّجَالَ الَّذِينَ أَلْقَاهُ بِهِمْ، فَأُشَارَ إِلَى جَمَاعَةٍ أَنْ يَرْمُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْحِصْنِ مِنْ أَعْلَاهُ، فَأَلْقَوْا نَفُوسَهُمْ، فَهَلَكُوا.

قال: وبلغني أنه أحلَّ لهم وطء أمهاتهم وأخواتهم وبناتهم، وأسقط عنهم صوم رمضان.

قال: وقرأت بخط أبي غالب بن الحصين أن في محرم سنة تسع وثمانين هلك سنان صاحب الدعوة بحضن الكهف، وكان رجلاً عظيماً خفي الكيد، بعيد الهمة، عظيم المخاريق، ذا قدرة على الإغواء، وخديعة القلوب، وكتمان السر، واستخدام الطغام والغفلة في أغراضه الفاسدة.

وأصله من قرى البصرة، خدم رؤساء الإسماعيلية بالموت، وراض نفسه بعلوم الفلاسفة، وقرأ كثيراً من كتب الجدل والمغالطة ورسائل إخوان الصفاء، والفلسفة الإقناعية المشوقة لا المبرهنة، وبنى بالشام حصوناً، وتوثب على حصون، ووعر مسالكها، وسالمته الأنام، وخافته الملوك من أجل هجوم أتباعه بالسكّين. ١٠ دام له الأمر نيفاً وثلاثين سنة، وقد سير إليه داعي الدعوة من قلعة الموت جماعة غير مرة ليقتلوه لاستبداده بالرئاسة، فكان سنان يقتلهم، وبعضهم يخذعه، فيصير من أتباعه.

قال: وقرأت على حسين الرازي في تاريخه، قال: حدثني معين الدين مودود الحاجب أنه حضر عند الإسماعيلية في سنة اثنتين وخمسين، فحلباً بسنان، وسأله فقال: نشأت بالبصرة، وكان أبي من مقدميها، فوقع هذا الأمر في قلبي، فجري لي مع إخواني أمر، فخرجت بغير زاد ولا ركوب، فتوصلت إلى الأموت، وبها إلكا محمد بن صباغ، وله ابنان: حسن وحسين، فأقعدني معهما في المكتب، وكان يبرني برهما، ويساويني بهما، ثم مات، وولي حسن بن محمد، فنقذني إلى الشام، فخرجت مثل خروجي من البصرة، وكان قد أمرني بأوامر، وحملني رسائل، فدخلت مسجد التمارين بالموصل، ثم سرت إلى الرقة، فأديت رسالته إلى

رَجُلٍ، فزودني، واكثر لي بهيمةً إلى حلب، ولقيت آخرَ برسالته، فزودني إلى الكهف، وكان الأمرُ أن أقيم هنا، فأقمتُ حتى مات الشيخ أبو محمد صاحب الأمر، فولي بعده خواجه علي بغير نص، بل باتفاق جماعة، ثم اتفق الرئيس أبو منصور ابن الشيخ أبي محمد والرئيس فهد، فبعثوا من قتل خواجه، وبقي الأمر شورى، فجاء الأمر من الأموت بقتل قاتله وإطلاق فهد، وقرئت الوصية على الجماعة، وهي:

هذا عهدٌ عهدناه إلى الرئيس ناصر الدين سنان، وأمرناه بقراءته على الرفاق والإخوان، أعاذكم الله من الاختلافِ واتباع الأهواء، إذ ذاك فتنة الأولين، وبلاء الآخرين، وعبرة للمعتبرين، من تبرأ من أعداء الله وأعداء وليه ودينه، عليه موالاة أولياء الله، والاتحاد بالوحدة سنة جوامع الكلم، كلمة الله ١٠ والتوحيد والإخلاص، لا إله إلا الله عزوة الله الوثقى، وحبله المتين، ألا فتمسكوا به، واعتصموا به، فيه صلاح الأولين، وفلاح الآخرين، أجمعوا آراءكم لتعلم شخص معين بنص من الله ووليه، فتلقوا ما يلقيه إليكم من أوامره ونواهيه بقبول، فلا وربك لا تؤمنون حتى تحكموه فيما شجر بينكم ثم لا تجدوا في أنفسكم حرجاً مما قضى وتسلبوا تسليماً، فذلك الاتحاد بالوحدة التي هي آية الحق المنجية ١٥ من المهالك، المؤدية إلى السعادة، إذ الكثرة علامة الباطل المؤدية إلى الشقاوة الخزية، فنعوذ بالله من زواله، وبالواحد من آلهة شتى، وبالوحدة من الكثرة، وبالنص والتعليم من الأدواء والأهواء، وبالحق من الباطل، وبالآخرة الباقية من الدنيا الملعونة، إلا ما أريد به وجهه الله، فتزودوا منها للأخرى، وخير الزاد التقوى، أطيعوا أميركم ولو كان عبداً حبشياً» (١).

«قال ابن العديم: كَتَبَ سِنَانٌ إِلَى صَاحِبِ شَيْزَرَ يُعْزِيهِ بِأَخِيهِ: [من

الكامل]

إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطَا بِمَنْسَمٍ إِلَّا عَلَى أَكْثَافِ أَهْلِ السُّودِ
فَلَيْتَنِي صَبَرْتُ فَأَنْتَ سَيِّدُ مَعْشَرٍ صَبَرُوا وَإِنْ تَجَزَّعَ فَعَيْرٌ مُفْنَدٍ
هَذَا التَّنَاصُرُ بِاللِّسَانِ وَلَوْ أَتَى غَيْرَ الْحِمَامِ أَتَاكَ نَصْرِي بِالْيَدِ

وهي لأبي تمام^(١).

«وَكَتَبَ سِنَانٌ إِلَى صَاحِبِ الدِّينِ: [من البسيط]

يَا لِلرِّجَالِ لَأَمْرِ هَالٍ مَقْطَعُهُ مَا مَرَّ قَطُّ عَلَى سَمْعِي تَوَقُّعُهُ^(٢)
فَإِذَا الَّذِي بَقِرَاعِ السَّيْفِ هَدَدْنَا لَا قَامَ مَضْرَعُ جَنْبِي حِينَ تَصْرَعُهُ
قَامَ الْحِمَامُ إِلَى الْبَازِي يُهْدِدُ وَاسْتَيْقَظْتُ لِأَسْوَدِ الْبَرِّ أَضْبِعُهُ

وَقَفْتُ عَلَى تَفْصِيلِ كِتَابِكُمْ وَجُمْلِهِ، وَعَلِمْنَا مَا هَدَدْنَا بِهِ مِنْ قَوْلِهِ وَعَمَلِهِ، فَيَا
لِلَّهِ الْعَجَبُ مِنْ ذُبَابَةٍ تَطْنُ فِي أُذُنِ فِيلٍ، وَبَعُوضَةٍ تُعَدُّ فِي التَّمَاثِيلِ، وَلَقَدْ قَالَهَا مِنْ
قَبْلِكَ قَوْمٌ فَدَمَرْنَا عَلَيْهِمْ، وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ، أَلْحَقِي تَدْحِضُونَ، وَلِلْبَاطِلِ
تَنْصَرُونَ؟! وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ.

وَلَيْتَنِي صَدَرَ قَوْلِكَ فِي قَطْعِ رَأْسِي، وَقَلْعِكَ لِقِلَاعِي مِنْ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي،
فَتَلَكَ أَمَانِي كَاذِبَةٌ، وَخَيَالَاتٌ غَيْرُ صَائِيَةٍ، فَإِنَّ الْجَوَاهِرَ لَا تَرُولُ بِالْأَعْرَاضِ، كَمَا
أَنَّ الْأَرْوَاحَ لَا تَضْمَحِلُّ بِالْأَمْرَاضِ.

(١) سير أعلام النبلاء ٢١: ١٨٥ - ١٨٨، والوافي بالوفيات ١٥: ٤٦٨.

(٢) لم يرد هذا البيت عند الصفدي وسبط ابن العجمي، وعوضه بيت آخر أوردها في آخرها:
أَضْحَى يَسْدُ قَمِ الْأَفْئِ بِإِصْبَعِهِ يَكْفِيهِ مَا قَدْ تَلَاقَى مِنْهُ إِصْبَعُهُ

وإِنْ عُدْنَا إِلَى الظَّاهِرِ، وَعَدَلْنَا عَنِ الْبَاطِنِ^(١)، فَلَنَّا^(٢) فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ: «مَا أُوذِيَ نَبِيٌّ مَا أُوذِيَتُ»، وَقَدْ عَلِمْتُ مَا جَرَى عَلَى عَتْرَتِهِ وَشِيعَتِهِ^(٣)، فَالْحَالُ مَا حَالٌ، وَالْأَمْرُ مَا زَالَ^(٤)، وَقَدْ عَلِمْتُ ظَاهِرَ حَالِنَا، وَكَيْفِيَّةَ رِجَالِنَا، وَمَا يَتَمَنَّوْنَهُ مِنَ الْقَوْتِ، وَيَتَقَرَّبُونَ بِهِ مِنْ^(٥) حِيَاضِ الْمَوْتِ^(٦)، وَفِي الْمَثَلِ^(٧): أَوَّلُ اللَّبِطِ تَهْدِدُ بِالشِّطِّ؟ فَهَيَّ لِلْبَلَايَا أَسْبَابًا، وَتَدْرِعْ لِلرَّزَايَا جَلْبَابًا، فَلَا تُظْهِرَنَّ عَلَيْكَ مِنْكَ^(٨)، وَتَكُونُ كَالْبَاحِثِ عَنْ حَتْفِهِ بِظُلْفِهِ، وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ، فَكُنْ لِأَمْرِنَا بِالْمُرْصَادِ^(٩)، وَاقْرَأْ أَوَّلَ النَّحْلِ وَآخِرَ صَادٍ^(١٠).

«قَالَ النَّجْمُ ابْنُ إِسْرَائِيلَ: أَخْبَرَنِي الْمُتَنَجِّبُ بْنُ دَقْرَخَوَانَ، قَالَ: أُرْسَلَنِي صَلَاحُ الدِّينِ إِلَى سَنَانٍ حِينَ قَفَزُوا^(١١) عَلَى صَلَاحِ الدِّينِ الْمَرَّةَ الثَّلَاثَةَ، وَمَعِيَ الْقُطْبُ التَّيْسَابُورِيُّ، يَهْدِدُهُ، فَكَتَبَ عَلَى طُرَّةٍ كِتَابَهُ^(١٢):»

١٠

جَاءَ الْغُرَابُ إِلَى الْبَازِي يَهْدِدُهُ

(١) الوافي: «وإن عدنا إلى الظَّاهِرِ، وعدلنا عن الباطن»، وفي كنوز الذهب: «وإن عدنا إلى الظواهر والمحسوسات، وعدلنا عن الباطن والمعقولات».

(٢) كنوز الذهب: «قلنا».

(٣) كنوز الذهب: «على عترة وعشيرته وأهل بيته».

(٤) بعده في الوافي وكنوز الذهب: «ولله الحمد في الآخرة والأولى»، وزاد في كنوز الذهب أيضاً: «إذ نحن مظلون لا ظالمون، ومغصوبون لا غاصبون، وإذا جاء الحق زهق الباطل، إن الباطل كان زهوقاً».

(٥) الوافي وكنوز الذهب: «إلى».

(٦) زيد بعده في كنوز الذهب: قل «فَتَمَنَّا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» [من الآية ٩٤ من سورة البقرة].

(٧) في كنوز الذهب: «وفي أمثال العامة السائرة».

(٨) بعده في كنوز الذهب: «ولأنفسهم فيك عندك».

(٩) في الوافي وكنوز الذهب: «فإذا وقفت على كتابنا هذا فكُنْ لِأَمْرِنَا بِالْمُرْصَادِ، وَمِنْ حَالِكَ عَلَى اقْتِصَادِ».

(١٠) نص المراسلة بين سنان وصلاح الدين أوردتها الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١: ١٨٨ - ١٩٠، والصفدي في الوافي ١٥: ٤٦٨ - ٤٧٠، وسبط ابن العجمي في كنوز الذهب ١: ٥٩٨ - ٥٩٩، ويتفق

الصفدي وسبط ابن العجمي فيما أوردها، والمثبت عبارة الذهبي.

(١١) في الوافي: «إلى سنان زعيم الإسماعيلية حين وثبوا».

(١٢) عبارة الصفدي في الوافي: «ومعني القطب التَّيْسَابُورِيُّ، وَأُرْسِلَ مَعَنَا تَخَوُّفًا وَتَهْدِيدًا، فَلَمْ يَجِبْهُ، بَلْ كَتَبَ فِي الطُّرَّةِ عَلَى كِتَابِ صَلَاحِ الدِّينِ، وَقَالَ لَنَا: هَذَا جَوَابُكُمْ...».

وَذَكَرَ الْأَبْيَاتَ، وَقَالَ: هَذَا جَوَابُهُ، إِنَّ صَاحِبَكَ يَحْكُمُ عَلَى ظَاهِرِ جُنْدِهِ، وَأَنَا أَحْكُمُ عَلَى بَاطِنِ^(١) جُنْدِي، وَسَتَرَى دَلِيلَهُ^(٢)، فَدَعَا عَشْرَةَ مِنْ صِبْيَانِ الْقَاعَةِ^(٣)، فَأَلْقَى سِكِّينًا فِي الْخَنْدَقِ^(٤)، وَقَالَ: مَنْ أَرَادَ هَذِهِ فَلْيَقَعْ خَلْفَهَا^(٥)، فَتَبَادَرُوا جَمِيعًا خَلْفَهَا وَثَبًا، فَتَقَطَّعُوا، فَعُدْنَا^(٦)، فَصَالَحَهُ صَلاَحُ الدِّينِ^(٧).

«قَالَ كَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الْعَدِيمِ: أَتَشَدُّنِي بِهَاءِ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَشَّابِ، قَالَ: أَتَشَدُّنِي شَيْخٌ مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ، قَالَ: أَتَشَدُّنِي سِنَانٌ لِنَفْسِهِ: [مِنَ السَّرِيعِ]

مَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَمَا أَقَلَّهُمْ وَمَا أَقَلَّ فِي الْقَلِيلِ النُّجَبَا
لَيْتَهُمْ إِذْ لَمْ يَكُونُوا خُلُقُوا مُهَذِّبِينَ صَحْبُوا مُهَذَّبًا^(٨).

شُرَيْكُ بْنُ مَالِكٍ

«وَشُرَيْكُ: جَدُّ لِمُسَدَّدِ بْنِ مُسْرَهْدِ بْنِ مُسْرِبَلِ بْنِ أَرْنَدَلِ بْنِ سَرْنَدَلِ بْنِ عَرْنَدَلِ بْنِ الْمُسْتَوْدِدِ، وَهَكَذَا نَسَبُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْمُسْتَغْفِرِيُّ وَالسَّلْفِيُّ فِي سَفِينَتِهِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْجَوَّانِيِّ النَّسَابَةِ وَابْنِ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ^(٩)».

(١) الوافي: «ظواهر ... بواطن».

(٢) الوافي: «ودليله ما تشاهد الآن».

(٣) بعده في الوافي: «وكان على حصنه المنيف».

(٤) الوافي: «فاستخرج سكيناً وألقاها إلى الخندق».

(٥) الوافي: «فليلق نفسه خلفها».

(٦) الوافي: «فعدنا إلى السلطان صلاح الدين وعرفناه الحال، فصالحه».

(٧) سير أعلام النبلاء ٢١: ١٨٩ - ١٩٠، الوافي بالوفيات ١٥: ٤٧٠، وصدّره الصفدي بالقول: «قال

كمال الدين ابن العديم ...».

(٨) الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥: ٤٦٨.

(٩) الزبيدي: تاج العروس، مادة: شرك.

شَيْبَانُ بْنُ تَغْلِبَ بْنِ حَيْدَرَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ طَرَادِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ
وَثَّابِ بْنِ شَيْبَانَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ

«أُنشِدْنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْفَقِيهَ
الْحَنْفِيَّ، أَدَامَ اللَّهُ سَعَادَتَهُ، بِحَلَبِ الْحُرُوسَةِ، قَالَ: أُنشِدْنِي شَيْبَانَ بْنَ تَغْلِبَ لِنَفْسِهِ
بِدَمْشَقِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّمِائَةٍ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

مَنْ ذَا يُخَلِّصُنِي مِنْ شَادِنِ غَنْجٍ	يُمِيتُ قَلْبِي أَحْيَانًا وَيُحْيِيهِ؟
حُلُو الشَّمَائِلِ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلًا	وَلَا أَطِيعُ عَذُولًا لَامِنِي فِيهِ
مَنْ كَانَ مُقْتَبَسًا نَارًا فَوَجَّتُهُ	أَوْ كَانَ مُلْتَمَسًا دَرًّا فَن فِيهِ
دَعَا فُؤَادِي فَلَبَّاهُ لَشَقْوَتِهِ	لَأَنَّهُ مَا رَأَى شَيْئًا يُضَاهِيهِ
فَحَسُنُ صَبْرِي فَإِنْ مِنْ تَذَكُّرِهِ	وَحُسْنُهُ دَائِمٌ لَا شَيْءَ يُفْنِيهِ
أَمُوتُ مِمَّا تُؤَلِّقُ مَهْجَتِي كَمَا	لَا أَسْتَطِيعُ مِنَ الْوَاشِينَ أَبْدِيهِ» ^(١)

طَاهِرُ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ جَهْلَبِ بْنِ نَصِيرٍ

«وَقَدْ رَأَيْتُ بِخَطِّ أَبِي الْمَعَالِيِّ بْنِ عَشَائِرٍ^(٢) مَا مُلَخَّصُهُ:

طَاهِرُ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ جَهْلَبِ بْنِ نَصِيرِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ نَصِيرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عِصْمَةَ
ابْنِ هُرَيْرَةَ بْنِ قُرَيْطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عُبَيْدِ بْنِ كَلَّابِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ١٥
صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْمَجْدِ؛ كَانَ مِنْ

(١) ابن الشعار: قلائد الجمان ٢: ١٢٠ - ١٢١.

(٢) ذكر سبط ابن العجمي - الذي أورد هذا النص - أنَّ أبا المعالي عُمَرَ بْنَ عَشَائِرٍ الْحَلَبِيَّ انْتُخِبَ مِنْ كِتَابِ
بُغْيَةِ الطَّلَبِ بَعْضَ الْمُخْتَارَاتِ، وَعَنْهُ نَقَلَ بَعْضُ النُّصُوصِ.

كِبَارُ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ بِحَلَبَ، كَانَ عِنْدَهُ دِيَانَةٌ، وَلِيَ التَّدْرِيسَ بِالزَّجَّاجِيَّةِ، وَاتَّصَلَ إِلَى قُطْبِ الدِّينِ النَّيْسَابُورِيِّ. وَفُوضَ إِلَيْهِ تَدْرِيسُ التَّوْرِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالنَّقَرِيِّ^(١)، فَدَرَّسَ بِهَا إِلَى أَنْ جَرَتْ لَهُ حَالَةٌ مَعَ النَّائِبِ فِي الْقَضَاءِ بِحَلَبَ أَبِي الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدَ ابْنَ مَنْصُورِ الشَّهْرَزُورِيِّ أَوْجَبَتْ ضَيْقَ صَدْرِهِ، فَسَارَ مِنْ حَلَبَ، وَأَقَامَ بِالْقُدْسِ ٥ وَوَلِيَ التَّدْرِيسَ بِهَا بِالْمَدْرَسَةِ النَّاصِرِيَّةِ. وَكَانَ سَمِعَ الْحَدِيثَ بِحَلَبَ مِنْ كَمَالِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ حَمُوَيْهِ وَأَبِي بَكْرٍ الْحَنْبَلِيِّ.

وَكَانَ سَبَبَ رَحِيلِهِ مِنْ حَلَبَ أَنَّ الضِّيَاءَ ابْنَ الشَّهْرَزُورِيِّ رُجِمَتْ دَارُهُ أَيَّاماً فَاتَّهَمَ بِذَلِكَ صَدْرُ الدِّينِ أَبَا الْفَتْحِ ابْنَ مَجْدِ الدِّينِ طَاهِرَ، وَشَكَا إِلَى السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ تَكَرَّرَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَاسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي إِلَى الْقَلْعَةِ، فَصَعِدَ ١٠ فَالْتَقَاهُ حُسَامُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ شَخْنَةً حَلَبَ، فَأَجْلَسَهُ فِي دَهْلِيزِ الْقَلْعَةِ إِلَى أَنْ مَضَى الرَّبْعُ مِنَ اللَّيْلِ، فَصَعِدَتْ رُقْعَةٌ مِنَ الضِّيَاءِ ابْنَ الشَّهْرَزُورِيِّ يَشْكُو فِيهَا صَدْرُ الدِّينِ، وَيَقُولُ بَأْتِنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ رُجْمْنَا، فَاسْتَدْعَى السُّلْطَانُ حُسَامَ الدِّينِ الشَّخْنَةَ، وَطَلَبَ مِنْهُ إِحْضَارَ الصُّورِ^(٢)، فَقَالَ: يَا مَوْلَايَ، وَاللَّهِ إِنَّهُ قَاعِدٌ عِنْدِي مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، فَأَمَرَ بِإِزَالِهِ إِلَى مَنْزِلِ أَبِيهِ. فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: يَا بُنَيَّ، مَا بَقِيَ يُمْكِنُنَا الْقُعُودَ ١٥ بِحَلَبَ، فَأَصْبَحْنَا وَسَافِرًا. ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ فَرَدَّ ابْنَهُ لِيَأْتِيَهُ بِأَهْلِهِ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

وَكَانَ قَدْ آذَاهُ عُمَرُ ابْنُ الْعَجْمِيِّ، وَطَلَبَ مُشَارَكَتَهُ فِي الزَّجَّاجِيَّةِ، لَفَاءً إِلَيْهِ، وَقَالَ: نَخْرُجُ إِلَى الشَّيْخِ عَلِيِّ الْفَاسِيِّ، نَفْرَجُتُ مَعَهُ، فَذَكَرَ عَامِلَهُ عُمَرَ ابْنَ الْعَجْمِيِّ، وَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ رَشَا جَمَاعَةً، وَأَنَّهُ اسْتَعَانَ عَلِيًّا بِذَلِكَ، وَأَنَا اسْتَعِينُ عَلَيْهِ بِرَفْعِ الْأَيْدِي فِي الْأَنْتَحَارِ.

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ: التَّغْرِي، وَهُوَ خَطَأٌ، وَانْظُرِ الْكَلَامَ عَلَى مَدْرَسَةِ النَّفَرِيِّ فِي الْأَعْلَاقِ الْخَطِيرَةِ ١ / ١: ٢٤٨.

وكتبَ الدَّوْلِيُّ إلى النَّاصِرِ صلاحِ الدِّينِ بسببِ الكمالِ عمرَ ابنِ العجميِّ
شفاعةً يذكُرُ فيها حالَ الزَّجَاجِيَّةِ، وأنَّ المجدَّ ابنَ جهبلٍ هو ابنُ بنتِ جدِّ الكمالِ
ابنِ العجميِّ، وعنه تُلقَى تَدْرِيسُ المَدْرَسَةِ، وأنَّ من جُمْلَةِ ما دَرَسَ بها: الحافظُ
المُرَادِيُّ؛ شَيْخُ الدَّوْلِيِّ، وأقامَ بها إلى أن مات.

قال: وكان قَبْلَ المُرَادِيِّ بها شَيْخٌ مُتَصَوِّفٌ يُدْعَى: الظَّهيرُ، وكان قَبْلَ هـ
الظَّهيرُ الإمامَ عَبْدَ اللَّهِ القَصْرِيِّ؛ وكان مِمَّنْ صَحِبَ الغَزَالِيَّ وإليكَ وأُسعد.

قال الدَّوْلِيُّ: وبعدَ مَوْتِ شَيْخِنَا المُرَادِيِّ، اسْتَدْعَى السُّلْطَانُ نورَ الدِّينِ
لشَيْخِنَا شَرَفَ الدِّينِ مكانه - يَعْنِي ابنَ أَبِي عَصْرُونَ - وابتنى له المَدْرَسَةَ الَّتِي هِيَ
الآنَ تحتَ يَدِ وَلَدِهِ، وَوَصَلَ إلى حَلَبَ وما كَلَمْتُ، فاستعادَ له مَدْرَسَةَ جَدِّ هَذَا
الكمالِ ابنِ العجميِّ، وكان جَدُّهُ إِذْ ذَاكَ مُجاوِراً بَيْتَ اللَّهِ الحَرَامِ، فَقَدِمَ، وَمَنَعَ ١٠
شَرَفَ الدِّينِ عن مَدْرَسَتِهِ، وَمَنَعَهُ دُخُولَهَا، والأخذُ من وَفَّقَهَا بعدما سئِلَ أَنْ
يَصْبِرَ عَلَيْهِ حَتَّى تَنْجُزَ مَدْرَسَتَهُ فافْعَلَ. وما اعْتَرَضَ نورَ الدِّينِ ولا مَجْدُ الدِّينِ بَلْ
مَكَاهُ من أَمْرِ مَدْرَسَتِهِ، واستتابَ لها فَقِيهاً يُقالُ له: البرهان. فلَمَّا دَرَجَ بالوفاةِ،
استتابوا هَذَا المجدَّ ابنَ جهبلٍ ولدهم.

ولمَّا تُوَفِّي جَدُّ الكمالِ ابنِ العجميِّ، عَهِدَ قَبْلَ وَفَاتِهِ إلى وَلَدِهِ أَبِي صالِحٍ ١٥
شَهَابِ الدِّينِ بالعَهِدِ الشَّرْعِيِّ والإِسْنادِ الشَّرْعِيِّ، وكان جَارِياً في المَدْرَسَةِ وما لها
والمُدْرَسَ على قاعِدةِ وَالِدِهِ من غيرِ مُعارِضٍ إلى أَنْ حَضَرَتِ الوفاةُ، فَعُهِدَ إلى ابنِ
عَمِّهِ القُطْبِ، فَجَرى فيها على سَنَنِ ابنِ عَمِّهِ.

ومن العَجَبِ أَنْ يَذْكَرَ الغَيْرُ أَنَّ الوَقْفَ عَلَيْهَا من وَفَّقِ أَتَابِكَ وَجَدَّ هَذَا
الكمالِ على أَكْمَلِ سَعَادَةٍ عَمَّرَ هَذِهِ المَدْرَسَةَ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ أَتَابِكَ حَلَبَ بَدَهْرٍ، ٢٠

وَجَرَتْ بِسَبَبِ ذَلِكَ شِدَائِدٌ، وَأُخِذَ مِنْهُ مُصَادَرَةٌ مِنْ أَجْلِهَا مَرَّتَيْنِ بِسَعْيِ الْوُشَاةِ
خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ عَلَى مَا حَكَاهُ لِلخَادِمِ مَنْ هُوَ عَنْدهُ صَدُوقٌ، وَكَانَ وَحِيداً
فِي حَلَبَ، مَعَ شِدَّةِ شَوْكَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَتَمَكَّنْهُمْ مِنَ الدُّوَلِ، وَأَحْرَقُوا عِمَارَةَ
الْمَدْرَسَةِ مَرَّتَيْنِ إِلَى أَنْ مَلَكَ أَتَابِكُ حَلَبَ، فَاسْتَعَانَ عَلَيْهِمْ بِأَنْ تَوْصَلَ إِلَى أَنْ أَذِنَ لَهُ
ه أَنْ يَنْقُلَ قَسِيمَ الدَّوْلَةِ آقْسُنُقُرَ إِلَى مَدْرَسَتِهِ كَفّاً لِأَيْدِي الْحَلِيبِيِّينَ، وَاسْتَظْهَاراً عَلَيْهِمْ،
فَأَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّ أَتَابِكَ نَقَلَ أَبَاهُ إِلَيْهَا، وَبَنَاهَا، وَوَقَفَ عَلَيْهَا. وَخَوَّى الشَّفَاعَةَ:
طَلَبَ النَّظَرَ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ لِلْكَامِلِ عُمَرُ بْنُ الْعَجْمِيِّ، وَلَيْسَ فِيهَا تَصْرِيحٌ وَلَا تُلُوحٌ
بَطَلَبِ التَّدْرِيسِ لَهُ. انْتَهَى.

وهذه المكتبة التي كتبها الدَّوْلَعِيُّ، قَالَ ابْنُ عَشَّائِرٍ: أَخْرَجَهَا إِلَيَّ بَعْضُ
١٠ أَحْفَادِ كَمَالِ الدِّينِ عُمَرُ الْمَذْكُورُ فَتَقَلَّتْ مِنْهَا هَذَا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

انْتَهَى مَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ أَبِي الْمَعَالِيِّ عُمَرُ بْنُ عَشَّائِرٍ فِي بَعْضِ مَجَامِيْعِهِ وَمُخْتَارَاتِهِ
مِنْ تَارِيخِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ»^(١).

عَالِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْغَزْنَويِّ الْبَلْقِيِّ

«وَأَوَّلَ مَنْ دَرَسَ بِهَا (أَي: الْمَدْرَسَةَ الْحَدَّادِيَّةَ) الْفَقِيهَ الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ بْنَ
١٥ مُحَمَّدَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ حَلِيمٍ الْمَنْعُوتِ الْمُنَجِّمِ وَكَانَ فَقِيْهًا عَالِمًا مُتَأَدِّبًا، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ
اسْتَدْعَاهُ نُورُ الدِّينِ إِلَى دِمَشْقَ، وَوَلِيَ مَكَانَهُ عَالِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْغَزْنَويِّ
الْبَلْقِيِّ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ إِمَامًا فِي سَنَةِ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَقَالَ مُقَرَّبُ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ قُشَامَ: تُوُفِّيَ عَالِي سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ
وَخَمْسِمِائَةٍ.

(١) سبط ابن العجمي: كنوز الذهب ١: ٢٧٤ - ٢٧٧.

وهذان القولان حكاهما كمال الدين ابن العديم في تاريخه^(١).

عبد الباقي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن عبد الباقي بن محمد بن
أبي يعلى بن عبد الله بن الخليل بن إبراهيم الوزير، أبو المظفر بن
أبي جعفر، البغدادي أصلاً، الموصلية المولد والمنشأ

- «حدثني القاضي الإمام أبو القاسم عمر بن أحمد بن أبي جرادة الحلبي، أبقاه ه
الله تعالى، قال: وصل أبو المظفر عبد الباقي بن محمد بن أبي يعلى من الموصل إلى
حلب في سنة إحدى وستمائة، وخدم الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب،
رحمه الله تعالى، مستوفياً في الديوان، وكان ابن أبي يعلى يتوصل إلى الملك الظاهر،
يجمع الأموال، ويظلم له الناس، ويفتح له أبواباً يحمله على التعدي على الرعية، ارتفع
مكانه عنده، وعظم محله، إلى أن تفرد بأمر الديوان، وكان الوزير نظام الدين محمد بن ١٠
الحسين صاحب سر الملك الظاهر والمتمكن عنده، وكان يحسن للملك خلاف ذلك
من الإحسان إلى الرعية، وكف أيدي الظلمة، واحترام الأكابر، فاتفق موته، فقوي
أمر ابن أبي يعلى بعده، ونفى شرف الدين ابن الحصين متولي ديوان الإنشاء، وصار
بين ابن أبي يعلى وبينه عداوة في الباطن إلى أن مات ابن الحصين، فاستفحل أمر ابن
أبي يعلى، وعظم شأنه، واستقل بالأمور كلها، ونظر في جميع أعمال الدولة، وأضاف ١٥
الملك الظاهر إليه ديوان الإنشاء، ولم يزل كذلك إلى أن مرض الملك الظاهر، مرض
موته، وأوصى بالملك بعده لولده الملك العزيز محمد ثم بعده للملك الصالح، وأن يكون
الوزير ابن أبي يعلى على ما هو عليه، في خدمة ولده الملك العزيز، واستوثق ابن أبي
يعلى من الأمراء بالآيمان على ذلك، وحدثته نفسه بأشياء انعكست عليه بعد ذلك.

(١) الأعلام الخطيرة ١/ ٢٧٤، ونقله بنصه سبط ابن العجمي: كنوز الذهب ١: ٣٤٩.

كَانَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ لَمَّا مَاتَ جَعَلَ ابْنُ أَبِي يَعْلَى يُظْهِرُ التَّيَّةَ الْعَظِيمَ الرَّائِدَ
وَالْجَبْرُوتَ، وَيَأْخُذُ نَفْسَهُ بِأُمُورِ الْمَلِكِ، وَيُكَلِّمُ الْأُمَرَاءَ بِكَلَامٍ خَشِنٍ؛ إِنْ أَتَاكَ
طُغْرِلُ، سَرَّ إِلَيْهِ فِي أَمْرٍ؛ فَقَالَ: وَهُوَ أَيْشٌ هُوَ خَازِنٌ وَلَيْسَ لَهُ كَلَامٌ فِي أَمْرِ الدَّوْلَةِ؟

وَقَالَ لِلْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ بْنِ أَبِي قَلِيْجٍ فِي كَلَامٍ جَرَى بَيْنَهُمَا فِي تَدْيِيرِ أَمْرِ
الْمَلِكِ: أَيْشٌ هَذِهِ الصِّبْيَانِيَّةُ؟ حَتَّى هَمَّ بِهِ الْأُمَرَاءُ.

وَكَانَ يَمْضِي وَيَجْلِسُ فِي دَارِ الْعَدْلِ، مَكَانَ السُّلْطَانِ، وَيَقُولُ: اطْلُبُوا
الْحَاكِمَ؛ يَعْنِي: الْقَاضِيَّ بَهَاءَ الدِّينِ يُونُسَ بْنَ رَافِعِ بْنِ تَمِيمٍ قَاضِيَ الْقَضَاةِ، وَيَكْتُبُ
لَهُ فِي التَّوَاقِيعِ، وَكُتِبَ بِالْإِشَارَةِ الْمُؤَلَّوِيَّةِ الصَّاحِبِيَّةِ الْوَزِيرِيَّةِ، وَبِرِسَالَةِ الْأَمِيرِ
شِهَابِ الدِّينِ طُغْرِلِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَاخْتَلَّ أَمْرُهُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَأَجْمَعَ رَأْيَ الْقَاضِي
الصَّاحِبِ قَاضِيَ الْقَضَاةِ وَجَمَاعَةِ الْأُمَرَاءِ عَلَى تَوَلِيَةِ الْأَتَاكِ شِهَابِ الدِّينِ أَتَاكِةَ
الْمَلِكِ الْعَزِيزِ، فَوَلَّى لَهُ جَمِيعَ أُمُورِ الدَّوْلَةِ وَالْحُكْمِ فِيهَا، وَفِي الْقَلْعَةِ وَالْخَزَائِنِ وَالْمَدِينَةِ.

وَأَحْضَرَ إِلَيْهِ نَوَابَ الْإِنْشَاءِ وَالْجَيْشِ وَالْحِجَابِ، وَأَمَرَ وَنَحَى، فَأَجْمَعَ رَأْيَهُ مَعَ
الصَّاحِبِ قَاضِيَ الْقَضَاةِ وَالْأُمَرَاءِ عَلَى عَزْلِ ابْنِ أَبِي يَعْلَى، فَعُزِلَ بَعْدَ مَوْتِ السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَعِثَرِينَ يَوْمًا، وَلَزِمَ بَيْتَهُ ثُمَّ مَرَضَ، وَأَقَامَ شَهْرًا فِي مَرَضِ الدَّاسِنِطَارِيَا،
وَعُوفِي مِنَ الْمَرَضِ، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بِالْخُرُوجِ مِنْ حَلَبَ؛ فَبَاعَ كُتُبَهُ، وَهَيَّأَ أَسْبَابَهُ، وَسَارَ
عَنْ حَلَبَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ حَادِي عَشَرَ شَوَّالَ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَسَارَ مِنْهَا حَتَّى مَرَّ مِنْهَا عَلَى حَرَّانَ، وَأَرَادَ الْمَقَامَ بِهَا، وَالتَّعَرَّضَ بِخِدْمَةِ
الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، وَمَنَعَهُ مِنَ الدُّخُولِ عَلَيْهِ.

وَحَكَى لِي الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ أَنَّهُ سَيَّرَ إِلَيْهِ يَطْلُبُ خِدْمَتَهُ؛ قَالَ: فَتَقَدَّمْتُ بِأَنْ
لَيْسَ لِي فِي بِلَادِي شُغْلٌ، وَلَا لِي عِنْدِي مَقَامٌ، وَتَقَدَّمْتُ بِإِخْرَاجِهِ، وَكُنْتُ قَدْ

اجْتَمَعَتْ بِهِ عَلَى الطَّوْرِ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ وَالِدِي، وَقَدْ سَيَّرَهُ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرَ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ حِمَاةً عَظِيمَةً فَأَبْغَضْتُهُ، وَانْضَمُّ إِلَى ذَلِكَ مَا بَلَغَنِي عَنْهُ مِنْ تَعَسُّفِهِ وَمَا اعْتَمَدَهُ بَعْدَ مَوْتِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ، فَفَنَعْتُهُ مِنَ الْمَقَامِ فِي بِلَادِي.

ثُمَّ إِنَّ ابْنَ أَبِي يَعْلَى سَارَ [إِلَى] إِرْبِلَ، فَأَلْزَمَهُ صَاحِبُهَا الْمَلِكُ الْمُعْظَمَ مُظَفَّرَ الدِّينِ كوكبوري بن علي بن بكتكين، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَنْزَلَهُ عِنْدَهُ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَخْدِمَهُ، وَبَقِيَ فِي إِرْبِلَ مَدَّةَ أَشْهُرٍ.

ثُمَّ كَاتَبَ مَلِكَ الشَّمَالِ كَيْكَائُوسَ، وَرَغِبَ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهِ، فَسَارَ مِنْ إِرْبِلَ، وَتَوَجَّهَ إِلَى بَلَدِ الشَّمَالِ، وَاجْتَمَعَ بِعِزِّ الدِّينِ كَيْكَائُوسَ، ثُمَّ إِنَّهُ مَرِضَ، وَحَكَّى لِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أَنَّ كَيْكَائُوسَ نَزَلَ إِلَيْهِ وَعَادَهُ فِي مَرَضِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ فَارَقَ كَيْكَائُوسَ وَانْفَصَلَ عَنْهُ، فَتَوَقَّى فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى بِلَادِ الرُّومِ.

١٠

وَكَانَ ابْنُ أَبِي يَعْلَى سَيِّئَ الْمُواخَاذَةِ لِكُلِّ أَحَدٍ، قَلِيلَ الصَّفْحِ عَمَّنْ جَنَى، يُقَابِلُ أَقْلَ النَّاسِ عَلَى فِعْلِهِ.

وَكَانَ يَحْلِبُ إِنْسَانُ ظَرِيفٌ مِنْ ظُرَفَاءِ الْمِصْرِيِّينَ، يُقَالُ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ الصُّوفِيُّ، وَكَانَ لَهُ اجْتِمَاعٌ بِالشَّرَفِ ابْنِ الْحُصَيْنِ وَيُعْرِضُ بِمَثَلِهِ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ عَنْهُ، فَأَسْرَهُ فِي نَفْسِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ ابْنُ الْحُصَيْنِ، فَقَطَّعَ مَعْلُومَهُ [مِنْ] ١٥ اخْتِلَافِهِ، وَبَقِيَ هَذَا الْمِصْرِيُّ كَذَلِكَ، إِلَى أَنْ جَرَى لَابْنِ أَبِي يَعْلَى مَا جَرَى مِنْ خُرُوجِهِ مِنْ حَلَبَ، فَخَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ، إِلَى ظَاهِرِ بَابِ الْعِرَاقِ، وَوَقَفَ لَهُ حَتَّى خَرَجَ سَائِرًا مِنْ حَلَبَ، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَخَدَّمَهُ وَقَالَ لَهُ: فِي أَمَانِ اللَّهِ، فَجَرَى عَلَى ابْنِ أَبِي يَعْلَى مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ عَظِيمٌ^(١).

عَبْدُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الْعِرَاقِيِّ

«وَجَدْتُ ذِكْرَهُ فِي تَقْيِيدِ بَحْطِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي جَرَّادَةَ: وَهُوَ رَجُلٌ فَاضِلٌ، شَاعِرٌ حَسَنُ الشَّعْرِ، قَدِمَ حَلَبَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ، وَأَنْشَدَ لَهُ يَتَيْنِ عَمَلُهُمَا فِي قَلْعَةِ حَلَبَ، وَقَدْ شَاهَدَ شَخْصاً رَمَى بِقَوْسٍ سَهْمًا فَوَقَعَ فِي كَبِدِ رَجُلٍ، فَقَتَلَهُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

أَخْرَجَتْ مِنْ كَبِدِ الْقَوْسِ ابْنَهَا فَعَدَتْ تَنْ وَالْأُمُّ قَدْ تَخَنُو عَلَى الْوَلَدِ
وَمَا دَرْتُ أَنَّهُ لَمَّا رَمَيْتَ بِهِ مَا سَارَ مِنْ كَبِدٍ إِلَّا إِلَى كَبِدِ

وَأَنْشَدَ لَهُ: [مِنَ الْكَامِلِ]

قَامَتْ تُطَالِبُنِي بِلَوْلُؤِ نَحْرِهَا لَمَّا رَأَتْ عَيْنِي تَجُودُ بِدُرِّهَا
وَتَبَسَّمَتْ عَجَبًا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي هَذَا الَّذِي ابْتَسَمْتَ بِهِ فِي ثَغْرِهَا ١٠

وَكَتَبَ إِلَى الصَّاحِبِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شُكْرٍ وَكَانَ قَدْ صُرِفَ عَنْ
الْخُطَابَةِ: [مِنَ الْخَفِيفِ]

مِتُّ جُوعًا وَأَنْتَ حَيٌّ كَرِيمٌ وَبَلَاءٌ كَمَا عَلِمْتَ عَظِيمٌ
وَدُيُونٌ جَلَّتْ عَلَيَّ مَعَ الْفَقْرِ وَهَذَا هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ

وَكَتَبَ تَحْتَهَا: وَقَدْ عَزَّ الْأَمْرُ وَضَاقَ الْخِنَاقُ، وَجَاءَتْ مِنَ الْفَقْرِ أُمُورٌ لَا
تُطَاقُ: [مِنَ الْكَامِلِ] ١٥

فَلَأَيَّ بَابٍ غَيْرَ بَابِكَ أَرْجِعُ وَبَأَيَّ جُودٍ غَيْرَ جُودِكَ أَطْمَعُ
سُدَّتْ عَلَيَّ مَسَالِكِي وَمَذَاهِبِي إِلَّا إِلَيْكَ فَدَلَّنِي مَا أَصْنَعُ

فكأنما الأبواب بابك وحده وكأنما أنت الخليفة أجمع
وبقي بعد هذه الرقعة أربعة أشهر ومات»^(١).

عبد الخالق بن أنجب بن المعمر بن الحسن بن عبد الله بن
عبد العزيز بن محمد بن القاسم بن روحنا المارديني
النشترى، ضياء الدين

«ذكره أبو القاسم ابن العديم في تاريخ حلب، فقال في حقه: الفقيه الشافعي
المعروف بالحافظ، فقيه فاضل، له معرفة بالفقه والحديث واللغة. وقد اجتمعت
به في ربه، وسمعت منه شيئاً من الحديث، وذكر لي أنه قدم إلى حلب في
رسالة، ووجدته متطلياً إلى المقام بها.

وأوقفني على إجازة ادعى أن اسمه فيها، وفيها خط وجهه بن طاهر وأبي ١٠
منصور الجواليقي وغيرهما من أهل عصرهما، فوجدتها مزرورة، وقد قطع الوجهة
الأولى وغيرها، وكتب اسمه فيها، وأراد أن يحكي الخط الاستدعاء، وقد بقي منه
أسطر في الوجهة المقابلة للأولى، فما حاكاه، فأعاد على خطه وعلى الخط الذي
يليه فيما بقي من الاستدعاء ليُشبه الخط الأول الثاني، فلم يشبهه علي، وظهر لي
التباين من الخطين، وكان سماعه صحيحاً لكنه أفسد نفسه بشره هذا. ١٥

قال لي إبراهيم بن أبي عيسى: العجب من الحافظ ابن أنجب في كونه يزعم
أن عمره مائة وعشر سنين، وهو من أقراني، وكنا نتعاشر ونحن لم نبغ الحلم، وأنا
ما بلغت الثمانين إلى الآن! فن أين جاءه زيادة ثلاثين سنة؟»^(٢).

(١) ابن سعيد الأندلسي: المغرب في حل المغرب (قسم مصر) ٢٥٧: ١ - ٢٥٨.

(٢) لسان الميزان ٣: ٣٩٩ - ٤٠٠.

عَبْدُ خَيْرِ الْحَمِيرِيِّ

«قَرَأْتُ فِي تَارِيخِ حَلَبَ لابن العَدِيمِ مَا نَصَّهُ: وَهُوَ مِنْ بَنِي طَيِّءٍ، وَمِنْ وَلَدِهِ عَامِرُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ ذِي ظَلِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قِصَّةَ إِسْلَامِ جَدِّهِ عَبْدِ خَيْرٍ، فَرَاغَهُ»^(١).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَوَيْهِ بْنِ دِينَارِ بْنِ شَيْلَةَ بْنِ شَيْلَةَ بْنِ فَذْهَرْمَرٍ بْنِ آهَ بْنِ آوَهَ بْنِ أَشْكَ بْنِ شُكْرُكَ بْنِ زَاذَانَ فُرُوخَ بْنِ بَيْغَانَ بْنِ زَاذَانَ فُرُوخَ الْأَكْبَرِ، وَزَيْرُ الْمَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، الْمَعْرُوفَ بِابْنِ بَصَلَا الْبَنْدَنِيجِيِّ

١٠ «قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَنْفِيُّ: شَيْخٌ حَسَنٌ صَالِحٌ، وَقَوْرٌ فَاضِلٌ، مِنْ شُيُوخِ الصُّوفِيَّةِ، قَدِمَ عَلَيْنَا حَلَبَ فِي صُحْبَةِ شَيْخِنَا عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّهْرَوَرْدِيِّ، وَسَيَرَهُ رَسُولًا إِلَى مَلِكِ الرُّومِ، ثُمَّ قَدِمَ مَرَّةً أُخْرَى فِي سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ، وَسَمِعْنَا مِنْهُ الْجُزْءَ الثَّانِي وَالرَّابِعَ مِنْ أَمَلِي الْحَامِلِي بِسَمَاعِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ ابْنَ الْمُقَرَّرِيِّ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَرْنَجِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنِ ثَابِتِ بْنِ بَنْدَارِ الْبَقَالِ»^(٢).

(١) الزبيدي: تاج العروس، مادة: خير. ويقال فيه خير أو عبد خير، ووصلتنا تراجم حرف الخاء وليس لخير الحميري فيها ترجمة، فلعله أفردته في حرف العين فقط.

(٢) ابن الشعار: قلائد الجمان ٢: ٢٦٠ - ٢٦١.

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ النَّفِيسِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ وَهْبَانَ بْنِ رُومِيٍّ بْنِ سَلْمَانَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَهْبَانَ، أَبُو نَصْرِ بْنِ
أَبِي جَعْفَرِ الْبُزُورِيِّ السُّلَمِيِّ الْحَدِيثِيِّ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ (١) الْعُقَيْلِيُّ، قَالَ:
خَرَجْتُ يَوْمًا مِنْ سَمَاعِ الْحَدِيثِ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي هَاشِمٍ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ الْفَضْلِ ه
الْهَاشِمِيِّ الْحَلَبِيِّ، وَمَعِيَ أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ وَهْبَانَ، فَنَاقَلْنِي فِي الطَّرِيقِ رُقْعَةً
بِخَطِّهِ مِنْ شِعْرِهِ فِي فَضْلِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، فَتَأَمَّلْتُهَا إِذَا فِيهَا، وَكَتَبْتُهَا مِنْ خَطِّهِ:
[من الكامل]

١٠	وَلَهُ خَصَائِصُ فَضْلُهَا لَا يُنْكِرُ وَبِنَصِّهِ آيُ الْكِتَابِ يُفَسِّرُ لِظَلَامِ إِشْكَالِ الْأُمُورِ مُنِيرُ وَبِهِ الْفَقِيهُ اللَّوْذَعِيُّ يَعْبُرُ فَلِسَانُهُ عَنْ كُلِّ قَرْنٍ يُخْبِرُ وَهُمْ بِتَحْقِيقِ الْمَنَاقِبِ أَجْدَرُ لَا يَنْثَنِي وَدَوُّوهُمْ لَا يَفْتَرُ بِدَلَائِلِ مُتَلَاثَمَاتٍ تَزْهَرُ فَيُظَلُّ بَعْدَ الشُّكِّ وَهُوَ مُشْهِرُ بِمَقَالَةٍ تَبَيَّنَتْهَا لَا يَقْصُرُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِغَانُ تَعْمُرُ وَهُمْ عَلَى كَلْفِ الْمَشَقَّةِ صَبِرُ	عَلِمُ الْحَدِيثِ أَجَلٌ عِلْمٌ يُذَكِّرُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الشَّرِيعَةِ مُوثِقُ وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى الْهُدَى وَضِيَاؤُهُ وَهُوَ الدَّرَجَةُ فِي مَعَالِمِ دِينِنَا لَوْلَاهُ لَمْ يَعْرِفْ لِقَوْمِ سِيرَةٍ وَرَجَالُهُ أَهْلُ الزَّهَادَةِ وَالتَّقَى وَقَفُّوا نَفْسَهُمْ عَلَيْهِ لِحَدِّهِمْ يَنْفُونَ عَنْهُ إِفْكُ كُلِّ مُعَانِدٍ وَيَقُونَهُ شُبُهَ الشُّكُوكِ بِجَهْدِهِمْ وَيُمَيِّزُونَ صَحِيحَهُ وَسَقِيمَهُ لِللَّهِ دَرَاهِمُ رِجَالًا مَا لَهُمْ فِي اللَّهِ مَحْيَاهُمْ وَفِيهِ مَمَاتُهُمْ
١٥		
٢٠		

قَنَعُوا بِمَجْرَى قُوَّتِهِمْ مِنْ دَارِهِمْ وَرَضُوا بِأَطْمَارِ رِثَائِ تَسْتُرٍ
مَا ضَرَّهُمْ مَا فَاتَ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَلَذِيذُ عَيْشِهِمْ الْهَنِي مُؤَخَّرٌ^(١).

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ شَيْثَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدَ الْحَمَّارِ، أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْكَاتِبِ
الصَّعِيدِيِّ الْمِصْرِيِّ الْقُرَشِيِّ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَدَامَ اللَّهُ سَعَادَتَهُ، قَالَ: كَانَ يَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيِ
الْقَاضِي الْفَاضِلِ، وَقَدِمَ عَلَيْنَا مَدِينَةُ حَلَبَ فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةِ وَسِتِّمِائَةِ
فِي دَوْلَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ، فَأَنْزَلَهُ، وَأَكْرَمَهُ، وَعَرَّضَ عَلَيْهِ الْإِقَامَةَ بِحَلَبَ لِيَسْتَعْمِدَهُ،
وَرَشَّحَهُ لَوِزَارَتِهِ، فَأَقَامَ مُدَّةً، وَلَمْ يَتَّهَبْ لَهُ مَا أَرَادَ، فَتَجَهَّزَ لِلرَّحِيلِ عَنْ حَلَبَ،
١٠ فَصَدَّهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ، وَوَعَدَهُ بِوَعْدٍ كَثِيرَةٍ، وَطَالَتْ إِقَامَتُهُ بِحَلَبَ، وَكَانَ مُتَشَوِّقًا
إِلَى التَّوَجُّهِ إِلَى الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مُوسَى ابْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ، وَقَدْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
مَعْرِفَةٌ أَكِيدَةٌ، وَخِدْمَةٌ سَالِفَةٌ، حِينَ كَانَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، فَتَوَجَّهَ
إِلَيْهِ، فَلَمْ يَحْظَ عِنْدَهُ بِمَا يُرِيدُ، فَأَقَامَ مُدَّةً، ثُمَّ عَادَ، وَاجْتَازَ بِحَلَبَ بَعْدَ مَوْتِ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ، وَتَوَجَّهَ إِلَى حِمَاةَ، فَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً فِي ضِيَاةِ الْمَلِكِ الْمُتَّصِرِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمَرَ، ثُمَّ
١٥ سَارَ عَنْ حِمَاةَ إِلَى دِمَشْقَ، وَعَادَ إِلَى خِدْمَةِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ عَيْسَى ابْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ
أَبِي بَكْرٍ بِهَا.

وَكُنْتُ اجْتَمَعْتُ بِهِ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فِي سَنَةِ تِسْعِ وَسِتِّمِائَةِ، وَهُوَ إِذْ ذَاكَ
يَتَوَلَّى الدِّيَّانَ بِهَا، فَأَنْشَدَنِي شَيْئًا مِنْ نَظْمِهِ، وَوَهَبَنِي كِتَابًا مِنْ تَأْلِيفِهِ؛ قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ،
وَأَنْشَدَنِي بِحَلَبَ أَقْطَاعًا كَثِيرَةً مِنْ شِعْرِهِ، وَكَانَ حَسَنَ النَّظْمِ وَالنَّثْرِ، بَلِيغًا فِي

الكتابة، وسأله عن مولده، فقال: في مُحَرَّم سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَكَانَ قَدْ تَرَشَّحَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَيَّامِ لَوْزَارَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ دَاوُدَ بْنِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ»^(١).

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفَرِّجِ
ابْنِ أَحْمَدَ، الْقَاضِي الْفَاضِلُ مُحَمَّدِيُّ الدِّينِ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْقَاضِي
الْأَشْرَفِ أَبِي الْحَسَنِ اللَّحْمِيِّ الْيَسَّانِيِّ الْأَصْلُ، الْعَسْقَلَانِيُّ
الْمَوْلَدُ، الْمَصْرِيُّ الدَّارُ

«قَالَ الصَّاحِبُ كَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الْعَدِيمِ: وَقَالَ لِي الْقَاضِي بِهِاءُ الدِّينِ ابْنُ شَدَّادٍ، قَاضِي حَلَبَ: دَخَلْتُ عَلَى الْقَاضِي الْفَاضِلِ أَوَّلَ دُخُولِي عَلَيْهِ دَارَهُ وَمَعِيَ الْعِمَادُ الْكَاتِبُ، فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ لِي الْعِمَادُ: كَيْفَ رَأَيْتَ الْقَاضِي الْفَاضِلَ؟ قُلْتُ: ١٠ رَأَيْتُ رَجُلًا قَدْ أَتَاهُ اللَّهُ أَرْبَعَةَ أَسْبَابَ:

السَّعَادَةُ؛ وَهِيَ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْمَيْلِ إِلَيْهِ، وَالِاشْتِمَالِ عَلَيْهِ، وَأَتَاهُ اللَّهُ الْعِلْمَ؛ فَإِنَّهُ كَانَ عَالِمًا مُطْلِعًا عَلَى سَائِرِ الْعُلُومِ، أَخَذًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْهَا بِأَوْفَرِ سَهْمٍ، لَا يَجْتَمِعُ بِهِ صَاحِبُ عِلْمٍ إِلَّا وَيَخُوضُ مَعَهُ فِي عِلْمِهِ، وَذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ السَّعَادَةِ لِأَنَّ النَّاسَ يَمِيلُونَ إِلَى إِرْشَادِ عِلْمِهِ. ١٥

الثَّانِي: وَهُوَ كَذَلِكَ، فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ وَرَعًا، وَكَانَ وَقْتُهُ لَا يُخْلِيهِ مِنْ تِلَاوَةِ قُرْآنٍ أَوْ التَّسْبِيحِ، وَإِنْ اتَّفَقَ مَنْ يُكَلِّمُهُ فِي حَاجَةٍ، كُلَّمَا عَادَ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ، وَهَذَا أَيْضًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَيْهِ، فَإِنَّهُمْ يَمِيلُونَ إِلَى ذِي الدِّينِ.

والثالث: الجاه؛ وكان من أوفر الناس جاهاً عند السلطان الملك الناصر، وأقربهم منزلةً، وكان أعظم الناس ميلاً إليه.

والرابع: المال؛ وكان كثير المال جداً حتى أن وكيله ابن سناء الملك قال: كان دخله في كل يوم خمسين ديناراً.

٥ وقال الصاحب كمال الدين ابن العديم: إنه سمع عبد الرحيم بن شيث بالبيت المقدس، وكان يكتب بين يدي الفاضل، قال: كان الناس يشكون من الفاضل قلة اهتمامه بهم، وأنه لا يوفيه رد السلام إذا لقوه في طريق. قال: ولم يكن ذلك كبيراً منه وإنما من يرى أنه لا يضيع وقتاً من أوقاته؛ إما في مصلحة أو في عبادة، فإذا ركب الدابة تفل عليها، فيمضي ويمر به الإنسان فيسلم عليه فلا يقطع صلاته، فهذا كان سبب إهماله الاحتفال بالناس في رد السلام. قلت: لا توفي له صلاة النافلة بما يحصل له من كسر قلوب من هو دونه، أو أنه يؤثم من هو مثله أو قريب منه، لأنه يغتابه أو أنه يسبه أو غير ذلك»^(١).

عبد الرحيم بن نصر بن يوسف، الإمام الزاهد المحدث، صدر الدين أبو محمد البعلبكي الشافعي، قاضي بعلبك

١٥ «قال الصاحب أبو القاسم ابن العديم في تاريخه: عبد الرحيم بن نصر بن يوسف بن مبارك أبو محمد الخالدي البعلبكي قاضي بعلبك، رجل ورع، فقيه. صحب الشيخ عبد الله اليوناني، وتخرج به، وتفقه. وسمع من شيخنا ابن راحة، ومن غيره.

وَحَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ بِمَنْزِلِهِ بِبَعْلَبَكْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ رَوَاحَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا السِّلْفِيُّ، فَذَكَرَ ابْنُ الْعَدِيمِ حَدِيثًا.

وَقَالَ الْفَقِيه عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَعَرِّي: مَا رَأَيْتُ قَاضِيًا مُكَاشَفًا إِلَّا الْقَاضِي صَدْرَ الدِّينِ، وَذَكَرَ حِكَايَةً.

وَقَالَ خَطِيبُ زَمْلَكَا: تُوِّقِيَ صَدْرُ الدِّينِ وَهُوَ فِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرَّكْعَةِ هِ الثَّالِثَةِ مِنَ الظُّهْرِ؛ سَجَدَهَا وَكَانَ يُصَلِّي بِالْمَدْرَسَةِ إِمَامًا، فَانْتَظَرَهُ مَنْ خَلْفَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ وَحَرَّكُوهُ فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ^(١).

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي جَرَادَةَ

«قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ: كَانَ حَسَنَ النِّقْلِ وَالضَّبْطِ، جَيِّدَ الْفَهْمِ وَالْخَطِّ، قِيمًا ١٠
بِمَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ. وَمَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِحَلَبَ»^(٢).

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ
خَلْفٍ، قَاضِي الْقَضَاةِ، وَشَيْخُ شَيْوُخِ حِمَاةِ، شَرَفَ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرَّفَاءِ

«ذَكَرَهُ الصَّاحِبُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِبَةَ اللَّهِ^(٣) ابْنُ أَبِي جَرَادَةَ فِي ١٥
تَارِيخِهِ، قَالَ: أَصْلُهُ مِنْ كَفَرِ طَابَ، وَوُلِدَ بِدِمَشْقَ، وَخَدَّمَ عِنْدَ صَاحِبِ بَعْلَبَكْ،

(٢) القرشي: الجواهر المضية ٢: ٤٢٦.

(١) تاريخ الإسلام ١٤: ٨٢٤.

(٣) في المطبوعة: عبد الله.

ثُمَّ وُلِيَ وَزَارَةَ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ صَاحِبِ حِمَاةٍ إِلَى أَنْ مَاتَ، وَوُلِيَ الْوِزَارَةَ لِابْنِهِ وَفُوضَ إِلَيْهِ التَّدْيِيرُ، وَكَانَ قَبْلَ وَزَارَتِهِ بِحِمَاةِ شَيْخِ الشُّيُوخِ بِهَا، وَهُوَ مِنَ الْفُضَلَاءِ النَّبْلَاءِ الرُّؤَسَاءِ الْفُقَهَاءِ، رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ كَلَيْبٍ، وَشَيْخِنَا ابْنَ طَبْرَزْدَ.

وله شعرٌ حسنٌ، أَنشدني منه عِدَّةٌ مَقَاطِيعَ، وَأخْبَرَنِي أَنَّ أَصْلَهُ مِنْ كَفَرِ طَابَ، وَأَنَّ أَهْلَ كَفَرِ طَابَ كَانُوا مِنْ تَنُوحٍ وَبَهَزَ، وَسَكَنَ عِنْدَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَوْسِ، وَكَانُوا يُكْرِمُونَهُمْ إِلَى أَنْ اتَّفَقَ هَجْمَةُ الرُّومِ لِكَفَرِ طَابَ. انْتَهَى كَلَامُ ابْنِ الْعَدِيمِ بِاخْتِصَارٍ»^(١).

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَضَائِلِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ، أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي الْمَعَالِي الْبَغْدَادِيِّ الْوَاعِظُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الدِّينَارِيِّ

١٠ «أَنشدني القاضي الإمام كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة الفقيه الحنفي المدرّس، أدام الله تأييده، بحلَبَ في سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالَ: أَنشدني أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي الْفَضَائِلِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ الْبَغْدَادِيَّ الْوَاعِظَ الْمَعْرُوفَ بِابْنِ الدِّينَارِيِّ لِنَفْسِهِ بِحَلَبَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ: [من الطويل]

١٥ غَزَا لِسَبَانِي فَاتَرُ الطَّرْفُ أَحْوَرُ
يَقْدُ الرَّدِينِيَّاتِ بِالْقَدِّ أَسْمَرُ
إِذَا مَا رَنَا أَضْمَى الرَّمِيَّةَ لَحْظُهُ
وَفِي طَرَفِهِ سَيْفٌ مِنَ اللَّحْظِ أَبْتَرُ
وَكَمْ قَتَلْتُ أَلْحَاطُهُ مِنْ مُتِمِّ
يُسَلُّ عَلَيْهِ بِاللَّوَاظِ خَنْجَرُ
وَقَدْ أَمْرَضَتْ جِسْمِي مَرَاضُ جُفُونِهِ
وَمُدُّ قَتَرَتْ سُقْمِي بِهَا لَيْسَ يَقْتَرُ
بِخَدِّ نَقِيٍّ كَالْجَيْنِ بِيَاضُهُ
وَمِنْ فَوْقِهِ وَرْدٌ مِنَ الْحُسْنِ أَحْمَرُ
وَتَغَرُّهُوَ الْإِغْرِضُ لَا بَلَّ لَالِيٍّ
مُنْضَدَّةٌ عِنْدَ التَّبَسُّمِ تَهَرُّ

تَرَى الدَّرَّ مَنْظُومًا إِذَا كَانَ بِاسْمًا وَلَكِنَّهُ لِلدَّرِّ بِالنُّطْقِ يَنْثُرُ
وَنَكَبَتُهُ الْمِسْكُ الذَّكِيُّ تَخَالُهَا بَعِيدَ الْكَرَى بَلْ مَا زَجَّ الْمِسْكُ عَنْبُرُ
وَرِيقَتُهُ يَشْفِي الْمُتَمِّمَ رَشْفُهَا وَرَائِقُهَا عِنْدَ التَّرَشُّفِ يَكْسِرُ
بَأَجْفَانِهِ إِمَّا دَنَا سَحَرُ بَابِلَ وَمَنْ لَفْظُهُ أَوْ لَحْظُهُ الصَّبُّ يُسْحَرُ
إِذَا صَدَّ صَدَّ الصَّبْرِ عَنِّي بِصَدِّهِ وَيَهْجُرُنِي طَيْفُ الْكَرَى حِينَ يَهْجُرُ ٥

وَأُنْشِدُنِي أَيْضًا، قَالَ: أُنْشِدْنِي لِنَفْسِهِ: [من المتقارب]

حَفِظْتُ الْعُهُودَ وَضَيَعْتُ فَأَيْنَ الْحِفَاطُ وَأَيْنَ الْعُهُودُ؟
فَقِي الْقَلْبُ مِنْكُمْ جَوَى نَارِهِ لَهَا فِي الْحَشَا مُذْ حَلَلْتُمْ وَقُودُ
أَأَكْتُمُ مَا بِي مِنْ حُبِّكُمْ وَقَدْ خُذِدْتِ بِالْذُّمُوعِ الْخُدُودُ
وَأَنَا أَنْبَأْتُ سِرَّ الْهَوَى فَهَا زَفَرْتِي وَذُمُوعِي شُهُودُ ١٠
وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْهَوَى صَابِرًا جَلِيدًا وَفِي الْحُبِّ يَفْنَى الْجَلِيدُ
سَقَى اللَّهُ نَجْدًا وَأَرْضَ الْحِمَى مُلْتَأًا بِتِلْكَ الْمَغَانِي يَجُودُ
أَحْبُ زُرُودًا وَتِلْكَ الرُّبُوعَ فَكَمْ جَمَعْتَنَا قَدِيمًا زُرُودُ
وَكَمْ قَدْ سَحَبْتُ بُرُودَ الشَّبَابِ بِهَا فَازَدَهْتَنِي تِلْكَ الْبُرُودُ
وَكَانَ الشَّبَابُ شَفِيعِي وَلِيَّ غَدَائِرَ تَسْيِي الْمُحِبِّينَ سُودُ ١٥
فَشَبْتُ وَمَا شَابَ وَجْدِي بِكُمْ وَإِنْ كُنْتُ شَبْتُ خَفِي وَلِيدُ

وَأُنْشِدُنِي أَيْضًا، قَالَ: أُنْشِدْنِي لِنَفْسِهِ أَيْبَاتًا عَمَلَهَا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَقَدْ حَجَّ مِنَ
الْعِرَاقِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّمِائَةٍ، وَحَجَّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ صَدْرَ جَهَانَ، وَكَانَتْ الْوَقْفَةُ
الْجُمُعَةَ، وَهَلَكَ مِنَ الْحَاجِّ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعَطَشِ، وَلَا سِيَّما فِي مَنْزِلَةٍ بِهِ تُسَمَّى
الْعُسَيْلَةَ: [من مجزوء الكامل]

يَا سَائِلِي عَمَّا جَرَى إِنِّي اخْتَصَرْتُ لَكَ الْعِبَارَةَ
 إِنَّ الْعُسَيْلَةَ أَصْبَحَتْ فِينَا حَلَاوَتَهَا مَرَارَهُ
 وَكَذَا النُّقِيرَةُ قَبْلَهَا عُدَمَ الْفَتَى فِيهَا قَرَارَهُ
 كَمْ مِنْ شَبَابٍ شَاحِبٍ بَعْدَ الْمَلَاخَةِ وَالنَّضَارَهُ
 أَضْحَى بِقَفْرِ عَادِمٍ فِيهِ أَقَارِبُهُ وَجَارَهُ
 مُسْتَوْتُنًا بِمَفَازَةٍ وَفِرَاشُهُ فِيهَا الْحِجَارَهُ
 لَا لَيْلَهُ نَدْرِي بِهِ عِنْدَ الظَّلَامِ وَلَا نَهَارَهُ
 وَلَكُمْ رَأْيٌ مَنْ يَسْتَجِيبُ رُبُّهُ وَلَكِنْ مَا أَجَارَهُ
 تَرَكَ النِّسَاءَ أَرَامِلًا وَجَفَا لِسَفَرَتِهِ دِيَارَهُ
 كَمْ مِنْ وَقُورٍ عَادِمٍ بِالْمَوْتِ بَيْنَهُمْ وَقَارَهُ
 مُتَوَسِّدٌ يَمْنَاهُ فَوْ قَ جَبِينِهِ أَلْقَى يَسَارَهُ
 كَمْ مَرْضِعٍ وَرَضِيعَةٍ تُوْمِي إِلَيْنَا بِالْإِشَارَهُ
 مَنْ ذَا يُبْرِدُ غَلَّتِي بِالمَاءِ يَرْجُحُ بِالتَّجَارَهُ؟
 كَمْ مُتَرَفٍ وَمُنْعَمٍ وَالرَّمْلُ قَدْ أَضْحَى دِثَارَهُ
 كَمْ مَاتَ مِنْهُمْ جَالِسٍ بَيْنَ الْحِجَارَةِ وَالْمَحَارَهُ
 كَمْ مِنْ وَجْهِهِ سَوَدَتْ مَنْ قَبْلُ كَانَتْ مُسْتَشَارَهُ
 كَمْ مِنْ قِطَارٍ مَاتَ وَال جَمَّالُ مُتَبَّعٍ قِطَارَهُ
 وَجَمِيعُهُمْ صَرَعَى كَأَنَّ الشُّكْرَ أَلْبَسَهُمْ نُحَارَهُ
 وَأَتَاهُمُ الْبَيْتُ الْحَرَا ثُمَّ إِلَى الْعُسَيْلَةِ لِلزِّيَارَهُ
 إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الْكَرَا مَ أَتَتْ إِلَيْهِمْ بِالْبِشَارَهُ
 إِنَّ إِلَهَهُ رَضِيَ لَهُمْ فِي جَنَّةِ الْمَأْوَى جِوَارَهُ
 قَدْ كَانَ يَنْتَفِعُ الْفَتَى بِالذِّكْرِ لَوْ أَبْدَى إِدْكَارَهُ

٥

١٠

١٥

١٥

أَوْ كَانَ يَفْتَكِرُ اللَّبِيبَ بُ وَيُكْثِرُ الدَّهْرُ افْتِكَارَهُ
لَرَأَى بَعَيْنَ الْعَقْلِ أَنَّ مُحَاسِنَ الدُّنْيَا مَعَارَهُ
فَاتْرَكَ تِجَارَتَهَا فَإِنَّ تِجَارَةَ الدُّنْيَا خَسَارَهُ
فَالْمُلْكُ فِيهَا لَا يَدُو مُ فَكَيْفَ يَفْرَحُ بِالْإِمَارَهُ
وَاعْدِلْ إِذَا وُلِّيتَ أَمْ رَاً فَلَا إِمَارَةَ بِالْعِمَارَهُ ٥

وقوله:

وَأَتَاهُمُ الْبَيْتُ الْحَرَا مُ إِلَى الْعُسَيْلَةِ لِلزِّيَارَهُ

قيل: رأى بعض الحاج في منامه كأن البيت الحرام مشى، فقيل: إلى أين؟
فقال: إلى زيارة الموتى بالعُسَيْلَةِ»^(١).

١٠ عبد الغفور بن لقمان بن محمد الكردي

«قال أبو القاسم عمر ابن العديم في تاريخ حلب: قَدِمَ الْكَرْدِيُّ حَلَبَ، فَوَلَّاهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورَ الدِّينِ مُحَمَّدَ الْقَضَاءِ، وَوَلَّى التَّدْرِيسَ بِالْمَدْرَسَةِ الَّتِي وَقَفَهَا حُسَامُ الدِّينِ لَا جِنَ، بِحَلَبَ، وَسَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا هَاشِمٍ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَصِفُهُ بِالدِّينِ، وَيُنَبِّئُنِي عَلَيْهِ بِالْعِلْمِ وَالْفَقْهِ، وَيُفَضِّلُهُ عَلَى الْعَلَاءِ ابْنِ الْغَزْنَويِّ، وَعَلَى الْكَاسَانِيِّ، وَكَانَ يَتَوَرَّعُ أَنْ يَجْلِسَ لِلْحُكْمِ عَلَى حَصْرِ الْمَدْرَسَةِ، وَيَأْمُرُ بِرَفْعِهَا إِذَا جَلَسَ لِلْقَضَاءِ، وَيَقُولُ: هَذِهِ الْحَصْرُ لِلدَّرْسِ، ١٥
فَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهَا لِغَيْرِهِ. وَكَانَ لَهُ بَرَسِمٌ الْقَضَاءِ حَصِيرٌ صَغِيرٌ يَجْلِسُ عَلَيْهَا لِلْحُكْمِ.

قال أبو هاشم: لَمَّا وَلَّى الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورَ الدِّينِ أَبَا الْفَضْلِ الشَّهْرَزُورِيَّ قَضَاءَ الْقَضَاةِ بِالْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ، وَاسْتَنَابَ ابْنَهُ أَبَا حَامِدٍ، قَالَ السُّلْطَانُ نُورُ الدِّينِ: نُرِيدُ

حَاكِماً يَحْكُمُ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ بِحَلَبَ، فَذَكَرَ لَهُ الْكَرْدَرِيُّ، فَسَرَّ إِلَيْهِ وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ، فَاِمْتَنَعَ! وَقَالَ: بَنُو الشَّهْرَزُورِيِّ لَا أَقْدِرُ عَلَى النَّيَابَةِ عَنْهُمْ. فَسَرَّ إِلَيْهِ نُورُ الدِّينِ، وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ نَائِبُ نُورِ الدِّينِ لَا غَيْرَ، وَلَيْسَ لِلْقَاضِي عَلَيْكَ أَمْرٌ وَلَا وَلايَةٌ، فَأَجَابَ وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ. فَفَعَلَ أَبُو حَامِدِ بْنِ الْقَاضِي يَقُولُ: امضُوا إِلَى النَّائِبِ، وَقُولُوا لِلنَّائِبِ! فَعَضِبَ الْقَاضِي الْكَرْدَرِيُّ مِنْ ذَلِكَ، وَتَبَيَّنَ الْغَيْظُ فِي وَجْهِهِ. فَقِيلَ لَهُ: لَسْتَ إِلَّا نَائِبَ نُورِ الدِّينِ!

فَفَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يُمِضِي الْقَضَايَا عَلَى مَا يَخْتَارُ اسْتِقْلَالاً، فَكَانَ عِنْدَهُ غُلَامٌ جَعَلَهُ مَجْلِسَ الْحُكْمِ يُدْعَى سُوَيْدًا، يُحْضِرُ الْخُصُومَ إِلَى مَجْلِسِ الْحُكْمِ، فَحَضَرَ بَعْضُ التُّجَّارِ وَادَّعَى أَنَّ لَهُ عَلَى نُورِ الدِّينِ دَعْوَى، فَقَالَ الْكَرْدَرِيُّ لِسُوَيْدٍ: امضِ فِي طَلَبِ نُورِ الدِّينِ، وَادَّعُهُ إِلَى مَجْلِسِ الْحُكْمِ، وَعَرِّفْهُ أَنَّهُ حَضَرَ شَخْصٌ يَطْلُبُ حُضُورَهُ، فَضَى سُوَيْدًا فِي طَلَبِ نُورِ الدِّينِ، فَقِيلَ لِنُورِ الدِّينِ: إِنَّ تَاجَ الدِّينِ الْكَرْدَرِيَّ قَدْ أَرْسَلَ سُوَيْدًا يَطْلُبُ الْمُؤَلَّى إِلَى مَجْلِسِ الْحُكْمِ! وَذَكَرَ أَنَّهُ حَضَرَ تَاجِرٌ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَهُ دَعْوَى شَرْعِيَّةٌ عَلَى الْمُؤَلَّى، فَقَالَ نُورُ الدِّينِ: يُحْضِرُ الْفَرَسَ حَتَّى نَرْكَبَ إِلَيْهِ؛ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ (١).

١٥ ثُمَّ نَهَضَ وَرَكِبَ حَتَّى دَخَلَ بَابَ الْمَدِينَةِ، فَاسْتَدْعَى سُوَيْدًا، وَقَالَ لَهُ: امضِ إِلَى الْقَاضِي تَاجِ الدِّينِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَقُلْ لَهُ: إِنِّي جِئْتُ إِلَى هُنَا امْتِثَالاً لِأَمْرِ الشَّرْعِ، وَهَذَا وَكَيْلِي يَسْمَعُ الدَّعْوَى، وَإِنْ تَوَجَّهْتَ عَلَيَّ يَمِينٌ أَحْضَرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قَالَ: فَحَضَرَ الْوَكِيلَ الدَّعْوَى، وَسَمِعَ الدَّعْوَى، وَتَوَجَّهَتْ الْيَمِينُ، فَقَالَ الْكَرْدَرِيُّ: تَوَجَّهْتَ الْيَمِينُ، فَلْيَحْضُرْ، فَلَمَّا بَلَغَ نُورُ الدِّينِ ذَلِكَ اسْتَدْعَى التَّاجِرَ ٢٠ وَأَصْلَحَ الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَأَرْضَاهُ.

تُوِّفِيَ بِحَلَبَ فِي رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ»^(١).

عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ تَيْمِيَّةَ، أَبُو مُحَمَّدٍ
الْخَطِيبُ ابْنُ الْخَطِيبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِيُّ

«أُنشِدَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْخَنَفِيُّ،
أَيْدُهُ اللَّهُ تَعَالَى، مِنْ لَفْظِهِ، سَنَةُ أَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ؛ قَالَ: أُنشِدَنِي الْقَاضِي الْخَطِيبُ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ تَيْمِيَّةَ لِنَفْسِهِ فِي الْمَلِكِ النَّاصِرِ، صَلَاحِ الدِّينِ بْنِ أَبِي
الْمُظَفَّرِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ غَازِي بْنِ يَوْسُفَ سُلْطَانَ حَلَبَ، خَلَدَ اللَّهُ مُلْكَهُ، وَقَدْ
فَتَحَ حَدِيثَةَ حَرَّانَ مِنْ أَيْدِي الْخَوَازِمِيَّةِ، خَذَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ
وَسِتِّمِائَةٍ، وَوَفَدَ كَبِيرُ الْحَرَّانِيِّينَ عَلَيْهِ، مُهْنَتَيْنِ لَهُ، وَهُوَ فِيهِمْ، نَفَّلَعَ عَلَيْهِمْ، وَأَحْسَنَ
إِلَيْهِمْ، وَأُورِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْقَلْعَةِ فَضْلاً فِي الْهِنَاءِ: [مِنْ الْخَفِيفِ]

١٠

قَدْ شَفَى اللَّهُ غَلَّةَ الْأَكْبَادِ	يَبْلُوغُ الْمُنَى وَنَيْلِ الْمُرَادِ
وَتَبَدَّى الزَّمَانُ غَضًّا جَدِيدًا	حَيْثُ وَفَى سَوَالِفَ الْمِيعَادِ
وَبَلَّغْنَا الْمُنَى وَغَايَةَ مَا كُنْ	نَا نَزَجِيهِ مِنْ ضُرُوبِ الْإِيَادِي
أَخْصَبَتْ أَرْضُنَا بِكُلِّ مَرَامٍ	وَأَضَاءَتْ لَنَا بُرُوقُ الْغَوَادِي
وَحَبَانَا بِجُودِهِ كُلُّ نَوْءٍ	وَأَتَانَا بِسَيْلِهِ كُلُّ وَادِي
وَقَضَى الدَّهْرُ حَاجَةً طَالَمَا ط	وَلْ بِالْمَطْلِ وَعَدَهَا فِي الْفَوَادِ
هَذِهِ ذِرْوَةُ الْكَمَالِ وَقَدْ نَيْلَ	تَ عَلَى رَغَمِ أَنْفُسِ الْحَسَادِ
نَالَهَا ذُو السَّعَادَةِ الْمَلِكُ النَّ	صِرَ كَافِي الْإِصْدَارِ وَالْإِيرَادِ

١٥

(١) ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٦: ١١٧-١١٩.

قال فيها:

فَهِنَّ السُّرُورَ فَالْوَقْتُ مَصْبُوقٌ
إِنْ تَعِشْ [٠٠٠] فَعِشْ أَلْفَ عَامٍ
أَنْتَ سَبِيلُ السُّلْطَانِ حَقًّا وَمَا الْأَشَدُّ
فَتَوَلَّ الْبِلَادَ وَانْهَضْ بِعِزِّهِ
وَإِسْطِ الْعَدْلَ وَاعْتَمِدْ هِمَّ الْأَخِي
وَاعْتَنِمْ مِنْهُمْ الدَّعَا
وَتَحَقَّقْ إِنْ الرِّعْيَةَ فِي حَرَّانٍ
فَتَوَخَّ الإِحْسَانَ جُهْدَكَ فِيهِمْ
يَا لَهَا مِنْ سَعَادَةٍ تَمَّ بَشْ ١٠

٥

حَوْلَ الْحَوَاشِي مُحِبُّ الْأَبْرَادِ
كُلُّ يَوْمٍ عِيدٌ مِنَ الْأَعْيَادِ
بَالُ إِلَّا طَبَائِعُ الْأَسَادِ
جِدِّ فَالْسَّعْدُ فِي ثَمًّا وَازْدِيَادِ
سَيَّارَ وَالصَّالِحِينَ وَالزُّهَادِ
هَاءَ فَمَا نَصْرُكَ إِلَّا بِهَمَّةِ الْعِبَادِ
قَدْ أَخْلَصُوكَ مَحْضَ الْوُدَادِ
وَالْغَ قَوْلَ الْحُسَّادِ وَالْأَضْدَادِ
رَاهَا وَيَا بَرْدَهَا عَلَى الْأَنْجَادِ

وَأُنْشِدُنِي أَيْضًا؛ قَالَ: أُنْشِدُنِي لِنَفْسِهِ، وَقَدْ خَلَعَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ
صَلَاحُ الدِّينِ، أَدَامَ اللَّهُ دَوْلَتَهُ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

بِأَيِّ لِسَانٍ يَشْكُرُ الْعَبْدُ مَوْلَاهُ
وَكَيْفَ يُطِيقُ الْجُرْزَانُ يَشْكُرُ الْحَيَا
وَأَيُّ لِمَنْ أَضْحَتْ عَلَيْهِ سَوَابِغُ ١٥
عَقِيدَ النَّدَى لَا زَالَ جُودُكَ جَانِدًا
بَسَطْتَ يَدِي حَتَّى ظَنَنْتُكَ قَابِضًا
وَعَلَّيْتَنِي حَتَّى ظَنَنْتُ بِأَنِّي
وَشَرَّفْتَنِي طُولَ الزَّمَانِ بِخُلْعَةٍ
لَئِنْ كَانَ جِلْبَابُ التَّطَوُّلِ ضَافِيًا ٢٠
كَأَنَّ جَلَايِبَ الْحَبَّةِ قَدْ حَوَتْ

١٥

وَتَقْصِيرُهُ فِي كُلِّ حَالٍ قُصَارَاهُ
إِذَا جَادَهُ الْجُودُ التَّمِيرُ فَأَحْيَاهُ
مَنْ الْمَنِّ مِمَّنْ عَرَّفْتَنِي عَطَايَاهُ
وَكَفَّفَكَ وَكَفَّافًا عَلَى الْخَلْقِ جَدَّوَاهُ
يَدَ الدَّهْرِ عَنِّي مَعَ تَفَاقُمِ بَلَوَاهُ
سَاعَبُ عَنْ بَرَجِ السَّمَاءِ وَمَأْوَاهُ
بَلَغَتْ بِهَا مِنْ شَانِخِ الْعِزِّ أَقْصَاهُ
عَلَى بَادِيكَ الْكَرِيمِ مُحْيَاهُ
فَوَادِي فَأَنْتَ الْيَوْمَ سِرِّي وَمَعْنَاهُ

وَأِنْ كَانَ رَسْمُ الثَّوبِ بِاللَّبْسِ دَارِسًا فَرَسْمُ هَوَاكَ الدَّهْرَ لَا أُتْنَسَاهُ
فَلَا قَلْبَ لِي إِلَّا وَأَنْتَ نَزِيلُهُ وَلَا سِرَّ لِي إِلَّا وَذِكْرُكَ مَأْوَاهُ
بَقِيَتْ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَكِرْهَا بَعِيشٌ هَنِيٍّ يَحْمَدُ الْمَرْءَ عَقْبَاهُ^(١).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَهْلُولٍ

«ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ الْعَدِيمِ، فِي تَارِيخِ حَلَبَ، وَقَالَ: حَدَّثَ بِالْوَجَادَةِ، ه
عَنْ كِتَابِ جَدِّهِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادٍ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ. وَرَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
عُمَرَ الْقَاضِي الْأَشْنَانِيُّ»^(٢).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ، الْمَنْصُورُ إِمَامَ الزُّيْدِيَّةِ

«قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ: وَرِثَ الْمَلِكُ بَصْعَدَةَ عَنْ أَبِيهِ، وَامْتَدَّتْ يَدُهُ مَعَ النَّاصِرِ
الْعَبَّاسِيِّ، وَكَانَ يُنَاطِرُهُ وَيُبْعَثُ دُعَاتِهِ إِلَى الدَّيْلَمِ وَجِيلَانَ حَتَّى خُطِبَ لَهُ هُنَاكَ ١٠
وَصَارَ لَهُ فِيهَا وُلَاةٌ، وَأَنْفَقَ النَّاصِرُ عَلَيْهِ أَمْوَالًا فِي الْعَرَبِ بِالْيَمَنِ وَلَمْ يَظْفَرْ بِهِ»^(٣).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَافِعِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُقَرَّرِ
التَّنَبُّيِّ الْعَابِدِ، أَبُو مُحَمَّدٍ

«تَنَبَّأَ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحَ وَالتَّشْدِيدَ، وَبَاءَ مُوَحَّدَةً: قَرْيَةً كَبِيرَةً مِنْ قُرَى
حَلَبَ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَافِعِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُقَرَّرِ التَّنَبُّيِّ الْعَابِدِ، ١٥

(١) ابن الشعار: قلائد الجمان ٣: ٢٦ - ٢٨. (٢) القرشي: الجواهر المضية ٢: ٢٩٢.

(٣) العبر لابن خلدون ٧: ٣٥٢. ولا يُعرف إن كان ابن العديم قد أفرد له ترجمة، أم أن هذا النقل من ثمايا ترجمة أخرى.

سَمِعَ بِحَلَبَ مُشْرِقٍ^(١) بِنَ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدِ، وَأَبَا طَاهِرَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِنِ إِبرَاهِيمَ بِنِ قَاسِمِ الرَّقِّيِّ، وَأَبَا أَحْمَدَ حَامِدَ بِنِ يُوْسُفَ بِنِ الْحُسَيْنِ التَّفْلِسِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ جَرَادَةَ الْحَلَبِيِّ.

أَفَادَنِيهِ هَكَذَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ أَبِي جَرَادَةَ^(٢).

عَبْدُ اللَّهِ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَلْوَانَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ
عُلْوَانَ بِنِ رَافِعٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بِنِ أَبِي جَرَادَةَ الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ الْمُدَرِّسَ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: اجْتَمَعْتُ بِالْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ بِمَحْصٍ، وَقَدْ وَافَاهَا رَسُولًا، وَأَنَا مُجْتَنِزًا إِلَى دِمَشْقَ، وَأَقِفْتُ مَعَهُ أَيَّامًا، ثُمَّ وَدَعْتُهُ، وَسِرْتُ إِلَى دِمَشْقَ، وَرَجَعْتُ بَعْدِي إِلَى حَلَبَ، فَكَتَبْتُ إِلَيْ بَهْزَةَ الْأَيَّاتِ إِلَى دِمَشْقَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

بِمَحْصٍ وَقَدْ أَمْسَى الْحَبِيبُ مُوَدَّعًا اللَّهِيْبَ فِي الْقَلْبِ الْجَوِي وَالتَّصَدُّعَا فِيَا طَيْبَهَا لَوْ دُمْتُ فِيهَا مَمْتَعًا فَأَصْبَحْتُ مُنْبَتَّ الشُّرُورِ مُفَجَّعًا إِلَى حَلَبَ أَلْقَى مِنَ الْهَمِّ مَقْرَعًا إِلَيْهَا حَنِينًا كَامِنًا وَتَوَجُّعًا شَرِبْتُ بِكَاسَاتِ الْفِرَاقِ تَجْرَعًا	إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا وَجَدْتُ مِنَ الْأَسَى وَأَوْدَعَ فِي الْعَيْنِ السَّهَادَ فِي الْحَسَا وَلِلَّهِ أَيَّامٌ تَقْضَتْ بِقُرْبِهِ وَلَكِنَّا عَمَّا قَلِيلٍ تَصَرَّمْتُ وَقَدْ كَانَ ظَنِّي أَنَّ عِنْدَ قُفُولِنَا فَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ هَيْجَ مَنْظَرِي فَأَنْشَدْتُ بَيْتِي شَاعِرٍ ذَاقَ طَعْمَ مَا	١٥
---	--	----

(١) فِي مَطْبُوعَةِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مُشْرِفٌ، وَصَوَابُهُ بِالْقَافِ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ تَأْتِي فِيْمَا يَلِي.

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢: ٤٧.

فَلَا مَرْحَبًا بِالرَّسَمِ لَسْتُمْ حُلُولَهُ وَلَوْ كَانَ مُحْضَرَّ الْجَوَانِبِ مُمَرَّعًا
وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي نَعِيمِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ شَمْلِي وَشَمْلُكُمْ مَعًا

وَأُنْشِدَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أُنْشِدَنِي الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ مِنْ شِعْرِهِ: [من الطويل]

أُزِهُ نَفْسِي عَنْ أُمُورٍ شَهِيَّةٍ وَأَكْبَحُهَا عَنْ أَنْ تَنَالَ الْمَطَامِعَا
مَخَافَةً أَنْ تَعْتَادَ نِيلَ مُرَادِهَا فَأُصْبِحَ مِنْ كَأْسِ الْمَذَلَّةِ كَارِعَا
وَأَنْ مَيِّتَ الْحَرَّ جِيعَانٍ قَانِعًا أَعَزُّ لَهُ مِمَّا إِذَا بَاتَ خَانِعًا^(١).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيُونِنِيُّ الزَّاهِدُ، أَسَدُ الشَّامِ

«قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ: أَخْبَرَنِي الْفَقِيهُ مُحَمَّدُ الْيُونِنِيُّ أَنَّ الشَّيْخَ عَبْدَ
اللَّهِ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَرَدًّا إِلَى قَرِيبِ ثَلَاثِ اللَّيْلِ، فَكَانَ لَيْلَةً يُعَاتِبُ
رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَقُولُ: يَا رَبِّ، النَّاسُ مَا يَأْتُونِي إِلَّا لِأَجْلِكَ، وَأَنَا قَدْ سَأَلْتُكَ
فِي الْمَرْأَةِ الْفُلَانِيَّةِ وَالرَّجُلِ الْفُلَانِيِّ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتَهُ، وَمَا قَضَيْتَهَا، فَهَكَذَا يَكُونُ؟

وَكَانَ يَمْتَثِلُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ كَثِيرًا وَيَبْكِي: [من الطويل]

شَفِّعِي إِلَيْكُمْ طُولَ شَوْقِي إِلَيْكُمْ وَكُلُّ كَرِيمٍ لِلشَّفِّيعِ قَبُولُ
وَعُذْرِي إِلَيْكُمْ أَنَّنِي فِي هَوَاكُمْ أَسِيرٌ وَمَأْسُورُ الْغَرَامِ ذَلِيلُ
فَإِنْ تَقْبَلُوا عُذْرِي فَأَهْلًا وَمَرْحَبًا وَإِنْ لَمْ تُجِيبُوا فَالْحُبُّ حَمُولُ
سَأَصْبِرُ لَا عَنْكُمْ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ عَسَى لِي إِلَى ذَاكَ الْجَنَابِ وَصُولُ^(٢)

(١) ابن الشعار: قلائد الجمان ٢: ١٧٩ - ١٨١.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ١٣: ٥٠٣، ومسالك الأبصار لابن فضل الله العمري ٨: ٢١٥.

«قال الصَّاحِبُ أَبُو الْقَاسِمِ: وقد صَحِبْتُهُ وَوَهَبَ لِي قَيْصاً لَهُ أَرْزَقَ، وَقَالَ لِي يَوْمًا بَيْتَ الْمُقَدَّسِ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، اعْشَقْ تَفْلَحْ! فَاسْتَحْيَيْتُ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّمِائَةٍ، وَعُدْتُ مَعَ وَالِدِي. ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ سَارَّني بِجَامِعِ دِمَشْقَ، وَقَالَ: عَشِقْتُ بَعْدُ؟ فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: شُهُ عَلَيْكَ! وَاتَّفَقَ أَنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَ ذَاكَ بَسَنَةً، وَمِلْتُ إِلَى الزَّوْجَةِ مَيْلاً عَظِيماً، فَمَا كُنْتُ أَصْبِرُ عَنْهَا»^(١).

«قال ابنُ العزِّ عُمَرُ: قَرَأْتُ فِي تَارِيخِ ابْنِ الْعَدِيمِ، بِغَيْرِ خَطِّهِ، قَالَ سَيِّدُنَا الْعَلَّامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْيُونَنِيُّ: كُنْتُ عِنْدَ الشَّيْخِ يَوْمًا، لَجَاءَهُ رَجُلَانِ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَا: نَطْلُعُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَا، فَذَهَبَ أَحَدُهُمَا وَجَلَسَ الْآخَرُ، فَقَالَ الشَّيْخُ: ﴿فَأَمَّا الزَّيْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَبْتَكَ فِي الْأَرْضِ﴾^(٢)، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اطْلُعْ. وَطْلُعَ، فَأَقَامَ عِنْدَنَا أَيَّامًا، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: تُحِبُّ أَنْ أُرِيكَ قَبْرَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَتَى بِهِ الْمَقْبَرَةَ، فَقَالَ: هَذَا قَبْرُكَ! فَأَقَامَ بَعْدَ ذَلِكَ اثْنِي عَشَرَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا، ثُمَّ مَاتَ، فَدُفِنَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ!

وَكَانَ لَهُ زَوْجَةٌ وَلَهَا بَنَتٌ، فَطَلَبْتُ أَنْ يُزَوِّجَنِي بِهَا، فَتَوَقَّفَتْ أُمُّهَا، وَقَالَتْ: هَذَا فَقِيرٌ مَا لَهُ شَيْءٌ. فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي أَرَى دَاراً قَدْ بُنِيََتْ لَهُ، وَفِيهَا مَاءٌ جَارٍ، وَابْنَتُكَ عِنْدَهُ فِي الْإِيوَانِ، وَلَهُ كِفَايَةٌ عَلَى الدَّوَامِ، فَقَالَتْ: تَرَى هَذَا؟ قَالَ لَهَا: نَعَمْ. فَزَوَّجْتَنِيهَا، وَرَأَتْ ذَلِكَ، وَأَقَامَتْ مَعِيَ سِنِينَ، وَذَلِكَ سَنَةٌ مُحَاصِرَةُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ سِنْجَارَ.

وَكَانَتْ أَمْرَاءَ بَعْدَ مَوْتِهَا تَطْلُبُ زَوَاجِي، وَتَشَفَّعَتْ بِزَوْجَةِ الشَّيْخِ، فَلَمَّا أَكْثُرَتْ عَلَيَّ، شَكَّوْهُنَّ إِلَى الشَّيْخِ، فَقَالَ: طَوَّلَ رُوحُكَ يَوْمَيْنِ، ثَلَاثَةً؛ مَا تَعُودُ

(١) تاريخ الإسلام ١٣: ٥٠٣، ومسالك الأبصار ٨: ٢١٦.

(٢) سورة الرعد، الآية ١٧.

تراها. قال: فَقَدِمَ ابْنُ عَمِّهَا مِنْ مِصْرَ، أَمِيرٌ كَبِيرٌ، بَعْدَ أَيَّامٍ، فَتَزَوَّجَ بِهَا، وَمَا عُدْتُ رَأَيْتُهَا. وَكَرَامَاتُهُ فِي هَذَا كَثِيرٌ»^(١).

«كَتَبَ الْفَقِيهُ تَحْتَ هَذَا الْكَلَامِ: صَحِيحٌ ذَلِكَ، كَتَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْيُونِنِيِّ»^(٢).

«وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْعَدِيمِ: تُوِّقِيَ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، وَهُوَ صَائِمٌ، وَقَدْ هَاجَزَ الثَّمَانِينَ.

فَقَالَ لِي الْفَقِيهُ مُحَمَّدٌ: كُنْتُ عِنْدَ الشَّيْخِ، فَالْتَفَتَ إِلَى دَاوُدَ الْمُؤَدِّنِ، فَقَالَ: وَصَيْتُكَ بِي غَدًا، فَظَنَّ الْمُؤَدِّنُ أَنَّهُ يُرِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمَّا جَاءَ وَقْتُ الْإِفْطَارِ قَالَ لِجَارِيَتِهِ: يَا دَرَّاجُ، أَجِدُ عَطَشًا، فَسَقْتُهُ مَاءً لِيُنُفِّرَ، فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَأَصْبَحَ وَجَلَسَ عَلَى حَجَرٍ، مُوَضَّعٍ قَبْرٍ، مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ، ١٠ فَبَاتَ وَهُوَ جَالِسٌ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِمَوْتِهِ، حَتَّى حَرَّكَوهُ، فَوَجَدُوهُ مَيِّتًا، فَجَاءَ ذَلِكَ الْمُؤَدِّنُ وَغَسَلَهُ، رَحِمَهُ اللَّهُ»^(٣).

«قال: وَأَخْبَرَنِي الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ الْحَنْفِيُّ النَّائِبُ بِدِمَشْقَ، قَالَ: حَكَى رَجُلٌ مِنَ الْفُقَرَاءِ كَانَ قَدْ صَحَّبَ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْيُونِنِيَّ، وَكَانَ فِي صِبَاهِ حَمَامِيًّا، قَالَ: دَعَنِي نَفْسِي إِلَى مُعَاشَرَةِ النِّسَاءِ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَ امْرَأَةٍ، وَإِذَا زَوْجُهَا ١٥ قَدْ جَاءَ، فَدَقَّ الْبَابَ، فَحَرْتُ، وَكَانَ بَيْتُهَا صَغِيرًا، فَصَعَدْتُ السَّطْحَ، فَدَخَلَ زَوْجُهَا، فَرَأَاهَا مُتَغَيِّرَةً، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَتْ: لَا شَيْءَ. فَأَرْتَابَ، وَصَعِدَ السَّطْحَ، قَالَ: وَنَظَرْتُ وَاللَّهِ إِلَى عِمَامَتِهِ وَهُوَ فِي السَّلَمِ صَاعِدًا، فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي الشَّيْخَ

(١) تاريخ الإسلام ١٣: ٥٠٤، ومسالك الأبصار ٨: ٢١٧.

(٢) تاريخ الإسلام ١٣: ٥٠٤.

(٣) تاريخ الإسلام ١٣: ٥٠٤، ومسالك الأبصار ٨: ٢١٦.

عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا فِي حَسْبِكَ. فَطَلَعَ! فَلَمْ يَرْنِي، وَنَزَلَ، وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ سَاعَةً، وَخَرَجَ، فَزَلَّتْ، وَمَضَيْتُ إِلَى الشَّيْخِ، فَقَالَ: وَيْلَكَ يَا مُدْبِر! تَتَسَتَّرُ بِنَا، وَتَسْتَعِينُ بِنَا عَلَى الْمَعَاصِي؟! ^١

وَكَانَ رَحِمَهُ [اللَّهُ] شَيْخًا طَوَالًا، مُهَابًا، كَأَنَّهُ نَارٌ، وَكَانَ يَقُومُ نِصْفَ اللَّيْلِ إِلَى الْفُقَرَاءِ، فَمَنْ رَأَاهُ نَائِمًا ضَرَبَهُ، وَكَانَ لَهُ عَصَا اسْمُهَا: الْعَافِيَةُ.

وَكَانَ تُجَاعًا فِي اللَّهِ، وَبِاللَّهِ، كَثِيرَ الْأَذْكَارِ وَالْحُضُورِ، يَغَارُ مَنِ يَذْكُرُ اسْمَ الْجَبَّارِ بغيرِ اسْتِحْضَارِ، وَلَهُ هَيْبَةٌ عَلَى الْمَشَائِخِ وَالْفُقَرَاءِ، لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُطِيلَ النَّظَرَ إِلَيْهِ، وَكَانَ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَمٍّ ^(١).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَّانِ بْنِ زَاهِرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلَّانِ بْنِ رَزِينَ،
أَبُو الْفَضْلِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ الْخَزَاعِيُّ ^(٢)

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْعُقَيْلِيُّ، أَسْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَّانٍ حَلَبَ مِرَارًا، وَكَانَ أَقَامَ بِحِمَاةٍ مُدَّةً فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ مُحَمَّدٍ، وَذَكَرَ لِي أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ إِنَّ صَدَق!

وَكَانَ كَذَّابًا، يَدَّعِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ وَغَيْرَهُ، وَقَفَّتْ عَلَى طَبَقَاتٍ وَأَثْبَاتٍ زَوَّرَهَا بِخَطِّهِ، وَآفَةٌ كَذِبُهُ جَهْلُهُ، فَإِنَّهُ خَلَطَ فِي أَسَانِيدِهَا، وَالشُّيُوخَ الَّذِينَ ادَّعَى

(١) مسالك الأبصار ٨: ٢١٥ - ٢١٨.

(٢) تَأْتِي لَهُ تَرْجُمَةٌ بِتَصْغِيرِ اسْمِهِ: عُبَيْدُ اللَّهِ، وَجَاءَ فِيهَا، ضَمِنَ نَقْلَ ابْنِ حَجَرٍ عَنْ ابْنِ عِشَاءِ الْحَلَبِيِّ أَنَّهُ رَأَاهُ فِي كِتَابِ ابْنِ الْعَدِيمِ: عُبَيْدُ اللَّهِ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ الْكِتَابِ مَكْبَرًا: عَبْدُ اللَّهِ، وَهَذِهِ طَرِيقَةُ الْمُصَنِّفِ فِي التَّرْجُمَةِ لِلْأَعْلَامِ بِحَسَبِ الْإِخْتِلَافِ فِي أَسْمَائِهِمْ، وَتَقَدَّمَ ثَمَازِجٌ عَدِيدَةٌ فِي الْمَتَّبِعِيِّ مِنْ كِتَابِهِ.

أَنَّهُ سَمِعَهُمْ، وَغَرَّ جَمَاعَةٌ مِنْ طَلَبَةِ الْحَدِيثِ، فَسَمِعُوا مِنْهُ بِالْمَوْصِلِ وَغَيْرِهَا، ثُمَّ قَالَ:
أُنْشِدْنِي لِنَفْسِهِ: [من مجزوء الكامل]

يا مُشَبِّهَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ هل مِنْ صُدُودِكَ مِنْ مُجِيرٍ؟
قَسَمًا بِمَا فِي فَيْكَ مِنْ شَنْبٍ وَدُرٍّ مُسْتَنِيرِ
وَبُورِدٍ خَدَيْكَ الَّذِي نِيْضَاهِيَانِ الْوَرْدَ جُورِي
وَبِمَاءِ آسٍ فِي عَذَا رِكَ أَخْضَرَ غَضَّ مَطِيرِ
وَيَنْفَسُجَ فِي مُقَلَّتِي كَ وَنَرَجِسٍ رَغْدٍ نَضِيرِ
صَلِّ عَاشِقًا صَبًّا فَذِكْ رُكَّ يَا مُنَى قَلْبِي سَمِيرِي»^(١)

عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ الْحَلَبِيِّ، الْإِمَامِ افْتِخَارِ الدِّينِ

«قال ابن العديم: ذَكَرَ أَنَّ مَوْلَاهُ بَلَغَ، فِي سَادِسِ جُمَادَى الْآخِرَةِ، سَنَةَ
سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

سَمِعَ وَحَدَّثَ، سَمِعْتُ عَلَيْهِ الْكَثِيرَ. وَصَنَّفَ شَرْحَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، وَدَرَسَ،
وَنَازَرَ، وَكَانَ رَئِيسًا، صَحِيحَ السَّمَاعِ، عَلِيَّ الْإِسْنَادِ.

مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ، سَنَةَ سِتٍّ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَوَلِيَ ابْنُهُ الْفَضْلُ
التَّدْرِيسَ مَكَانَهُ بِالْحَلَاوِيَّةِ، وَالْمُقَدَّمِيَّةِ»^(٢).

(١) ابن الشعار: قلائد الجمان ٢: ١٧٦ - ١٧٨. (٢) القرشي: الجواهر المضية ٢: ٤٦٧.

عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَضِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
حَسَّانَ، أَبُو الْفَضْلِ الْغَسَّانِيُّ السِّنْدِيُّ الْجَلِيلِيُّ الْحَكِيمُ الْأَدِيبُ

«وَقَفْتُ عَلَى تَرْجَمَتِهِ فِي كِتَابِ الْخَرِيدَةِ لِلْعِمَادِ الْأَصْفَهَانِيِّ، وَتَارِيخِ حَلَبَ،
وَفِي تَاجِ الْمَعَاجِمِ، وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادَ لَابْنِ الدِّيْنِيِّ، وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادَ أَيْضاً لَابْنِ
النَّجَّارِ، فَلَخَّصْتُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ^(١): أَنَّهُ وُلِدَ بِجَلِيلَانَةَ مِنْ جِهَاتِ غَرْنَاطَةَ سَنَةِ
إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَاشْتَغَلَ بِالطِّبِّ وَالْأَدَبِ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَاشْتَهَرَ
هُنَاكَ ذِكْرُهُ، وَأَقَامَ مُدَّةً بِبَغْدَادَ؛ يَمْدَحُ وَيُخَالِطُ الْأَعْيَانَ وَالْفُضَلَاءَ، وَيُطَالَعُ
كُتُبَ الْخَزَائِنِ إِلَى أَنْ تَفْتَنَ.

وَاسْتَقَرَّ بِالشَّامِ، وَصَارَ طَيْبَ الْمَارِسْتَانِ السُّلْطَانِيِّ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، أَيَّامَ
١٠ صَلَاحِ الدِّينِ بْنِ أَيُّوبَ وَبَعْدَهُ، إِلَى أَنْ مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِمِائَةٍ.

وَمَدَحَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ صَلَاحَ الدِّينِ بِمَدَائِحَ مُخْتَصَرَاتٍ، فَأَعْطَاهُ عَلَيْهَا ثَلَاثُمِائَةَ
دِينَارٍ مِصْرِيَّةٍ، فَحَسَدَهُ أَحَدُ الْحَاضِرِينَ وَأَظْهَرَ اسْتِكْثَارَ ذَلِكَ فِي حَقِّهِ، فَزَادَ السُّلْطَانُ
ثَلَاثُمِائَةَ دِينَارٍ أُخْرَى^(٢).

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْحَنْفِيُّ، أَيْدَهُ اللَّهُ
١٥ تَعَالَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّيِّدُ بْنُ عُمَرَ الْقَفْصِيُّ؛ قَالَ كَانَ عَبْدُ الْمُنْعِمِ الْجَلِيلِيُّ قَلِيلاً
مَا يَمْتَدِّحُ النَّاسَ، وَكَانَ يَمْدَحُ الْمَلِكَ النَّاصِرَ جَالِساً، وَعَمِلَ لَهُ كِتَاباً فِي مَدَائِحِهِ
مُسَجَّراً، وَكَانَ السَّبَبُ الَّذِي دَعَاهُ إِلَى عَمَلِهِ، أَنَّهُ لَزِمَهُ دِينَ مُقْدَارُهُ ثَلَاثُمِائَةَ دِينَارٍ،

(١) ترجمته طويلة في الغصون الياضية أثبتت مما تلخصه من المصادر المذكورة - ومنها كتاب ابن العديم - بقدر
ما يكفي للتعريف به، وسماه ابن سعيد: «عبد المنعم بن مظفر الغساني الجليلاني»، وسياقة اسمه المدرجة
أعلاه من قلائد الجمان.

(٢) ابن سعيد الأندلسي: الغصون الياضية ١٠٤ - ١٠٥.

وَعَمِلَ فِي هَذَا الْكَتَابِ مُشَجَّرَاتٍ فِي مَدْحِهِ، وَحَمَلَهُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ لَمْ يَهْتَدِ إِلَى قِرَاءَتِهِ، فَطَلَبَ عَبْدُ الْمُنْعَمِ لِيَحِلَّ الْمَشَجَّرَاتِ، وَكَانَ بِحَضْرَتِهِ إِنْسَانٌ يَقْصِدُهُ، فَلَمْ يَسْعَهُ عِنْدَ طَلْبِهِ إِلَّا إِحْضَارُهُ، فَلَمَّا حَضَرَ حَلَّ لَهُ الْمَشَجَّرَاتِ، فَاسْتَحْسَنَهَا، وَسَأَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ؛ فَقَالَ: عَلَيَّ دَيْنٌ أَطْلُبُ قَضَاءَهُ، فَتَقَدَّمَ إِلَى الدَّيَّوَانِ أَنْ [...] (١) بِدَيْنِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ؛ قَالَ لَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي يَقْصِدُهُ: هَذَا عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ دِينَارٍ! ٥ فَأَمَرَ الدَّيَّوَانُ أَنْ [...] ثَلَاثُمِائَةِ دِينَارٍ، وَيُطْلَقَ لَهُ ثَلَاثُمِائَةِ دِينَارٍ أُخْرَى، فَأَرَادَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَنْ يَضُرَّهُ فَنَفَعَهُ.

وقال القاضي: وسألت السيد عمر عن حاله فوصفه بالفضل والعلم؛ قال لي: وكان يميل إلى الحكمة.

وحدثني القاضي أبو القاسم، قال: حدثت عن عبد المنعم أنه كان في ١٠ مجلس الملك الناصر صلاح الدين؛ فقال له القاضي الفاضل ليغض من قدره نسبته إياه إلى قرية: كم بين جليانة والمرية؛ فقال مجيباً له في الحال: مثل ما بين بيسان وبيت المقدس» (٢).

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ النَّحَّاسِ الدِّمَشْقِيِّ
الْحَاكِمُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِالْبَدْرِ الْمَجْنَّ

١٥

«قال ابن العديم: تفقه على مذهب أبي حنيفة، وبرع في الفقه، وأفقي.

وكان وحيداً في مناظرته، فريداً في محاورته، ناظر الفحول الواردين من وراء النهر وخراسان في التدريس بمدن الشام، ثم سافر إلى القاهرة، ودرس بالمدرسة

(١) بياض في المطبوعة هنا وتاليه، لم يعمره المحقق أو يعلق عليه.

(٢) ابن السعار: فلائد الجمان ٣: ١١٣، ١١٨ - ١١٩.

المَعْرُوفَةُ بدار المَأْمُون^(١). ومات بالقاهرة سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ^(٢). «وله وَلَدٌ يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ»^(٣).

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ضَرَّارِ بْنِ عَمْرٍو

«قال ابنُ العَدِيمِ في تاريخ حَلَب: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ضَرَّارِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ وَعَنْهُ ٥ دَهْمٌ بْنُ جَنَاحٍ؛ ثَلَاثَتُهُمْ ضُعَفَاءُ»^(٤).

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَّانِ بْنِ رَزِينَ بْنِ عُمَرَ بْنِ رَزِينَ الْخَزَاعِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الْوَاسِطِيِّ

«ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَب، وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ [أَوْ] اثْنَتَيْنِ^(٥) وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٠ قال: وَكَانَ كَذَّابًا كَثِيرَ الْكَذْبِ وَالتَّزْوِيرِ، وَكَانَ يَدَّعِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ وَطَبَقَتِهِ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُرِينِي شَيْئًا مِنْ سَمَاعِهِ، فَأَحْضَرَ إِلَيَّ طِبَاقًا مَرُورَةً بِخَطِّهِ.

قال ابنُ العَدِيمِ: وَأَشَدُّنِي مِنْ شِعْرِهِ؛ وَهُوَ شِعْرٌ مُقَارِبٌ^(٦)، وَكَانَ يَلْقُبُ شَقَاشِلَ، وَلَهُ عِنَايَةٌ بِجَمْعِ التَّوَارِيخِ، وَلَهُ كِتَابٌ سَمَّاهُ: جَوَاهِرُ الْحِكْمِ فِي مُلُوكِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

(١) في حسن المحاضرة: «ودرس بالسيفوية».

(٢) القرشي: الجواهر المضية ٢: ٤٨٨، وحسن المحاضرة للسيوطي ١: ٤٦٤ - ٤٦٥.

(٣) حسن المحاضرة ١: ٤٦٥. (٤) لسان الميزان ٤: ١٠٥ - ١٠٦.

(٥) في المطبوعة ثلاث واثنتين.

(٦) المقارب، بكسر الراء: الوسط بين الجيد والردى. لسان العرب، مادة: قرب.

قال: وكان يزور الطبقة ويؤر خط الشيخ بخط نفسه، وكان كثير التخليط، قليل الديانة. نقلت ذلك من خط محمد بن الزكي. قال: وله ولد اسمه محمد، حسن الشعر.

قلت^(١): ونقله ابن عسائر^(٢) من خط ابن العديم وزاد: واقفة كذبه جهله؛ فإنه أخطأ في أسانيدها وفي شيوخ الذين ادعى أنه سمع منهم، واغتر جماعة من طلبة الحديث فسمعوا منه بالموصل وغيرها. وذكر لي أنه ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة. وذكر أنه رآه في موضع آخر من تاريخ ابن العديم: عبد الله؛ مكبراً^(٣).

علوان بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي، أبو عبد الله

«وكان ذلك (أي إبطال المكس المأخوذ من الحجاج في البحر إلى مكة على طريق عيذاب) على يد الشيخ أبي عبد الله علوان ابن الأستاذ عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي، كما ذكر ذلك صاحب كمال الدين^(٤) عمر ابن العديم في تاريخه الحلب، في ترجمة المذكور، ونص ما ذكر: أنه هو الذي أبطل المكس عن أهل مصر والمغاربة؛ فإن العادة كانت جارية عندهم أنهم يخرجون إلى جدة ويأخذون على كل إنسان سبعة دنانير، ويهينونهم، سواء كانوا فقراء أو أغنياء، فلما بلغه ذلك، قال للملك الناصر: سيرني في مركب ومر صاحب المركب أي متى قلت له: أرجع، ١٥ يفعل ذلك. فسيره في مركب صغير، فلما وصلوا إلى المرسى، جاءهم إنسان أسود من مكة ومعه ميزان، وطالبهم بذلك المعهود من المكس، فقال: أدوا الحق، فقال

(١) القول لابن حجر العسقلاني.

(٢) هو أبو المعالي عمر بن عسائر الحلبي، كان قد انتخب من كتاب ابن العديم «بغية الطلب» بعض المختارات.

(٣) لسان الميزان ٤: ١٠٧ - ١٠٨.

(٤) في المطبوعة: جمال الدين!

له عُلُوان: وَيَلِك، وما الحَقُّ؟ فقال: الحَقُّ على كُلِّ رَأْسٍ سَبْعَةُ دَنَانِيرٍ، فَلَطَمَهُ، وقال: تَسْمُونُ المَظَالِمَ حَقًّا؟! وقال لصَاحِبِ المَرَكَبِ: أَرْجِعْ، فَعَادَ، فَاسْتَعَاثُوا إِلَيْهِ: على رِسْلِكَ حَتَّى نَعْلَمَ أَمِيرُ مَكَّةَ، فَوَقَفُوا إِلَى أَنْ طَالَعُوا صَاحِبَ مَكَّةَ بِأَمْرِهِ، فقال: أَطْلُقُوهُ وَجَمِيعَ مَنْ مَعَهُ فِي المَرَكَبِ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَبَّأَ وَصَلَ مَكَّةَ اجْتَمَعَ بِهِ صَاحِبُ مَكَّةَ وَاعْتَذَرَ لَهُ، وقال: نَحْنُ قَوْمٌ ضُعَفَاءُ، وَمَا لَنَا إِلَّا هَذِهِ الجِهَةُ، وَالْمُلُوكُ قَدْ اسْتَوْلُوا عَلَى البِلَادِ، وَلَا يُؤَدُّونَ لَنَا شَيْئًا، فَعِنْدَ ذَلِكَ كَتَبَ الشَّيْخُ إِلَى المَلِكِ النَّاصِرِ - يَعْنِي صَلاَحَ الدِّينِ ابْنِ أَيُّوبَ - فَشَفَعَ فِيهِمْ، وَطَلَبَ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا، فَأَقْطَعَهُمُ الأَقْطَاعَ المَعْرُوفَ لَهُمْ بِمِصْرَ، وَبَطَلَ ذَلِكَ المَكْسَ الَّذِي كَانَ يُؤْخَذُ مِنَ الحَاجِّ، وَلِلَّهِ الحَمْدُ. انْتَهَى»^(١).

عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَكِّيِّ الرَّازِيِّ، الإِمَامُ حُسَامُ الدِّينِ

١٠ «قال ابنُ العَدِيمِ: تَفَقَّهَ عَلَيْهِ بِحَلَبَ عَمِّي أَبُو غَانِمٍ وَجَمَاعَةٌ، وَسَمِعَ مِنْهُ عُمَرُ بْنُ بَدْرِ المَوْصِلِيِّ.

فَقِيهٌ فَاضِلٌ، لَهُ تَصَانِيفٌ، مِنْهَا: اِخْلَاصَةٌ، وَمِنْهَا: سَلَوَةُ الِهُمُومِ، جَمَعَهُ وَقَدْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ.

وكان قد وَرَدَ إِلَى حَلَبَ فِي أَيَّامِ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ، وَأَقَامَ بِالمَدْرَسَةِ النُّورِيَّةِ ١٥ فِي أَيَّامِ العَلَاءِ الغَزْنَويِّ، فَلَبَّأَ تُوِّفِيَ الغَزْنَويُّ وَوَلِيَ المَدْرَسَةَ بَعْدَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، كَانَ أَبُو الحَسَنِ الرَّازِيُّ هَذَا يُدِيرُ حالَهُ. وَتُوِّفِيَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَدُفِنَ خَارِجَ بابِ الفَرادِيسِ»^(٢).

(١) ابنُ فهد: إتحاف الوري بأخبار أم القرى ٢: ٥٣٩ - ٥٤٠.

(٢) القرشي: الجواهر المضية ٢: ٥٤٣ - ٥٤٤، ونقله عن القرشي منسوباً لابن العديم ببعض التصرف ابن

قطولوبغا: تاج التراجم ١٤٩ - ١٥٠.

علي بن إدريس بن مقلد بن شبيل بن حريز،
أبو الحسن الحمصي، الكاتب بجحاة

«أُشَدِّدُني القاضي الإمام أبو القاسم عمر بن أحمد الحلبي؛ قال: أُشَدِّدُني أبو الحسن علي بن إدريس بن مقلد بن شبيل بن حريز الحمصي، لنفسه من آيات: [من الخفيف]

أَيُّ طَيْفٍ تُطِيفُهُ الْأَحْلَامُ بَكَيْتُ جُفُونَهُ لَا تَنَامُ
أَوْ تَرَى عَدْلَ حَاكِمِ الْبَيْنِ ف فِي شَرْعِ الْكَأَبَاتِ وَالْغَرَامِ الْغَرَامُ
يَا لِقَوْمِي تَجَنَّبُوا الْخَيْفَ إِذْ مَا فِيهِ أَمْنٌ لِمُسْتَهَامِ يُسَامُ
وَتَعَدَّوْا رِمَالِ رَامَةٍ إِذْ فِي هـ تَصِيدُ الضَّرَاغِمِ الْآرَامُ
يَجْفُونَ [...] الدَّمُ لِلْعَضْبِ قَدْ لـ عِنْدَهَا لَقَلْبٌ ذِمَامُ ١٠

وَأُشَدِّدُني؛ قال لي: واقترح عليَّ الْمَلِكُ الْمَنْصُورَ صَاحِبَ حِمَاةٍ أَنْ يُجِيزَ بَيْتًا
هو: [من الكامل]

يَغْدُوا عَلَيَّ بِرَيْقِهِ وَبِكَاسِهِ فَيُعَلِّني بِالْكَاسِ بَعْدَ الْكَاسِ
وَالرَّوْضُ قَدْ أَهْدَى إِلَى نُورِهِ رُوحَ النَّسِيمِ بِأَعْطَرِ الْأَنْفَاسِ
وَمُهْفَهَفٍ مِنْ خَدِّهِ وَعَذَارِهِ يَجْلُو جَنِّي الْوَرْدِ تَحْتَ الْآسِ ١٥
يَغْدُوا عَلَيَّ بِرَيْقِهِ وَبِكَاسِهِ فَيُعَلِّني بِالْكَاسِ بَعْدَ الْكَاسِ
فَيُرْوِحُ لِي سُكْرَانٍ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ لِلرَّاحِ إِلَّا سَكْرَةٌ لِلْحَاسِي
رَشَاءُ يَعِيرُ الْبَدْرَ ضَوْءَ جَبِينِهِ وَالْغُصْنِ لَيْنَ قَوَامِهِ الْمَيَّاسِ
وَإِذَا أَرَادَ مَسِيرَةً نَادَيْتُهُ مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسِ

وَأُشَدِّدُني؛ قال: أُشَدِّدُني لنفسه، وقد اقترح عليه: [من الكامل] ٢٠

وَلَرُبَّ قَائِلَةٍ: سَيُولُ الْجُودُ لَمْ
فَأَجَبْتُهَا لَا تُكْرِي هَذَا فَقَدْ
رَكَدَتْ وَكَانَتْ جَمَّةَ النَّيَّارِ
جَمَدُ النَّدَى لِبُرُودَةِ الْأَشْعَارِ

نِصْفَ الْبَيْتِ الْأَخِيرِ لابن حَكِيمِ الْبَغْدَادِيِّ.

وَأُنْشِدَنِي؛ قَالَ أُنْشِدْنِي لِنَفْسِهِ: [من الوافر]

ه
يَرِقُّ لِي الْعَوَازِلُ وَهِيَ تَجْفُو
بَدَتْ كَهَلَالِ دَجْنٍ وَالثُّرَيَّا
فَلَا وَأَيْكَ لَمْ يَكْ غَيْرُ لَمَجٍ
وَقَالُوا فِي الضَّعَائِنِ أَمْ خِشْفُ
وَفَوْقَ عَقُودِهَا قَرٌّ مُنِيرٌ
فَقُلْتُ لَصَاحِي ظَعْنَتْ سُلَيْمَى
وَأُنْكَرُ حُبَّهَا وَالسُّقْمُ عُرْفُ
مُنْظَمَةٌ لَهَا قُرْطُ وَشَنْفُ
وَاسَارُ الدُّجَى كَالصَّيْدِ وَجُفُ
سَبَرَتْ وَلِحْدِهَا الْخِرْصَانُ يَجْفُ
وَتَحْتَ ثِيَابِهَا خُوطٌ وَحَقْفُ
فَدَمَعِي بَعْدَ مَسَرَّهَا مُسِفُ

وَأُنْشِدَنِي؛ قَالَ: أُنْشِدْنِي وَقَدْ أَهْدَى إِلَى الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ سِرْوَةً مِنْ شَمْعٍ فِي
كَأْسٍ رُخَامٍ: [من البسيط]

وَدَوْحَةٌ مَا سَقَاهَا شَأْنُ غَادِيَةٍ
كَأَنَّ أَصْفَرَهَا لَوْنِي وَاحْمَرَهَا
تَمَيَّسُ فِي كَأْسِهَا كَالشَّادِنِ الثَّمَلِ
دَمَعِي وَأَبْيَضَهَا وَجْهُ الْمَلِيكِ عَلِيٍّ

ه
وَأُنْشِدَنِي؛ قَالَ: أُنْشِدْنِي لِنَفْسِهِ فِي قُوَيْقٍ، وَقَدْ مَلَأَ، وَهُوَ ابْنُ نَظِيفٍ
وَأَقِفَانِ عَلَيْهِ: [من الكامل]

وَلَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى قُوَيْقٍ عِنْدَمَا
لَوْ لَمْ يَكْدِرْهُ لَقُلْتُ مَوَاهِبُ
وَأَفَاهُ سَيْلٌ لَيْسَ بِالْمَمْنُوعِ
ابْنُ نَظِيفٍ لِلْعَاقِي بَغِيرِ شَفِيعِ
لَمَّا تَوَلَّى الظَّنُّ فَيَضُ دُمُوعِي
وَكَذَاكَ لَوْلَا بَرْدُهُ لِحَسْبَتِهِ

وقال في صديقٍ ودَّعه: [من الكامل]

يا أيُّها الغادي إليك نصيحةٌ
أخشى يفرِّقُ عيسكم يومَ النوى
نَحْدُوا أماناً من جفونٍ دمعها
من قبلِ توديعٍ وحثِّ مسيرِ
دمعي ويلهيه شرارُ زفيرِ
هتَنُ وقلبٍ عنك غيرِ صبورِ

وأنشدني؛ قال: أنشدني لنفسه أيضاً، في الفلَكِ بنِ المسيرِ يمدحه: [من هـ

الخفيف]

فَلَكَ الدِّينَ ما إلى غيرِ معرُ
أنتَ عبدُ الرَّحْمَنِ لفظاً ومعنى
لَمْ يُجْزِنِي سِوَاكَ مالاً وجاهاً
إِنْ لَوْتُ لَيْتَ مَكْرَمَاتِكَ عَنِّي
حاشا لله أَنْ يُخَيِّبَ فيمنِ
أَوْ يَرَانِي الحُسُودُ مِمَّا أَرْجِي
وَمَسِيرِي إلى نَدَى ابنِ المسيرِ
بَلْ مَعَادِي يَكُونُ عَنْهُ بما
دَامَ فِي نِعْمَةٍ لِعَلَّيَاهُ يُغْنِي الحمْدَ
فَكَ سِيرِي بِالنَّجِيَّاتِ البُذْنِ
لَسُمُو تُسَمَّى الفَخَارُ وَتُكْنِي
وَيُعْنِي وَمِنْ زَمَانِي يُجْزِنِي
غَفْلَةً فَهُوَ آخِرُ الْعَهْدِ مِنِّي
هُوَ رُوحُ الْوُجُودِ لِلْقَصْدِ ظَنِّي
لَقَرَعَ الْفَاقَاتِ أَقْرَعَ سِنِّي
رِيَّ بَقْلٍ لِأَنْعَمِ مُطْمَئِنِّ
عَادَ نِظَامُ الثَّنَاءِ عَنْ جُودِ مَعْنِ
دُ إِذْ لِلْعُقَاةِ بِالْمَالِ يُغْنِي^(١) ١٥

عليُّ بنُ أبي بَكْرٍ بنِ عليٍّ، أبو الحسنِ الهرويُّ الموصليُّ

«أنشدني القاضي الإمامُ أبو القاسمِ بنُ أبي الحسنِ الحنفيُّ، أيدهُ اللهُ تعالى،
قال أنشدني عليُّ بنُ أبي بَكْرٍ الهرويُّ لنفسه، وهو ما ضمَّتهُ كتابُ الإشاراتِ الذي
تقدَّم أنفاً: [من الكامل]

طُفْتُ الْبِلَادَ مَشَارِقًا وَمَغَارِبًا وَلَكَمْ صَحَبْتُ لَسَانِي وَحَيْسِي
وَرَأَيْتُ كُلَّ غَرْبِيَّةٍ وَعَجِيَّةٍ وَلَقِيتُ هَوْلًا فِي رَحَايَ وَبُوسِي
أَصْبَحْتُ مِنْ تَحْتِ الثَّرَى فِي وَحْدَةٍ أَرْجُو إِلَهِي أَنْ يَكُونَ أُنْسِي

وَأُنْشِدُنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، بِمَنْزِلَةِ الْحَرُوسِ بِحَلَبَ،
هـ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَمِئَةَ، قَالَ: أُنْشِدُنِي الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
عَلِيَّ الْهَرَوِيُّ لِنَفْسِهِ، يَرِثِي الشَّيْخَ أَبَا الْبَرَكَاتِ بْنِ قُرْنَانَ: [مِنْ الْخَفِيفِ]

دَعْ مَلَامِي فَإِنَّهُ لَا يُفِيدُ لَا تَلْمِني فَإِنَّ قَلْبِي عَمِيدُ
كُفَّ عَنِّي فَالصَّبْرُ مِنِّي ضَعِيفُ وَمُصَابِي صَعْبٌ وَخَطِيئِي شَدِيدُ
هَذِهِ نَكْبَةٌ لَهَا أَضْحَتْ الْأَرْضُ بِمَا فَوْقَ مَنْكِبَيْهَا تَمِيدُ
مَاتَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَإِمَامُ الْهُدَى الْوَلِيُّ الْفَرِيدُ
سَيِّدُ الْأَوْلِيَاءِ وَالزَّاهِدِ الْعَابِ سِدُّ الْفَاضِلِ الْإِمَامُ الْوَحِيدُ
هَبَّةَ اللَّهِ مَذْفُودًا فَكَدْنَاكَ مَاتَ الْخَ يِرُ وَالزُّهْدُ وَالنَّدَى وَالْجُودُ
هَبَّةَ اللَّهِ لَا صَفَا لِي عَيْشُ كَيْفَ يَصْفُو وَقَدْ عَلَاكَ الصَّعِيدُ
فَالْقُبُورُ الَّتِي حَلَّتْ بِهَا يَدُ خُضٌ وَهَذَا الْقُصُورُ بَعْدَكَ سُودُ
أَتَلَذُّ الْحَيَاةَ نَفْسِي وَشَيْخِي هَبَّةَ اللَّهِ فِي الثَّرَى مَلْحُودُ
صَاحِبُ الزُّهْدِ وَالتَّلَاوَةِ وَالْوِ رِدِ الَّذِي لِلْوَرَى عَلَيْهِ وَرُودُ
نَدْبَتِكَ الْآيَاتُ يَا هَبَّةَ الدِّ هُ وَتَبْكِيكَ الْمُرْسَلَاتُ وَهُودُ
نَدْبَتِكَ الدِّيَارِ وَالْمَسْجِدُ الْمَعِ حُورُ يَبْكِيكَ وَالْكَتَابُ الْحَمِيدُ
فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مِنَّا إِلَى يَوْمِ التَّنَادِي إِنَّ الْمَازَرَ بَعِيدُ

وَأُنْشِدُنِي، قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَيَّامِ هَذِهِ الْآيَاتِ، وَكَتَبَهَا عَلَى
حَائِطِ تَرْبَتِهِ: [مِنْ مَجْزُوءِ الرَّمْلِ]

قُلْ لِمَنْ يَغْتَرُّ بِالدُّنْيَا وَقَدْ طَالَ عَنْهُ
هَذِهِ تَرْبَةٌ مِمَّنْ شِيدَ هَذَا وَبَنَاهُ
طَالَمَا أَتَعَبَهُ الْحِرْصُ وَقَدْ هَدَّ قُؤَاهُ
طَلَبَ الرَّاحَةَ فِي الدُّنْيَا فَمَا نَالَ مِنْهَا

وَأَشَدَّنِي، قَالَ: نَقَلْتُ مِنْ خَطِّهِ، وَأَجَازَ لِي الرَّوَايَةُ عَنْهُ: طَلَبَ بَعْضُ أُمَرَاءِ ه
الشَّامِ قَيْصًا يَتَبَرَّكُ بِهِ مِنْ ثِيَابِهِ، فَأَنْفَذَ لَهُ قَيْصًا وَمَعَهُ هَذِهِ الْآيَاتُ: [مِنَ السَّرِيعِ]

قَيْصُ عَبْدٍ مُذْنِبٍ غَافِلٍ زَمَانُهُ فِي صَفْقَةِ خَاسِرَةٍ
فَابْكِ عَلَى مَنْ ضَلَّ فِي غَفْلَةٍ قَدْ خَسِرَ الدُّنْيَا مَعَ الْآخِرَةِ

وَأَشَدَّنِي، قَالَ: نَقَلْتُ مِنْ خَطِّهِ لِنَفْسِهِ هَذِهِ الْآيَاتُ؛ قَالَهَا وَاشْتَدَّ بِهِ
أَلَمُ ظَهْرِهِ، وَعَجَزَ عَنِ الْقِيَامِ بغيرِ عَصَا، وَأُظُنِّي سَمِعَهَا مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: [مِنْ ١٠
الْخَفِيفِ]

لَوْ تَرَانِي كَسَعَفَةٍ يَوْمَ رِيحٍ عَاصِفٍ إِذْ مَشَيْتُ بِالْعُكَّازِ
خَائِفًا زَاحِفًا أَسِيرُ عَلَى الْأَرْضِ ضِ هُوَيْتِي فِي رِعْدَةٍ وَاهْتِرَازِ
شِبْهِ قَوْسِ النَّدَافِ يُزِجُّهَا الضَّرَّ رَبُّ فِيْهَوِي بِهَا كَرِيشُ الْبَازِ^(١).

١٥ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنَتَرٍ، شُمَيْمُ الْحَلِيِّ

«مِنْ تَارِيخِ ابْنِ الْعَدِيمِ: أَنَّ شُمَيْمًا بَلَغَ فِي الْخُلُوةِ إِلَى أَنْ كَانَ يَصِلُ الصَّوْمَ،
ثُمَّ يَأْكُلُ الطَّيْنَ فَيَنْزِلُ بِرَجِيعٍ مَا فِيهِ رَائِحَةٌ، وَيُسَمِّهِ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ لِيَعْلَمَ مِقْدَارَ
مَبْلَغِهِ مِنَ الرِّيَاضَةِ؛ فَلِذَلِكَ لُقِّبَ بِشُمَيْمٍ»^(٢).

(٢) ابن سعيد الأندلسي: الغصون الياضعة ٩.

(١) ابن الشعار: فلائد الجمان ٤: ٣١ - ٣٣.

«وَحَكَّى ابْنُ الْعَدِيمِ بَسْنَدَهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُل إِلَّا التُّرَابَ، فَكَانَ رَجِيعُهُ يَجِيءُ يَابِسًا لَا رِيحَ لَهُ، فَيَجْعَلُهُ فِي جَنْبِهِ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَشَمَّهُ إِيَّاهُ، وَيَقُولُ: قَدْ تَجَوَّهَرْتُ»^(١).

عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الزَّاهِدُ، الْفَقِيه،
الْحَنْفِيُّ، الْجَعْفَرِيُّ، عُرِفَ بِالْبُرْهَانِ الْبَلْخِيِّ

«قَالَ الصَّاحِبُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْعَدِيمِ: أَخْبَرَنِي وَالِدِي، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ نُورُ الدِّينِ تَحْمُودُ الْمَدْرَسَةَ الْكَبِيرَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِالْحَلَاوِيَّةِ بِحَلَبَ، لِأَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ، اسْتَدْعَى الْبَلْخِيَّ إِلَيْهَا، لِحَاجَةٍ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ، وَدَخَلَهَا، وَأَلْقَى بِهَا الدُّرُوسَ، وَكَانَ الْأَذَانُ بِحَلَبَ فِي الْمَنَارَةِ عَلَى قَاعِدَةِ الشَّيْعَةِ؛ يَزَادُ فِيهِ: حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ، مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ. فَلَمَّا سَمِعَ الْبَلْخِيُّ ذَلِكَ، أَمَرَ الْفُقَهَاءَ، فَصَعَدُوا الْمَنَارَةَ وَقَتَ الْأَذَانِ، وَقَالَ لَهُمْ: مُرُّوا الْمُؤَذِّنِينَ لِيُؤَذِّنُوا الْأَذَانَ الْمَشْرُوعَ، وَمَنْ امْتَنَعَ مِنْهُمْ كَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، فَصَعَدَ الْفُقَهَاءُ، وَفَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ، فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُونَ الْأَذَانَ الْمَشْرُوعَ. وَاسْتَمَرَّ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ مَرَضَ نُورُ الدِّينِ بِقَلْعَةِ حَلَبَ، وَدَخَلَ نَصِيرُ الدِّينِ أَخُوهُ إِلَى حَلَبَ، فَأَعَادَ الشَّيْعَةَ الْأَذَانَ أَيَّامًا ثُمَّ تَرَكَ.

١٥ قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ: كَانَ سَبَبُ خُرُوجِ الْبَلْخِيِّ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ حَلَبَ أَنَّ بَعْضَ الْأَمْراءِ الْمُخْتَصِمِينَ بِمَجْدِ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ ابْنَ الدَّايَةِ كَانَ سَاطِكًا إِلَى جَانِبِ الْمَدْرَسَةِ، فَبَلَغَ الْبَلْخِيَّ عَنْهُ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، فَأَمَرَ الْفُقَهَاءَ أَنْ يَنْكِرُوا عَلَيْهِ، فَشَوْا إِلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ، فَجَمَعَ الْبَلْخِيُّ الْفُقَهَاءَ، وَأَمَرَهُمْ^(٢) بِالْدُّخُولِ إِلَيْهِ، فَدَخَلُوا إِلَيْهِ وَأَرَاقُوا الْخَمْرَ، وَضَرَبُوهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الدَّايَةِ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ حَلَبَ.

(٢) فِي مَطْبُوعَةِ الْمَسَالِكِ: وَأَمَرَهُ، وَهُوَ خَطَأٌ بَيْنٌ.

(١) الدَّلْجِي: الْفَلَاحَةُ وَالْمَقْلُوكُونَ ٩١.

قال ابن العديم: وأخبرني ابن قاضي العسكر، قال: حَدَّثْتُ عَنْ حَاجِبِ شَمْسِ الْمُلُوكِ، صَاحِبِ دِمَشْقَ: أَنَّهُ كَانَ لَشَمْسِ الْمُلُوكِ فِي مُقَابَلَةِ الْمَسْجِدِ - الَّذِي عَمَّرَتْهُ وَالِدَتُهُ الْخَاتُونُ لِلْبَلْخِيِّ مَدْرَسَةً - قَصْرٌ لَهُ يَشْرَبُ فِيهِ، وَعِنْدَهُ الْمُغَنُّونَ لَهُ بِالْمَلَاهِي، وَكَانَ الشَّيْخُ إِذَا عَلِمَ بِهِمْ أَمَرَ الْفُقَهَاءَ بِأَسْرِهِمْ فَيَصْعَدُونَ إِلَى السَّطْحِ، وَيَكْرُرُونَ لِيُشَوِّشُوا عَلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ، فَكَانَ يَتَكَدَّرُ عَلَيْهِ لَذَّتِهِ، وَيَتَشَوَّشُ عَلَيْهِ. ٥

قال الحَاجِبُ: فَأَخَذَنِي فِي بَعْضِ اللَّيَالِي، وَلَيْسَ مَعَنَا ثَالِثٌ، وَقَالَ لِي: لَا بُدَّ مِنْ قَتْلِ هَذَا الشَّيْخِ الْكَلْبِ الْعَجَبِيِّ! وَاسْتَصَحَبَ مَعَهُ سَيْفًا، وَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَإِذَا بِالشَّيْخِ قَاعِدٌ فِيهِ، فَأَعْمَى اللَّهُ بَصَرَهُ عَنْهُ، وَأَنَا أَبْصَرُهُ، فَقَالَ لِي: مَا أَرَاهُ هُنَا! وَأَيْنَ هُوَ هَذَا الْفَاعِلُ الصَّانِعُ؟ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ كَذَلِكَ لَمْ أُعْلِهِ أَنِّي أَرَاهُ، فَجَعَلَ يَدُورُ عَلَيْهِ وَلَا يَرَاهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى حَائِطٍ هُنَاكَ، فَقَالَ: أَقْعِدْ إِلَى الْأَرْضِ، حَتَّى ١٠ أَصْعَدَ عَلَى كَتِفِكَ، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، وَصَعِدَ عَلَيَّ كَتِفِي، فَلَمَّا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحَائِطِ، انْقَلَبَ إِلَى خَلْفٍ، وَوَقَعَ مُغْمًى عَلَيْهِ. قَالَ: فَابْتَدَرْتُ إِلَيْهِ وَوَضَعْتُ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتِي، وَجَعَلْتُ أُسْكِنُهُ وَأُسْأَلُهُ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لِي: لَا تَسْأَلْ مَا تَمَّ عَلَيَّ، وَإِنْ حَدَّثْتَ بِهِ أَحَدًا ضَرَبْتُ عُنُقَكَ؛ اعْلَمْ أَنِّي لَمَّا هَمَمْتُ بِالطُّلُوعِ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِ الْحَائِطِ، وَصَعِدْتُ، وَإِذَا بِأَسَدٍ عَظِيمٍ قَدْ لَطَمَنِي فَأَلْقَانِي، ١٥ وَأَنَا اسْتَغْفَرُ اللَّهَ مِمَّا جَرَى، وَلَا بُدَّ لِي فِي غَدٍ مِنْ زِيَارَةِ هَذَا الشَّيْخِ.

فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، أَتَى شَمْسُ الْمُلُوكِ إِلَى الشَّيْخِ وَزَارَهُ، وَاسْتَغْفَرَ، وَتَابَ، ثُمَّ كَانَ مِنْ بَرَكَاتِ الشَّيْخِ أَنَّ ذَلِكَ الْقَصْرَ وَقِفَ خَانِقَاهُ عَلَى الصُّوفِيَّةِ إِلَى الْآنَ بِطَرِيقِ النَّيْرَبِ.

قال ابن العديم: حَدَّثَنِي ابْنُ قَاضِي الْعَسْكَرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ ٢٠ مِنْ أَصْحَابِ الْبَلْخِيِّ، مِنْهُمْ وَالِدِي، قَالَ: عَمَّرَ أَبُو صَاحِبِ دِمَشْقَ دَارًا، فَاحْتَاجَ

فِيهَا إِلَى رُحَامٍ، فَذُكِرَتْ لَهُ أُسْكُفَّةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الرُّحَامِ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَأَمَرَ بِقَلْعِهَا، وَعَمَلَ أُسْكُفَّةَ عَوْضِهَا مِنْ غَيْرِهَا، فَخَاوُوا وَاقْتَلَعُوهَا، وَحَمَلُوهَا، وَمَعَهُمُ الْمَلَاهِي لَمَلْهَا، فَبَلَغَ الْخَبْرُ الشَّيْخَ، فَخَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ وَتَبِعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ، وَجَعَلَ لَا يَمُرُّ بِمَحَلَّةٍ إِلَّا اجْتَمَعَ مَعَهُ خَلْقٌ مِنْهَا، حَتَّى كَثُرُوا جَدًّا، وَلَا يَعْلَمُونَ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ.

٥ فَلَقِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ وَمَعَهُمُ الْأُسْكُفَّةُ، فَقَالَ لَهُمْ: ارْجِعُوا، فَلَمْ يَسْعَهُمْ إِلَّا امْتِثَالَ أَمْرِهِ، فَعَادُوا، وَوَضَعُوهَا فِي مَكَانِهَا، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى أَبِي صَاحِبِ دِمَشْقَ، فَأَخْبَرُوهُ، فَأَنْكَرَ عَلَيْهِمْ امْتِثَالَ أَمْرِهِ^(١)، فَقَالُوا: لَوْ لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ هَلَكْنَا مِنْ كَثْرَةِ الْخَلْقِ عَلَيْنَا. فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ السُّلْطَانُ: دِمَشْقُ لَكَ هَبًا لِي!

فَقَامَ، وَخَرَجَ مَاشِيًّا، حَتَّى أَتَى بُصْرَى، وَالْوَالِي بِهَا رَيْعُ الْإِسْلَامِ أَمِينُ الدَّوْلَةِ، فَأَكْرَمَهُ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ، وَأَنْزَلَهُ فِي مَدْرَسَةٍ كَانَتْ لَهُ هُنَاكَ.

فَوَقَعَ بَيْنَ صَاحِبِ دِمَشْقَ وَوَالِي بُصْرَى خِلَافٌ، فَأَتَى صَاحِبُ دِمَشْقَ إِلَى بُصْرَى، مُحَاصِرًا لَهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى وَالِيهَا: أَنْفِذْ إِلَيَّ الْبَلْخِيَّ لِيُصْلِحَ بَيْنَنَا، فَقَالَ رَيْعُ الْإِسْلَامِ لِلشَّيْخِ: إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ قَدْ سَأَلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ. فَأَجَابَهُ الشَّيْخُ إِلَى ذَلِكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَالْتَقَاهُ صَاحِبُ دِمَشْقَ، وَأَكْبَبَ عَلَى قَدَمَيْهِ يَقْبِلُهَا، وَالشَّيْخُ لَا يَرْفَعُهُ عَنْهَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا جِئْتَ إِلَّا لِأَجْلِكَ، فَإِنِّي لَمْ أَلَقْ خَيْرًا مُنْذُ خَرَجْتَ! وَلَا لَقِيتُ دِمَشْقَ^(٢) خَيْرًا مُنْذُ خَرَجْتَ، وَلَا بَدَّ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَيْهَا مَعِيَ، وَأَخَذَهُ وَعَادَ، فَتَلَقَّاهُ أَهْلُ دِمَشْقَ أَحْسَنَ لِقَاءٍ.

قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عُمَرَ خَطِيبُ بَيْتِ الْأَبَارِ، [قَالَ]: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَسَاكِرَ، قَالَ: أَحْكِي لَكَ حِكَايَتَيْنِ عَنِ الشَّيْخِ الْبَلْخِيِّ:

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ: أَمْرُهُ!

(٢) أَضَافَ مُحَقِّقُ هَذَا الْجُزْءِ مِنَ الْمَسَالِكِ كَلِمَةً لِتَصْبِيحِ الْعِبَارَةِ: «فِي دِمَشْقَ»!

أَمَّا إِحْدَاهُمَا: فَإِنَّهُ اسْتَفْتِي فِي قَضِيَّةٍ فَأُفْتِيَ بِهَا، فَعَمِلَ صَاحِبُ الْفُتُيَا الْفُتَوَى إِلَى دِيَوَانِ نَوْرِ الدِّينِ، فَلَمْ يَعْمَلُوا بِهَا، خَجَاءً إِلَى الشَّيْخِ، فَحَكَّى لَهُ ذَلِكَ، فَشَقَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: بَلَدٌ لَا يَعْمَلُ فِيهَا بِمَا يُفْتَى بِهِ الْفُقَهَاءُ لَا أَسْكُنُهُ! وَقَامَ وَلَيْسَ ثِيَابُهُ، وَخَرَجَ لِيَرْحَلَ مِنْ دِمَشْقَ، فَلَبَّغَ ذَلِكَ نَوْرُ الدِّينِ، فَفَرَجَ فِي أَثَرِهِ، فَلَحِقَهُ فِي الْمِرْزَةِ، خَجَاءً، وَنَزَلَ وَتَلَقَّاهُ، وَقَالَ: مَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى هَذَا؟ فَقَالَ: أُفْتِيَ بِشَيْءٍ لَا يَعْمَلُ بِهِ؟ لَا هـ حَاجَةٌ لِي إِلَى سُكْنَى بَلَدَةٍ تَكُونُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ. فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: لَا، بَلْ يَعْمَلُ بِقَوْلِكَ، وَبِمَا تُفْتِي بِهِ. وَسَأَلَهُ فِي الْعُودِ، فَأَجَابَ إِلَى ذَلِكَ.

فَرَجَعَ نَوْرُ الدِّينِ مَعَهُ مَا شِئَا عَلَى قَدَمِهِ مِنَ الْمِرْزَةِ حَتَّى دَخَلَ الْمَدْرَسَةَ الصَّادِرِيَّةَ بِيَابِ الْجَامِعِ.

وَأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَإِنَّهُ كَانَ بِالصَّادِرِيَّةِ بَوَابٌ يَتَصَفَّحُ حَالَ الْفُقَهَاءِ، خَجَاءً إِلَى ١٠ الشَّيْخِ يَوْمًا وَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا وَفُلَانًا مِنَ الْفُقَهَاءِ يَجْتَمِعَانِ بِالْبَيْتِ الْفُلَانِيِّ، وَيَشْرَبَانِ الْخَمْرَ. فَقَالَ: لَا تَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ، وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ، فَأَعْلِنِي بِذَلِكَ.

وَعَمَدَ الشَّيْخُ إِلَى السُّوقِ، فَاشْتَرَى مِنْهُ مَا يَصْلُحُ لِلْقُلِّ عَلَى الشَّرْبِ، وَتَرَكَهُ فِي مِثْرٍ مَشْدُودٍ عِنْدَهُ. خَجَاءً الْبَوَابُ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي، فَقَالَ: هُمَا يَشْرَبَانِ السَّاعَةَ! فَأَخَذَ الشَّيْخُ ذَلِكَ النَّقْلَ بِيَدِهِ، وَأَتَى إِلَى الْبَابِ الَّذِي فِيهِ الْفَقِيهَانِ، وَوَقَفَ عَلَى ١٥ الْبَابِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِمَا. وَنَقَرَ الْبَابَ، فَلَمْ يَسْعُهُمَا إِلَّا فَتَحَهُ، فَنَاولَهُمَا ذَلِكَ النَّقْلَ، وَقَالَ: خُذَا هَذَا وَاسْتَعْمِلَاهُ، فَأَخَذَاهُ.

فَلَمَّا أَصْبَحَا، جَاءَا إِلَى الشَّيْخِ وَتَابَا عَلَى يَدِهِ، وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهُمَا، ثُمَّ صَارَا إِمَامَيْنِ فِي الْفِقْهِ، وَدَرَّسَ كُلُّهُمَا بِمَدْرَسَةِ دِمَشْقَ.

وَسُئِلَ يَوْمًا عَنْ مَسْأَلَةٍ فِي الزُّهْدِ، فَزَلَ عَنِ الْمَنْبَرِ، وَقَالَ: مَكَانَكُمْ حَتَّى ٢٠ أَرْجِعُ إِلَيْكُمْ، وَرَاحَ إِلَى بَيْتِهِ بِالْمَدْرَسَةِ، وَكَانَ عِنْدَهُ دِينَارَانِ، فَأَخَذَهُمَا وَتَصَدَّقَ

بهما، ثُمَّ عادَ إلى مَجْلِسٍ وَعَظَهُ، وَقَالَ: سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الزُّهْدِ، وَكَانَ عِنْدِي دِينَارَانِ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَتَكَلَّمَ فِي الزُّهْدِ، وَعِنْدِي شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا!

وَقَبْلَ مَوْتِهِ بِقَلِيلٍ، جَرَى بَيْنَ الصُّوفِيَّةِ بِخَانِقَاهِ السَّمِيسَاطِيِّ (١) نِقَارٌ، فَجَاءَهُمُ الشَّيْخُ وَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالُوا: مَنْ؟ فَقَالَ: عَلِيُّ الْبَلْخِيُّ، فَعَرَفُوهُ وَفَتَحُوا لَهُ، فَدَخَلَ وَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ لَتَعْمَلَ الصُّوفِيَّةُ بِهَا اسْتِغْفَاراً كَمَا جَرَتْ الْعَادَةُ لَهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ، وَخَرَجَ وَصَلَّى، فَأَصَابَهُ بَرْدٌ، فَتَأَثَّرَ بَدَنُهُ لَذَلِكَ، فَأَصْبَحَ وَذَكَرَ الدَّرْسَ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ خَرَجَ وَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ، وَكَانَ يَوْمٌ بِهِمْ وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ؛ يَبْدَأُ بِغُلَسٍ، وَيَخْتِمُ بِإِسْفَارٍ، فَقَرَأَ فِي الصَّلَاةِ ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَ يُدْعَىٰ ذُرِّيَّتَهُمْ فَلَيُلَاحِظُنَّ رُكُوعَهُمْ وَيَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ (٢). فَأَجْهَشَ النَّاسُ بِالْبُكَاءِ عِنْدَمَا قَرَأَ ذَلِكَ، فَرَكِعَ وَأَتَمَّ الصَّلَاةَ، وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الصَّغِيرِ.

قَالَ ابْنُ قَاضِي الْعَسْكَرِ: دَعَوْتُ عِنْدَ قَبْرِهِ فِي أُمُورٍ أَهْمَتْنِي، ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ، فَاسْتَجِيبَ لِي.

١٥ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دَرَسَ بِالْمَدْرَسَةِ الْحَلَاوِيَّةِ بِحَلَبَ، وَبِالطَّرْخَانِيَّةِ بِدِمَشْقَ، وَبِمَسْجِدِ خَاتُونٍ؛ ظَاهِرِ دِمَشْقَ، وَبِالْمَدْرَسَةِ الْبَلْخِيَّةِ الْمُجَاوِرَةِ لِلصَّادِرِيَّةِ، جِوَارِ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتْ (٣).

(٢) سورة غافر، الآية ٩.

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ: السَّمِيسَاطِيُّ!

(٣) ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ الْعَمَرِيُّ: مَسَالِكُ الْأَبْصَارِ فِي مَمَالِكِ الْأُمُصَارِ ٦: ١١٠ - ١١٥.

علي بن أبي الحسن بن منصور الحريري

«ذَكَرَ بِهِاءُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَجَمِيِّ أَنَّ الصَّاحِبَ مُحَمَّدَ الدِّينِ ابْنَ الْعَدِيمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ أَكْرَهُ الْحَرِيرِيَّ وَطَرِيقَهُ، فَاتَّفَقَ إِلَيَّ فَجِئْتُ وَجَّجًا فِي الرُّكْبِ، وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ وَمُرْدَانٌ، فَأَحْرَمُوا وَبَقِيُوا يَبْدُو مِنْهُمْ فِي الْإِحْرَامِ أُمُورٌ مُنْكَرَةٌ، فَخَضَرْتُ يَوْمًا عِنْدَ أَمِيرِ الْحَاجِّ، فَجَاءَ الْحَرِيرِيُّ، فَاتَّفَقَ حُضُورَ إِنْسَانٍ بَعْلَبَكِّي، وَأَحْضَرَ مَلَاعِقَ، فَفَرَّقَ عَلَيْنَا كُلَّ وَاحِدٍ مَلْعَقَتَيْنِ وَأَعْطَى الشَّيْخَ عَلِيَّ الْحَرِيرِيَّ وَاحِدَةً، فَأَعْطَاهُ الْجَمَاعَةُ مَلَاعِقَهُمْ تَكْرِمَةً لَهُ، وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أُعْطِهِ مَلْعَقَتِي، فَقَالَ لِي: يَا كَمَالَ الدِّينِ، مَا لَكَ لَا تُوَافِقُ الْجَمَاعَةَ؟ فَقُلْتُ: مَا أُعْطِيكَ شَيْئًا! فَقَالَ: السَّاعَةَ نَكْسِرُكَ أَوْ نَحْوُ هَذَا، قَالَ: وَالْمَلْعَقَتَانِ عَلَى رُكْبَتِي، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِمَا وَإِذَا بِهِمَا قَدْ انْكَسَرَتَا شَقَفَتَيْنِ! فَقُلْتُ: وَمَعَ هَذَا، فَمَا أَرْجِعُ عَنْ أَمْرِي فَيْكَ، وَهَذَا مِنْ ١٠ الشَّيْطَانِ، أَوْ قَالَ: هَذَا حَالُ شَيْطَانِي»^(١).

علي بن عبد الحميد الغضائري، أبو الحسن

«وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ [ابْنَ مُعَاوِيَةَ]^(٢)، وَبِشْرَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ [١٠٠٠]^(٣)، وَعُبَيْدَ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيَّ وَطَائِفَةً. وَعَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ وَجَمَاعَةٌ. وَثَقَّهُ الْخَطِيبُ. ١٥

(١) الوافي بالوفيات ٢٠: ٥٦٨.

(٢) بياض في أصول كنوز الذهب ومطبوعته، والاستدراك من تاريخ بغداد ١٣: ٤٨٠، وتاريخ الإسلام ٧: ٢٦٧، وهو عبد الله بن معاوية الجمحي.

(٣) موضعه بياض في المطبوعة، ولم أقف على من يسمى عبد الله من شيوخه سوى الجمحي المتقدم، ولعل الصواب: عبد الأعلى بن حماد النريسي.

وهو أحدُ الأولياء من أصحاب السَّريِّ السَّقَطِيِّ. جَجَّ من حَلَبَ أربعين حَجَّةً؛
قاله ابنُ العَدِيمِ»^(١).

علي بن محمد بن خروف القرطبي، أبو الحسن

«وَقَفْتُ على تَرْجَمَتِهِ في تاريخ حَلَب وتاج المعاجم وفي زادِ المسافر لأبي البَحر.

وقال الصَّاحِبُ كَمال الدِّين ابن العَدِيم: كان يتردَّدُ بين حَلَب والمَوْصِل،
يَمْدَحُ الظَّاهِر ابن صلاح الدِّين، ومدَحَ نور الدِّين أرسِلان شاه، إلى أن حضرَ
مَرَّةً بدارِ العَدْل في حَلَب عند الملك الظَّاهِر في إحدى ليالي شهرِ رَمَضان من سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَسَمِئَةِ، وتاج العُلا الشَّريف يَعْطِهُ، فأطالَ على عادَتِهِ، وكان ابنُ خروف
قد أتى بِقَصِيدَةٍ في مَدْحِ الظَّاهِر أَوْهًا: [من البسيط]

شَمْسُ الهداية في أبناءِ أيُّوب أُخْتُ النُّبُوَّة في أبناءِ يَعْقُوبِ
هُم الملائكُ في زِيِّ الملوكِ وهُم أسدُ الحروبِ وأقطابُ المحارِبِ

ثُمَّ خَرَجَ لِيُرِيقَ الماءَ في الظُّلْمَةِ، فَوَقَعَ في جُبِّ طامٍ كان هُنالك، وهو جارٍ،
فَات فيه، وأُطْلِعَ منه، والقَصِيدَةُ قد ضَمَّ عليها يَدَهُ. فَأَمَرَ الظَّاهِرُ أَنْ تُجْعَلَ صِلَةٌ
القَصِيدَةُ في تَجْهِيزِهِ إلى قَبْرِهِ، والصَّدَقَةُ عَنْهُ.

ثُمَّ إِنَّ ابنَ السُّنَيْنِيرَةِ الشَّاعِرِ جاءَ بعد ذلك بِقَصِيدَةٍ، وَوَجَدَ تاجَ العُلا في
الدِّهْلِيزِ يُريدُ أَنْ يَدْخُلَ للوعْظِ، فَبَادَرَ وَكَتَبَ للظَّاهِرِ: [من الكامل]

العِدُّ قد وَافَى لِيُنْشِدَ مَدْحَةً بُنِيتُ قَوَاعِدُهَا على التَّخْفِيفِ
وَأَخَافُ من تاجِ العُلا تَطْوِيلَهُ لَيْلاً فَأَلْحَقُ مَلْحَقَ ابنِ خُرُوفِ

(١) سبط ابن العجمي: كنوز الذهب ١: ٣٠٧.

فَضَحِكَ، وَأَمَرَ بِإِدْخَالِهِ قَبْلَ وَعْظِ تَاجِ الْعُلَا، فَخَضِرَ وَأَنْشَدَ^(١).

علي بن محمد بن رستم، البهاء ابن السَّاعَاتِي الدِّمَشْقِيّ، أبو الحسن

«وَقَفْتُ عَلَى تَرْجَمَتِهِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ، وَتَاجِ الْمَعَاجِمِ.

وَتَلَخِيصُ أَمْرِهِ^(٢): أَنَّهُ خُرَاسَانِي الْأَصْلُ، وَلِدَ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ أَبُو أُمِّهِ يَشْتَغَلُ
بِالسَّاعَاتِ الَّتِي عَلَى بَابِ الْجَامِعِ، فَعُرِفَ بِهِ.

قالوا: ولم يَنْشَأْ بِدِمَشْقَ فِي زَمَانِهِ أَبَدَعَ مِنْهُ صُورَةً. وَبَرََعَ فِي صِبَاهٍ خَطًّا
وَشِعْرًا، وَلَعِبًا بِالشَّطْرَنْجِ وَالتَّرْدِ، وَفِي الْفُرُوسِيَّةِ؛ فَخَالَطَهُ الْكِبَرَاءُ، وَهَامَ فِيهِ الْجِلَّةُ،
وَنَادَمَهُ الْمُلُوكُ، وَجَالَسَهُ السَّلَاطِينُ إِلَى أَنْ قُدِّمَ عَلَى الْجَمِيعِ، وَأُتِيحَ لَهُ ضَرْبُ
طَبُولِهِمْ، عَلَى عَادَةِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ.

وَجُلُّ مَدِيحِهِ فِي السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ بْنِ أَيُّوبَ، وَبَنِيهِ: الْعَزِيزُ صَاحِبُ ١٠
مِصْرَ، وَالْأَفْضَلُ صَاحِبُ دِمَشْقَ، وَالظَّاهِرُ صَاحِبُ حَلَبَ. وَلَهُ مِدْحٌ كَثِيرَةٌ فِي
نَجْمِ الدِّينِ ابْنِ مُجَاور وَزِيرِ الْعَزِيزِ.

وَمِنَ الْمَشْهُورِ أَنَّهُ قَرَأَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ عَلَى الْبَدِيعِ الْأَسْطُرْلَابِيِّ بِأَمَدَ، وَكَانَ لَهُ أَلْفُ
دِينَارٍ، فَجَعَلَهَا فِي حُبِّ بَيْتِ الْبَدِيعِ وَلَمْ يُعْلِهِ، فَاتَّفَقَ أَنْ دَخَلَ سَقَاءً وَحَمَلَ الْحُبَّ
فَوَقَعَ عَلَى الذَّهَبِ فَأَخْذَهُ، وَتَفَقَّدَهُ ابْنُ السَّاعَاتِي فَلَمْ يَجِدْهُ، فَخَرَجَ وَشَكَا ذَلِكَ لِلْبَدِيعِ، ١٥
فَقَالَ الْبَدِيعُ مَا اشْتَهَرُ، لِمَا تَضَمَّنَهُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَطَرِيفِ الْمُقْصِدِ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

(١) ابن سعيد الأندلسي: الغصون الياقة ١٣٩ - ١٤٠.

(٢) ترجمته طويلة في الغصون الياقة أثبت مما لخصه من المصادر المذكورة - ومنها كتاب ابن العديم - بقدر
ما يكفي للتعريف به.

يَا مَنْ إِذَا غَابَ عَنِّي لَسْتُ أُنْسَاهُ وَمِنْ أَصَافِيهِ وَدِّي حِينَ أَلْقَاهُ
إِنْ كَانَ مَالِكُ مَاءِ الْحُبِّ أَلْفَهُ كَمَا عَلِمْتَ فَاءَ الْحُبِّ أَفْنَاهُ
ثُمَّ سَعَى فِي شَأْنِهِ حَتَّى خَلَّصَهُ مِنَ السَّقَاءِ.

وكانت وفاة ابن السَّاعَاتِيِّ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّمِائَةٍ^(١).

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ الْخَزُومِيُّ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ بِحَلَبَ، أَيْدَهُ اللَّهُ،
قَالَ: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الشَّاعِرُ؛ نَزِيلُ رَأْسِ عَيْنَ، شَاعِرٌ
مُجِيدٌ، فَاضِلٌ، حَسَنُ الْمَذَاكِرَةِ.

أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَدِيمَ حَلَبٍ مَرَارًا، وَاجْتَمَعَتْ بِهِ بِسِنْجَارٍ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ
١٠ وَسِتِّمِائَةٍ، وَكَانَ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ قَرِيبًا مِنَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ، وَكَانَ يُنْفِذُهُ فِي رَسَائِلَ،
وَلَمَّا اجْتَمَعَتْ بِهِ كَانَتْ أَحْوَالُهُ قَدْ تَنَاقَضَتْ عِنْدَهُ؛ فَمَّا أُنْشِدَنِي لِنَفْسِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ
اقْتَرَحَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْمَلَ فِي وَصْفِ الْحَمَّاحِمِ بِالْمَوْصِلِ، فَسَأَلَهُمْ فِي أَيِّ وَزْنٍ يُرِيدُونَ،
وَكَانَ فِي وَلِيْمَةٍ؛ فَقَالُوا: فِي الْوَزْنِ الَّذِي يُغْنِي بِهِ الْمُغْنِي؛ فَقَالَ: فَغَنَى الْمُغْنِيَّ أَيْبَاتًا مِنْهُ:

بَاكِرُ صَبُوحَكَ يَا نَدِيمِي [...]
وَمُهَفِّفٌ فِي وَجْهِهِ جَيْشَانِ مِنْ زَنْجٍ وَرُومٍ

١٥

فَقَالَ: [مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]

بَاكِرُ صَبُوحَكَ يَا نَدِيمِي وَرُومُ الْحَيَاةِ يَكْفِي رِيمِي

(١) ابن سعيّد الأندلسي: الفصول البائعة ١١٨ - ١١٩.

فِي مَجْلِسٍ خَضِلِ النَّبَاَ تَ يَرِقُّ مِنْ مَاءِ التَّعِيمِ
 حَلَبُ الْكُرُومِ غِذَاءُ ذَاكَ التَّبْتُ لَا حَلَبُ الْغُيُومِ
 وَحَاجِمُ كَأْسِنَةٍ فِي كُلِّ مُعْتَدِلٍ قَوِيمِ
 طَعَنَتْ قُلُوبٌ وَشَاتِنَا فَتَخَضَّبَتْ بِدَمِ الْهَمُومِ
 أَوْ أَنْجَمُ بَزَغَتْ لَتُحْرِقَ كُلَّ شَيْطَانٍ رَجِيمِ
 أَوْ مِثْلُ أَعْرَافِ الدُّيُوكِ لَدَى مُبَارَزَةِ الْخُصُومِ
 أَوْ كَالشَّقِيقِ تَحَرَّشَتْ بِفُرُوعِهِ أَيْدِي النَّسِيمِ
 أَوْ ثَاكِلٌ صَبَغَتْ بَنَانَا مِنْ دَمِ الْخَلْدِ اللَّطِيمِ
 وَسُقَاتِنَا كَأَهْلَةٍ حَمَلَتْ شُمُوسًا فِي نُجُومِ
 مِنْ كُلِّ ذِي دَلٍّ رَخِيمِ غَيْرِ ذِي قَلْبٍ رَجِيمِ
 طَفْلٌ يَجُورُ عَلَى النَّدَامَى جَوْرَ مُحْتَنِكٍ عَلِيمِ
 فَرَاهُمُ صَرَعى الْكُؤُوسِ يَكْفُ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ
 فِيهِ نَضَلُ وَنَهْتَدِي بِالْفَرْعِ وَالْوَجْهِ الْوَسِيمِ
 وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمِ

٥

١٠

١٥

قال: وَأَشْدَنِي لِنَفْسِهِ فِي الْمَرْوَحَةِ: [من الطويل]

وَذَاتِ جَنَاحٍ خَافِقٍ وَهِيَ تَنْتَمِي إِلَى حَسَبِ زَاكِي الْفُرُوعِ أَصِيلِ
 تَطِيرُ فَلَا تَنَآيَ وَتَطْلُبُ قُرْبَهَا لِبَرْدِ غَلِيلٍ أَوْ لِبَرِّ عَالِي
 لَهَا يَقْظَةٌ عِنْدَ الْمَقِيلِ وَهَبَةٌ وَرَقْدَتُهَا فِي بُكْرَةٍ وَأَصِيلِ

قال: وَأَشْدَنِي لِنَفْسِهِ فِي الْقَلَمِ: [من البسيط]

وَذَائِلِ الْعُطْفِ مَهْزُولٍ يَرَى أَبَدًا مَيِّتًا وَلَكِنَّهُ يَحْيَى إِذَا دُبِحَا

٢٠

شُرْبَاهُ مَاءٌ قَرَّاحٌ سَلْسَلٍ وَدَمٌ طَوْرًا وَيَنْتِجُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي نُكْحَا

قال: وَأُنْشِدَنِي لِنَفْسِهِ يَصِفُ قَلْبًا مِنْ قَصِيدَةٍ: [من الطويل]

وَمِنْ عَجَبِ ظَامٍ شُرْبُهُ مِنْ سِجَاهِهَا وَفِي الْكَفِّ ظَامٌ شُرْبُهُ مِنْ سِجَاهِهَا
صُدُورَ الْعَوَالِي فِي صُدُورِ الْكَاتِبِ نَحِيفٌ وَلَكِنْ طَالَمَا دَقَّ فِي الْوَعَى
وَطَالَتْ وَتَاهَتْ وَازْدَهَتْ بِالْعَصَائِبِ عَلَتْهُ الْقَنَا فِي غَائِبِهَا وَتَعْصَبَتْ
فَقَصَّصَهَا حَتَّى رَمَاهَا بِحَاطِمِهَا نَجَّامَلَهَا حَتَّى رَمَاهَا بِحَاطِمِهَا
وَآوَنَةً يَرْمِي الطَّغَاةَ بِحَاصِبٍ^(١) فَآوَنَةً يَسْقِي الْعَفَاةَ بِعَارِضٍ

عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي بْنِ مَرْوَانَ بْنِ يَعْقُوبَ، الْمَلِكُ
الْأَفْضَلُ نُورُ الدِّينِ، أَبُو الْحَسَنِ

١٠ «أُنْشِدَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْحَلَبِيِّ
الْحَنْفِيُّ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أُنْشِدَنِي الْخَطِيرُ أَبُو نَصْرٍ فُتُوحُ بْنُ نُوحَ بْنِ عَيْسَى؛
قَالَ: أُنْشِدَنِي الْإِمَامُ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ الْأَصْفَهَانِيُّ؛
قَالَ: أُنْشِدَنِي الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَيُّوبَ لِنَفْسِهِ، فِي الْعِشْرِينَ مِنْ
شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَكَتَبَهَا إِلَى أَخِيهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ عِمَادِ الدِّينِ عُثْمَانَ
١٥ يَسْتَغْفِرُهُ بَعْدَ أَنْ وَدَّعَهُ وَاجْتَمَعَ مَعَهُ سَاعَةً وَاحِدَةً: [من الوافر]

نَظَرْتُكَ نَظْرَةً مِنْ بَعْدِ تِسْعِ تَقَضَّتْ بِالتَّفَرُّقِ مِنْ سِنِينَ
وَغَضَّ الدَّهْرُ عَنْهَا طَرْفَ غَدْرِ مَسَافَةً قُرْبِ طَرْفٍ مِنْ جَبِينِ
وَعَادَ إِلَى سَجِيَّتِهِ فَأَجْرَى بَفُرْقَتَنَا الْعُيُونُ مِنَ الْعُيُونِ
فَرِيحُ الدَّهْرِ لَمْ يَسْمَحْ بِوَصْلِ يَعُودُ بِهِ الْمَجُوعُ إِلَى الْجُفُونِ

فَوَاقًا ثُمَّ يَعْقِبُهُ بَيْنَ
وَلَا يُبْدِي جُيُوشَ الْقُرْبِ حَتَّى
وَلَا يُدْنِي مُحَلِّيَ مِنْكَ إِلَّا
فَلَيْتَ الدَّهْرَ يَسْمَحُ لِي بِأُخْرَى
يُعِيدُ إِلَى الْحَشَا عَدَمَ السُّكُونِ
يُرْتَبِ جَيْشٌ بَعْدَ فِي الْكَمِينِ
إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزَّبُونِ
وَلَوْ أَمْضَى بِهَا حُكْمَ الْمُنُونِ^(١)

«لَمَّا اتَّفَقَ عَلَى الْأَفْضَلِ الْعَادِلِ أَبُو بَكْرٍ وَأَخُوهُ الْعَزِيزُ عُثْمَانُ كَتَبَ إِلَى

الْخَلِيفَةِ: [من البسيط]

مَوْلَايَ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَصَاحِبَهُ
وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَدْ وَلَّاهُ وَالِدُهُ
نَفَالَهُ وَحَلَّ عَقْدَ بَيْعَتِهِ
فَانْظُرْ إِلَى حَظِّ هَذَا الْأَسْمِ كَيْفَ
عُثْمَانُ قَدْ غَضَبَا بِالسَّيْفِ حَقَّ عَلَيَّ
عَلَيْهِمَا وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ حِينَ وَلِيَّ
وَالْأَمْرُ بَيْنَهُمَا وَالنَّصُّ فِيهِ جَلِي
لَقِي مِنَ الْأَوَاخِرِ مَا لَاقَى مِنَ الْأَوَّلِ ١٠

فَأَجَابَهُ: [من الكامل]

وَأَفَى كِتَابُكَ يَا ابْنَ يُوسُفَ مُعَلَّنًا
غَضَبُوا عَلَيَّا حَقَّهُ إِذْ لَمْ يَكُنْ
فَابْشُرْ فَإِنَّ غَدًا عَلَيْهِ حِسَابُهُمْ
بِالْوَدِّ يُخْبِرُ أَنْ أَصْلَكَ طَاهِرٌ
بَعْدَ النَّبِيِّ لَهُ يَثْرِبُ نَاصِرٌ
فَاصْبِرْ فَنَاصِرُكَ الْإِمَامُ النَّاصِرُ

وَرَأَيْتُ بِحَظِّ ابْنِ الْعَدِيمِ، بَعْدَ ذِكْرِ بَيْتَيْنِ مِنْ أَيْمَاتِهِ وَهُمَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، ١٥
مَا لَقِظُهُ: بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ إِنَّهُمَا مِنْ نَظْمِ أَبِي فِرَاسٍ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْبُرْجَانِيِّ،
ثُمَّ إِنَّ أَبَا طَالِبٍ بْنَ زِيَادَةَ أَجَابَهُ عَنِ الْبَيْتَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ بِالْأَيْمَاتِ الثَّلَاثَةِ
الْمَذْكُورَةِ^(٢).

(٢) سبط ابن العجمي: كنوز الذهب ١: ١١٨.

(١) ابن الشعار: قلائد الجمان ٣: ٣٣٧، ٣٤٤.

«قال كمال الدين ابن العديم: لم يكن مُتَشَبِّهًا؛ وإنما قال هذا الشَّعرُ لمُوافَقَةِ الحال، وتَقَرُّبًا إلى الإمام النَّاصِر، إذ كان مَنْسُوبًا إلى التَّشْبِيح. انتهى»^(١).

عُمَرُ بْنُ بَدْرٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَنَكِيرٍ،
أَبُو حَفْصٍ الْكُرْدِيُّ الْحَنْفِيُّ الْمَوْصِلِيُّ

٥ «قال القاضي الإمام أبو القاسم: قَدِمَ عَلَيْنَا حَلَبَ، وسافرَ إلى البَيْتِ المقدَّس، فولَّاهُ المَلِكُ المَعْظَمُ عَيْسَى ابنُ المَلِكِ العَادِلِ رِوَايَةَ الحديثِ بِمَدْرَسَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا بِالْبَيْتِ المقدَّس، وولَّاهُ مَمْلُوكَهُ عَزَّ الدِّينَ أَيُّكَ مَدْرَسَتَهُ الَّتِي أَنْشَأَهَا لِأَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ، وبقيَ مُدَرِّسًا بِهَا؛ واجْتَمَعَتْ بِهِ فِيهَا بِالْبَيْتِ المقدَّسِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

١٠ ثُمَّ رَحَلَ إِلَى البَيْتِ المقدَّس، حينَ خَرَجَ الفِرْعَنْجُ إِلَى دِمِياط، قَبْلَ أَنْ يُخَرَّبَ بِمَدَّةٍ، وَسَارَ إِلَى الْمَوْصِلِ وَأَقَامَ إِلَى سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ. ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا حَلَبَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ؛ وَسَمِعْنَا عَلَيْهِ أَجْزَاءَ مِنْ أَمَالِي ابْنِ مَلَّةَ الْحَافِظِ.

سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِالْمَوْصِلِ.

١٥ سَمِعَ بَغْدَادَ أَبَا الْفَرَجِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَابْنَ الصَّابُونِيِّ، وَابْنَ الْجَوَازِيِّ.

ثُمَّ سَكَنَ دِمَشْقَ، وَتَوَقَّى بِهَا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةَ، لَيْلَةَ السَّبْتِ فِي التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ. أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّجَّارِ الْبَغْدَادِيُّ^(١). هَذَا كَلَامُ أَبِي الْقَاسِمِ.

عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَرَحٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ قَوْمَسَ بْنِ
مَرْزَلَالٍ بْنِ مَلَّالٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرٍ بْنِ دِحْيَةَ بْنِ
خَلِيفَةَ بْنِ فَرَوَةَ الْكَلْبِيِّ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: ابْنُ دِحْيَةَ كَانَ يُسَمَّى نَفْسَهُ: بِذِي النَّسَبَيْنِ بَيْنَ دِحْيَةَ وَالْحُسَيْنِ. ذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ بَنِي دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ مِنْ مَدِينَةِ سَبْتَةَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ وَلِيَ قَضَاءَهَا، وَهُوَ شَيْخٌ فَاضِلٌ، لَهُ مَعْرِفَةٌ بِاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ، حَافِظٌ لِلْحَدِيثِ وَمَعَانِيهِ وَرِجَالِهِ، فَقِيهٌ مُتَقِنٌ. كَانَ يَقُولُ: أَحْفَظُ صَحِيحَ ١٠ مُسْلِمَ جَمِيعِهِ، وَقَرَأْتُهُ مِنْ حِفْظِي بِالْمَغْرِبِ عَلَى بَعْضِ الشُّيُوخِ.

خَرَجَ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَجَّهَ وَدَخَلَ إِلَى بِلَادِ الْعَجَمِ، وَسَمِعَ بِهَا صَحِيحَ مُسْلِمَ مِنْ أَصْحَابِ الْفَرَاوِيِّ. ثُمَّ عَادَ إِلَى بَغْدَادَ، وَرَحَلَ إِلَى الشَّامِ، وَقَدِمَ عَلَيْنَا حَلَبَ، وَسَمِعْنَا عَلَيْهِ مُوطَأَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، رِوَايَةَ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَغَيْرِهِ.

ثُمَّ تَرَدَّدَ بَعْدَ ذَلِكَ مَرَارًا إِلَى حَلَبَ، آخِرَهَا بَعْدَ أَنْ تَقَدَّمَ بِالْأُيُودِ الْمِصْرِيَّةِ وَسِيرَ ١٥ رُسُلًا، مَرَّ بِهَا مُجْتَازًا، وَحَصَلَ لَهُ حُظْوَةٌ عَظِيمَةٌ، وَتَقَدَّمَ بِمِصْرَ عِنْدَ الْمَلِكِ الْكَامِلِ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الرُّوحِ الْحَمِيرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ، قَالَ: هَذَا ابْنُ دِحْيَةَ لَيْسَ بِصَحِيحِ النَّسَبِ، وَأَصْلُهُ يَهُودِيٌّ. وَكَانَ يُلقَّبُ بِالْكُوَّةِ، وَكَانَ فِي صِغَرِهِ يُرْمَى

بما لا يَجُوز، وأبوه حَسَنَ كان يُلَقَّب بالزَّعْبُور، والزَّعْبُور هو المَشْوَه الخلق،
العَظِيم الخَلْقَةُ بُلْغَةُ الأَنْدَلُس المَقْطَع [السَّرْمُوزا؛ وتكون ثيابه مُقَطَّعة وَخَنَّة] ^(١) ابن
عليّ ويُلَقَّب بالقنوط لِفَرَاغِهِ وَقِلَّةِ عَقْلِهِ؛ يُريد القَصَبَةَ الفَارِغَةَ، ابن يُوْسُف وَلَقَبَهُ
الجَمِيل؛ تَصْغِيرُ الجَمَل بُلْغَةُ العامَّة ^(٢).

٥. عُمَرُ بن عليّ بن مُحَمَّد بن قُشَام، أَبُو حَفْص الحَلِيّ الدَّارِقُطِيُّ

«من دار القُطْن؛ مَحَلَّةٌ بِحَلَب، عاش ثَمَانِينَ سَنَةً، وَحَدَّثَ عن أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد
ابن ياسِر الجَيَّانِي، وَحَدَّثَ، وَدَرَسَ، وَأَفَادَ بِلَدِهِ. وَكان من كبار الحَنَفِيَّة. وَروى
أَيْضاً عن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد الأَشِيرِي. رَوَى عَنْهُ كَمال الدِّين ابن العَدِيم، وابْنُهُ مُحَمَّد
الدِّين، وَغَيْرُهُما، وَمات في جُمادَى الآخِرَةِ.

١٠. تَفَقَّه على الكَاسَانِي، وَأَبِي الفَتْح عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد الغَزَوِي. وَسَمِعَ من
أَبِي مُحَمَّد عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد الأَشِيرِي، وَأجازَ لَهُ من أَصْهَبان مَسْعُود الثَّقَفِي، وَمُحَمَّد
فُورَجَه، وَطائِفَةٌ.

وَلِي تَدْرِيس الجُورْدِكِيَّة. وَصَنَّفَ في الفِقْهِ تَصانيفَ لَمْ تُكُنْ بِالمُفِيدَةِ؛ قالَهُ
ابنُ العَدِيم ^(٣).

(١) ما بين الحاصرتين بياض في المطبوعة، واستكمالهما مما قرأه إحسان عباس من مخطوطة كتاب فلائد الجنان،
وأحال عليه في تحقيقه لكتاب وفيات الأعيان ٧: ٣٢٤.

(٢) ابن الشعار: فلائد الجنان ٤: ١٩٢، ١٩٥ - ١٩٦.

(٣) تاريخ الإسلام ١٣: ٧٤٥ - ٧٤٦.

عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَبُو حَفْصٍ الْفَرَّغَانِيُّ

«أُنشِدَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْحَلْبِيُّ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى،
قال: أُنشِدَنِي أَبُو حَفْصٍ الْفَرَّغَانِيُّ لِنَفْسِهِ يَتَشَوَّقُ بَعْضُ الْإِخْوَانِ: [من الكامل]

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّنِي مُشْتَاقٌ شَوْقًا تَضِيقُ لَهُ بِيَ الْآفَاقُ
لَوْ رُمْتُ أَشْرَحَ بَعْضُهُ بِصَحَائِفِي لَاسْتَنْفَدَ الْأَقْلَامُ وَالْأَوْرَاقُ
أَرْجُو وَأَحْيَا بِالرَّجَاءِ تَلَافِيًا مَا تَنْطَفِي إِلَّا بِهِ الْأَشْوَاقُ
لَا زِلْمٌ لِلْمَكْرَمَاتِ شُمُوسَهَا حَتَّى يَدُومَ بِكُمْ لَهَا الْإِشْرَاقُ
وَعَلَيْكُمْ مِنِّي تَحَايَا عَاشِقٍ مَا يَقْتَدِي إِلَّا بِهِ الْعُشَّاقُ» (١).

عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُعَمَّرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ الْبَغْدَادِيِّ
الدَّارَقِزِيِّ الْمُؤَدِّبِ، أَبُو حَفْصٍ وَيُعرفُ بِابْنِ طَبْرَزَد

١٠

«سَمِعْتُ الْقَاضِي أَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ الْعَدِيمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ هَلَالَةَ
يَقُولُ، وَغَالِبُ ظَنِّي أَنَّنِي سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ هَلَالَةَ بِخُرَّاسَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ طَبْرَزَدَ
فِي النَّوْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَزْرَقُ، فَقُلْتُ لَهُ: سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ مَا لَقِيتَ بَعْدَ مَوْتِكَ؟
فَقَالَ: أَنَا فِي بَيْتٍ مِنْ نَارٍ، دَاخِلٌ بَيْتٍ مِنْ نَارٍ. فَقُلْتُ: وَلَمْ؟ قَالَ: لَأَخْذُ الذَّهَبِ
عَلَى حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (٢).

١٥

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي تَرْجَمَةِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي
صَالِحٍ الطُّوسِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ: «حَكَى الْأَشْرَفُ أَحْمَدُ ابْنُ الْقَاضِي الْفَاضِلِ: حَدَّثَنِي
الْحَبِيبُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ هَلَالَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ كَأَنَّ الْمُؤَيَّدَ الطُّوسِيَّ قَدْ مَاتَ وَدَفِنَاهُ،

فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّاسُ وَشَقَّ الْقَبْرُ، وَخَرَجَ مِنْهُ النَّارُ وَهُوَ يُنَادِي: يَا مُحِبُّ، مَا تَبْصُرُ
مَا أَنَا فِيهِ؟ قُلْتُ: وَلَمْ يَفْعَلْ بِكَ هَذَا؟ قَالَ: لِأَخِذِ الذَّهَبَ عَلَى حَدِيثِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ حَدَّثَ الْحُبُّ بِمَنَامِ رَأْيِ ابْنِ طَبْرَزْدَ هُوَ فِي تَارِيخِ
ابْنِ الْعَدِيمِ»^(١).

عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَبُو حَفْصِ الْقَفْصِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ التَّبَسِّيِّ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ بِحَلَبَ، أَيْدَهُ اللَّهُ
تَعَالَى، قَالَ: كَانَ شَيْخًا حَسَنًا، دَمِثَ الْأَخْلَاقَ، طِيبَ الْمُحَاضَرَةِ، أَقَامَ عِنْدَنَا
بِحَلَبَ سِنِينَ عَدَّةً. وَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ.

١٠ وَرَوَى لَنَا شَيْئًا مِنْ شِعْرِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْجَلِيلَانِيِّ عَنْهُ، وَأَنْشَدَنَا مُقَطَّعَاتٍ مِنَ
الشَّعْرِ لَهُ وَلِغَيْرِهِ. وَكَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحِكْمَةِ وَالْهَنْدَسَةِ.

وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ وُلِدَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ
وَنَحْسِمَائَةَ، قَالَ: وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ بِخَطِّ وَالِدِي، قَالَ: وَتَوَجَّهَ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ بَعْدَ
الْعِشْرِينَ وَالسِّتَمَائَةَ، فَبَلَغَنِي بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ تُوِّفِّيَ بِهَا.

١٥ وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَقَائِلَةٌ مَا لِي أَرَاكَ مُغَيَّرًا	أَمِنْ فَرَطٍ وَجَدٍ صَارَ لَوْنُكَ أَصْفَرًا
فَقُلْتُ كَلْبَنِي يَا هُنَيْدَةَ وَاعْلَبِي	فَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْجَلَامِدِ أَثَرًا
فَقَالَتْ: رَعَاكَ اللَّهُ هَلْ أَنْتَ خُبْرٌ	بِمَا هُوَ أَوْ مَا كَانَ قَدَمًا وَمَا جَرَى

لَعَلَّ بَرَأِي يُحَدِّثُ اللَّهُ رَاحَةً
فَقُلْتُ لَهَا: صَرَفُ الزَّمَانِ وَجَوْرُهُ
وَشَتَّتَ أَحْبَابِي وَأَذْهَبَ ثُرَوِّي
تَنَاءَتْ دِيَارِي وَاضْمَحَلَّتْ أَحْبَبِي
فَدَمَعِي سَفُوحَ الْجَوَى حَلَّ فِي الْحَشَا
وَلَا حَاكِمٌ يَقْضِي فَيَحْكُمُ بَيْنَنَا
فَمَنْ مَانَعِي مِنْ ظُلْمِ دَهْرِي وَجَوْرِهِ
وَقَدْ حَارَ وَهَمِي مِنْ عَظِيمِ بَلِيَّتِي

فَإِنَّ الَّذِي أَيْلَى يُفْرِجُ مَا تَرَى
أَحَالَ عَلَى الْأَحْوَالِ حَالِي فَغَيْرًا
فَصِرْتُ فَقِيرًا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُوسِرًا
فَهَذَا الَّذِي أَهْدَى لَجِسْمِي التَّغْيِيرَا
وَقَلْبِي قَتِيلُ الْحَالَتَيْنِ مُعَفَّرَا
وَلَا مُسْعِدٌ تَلْقَى لِنَصْرِي مُيسَّرَا
وَلَمْ أَلَقْ إِلَّا مَنْ إِذَا قَالَ: قَصْرَا
فَاحِثِلَتِي فَيَمَاسِعَتْ وَمَاتَرَى»^(١).

عيسى بن الشيخ بن السليل الشيباني

« ذَكَرَ عَصِيانُ عَيْسَى بْنِ الشَّيْخِ بَدْيَارُ بَكْرٌ: سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا عَلَى ١٠
دِمَشْقَ مِنْ قَبْلِ الْخَلِيفَةِ الْمُهْتَدِيِّ، وَعَلَى حَلَبَ أَيْضًا. هَذَا كَلَامُ ابْنِ الْعَدِيمِ - وَقَالَ
غَيْرُهُ: بَلْ عَلَى دِمَشْقَ، وَالْأَرْدُنَّ، وَفِلَسْطِينَ، وَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ مَالٌ عَظِيمٌ، فَتَحَتْ
نَفْسُهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَجِئْهُ إِلَى الْخَلِيفَةِ عَلَى مَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ.

وَبَلَغَ ذَلِكَ الْخَلِيفَةَ، فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ تَوْقِعًا بِأَرْمِينِيَّةَ، وَكَانَ قَصْدُهُ أَنْ يَصِيرَ
إِلَيْهِ فَيَقْبِضَ عَلَيْهِ، فَاسْتَشْعَرَ عَيْسَى بْنُ الشَّيْخِ ذَلِكَ، فَعَصَى بَدْيَارُ بَكْرٌ، وَاسْتَبَدَّ ١٥
بِهَا دُونَ أَمْرِ الْخَلِيفَةِ. وَرَتَّبَ وَلَدِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بِأَمْدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى
بِمِيفَارِقِينَ»^(٢).

(١) ابن الشعار: قلائد الجنان ٤: ٢٤٦ - ٢٤٧.

(٢) الأعلام الخطيرة ٣/ ١: ٢٩٢ - ٢٩٣، وهذا النص لم يرد في زبدة الحلب، بما يرجح كونه من الضائع.

من بغية الطلب.

عِيسَى بن عبد العزيز بن يَلْبَخْت البردكي، خَطِيب الجامع بمَرَّاكُش، أبو موسى الجزولي

«أُنشِدني القاضي الإمام أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله الفقيه المدرّس الحنفي بمَحْرُوسَة حَلَب، بِمَنْزِلِهِ المَعْمُور، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِمَاةً، قَالَ: ه
أُنشِدني أبو الحسن يحيى بن مُعْطِي بن عبد الثور المغربي النَّحْوِي، قَالَ: أُنشِدني أبو موسى لِنَفْسِهِ، يَذْكُرُ فَضْلَ شَيْخٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا يَعْرِفُ بِأَبِي العباس الفقيه: [من السريع]

أَقُولُ قَوْلًا مَا لَهُ مُنْكَرُ	إِلَّا أَمْرُؤُا حَقُّ مُسْتَكْبِرُ
إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ مَنَّ بِهِ	يُسْتَنْزَلُ الرِّزْقُ وَيُسْتَمَطَرُ
بَقِيَّةٌ مِنْ سَلَفٍ صَالِحٍ	كَانَ كَمَا كَانُوا فَمَا يَكْدُرُ
كُنْتُ لَعْمَرِي إِنْ جَرَى ذِكْرُهُ	أَظُنُّهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ يَذْكُرُ
فَالْيَوْمَ لَا أُرْتَابُ فِي فَضْلِهِ	صَدَقَ عِنْدِي الْخَبَرُ الْخَيْرُ
جَالَسْتُ مِنْهُ الشَّمْسَ فِي قُدْرَةِ	وَأَبْجَرًا فِي الْعِلْمِ لَا تُعْبَرُ
هَمْ بَنُو الدُّنْيَا بِمَا نَالَهُ	فِي الْعِلْمِ وَالتَّقْوَى فَلَمْ يَقْدِرُوا
أَبْصَرَ مَا لَمْ يُبْصِرُوا بَعْدَ مَا	شَارَكَهُمْ فِي كُلِّ مَا أَبْصَرُوا ^(١) .

عِيسَى بن مُحَمَّد القمراوي

«أُنشِدني القاضي أبو القاسم الحنفي، قَالَ: أُنشِدني عِيسَى بن مُحَمَّد لِنَفْسِهِ: [من

الطويل]

إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ الْحَشَا مُسْتَقَرُّكُمْ وَالْعَيْنُ مِنْكُمْ حَظُّهَا وَنَصِيبُهَا
فَمَا نَمَّ هِجْرَانٌ وَلَا نَمَّ جَفْوَةٌ فَدَامَتْ لَنَا هَذِي اللَّيَالِي وَطِيبُهَا»^(١).

غَازِي بْنُ يُونُسَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي بْنِ مَرْوَانَ بْنِ يَعْقُوبَ،
السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ، أَبُو الْحَارِثِ ابْنُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ أَبِي
أَبِي الْمُظَفَّرِ، صَاحِبُ حَلَبَ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْحَنْفِيُّ
الْحَلَبِيُّ الْعُقَيْلِيُّ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، بِدَارِهِ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِمَائَةَ،
قَالَ: قَرَأْتُ بِحِطِّ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ غَازِي بْنِ يُونُسَ بْنِ أَيُّوبَ فِي رُقْعَةٍ بَيْنَتَيْنِ كَتَبَهُمَا
لِلنَّقِيبِ أَبِي غَانِمٍ الْحَلَبِيِّ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

هَذَا النَّقِيبُ الَّذِي أَصْحَحْتَ مَنَاقِبَهُ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ مِثْلَ الْأَنْجُمِ الزُّهْرِ
لَا زَالَ يَرْفُلُ فِي أَيَّامِ دَوْلَتِنَا فِي حُلَّةِ الْجُودِ مَحْرُوساً مِنَ الْغَيْرِ

وَتَحْتَهُمَا بِحِطِّ الْوَزِيرِ مُوَفَّقِ الدِّينِ خَالِدِ بْنِ الْقَيْسَرَانِيِّ: هَذَا خَطُّ مَوْلَانَا
السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ وَلَقَطَهُ فِي مَمْلُوكِ دَوْلَتِهِ النَّقِيبُ أَبِي غَانِمٍ»^(٢).

«ذَكَرَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ وَالِدِهِ عَلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ غَازِي،
وَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي حَسَّنَ لَهُ جَمْعَ تَارِيخِ حَلَبَ»^(٣).

(١) ابن الشعار: قلائد الجمان ٤: ٢٧٥-٢٧٦. (٢) ابن الشعار: قلائد الجمان ٤: ٢٩٢-٢٩٣.

(٣) تاريخ الإسلام ١٤: ٩٣٨، أورده الذهبي في ترجمة ابن العديم، وقد رنا أن تكون إشارة ابن العديم هذه قائلها في ترجمة الملك ظاهر غازي.

فَارِسُ بْنُ سِنَانٍ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الذَّهَبِيُّ الْحَلَبِيُّ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ بِحَلَبٍ، أَسْعَدَهُ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ، قَالَ: كَانَ فَارِسًا شَابًّا، وَتُوفِّيَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّمِائَةٍ بِمِيفَارَقِينَ عَائِدًا مِنْهَا، وَقَدْ تَوَجَّهَ قَاصِدًا إِلَيْهَا.

أَدْرَكَتُهُ، وَسَمِعْتُهُ يَنْشُدُ السُّلْطَانَ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَصَائِدَ مِنْ شِعْرِهِ. وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي الْكَمَالِ عُمَرُ بْنُ أَبِي صَالِحِ بْنِ الْعَجْمِيِّ، لَمَّا غَضِبَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ فِي مَجْلِسِهِ بِمَحْضَرٍ مِنْ أَكْبَرِ حَلَبٍ، وَسِيرَهُ إِلَى السِّجْنِ، بِسَبَبِ سُوءِ آدَبِهِ فِي قِضْيَةِ تَعَلَّقَ بِمَجْلِسِ الْحُكْمِ، طَعَنَ فِيهَا عَلَى الصَّاحِبِ قَاضِي الْقُضَاةِ بَهَاءِ الدِّينِ يُونُسَ بْنِ رَافِعِ بْنِ تَمِيمِ الْمُوصِلِيِّ الْأَسَدِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: [مِنَ السَّرِيعِ]

١٠
قَالُوا: غَدَاً فِي حَلَبٍ شُهْرَةٌ عُمَيْرَةُ الطَّاعِي بِهَا الْمُلْحَدُ
فَالْتَفَتُ فِي لَحِيَّتِهِ مُبْرِقٌ وَالصَّفْعُ فِي قِتَّتِهِ مُرْعَدُ
وَمَا سَمِعْنَا قَطُّ مِنْ قَبْلِهَا عُمَيْرَةُ تَصْفَعُ بَلَّ يُجْلَدُ

قال القاضي الإمام أبو القاسم، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَأَنْشَدْنِيهَا عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

١٥
وَقَالُوا: عُمَيْرَةُ قَدْ أَحْضَرُوهُ لَكِي يَصْفَعُوهُ إِلَّا فَاشْهَدُوا
[...] فِي مَحْفَلٍ شَخْصُهُ بَحْرٌ وَفِي الطَّوْقِ مِنْهُ يَدُ
وَكَفُّ إِلَى رَأْسِهِ مُبْرِقٌ وَنَعْلٌ إِلَى قَبِهِ مُرْعَدُ
فَقُلْتُ: عَلَى أَيْمَانِ حَالَةٍ لَقَدْ غَيَّرَ الدَّهْرُ مَا يَعْهَدُ
وَمَا كُنْتُ أَعْرِفُ مِنْ قَبْلِهَا عُمَيْرَةُ يَصْفَعُ بَلَّ يُجْلَدُ

وقال أيضاً: [من الكامل]

- أُخْفِي الْهُوَى وَلَهُ عَلَيَّ شَوَاهِدُ
وَأُرُومُ مِنْهُ تَخْلُصاً فَيَقُودُنِي
وَمَتَى يَفُكْ إِسَارُ عَانَ مَا لَهُ
أَمْ هَلْ مَتَى يَشْفَى غَلِيلُ مُتَمِّمِ
أَوَّلَيْسَ غَبْنًا أَنْ أَهْمَ بِمُورِدِ
وَبِمُهْجَتِي رَشًا نَصَبْتُ حَبَائِلِي
ظِلِّي تُقَرُّ بِقَتْلَتِي وَجَنَاتِهِ
إِنْ مَاجَ رَدْفًا قُلْتُ: حَقْفُ مَايُجُ
وَأَغْنُ تَخْجُلُ سَافِرًا أَوْ عَاطِنًا
لَحَظَاتُ عَيْنِهِ أُسُودُ إِنْ رَنَا
مَا حَلَّ عَقْدَ عَزَائِمِي لَوْ لَمْ يَكُنْ
أَبْكِي جُفُونِي وَهُوَ مِنِّي ضَاحِكُ
وَأَضَاعَ قَلْبِي فِي الْهُوَى فَنَشَدْتُهُ
صَنَمٌ بِهِ انْحَلَّتْ عَزَائِمُ ذِي التَّقَى
يَبْدُو فَيَشْهَدُ مَنْ رَأَاهُ بِأَنَّهُ
سَكْرَانُ خَمْرَةِ رَيْقِهِ فَكَمْ اغْتَدَى
فَعَلْتُ شَمَائِلُهُ فَعَالَ شَمُولُهُ
وَلِرُبِّ وَإِنْ بَاتَ يَنْهَضُ عَزْمَتِي
وَيَقُولُ دُونَكَ وَالسَّرَى فَلطالما
فَلَتَنْ نَهَضْتَ فَإِنَّ حَظَّكَ نَاهَضُ
جَبِّ الْبِلَادِ عَسَاكَ تَلْقَى مَا جَدَا
- وَأَوْفَرُ الْعِبَرَاتِ وَهِيَ شَوَارِدُ
قَوْدُ الْحَيَبِ مِنَ الصَّبَابَةِ قَائِدُ
عَوْنُ سَوَى زَفَرَاتِهِ وَمُسَاعِدُ
عَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الشِّفَاءِ مُوَارِدُ
عُودُ الْأَرَاكَةِ مِنْهُ دُونِي وَارِدُ
لَأَصِيدَهُ فَارْتَدَّ وَهُوَ الصَّائِدُ
وَجَفُونُهُ لِفُتُورِهِنَّ جَوَاحِدُ
أَوْ مَا دَعْطَفًا قُلْتُ: غُصْنُ مَايُدُ
مِنْهُ الْغَزَالَةُ وَالْغَزَالُ الْجَائِدُ
وَإِذَا لَوَى أَصْدَاغُهُ فَأَسَاوِدُ
فِي مُقْلَتَيْهِ لَسَحَرِ بَابِلَ عَاقِدُ
وَأَطَارَ نَوْمِي وَهُوَ عَنِّي رَاقِدُ
وَلَقَدْ أَرَى بِيَدَيْهِ مَا أَنَا نَاشِدُ
وَلَكَمْ قَدْ انْعَقَدَتْ عَلَيْهِ عَقَائِدُ
فِي الْخَلْقِ مَعْبُودٌ وَأَنِّي عَابِدُ
وَهُوَ الْمُفِيقُ لَهُ عَلَيَّ عَرَابِدُ
إِنَّ الشَّمَائِلَ وَالشَّمُولَ لَوَاحِدُ
وَاللَّيْلُ حَيْثُ النَّجْمُ طَافَ رَاكِدُ
نَجَحْتُ مَطَالِبُ السَّرَى وَمَقَاصِدُ
وَلَنْ قَعَدْتَ فَإِنَّ حَظَّكَ قَاعِدُ
تَضْحَى وَأَنْتَ بِهِ لِقَصْدِكَ وَاجِدُ

وَيَكْفُ عَنْكَ أَكْفٌ دَهْرَكَ كَ
فَأَجَبْتُ كَيْفَ أُبَيِّنَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا
أَرْضُ غِيَاثِ الدِّينِ فِيهَا جَنَّتِي
السَّامِخُ الرُّتَبَاتِ وَفَرُّ عَطَائِهِ
ذُو الْجُودِ لَوْ يَحْكِي نَدَى يَدِهِ الْحَيَا ٥
وَأُخَوِّدُ الْخَلَائِقَ سَهْلَةً لِعَفَائِهِ
وَالْمَكْرُمَاتِ عَلَى الظَّلَامِ كَوَاكِبِ
وَالْمَجْدُ أَتَى النَّاسَ مَا أَنْسَاهُمْ
أَعْلَى ذُرَاهُ وَسَادَ لَمَّا شَادَهُ
سَامَ إِلَى الشَّرَفِ الْأَثِيلِ بِجُودِهِ ١٠
وَيَمْنِطُ لَوْ شَاءَ حَازَ بَلْفَظِهِ
يُنْسِي الْأُمَانِيَّ النَّفُوسَ فَتَنَّتِي
فِيخَالُهُ الْعَجَلَانُ مَا هُوَ طَالِبُ
لَفْظٍ إِلَى كُلِّ الْقُلُوبِ مَحَبَّةً
حَكْمٌ تَغَادُرُ كُلَّ وَاجِدٍ حَكْمَةً ١٥
وَمُسْمَرٌ أَغْفَى السَّعَاةَ وَطَرَفُهُ
يَقْظُ بَيْنَ النَّوْمِ مِنْ يَقْظَاتِهِ
وَهُوَ الَّذِي ظَهَرَتْ أَدَلَّةُ فَضْلِهِ
فِي رُتَبَةٍ كَذَكَاءٍ إِلَّا أَنَّهُ
عُذْرًا بِهَاءِ الدِّينِ يَا مَنْ فَضْلُهُ ٢٠
أُنْبِي عَلَيْكَ وَلَيْسَ يَلْبِغُ بَعْضُ مَا
وَأَصْفَحَ إِذَا لَمْ يَحْوَ وَصْفَكَ خَاطِرُ

فَ يَطُولُ بِهَا عَلَيْهِ وَسَاعِدُ
مِنِّي طَرِيفُ هَوَى وَشَوْقُ تَالِدُ
وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوَادُ الْمَاجِدُ
دَانَ وَنِيلُ عَلَائِهِ مُتَبَاعِدُ
لَمْ تَبْدُ فِيهِ بَوَارِقُ وَرَوَاعِدُ
وَلَمَنْ يُعَادِيهِ سَطَاهُ شَدَائِدُ
مِنْهَا وَفِي جِدِّ الزَّمَانِ قَلَائِدُ
مِنْ أَوْلِيهِمْ جَدُّهُ وَالْوَالِدُ
فَلَنَعْمَ سَائِدُهُ وَنَعْمَ الشَّائِدُ
وَالْجُودُ لِلشَّرَفِ الْأَثِيلِ مَصَائِدُ
مِنْهُ مَعَانِي الْقَوْلِ وَهِيَ بَدَائِدُ
مِنْهَا إِلَيْهِ أَرْزَمَةٌ وَمَقَاوِدُ
وَيَخَالُهُ الظَّمَانُ مَا هُوَ وَارِدُ
فَكَأَنَّمَا هُوَ لِلْقُلُوبِ عَقَائِدُ
مَا دُونَ مُبْلِغِهَا كَمَنْ هُوَ فَاقِدُ
سَاهٍ إِلَى طَلَبِ الْمَعَالِي شَاهِدُ
عَنْ مَا يَكُونُ غَدَاهُ أَوْ هُوَ كَائِدُ
فَاقَرَّ مَعْتَرِفًا بِهِنَّ الْجَاهِدُ
فِيمَا لَدَيْهِ مِنَ الذِّكَاءِ عَطَارِدُ
أَبْدًا يُنِيرُ وَكُلُّ فَضْلٍ خَامِدُ
أُولَيْتَ مَا أَنَا مِنْ ثَنَائِكَ قَاصِدُ
لَهُمُومِهِ خَابَ وَفَكَرُ جَامِدُ

وَإِنْ السُّيُوفُ تَكِلُّ وَهِيَ حَدَائِدُ
وَتَهَنُّ بِالْعِيدِ الَّذِي أَيَّامُهُ
أَبْدًا عَلَيْكَ بِمَا لَشَاءُ عَوَائِدُ^(١).

- الْفَضْلُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ مُرْشِدٍ بْنُ سَالِمٍ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْمُهَذَّبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُهَذَّبِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هُمَامٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَامِرٍ
ابْنِ مُحَارِبٍ بْنِ نَعِيمٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ السَّاطِعِ - وَهُوَ
النُّعْمَانُ - ابْنِ عَبْدِ غَطَفَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سُرَيْجٍ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ تَيْمٍ
اللَّاتِ - وَهُوَ يَجْمَعُ تُوَخَّ - ابْنِ أَسَدٍ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبٍ بْنِ حَلَوَانَ
ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ - وَقُضَاعَةُ لَقَبٌ وَاسْمُهُ عَمْرٍو - ابْنِ
مَالِكِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ بْنِ سَبَأَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ
يَعْرُبَ بْنِ حُطَّانٍ، أَبُو الْبَرَكَاتِ التَّنُوخِيُّ الْكَاتِبُ

«لَقِيَهُ الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْعُقَيْلِيُّ، وَرَوَى
عَنْهُ يَتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ».

وَحَدَّثَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ السَّابِقُ ذِكْرُهُ، أَدَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ، قَالَ: تَوَجَّهَ
أَبُو الْبَرَكَاتِ الْكَاتِبُ رَسُولًا قَاصِدًا دِمَشْقَ إِلَى الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شَاهِ أَرْمَنِ أَبِي الْفَتْحِ
مُوسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، عَنْ صَاحِبِ حِمَاةٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ ١٥
عَمِّهِ أَبُو الْفَتْحِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُهَذَّبِ بَيْتًا رَأَاهُ فِي النَّوْمِ وَهُوَ:

(١) ابن الشعار: قلائد الجمان ٤: ٣٣٩ - ٣٤٢.

فَعِنْدِي شَوْقٌ لَيْسَ يُحْمَلُ بَعْضُهُ وَيَعْجِزُ عَنْهُ كَاتِبٌ وَرَسُولٌ

فَأَجَابَهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ بِهَذِهِ الْأَيَّاتِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

غَرَامِي لَهُ شَرْحٌ إِلَيْكَ يَطُولُ وَوَدِّي صَحِيحٌ لَيْسَ عَنْكَ يَحُولُ
إِذَا رُمْتُ صَبْرًا تَعْتَرِيهِ صَبَابَةٌ فَتَذْهَبُهُ عَنَفًا لَهُ وَتُزِيلُ
رَعَى اللَّهُ أَيَّامًا تَقْضَتْ بِقُرْبِكُمْ أَلَا هَلْ إِلَيْهَا رَجَعَةٌ وَوُصُولُ
وَأَذْكُرُ تَاجَ الدِّينِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ وَأُنْشِدُ بَيْتًا قَالَهُ فَأَقُولُ
فَعِنْدِي شَوْقٌ لَيْسَ يُحْمَلُ بَعْضُهُ وَيَعْجِزُ عَنْهُ كَاتِبٌ وَرَسُولُ

وَكَتَبَ تَحْتَهُ: مَمْلُوكُهُ الْكَاتِبُ وَالرَّسُولُ وَهُوَ عَاجِزٌ:

وَهَلْ لِي إِلَى لُقْيَاهُ مِنْ أَرْضٍ جَلَّتِي سَبِيلٌ فَقَدْ سُدَّتْ عَلَيَّ سَبِيلُ^(١).

الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَبُو الْمَعَالِي

١٠

«قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ: فَقِيهٌ فَاضِلٌ، لَهُ يَدٌ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ وَالْخِلَافِ. وَتَفَقَّهَ بِحَلَبَ عَلَى وَالِدِهِ، وَغَيْرِهِ. وَلَهُ يَدٌ بِاسِطَةٌ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَبِ، مَعَ الشَّعْرِ، وَصِنَاعَةِ الْإِنِّشَاءِ، وَكَانَ فَصِيحًا، كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ»^(٢).

الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ

١٥ «أُنْشَدَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ الصَّدرُ السَّعِيدُ كَمَالَ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي جَرَادَةَ بِحَلَبَ، حَرَسَ اللَّهُ مُدَّتَهُ، قَالَ: أُنْشَدَنِي الشَّيْخُ الْعَالِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ

القاسم الواسطي في شهر شعبان سنة سبع وستمائة لنفسه بحلب يمدح السلطان الملك الظاهر غياث الدين غازي بن يوسف بن أيوب بن شاذي رحمه الله: [من الطويل]

- وقفنا على حكم الهوى نعلن الشكوى
وكانت لنا دعوى من الصبر قبلها
وقد كنت قبل البين جلدا تهزني
وأحمل ثقل الوجد والربع أهل
ولي وقفة بين الحمول تقسمت
ذويت بها واهتز غضبي وربما
وما ساعة التوديع إلا بغضة
وفي الحلة الحمراء ظي كآسه
تخيره روضاً أريضا ومورداً
له فتكات بالحجي بابلية
نواف في الأبواب سحراً ونشوة
فلا تنكروا خمراً حوته لحاظه
وما ضعف جسمي من ضعف جفونه
ولم أر خمراً قبلها في كؤوسها
كان غياث الدين غازي بن يوسف
دع الشمس واستطلع شمس صفاته
فستحسن الأعطاف يغني عن الغنى
أخو الرشد يستغوى لمجد وسودد
لقد ساد حتى لم يجد طالبا علا
وبرز في فقه المعالي بعليه
- بألفاظ دمع تفسح السر والنجوى
ولكن دموع العين أبطلت الدعوى
تباريح شوق سرها في الحشا يطوى
ولكن إذا ما الربع أقوى فلا أقوى
فؤادي أقسام النوى بينهم تنوى
يعود اهتزاز الغصن من بعدها يذوى
ولكنها تهوى لتقبل من يهوى
فؤادي فلا يبرن يرعى ولا حزوى
نميراً فما تغشاه رياً ولا أروى
أحاديثها عن جفنه في الورى تروى
إذا خطرت في خاطر أنشأت بلوى
من الأشنب المعسول والمبسم الأخرى
ولكنها تقوى فتسطو أنا الأقوى
تخامر الباب الرجال فتستهوى
أسر إليها من خلائقه نجوى
تجد عند تمييز النوى أنها أضوا
ومستعذب الألفاظ يسلي عن السلوى
ويا رشد من بالجد والسودد استغوى
وجاد إلى أن لم يدع طالبا جدوى
فن عنده في مشكلات العلا الفتوى

رَمَى مَقْتَلَ الْأَمَالِ بِالْمَالِ فَاتَّدَى
 نَدَى فَاقٍ فِي الْآفَاقِ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ
 وَمَا ضَرَرْنَا أَنْ تَجْخَلَ السُّحْبُ دُونَهُ
 شَكُونًا فَأَعْدَانَا عَلَى الدَّهْرِ نَصْرُهُ
 ٥ بِجَاشٍ تَضِيقُ الْأَرْضُ عَنْ جَبِشِ عَزَمِهِ
 يَخْفُ إِلَى دَاعِي الطَّعَانِ كَأَنَّهُ
 فَيَسْتَخْرِجُ الْأَرْوَاحَ عَامِلُ رُحْمِهِ
 وَيَبْسُطُ مِنْ فَوْقِ الْبَسِيطَةِ قَبْضَةً
 وَيَسْقِي الْقَنَا قَانِي النَّجِيعِ كَأَنَّمَا
 ١٠ وَمَا صَدَرَتْ مِنْ رِيَّهَا عَنْ صُدُورِهِمْ
 فَلِلْمَجْدِ مَا أَبْنَى وَلِلْمَالِ مَا أَفْنَى
 مَنَاقِبُ مُسْتَقْصَى عَلَى الْمَجْدِ مَا انْتَنَى
 لَهَا أَثَرٌ فِي الْمَآثِرَاتِ كَأَنَّمَا
 فَلَوْلَا مَعَانٍ فِيهِ لِلْمَدْحِ أَوْضَحَتْ
 ١٥ وَلَوْلَا الْمَغَانِي الْغَانِيَاتُ بِمَدْحِهِ
 فَلَا بَرِحَتْ أَيَّامُنَا بِدَوَامِهِ
 نَدَاهُ وَقَدْ أَضْمَى الرَّمَايَا وَمَا أَشْوَى
 سَحَابٌ أَرَانَا الْحَرِثَ فِي مَوْضِعِ الْإِرْوَا
 وَمَنْ سَحِبَ كَفَّيْهِ لَنَا أَكْرَمُ الْمَثْوَى
 وَعُدْنَا فَلَا دَعْوَى عَلَيْنَا وَلَا عَدْوَى
 إِذَا مَا لَا يَرْضَى لِأَرْكَانِهِ رَضْوَى
 عُقَابٌ رَأَتْ صَيْدًا وَأَفْلَتْهَا الْمَهْوَى
 وَيَلْوِي دِيُونَ الثَّارِ لِلْبَاسِلِ الْأَلْوَى
 نَفُوسٌ عَدَا كَانَتْ بِأَنْفَاسِهَا تَرْوَى
 يَرَى الْعَارَ أَنْ يَرَوْى السَّنَانُ وَلَا تُرْوَى
 ثَعَالِبَهَا إِلَّا عَوَى الذِّئْبُ وَأَسْتَعْوَى
 وَلِلْحَمْدِ مَا أَفْنَى وَلِلشُّكْرِ مَا أَحْوَى
 عَنْ السَّعْيِ حَتَّى جَاوَزَ الْغَايَةَ الْقُصْوَى
 مَوَاسِمٌ فِي وَجْهِ الزَّمَانِ بِهَا تُكْوَى
 مَعَانِي الْقَوَافِي مَا عَرَفْنَا لَهَا خَوَى
 عَفَا مَنْزِلَ التَّقْوَى وَرَبْعُ الْهُدَى أَقْوَى
 مَهِيْمَةٌ لِلْمَلِكِ وَالِدِّينِ وَالتَّقْوَى»^(١).

كَيْكَائُوسُ بْنُ كَيْخُسْرُو بْنِ كَيْقُبَادَ،

السُّلْطَانُ عِزُّ الدِّينِ، مَلِكُ الرُّومِ

«حَكَى الصَّاحِبُ كَمَالَ الدِّينِ ابْنَ الْعَدِيمِ: أَنَّ عِزَّ الدِّينِ، لَمَّا قَصَدَ الْبِلَادَ،

٢٠ أَطْمَعَ الْمَلِكُ الْأَفْضَلَ أَنَّهُ يَمْلِكُهُ حَلَبَ طَمَعًا أَنْ يَمِيلَ الْأُمَرَاءُ بِحَلَبٍ إِلَيْهِ، لِمَلِيهِمْ

إِلَى الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ، وَكَاتَبَ جَمَاعَةً مِنْ أُمَرَاءِ حَلَبَ، وَكَتَبَ لَهُمُ التَّوَاقِيعَ، وَمِنْ جُمْلَةٍ مَنْ كَاتَبَهُ عِلْمُ الدِّينِ قَيْصَرَ، وَكَتَبَ لَهُ تَوْقِيعاً بِأَبْلِسْتَانَ.

وَاعْتَمَّ عِزُّ الدِّينِ وَالْأَفْضَلِ شُغْلَ قَلْبِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ بِالْفَرْنَجِ، وَوَأَفَقَهُمَا الْمَلِكُ الصَّالِحُ الْأَرْتَقِيُّ صَاحِبَ آمِدَ.

وَكَانَ قَصْدُ عِزِّ الدِّينِ الْمَلِكِ لِنَفْسِهِ، وَإِنَّمَا جَعَلَ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ ذَرِيعَةً لِتَحْصِيلِ غَرَضِهِ، وَكَاتَبَ عِزُّ الدِّينِ الْأُمَرَاءَ الْحَلَبِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يُؤْثِرُونَ الْمَلِكَ الْأَفْضَلَ، فَجَمَعَ وَحَشَدَ، وَقَصَدَ الْبِلَادَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، فَنَازَلَ رَعْبَانَ وَفَتَحَهَا.

فَسَيَّرَ الْأَتَابِكَ الْقَاضِي زَيْنَ الدِّينِ ابْنَ الْأُسْتَاذِ إِلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ يَسْتَصْرِخُهُ

١٠

عَلَى عِزِّ الدِّينِ وَالْمَلِكِ الْأَفْضَلِ.

فَكَتَبَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ إِلَى وَلَدِهِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بِأَمْرِهِ أَنْ يَرْحَلَ إِلَى حَلَبَ بِالْعَسَاكِرِ، وَسَيَّرَ إِلَيْهِ خِزَانَةً، وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْمُجَاهِدُ أَسَدَ الدِّينِ صَاحِبَ حِمَصَ فِي مُقَابَلَةِ الْفَرْنَجِ.

فَسَارَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ حَتَّى تَزَلَ حَلَبَ، وَخِصِّمَ بِالْمِيدَانِ الْأَخْضَرِ، وَخَرَجَ الْأُمَرَاءُ إِلَى خِدْمَتِهِ، وَاسْتَحْلَفَهُمْ، وَخَلَعَ عَلَيْهِمْ، وَوَصَلَ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ مَانِعُ بْنُ ١٥ حَدِيثَةٍ، أَمِيرُ الْعَرَبِ فِي جَمْعِ عَظِيمٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَعَاشَتْ الْعَرَبُ فِي بَلَدِ حَلَبَ، وَالْمَلِكُ الْأَشْرَفُ يُدَارِيهِمْ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِمْ.

وَسَارَ عِلْمُ الدِّينِ قَيْصَرَ الظَّاهِرِيِّ إِلَى السُّلْطَانِ عِزِّ الدِّينِ مِنْ دَرَبَسَاكَ وَجَاهَرَ بِالْعِصْيَانِ، وَتَزَلَ إِلَيْهِ أَيْضاً الطَّنْبُغَا مِنْ بَهْسَنَا، وَكَانَ قَدْ عَصَى بِهَا.

وَتَسَلَّمَ عُرَى الدِّينِ الْمَرْزَبَانَ، ثُمَّ نَازَلَ تَلَّ بِأَشْرِ فَفَتَحَهَا، وَلَمْ يُسَلِّهَا إِلَى الْمَلِكِ
الْأَفْضَلِ، فَعَلِمَ حِينَئِذٍ الْأَفْضَلُ فُسَادَ نِيَّتِهِ.

ثُمَّ سَارَ عُرَى الدِّينِ إِلَى مَنْبِجٍ، فَسَلَّهَا أَهْلُهَا إِلَيْهِ، وَشَرَعَ فِي تَرْمِيمِ سُورِهَا
وَإِصْلَاحِهِ^(١).

• مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَضِرِ، أَبُو النَّصْرِ بْنِ الْبُرْهَانَ الْمُتَجَمِّعِ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْخَنْفِيُّ، أَيْدُهُ
اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: اجْتَمَعْتُ بِأَبِي نَصْرِ الْحَلَبِيِّ بِحَرَّانَ، فَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ: [من الكامل]

مَنْ لِي بِأَهْيَفَ قَالَ حِينَ عَتَبْتُهُ فِي قَطْعِ كُلِّ قَضِيبٍ بَانَ رَائِي
يُحْكِي مَعَاطِفَهُ الرِّشَاقُ إِذَا انْتَنَى رِيَانٌ بَيْنَ جَدَاوِلٍ وَحَدَائِي
سَرَقَتْ غُصُونُ الْبَانِ لِيْنَ مَعَاطِفِي فَقَطَّعْتُهَا وَالْقَطْعُ حَدُّ السَّارِقِ

وَأَنْشَدَنِي؛ قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو نَصْرِ لِنَفْسِهِ: [من الكامل]

وَمُهْفَهَفٍ رِيحَانُ نَبَتِ عِدَارِهِ فِي وَرْدٍ خَدِيهِ الْجَنِيِّ الْأَحْمَرِ
أَصْلَى بَنَارِ الْخَدِّ عَنَبَ خَالِهِ فَبَدَأَ الْعِدَارُ دُخَانَ ذَاكَ الْعَنَبِ

وَأَنْشَدَنِي؛ قَالَ: أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَوْلَهُ: [من السريع]

يَا حَلْبًا حَيَّتْ مِنْ مِصْرٍ وَجَادَ مَغْنَاكَ حَيَا الْقَطْرِ
أَصْبَحْتُ فِي جَلَقِ حَيْرَانَ مِنْ وَجَدِي إِلَى مَرَبِعِكَ النَّصْرِ

(١) ابن واصل: مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ٣: ٢٦٥ - ٢٦٦. وأورد ابن العديم النص المدرج في
زبدة الحلب ٢: ٦٤٤ - ٦٤٥ لكن باختلاف في اللفظ بما يشي أن نقل ابن واصل كان عن البغية.

والعين من شوقٍ إلى العين وال
ما بردى عندي ولا دجلة
أحسن مَرَأَى مِنْ قُوَيْقٍ إِذَا
يَا لَهْفَتَا مِنْهُ عَلَى جِرْحِهِ
كَمْ قَبْلُ مِنْ يَوْمٍ وَمِنْ لَيْلَةٍ
مَا بَيْنَ بَطْيَاسٍ ^(١) وَحِيلَانَ وَالْ
وَرَوْضِ ذَاكَ الْجَوْهَرِيِّ الَّذِي
وَزَهْرِهِ الْأَحْمَرِ فِي الْحُسَدِ
وَالنَّوْرِ فِي أَجْيَادِ أَغْصَانِهِ
مَنَازِلُ الْأَرَكَ حَلَفَ الْحَيَا
تَاللَّهِ لَا زِلْتُ لَهَا ذَاكِرًا
وَكَيْفَ يَنْسَاهَا فَنِي صَبِغَ مِنْ
فَكُلُّ يَوْمٍ مَرٌّ فِي غَيْرِهَا
إِنْ حَنَّ لِي قَلْبٌ إِلَيْهَا فَلَا
يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَاهَا وَهَلْ

فَيْضُ غَدَتِ نَابِعَةٌ تَجْرِي
وَلَا مَجَارِي النَّيْلِ فِي مِصْرٍ
أَقْبَلَ فِي الْمَدِّ وَفِي الْجَزْرِ
تَبْلُ مَنِّي غَلَّةَ الصَّدْرِ
مَرَّ لَنَا مِنْ غُرَرِ الدَّهْرِ
سَمِيدَانِ وَالْجَوْسَقِ وَالْجَسْرِ
أَرْوَاحُهُ أَذْكَى مِنَ الْعَطْرِ
بَنِي كَالْيَاقُوتِ وَالْأَصْفَرِ كَالْتَبَرِ
مُنْتَظَمٌ أَبَى مِنَ الدَّرِّ
عَلَى رَبَاهَا دَائِمُ الدَّرِّ
مَا عِشْتُ فِي سِرِّي وَفِي جَهْرِي
طِينَتَهَا الطَّيِّبَةِ النَّشْرِ
فَغَيْرُ مُحْسُوبٍ مِنَ الْعُمَرِ
غَرَوْ حَنِينَ الطَّيْرِ لِلوَكْرِ
يَسْمَحُ بِالْقُرْبِ لَهَا دَهْرِي

وَقَالَ فِي غُلَامٍ اسْمُهُ هِلَالٌ: [مَنْ السَّرِيعُ]

هَذَا هِلَالٌ كَهَلَالِ الدُّجَى
إِنْعَطَفَ الصَّدْعُ عَلَى خَدِّهِ
مِنْ شِعْرِهِ قَدْ لَاحَ فِي غَيْبٍ
فَانْظُرْ إِلَى الْمَرِيحِ فِي الْعَقْرِ

وَقَوْلُهُ: [مَنْ الْكَامِلُ]

وَمُهَفِّفٍ خَيْلَانُهُ
كَفَتَيْتِ نَدٍّ فِي لَهْيٍ

(١) فِي نَشْرَةِ قَلَائِدِ الْجَمَانِ: رَطْيَاسٌ.

وَكأنَّ مَثَلَ عِذارِهِ يَسعى بِحَبَّاتِ القُلُوبِ

وقوله: [من الكامل]

وَمُهَفَّهٌ هَزَّ الصِّبَا أَعْطافُهُ ساقُ أَدَارَتِ جَلَنارِهِ كأسُهُ
هَزَّ الصِّبَا الغُصْنَ الرَطِيبَ بِزَهْرِهِ في سَوَسَنِ غَضٍ أَقاحَةُ ثَغْرِهِ

وقوله: [من مجزوء الرجز]

أَفْدَى كَيْلَ النَّاطِرِ مِثْلَ القَضِيبِ النَّاصِرِ
مُرْسَلُ صُدُغٍ جاءَ في قِترَةٍ طَرْفِ ساجِرِ
إِذا سَرَى يَتْبَعُهُ إنسانُ كُلِّ ناطِرِ

وقوله في صَبِيٍّ نَحْوِيّ: [من مجزوء الرجز]

يا حُسْنَ نَحْوِيٍّ بَدَا وَاللَّيْلُ مُرْخَى السِّتْرِ
فَلأَحَ مِنْ غُرَّتِهِ لَأَلأُ نُورِ البَدْرِ
قَدْ زارَنِي لَمْ يَخْشَ مِنْ زَيْدٍ ولا مِنْ عَمْرُو
فَباتَ تَحْتَ الهَمَزِ مَفْعُولاً بِهِ في صَدْرِي
ولَمْ يَزَلْ يَرْفَعُنِي بِالْفِعْلِ فَوْقَ الظَّهِيرِ
آخِرُهُ يَفْتَحُ مِنْ دُخُولِ حَرْفِ الجَرِّ
لأنَّهُ لَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى طُلُوعِ الفَجْرِ

وقوله: [من الخفيف]

لا تَلْهِنِي على هَوَى العُذْرِيّ فَعِذارُ الحَيِّبِ قامَ بِعُذْرِي
مِثْلُ مِسْكِ العِذارِ دَبَّ على الـ وَرَداتِ تَهْدُ أَقْصانُ الشَّعْرِ

وقال أيضاً: [من السريع]

أَفْدِي الَّذِي يَفْعَلُ بِي فِي الْهَوَى
قَدْ جَمَعَ الْأَضْدَادَ فِي طَلْعَةٍ
مِنْ وَجْهِهِ وَالشَّعْرَ وَالْعَيْنَ وَالْخَدَّ
شَمْسَ الضُّحَى وَاللَّيْلَ وَالْبُرَى وَالسَّ
وَهُوَ حَبِيبِي فِعْلٌ أَعْدَائِي
تَزْهَى بِإِشْرَاقِي وَلَا أَلَاءِ
أَرَانَا فَتَنَةً الرَّأْيِ
قَمَمَ وَنَارَ الْحُسْنِ فِي الْمَاءِ

٥

وقال أيضاً: [من البسيط]

بِمَهَجَتِي فَارِسٌ فِي لَامِهِ أَلْفٌ
إِنْ هَزَّ قَامَتَهُ وَاسْتَلَّ مُقْلَتَهُ
كَأَنَّهُ قَمَرٌ مِنْ حُسْنِ صُورَتِهِ
أَمَا تَرَى صُدْغَهُ قَافًا وَمَبْسَمَهُ
فِي التُّرْبِ خَدَيَّ وَفِي قَلْبِي الْهَوَى وَعَلَى
فِي عَيْنِهِ يَقْتُلُ الرَّأْيَ بِإِيمَاءِ
فَالْمَوْتُ مَا بَيْنَ هَيْفَاءٍ وَنَجَلَاءِ
يُعْشَى الْعُيُونُ بِإِشْرَاقِي وَلَا أَلَاءِ
مِيمًا وَشَارِبُهُ تَعْرِيقَةُ الرَّاءِ
خَدَيْهِ تُضْرَمُ نَارُ الْحُسْنِ فِي الْمَاءِ

١٠

وقوله: [من الطويل]

أَدَارَ بَهَارَ الرَّاحِ فِي السَّوْسَنِ الرَّطْبِ
بَنَزَجَسِ عَيْنِيهِ وَأَسَ عَذَارِهِ
يَطُوفُ بِكَأْسِ لَوْنِهَا لَوْنُ خَدِهِ
أَلَمْ يَكْفِهِ سَلْبُ الْعُقُولِ بِلَحْظِهِ
مِنْ التُّرْكِ سَهْلٌ اخْلَدَ صَعْبُ مَرَامِهِ
بَدَأَ مُرْسَلِ الْأَصْدَاغِ لِلنَّاسِ فِتْنَةً
ظَلَمْتُ بِهِ فِي الْحُبِّ بَعْدَ هِدَايَةٍ
طَلَى مَنِبَتِ الْيَاقُوتِ صَفْحَةَ خَدِهِ
وَحَيًّا فَأَحْيَا الرُّوحَ رَيْنَحَانَةَ الشَّرْبِ
وَصُدْغِيهِ كَمْ يُصْبِي الْقُلُوبَ وَكَمْ يُصْبِي
وَأَفْعَالُهَا أَفْعَالُ عَيْنِيهِ فِي اللَّبِّ
إِلَى أَنْ أَعَانَتْ لَحْظُهُ الْكَأْسُ فِي السَّلْبِ
وَهَلْ آفَتِي إِلَّا مِنَ السَّهْلِ وَالصَّحْبِ
بِفَتْرَةٍ طَرَفَ عَنْ نُبُوْتِهِ تُنْبِي
وَلَا غَزْوَ كَمْ قَدْ ضَلَّ قَلْبِي فِي الْحُبِّ
وَمَوْرَدَ فِيهِ مَعْدِنُ اللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ

١٥

٢٠

غَنِيَّ جَمَالٍ لَا يُوَاسِي بَوَصْلِهِ فَقِيرٌ إِلَى تَقْيِيلِ مَبْسَمِهِ الْعَذَبِ
لَنْ كَانَ أَفْنَى كَنْزَ صَبْرِي بِصَدِّهِ فَيَا لَيْتَ أَبْقَى لِي وَلَوْ حَبَّةَ الْقَلْبِ
تُقْلِبُهُ أَيْدِي الصَّبَابَةِ وَالْأَسَى إِذَا صَدَّ مِنْ يَهْوَاهُ جَنْبًا إِلَى جَنْبِ
هُوَ أَضْرَمَ النَّيْرَانَ بَيْنَ ضُلُوعِهِ وَعَاوَدَ فَيْضَ الدَّمْعِ سَلْبًا عَلَى سَلْبِ^(١).

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ بْنِ عُبَيْدِ الْبَيْكَنْدِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْقَاضِي

«قال ابن العديم: كان فقيهاً حنفياً، قرأ ببلده المبسوط، وشرحه، والخلافات، ومهر في علم النظر.

ثُمَّ خَرَجَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَدَارَ بِخُرَّاسَانَ عَلَى مَنْ كَانَ بَقِيَ
مِنَ الْمَشَائِخِ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ، مِثْلَ الْقَاضِي أَبِي عَاصِمٍ الْعَامِرِيِّ، وَالْقَاضِي أَبِي
١٠ الْقَاسِمِ الدَّائِدِيِّ، وَالْقَاضِي أَبِي الْعَلَاءِ صَاعِدٍ.

وَجَرَى لَهُ بِمِصْرَ مُنَازَرَاتٌ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ؛ مِنْهُمْ: الْمُقَدَّمُ فِي
مَذْهَبِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ أَبُو نَصْرِ هِبَةُ اللَّهِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ سَمَاءَ: الْهُدَى وَالْإِرْشَادَ
لِأَهْلِ الْحَيْرَةِ وَالْعِنَادِ.

وَمِنْ تَصَانِيفِهِ: الرِّسَالَةُ الْمَسْعُودِيَّةُ فِي الْمُبَاحِثِ النَّفِيسَةِ، وَكِتَابُ تَحْقِيقِ
١٥ الرِّسَالَةِ بِأَوْضَحِ الدَّلَالَةِ؛ فِي النُّبُوتِ.

قال ابن العديم: مات سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَقَدْ جَاوَزَ التَّسْعِينَ^(٢).

(١) ابن الشعار: قلائد الجمان ٥: ٢٢٢ - ٢٢٦.

(٢) القرشي: الجواهر المضية ٣: ٢٣، ٢٥ - ٢٦، ونقله عنه ابن قطلوبغا: تاج التراجم ٢٠٧.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الشَّطْرَنْجِيِّ الْحَلِيِّ

«نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ مُؤَرِّخِ حَلَبَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الشَّطْرَنْجِيِّ: [من الكامل]

قَوْمٌ إِذَا خَطَرَ الْغَمَامَ بِدَارِهِمْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ نَجَلَةٌ وَحَيَاءُ
فَكَأَنَّمَا فِي غَمْدٍ كُلِّ مُهْنِدٍ يَتْلُوهُ مِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ ضِيَاءُ» (١)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نَحْمِيسَ، الْمَغْرِبِيُّ الْأَصْلُ، الْمَوْصِلِيُّ الْمَوْلَدُ، هـ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَكِيلُ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَدَامَ اللَّهُ عَزَّه، قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا،
شَيْخًا حَسَنًا ظَرِيفًا، مَطْبُوعَ النَّظْمِ.

قَرَأَ الْفَقْهَ عَلَى مَذَهَبِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى عِلَاءِ الدِّينِ
الْكَاسَانِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا مِنْ إِمْلَائِهِ بِحَلَبَ. وَسَمِعَ بِالْمَوْصِلِ الْخَطِيبَ أَبَا الْفَضْلِ ١٠
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الطُّوسِيِّ، وَأَبَا الْهِنَاءِ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّهْرَزُورِيِّ،
وَحَدَّثَ بِحَلَبَ، وَسَمِعْنَا مِنْهُ بِهَا.

وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: لَيْلَةَ الْأَحَدِ تَاسِعِ الْحَرَمِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَتُوفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ
بِحَلَبَ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ بَابِ الْجَنَانِ.

١٥

قَالَ: وَسَمِعْتُ الصَّاحِبَ الْقَاضِي الْقُضَاةَ أَبَا الْحَاسَنِ يُوسُفَ بْنَ رَافِعَ بْنِ تَمِيمٍ
الْأَسَدِيِّ الْمَوْصِلِيَّ يُثْنِي عَلَيْهِ كَثِيرًا، وَيَقُولُ: كَانَ عَيْنَ الْمَجْلِسِ وَوَجْهَهُ، وَلَهُ فِي
صُحْبَتِنَا هَذِهِ الْمُدَّةِ، لَمْ نَطَّلِعْ مِنْهُ إِلَّا عَلَى الصَّحَّةِ وَالْخَيْرِ.

(١) القفطي: المحدثون من الشعراء وأشعارهم ٧٢.

وَأُنْشِدَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَيَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أُنْشِدْنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْوَكِيلُ مِنْ شِعْرِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَحْبُوبَةٌ تُدْعَى عَائِشَةَ، وَبَلَغَهُ أَنَّهَا تَعَرَّضَتْ
لَأَسْوَدَ: [مِنْ السَّرِيعِ]

عَشْتُ زَمَانًا عِشْتِي عِشْتِي مَا طَرَقَ الْبَيْنُ لَنَا بَيْنًا
قَالَتْ: تَسْلَايْتَ احْتِقَارًا بِنَا قُلْتُ تَسَلَّيْتُ تَسَلَّيْنَا
لَا تُنْكِرِي سَلَوَتَنَا هَذِهِ رُمْتُ تَلَا فَا تَلَا فِينَا
الْجَاكِ الدَّهْرُ إِلَى أَسْوَدٍ يَصْرِفُ عَنْ عُشَاقِكَ الْعَيْنَا

٥

وَأُنْشِدَنِي، قَالَ: أُنْشِدْنِي لِنَفْسِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أُنْشَدَهَا قَاضِي الْقُضَاةِ أَبَا الْحَاسَنِ
يُوسُفَ بْنَ رَافِعَ بْنِ تَمِيمٍ، عِنْدَ فَرَاغِ قِرَاءَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، عَلَيْهِ جَمِيعُهُ: [مِنْ الْكَامِلِ]

يَا سَيِّدَ الْحُكَّامِ سِيرَةَ يُوسُفَ نَظَّمَتَهَا كَالْعِقْدِ زَيْنَ بَدْرِهِ
وَجَمَعْتَ يَا قَاضِي الْمَمَالِكِ فَضْلَ مَنْ أَرْضَى الْإِلَهَ بِسِرِّهِ وَبِجَهْرِهِ
مَلِكٌ قَضَى اللَّهُ الْعَزِيزُ لَهُ بَأَنَّ خَضَعَ الْمُلُوكُ لِنَهْيِهِ وَلِأَمْرِهِ
فَسَمَا بَنِي سَامٍ وَحَامَ عَلَى بَنِي حَامٍ عَقَابُ عَقَابِهِ فِي نَصْرِهِ
قَهَرَ الْأَلَى قَهْرَ الْأَلَى وَأَعَادَهُمْ حَيَّ الْمَعَادِ بِأَسْرِهِمْ فِي أَسْرِهِ
أَفْدِيهِ لَا نَظْمٌ يَقُومُ بِمَدْحِهِ أَبَدًا وَلَا نَثْرٌ يَقُومُ بِشُكْرِهِ
لَوْ جَازَ فِي الشَّرْعِ السُّجُودُ لِلْمُحَدِّ نَشْرُ الثُّغُورِ فَطِيبُ نَشْرِ حَدِيثِهِ
قَتْنٌ يَا قَاضِي الْمَمَالِكِ أَجَرَ مَا يَبْقَى إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ وَنَشْرِهِ
إِنْ أَصْبَحَ الْعُلَمَاءُ شَهْرَ صِيَامِنَا أُوتِيتَ مِنْ عَمَلٍ تَفُوزُ بِأَجْرِهِ
شَرَفًا فَقَدْ أَصْبَحَتْ لَيْلَةُ قَدْرِهِ» (١).

١٥

٢٠

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ غِيَاثِ السَّلَاوِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

«قال ابنُ العَدِيمِ: قَدِمَ حَلَبَ فِي حُدُودِ السِّتْمَاءَةِ، وَحَدَّثَ بِهَا بِسِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ، شَيْخٌ حَسَنٌ، وَكَتَبَ الْكَثِيرَ، وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي الْفِقْهِ.

قال ابنُ العَدِيمِ: مَاتَ بِحَلَبَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ، وَدُفِنَ خَارِجَ بَابِ الْأَرْبَعِينَ»^(١).

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ الْأَصْلُ،
الْمِصْرِيُّ الْمَنْشَأُ، الْمَعْرُوفُ بِالصَّفِيِّ الْأَسْوَدِ الْكَاتِبِ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْفِيُّ، أَيْدُهُ اللَّهُ تَعَالَى، مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْوَدُ كَاتِبًا مُجِيدًا، حَسَنَ الْإِنْشَاءِ، مَلِيحَ الْخَطِّ، جَيِّدَ النَّظْمِ، كَثِيرَ التَّوَاضُعِ، طَيِّبَ الْمُفَاكَهَةِ، خَيْرًا فَاضِلًا.

اشْتَغَلَ فِي صَدْرِ عُمُرِهِ بِالْفِقْهِ، وَحَصَلَ مِنْهُ طَرَفًا صَالِحًا، وَكَذَلِكَ عِلْمُ الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ بَرَعَ فِي الْإِنْشَاءِ، وَكَتَبَ لِلْمَلِكِ الْعَادِلِ سَيْفِ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَيُّوبَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ اتَّصَلَ بِخِدْمَةِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مُوسَى، وَصَارَ كَاتِبَ أَسْرَارِهِ، وَرَأْسَ كُتَّابِ الْإِنْشَاءِ، وَحَظِيَ عِنْدَهُ وَتَقَوَّى عَلَيْهِ.

قَدِمَ حَلَبَ فِي صَدْرِ عُمُرِهِ، وَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً، وَكَتَبَ بِهَا لِسُلْطَانِهَا الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ١٥
غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ انفَصَلَ عَنْهَا، وَخَدَّمَ
لِلْمَلِكِ الْعَادِلِ سَيْفِ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَادَ إِلَيْهَا مَعَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ.

(١) القرشي: الجواهر المضية ٣: ٧٥، ونقله عنه ببعض التصرف ابن قطلوبغا: تاج التراجم ٢١٠.

وَاجْتَمَعَتْ بِهِ بِهَا، ثُمَّ اجْتَمَعَتْ بِهِ بِرَأْسِ عَيْنِ الْخَابُورِ، وَكَتَبَتْ مِنْهُ بِهَا شَيْئاً
مِنْ نَظْمِهِ، وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ بِحِرَّانَ جُزْءاً يَرَوِيهِ عَنْ وَالِدِهِ، مِنْ جَمْعِ الْأُقْلِيثِيِّ، رِوَايَةً
وَالِدِهِ عَنْهُ.

وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: وَلِدْتُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ،
هـ وَتُوِفِّي بِالرَّقَّةِ فِي تَاسِعِ عَشْرِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسَمَّائَةٍ، وَدُفِنَ بِهَا
بِبَابِ مَشْهَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبُنِيَ لَهُ تَرْبَةٌ عَلَى قَبْرِهِ.

ثُمَّ قَالَ: وَمَا أَثْنَدَنِي لِنَفْسِهِ فِي الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ شَرَفِ الدِّينِ عَيْسَى ابْنِ الْمَلِكِ
الْعَادِلِ عِنْدَ مَقْدَمِهِ مِنَ الْحَجِّ، وَيَذْكُرُ فِيهَا تَوْدِيعَهُ عِنْدَ سَفَرِهِ إِلَيْهِ: [مِنْ الْكَامِلِ]

مَا بَالُ قَلْبِكَ لِلنَّوَى لَا يَخْفِقُ	أَتَرَكَ كُنْتَ بِحَبِّهِمْ تَمَلِّقُ
إِنْ أَتَاهُمُ الْأَحْبَابُ لَسْتُ بِمَتِّهِمْ	مَعَهُمْ وَلَسْتُ بِمُعْرِقٍ إِنْ أَعْرَقُوا
مَا أَقْطَعُوكَ سِوَى الْقَطِيعَةِ عِنْدَمَا	جَمَعُوا هُمُومَكَ فِي الْحِشَاءِ وَتَفَرَّقُوا
وَلَئِنْ كُنْتُمْ هَوَاهُمْ وَسَرَّتْهُ	فَبِكُلِّ جَارِحَةٍ لِسَانٌ يَنْطِقُ
وَلَقَدْ جُنَنْتُ بِهِمْ فَقَيْدُكَ الْهَوَا	وَعَنِ السُّلُوبِ عَلَيْكَ بَابٌ مُغْلَقُ
فَلَذَاكَ دَمْعُكَ فِي الْخُدُودِ مُسْلَسَلُ	وَأَسِيرُ قَلْبِكَ بِالصَّبَابَةِ مُوْتَقُ
جَدَّ الْحِدَاةِ بِهِمْ وَلَوْ عَلُوا بِمَا	لَا قَيْتَهُ لَتَعَطَّفُوا وَتَرَفَّقُوا
حَطَمُوا بِقَصْدِهِمُ الْحَطِيمَ مُخْلَفَا	وَبَدَمَعَةٍ تِلْكَ الْمَشَاهِدَ خَلَقُوا
وَأُظِنُّ قَلْبَكَ مِنْ جِمَارِهِمُ الَّتِي	كَانُوا بِهَا عِنْدَ الْحَصْبِ حَلَقُوا
لَوْ كُنْتَ شَاهِدَنَا عَشِيَّةً وَدَعَا	وَقُلُوبُنَا بِيَدِ الْمَطِيِّ تَشَقُّقُ
وَعَيُونُنَا عَيْنَ تَجُودٍ بِعَبْرَةٍ	مَمْزُوجَةٍ بِدَمٍ وَأُخْرَى تَخْفِقُ
لَحَسَدَتَ مِنْ أَنْفِ التَّعْبُدِ لِلْهَوَى	وَعَلَيْتَ أَنَّ الْحَرَّ مِنْ لَا يَعِشُقُ
خُلُقُ اللَّيَالِي مَا عَلَيْتَ فَإِنْ أَتَتْ	بِخِلَافِهِ قَطَطْعٌ وَتَخَلَّقُ

- وَلَا تُشْكِرَنَّ صُرُوفَهَا إِنْ أَنْعَمْتَ
هِيَ جَنَّةُ الدُّنْيَا فَمَاءٌ سَلْسَلٌ
وَشَبَابٌ حُسْنٌ لَا يَشْيِبُ وَمَنْظَرٌ
وَلَكَفٌ أَتَوَاءُ الرِّيحِ تَمْهَرُ
وَلَرَبَّمَا مِنْ مُعْجَزَاتِ سَمِيهِ
مَلِكٌ رَقَى فِي الْمَجْدِ أَرْفَعَ ذِرْوَةَ
وَتَجَاوَزَ الْأَفْلَاكَ يَطْلُبُ غَايَةَ
الْفَاعِلُ الْفَعْلَاتِ عَنْ أَمْثَالِهَا
لَمْ تَرْضَ هِمَّتُهُ تَجُوزُ وَأَصِفِ
وَرَمَى الْعُلُومَ بِفَيْصَلٍ مِنْ فَهْمِهِ
فَأَحَاطَ مِنْهَا بِالْدَّقِيقِ عَنِ النَّهْيِ
سَبَّاقُ غَايَاتٍ لِكُلِّ فَضِيلَةٍ
أَسَدٌ يَهَابُ الْأُسْدُ شِدَّةَ بَاسِهِ
كَمَرٌ لِلْمُلُوكِ بَيَّابُهُ مِنْ سَجْدَةٍ
تَلْقَاهُ خَاشِعَةً الْعُيُونُ تَكَادُ مِنْ
لَذَائِرِ الْأَمَالِ فِيهِ تَجْمَعُ
فِي حَرِّهِ صَارَ الْقَنَاءُ مُتَدَقِّقٌ
لِلَّهِ مِنْهُ مُجَاهِدٌ مُتَبَجِّدٌ
سَاجِدٌ إِلَى الْبَلَدِ الْحَرَامِ مُؤَدِّياً
يَجْرِي فِي بَحْرِ السَّرَابِ سَفَائِئاً
خَطَّتْ عَلَى وَجْهِ التَّرَابِ نُسُوعَهَا
مُتَجَرِّدٌ فِي حَلَّتِي إِحْرَامِهِ
- وَتَضَمَّنَتْ بَعْدَ بَيْنِ جَلَقُ
وَسِيمُ أَشْجَارٍ وَغُصْنُ مُورِقُ
بِهَجٍّ عَلَيْهِ مِنَ النَّضَارَةِ رَوْنِقُ
فِي نَسِجِ حُلَّةٍ حُسْنِهَا وَتَانِقُ
إِحْيَاءُ مَيِّتٍ أَوْ نَوَالٍ يَخْلُقُ
مِنْ تَحْتِهَا الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ تُشْرِقُ
مَا فَوْقَهَا لِلْمُؤْمِلِ مُتَسَلِّقُ
عُمُرُ الزَّمَانِ وَمَنْ حَوَاهُ ضَيْقُ
فَسَمَتْ إِلَى مَا لَمْ يَنْلُهُ الْأَسْبَقُ
يَعْنُو لَفَتَكَهُ السِّنَانُ الْأَزْرَقُ
فَهَمًّا وَبِالْمَعْنَى لِمَنْ يَتَحَدَّقُ
عَنْقُ الزَّمَانِ بِحُلِيِّهَا مَتَطَوَّقُ
أَبْدًا وَتَحْذَرُ مِنْ سَطَاهُ وَتَفَرِّقُ
شُكْرًا لِأَنْعَمِهِ الَّتِي لَا تَخْلُقُ
عَظِيمُ الْمَهَابَةِ وَالْجَلَالَةِ تُصَعِّقُ
وَذَخَائِرُ الْأَمْوَالِ مِنْهُ تَفَرِّقُ
فِي سَلْبِهِ صَوْبُ الْحَيَا مُتَدَقِّقُ
مُتَوَرِّعٌ مُتَوَاضِعٌ مُتَصَدِّقُ
فَرَضًا تَخْبُّ بِهِ إِلَيْهِ الْإِنْيَقُ
طَوْرًا تَطُوفُ بِهِ وَطَوْرًا تَفَرِّقُ
مَدْحًا لَهُ وَبِكُلِّ أَرْضٍ مَخْرُقُ
كَالْبَدْرِ لِأَحْقَهُ سَحَابٌ مُغْدِقُ

إِنِّي لِأَعْجَبُ كَيْفَ حَرَمَ طَيْبُهُ إِحْرَامُهُ وَثَنَاهُ مِنْكَ يَعْْبَقُ
وَلَكَعْبَةُ مَحْجُوجَةٍ مِنْ كَعْبِهِ زُمُرُ الْعُقَاةِ بِهَا تَطَوُّفٌ وَتُحْدَقُ
مَا زَارَهَا إِلَّا وَعِنْدَ حِطِيمِهَا وَمَقَامِهَا شَوْقٌ إِلَيْهِ تَعْلُقُ
وَلَوْ اسْتَطَاعَتْ أَوْ دَرَّتْ لِمَسِيرِهِ كَانَتْ زِيَارَتُهَا إِلَيْهِ تَسْبِقُ
مَوْلَايَ خُذْهَا حَرَّةً عَرَبِيَّةً يَعِشِي النَّوَظِرَ نُورَهَا الْمَتَالِقُ
جَرَّتْ جَرِيئاً وَالْفَرَزْدَقُ خَلْفَهَا وَعَلَتْ عَلَى أَرْقٍ وَمِثْلِي يَآرِقُ
مَا سُقَّتْهَا إِلَّا لِسُوقِ فَضَائِلِ فِي مِثْلِهَا دُرُّ الْمَعَانِي تَنْفَقُ
فَاخْلُدْ وَسَيْفُكَ فَالِقُ هَامِ الْعَدَا أَبْدأُ وَصِيَّتِكَ فِي الْمَسَامِعِ فَيَلْقُ
لَا الدَّهْرُ يَقْعُدُ عَنْ مُرَادِكَ فِي الْوَرَى يَوْمًا وَلَا لِأَسِيرِ حَبِّكَ مُطْلَقُ

١٠ وَأَشْدُنِي؛ قَالَ: أَشْدُنِي لِنَفْسِهِ فِي السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ، أَعَزَّ اللَّهُ نَصْرَهُ،
يُعَارِضُ بِهَا قَصِيدَةَ ابْنِ النَّبِيهِ الَّتِي أَوْلَاهَا: [من الرجز]

يَا طَيْفُ يَا أَكْرَمُ ضَيْفٍ قَدْ طَرَقَ

مَا طَبَعُوا سَيُوفَهُمْ مِنَ الْحَدَقِ إِلَّا لِأَنَّهَا أَحَدٌ وَأَدَقُ
فَوَاتِرٌ بَوَاتِرٌ مَا رَمَقَتْ قَطُّ فَأَبَقَتْ لِلْمُحِبِّينَ رَمَقُ
كَمْ أَوْدَعَتْ يَوْمَ الْغَرَامِ لَوْعَةً لَهَا لَوْ لَمَسَ الْمَاءُ احْتَرَقُ
تَرَى هُمْ رَقُّوا لِمَا لَقِيَتْهُ بَعْدَهُمْ مِنَ الْفِرَاقِ وَالْفَرَقُ
يُكَذِّبُونَ مَا أَدْعَيْتُ مِنْ هَوَى وَشَاهِدُ الْحَالِ لِدَعْوَايَ صَدَقُ
أَنْفَقْتُ عُمْرِي فِي انْتِظَارِ وَصْلِهِمْ فَضَاعَ مَا أَنْفَقْتُهُ وَمَا اتَّفَقُ
وَأَبَايَ مِنْ جَمَعَتْ وَجَنَّتْهُ مَاءٌ وَنَارًا وَصَبَاحًا وَغَسَقُ
كَأَنَّمَا فِي قَسَمَاتِ وَجْهِهِ بَيْنَ مَسَائِنِ ابْتِسَامَاتُ فَلَقُ
رَيْمٌ لَهُ قُلُوبُنَا مَرَاتِعُ غُصْنٌ لَهُ مَلَابِسُ الْحُسْنِ وَرَقُ

ذُوهِيفٍ كَيْفَ أَطَاقَ خَصْرُهُ
 اسْهَرَنِي وَنَامَ مِلءَ جَفْنِهِ
 قَدْ فُتِحَتْ لِي فِيهِ أَبْوَابُ عَنَّا
 أَلَفَ مَا بَيْنَ اللَّهْيَبِ وَالْحَشَا
 صَاحِبُ دِيْوَانِ الْغَرَامِ خَالَهُ
 مُذْ سَلَّمْتُ خَزَائِنَ الْحُسْنِ لَهُ
 وَحَازَهَا فَلَمْ يَجِدْ أَحْسَنَ مِنْ
 مُظَفَّرِ الدِّينِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ
 الْأَبْسِ الْمَجْدَ جَدِيداً وَالْوَرَى
 مُسْنِي الْعَطَايَا وَالزَّمَانَ بَاخِلُ
 حَمِ السَّحَابِ نَجْلاً مِنْ جُودِهِ
 جَرَى بِهِ الْفَضْلُ إِلَى نِهَايَةِ
 كَالْغَيْثِ فِي أَيِّ مَكَانٍ حَلَهُ
 سَاحِرَةُ الْقَاطِظَةِ وَإِنَّمَا
 لَوْ صَاحَ الصَّخْرُ الْأَصَمَّ كَفَهُ
 يَكَادُ أَنْ يُدْرِكَ مِنْ ذِكَاثِهِ
 لَوْ أَنَّ أَمْلَكَ السَّمَاءِ كُلُّوْا
 أَيَّ أَسِيرٍ لَمْ يُفَكَّ جُودُهُ
 مِنْ دُرَّةٍ مَكْنُونَةٍ صَوْرُهُ
 فَلَيْتَنِي الْعَيْدُ وَالْفُ مِثْلُهُ
 يَا مَدْحَتِي خُذِي أَمَاناً كُلَّ مَنْ
 وَاعْتَذِرِي إِلَى مُجِيدِ شَاعِرِي

حَمَلِ الَّذِي رُصِّعَ فِيهِ مِنْ حَدَقِ
 مُوسِداً مِنَ الْفَوَادِ مَا خَفَقَ
 لَآيَهَا شَاءَ الْغَرَامِ بِي طَرَقِ
 فَلَيْتَهُ بَيْنَ الْجَفُونِ مَا فَرَقِ
 لَهُ عَلَى النَّاسِ بَقَايَا وَعَلَقِ
 فَكَّ جَمِيعَ مَا عَلَيْهَا مِنْ غَلَقِ
 صِفَاتِ مَوْلَانَا نَفَاقَ وَسَرَقِ
 كَرِيمِ حَقّاً وَسِوَاهُ مُحْتَاقِ
 عَلَيْهِمْ مِنْهُ الْفَتِيْقُ وَالْخَلَقُ
 مُرْزِي الْأَعَا وَالْمَنِيَاتِ حُرَقِ
 فَرَعْدَةُ الرِّعْدَةِ وَالْغَيْثِ الْعَرَقِ
 سَابِقِ فِيهَا الْعَالَمِينَ فَسَبَقِ
 يُرْجَى وَيُخْشَى مِنْهُ رِيٌّ وَعَرَقِ
 مُعْجَزُهُ إِبْطَالُ سِحْرِ غَيْرِ حَقِ
 لَا تُبْجَسُ الصَّخْرُ بِمَاءٍ وَدَفَقِ
 مَا فِي الضَّمِيرِ وَاللِّسَانِ مَا نَطَقِ
 إِحْصَاءُ مَا تَبَدَّلُ كَفَاهُ لَشَقِ
 مِنْ أَسْرِهِ وَأَيَّ حُرٍّ مَا رَزَقِ
 خَالِقُهُ وَالنَّاسُ بَعْدُ مِنْ عَلَقِ
 فِي نَعَمٍ وَارِدَةٍ عَلَى نَسَقِ
 يَاطِيفُ يَا أَكْرَمَ ضَيْفٍ قَدْ طَرَقِ
 رَهْنُ الْقَوَائِي فِي يَدَيْهِ قَدْ غَلَقِ

٥

١٠

١٥

٢٠

وَأُنْشِدْنِي، قَالَ: أُنْشِدْنِي لِنَفْسِهِ: [من الرمل]

أَقْدَاحُ فِي جُفُونٍ أَمْ قَدَحُ أَسْكِرَ السَّاقِي بِهَا لَمَّا جَرَحُ
بِأَبِي مَنْ وَجْهَهُ لِي رَوْضَةٌ أَتَبَتَ الْحُسْنَ بِهَا كُلَّ الْمَلْحِ
نَصَبْتُ عَيْنَاهُ قَلْبِي شَرَكًا صَادَتَا طَرْفِي بِهِ لَمَّا لَمَحُ
سَلَّمَ الْحُسْنَ إِلَيْهِ فَاتَّقَى مِنْهُ مَا اخْتَارَ فُؤَادِي وَأَقْرَحُ
زَارَنِي وَاللَّيْلُ [...] فَلَوْ لَمْ يَلْحَ بَرَقُ الثَّنَايَا مَا اقْتَضَحُ
أَيُّ بَدْرِ لَاحَ مِنْ أَفْقٍ قُبَاً وَغَرَالٍ غَيْرِ وَحْشِيٍّ سَنَحُ
سُمْتُ مِنْهُ قُبْلَةً فِي فَهٍ كَانَ فِي النَّوْمِ بِهَا الطَّيْفُ سَمَحُ
وَتَعَمَّدْتُ يَمِينًا بَرَّةً أَنَّ أَسْرَارَ هَوَاهُ لَمْ تَبِحُ
فَادَارَ اللَّحْظَ عَنِّي مُعْرِضًا قَاتَلَ اللَّهُ فُؤَادِي مَا أَلْحُ!
كُلَّمَا اسْتَعْطَفْتُهُ أُنْشِدْنِي صَلَحَ النَّاسُ وَهَذَا مَا صَلَحُ

قَالَ: وَأُنْشِدْنِي لِنَفْسِهِ صَدْرَ كِتَابٍ: [من الطويل]

وَأَحْسَنُ مَا فِي جُودٍ كَفَّفَكَ أَنَّهُ أَتَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِأَنَّكَ فَاعِلُهُ
فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ لِي: أَتَيْتُكَ مِمَّنْ يُخْجَلُ السُّحْبَ نَائِلُهُ
مَنْ الْمُبْتَدِي بِالْمَكْرُمَاتِ عَيْدُهُ وَلَمْ يَسْعَ عَافِيهِ وَلَمْ يَشُقْ سَائِلُهُ

وَقَالَ؛ وَكَتَبَ إِلَيْهِ تَاجُ الدِّينِ ابْنُ الْكَعْكِيِّ صَاحِبُ دِيْوَانِ الْجَيْشِ يَطْلُبُ مِنْهُ وَرَقًا: [من الرجز]

يَا مَنْ نَدَاهُ قَدْ فَهَقَ فَوْجُودُهُ مِثْلُ الْوَهَقِ
أَمَنْ عَلَيَّ بِالْوَرَقِ فَكَمَا مَنَنْتَ بِالْوَرَقِ

فَأَنْتَ بِالْفَضْلِ أَحَقُّ

فَأَجَابَهُ مُرْتَجِلًا: [من الرجز]

يا مَنْ إِلَى الْفَضْلِ سَبَقَ بِشُكْرِكَ الدَّهْرُ نَطَقَ
مَنْ دُرَّةٌ خُلِقَتْ وَالنَّاسُ جَمِيعاً مِنْ عَلَقٍ
أَنْتَ بِمَا وَصَفْتَهُ مَنْ سَائِرِ النَّاسِ أَحَقُّ
قَدْ سِيرَ الْخَادِمُ مَا أَمَكَّنَهُ مِنَ الْوَرَقِ
وَلَوْ أَطَاقَ كَسْرَهُ الـ رَاءَ وَلَكِنْ مَا اتَّفَقَ

وقال: وَكَتَبَ إِلَيْهِ النَّجِيبُ التَّاجِي: [من الوافر]

أَيَا مَوْلَى يُشْرِفُ كُلَّ وَقْتٍ بِإِنْعَامٍ يَقْرُّ لَهُ الْكَرَامُ
أَتَتْنِي مِنْكَ الْفَاطُ فَصَاحُ يَتَابِعُهُنَّ أَشْعَارُ جَسَامُ
تُجَرِّ جَرِيرَ مَا يَحْوِيهِ فَضْلاً وَمِثْلُ بَدِيعِ فَضْلِكَ لَا يَرَامُ

فَأَجَابَهُ: [من الوافر]

فَدَيْتِكَ لَا عَدَمْتُكَ مِنْ خَلِيلٍ تَبَاكَرْنِي أَيَادِيهِ الْجِسَامُ
يُؤَافِينِي قَرِيضُكَ كُلَّ يَوْمٍ وَمَا أَلْفَاتُهُ إِلَّا السَّهَامُ
قَرِيضُ مِلْءٍ أَبْجَرَهُ لَهَيْبٍ قَوَافِيهِ الصَّوَاعِقُ وَالسَّلَامُ

وَأُنْشَدَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ: قال: أُنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْوَدُ لِنَفْسِهِ: ١٥

[من السريع]

فَدَيْتُهُ لَيْسَ عَلَيْهِ جُنَاحُ وَإِنْ تَعَدَّى طَوْرَ كُلِّ الْمَلَاخِ
دَمِي لَهُ حِلٌّ وَعِزِّي لِمَنْ يَلُومُ أَوْ يَعْذُلُ فِيهِ مَبَاخِ
أَطَعْتُ فِي شَرْعِ الْهَوَى حُكْمَهُ كَطَاعَةِ السُّحْبِ لِأَمْرِ الرِّيَاخِ

مَفَقَّهُ الْأَلْحَاطُ لَكِنَّهَا لَمْ تُقَرِّ إِلَّا فِي كِتَابِ الصَّحَاحِ
سَكْرَانٌ مِنْ خَمْرِ الصَّبَا لَمْ يُفَقْ وَكَيْفَ يَصْحَوُ وَجَنِي فِيهِ رَاحِ
أَوْدَعْتُ أَسْرَارَ هَوَاهُ الصَّبَا فَاهْتَزَمَهَا الرِّوْضُ طَيْبًا وَفَاحِ
هَلْ طَالَ لَيْلِي فِيهِ أَمْ تَاهَ فِي ضَلَالِ صُدْغِيهِ ضِيَاءُ الصَّبَاحِ
يَا رَوْضَةً أَجْفَانُهَا نَزَجِسُ وَخَدَّهَا وَرَدٌ وَفُوهَا أَقَاحِ
أَوْصَلَكَ الْحُسْنَ إِلَى غَايَةٍ زَادَتْ عَلَى التَّامِيلِ وَالْإِقْتِرَاحِ

٥

وقال: وَأُنْشِدُنِي لِنَفْسِهِ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ، كَتَبَهَا إِلَى ابْنِ عُنَيْنٍ الشَّاعِرِ جَوَاباً عَنْ
أَبْيَاتٍ سَرَّهَا إِلَيْهِ مَعَ هَدِيَّةٍ: [مِنْ الْمَجْتَثِ]

أَبْيَاتُ مَوْلَايَ عِنْدِي بِدِيعَةٍ لَا تُحَدُّ
وَكُلُّ شَعْرٍ سِوَاهَا فَسَاقِطٌ لَا يُعَدُّ
وَقَدْ صَبَوْتُ إِلَيْهَا فِي غَرَامٍ وَوَجَدُ
وَرُحْتُ أَنْظِمُ مِنْهَا عَقْدًا لِآلِيهِ حَمْدُ
لَمَنْ لَهُ حُرْمٌ مَدْحِي عَلَى الْحَقِيقَةِ عَبْدُ
أَهْدَى إِلَيَّ وَخَيْرُ مِنْ الْهَدِيَّةِ وَدُ
مُؤَكَّدٌ كُلِّ يَمٍ مِنْهُ إِلَى الْحَشْرِ عَقْدُ

١٠

١٥

قال: وَأُنْشِدُنِي لَهُ فِي كِتَابِ تَعْرِيزَةٍ: [مِنْ الْوَافِرِ]

وَلَوْ كَانَ الْبُكَاءُ يَرُدُّ مَيِّتًا إِلَى دَارِ الْحَيَاةِ مِنَ الْقُبُورِ
لَأَجْرَيْنَا لِيَرْجِعَ مَنْ فَقَدْنَا دُمُوعًا كَالْبُحُورِ عَلَى النُّحُورِ

قال: وَأُنْشِدُنِي لِنَفْسِهِ: [مِنْ الْوَافِرِ]

وَلَوْ رُدَّتْ إِلَى مَيِّتٍ حَيَاةً دُمُوعٌ تَسْهَلُ مِنَ الْجَفُونِ
صَدَدْنَا الْمَوْتَ عَنْ مَنْ يَشْتَهِيهِ بِأَجْرَاءِ الْعُيُونِ مِنَ الْعُيُونِ

وقال: وَأُنْشِدُنِي أَيْضاً قَوْلَهُ: [من الكامل]

- عَنَّا بَعْدَكَ وَالزَّمَانُ مُوَاتِي وَالرَّوْضُ قَدْ حَمَلَ النَّسِيمَ تَحِيَّةً
رَكَعْتُ أَبَارِيقُ الْمُدَامِ وَصَاحَ حَ وَتَجَاوَبْتُ أَوْتَارُنَا بُلْغَاتِهَا
فَاسْتَجَلِ بِكَرًّا تَوَجَّتْ بِحَبَابِهَا وَاخْلَعْ عَلَى نُسْكِ غَلَالَةٍ غِيَا
كَالشَّمْسِ إِلَّا أَنَّ مَشْرِقَهَا يَدِي مِنْ نُورِ عَيْسَى حَلَّ فِي نَاسُوتِهَا
شَرَعَ السُّجُودَ لَهَا اتِّحَادُ ثَلَاثَةِ وَتَجَاوَزَتْ لُطْفَ الْهَوَاءِ فَلَمْ تَزِدْ
مَوْجُودَةً مَعْدُومَةً فَكَأَنَّهَا مِنْ كَفِّ مُعْتَدِلِ الْقَوَامِ مَهْفَهْفِ
فَطِنٍ يَكَادُ مِنَ الذِّكَايِ الَّذِي يَهْوِي فَتَكْتُبُ فِي الثَّرَى أَصْدَاغَهُ
فِي خَدِّهِ وَعِذَارِهِ وَرُضَابِهِ كَالْمَاءِ إِلَّا أَنَّهُ مُتَمَاسِكُ
يُسْقِيكَ مَنْ فِيهِ وَمِنْ الْخَاطِطِ هَذِي تُمِيتُ وَهَذِهِ تُحْيِي فَيَا
وَإِلْحُدُّ نَقْلِي وَالْعُيُونُ سُقَاتِي عَنْ زَهْرَةٍ مِسْكِيَّةٍ النَّفْحَاتِ
يَا عَلَى الصُّبُوحِ مُؤَذِّنُ الصَّلَوَاتِ فَالْتَفَتِ النَّغَمَاتُ بِالنَّغَمَاتِ
لَمَّا عَقَدْتَ لَهَا عَلَى ابْنِ فُرَاتٍ وَذَرِ الرَّشَادَ يَلُوحُ مِنْ جِبَاهَاتِ
[...]] وَمَغْرِبُهَا فِيَّ وَلَهَا تِي أَوْ نَارِ مُوسَى صَاحِبِ التَّوْرَةِ
مِنْهَا وَمِنْ مَاءٍ وَمِنْ كَاسَاتِ فِي الْكَأْسِ عَمَّا لَاحَ فِي الْمِرَاةِ
جَرَى عَلَى أَدْوَارِهَا [...] خَنِبَ الشَّمَائِلِ شَاطِرِ الْحَرَكَاتِ
فِي أَنْفُسِ النُّدْمَاءِ مِنْ حَاجَاتِ لَكَ نُسخَةٌ مِنْ جَامِعِ اللَّذَاتِ
كَمْ لِلْهَوَى وَاللَّهْوِ مِنَ آيَاتِ وَطِيءَ الْحُبِّ بِهِ عَلَى الْجَمْرَاتِ
سُكْرَيْنِ مَمْزُوجَيْنِ فِي الْوَجَنَاتِ اللَّهُ مِنْ مَوْتِي بِهِ وَحَيَاتِي»^(١).

مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْمَغْرِبِيُّ

«قال كمال الدين أبو القاسم عمر المعروف بابن العديم في ترجمة هذا الرجل: محمد بن حسان بن محمد أبو عبد الله وأبو بكر المغربي الزاهد، رجل فاضل مقرر محدث، ولي من أولياء الله تعالى، قدم حلب ونزل بدار الضيافة بالقرب من تحت القلعة، وكان من المؤسرين المتمولين ببلاد المغرب، فترك ذلك جميعه، وخرج على قدم التجريد، وحج إلى بيت الله الحرام، ثم قدم حلب، ورحل منها إلى جبل لبنان، وساح فيه. وقيل: إنه مات فيه، ولم يذكر وفاته»^(١).

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ الْمِصْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِأَعْجُوبَةِ الْفَلَكَ

١٠ «كُتِبَتْ مِنْ حَظِّ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَلْبِيِّ: أَنَّ الْفَصِيحَ لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ، وَعَارِضُ الْقَصِيدَةِ الْيَتِيمَةِ بِقَصِيدَتَيْنِ عَلَى وَزْنِهَا وَقَافِيَتِهَا، وَأَنْشَدْنِيهِمَا، وَكَانَ لَا يَسْمَحُ لِأَحَدٍ بِنَسْخِهِمَا، وَأَوَّلُ أَحَدِهِمَا: [من الكامل]

يَا دَعْدُ حَسْبُكَ مَا جَنَى الْوَجْدُ

قال: وكان على غاية من الفقر والإقلال، ويقنع من الممدوح بالشيء التافه اليسير.

١٥ قال: وآخر عهدي به في سنة ثلاث عشرة وستمائة، وكتب إلي آياتاً وقد وُلِدَ لِي وَلَدِي أَحْمَدُ وَأَنْشَدْنِيهَا: [من الكامل]

يَا بْنَ الْعَدِيمِ عَدِيمٌ مَدَّ لَكَ لَا عَدِيمٌ نَدَى وَجُودِ
مَلَيْتَ بِالْوَلَدِ السَّعِيدِ دُ، وَقِيَتْ مِنْ عَيْنِ الْحَسُودِ

(١) الأعلام الخطيرة ١/ ١: ١٢٧ - ١٢٨، ونقله عنه ابن الشحنة في الدر المنتخب ٧٨، وترجم له ابن العديم في الكنى (الجزء العاشر)، وأحال على ترجمته في الأسماء.

يا مَنْ لَهُ الْبَيْتُ الصَّمِيمُ مَرَّقَى عَلَى سَعْدِ السُّعُودِ
يا مَنْ يَجُودُ بِطَارِفِ يَحْوِي وَيَتَّبِعُ بِالتَّلِيدِ
إِنِّي أُعَوِّدُ نَجْلَكَ السَّ آمِي بِقَافٍ وَالْمَجِيدِ
وَأُعِيدُهُ وَأُعِيدُكُمْ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدِ
شِبْلُ نَتِيجَةِ مُشْبِلِ ذَاكِي الْأُرُومَةِ وَالْجُدِ
مِنْ حَيْثُ أَوْحَدَ ذَاتُهُ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُ الْوُجُودِ
بِالسَّعْدِ وَالْإِقْبَالِ يُخْ سِرُّهُ وَهُوَ فِي كَنْفِ الْمُهُودِ
فَأَبْشُرْ كَمَا لَ الدِّينِ مِنْهُ بِأَلْفِ مَوْلُودٍ رَشِيدِ
حَتَّى تَرَاهُمْ حَوْلَهُ فَوْقَ الصَّوَاهِلِ كَالْأَسُودِ
مَوْلَايَ وَعَدَ الْقِيلَوِيِّ فَإِنَّهُ خَيْرُ الْوُعُودِ
رَجُلٌ لَهُ النَّظَرُ الْمُصِيبِ بِي يُنَاطُ بِالرَّأْيِ السَّدِيدِ
وَقُصَارُ مَا أَبْغَيْهِ تَشْ رِيفٌ لَأَلْبَسَ يَوْمَ عِيدِي
بِسُرُورِكُمْ عِيدُ الْكِرَا مَ وَعِيدُ مُحْتَاجٍ شَدِيدِ

وَكَتَبْتُ مِنْ خَطِّهِ: أَنَشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَكَانَ يَلْقُبُ نَفْسَهُ

أُعْجُوبَةُ الْفَلَكَ، يَهْجُو ابْنَ الْحَصِينِ: [مِنْ الْكَامِلِ]

ابْنُ الْحَصِينِ بِفَضْلِكُمْ سُبُوهُ قَدْ خَابَ قَاصِدُهُ وَمَنْ يَرْجُوهُ
يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً وَيُرَوِّغُ عَنْكَ كَمَا يُرَوِّغُ أَبُوهُ»^(١)

«وَمِنْ شِعْرِهِ مَا أَنَشَدَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْعُقَيْلِيُّ،

أَدَامَ اللَّهُ أَيَّامَهُ، قَالَ: أَنَشَدَنِي أُعْجُوبَةُ الْفَلَكَ لِنَفْسِهِ، يَهْجُو رَاحِجَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَلِّيَّ

الشَّاعِرُ: [مِنْ الْخَفِيفِ]

يَا بَعِيدَ الصَّوَابِ فِيمَا يُعَانِيهِ سَخِيفًا مُبَخَّرًا وَهُوَ يَفْسُو
 هُبْ أَنْتَ النَّوْمُ يَا بَادِيَ الرَّأْيِ يَ رُوَيْدًا فَأَيْنَ مِنْكَ الْحَسُّ؟
 خَابَ ظَنِّي وَلَا عَجِبْتُ وَقَدْ قَلَّ قَدِيمًا لَدَيْكَ عَقْلٌ وَحَسُّ
 وَلَقَدْ سَمِتَكَ الْخَسِيسَ فَلَمَّا تَسَخُّ لَوْمًا فَأَنْتَ مِنْهُ الْأَخْسُ
 كَيْفَ تَقْنِي شُكْرَ الرِّجَالِ وَقَدْ ضَا عَ الرَّئِيسَانِ مِنْكَ قَلْبٌ وَنَفْسُ^(١).

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
 عَبْدِ الصَّمَدِ، أَبُو الْمُؤَيَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الطُّغْرَايُّ،
 الْأَصْبَهَانِيُّ الْأَصْلُ، الْمُوصِلِيُّ الْمَوْلَدُ، الدَّوْلِيُّ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْحَنْفِيُّ، أَدَامَ اللَّهُ
 ١٠ سَعَادَتَهُ، قَالَ: كَانَ الْوَزِيرُ أَبُو الْمُؤَيَّدِ فَاضِلًا عَالِمًا، وَاسِطَةً خَيْرٍ عِنْدَ مُخْذُومِهِ، مُجِبًّا
 لِأَهْلِ الْعِلْمِ، فَصِيحَ الْعِبَارَةِ، حَسَنَ الْإِنْشَاءِ، قَدْ أَخَذَ مِنَ الْعُلُومِ بِحِظٍّ وَافِرٍ، وَكَانَ
 قِيَمًا بَعْلَمَ^(٢) الْهَنْدَسَةَ.

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّمِائَةٍ
 بِحَلَبَ، وَدُفِنَ فِي دَارِهِ، وَلَمْ يَزَلْ مَدْفُونًا بِهَا، إِلَى أَنْ بَيْعَتْ عَلَى وَرَمَتِهِ، وَنُقِلَ مِنْهَا
 ١٥ إِلَى مَشْهَدٍ بِمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ قَالَ: وَأَنْشَدَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبِي لِنَفْسِهِ، وَلَمْ
 أَعْرِفْ لَهُ نَظْمًا غَيْرَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

إِنَّ الْعِذَارَيْنِ مَا إِنَّ زَادَنِي بِهِمَا إِلَّا قُوَادُ تَذُوبِ النَّارِ مِنْ حَرْقِهِ

مَا شَانَ حُمْرَةَ حَدِيثِهِ اخْضَرَارُهُمَا أَغْضُ شَيْءٌ يَكُونُ الْوَرْدُ فِي وَرْقِهِ» (١).

مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
تَيْمِيَّةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيُّ الْوَاعِظُ
الْحَنْبَلِيُّ، الْخَطِيبُ الْكَفَرَجَدْيَانِيُّ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْحَلَبِيُّ، أَيْدُهُ ٥
اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ الصَّرِيفِيُّ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ نَسَبِهِ إِلَى تَيْمِيَّةَ، فَقَالَ:
هِيَ جَدَّتِي، وَكَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَأَعِظَةُ الْبَلَدِ؛ يَعْنِي حَرَّانَ، فَعَرَفْنَا بِهَا.

وَتَفَقَّهَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ بْنِ فُتَيْانَ النَّهْرَوَانِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْمَنَى، وَسَمِعَ بِهَا أَبَا الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْبَطِّي، وَأَبَا الْحَسَنِ
سَعْدَ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ الدَّجَاجِيِّ، وَأَبَا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحِ بْنِ شَافِعٍ، وَأَبَا بَكْرَ عَبْدَ ١٠
اللَّهُ بْنِ حَمْدَ بْنِ الثَّقُورِ، وَأَبَا الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنِ ثَابِتِ بْنِ بَنْدَارٍ، وَغَيْرَهُمْ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى.

كَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ حَسَنَةٌ بِالتَّفْسِيرِ وَالْوَعْظِ وَالْأَحَادِيثِ. وَكَانَ مِنْ صُلَحَاءِ
النَّاسِ؛ ذَا قَبُولٍ عِنْدَهُمْ. وَمِنْ تَصْنِيفِهِ كِتَابُ سَمَاءَ: تُحْفَةُ الْخُطَبَاءِ مِنَ الْبَرِيَّةِ فِي
الْخُطْبِ الْمُنْبَرِيَّةِ».

١٥

وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِحَرَّانَ
- فِيمَا بَلَغَنِي - يَوْمَ الْخَمِيسِ وَقْتُ الْعَصْرِ عَاشِرَ صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَمِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

إِذَا جَنَّ لَيْلِي جُنَّ قَلْبِي بِذِكْرِكُمْ فَيَغْلِبُنِي وَجْدُ بِكُمْ وَبُكَاءُ
وَتَعْتَاضُ عَيْنِي عَنْ لَذِيذِ رُقَادِهَا بِحَرِّ دُمُوعٍ وَقَعْنِ شِفَاءُ
وَتَضَعُفُ عَنْ حَمْلِ التَّجَلُّدِ قُوَّتِي إِذَا مَضَى دَاءٌ وَعَزَّ دَوَاءُ
وَيُظْهِرُ لِي صِدْقَ الَّذِي قَالَ قَبْلَنَا وَهَلْ لِقَوِي لَا اسْتَجِدَّ بَقَاءُ»^(١).

مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَلَامَةَ الْحَلَبِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

«قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ: تَفَقَّهَ بِحَلَبَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ مَسْعُودِ الْكَسَّانِيِّ، وَعَلَى الْإِمَامِ
عَلِيِّ الْهَاشِمِيِّ. فَفِيهِ، أَدِيبٌ، وَيُنَشِّئُ أَشْيَاءَ حَسَنَةً، سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً مِنْ إِنْشَائِهِ.

وَكَانَ قَدْ صَاحَرَ شَيْخَنَا أَبَا حَفْصَ بْنِ قُشَّامٍ عَلَى ابْنَتِهِ، وَاسْتَنَابَهُ فِي ذِكْرِ
١٠ الدَّرْسِ بِمَدْرَسَةِ جُورْدِيكَ بِحَلَبَ»^(٢).

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، بَهْمَالِ الدِّينِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي الْجَيَّانِي

«وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةً، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ؛ فِيهِ تَارِيخُ حَلَبَ
لِلشَّيْخِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ أَنَّ الشَّيْخَ بَهْمَالَ الدِّينِ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ»^(٣).

(١) ابن الشعار: قلائد الجمان ٥: ٣٥٣ - ٣٥٤. (٢) القرشي: الجواهر المضية ٤: ٤٧٦.

(٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢: ١٤٩.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو حَامِدٍ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيُّ الْحَلَبِيُّ

«أُنشِدَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْعُقَيْلِيُّ، أَسْبَغَ اللَّهُ ظِلَالَهُ،
قَالَ: أُنشِدَنِي الشَّرِيفُ أَبُو حَامِدٍ لِنَفْسِهِ؛ وَكَتَبَهَا إِلَى الْوَزِيرِ ابْنِ أَبِي يَعْلَى: [من الخفيف]

حَالٌ دُونَ اللَّقَاءِ وَحَلٌّ وَرَدُّ	وَسَحَابٌ يَرُوحُ طَوْرًا وَيَغْدُو
وِظْلَامٌ كَأَنَّهُ وَجْهُ نَصْرٍ	وَسَجَايَاهُ حِينَ يُطْلَبُ رَفْدُ
فَاعْذِرِ الْعَبْدَ إِنْ تَأَخَّرَ أَوْ	قَصَّرَ يَا مَنْ إِحْسَانُهُ لَا يُحْدُ
وَابْقِ فِي نِعْمَةٍ تَدْوُمُ عَلَى الدَّهْرِ	سِرٌّ إِلَى أَنْ يُرَى لِمَجْدِكَ نِدُّ

فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ أَبِي يَعْلَى: [من الخفيف]

أَيُّهَا السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْفَرْدُ	قَدْ تَغَشَّى الْقُلُوبَ بَعْدَكَ وَجْدُ
إِنْ يَكُنْ حَاجِزُ اللَّقَاءِ الْبَرْدُ	فَوِصَالُ الْأَرْوَاحِ مَا لَا يُصَدُّ
غَيْرَ أَنَّ الْحَوَاسَ تَطْلُبُ حَظًّا	مِنْ سَجَايَا خِلَالِهَا لَا تُحْدُ
فَاقْبِ لِلْفَضْلِ قُدُوةً وَإِمَامًا	مَا تَعَالَى لِأَهْلِ بَيْتِكَ مَجْدُ ^(١) .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيُّ

«أُنشِدَنِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْفَقِيهَ
الْحَنْفِيَّ الْمُدْرِسَ، أَسْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أُنشِدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ
الْحَلَبِيُّ لِنَفْسِهِ: [من الكامل]

مَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي كَرِيمٌ تَحِيَّتِي
 الذَّاهِبِينَ وَلَا اعْتِرَاضٌ عَلَيْهِمْ
 قَوْمٌ طَوَالَ الدَّهْرِ أَشْهَدُهُمْ مَعِيَ
 أَصْبُو لِعَزِّ جَمَاهِلِهِمْ وَإِلَى لَذِيهِ
 وَأَصْدُ عَنْهُمْ حَيْثُ كَانَ مُرَادُهُمْ
 قَالُوا دَلَالًا حِينَ قُلْتُ مِنَ الْجَفَا:
 مَنْ لِي بِهِمْ وَالِدَارُ غَيْرُ بَعِيدَةٍ
 أَمْطَالِي بِالصَّبْرِ وَالسُّلْوَانِ مَا
 إِنِّي مَلِيٌّ بِالْغَرَامِ وَلَيْسَ لِي
 إِعْلَمُ بِأَنِّي فِي مَحَبَّتِهِمْ فَتَى
 وَبَأَنَّ وَجْدِي ذَلِكَ الْوَجْدَ الَّذِي
 مَا خَانَهُمْ كَلْفِي الْقَدِيمُ وَلَا وَفَى
 إِنْ شِئْتَ تَعْرِفُ صَنْعَةَ الْحُبِّ الَّتِي
 فَاَنْظُرْ لِأَحْمَرِ أَدْمُعِي وَلَأَصْفَرِ
 وَاعْلَمْ عُلُومَ الْوَجْدِ مِنْ حَالِي وَخُذْ
 فَيَقِلُّ إِنْ نَسَبُوا إِلَيَّ كَثِيرًا

قَوْمِي بِجَرَءِ الْعَذِيبِ وَجِيرَتِي
 بِحُشَاشَتِي وَالْمُذْهِبِينَ بِقِيَّتِي
 وَهُمْ بِأَعْلَى حَاجِرٍ وَاحِيرَتِي
 لِي وَصَالِهِمْ يَا بَعْدَ مَرَمِي صَبُوتِي
 بَعْدِي وَكُلِّي نَظْرَةَ الْمُتَلَقِّتِ
 قَدِمْتُ: مَتَّ حَيَّتْ إِذْ قَالُوا: مَتَّ
 مِنْ دَارِهِمْ وَالشَّمْلُ غَيْرُ مُشْتَتِ
 تَ لَكَ الْبَقَا صَبْرِي الْجَمِيلُ وَسَلَوَتِي
 بِالصَّبْرِ عَنْ أَحْبَابِنَا مِنْ ذِمَّةِ
 مَا حَالَ عَنْ عَهْدِ الْغَرَامِ وَمَا فَتِي
 تَدْرُونَهُ وَصَبَابَتِي تِلْكَ الَّتِي
 صَبْرِي وَلَمْ تُتَعَدَّهُمْ أُمْنِيَّتِي
 صَحَّتْ بِهِ حَالِي وَحَالَتْ صَحَّتِي
 مِنْ وَجْنَتِي وَلَأَبْيَضُ فِي لَمْتِي
 خَبَرَ الْغَرَامِ وَأَهْلِهِ مِنْ سِيرَتِي
 وَتَذَلُّ عَرَّةً أَنْ تُقَاسَ بِعِزَّتِي»^(١).

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حَرْبٍ، أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ الْحَلَبِيُّ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ

«كَانَ يَتَوَلَّى الْخَطَابَةَ بِقَلْعَةِ حَلَبِ الْمَحْرُوسَةِ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدِهِ. وَكَانَ رَجُلًا
 ٢٠ خَيْرًا فَاضِلًا، عَارِفًا بِعِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ، حَسَنَ الشِّعْرِ.

حَدَّثَ بِحَلَبَ عَنْ أَبِي الْفَرَجِ الثَّقَفِيِّ وَغَيْرِهِ، وَسَمِعَ أَبَا الرَّجَاءِ بْنَ حَرْبٍ،
وَابْنَ أَبِي الْخَوَارِيِّ. وَكَانَ يَقْرَأُ عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ بِحَلَبَ.

ذَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْحَنْفِيُّ،
أَدَامَ اللَّهُ سَعَادَتَهُ، وَقَالَ: وَكَتَبَ لِي مِنْ شِعْرِهِ جُزْءًا بِحُطَّةٍ، وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ.

وَحَدَّثَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بِحَلَبَ، أَسْعَدَهُ اللَّهُ هـ
تَعَالَى، بِمَنْزِلَةِ الْمَعْمُورِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالَ: كُنْتُ
يَوْمًا عِنْدَ شَيْخِنَا أَبِي هَاشِمٍ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، لَسَمَاعِ
الْحَدِيثِ، وَقَدْ جَاءَهُ الشَّرِيفُ أَبُو هَاشِمٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّالِحِيِّ الْحَلِّيِّ وَمَعَهُ رُقْعَةٌ
فِيهَا بَيْتَانِ مِنْ شِعْرِهِ؛ وَأَنْشَدَهُمَا شَيْخُنَا أَبُو هَاشِمٍ الْمَذْكُورُ، وَأَنَا أَسْمَعُ، وَالْبَيْتَانِ: [مِنْ

١٠

[الكامل]

مَنْ وَدَّ أَنْ عَدُوَّهُ أَعْمَى فَلِي وَدَّ بَأَنَّ لَهُ عِيُونًا أَرْبَعًا
لِيرَى كَلَالِي بَانْتَيْنِ وَنَقَصَهُ بِالْأُخْرَيْنِ فَلَا يَزَالُ مُرَوَّعًا

فَسَأَلْتُ شَيْخَنَا أَبَا هَاشِمٍ عَنْهُمَا؛ فَقَالَ: هُمَا لِلشَّرِيفِ أَبِي هَاشِمٍ، وَأَنَا اقْتَرَحْتُ
عَلَيْهِ هَذَا الْمَعْنَى، فَإِنَّهُ مَعْنَى أَحْفَظُهُ فِي شِعْرِ الْفَارَسِيَّةِ.

ثُمَّ اجْتَمَعْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْخَطِيبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَلِّيِّ؛ هـ
فَأَخْبَرَنِي أَنَّ شَيْخَنَا أَبَا هَاشِمٍ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ الْفَضْلِ اقْتَرَحَ عَلَيْهِ هَذَا الْمَعْنَى،
فَنَظَّمَهُ وَأَنْشَدَنِيهِ لِنَفْسِهِ: [مِنْ الْمُنْسَرَحِ]

يَا مَنْ تَمَنَّى الْعَمَى لِحَاسِدِهِ لَيْتَ حَسُودِي بِأَعْيُنِ أَرْبَعٍ
تَنْظُرُ ثَنَاتُهَا إِلَى نِعَمِ الْـ رَحْمَنِ عِنْدِي وَتُجِدِّي الْأَرْفَعِ
وَتَنْظُرُ الْأُخْرَيَانِ خِسْتَهُ وَالتَّوَكُّ مِنْهُ وَحَالَهُ الْأَشْنَعِ

٢٠

فَمَا أَرَى لَذَّةَ الْحَيَاةِ سِوَى كَبْتِ عَدُوٍّ وَحَاسِدٍ يُقَمِّعُ

وقال أيضاً: [من السريع]

عَنَّفَنِي فِي حُبِّهِ مَعْشَرِي وَلَا مَنِي فِيهِ أَوْدَائِي
وَكَيْفَ أَسْلُوهُ وَهَلْ غَيْرُهُ يَذْهَبُ بِالْهَمِّ وَبِالدَّاءِ

وَأُنْشِدَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْحَنْفِيُّ: أُنْشِدْنِي الْخَطِيبُ
لِنَفْسِهِ أَيْتَاتًا كَتَبَهَا، وَهُوَ بِالْبَيْرَةِ يَتَشَوَّقُ حَلَبَ وَأَهْلَهُ: [من الطويل]

يَقْرُؤُ لِعَيْنِي أَنْ أُرُوحَ بِجَوْشَنٍ وَمَاءُ قُوَيْقٍ تَحْتَهُ مُتَسَرِّبًا
لَقَدْ طُفْتُ فِي الْآفَاقِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا وَقَلْبُ طَرْفِي بَيْنَهَا مُتَقَلِّبًا
فَلَمْ أَرَ كَالشَّهْبَاءِ فِي الْأَرْضِ مَنْزِلًا وَلَا كَقُوَيْقٍ فِي الْمَشَارِبِ مَشْرَبًا
جَعَلْتُ شِعَارَ الْوَجْدِ بِي بَعْدَ بَعْدُكُمْ شِعَارًا وَجَرَى مُذْهَبُ الدَّمْعِ مَذْهَبًا
لَعَلَّ زَمَانًا قَدْ قَضَى بِفِرَاقِنَا يَرِينِي قَرِيبًا شَمَلْنَا مُتَقَرِّبًا

وقال أيضاً: [من الطويل]

مَتَى يَظْفَرُ الْمُشْتَاقُ مِنْكُمْ بِنَظَرَةٍ تَقْرَأُ بِهَا عَيْنٌ وَيَحْيَا بِهَا قَلْبُ؟
أَطْلَمْتُ عَذَابِي بِالْقَطِيعَةِ وَالْقَلَى وَإِنَّ عَذَابِي فِي مَحَبَّتِكُمْ عَذَبُ
إِذَا كَانَ حَظِّي هَجْرَكُمْ فِي بَعَادُكُمْ وَفِي قُرْبِكُمْ فَالْبُعْدُ سِيَّانَ وَالْقُرْبُ

وقال أيضاً: [من السريع]

ادْكُرْتَنِي عَهْدَكَ بَعْدَ النَّوَى وَالْبَيْنُ قَدْ أَرْخَى عَنَانَ الْهَوَى
يَا حَاجِرًا يَبْكِي عَلَى حَاجِرٍ وَلَا وِيَاءً يَنْدُبُ سَقَطَ اللَّوَى
لَوْ كُنْتُ فِي دَعْوَى الْهَوَى صَادِقًا قَطَعْتَ بِالسَّيْرِ وَرِيدَ النَّوَى

وَكُنْتُ كَالشَّاهِينَ فِي جَوْهِ
الْحُبِّ مَا قَنَّتْ صُمَّ الْحَشَا
مَا كُلُّ مَحْبُوبٍ رَحِيماً وَلَا
إِذَا رَأَى رَبَّ هَوَاهُ هَوَى
وَالشَّوْقُ مَا أَوْهَى جَلِيدَ الْقَوَى
كُلُّ طَيِّبٍ جَائِدٌ بِالذَّوَى

وقال أيضاً: [من البسيط]

مَا رُمْتُ أَمْراً وَلَا حَاوَلْتُ مُطْلَباً
أَنْتَ الَّذِي كُلُّ يَوْمٍ ذَرَّ شَارِقَهُ
وَلَا تَزَالُ مَسَاعِيكَ الطَّوَائِلُ بِي
إِلَّا جَعَلْتُكَ فِيهِ الْأَصْلَ وَالسَّبَبَا
أَبْنِي بِهِ الْمَجْدَ أَوْ أَرْقَى بِهِ الرُّتَبَا
مَعْنِيَةً أَوْ أَجُوزَ السَّبْعَةِ الشُّهُبَا

وقال أيضاً: [من السريع]

إِغْتَنِمُوا فُرْصَةَ الزَّمَانِ إِذَا
وَبَادِرُوا فِعْلَهَا لِيَوْمِكُمْ
فَلَيْسَ تَذَرُونَ مَا يَكُونُ غَداً
جَاءَتْ بِخَيْرٍ بَاقٍ عَلَى الْأَبَدِ
وَلَا تَرُومُوا تَأْخِيرَهَا لَغَدٍ
وَلَيْسَ تَبْقَى الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ

وقال أيضاً: [من الخفيف]

أَخْذَ الْوَجْدِ مَا اشْتَهَى مِنْ فُؤَادِي
وَسَأَلْتُ الْهَلَالَ لِمَ لَحْتَ لِلنَّأِ
مُدْغَدَا الْقَلْبِ فِي يَدَيْكَ أَخِيذاً
سِرِّ فَاوْماً إِلَيْكَ: إِنَّ أَخِي ذَا

وقال أيضاً: [من الرجز]

كَتَبْتُ دُرّاً وَسَفَرْتُ بَدْرًا
فَبُعْلَاكَ حَلَبٌ قَدْ فَضُلْتُ
أَنْتَ الْعَدِيمُ النَّظَرِ أَوْ ابْنُهُ
وَطَبْتُ فِرْعَاءً وَكُرِمْتُ نَجْرًا
بَغْدَادَ فِي عَلَائِهَا وَمِصْرًا
وَابْنُ ابْنِهِ جَلَالَةٌ وَقَدْرًا

وَأُنْشِدَنِي فِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ، أَسْعَدَهُ اللَّهُ
تَعَالَى، قَالَ: أُنْشِدَنِي الْخَطِيبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِنَفْسِهِ: [مِنَ الرَّمْلِ]

يَا نَسِيمَ الرِّيحِ هَلْ أَنْتَ مُطِيقُ	حَمَلٌ مَا أَرْسَلَهُ الْقَلْبُ الْمَشُوقُ
كُلَّ يَوْمٍ أَنَا فِي آثَارِهِمْ	مَاءَ دَمْعِي وَدَمَّ الصَّبْرِ مَرِيقُ
آه كَمْ أَهْمَلُ فِي حَبِيبِ	مَنْ خُطُوبِ الْوَجْدِ مَا لَيْسَ أَطِيقُ
كُلَّ يَوْمٍ لِسَانُ الْوَجْدِ فِي	لَبَّتِي لَمَعَ وَفِي قَلْبِي بَرِيقُ
فَالْطُّفُوَا عَدَلًا وَفَضْلًا أَنَا مِثْلُ	كَمْ بِالْعَدْلِ وَالْفَضْلِ خَلِيقُ
وَارْفُقُوا رِفْقَ كَرِيمٍ رَاحِمٍ	فَالْتَعَدِّي بِكُمْ لَيْسَ يَلِيقُ
بِي سَكْرٌ مِنْ غَرَامٍ وَهَوَى	فَتَى مِنْ ذَا وَمِنْ هَذَا أَفِيقُ
قَسَمًا مَا رَاقَ شَيْءٌ بَعْدَكُمْ	لِي وَطَنِي أَنَّهُ لَيْسَ يَرُوقُ
فَسَلَامٌ مِثْلُ أَنْفَاسِ الصَّبَا	يَتَرَاهَا غُرُوبٌ وَشُرُوقُ» ^(١)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِوَسَّيِّطٍ الْوَاسِطِيُّ

«أُطْلِعْتُهُ وَاسِطَةً مِنْ عَقْدِ شَعْرَائِهَا، فَتَرَقَّى إِلَى مُخَالَطَةِ كِبَرَائِهَا وَأَمْرَائِهَا،
ثُمَّ جَالَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، وَمَدَحَ بِهَا الْعَادِلَ وَأَرْيَابَ دَوْلَتِهِ،
وَمَدَحَ الظَّاهِرَ صَاحِبَ حَلَبَ بِمَا اجْتَمَعَ مِنْهُ سِفَرُ. ذَكَرَ ذَلِكَ صَاحِبُ تَارِيخِهَا،
وَلَمْ يُعْجِبْنِي مِنْ جَمِيعِ مَا أوردَ مِنْ شِعْرِهِ غَيْرُ قَوْلِهِ فِي الْمَلِكِ الْمَذْكُورِ: [مِنَ
الْبَسِيطِ]

أَشْتَاقُهُ شَوْقَ مَصْدُودٍ وَكَمْ حَمَلْتُ أُمُّ الْأَمَانِي بِرُؤْيَاهِ فَلَمْ تَلِدْ»^(٢)

(٢) ابن سعيد الأندلسي: الغصون الياضعة ١٢.

(١) ابن الشعار: قلائد الجنان ٥: ١٢٨ - ١٣٢.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسَبِّحِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

«نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الصَّاحِبِ الْكَبِيرِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي جَرَادَةَ مِمَّا اخْتَارَهُ مِنْ تَارِيخِ الْمُسَبِّحِيِّ: وَفِي ضَخْوَةِ نَهَارِ الْاِثْنَيْنِ التَّاسِعِ مِنْ شُعْبَانَ سَنَةِ اَرْبَعَمِائَةٍ، تُوفِّيَ وَالِدِي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ، وَهُوَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَرَّانِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْمُسَبِّحِيِّ. وَكَانَ مَرَضُهُ مِنْ ٥ قَطَائِفِ أَكْلٍ مِنْهَا شَيْئًا فَأَسْهَلَهُ، وَكَانَ قَدْ بَلَغَ مِنَ السِّنِّ ثَلَاثًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَأَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ مَصُونًا عَنِ الْمَصَائِبِ وَالتَّوَائِبِ أَرْبَعَ سِنِينَ مُحَدِّثًا عَلَى الْبَرَّادِ وَالْوَسَائِدِ، وَلَمْ يَرَّ مُصِيبَةً فِي عُمُرِهِ. وَكَانَ صَحِيحَ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْعَقْلِ.

قال: وَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي تُوفِّيَ فِيهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ الْعَتِيقِ وَمَعِيَ مِنْ فَوَاضِلِ نِعَمِ اللَّهِ مَا تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهُ، وَسَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنْ ١٠ أَهْلِ السِّرِّ وَالْقُرْآنِ الدُّعَاءَ لَهُ، وَرَغِبْتُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ فِي إِمْتَاعِي بَقَائِهِ.

وَعُدْتُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ، وَهُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسٌ عَلَى فَرْشِهِ، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، شَغَلْتَ وَاللَّهِ قَلْبِي بِتَأْخُرِكَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ، فَأَيْنَ كُنْتَ يَا سَيِّدَ أَبِيهِ؟ قُلْتُ: كُنْتُ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ لِحَاجَةٍ لِي هُنَاكَ، قَالَ: بِحَيَاتِي مَا هِيَ؟ قُلْتُ: الرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ فِي طَوْلِ عُمْرِكَ، قَالَ: تَقَدَّمَ إِلَيَّ، فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ، فَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيَّ ١٥ وَقَالَ: يَا بُنَيَّ، مَنْ يُخْلِفُكَ مَا مَاتَ، قُلْتُ: يَا مَوْلَايَ، فَهَلْ تَجِدُ أَلْمًا أَوْ وَجَعًا، قَالَ: لَا وَاللَّهِ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا يُشْتَكَى بِالْجُمْلَةِ غَيْرَ أَنَّ رُوحِي صَغِيرَةٌ. فَأَمَرْتُ مَنْ فِي دَارِنَا بِإِصْلَاحِ مَاءِ الْفَرَارِيجِ وَمَاءِ اللَّحْمِ وَتَطْيِيبِهِ وَإِعْدَادِهِ، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، دَارُكَ وَعِيَالُكَ وَوَالِدَتُكَ وَأَخْتُكَ وَعَمَّتُكَ، مَا أَحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ أَحَدٍ مِنْهُمْ لَكَ إِنْ مِتُّ، إِذْ كُنْتُ عَلَيْهِمْ أَشْفَقُ وَأَرْفُقُ مِنْ أَنْ أَحْتَاجَ مِنِّْي إِلَى وَصِيَّةٍ فِي أَمْرِهِمْ، وَمَا أَوْصِيكَ ٢٠ إِلَّا بِأَمْرِ نَفْسِي: اتَّبِعْ لِي كَفَنًا بَكَدًا، وَتَابُوتًا بَكَدًا، وَحُنُوطًا بَكَدًا، وَأَخْرِجْ عَنِّي جَسَدًا

الإسلام؛ فقد عاهدتُ أبا إسحاق الخراز أن يحجَّ عني - وكان هذا رجلاً من الأبدال يحجُّ في كلِّ سنة، وكان أبي، رحمه الله، صارورة^(١) لم يحجَّ - وأقم على قبري قارئين يقرآن في كلِّ يوم نصف ختمة، ويستكملان خمس عشرة ختمة في الشهر، وتصدق عني بدينار في كلِّ ختمة، وادفني في الدار الصغيرة؛ كلُّ ذلك والبكاء يغلبني والنحيب، فقال: يا بني، دَع هذا عنك واستوعب ما أوصيك به، وافهم عني، فقلتُ: لا والله إلا في مجلسك هذا! فقال: لا تفعل هذا بوجه ولا بسبب، فأني أخاف أن أثقلَ عليكم، وأعملَ معي ما وصيتك به لسنة كاملة، فإذا تمت فاصنع ما بدا لك، فقلتُ: والله يا مولاي، لئن قضى الله عليَّ بهذه المصيبة لأفعلنَّ أضعاف ما وصيت به، فتشكَّ يا مولاي في؟ فقال: لا والله يا بني؛

١٠ ولكن أشغال الدنيا تشغلُكَ.

ثمَّ أخذَ في الذِّكر، فلههدي به، رضي الله عنه، وأنا جالسٌ خلفَ ظهره، وفهُ لا يفتُر من الدعاء لي، وهو يقول: يا بني، حرسَكَ الله، يا بني؛ صانَكَ الله، وما أشبه ذلك.

فلم يزل هذا شأنه إلى أن ثقلَ لسانه. وكان آخر ما سمعته منه قوله: يا أمان

١٥ الخائفين. ثمَّ لم أسمع منه كلمة بعد ذلك.

ثمَّ أُغميَ عليه في آخر الليل، وكان يرفع يديه للصلاة ويومئ برأسه إلى السُّجود، كلُّ ذلك وعينه مطبقة، فلم يزل كذلك بقية ليلته يسجد بوجهه، ويرفع يديه للتكبير، ويشيرُ بالسَّلام يميناً ويسرة.

(١) في نشرة كتاب المسيحي: ضرورة، ويقال رجل ضرورة وصارورة، يقال للذي لم يحج، أو لم يتزوج.

ثُمَّ حَضَرَ عِنْدَهُ الْقُرَاءُ، فَاقْتَسَمُوا بَيْنَهُمْ خَتَمَةً، فَعِنْدَ فَرَاغِهِمْ مِنْ آخِرِهَا وَقَوْلِ آخِرِهِمْ: ﴿مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّكَاسِ﴾ (١) قُبِضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَلَمْ أَشَاهِدْ قَبْضَهُ لِأَنِّي اشْتَغَلْتُ بِالْحَزْنِ عَلَيْهِ. وَصَلَّى عَلَيْهِ قَاضِي الْقُضَاةِ مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ. وَكَانَ كَثِيرَ الصَّدِيقِ فَلَمْ يَخْلَفْ عَنْهُ كَبِيرُ أَحَدٍ.

قال: وكانت له، رَحِمَهُ اللَّهُ، سَلَّةٌ مُقْفَلَةٌ خَلَفَ ظَهْرَهُ فِي مَكَانٍ جُلُوسِهِ؛ لَمْ نَدْرُ مَا فِيهَا، لَا يَفْتَحُهَا غَيْرُهُ، وَلَا يَقْفِلُهَا سِوَاهُ. فَلَمَّا تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ، فَتَحْنَاهَا وَإِذَا فِيهَا رِقَاعٌ بِمَا كَانَ يَخْتُمُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَمَا يَدْعُو بِهِ، وَأَعْدَادُ مَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ بِهِ، لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ غَيْرَ هَذَا.

وَاتَّبَعَ هَذَا بِمَا يُشَابِهُهُ مِنَ التَّطْوِيلِ فِيمَا لَيْسَ فِيهِ فَائِدَةٌ.

١٠

وَأَنْشَدَ مَرْثِيَّةً فِي أَبِيهِ مِنْهَا: [من الكامل]

خَطْبُ أَلَمٍّ مِنَ الزَّمَانِ عَظِيمُ	فَالدَّمْعُ سَحَابٌ لِلْمَصَابِ سَجُومُ
خَطْبُ يَقِلُّ لَهُ الْبُكَاءُ وَيَنْطَوِي	عَنْهُ الْعَزَاءُ وَيُظْهِرُ الْمَكْتُومُ
خَطْبُ يَمِيتُ مِنَ الصُّدُورِ قُلُوبَهَا	أَسْفًا وَيُقْعِدُ تَارَةً وَيُقِيمُ
يَا مَنْ يَلُومُ إِذَا رَأَى جَارِعًا	مَنْ طَارِقُ الْحَدَثَانِ، فِيمَ تَلُومُ؟
بِأَبِي جُعْتُ فَأَيُّ تُكَلِّ مِثْلُهُ	تُكَلِّ الْأَبُوءَ فِي الشَّبَابِ أَلِيمُ (٢)

١٥

«وَمِمَّا يُضْحِكُ مِمَّا ضَمَّنَهُ تَارِيخُهُ قَوْلُهُ: وَفِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ طَرَقَتْ جَارِيَتِي، وَأُمُّ وَلَدِي الْعَزِيزَةُ عِنْدِي، وَأَلَيْفَتِي وَقَرِينَتِي، وَنَحْنُ مُقِيمُونَ فِي دَارِ الْبَحْرِ الَّتِي أَمْلِكُهَا فِي الْحَمَاءِ عَلَى سَطْرِ النَّيْلِ،

(١) سورة الناس، الآية ٦.

(٢) ابن سعيد الأندلسي: المغرب في حُلَى المغرب (قسم مصر) ١: ٢٦٤ - ٢٦٥، وانظره في المستدرك على

كتاب أخبار مصر للسبكي ١٦٩ - ١٧١.

وأقامت ليلتها تلك إلى غد ذلك اليوم، وهو يوم الجمعة لأربع بقين منه عند طلوع
الخطيب المنبر، فبقيت رضي الله عنها، وكانت تستغيث من أحشائها وفؤادها،
وكان موتها فجأة، ونالني عليها من الوجد ما لا أجد له كاشفاً إلا الله سبحانه،
وكان في نصف هذا الشهر كسوف قمرّي، ولقد جزعت رضي الله عنها عند
مُشاهدتها لكسوف القمر، واجتهدت في تسكين بكائها ونحيبها عند رؤيته بكل
سبيل، ونياحتها وبكاؤها تزيد برهة من الليل، ثم ضرب على ابني أبي الحسن
عليّ منها ضرسه قبل وفاتها بيوم واحد، وأحضرت المزين لقلعه عند شدة ما ناله
منه من الوجع، فلطمت وجهها، ودقت صدرها، وأحلت بنفسها نفسها العظام
من البكاء والنحيب إلى أن قلع ضرس الصبي، وقلت أرثيها وأنشد شعراً، منه:

١٠ [من البسيط]

سَطَتْ بِكَ عَيْنُ طَرْفِهَا الدَّهْرَ يَدْمَعُ	وقالت بأيدي الحادثات تروع
وعارض هم لو بدا لمع ناره	لأحرق ما يدنو له حين يلعب
وتسلم قلب للنوائب قطعت	علائقه والهم لا يتقطع
وقد حكمت أيدي المنايا بجورها	وقد سلبت من كان في القلب يودع
أصاحبة الحدد العزيز محله	لقد كانت الدنيا لعزك تخضع

١٥

وأنشد شعراً آخر في رثائها، منه: [من الطويل]

ألا في سبيل الله قلب تقطعا	وفادحة لم تبق للعين مدمعا
فيا ليتني للموت قد مت قبلها	وإلا فليت الموت أذهبنا معا

وذكر ما صنّفه من الكتب، وهي: كتاب مختار الأغاني، وكتاب التلوين
٢٠ والتصريح في معاني الشعر؛ ألف ورقة، وكتاب الغرق والشرق فيمن مات غرقاً
أو شرقاً؛ مائتا ورقة، وكتاب الراح والارتياح في وصف الشراب وآلاته والندام

عليه واختيار أوقاته، وذكر الزَّهْر والريّاض والثمار والأشجار والمظانّ المختارة لشرب
العقار؛ ألف ونَحْصِمائة ورقة، وكتاب الطَّعام والإدام في وَصْفِ الْوَأْنِ الطَّعامِ
وما يُقدَّم على الخِوَانِ؛ ألف ورقة ونَحْصِمائة ورقة، وكتاب دَرْكِ الْبَغْيَةِ في وَصْفِ
الأديان والعبادات وذكر المَلَلِ والأنبياء والمتنبِّئين وذكر الفرائض والآداب؛ ثلاثة
آلاف ونَحْصِمائة ورقة، وكتاب التَّاريخ، وكتاب المفاتيح والمناكحة، وكتاب البخله ٥
والأكلة، وكتاب الحمّام، وكتاب الجوعان والعريان، وكتاب القوام والتمام، وكتاب
مَنْ صَبَرَ فَتَالَ الظَّفَرَ، وكتاب الأمثلة للدُّوَلِ الْمُقبِلة، وكتاب القَضَايا الصَّائِبَةِ في
معاني أحكام النُّجُوم، وكتاب جَوْنَةِ الماشِطَةِ، وكتاب الشَّجْنِ والسَّكَنِ، وكتاب
السُّؤال والجواب، وكتاب المِصْبَاحِ وأصناف الفقه والفرائض، وكتاب العبارة
عن أمرِ الوِزَارَةِ، وكتاب الجان والغيلان، وكتاب جامع الدُّعَاءِ، وكتاب العزائم، ١٠
وكتاب تَفْضِيلِ الخِدمِ على سائر الحرم، وكتاب نَبَذِ الْغَرَائِزِ وَلَمَعِ النَّحَائِزِ، وكتاب
أخبار مصر؛ ثلاثة عشر ألف ورقة، وكتاب الجامع في عبارة الرؤيا.

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ عَدَدَ الْأَوْراقِ الَّتِي تَشْمَلُ عَلَيْهَا هَذِهِ التَّصَانِيفُ تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ
أَلْفَ وَرَقَةٍ وَمِائَةَ وَرَقَةٍ، وَكَانَ الْمُسَيَّبِيُّ مُوجُوداً فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ،
وَمَنْزِلُهُ بِالْفُسْطَاطِ»^(١).

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ الشَّقَّانِيُّ

«أَخْبَرَنِي الصَّاحِبُ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ
الْمُدَرِّسَ بِمَحَلِّبَ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّقَّانِيُّ كَانَ فَاضِلاً
عَارِفاً بِالْفَقْهِ وَاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْعُلُومِ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ.

(١) ابن سعيد الأندلسي: المغرب في حُلَى المغرب (قسم مصر) ٢٦٥: ١ - ٢٦٧.

وكانت ولادته بحلب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وتوفي بسيواس في صفر سنة إحدى وعشرين وستمائة. وكان وجيهاً عند السلطان ملك الروم، وولي قضاء أقشهر، ثم قضاء سيواس.

ثم أنشدني، قال: أنبأني أبو عمرو عثمان بن الشاقاني، قال: أنشدني خالي ه أبو عبد الله الشاقاني لنفسه: [من الخفيف]

لا تَلْنِ لِلْخُطُوبِ واصلُ فَنَ لا نَ تَوَالِي عَلَيْهِ قَرُعُ الْخُطُوبِ
إِنَّ ضَرْبَ الْحَدِيدِ ما كانَ إلَّا حيثُ أَدَى لِنِائِمْ بَحْرِ اللَّهْيَبِ^(١).

محمد بن علي بن محمد بن العربي الحاتمي الطائي المعروف بابن
العربي الأندلسي، محيي الدين أبو عبد الله

١٠ «ومن لطائف ما حكى عنه الشيخ كمال الدين ابن العديم، رحمه الله، قال: أخبرني أبو عبد الله بن العربي، وذكر نسبه، قال: كُنْتُ أَطُوفُ بِاللَّيْلِ، فَطَافَ قَلْبِي وَهُوَ فِي حَالٍ كُنْتُ أَعْرِفُهُ، فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَلَاطِ لِأَجْلِ النَّاسِ، وَطُفْتُ عَلَى الرَّمْلِ وَذَلِكَ فِي اللَّيْلِ، فَخَضَرْتَنِي آيَاتُ، فَأُنْشِدْتُهَا، أَسْمِعْ بِهَا نَفْسِي وَمَنْ يَلِينِي لَوْ كَانَ هُنَاكَ أَحَدٌ: [مجزوء الرمل]

١٥ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ دَرَوَا أَيَّ قَلْبٍ مَلَكُوا
وَفُؤَادِي لَوْ دَرَى أَيَّ شَعْبٍ سَلَكُوا
أَتَرَاهُمْ سَلَبُوا أَمْ تَرَاهُمْ هَلَكُوا
حَارَ أَرْبَابُ الْهَوَى فِي الْهَوَى وَارْتَبَكُوا

فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَضْرِبَةً بَيْنَ كَتِفَيْ بَكْفٍ أَلَيْنَ مِنَ الْحَرِيرِ، فَالْتَفَتْتُ، فَإِذَا أَنَا بِجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الرُّومِ لَمْ أَرْ وَجْهًا أَحْسَنَ مِنْهَا، وَلَا أَعَذَبَ مَنْطِقًا، وَلَا أَرْقَّ حَاشِيَةً، وَلَا أَلْطَفَ مَعْنًى، وَلَا أَرْقَّ إِشَارَةً، وَلَا أَلْطَفَ مُحَاوَرَةٍ مِنْهَا، قَدْ فَاقَتْ أَهْلَ زَمَانِهَا ظَرْفًا وَأَدَبًا وَجَمَالًا وَمَعْرِفَةً، فَقَالَتْ: يَا سَيِّدِي، كَيْفَ قُلْتَ؟ فَقُلْتُ:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ دَرَوُا أَيَّ قَلْبٍ مَلَكُوا ٥

فَقَالَتْ: عَجَبًا مِنْكَ وَأَنْتَ عَارِفٌ زَمَانَكَ تَقُولُ مِثْلَ هَذَا! أَلَيْسَ كُلُّ مَمْلُوكٍ مَعْرُوفٍ، وَهَلْ يُصْبِحُ الْمَلِكُ إِلَّا بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ، وَتَمَنِّي السُّعُودُ يُؤْذِنُ بِصَدْمِهَا، وَالطَّرِيقُ لِسَانَ صِدْقٍ، فَكَيْفَ تَتَجَاوَزُ مِثْلَكَ، قُلْ يَا سَيِّدِي مَاذَا بَعْدَهُ، فَقُلْتُ:

وَفُؤَادِي لَوْ دَرَى أَيَّ شِعْبٍ سَلَكَوا

فَقَالَتْ: يَا سَيِّدِي، الشَّعْبُ الَّذِي بَيْنَ الشِّغَافِ وَالْفُؤَادِ وَهُوَ الْمَانِعُ لَهُ مِنْ ١٠ الْمَعْرِفَةِ، فَكَيْفَ يَتَمَنَّى مِثْلَكَ مَا لَمْ يَتَمَكَّنْ أَوْ يُمَكِّنِ الْوَصُولَ إِلَيْهِ، وَالطَّرِيقُ لِسَانَ صِدْقٍ. قُلْ مَا بَعْدَهُ يَا سَيِّدِي، فَقُلْتُ:

أَتَرَاهُمْ سَلَبُوا أَمْ تُرَاهُمْ هَلَكُوا

قَالَتْ: أَمَّا هُمْ فَسَلَبُوا، وَلَكِنْ عَنْكَ؛ يَنْبَغِي أَنْ تَسَلَ نَفْسَكَ، هَلْ سَلِمَتْ أَوْ ١٥ هَلَكَتْ؟ فَمَا قُلْتَ بَعْدَهُ؟ فَقُلْتُ:

حَارَّ أَرْبَابُ الْهَوَى فِي الْهَوَى وَارْتَبَكُوا

فَصَاحَتْ، وَقَالَتْ: وَاعْجَبًا، كَيْفَ يَبْقَى لِلْمَعْشُوقِ فَضْلَةٌ بِحَارِهَا، وَاللَّهُوِ شَأْنُهُ التَّنْعِيمُ، يُخَدِّرُ الْحَوَاسَّ، وَيُذْهِبُ الْعُقُولَ، وَيُذْهِشُ الْخَوَاطِرَ، وَيَذْهَبُ بِصَاحِبِهِ فِي الذَّاهِبِينَ، فَأَيْنَ الْحَيِّزَةُ هُنَا وَالطَّرِيقُ لِسَانَ صِدْقٍ، وَالتَّجَوُّزُ مِنْ مِثْلِكَ

غَيْرِ لَاتِقٍ، قُلْتُ: يَا ابْنَةَ الْخَالَةِ، مَا اسْمُكَ؟ قَالَتْ: قُرَّةُ الْعَيْنِ، فَقُلْتُ: سَلِمْتُ لِي، ثُمَّ سَلِمْتُ وَأَنْصَرَفْتُ.

قال: ثُمَّ إِنِّي عَرَفْتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَعَاشَرْتُهَا، فَرَأَيْتُ لَهَا مِنْ لَطَائِفِ الْمَعَارِفِ مَا لَا يَصِفُهُ وَاصِفٌ^(١).

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّحْوِيُّ الْمَزْدَغِيُّ الْفَاسِيُّ

«لَهُ شَعْرٌ حَسَنٌ، وَمِنْهُ مَا أُنْشِدَنِي الصَّاحِبُ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أُنْشِدَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ الْمَرَّأَكُشِيَّ بِسُيُوشَ، قَالَ: أُنْشِدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْمَزْدَغِيُّ لِنَفْسِهِ، فِي أَخَوَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا بِجَمِيلِ الصُّورَةِ، وَالْآخَرُ أَحَدَبُ طَوِيلِ السَّاقَيْنِ، كُنَا يَحْضُرَانِ

١٠ معنا الحلقة عنده: [من الكامل]

فِي ابْنِي عَلِيٍّ إِنْ نَظَرْتُ عَجَائِبُ أَخَوَانِ ظَنِي أَحْوَرٌ وَحَوَارُ
فَرْنَ الْجَمَالَ بِوَجْهِ ذَاكَ مُحَاسِنُ وَمَنْ الْجَمَالَ بِظَهْرِ ذَا ثَارُ^(٢).

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَافِظِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ حِفَازٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي
الْخَطَّابِ السَّعْدِيِّ الْحَمَوِيِّ الْحَنْفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعِقَادَةِ

١٥ «قَالَ الصَّاحِبُ كَمَالَ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ: كَتَبَ إِلَيَّ يَعْتَذِرُ مِنْ انْقِطَاعِهِ عَنِّي

من أبيات: [من الطويل]

(١) ابن دقاق: نزهة الأنام ١٣٩ - ١٤١، ولم يذكر ابن دقاق مصدره في النقل من كتب ابن العديم، فإن لم يكن ترجم له في بغية الطلب، فلعل هذا النقل من كتابه التذكرة.

(٢) ابن الشعار: قلائد الجمان ٦: ٢٥٦.

عِنْدِي مَرِيضٌ قَدْ تَمَادَى ضَعْفُهُ مُتَضَاعَفًا وَتَوَرَّمَتْ أَقْدَامُهُ
طَالَ الْقِيَامُ بِهِ فَيَا عَجَبًا لِمَنْ وَرِمَتْ قَوَائِمُهُ وَطَالَ قِيَامُهُ
غُصْنٌ ذَوَى غَضِّ الشَّبَابِ كَأَنَّمَا مَرَّ النَّسِيمُ بِهِ فَحَالَ قَوَامُهُ
فَلَأَجْلِي ذَلِكَ مَا انْقَطَعَتْ وَقَدْ بَدَا عُذْرِي وَأَمْرِي فِي يَدَيْكَ زِمَامُهُ»^(١)

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَاهِنْشَاهِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي بْنِ مَرْوَانَ بْنِ
يَعْقُوبَ، الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ أَبُو الْمَعَالِي ابْنُ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ
أَبِي الْمَنَاقِبِ، صَاحِبُ حِمَاةٍ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ
رَأَاهُ أَنَّهُ كَانَ قَلِيلَ الْعِلْمِ، وَأَنَّ التَّصْنِيفَ بَعِيدٌ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّعْرِ، وَكَانَ يَدْعِيهِ.

وَقِيلَ إِنَّهُ اسْتَعْدَمَ جَمَاعَةً يُصَنِّفُونَ لَهُ التَّصَانِيفَ، وَكَانَ يَأْخُذُ نَفْسَهُ بِعُلُومِ
الْأَوَائِلِ وَالْحِكْمَةِ، وَكَانَ كُرْدْبَارُوهُ مَوْلَى أَبِيهِ قَدْ اسْتَوَلَى عَلَى مَنبِجٍ، وَهَجَرَ عَلَى
ذُرِّيَّةِ وَالِدِهِ الصَّغَارِ، فَافْتَتَحَهَا الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ
وَنَحْسِمَائَةٍ، وَاسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، وَأَخْرَجَهَا عَنْهَا»^(٢).

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَرْهُوبَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَوِيُّ،
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْإِمَامِ

١٥

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْفِيُّ الْعُقَيْلِيُّ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى،
قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْحَمَوِيُّ، رَجُلٌ فَاضِلٌ، فَقِيهٌ بَارِعٌ، حَسَنَ النِّظَمِ وَالتَّنْظِيرِ، قَادِرٌ
عَلَى ذَلِكَ.

أَقَامَ عِنْدَنَا بِحَلَبَ سِنِينَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَلَدِهِ حَمَاةً، وَانْتَقَلَ إِلَى حِمَصَ، فَأَقَامَ
بِهَا، فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ الْمُجَاهِدِ زَعِيمِهَا، يُسِيرُهُ رَسُولًا عَنْهُ إِلَى جِهَاتٍ مِثْلَ حَلَبَ
وَدِمَشْقَ وَغَيْرِهَا؛ وَكَانَ حَسَنَ الْأَخْلَاقِ، ظَرِيفًا، طَيِّبَ الْمَفَاكِهِةِ.

أَشَدُّنِي لِنَفْسِهِ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

٥ يا أَيُّهَا الْمُتَنَائِي عَنْ أَحِبَّتِهِ
أَهْلُ تَعَشَّقَتْ دَارًا غَيْرَ دَارِهِمْ
بِمَنْ تَعَوَّضَتْ عَنْهُمْ حِينَ لَا بَدْلُ
خَفَ وَقْفَةَ الْعَتَبِ مِنْهُمْ حَيْثُ يُحْرَسُ عَنْ
يا حَيْرَةً كَانَ فِي الْأَحْشَاءِ مَنَزَلُهُمْ
١٠ يا رَاحَةَ الْقَلْبِ أَنْتُمْ مُتَمَيِّ أَمَلِي
أَنْتُمْ مُرَادِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَذَّتْهَا
لَا أَوْحَشَ اللَّهُ مِنْكُمْ حَيْثُمَا اتَّجَهَتْ

بعدَ اقْتِرَابِ مَتَى يَدْنُو بِكَ الْوَطَنُ
وَجِيزَةً وَهُمْ دُونَ الْوَرَى السَّكَنُ
وَهُمْ عَلَى الْحَالَتَيْنِ الرُّوحُ وَالْبَدَنُ
رَدَّ الْجَوَابَ الْفَصِيحُ الْمُدْرَةُ اللَّسَنُ
وَالْقَلْبُ مَسْكَنُهُمُ وَالْعَيْنُ وَالْأَذُنُ
فَإِنْ عَطَفْتُمْ فَلَا حَزْنَ وَلَا حَزْنَ
وَأَنْتُمْ لَجُفُونِي فِي الْكَرَى الْوَسَنُ
رَكَابُكُمْ إِنْ أَقَامَ الرِّكْبُ أَوْ ظَعَنُوا

وَأَشَدُّنِي أَيْضًا؛ قَالَ أَشَدُّنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْحَمَوِيُّ لِنَفْسِهِ:

[مِنَ الْبَسِيطِ]

١٥ وَلِي إِلَيْكَ اشْتِيَاقُ زَادَ لَأَعْجُهُ
وَارْتَجِي الْقُرْبَ مِنْ رُؤْيَاكَ يَا أَمَلِي
وَكُلُّهَا مَرَّةً وَقْتُ قُلْتُ مُجْتَهِدًا

وَجَدًا وَنَارًا عَلَى الْأَحْشَاءِ يَضْطَرُّمُ
عَسَى يَعُودُ زَمَانُ كُلِّهِ نَعْمُ
لَا أَوْحَشَ اللَّهُ مِنْكُمْ مَنْ يُجِبُّكُمْ^(١).

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَادِي بْنِ مَرْوَانَ، السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الكَامِلُ نَاصِرِ الدِّينِ أَبُو الْمَعَالِي وَأَبُو الْمُظَفَّرِ

«نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ ابْنِ سَعِيدِ الْمَغْرِبِيِّ، قَالَ: أوردَ الصَّاحِبُ كَمَالَ الدِّينِ ابْنِ
العَدِيمِ لِلْمَلِكِ الْكَامِلِ: [من البسيط]

إِذَا تَحَقَّقْتُ مَا عِنْدَ عَبْدِكُمْ من الْغَرَامِ فَذَٰكَ الْقَدْرُ يَكْفِيهِ
أَنْتُمْ سَكَنْتُمْ فَوَادِي وَهُوَ مَنْزِلُكُمْ وصَاحِبُ الْبَيْتِ أَدْرِي بِالَّذِي فِيهِ

وقد مَدَحَهُ ابْنُ سَنَاءِ الْمَلِكِ بِقَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا: [الطَّوِيل]

عَلَى خَاطِرِي يَا شُغْلَهُ مِنْكَ أَشْغَالُ وفي نَازِرِي يَا نُورَهُ مِنْكَ تِمَثَالُ
وفي كَبِيدِي مِنْ نَارِ خَدِّكَ شُعْلَةٌ ومَوْضِعُ مَا أَخْلَيْتَ مِنْهَا هُوَ الْخَالُ

مِنْهَا فِي الْمَدْحِ: [الطَّوِيل]

جَنَى عَسَلَ الْفَتْحِ الْمُبِينِ بِرُحْمِهِ ولا غُرَوَانَ اسْمُ الرُّدَيْنِيِّ عَسَالُ
لَهُ صَوْلَةُ الرِّثْبَالِ فِي مَا يَسِ الْقَنَّا ولا رَيْبَ أَنَّ ابْنَ الْغَضَنْفَرِ رِثْبَالُ
إِذَا صَالَ فِي يَوْمِ النَّزَالِ تَفَصَّلَتْ لأَعْدَائِهِ بِالرُّعْبِ وَالذُّعْرِ أَوْصَالُ^(١)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْعَلَّامَةُ الْمُلَقَّبُ رَضِيَ الدِّينُ وَبُرْهَانُ
الإِسْلَامِ، السَّرْحَسِيُّ

١٥

«قال ابنُ العَدِيمِ: قَدِمَ حَلَبَ وَدَرَسَ بِالنُّورِيَّةِ، وَالْحَلَاوِيَّةِ، بَعْدَ مُحَمَّدِ
الْغَزْنَويِّ، فَتَعَصَّبَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ، وَنَسَبُوهُ إِلَى التَّقْصِيرِ، وَإِلَى أَنَّهُ ادَّعَى تَصْنِيفَ

المُحِيط، وحالُه في الفقه يَقْصُرُ عن ذلك، وَذَكَرُوا أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ تَصْنِيفُ شَيْخِهِ
وَأَنَّهُ وَقَعَ بِهِ وَادَّعَاهُ لِنَفْسِهِ، وَكَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ فِي ذَلِكَ تَعَصُّباً عَلَيْهِ شَيْخُنَا افْتِخَارُ
الدِّينِ الْهَاشِمِيِّ.

قال ابن العديم: أَخْبَرَنِي خَلِيفَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ: قَدِمَ الرَّضِيُّ
ه. السَّرْحَسِيُّ، صَاحِبُ الْمُحِيطِ حَلَبَ، وَذَكَرَ الدَّرْسَ، وَكَانَ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةً، فَتَعَصَّبَ
عَلَيْهِ الْفُقَهَاءُ، وَكَتَبُوا فِيهِ رِقَاعاً إِلَى نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي، يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ أَخَذُوا عَلَيْهِ
تَصْحِيفاً كَثِيراً؛ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْجَبَائِزِ: الْجَبَائِزُ. فَعُزِلَ عَنِ التَّدْرِيسِ، فَسَارَ إِلَى
دِمَشْقَ، وَكَانَ الْكَاسَانِيُّ صَاحِبُ الْبَدَائِعِ قَدْ وَرَدَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، رَسُولاً، فَكَتَبَ
لَهُ نُورُ الدِّينِ خَطَّهُ بِالْمَدْرَسَةِ الْحَلَاوِيَّةِ، فَضَى فِي الرِّسَالَةِ، ثُمَّ عَادَ وَتَوَلَّى التَّدْرِيسَ بِهَا،
١٠. وَتَوَلَّى الرَّضِيُّ بِدِمَشْقَ تَدْرِيسَ الْخَاتُونِيَّةِ، فَلَمَّا مَرِضَ فَتَقَّ كَعَابُ الْمُحِيطِ، وَأَخْرَجَ مِنْهُ
سِتَمَاتَةً دِينَارَ، وَأَوْصَى أَنْ تُفَرَّقَ عَلَى الْفُقَهَاءِ بِالْمَدْرَسَةِ الْمَذْكُورَةِ»^(١).

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَابُرِيُّ

«حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَيْدُهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُتِمَّنِعُ
١٥. عَنْ إِسْمَاعِيلَ شَيْءٍ مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ؛ فَأَتَنِي فَأَوْضَعْتُهُ فِي ذَلِكَ مِرَاراً؛ فَقَالَ: أَنَا
لَا أُسْتَجِيزُ رِوَايَةَ الْحَدِيثِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ
مَقَالَتِي فَوَعَاها... الْحَدِيثِ، وَأَرَى الْمُحَدِّثِينَ يَأْخُذُونَ عَنْ مَنْ لَا يَفْهَمُ شَيْئاً، وَتَقَعُ
مِنْهُمْ أَوْهَامٌ إِلَى أَشْيَاءَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ؛ وَبَاحْتَهُ فِي ذَلِكَ مِرَاراً، وَهُوَ مُصِرٌّ عَلَى
مَا سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ.

وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَاهُ، فَقَالَ لِي: تَقْدِيرًا إِلَى هَذَا التَّارِيخِ ثَمَانُونَ سَنَةً، فَإِنِّي
أَدْرَكْتُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ؛ وَكَانَ سُؤَالِي لَهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ
وَسِتِّمِائَةٍ، قَالَ: وَوُلِدْتُ بِبَغْدَادَ.

وَتُوفِّيَ بِحَلَبَ فِي تَاسِعِ عَشْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ،
وُدْفِنَ خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ، فِي مَقْبَرَةِ مَشْهَدِ الدُّعَاءِ.

وَأَنْشَدَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أُنْشِدْنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُنْذَرِ، إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، لِنَفْسِهِ، فِي الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ
أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَمَاسَتْ نَفَلْتُ الْغُصْنَ مَيْلَهُ الصَّبَا	بَدَتْ فَرَأَيْتُ الْبَدْرَ فِي حُلَّةِ الصَّبَا
مُغَادِرَةً قَلْبِي الْمَعْنَى وَقَدْ صَبَا	وَهَزَّتْ قَوَامًا كَالرُّدْبِيِّ وَأَنْثَتْ
حُسَامَ لِحَاطٍ فَلَّ صَبْرِي وَمَا نَبَا	وَرَأَشْتُ نَبَالًا مِنْ جُفُونٍ وَجَرَدَتْ
أَخَلَّتْ وَصَالَ الْغَانِيَاتِ مُسَيَّبَا	فَسَاوَمْتُهَا وَصَلًّا فَقَالَتْ مُجِيبَا
إِلَى ذَهَبَ يَوْمًا إِلَى ذَاكَ مَذْهَبَا	إِذَا مَا طَلَبْتَ الْوَصْلَ مِنْهُمْ لَمْ تَجِدْ
تُعِيدُ بَعِيدَ الشَّيْءِ مِنْكَ مُقَرَّبَا	وَإِنْ تَكُ ذَا مَالٍ فَأَنْتَ الَّذِي إِذَا
غَدَا مُقْفِرًا مِنْ سَاكِنِهِ مُخْرَبَا	فَقُلْتُ لَهَا إِنِّي أَمْرٌ رُبْعُ مَالِهِ
رَجَاءُكَ وَاجْعَلْ صِدْقَ قَصْدِكَ مَرْجَا	فَقَالَتْ تَزُودُ حَسَنَ ظَنِّكَ وَاصْطَحَبْ
لِعَادِ الثَّرَى بِاللَّسِّ فِي الْحَالِ مُخْضَبَا	إِلَى مَلِكٍ لَوْ لَا مَسَتْ كَفُّهُ الثَّرَى
وَمَسْكَنَهَا مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ أَطْيَبَا	إِلَى مَنْ لَهُ أَضْحَتْ لَنَا مِصْرُ جَنَّةٍ

وَأَنْشَدَنِي، قَالَ: أُنْشِدْنِي أَيْضًا لِنَفْسِهِ مِنْ أَيْيَاتٍ فِيهِ: [مِنْ الْكَامِلِ]

يَا عَادِي دَعْ عَنْكَ عَذْلَ الْوَالِهِ فَالْعَذْلُ مِنْكَ يَزِيدُ فِي بَلَالِهِ

لو كُنْتُ شَاهِدَتْ الَّذِي هُوَ مُغْرَمٌ
رَشَاءٌ يُحَاكِي الْغُصْنَ فِي حَرَكَاتِهِ
لَمْ أَنْسَهُ أَشْكُو إِلَيْهِ تَحْصِفاً
نَادَيْتُهُ يَا مَنْ بِسَهْمٍ لِحَاظِهِ
وَأَذَاقَنِي كَأْسَ التَّفَرُّقِ عَامِداً
رِفْقاً بَمَنْ أَمْرَضَتْهُ بِبِعَادِهِ
وَاسْأَلْ عَنِ الْبَاكِي عَلَيْكَ بِأَذْمُجٍ
مِنْ أَجْلِهِ مَا كُنْتُ مِنْ عَدَالِهِ
وَيَفُوقُ نَوْرَ الْبَدْرِ عِنْدَ كَمَالِهِ
وَيَدِي لَفَرَطِ الْوَجْدِ فِي أَذْيَالِهِ
قَلْبِي أَصَابَ وَلَمْ يَجِدْ بَوْصَالِهِ
وَجَنَى عَلَيَّ بِمَنْعِ طَيْفِ خَيَالِهِ
وَاعْطَفَ عَلَيَّ مَنْ لَمْ تَغِبْ عَنْ بَالِهِ
تَحْكِي نَدَى مَنْ عَمَّ فَيُضِ نَوَالِهِ

وَأُنْشِدُنِي، قَالَ: أُنْشِدُنِي لِنَفْسِهِ مِنْ أَيْتَاتٍ: [من الكامل]

ثَمَرُ الْمَعَالِي لَا يُنَالُ وَإِنْ دَنَا
وَالِي رَفِيعِ الْمَجْدِ يَوْمًا مَا ارْتَقَى
وَعَلَى الْمُرَادِ مِنَ الرِّيَادَةِ مَا اخْتَوَى
فَانْهَضَ نَهْوَضَ أَخِي اعْتِزَامِ صَادِقٍ
كَصَلَاحِ دِينِ اللَّهِ وَالْمَلِكِ الَّذِي
فِيهِ لِأَيَّامِ الزَّمَانِ مُحَاسِنٌ
كَمْ مِنْ يَدٍ أَسْدَى وَكَمْ مِنْ مَنَّةٍ
كَمْ وَقْفَةٍ شَهِدَتْ لَهُ وَثْبَاتُهُ
سَلَّ عَنْهُ أَلْسِنَةُ الرِّمَاحِ فَإِنَّهَا
وَاسْتَمَلَّتْ تَمْلِي الْمَرْهَفَاتِ حَدِيثُهُ الـ
مَا بَاتَ إِلَّا مُسْتَجِيشًا عَرْمُهُ
إِلَّا بِأَطْرَافِ الصَّوَارِمِ وَالْقَنَا
فِي رَاحَةِ إِلَّا الَّذِي افْتَحَمَ الْعَنَا
إِلَّا الَّذِي أَعْطَى صَوَارِمَهُ الْمُنَى
مَا قَامَ يَدْعُو الْأَمْرَ إِلَّا أَدْعَنَا
يُرْجَى وَيُخْشَى إِنْ تَبَاعَدَ أَوْ دَنَا
إِذْ جَاءَ يُدْعَى فِي الْمُلُوكِ الْمُحْسِنَا
غَطَّى بِهَا فِعْلَ الْمُسِيءِ فَأَحْسِنَا
وِثْبَاتُهُ فِيهَا بِمَشْهُورِ الْغَنَا
تَنْبِيكَ عَمَّا أَوْدَعَتْهُ الْأَلْسِنَا
حَمْرُويَ عَنْ يَوْمِ الْكِفَاجِ الْأَحْسِنَا
فَقَرَاهُ فِي سَفَرٍ إِذَا مَا اسْتَوَطْنَا

وَأُنْشِدُنِي، قَالَ: أُنْشِدُنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ لِنَفْسِهِ: [من السريع]

بالجدِّ تُعطى الجدُّ لا بالمزاح وما أفادَ الحمدَ إلَّا السَّماحُ
والطَّيْرُ لا تحصلُ يومَ الثَّنا على المنيِّ إلَّا بحققِ الجناحِ
وما حوى الرَّاحةَ إلَّا الَّذي سعى إلى كشفِ الغنا ثم راحَ
فدغَّ تصاييكَ وخلَّ الصِّبا ولا ترخَّ يوماً إلى شربِ راحِ
واسعَ إلى نيلِ العلا مثلَ ما سعى إلى الملكِ المهيبِ الصَّلاحِ ٥

وأنشدني، قال: كَتَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِنَفْسِهِ: [من السريع]

يا قَلْبِي نُبْ في الثَّناءِ المُقيمِ على كَمالِ الدِّينِ ابنِ العَديمِ
وقُلْ لَهُ عَنِّي إذا جِئْتَهُ في مَنْصِبِ الدَّرْسِ الجَليلِ العَظيمِ
يا مَنْ عَدِمْنَا المِثْلَ في فَضْلِهِ يا وَارِثَ المَجدِ الأثيلِ القَدِيمِ
قَدْ قِيلَ لي إِنَّكَ قَدْ بَعْتَنِي بالغَبَنِ والغَبْنُ فداءُ السَّليمِ ١٠
قَدَمْتَ غَيْرِي ثُمَّ أَخَرْتَنِي
وَأَنْتَ بِالْفَرَضِ فَأُدْرِي وَبِـ
يَسَّرَ بِالذَّهْرِ مَنْ عَالَمِ
فارجعْ إلى ما أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ
والأَجْرُ والأَجْرَةُ حَصْلُهُما
من نَاطِمِ دُرِّ اليَتِيمِ الَّذِي
في هَذِهِ الدَّارِ الَّتِي لِلْيَتِيمِ
الأَصْلَحُ والمُفْسَدُ طَبَّ حَكِيمِ
ولا يَرى دِينَارَ [٠٠٠] العَليمِ
مَنْ سَوَّدَ كُلَّ لَدِيهِ خَدِيمِ
بَعْدَ الثَّنا الباقِي عَلَيْكَ المُقيمِ ١٥
يَطْرُبُ مَنْ يَسْمَعُهُ والنَّظِيمِ

فَكَتَبَ إِلَيْهِ القَاضِي أَبُو القَاسِمِ جَوَابَها: [من السريع]

يا أَيُّها الصِّدْرُ الفَقِيهُ العَليمِ وَمَنْ لَهُ الإحْسانُ والْفَضْلُ خِمْ
أرْسَلْتَ نَحْوِي أسْطِراً نَظَمْتَ جَواهِرُ اللَّفْظِ بِمَعْنَى قَويمِ
تَعِيرُ ماءَ المَزنِ مِنْ لُطْفِها وتَكْسِبُ الرِّقَّةَ مَجْرَى النِّسيمِ ٢٠

يَا أَيُّهَا الْمَوْلَى الصَّدِيقُ الْحَمِيمُ
وَنِعْمَةَ الْمَوْلَى الْمَلِكِ الرَّحِيمِ
تَرْتِيهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ
وَمُشْتَرِي الْبَهْرَجِ حَقُّ عَظِيمِ
يَأْتِينِي مِنْكَ الْعِتَابُ الْأَلِيمُ
بِالصَّفْحِ عَنْ ذُنُوبِي فَأَنْتَ الْحَلِيمُ
وَصِدْقِ وَدِّي لَكَ مَا إِنْ أَرِمُ

تَضَمَّنْتَ عَنِّي وَلَا ذَنْبَ لِي
أُقْسِمُ بِاللَّهِ وَأَيَّاتِهِ
مَا بَعَثَ مَوْلَايَ وَلَكِنِّي أَشَدُّ
وَأَنْ بَيْعَ الدَّرِّ فِي سَمَطِهِ
وَالْعُذْرُ قَدْ أَبَدَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ
فَاعْذُرْ سَدِيدَ الدِّينِ أَوْ لَا جُدُّ
إِنِّي عَلَى حُبِّكَ يَا سَيِّدِي

وقال: [من الخفيف]

لَذِرْ يَرْجُو الْخِلَاصَ يَوْمَ الْعَرْضِ
الشَّرْكَ إِلَهَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
لَسْتُ تَبْرَأَنِي الْعَرْضِ مِنْ دَيْنِ عِرْضِي
طُلُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَعَ فَرَضِ
حَابٍ فِي الْبَسْطِ دَائِمًا وَالْقَبْضِ
بِي عَلَيْهِ فَرَضًا رَهْنُ الرِّفْضِ
سِ عَلَى الْآلِ بِالنَّاءِ الْحَضِ
دِ صَحِيحِ الْبِنَاءِ عَدِيمِ النَّقْضِ
تُصَلِّيْ وَقْتُ التَّشْهَدِ تَقْضِي
قَلْبُ خَافٍ مِنْ فَرْطِ حُبِّ وَبُغْضِ
فَكَ يَوْمًا عَنْ إِثْمِهِ فِي الْبَعْضِ
أَعْرِضْ عَنْ سُوءِ ظَنِّكَ وَامْضِ
فَمَاذَا عَلَيْهِ فِي الصَّمْتِ تَقْضِي

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يُعْزَى إِلَى الْمُنْدِ
بِالَّذِي يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَى
قُلْ لِمَنْ قَالَ: إِنِّي رَافِضِي
إِذَا أَثْنَى عَلَى الَّذِي رَفَضَ الْبَا
وَبِحُبِّ النَّبِيِّ وَالْآلِ وَالْأَصْدِ
وَالَّذِي لَا يَرَى الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْ
وَنُصُوصِ الْآيَاتِ جَاءَتْ بِلَارِدِ
وَبِذَلِكَ الْأَخْبَارُ جَاءَتْ بِإِسْنَا
وَإِذَا لَمْ عَلَى النَّبِيِّ مَعَ الْآلِ
وَاللَّهُ الْعِبَادُ يَعْلَمُ مَا فِي الْإِلِ
وَمُسِيءُ الظُّنُونِ بِالْخُلُقِ لَا يَنْدِ
وَإِذَا أَنْتَ لَمْ تَكُنْ حَسَنَ الظَّنِّ فَ
وَإِذَا لَمْ يُقَرَّرْ شَخْصٌ بِشَيْءٍ

١٠

١٥

٢٠

- وعن الخوضِ قَدْ نُهِنَا قَدِيمًا
مِنْ نَزَاجٍ بَيْنَ الصَّحَابَةِ وَالْآ
وَالْخَطَا وَالصَّوَابُ لَا بُدَّ أَنْ يَحْ
مَعَ عِلْمٍ بَأَنَّ هَذَا وَهَذَا
وَعِيٍّ مَنْ قَالَ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ
مِثْلَ كَمْ يَزْعَمُ الْجُهُولُ وَقَالَ
واعتقادي هذا وعقدي وقلبي
والبراهينُ كالسَّمَاءِ إِذَا جَاءَ
فَانْفَرُوا الْآنَ يَا ذَوِي الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ
وَهُوَ التَّرْكُ فِي الْحَقِيقَةِ لِلشَّيْءِ
وَاشْكُرُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ وَاسْأَلُوهُ
بِقَاءَ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ عِمَادِ الدِّ
بِرَضَى رَبِّهِ الْكَرِيمِ إِلَى فِرْ
وَبَقَا كَافِلِ الْمُلُوكِ مَعَ الْمَلِكِ
ذِي الْأَيْدِي الْمَلِكِ الرَّحِيمِ شِهَابِ
لَا خَلَّتْ رُتْبَةُ الْمَمَالِكِ مِنْهُ
وَعَلَا جَدُّهُ وَخُصَّ بِرَفْعِ
كُلِّهَا لَأَحَ نَوْرُ زَهْرِ السَّمَاءِ
- فِي الَّذِي مَرَّ قَبْلَنَا غَيْرَ مُرْضِي
لِخَافِ إِلَيْهِ يُقْضِي
دُتْ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ فِي كُلِّ مُقْضِي
عَادِمَا عِصْمَةٍ بِهَا الشَّرْعُ يُقْضِي
كَطِيبٍ لَمْ يَدْرِ جَسَّ النَّبْضِ ٥
الْفَرَسِ لَمَّا اعْتَدَ الْحَامِي الْعَضِ
لَمْ يُقَابِلْ إِبْرَاهِمَ بِالنَّقْضِ
تَكَ اغْتَتَكَ عَنْ دَلِيلِ الْأَرْضِ
سِمَ عَلَى مَنْ لَمْ يَدْرِ مَعْنَى الرِّقْضِ
إِذَا مَا قَابَلْتَهُ بِالذَّخْضِ ١٠
أَنْ يُدِيمَ التَّعْمَى لِأَهْلِ الْأَرْضِ
لِدَيْنِ بْنِ الْغَازِي الشَّهِيدِ الْمُقْضِي
دَوْسِ دَارِ الْبَقَاءِ جَزَاءَ الْقَرْضِ
كَ فَلَ زَالَ قَائِمًا بِالْمُرْضِي
الدِّينِ غَوِثِ الْوَرَى زَمَانَ الْبَرْضِ ١٥
أَمْرُهُ نَافِذٌ بِخَتَمِ وَفَضِّ
وَتَوَى ضِدُّهُ وَخُصَّ بِخَفْضِ
تِ وَمَا فَاحَ نَوْرُ زَهْرِ الْأَرْضِ» (١).

مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَكَارِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبِ بْنِ
عَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ، الشَّاعِرِ الْأَدِيبِ، أَبُو الْحَاسَنِ الدِّمَشْقِيِّ

«أُنشِدَنِي الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ [أَبِي] جَرَادَةَ بِحَلَبَ،
أَيَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أُنشِدَنِي أَبُو الْحَاسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنٍ لِنَفْسِهِ بِدِمَشْقَ: [مِنْ

هـ الكامل]

يا عَاتِباً جَعَلَ الْقَطِيعَةَ مَذْهَباً	ظُلماً وَلَمْ أَرِ عَنْ هَوَاهُ مَذْهَباً
وَأَضَاعَ عَهْداً لَمْ أَضِعْهُ نَاقِضاً	ذِمَمَ الْوَفَاءِ وَحَالَ عَنْ صَبِّ صَباً
غَادَرْتُ دَاعِيَةَ الْبِعَادِ مَحَبَّتِي	فَبِأَيِّ حَالَاتِي أَرَى مُتَطَرِّباً
ظَنَيْتُ مِنَ الْأَتْرَاكِ يَتْنِي قَدَهُ	رِيحُ الصَّبَا وَيُعِيدُهُ لَيْنُ الصَّبَا
مَا بَالُهُ فِي عَارِضِيهِ مِسْكُهُ	وَلَقَدْ عَاهَدْتُ الْمِسْكَ فِي سُرْرِ الظُّبَا
غَضَبَانُ لَا يَرْتِي فَمَا قَابَلْتُهُ	مُتَبَسِّماً إِلَّا اسْتَحَالَ مُقْطَباً
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا طَلَبْتُ لَهُ الرِّضَا	إِلَّا تَجَنَّى عَامِداً وَتَجَنَّباً
فَيَزِيدُهُ فَرْطُ التَّذَلُّلِ عِزَّةً	أَبداً وَفَرْطُ الْأَشْتِيَاقِ تَعَباً
عَجَباً لَهُ اتَّخَذَ الْوُشَاةَ وَقَوْلَهُمْ	صَدَقاً وَعَيْنَ مَا لَقِيتُ مُكْذَباً
وَرَأَى جُيُوشَ الْبَحْرِ وَهِيَ هَزِيمَةٌ	فَأَغَارَ فِي خَيْلِ الصُّدُودِ وَاجْتَلَباً
يَا بَدْرُ عَمَّكَ بِالْحَاسَنِ خَالِكَ	الدَّاجِي نَخَصَّكَ بِالْحَاسَنِ وَاجْتَبَى
سُبْحَانَ مَنْ أَذْكَى بِجَدِّكَ لِلوَرَى	لَهَباً يَزِيدُ بِهِ الْقُلُوبَ تَلَهَباً
أَوْ مَا اكْتَفَى مِنْ عَارِضِيكَ بِأَرْقَمِ	حَتَّى لَوَّى مِنْ فَضْلِي صُدْغَكَ عَقْرَباً» ^(١) .

مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ هَاشِمٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلَبِيِّ

«رَوَى عَنْ أَبِيهِ هَاشِمٍ الْحَلَبِيِّ، وَكَانَ خَطِيبَ الْجَامِعِ، وَفِيهِ تَسَاهُلٌ فِي الرِّوَايَةِ وَالشَّهَادَةِ؛ قَالَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ وَنَقَلَهُ مِنْ خَطِّهِ.

قال: وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ الْحَمَصِيِّ، وَأَحْضَرَ إِلَيَّ كَثِيرًا ٥
مِنْ شِعْرِهِ، وَقَدْ كَتَبَ عَلَيْهِ بِخَطِّهِ طَبَقَةً مَرْوَرَةً، وَقَصَدَ حِكَايَةَ خَطِّ ابْنِ أَسْعَدَ؛
وَهِيَ خَطُّ يَدِ مُحَمَّدَ بْنِ هَاشِمٍ بِغَيْرِ شَكٍّ.

قال: وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسِمِئَةَ، وَكَتَبَ عَنْهُ مِنْ شِعْرِهِ
قَصَائِدَ وَمَقَاطِيعَ. وَشِعْرُهُ وَسَطٌ وَغَالِبُهُ (١) سَفْسَافٌ» (٢).

مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ ١٠ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَيْبُسِ، الْفَقِيهُ الْحَنْفِيُّ الْحَلَبِيُّ

«أَخْبَرَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، رَحِمَهُ
اللَّهُ، دَمَثَ الْأَخْلَاقِ، حَسَنَ الْمَعَاشِرَةِ، كَرِيمَ الطَّبَاعِ، غَزِيرَ الْعِلْمِ، كَثِيرَ الْوَرَعِ،
مَلِيحَ النَّظْمِ وَالنَّثْرِ» (٣).

«وُلِدَ بِجَلَبَ فِي رَابِعِ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ سِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةَ» (٤)، «وَنَشَأَ بِهَا حَتَّى ١٥
اتَّقَلَ أَبُوهُ إِلَى دِمَشْقَ، وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِهَا، فَسَارَ إِلَى وَالِدِهِ؛ إِلَى دِمَشْقَ.

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ: وَغَالِبُهُ. (٢) لِسَانُ الْمِيزَانِ ٥: ٤١٢ - ٤١٣.

(٣) ابْنُ الشَّعَارِ: قَلَائِدُ الْجَمَانِ ٥: ٢٨٣، ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ الْعَمَرِيُّ: مَسَالِكُ الْأَبْصَارِ ٦: ١٢٦.

(٤) ابْنُ الشَّعَارِ: قَلَائِدُ الْجَمَانِ ٥: ٢٨٣.

وَقَدَّمَهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الدِّينِ أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْفَرَسِيِّ،
وَمَالَ إِلَيْهِ حَتَّى نَفَقَ عَلَى السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ سَيْفِ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ أَيُّوبَ
ابْنَ شَاذِي، رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَلَدَهُ قَضَاءَ الْعَسْكَرِ، وَسَيَّرَهُ إِلَى الْمُلُوكِ وَالرَّسَائِلِ. وَقَلَدَهُ
عِدَّةُ مَدَارِسَ بَدِمَشْقَ، مِنْهَا مَسْجِدُ خَاتُونٍ؛ ظَاهِرُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ، وَمَدْرَسَةُ بَابِ
الْبَرِيدِ، وَمَدْرَسَةُ خَاتُونٍ أَيْضًا.

وَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ إِلَى أَنْ حَدَّثَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَزِيرِهِ الصَّفِيِّ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنَ شُكْرٍ وَخَشَعَةً، خَافَ مِنْهَا عَلَى نَفْسِهِ. وَكَانَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ قَدْ سَيَّرَهُ رَسُولًا إِلَى
حَلَبِ الْمَحْرُوسَةِ وَإِلَى الدِّيَارِ الشَّرْقِيَّةِ.

وَكَانَ قَدْ اتَّصَلَ إِلَى وَالِدِي، رَحِمَهُ اللَّهُ، فَلَهَا وَرَدَ حَلَبَ، عَرَضَ عَلَيْهِ
السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ الْمَقَامَ بِحَلَبَ، وَضَمَّنَ لَهُ أَشْيَاءَ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ. وَسَارَ إِلَى
الدِّيَارِ الشَّرْقِيَّةِ لِأَدَاءِ الرِّسَالَةِ، وَعَادَ إِلَى حَلَبَ، فَأَقَامَ بِهَا، وَسَيَّرَ جَوَابَ الرِّسَالَةِ
إِلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ. وَوَلَّاهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ مَدْرَسَةَ شَاذِبُخْتِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَحَكَى لَهُ أَنَّهُ لَمَّا سَيَّرَهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ، تَلَطَّفَ فِي طَلَبِ
الدُّسْتُورِ بِالطَّفِّ حِيلَةً، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ: قَدْ عَلِمَ مَوْلَانَا أَنِّي قَدْ تَأَهَّلْتُ بِحَلَبَ، وَأَنَا
أَسْتَخْدِمُ الْإِذْنَ الْكَرِيمَ عِنْدَ أَهْلِي، عِنْدَ قَضَاءِ شُغْلِ السُّلْطَانِ، فَأَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ،
ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ يُقِيمُ مَدَّةً ثُمَّ يَعُودُ.

وَلَمْ يَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ مُقِيمًا بِحَلَبَ، إِلَى أَنْ وَلَّى الْمَلِكُ الظَّاهِرُ افْتِخَارَ الدِّينِ أَبَا
هَاشِمٍ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيِّ الْهَاشِمِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، رِثَاسَةَ أَصْحَابِ أَبِي
حَنِيفَةَ، فَاسْتَوْحَشَ ذَلِكَ، وَتَرَكَ مَنْصِبَهُ، وَسَارَ إِلَى حِمَاةَ. فَأَنْزَلَهُ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ أَبُو
الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَاهَنْشَاهِ بْنِ أَيُّوبَ بِهَا، وَأَكْرَمَهُ وَوَلَّاهُ الْمَدْرَسَةَ النُّورِيَّةَ بِهَا.

ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، طَلَبَ عَوْدَهُ مِنْ وَالِدِي، رَحِمَهُ اللَّهُ، فَسَارَ - وَكُنْتُ صُحْبَتَهُ - إِلَى حَمَاةٍ، وَأَعَادَهُ إِلَى حَلَبِ الْمَحْرُوسَةِ؛ إِلَى مَنْصِبِهِ»^(١).

«قَرَأْتُ عَلَيْهِ الْفَقْهَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَشَيْئاً مِنْ الْحَدِيثِ. وَسَمِعْتُ مِنْهُ أَشْيَاءَ مِنَ الْمَذَاكِرَةِ، وَأَجَازَ لِي رِوَايَةَ مَسْمُوعَاتِهِ وَمَرْوِيَّاتِهِ»^(٢).

«وَكَانَتْ وَفَاتُهُ، رَحِمَهُ اللَّهُ، لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَسِتِّمِائَةِ فَجَاءَهُ. وَكَانَ قَدْ اسْتَدْعَى فَقَهَاءَ الْمَدْرَسَةِ، فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَلَى عَادَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْإِفْطَارِ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَأَكَلُوا وَخَرَجُوا عَنْهُ. ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَالتَّرَاوِيحَ، وَبَجَدَ وَحَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ، إِلَى أَنْ مَاتَ، وَاسْتُدْعِيَتْ إِلَيْهِ، وَهُوَ فِي الْحَيَاةِ، فَلَمْ يَزَلْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ، وَدُفِنَ صَبِيحَةَ ١٠ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، بِتُرْبَتِنَا بِمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى جَانِبِ وَالِدِي، رَحِمَهُمَا اللَّهُ»^(٣).

«قَالَ الْقَاضِي، أَيْدُهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَمِمَّا أَشَدَّنِي الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِنَفْسِهِ^(٤):

[من الطويل]

أَشَدُّ الْمُحِبِّينَ اسْتِيْقَاقًا وَوَحْشَةً	لِحُبُّوهِ صَبَّ يَبِيتُ عَلَى وَعْدٍ
يَخَافُ اجْتِنَابًا وَأَضْعَاءً عَنْ تَعَمُّدٍ	وَأَضْعَبُ مَا كَانَ التَّجَنُّبُ عَنْ عَمْدٍ ١٥
وَقَدْ كَانَ يَرْجُو قَبْلَ ذَلِكَ وَصْلَهُ	وَيَحْسَبُ أَنَّ الْمَجْرَمَ كَانَ عَنْ قَصْدٍ
فَإِنْ صَدَّ بَعْدَ الْوَعْدِ ظَنٌّ بِأَنَّهُ	جَفَاهُ عَلَى عِلْمٍ فَهَاتَ مِنَ الْوَجْدِ

(١) ابن الشعار: قلائد الجمان ٥: ٢٨٣ - ٢٨٤، مسالك الأبصار ٦: ١٢٦.

(٢) ابن الشعار: قلائد الجمان ٥: ٢٨٤.

(٣) ابن الشعار: قلائد الجمان ٥: ٢٨٤، مسالك الأبصار ٦: ١٢٦.

(٤) أورد ابن فضل الله العمري من شعره البيتين الأولين فقط، انظر: مسالك الأبصار ٦: ١٢٦.

وَأُنْشِدَنِي، قَالَ: أُنْشِدْنِي مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ لِنَفْسِهِ: [من مَخْلَعِ البسيط]

لَا تَهْجَعَنَّ تَحْظَ بِالْأَمَانِي هَجْرُ الْكَرَى حَلِيَّةُ الْجُدُودِ
وَاسِعَ إِلَى الْفَضْلِ غَيْرَ وَإِنْ تَقَطَّعَ إِذَا دَايَرَ الْحُسُودِ

وَأُنْشِدَنِي، قَالَ: أُنْشِدْنِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ قَوْلَهُ آيَاتًا كَتَبَهَا إِلَى الْوَزِيرِ صَفِيِّ
الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُكْرٍ مُعْتَدِرًا وَمُتَنَصِّلًا: [من الطويل]

لِعَبْدِكَ مِنْ ضَعْفٍ لِمُنْتَبِعٍ مَتَى دَعَا أَجَبْتَ وَكَانَ الْعَفْوُ عَنْهُ جَوَابًا
وَيُؤْمِنُنِي حِلْمٌ وَجُودٌ وَقُدْرَةٌ لِمَالِكٍ رِيقِي إِنْ خَشِيتُ عِقَابًا
وَلَسْتُ وَإِنْ أَذْنَبْتُ أَوَّلَ مَنْ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ اسْتَقَالَ وَنَابَا

وَأُنْشِدَنِي، قَالَ: أُنْشِدْنِي الْمَذْكُورَ لِنَفْسِهِ، مَا كَتَبَهُ إِلَى الصَّفِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ
الكَاتِبِ الْمِصْرِيِّ؛ سَأَلَهُ حُسْنَ الْمَنَابِ عَنْهُ، عِنْدَ ابْنِ شُكْرٍ الْوَزِيرِ: [من الخفيف]

كُنْ شَفِيعِي عِنْدَ الْوَزِيرِ فَإِنِّي وَائِثُّ إِنْ شَفَعْتَ لِي بِالْقَبُولِ
أَنْتَ أَهْلٌ لِكُلِّ قَوْلٍ جَمِيلٍ وَهُوَ أَهْلٌ بِكُلِّ فِعْلٍ جَمِيلٍ

وَأُنْشِدَنِي، قَالَ: أُنْشِدْنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِنَفْسِهِ، مَا كَتَبَهُ إِلَى الْمُبَارِزِ يُوسُفَ بْنَ
خُطْلُحٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَكَانَ قَدْ تَكَلَّمَ فِي حَقِّهِ عِنْدَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِكَلَامٍ حَسَنٍ مِنْ
١٥ غَيْرِ أَنْ يَطْلُبَ مِنْهُ ذَلِكَ: [من مجزوء الكامل]

أَهْنَا الْعَوَارِفَ مَا أَتَى عَفْوًا بَلَا طَلَبٍ مِنْهَا
وَالْوَجْهَ مَوْفُورُ الْحَيَا ءِ وَقَدْ تَعَجَّلَ مَا تَمْنَى
مَا غَاضَ مِنْهُ مَاؤُهُ بَلْ زَادَ إِشْرَاقًا وَحُسْنًا
لَمْ يَبْغِ فِيهِ وَلَا تَقَلَّدَ دَلَّ لِلشَّفِيعِ يَدًا وَمَنَّا

كَيَّدَ الْمُبَارِزُ أَجَلَتْ
بِسَمَاحِهَا بَحْرًا وَمُرْنَا
مَطَرَتْ وَلَمْ يَفْتَحْ لَهَا
لِلْوَعْدِ بِالْإِيْمَاضِ جَفْنَا
بَلَّ سَحَّ وَابِلُهَا وَلَمْ
نَسْتَسْقِهَا سَحًّا وَهَتْنَا^(١).

مُحَمَّدُ بْنُ زُنَيْي، نُورُ الدِّينِ

«نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الصَّاحِبِ الْعَالِمِ كَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَرَّادَةَ فِي كِتَابِ تَارِيخِ حَلَبَ الَّذِي صَنَفَهُ، وَسَمِعْتُ مِنْ لَفْظِهِ: أَنَّ نُورَ الدِّينِ، رَحِمَهُ اللَّهُ، كَانَ مَعَ أَبِيهِ بِحَلَبَ، فَلَمَّا حَاصَرَ أَبُوهُ قَلْعَةَ جَعْبَرٍ، وَقُتِلَ عَلَيْهَا، قَصَدَ حَلَبَ وَصَعِدَ قَلْعَتَهَا، وَمَلَكَهَا فِي شَهْرِ رَيْبَعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَأَحْسَنَ إِلَى الرَّعِيَّةِ، وَبَثَّ الْعَدْلَ، وَرَفَعَ الْجَوْرَ، وَأَبْطَلَ الْبِدْعَ، وَاشْتَغَلَ بِالْغَزْوِ، وَفَتَحَ قِلَاعًا كَثِيرَةً مِنْ عَمَلِ حَلَبَ كَانَتْ بِيَدِ الْفَرِجِجِ. ١٠

وَحَدَّثَ بِحَلَبَ وَدِمَشْقَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَجَازُوا لَهُ، مِنْهُمْ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ رِفَاعَةَ بْنِ غَدِيرِ السَّعْدِيِّ الْمِصْرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا مِثْلُ: أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ، وَأَبِي الْبَرَكَاتِ الْحَسَنِ، وَأَبِي مَنْصُورِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ.

قَالَ: وَوَقَفْتُ عَلَى رُقْعَةٍ بِخَطِّ الْوَزِيرِ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نَصْرِ ابْنِ الْقَيْسَرَانِيِّ ١٥ كَتَبَهَا إِلَى نُورِ الدِّينِ، وَجَوَابَهَا مِنْ نُورِ الدِّينِ عَلَى رَأْسِ الْوَرَقَةِ وَبَيْنَ السُّطُورِ، فَنَقَلْتُ جَمِيعَ مَا فِيهَا مِنْ خَطِّهِمَا.

قال: وكان رَحِمَهُ اللهُ كَتَبَ رُقْعَةً يَطْلُبُ مِنْ ابْنِ الْقَيْسَرَانِيِّ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ صُورَةً مَا يَدْعَى لَهُ بِهِ عَلَى الْمَنَابِرِ حَتَّى لَا يَقُولَ الْخَطِيبُ مَا لَيْسَ فِيهِ، وَيَصُونَهُ عَنِ الْكَذِبِ، وَعَمَّا هُوَ مُخَالَفٌ لِحَالِهِ. وَنُسْخَةُ الْوَرَقَةِ بِخَطِّ خَالِدٍ:

أَعْلَى اللهُ قَدْرَ الْمَوْلَى فِي الدَّارَيْنِ، وَبَلَّغَهُ آمَالَهُ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَخَتَمَ لَهُ بِخَيْرٍ هـ فِي الْعَاجِلَةِ وَالْآجِلَةِ، بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَفَضْلِهِ وَحَمْدِهِ.

وَقَفَّ الْمَمْلُوكُ عَلَى الرُّقْعَةِ، وَتَضَاعَفَ دُعَاؤُهُ وَابْتِهَالُهُ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِأَنْ يَرْضَى عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ، وَأَنْ يُسَهِّلَ لَهُ السُّلُوكَ إِلَى رِضَاهُ، وَالْقُرْبَ مِنْهُ، وَالْفَوْزَ عِنْدَهُ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَقَدْ رَأَى الْمَمْلُوكُ مَا يَعْرِضُهُ عَلَى الْعَلَمِ الْأَشْرَفِ، زَادَهُ اللهُ شَرَفًا، وَهُوَ ١٠ أَنْ يَذْكُرَ الْخَطِيبُ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا أَرَادَ الدُّعَاءَ لِلْمَوْلَى: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ الْفَقِيرَ إِلَى رَحْمَتِكَ، الْخَاضِعَ لِهَيْبَتِكَ، الْمُتَعَصِّمَ بِقُوَّتِكَ، الْمُجَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ، الْمُرَابِطَ لِأَعْدَاءِ دِينِكَ، أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ زُنْجِيِّ بْنِ آقٍ سُنْقَرُ، نَاصِرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَإِنَّ هَذَا جَمِيعَهُ لَا يَدْخُلُهُ كَذِبٌ، وَلَا تَزِيدُ، وَالرَّأْيُ أَعْلَى وَأُسْمَى إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

فَكَتَبَ نُورُ الدِّينِ عَلَى رَأْسِ الرُّقْعَةِ بِخَطِّهِ مَا هَذَا صُورَتُهُ:

مَقْصُودِي أَلَّا يُكَذَّبَ عَلَى الْمِنْبَرِ، أَنَا بِخِلَافِ كُلِّ مَا يُقَالُ، أَفْرَحُ بِمَا لَا أَعْمَلُ، ١٥ قِلَّةَ عَقْلٍ عَظِيمٍ! الَّذِي كَتَبْتَ جَيِّدٌ هُوَ، اكْتُبْ بِهِ نُسْخَ حَتَّى تُسِيرَهُ إِلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ.

وَكَتَبَ فِي آخِرِ الرُّقْعَةِ:

ثُمَّ يَبْدُؤُوا بِالْدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ ارْهُ الْحَقَّ حَقًّا، اللَّهُمَّ أَسْعِدْهُ، اللَّهُمَّ انصُرْهُ، اللهُ وَفَّقَهُ، مِنْ هَذَا الْجِنْسِ.

قال: وحَدَّثني وَالِدِي، قال: اسْتَدْعَانَا نُورُ الدِّينِ أَنَا وَعَمَّكَ أَبُو غَانِمٍ شَرَفَ الدِّينِ ابْنُ أَبِي عَصْرُونَ إِلَى الْمِيدَانِ الْأَخْضَرِ، وَأَشْهَدَنَا عَلَيْهِ بِوَقْفِ حَوَانَيْتٍ عَلَى سُورِ حِمَصٍ. فَلَمَّا شَهِدْنَا عَلَيْهِ التَّفَتَ إِلَيْنَا، وَقَالَ: بِاللَّهِ أَنْظُرُوا أَيَّ شَيْءٍ عَلِمْتُمُوهُ مِنْ أَبْوَابِ الْبِرِّ وَالْخَيْرِ، دَلُّوْنَا عَلَيْهِ، وَأَشْرِكُونَا فِي الثَّوَابِ. فَقَالَ شَرَفُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي عَصْرُونَ: وَاللَّهِ مَا تَرَكَ الْمَوْلَى شَيْئاً مِنْ أَبْوَابِ الْبِرِّ إِلَّا وَقَدْ فَعَلَهُ، وَلَمْ يَتْرَكْ لِأَحَدٍ ٥ بَعْدَهُ فَعَلَ خَيْرٌ إِلَّا وَقَدْ سَبَقَهُ إِلَيْهِ.

وقال: قال لي وَالِدِي: دَخَلَ فِي أَيَّامِ نُورِ الدِّينِ إِلَى حَلَبٍ تاجِرٌ مُوسِرٌ، فَمَاتَ بِهَا، وَخَلَّفَ وَلَداً صَغِيراً وَمَالاً كَثِيراً، فَكَتَبَ بَعْضُ مَنْ بَحَلَبَ إِلَى نُورِ الدِّينِ يَذْكُرُ لَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ هَاهُنَا رَجُلٌ تاجِرٌ مُوسِرٌ، وَخَلَّفَ عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ أَوْ فَوْقَهَا، وَلَهُ وَلَدٌ عُمُرُهُ عَشْرَ سِنِينَ، وَحَسَنَ لَهُ أَنْ يُرْفَعَ الْمَالُ إِلَى الْخِزَانَةِ إِلَى أَنْ يَكْبُرَ الصَّغِيرُ، ١٠ وَيَرْضَى مِنْهُ بِشَيْءٍ، وَيُمْسِكَ الْبَاقِي لِلْخِزَانَةِ. فَكَتَبَ عَلَى رُقْعَتِهِ: أَمَّا الْمَيْتُ فَرَحِمَهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الْوَلَدُ فَأَنْشَأَهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الْمَالُ فَثَمَرَهُ اللَّهُ، وَأَمَّا السَّاعِي فَلَعَنَهُ اللَّهُ. وَبَلَغَنِي هَذِهِ الْحِكَايَةُ عَنْ غَيْرِ نُورِ الدِّينِ أَيْضاً^(١).

«قال ابنُ العَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ: وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ [وخمسمائة] اسْتَحْدَمَ نُورُ الدِّينِ مَلِيحُ بْنُ لَاحُونِ مَلِكُ الْأَرْمَنِ وَأَقْطَعَهُ أَقْطَاعاً مِنْ بِلَادِ الْإِسْلَامِ، وَأَنْجَدَهُ ١٥ بِطَائِفَةٍ مِنْ عَسْكَرِهِ. فَدَخَلَ إِلَى أُذُنَةِ وَطَرَسُوسَ وَالْمِصْبَصَةِ وَفَتَحَهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ الرُّومِ، وَأَرْسَلَ إِلَى نُورِ الدِّينِ كَثِيراً مِنْ غَنَائِمِهِمْ وَثَلَاثِينَ أَسِيراً مِنْ أَعْيَانِهِمْ»^(٢).

(١) الروضتين في أخبار الدولتين ١: ١١٣ - ١١٥.

(٢) الأعلام الخطيرة ١/ ٢: ٣٣. وهذا النص الذي أورده ابن شداد قدرنا أن يكون من ترجمة نور الدين أو من ترجمة مליح بن لاون الأرمني.

محمود ابن شبل الدولة نصر بن صالح بن مرداس الكلابي

«وفي هذه السنة [أي سنة تسع وستين وأربعمائة] أورد ابن الأثير موت محمود ابن شبل الدولة نصر بن صالح بن مرداس الكلابي صاحب حلب.

أقول: لكنني وجدت في تاريخ حلب، تأليف كمال الدين المعروف بابن العديم أن محموداً المذكور مريض في سنة سبع وستين وأربعمائة، وحدث به قروح في المعى، مات بها، ولحقه في أواخر عمره من البخل ما لا يوصف»^(١).

مجامعة بن مرارة بن سلمي اليمامي الحنفي

«مجامعة بن مرارة بن سلمي اليمامي الحنفي الصحابي، رضي الله عنه، له ولأبيه وفادة، ومجامعة حديث في سنده مجاهيل، وقال ابن العديم في تاريخ حلب: ١٠ وقيل: إنه من التابعين»^(٢).

مسلم بن سلامة بن شبيب النفيعي، عرف بالنجم السنجاري

«ذكره ابن العديم، وقال: كان فقيهاً فاضلاً، أديباً، له جدل حسن، صنفه وأجاد فيه.

وقرأت له بيتين أجاز بهما بيتين هما لعبد المحسن الصوري، وهما قوله: [من

١٥ الوافر]

(١) أبو الفداء: المختصر في أخبار البشر ٢: ١٩٢ - ١٩٣.

(٢) الزبيدي: تاج العروس، مادة: جمع.

أَنْسْتُ بَوَحْدَتِي حَتَّى لَوْ أَتَيْتُ
رَأَيْتُ الْإِنْسَ لَا سَتَوْحَشْتُ مِنْهُ
وَلَمْ تَدْعِ التَّجَارِبُ لِي صَدِيقًا
أَمِيلُ إِلَيْهِ إِلَّا مِلْتُ عَنْهُ

فَأَجَازَهُمَا ابْنُ سَلَامَةَ بِقَوْلِهِ: [من الوافر]

لَأَنِّي قَدْ خَبَرْتُهُمْ انْتِقَادًا
حُزُّ مَنْ شِئْتُ مِنْهُمْ ثُمَّ صُنُهُ
إِذَا عَاشَرْتَ خِلًا صَارَ خِلًا
وَإِنْ تَسْأَلَ عَنِ الْعَاصِي تَكُنْهُ» (١) ٥

مُسْلِمُ بْنُ قُرَيْشٍ الْعُقَيْلِيُّ، أَبُو الْمَكَارِمِ

«رَأَيْتُ فِي تَارِيخِ ابْنِ الْعَدِيمِ، أَنَّهُ أَخَذَ حَلَبَ مِنْ سَابِقِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ
ابْنِ صَالِحٍ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ، وَهُوَ مَدْفُونٌ
بِسَرٍّ مَنْ رَأَى فِي قَبَّةٍ نُقِلَ إِلَيْهَا مِنْ حَلَبَ، وَقُتِلَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ عَلَى بَابِهَا فِي صَفَرِ سَنَةِ
ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ. وَمَوْلَدُهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَلَاثَ عَشَرَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ
وِثْلَاثِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ» (٢).

مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ

«قَرَأْتُ بِخَطِّ الصَّاحِبِ ابْنِ الْعَدِيمِ، قَالَ: قَرَأْتُ بِخَطِّ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ بْنِ
زَكْرِيَاءَ اللَّغَوِيِّ، قَالَ مَسْلَمَةُ: [من البسيط]

قَدْ كُنْتُ أَبْكِي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ سَلَفِي وَأَهْلٍ وَدِّيَ جَمِيعٌ غَيْرُ أَشْتَاتِ ١٥

(١) القرشي: الجواهر المضية ٣: ٤٧٨ - ٤٧٩، ونقله عنه ابن قطلوبغا في تاج التراجم ٢٦٧، وتجاوز عن

إثبات الأبيات الواردة في ترجمته.

(٢) سبط ابن العجمي: كنوز الذهب ١: ٤٨٨.

فَالآنَ إِذَا فَرَّقْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ نَوَى بِكَيْتٍ عَلَى أَهْلِ الْمَوَدَّاتِ
فَمَا حَيَاةُ امْرِئٍ أَضَحَّتْ مَدَامَعُهُ مَقْسُومَةٌ بَيْنَ أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتٍ^(١)

«وقيل: مات سنة عشرين؛ نقلته من خط ابن العديم»^(٢).

مُشْرِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيُّ الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ، أَبُو الْحَسَنِ

«قال ابن العديم: سمعت عبد الله بن العجمي يقول: كان للشيخ مشرق العابد عز مع راجع، يأتيه كل يوم بلبنها، فأتته، فقال الراعي: هذا الشيخ رأيت منه البركة، فما ضرني أن آتته باللبن من عندي. فأتاه بلبن، فدق عليه الباب، فخرج الشيخ مشرق وقال: من هذا، العز مات!!»^(٣).

مَنْصُورُ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخُرَجِينَ التِّمِيمِيُّ
السَّعْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْأَمِيكِ الْحَلَبِيُّ النَّحْوِيُّ الْمُؤَدِّبُ ١٠

«ذكره الإمام أبو القاسم عمر بن أحمد بن أبي جرادة العقيلي الحلبي في تاريخ حلب من جمعه: أخبرنا الشيخان: النسابة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عساكر، وأبو المعالي عبد الرحمن بن علي بن عثمان الخزومي، إجازة عن أبي الخطاب عمر ابن محمد بن عبد الله بن الخضر العلبي، قال: أنشدني القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن أبي جرادة العقيلي الحلبي بداره بحلب، قال: ١٥
أُنْشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ أَبِي الْخُرَجِينَ لِنَفْسِهِ: [من الطويل]

(١) سبط ابن العجمي: كنوز الذهب ١: ١٠٠. (٢) سبط ابن العجمي: كنوز الذهب ١: ١١٩.

(٣) القرشي: الجواهر المضية ٣: ٤٨٢ - ٤٨٣.

يَا مَنْ رَأَى ذُلِّي لَهُ وَتَخَضُّعِي لَا غَرْوَ لِلْمُهْجُورِ أَنْ يَخْضَعَ
لَا تَعْجَبَنَّ مِنِّي وَمِنْ ذُلِّي لَهُ بَلْ مِنْ تَسَلُّطِهِ وَسَطْوَتِهِ مَعَا
وَيَلَاهُ قَدْ بَلَغَ الْحَسُودُ مُرَادَهُ مِنْ بَيْنِنَا وَقَدْ اسْتُجِيبَ لِمَنْ دَعَا»^(١)

مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدِ بْنِ الْحَصَكْفِيِّ،
القَاضِي الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ صَدْرُ الدِّينِ

«قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ: قَدِمَ حَلَبَ، وَأَقَامَ بِهَا يَتَفَقَّهُ، ثُمَّ تَوَلَّى قَضَاءَ آمِدَ،
ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حِمَاةَ، وَأَقَامَ بِهَا، ثُمَّ نَقَلَ إِلَى مِصْرَ، وَأَقَامَ بِهَا فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ
الصَّالِحِ أَيُّوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَوَلَّى بِهَا التَّدْرِيسَ بِمَدْرَسَةِ جِهَارْكَسَ بِالْقَاهِرَةِ، وَوَلَّى
قَضَاءَ الْعَسْكَرِ، وَأُرْسِلَ رَسُولًا إِلَى حَلَبَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ، ثُمَّ فِي سَنَةِ
سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ عَادَ إِلَى مِصْرَ، وَلَمَّا مَاتَ الصَّالِحُ، وَوَلَّى بَعْدَهُ وَلَدُهُ، فَوَثُّوا عَلَيْهِ ١٠
الْأَثْرَاكَ وَعَزَلُوهُ. وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ، سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةَ، وَدُفِنَ جَوَارَ السَّيِّدَةِ
نَفِيسَةً.

رَوَى لَنَا عَنْهُ شَيْخُنَا الْإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ الْخُتَنِيِّ، مِنَ السَّمَائِلِ الْقَدَرِ الَّذِي سَمِعَهُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنْ بَابِ صِفَةِ وَضُوءِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الطَّعَامِ، إِلَى قَوْلِهِ: مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فِي بَابِ رُؤْيَا ١٥
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ»^(٢).

نَجَّاحُ بْنُ سَعْدِ بْنِ نَجَّاحِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ، شَمْسُ الدِّينِ

«قال ابن العديم: من علماء أصحاب أبي حنيفة. تفقه بحلب على الإمام أبي بكر الكاساني. ودرس بمدرسة بصرى.

وكتب بخطه نسخة البدائع من خط شيخه، بيضا في سبع مجلدات، وهي وقفت بالمدرسة الشبلية»^(١).

النَّجَّاشِيُّ الشَّاعِرُ الْحَارِثِيُّ

اسمه قيس بن عمرو بن مالك بن معاوية بن خديج بن حماس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب

«ترجمه ابن العديم في تاريخ حلب في حرف النون، فقال: نجاشي بن الحارث بن كعب الحارثي».

ذكر أبو أحمد العسكري في ربيع الآداب أن النجاشي الشاعر مرّ بأبي سماك الأسدي في رمضان، فدعاه إلى الشرب فأجابه، فبلغ علياً، فهرب أبو سماك، وأخذ النجاشي فجلده علي، فطرح عليه هند بن عاصم نفسه، ورعى عليه جماعة من وجوه الكوفة أربعين مطرفاً، وجعل بعضهم يقول: هذا من قدر الله.

فقال النجاشي: ضربوني، ثم قالوا: قدر الله، لهم شرّ القدر، ثم هرب إلى الشام»^(٢).

(١) القرشي: الجواهر المضية ٣: ٥٣١ - ٥٣٢.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٦: ٢٦٣ - ٢٦٤. ولم يعين الحافظ ابن حجر العسقلاني موضع انتهاء النقل؛ فقد رناه هنا.

نَجْمُ الدِّينِ بْنِ الْمُجَاوِرِ يُوسُفُ بْنُ الْحَسَنِ، الْوَزِيرُ الْجَوَادُ الْمَجِيدُ

«وَقَفْتُ عَلَى تَرْجَمَتِهِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ لَابْنِ الْعَدِيمِ، فَوَجَدْتُ هُنَاكَ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّمِائَةٍ.

وَقَوْلُهُ الطَّيَّارُ خَلَفْتَهُ عَلَى الْأَلْسُنِ وَحُسْنُ مَنَزَعِهِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَمَّا تَوَلَّى الْخَلْدَ وَآلَى عَذْرَاهِ رَفَعْتُ إِلَيْهِ قِصَّتِي أَتَظَلَّمُ
فَوَقَعَ فِيهَا خَطُّهُ بِصَبَابَتِي وَقَالَ لِي السُّلْوَانُ شَيْءٌ مُحَرَّمٌ
أَتَلْبَسُ ثَوْبَ الْخَلْدِ إِذْ كَانَ سَازِجًا وَتَخْلَعُهُ لَمَّا بَدَأَ وَهُوَ مُعَلَّمٌ^(١)

نَدَى بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصْرِيُّ

«أُنْشَدَنِي الصَّاحِبُ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَرَّادَةَ الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ بِحَلَبَ، أَيَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أُنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْخَضِرِ الْحَلَبِيِّ الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ، قَالَ: أُنْشَدَنِي نَدَى بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بِمِصْرَ لِنَفْسِهِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

عَلَى أَيِّ وَجْهِ أَتَبَغَّى شُكْرُ فَاضِلٍ جَمِيعَ نَهَايَاتِ الْمَكَارِمِ حَازِرُ
إِذَا مَا شُكِرْتُ الْفَضْلُ مِنْهُ يَقُولُ لِي فَضَائِلُ لَمْ أَشْعُرْ بِهَا أَنْتَ عَاجِزُ^(٢)

نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ صَالِحِ الْكِلَابِيِّ

١٥

«وَجَدْتُ فِي تَارِيخِ حَلَبَ، تَأْلِيفَ كَمَالِ الدِّينِ الْمَعْرُوفِ بَابْنِ الْعَدِيمِ، تَارِيخُ قَتْلِ نَصْرِ الْمَذْكُورِ، قَالَ: وَفِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، عِيدَ نَصْرِ

(١) ابن سعيّد الأندلسي: الغصون الياقة ٢٤. (٢) ابن الشعار: قلائد الجنان ٧: ١٠٢ - ١٠٣.

ابن مَحْمُودٍ وهو في أَحْسَنَ زَيٍّ، وكان الزَّمانَ رَبيعاً، واحتَفَلَ النَّاسُ في عِيدِهِمْ،
وَتَجَمَّلُوا بِأَنْفَرِ مَلَابِسِهِمْ، ودَخَلَ عليه ابنُ حَيَّوسَ، فَأَنشَدَهُ قَصِيدَةً مِنْهَا: [من الطَّوِيلِ]
ضَفَّتْ نِعَمَتَانِ خَصَّتَاكَ وَعَمَّتَا حَدِيثُهُمَا حَتَّى الْقِيَامَةِ يُؤَثَّرُ

فَجَلَسَ نَصْرٌ فَشَرِبَ إِلَى الْعَصْرِ، وَحَمَلَهُ السُّكْرُ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْأَتْرَاكِ،
وَسُكَّاهُمْ فِي الْحَاضِرِ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْبَهُهُمْ وَحَمَلَ عَلَيْهِمْ، فَرَمَاهُ تَرْكِي بِسَهْمٍ فِي حَلْقِهِ
فَقَتَلَهُ، وَكَانَ قَتْلُهُ يَوْمَ الْأَحَدِ مُسْتَهْلَ شَوَّالٍ، سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ. وَلَمَّا قُتِلَ
نَصْرٌ، مَلَكَ حَلَبَ بَعْدَهُ أَخُوهُ سَابِقُ بْنُ مَحْمُودٍ^(١).

هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرِ بْنِ هَارُونَ
ابن مُوسَى بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ، أَبُو
الْفَضْلِ الْعُقَيْلِيُّ، ابنُ الْعَدِيمِ

١٠

«وَمِنَ اللَّطَائِفِ مَا حَكَاهُ الصَّاحِبُ كَمَا الدِّينِ [ابن] الْعَدِيمِ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي
أَبِي، قَالَ: نَزَلَ جَدِّي فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ يُصَلِّي بِالْجَامِعِ، وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَنِيرِ،
وَكَانَا جَدِيدَيْنِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَامَ لِيَلْبَسَهُمَا، فَلَمْ يَجِدْهُمَا، وَوَجَدَ مَدَاسَهُ الْخَلِيعَ
مَكَانَهُمَا، فَقَالَ لَغُلَامِهِ: أَلَسْتُ نَزَلْتُ الْجَامِعَ بِالْجَدِيدِ؟ فَمَا الَّذِي أَصَابَهُ؟ فَقَالَ
١٥ الْغُلَامُ: بَلَى، وَلَكِنْ جَاءَنَا السَّاعَةُ إِنْسَانٌ دَقَّ الْبَابَ وَقَالَ: الْقَاضِي يَقُولُ لَكُمْ:
انْفِذُوا إِلَيْهِ مَدَاسَهُ الْعَتِيقَ إِلَى الْجَامِعِ فَقَدْ سُرِقَ مَتَاعُهُ! فَضَحِكُ، وَقَالَ: هَذَا لِيَصُ
مُسْتَفِقٌ، جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا، وَهُوَ فِي أَوْسَعِ الْحَلِّ مِنْهُ»^(٢).

(١) أَبُو الْفَدَاءِ: الْمُخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ٢: ١٩٣.

(٢) سَبْطُ بْنُ الْعَجْمِيِّ: كُنُوزُ الذَّهَبِ ١: ٢٢٨ - ٢٢٩، وَقَدَرْنَا أَنْ يَكُونَ هَذَا النَّصُّ مِنْ تَرْجُمَةِ جَدِّ الْمُؤَلِّفِ.

هبةُ الله بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن رزين، القاضي
السعيد، أبو القاسم بن أبي الفضل المصري، ابن سناء الملك

«أخبرني الصاحب الإمام أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي
جرادة الفقيه الحنفي العقيلي بحلب، أيده الله تعالى، قال: أخبرني أبو محمد عبد
العظيم بن أبي الإصبع العدواني الشاعر المصري، قال: أخبرني جلال الدين
المكرم أبو الحسن موسى بن الحسن ابن سناء الملك بالقاهرة، قال: دخلت على
القاضي السعيد أبي القاسم هبة الله ابن سناء الملك في مرضه الذي مات فيه،
فلما رأيته بكى وأشار إلي، فجلست وأخذت في تسليته، وقلت له فيما قلته: لقد
رأيت الدنيا ونلت من ملاحها ما لم ينله غيرك من أهل بيتك حتى أنك اتخذت
لنفسك فراشاً من العنبر، وأنت اليوم فعلی قدم خير. وكان قد تاب قبل موته ١٠
بسنة، وحسنت حاله، فأشار إلى الدواة، وقال لي: اكتب، وأملى علي: [من
السريع]

أَحْسَنْتِ الدُّنْيَا الَّتِي اسْتَرْجَعْتَ مَنِّي تِلْكَ الْحَالَةَ الْفَاحِرَةَ
مَا شَغَلْتُ بِالْيَ بَتَقْيِيحِهَا إِذْ فَرَّغْتَ قَلْبِي لِلْآخِرَةِ

قال: فقلتُ له: اذكر الله، فقال: أنا في ذكره، قال: فما خرجت من عنده إلى ١٥
الباب حتى مات» (١).

وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ وَهَبٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ
الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ قُصَيِّ بْنِ
كِلَابٍ، الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ الْمَدَنِيُّ، أَبُو الْبَخْتَرِيِّ

«قُلْتُ: وبعدَ الفَرَاغِ من هذه التَّرْجَمَةِ، ظَفَرْتُ بِنُكْتَةٍ يَنْبَغِي إِحْلَاقُهَا
هـ بها، وهي أَنَّ أبا الْبَخْتَرِيَّ الْمَذْكُورَ قَالَ: كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ
وَابْنِهِ الْقَاسِمِ الْمُلَقَّبِ بِالْمُؤْتَمِنِ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَكُنْتُ أَدْمِنُ النَّظَرَ إِلَيْهِ عِنْدَ دُخُولِي
وَخُرُوجِي، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ نُدَمَائِهِ: مَا أَرَى أبا الْبَخْتَرِيَّ إِلَّا يُحِبُّ رُؤُوسَ
الْحِمَلَانِ، فَفَطِنَ لَهُ الرَّشِيدُ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ: أَرَأَيْكَ تَدْمِنُ النَّظَرَ إِلَى أَبِي
الْقَاسِمِ، تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ انْقِطَاعَكَ إِلَيْهِ؟! قُلْتُ: أُعِذُكَ بِاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ
تَرْمِينِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَأَمَّا إِدْمَانِي النَّظَرَ إِلَيْهِ؛ فَلَأَنْ جَعَفَرًا الصَّادِقَ، رَضِيَ
اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ آبَائِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
ثَلَاثُ يَزْدَنُ فِي قُوَّةِ النَّظَرِ: النَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ، وَإِلَى الْمَاءِ الْجَارِي، وَإِلَى الْوَجْهِ
الْحَسَنِ.

نَقَلْتُهَا مِنْ خَطِّ الْقَاضِي كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ مِنْ مُسَوَّدَةٍ تَارِيخِيَّةٍ، وَاللهُ
١٥ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ»^(١).

يَحْيَى بن حُمَيْد بن ظافر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن القائد أبي
 عليّ - يُعرف بمؤيد الحقّ - ابن صالح بن عليّ بن سعد بن كَرِيم
 ابن مُحَمَّد بن الحسن بن الحارث بن عليّ بن سعد بن مسعود بن
 اليعقوب بن حارثة بن الأعصم بن غنم بن أسد بن سالم بن سعد
 ابن الحارث بن صخر بن الحارث بن صخر بن الحارث بن الخزرج .
 ابن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس
 ابن ثعلبة بن مازن بن الأزد - وهو غسان - ابن الغوث بن مالك
 ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان،
 أبو زكرياء بن أبي طيِّ الأزدِي

- «حَدَّثَنِي الصَّاحِبُ الإمامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَرَادَةَ ١٠
 الْفَقِيهَ الْحَنَفِيَّ بِحَلَبَ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: كَانَ ابْنُ أَبِي طَيِّ كَذَّاباً كَثِيراً الْكَذِبِ
 وَالتَّحْرِيفِ؛ وَأَنَّ هَذِهِ الْكُتُبُ الَّتِي عَدَّهَا وَادَّعَاهَا، وَعَمِلَ لَهَا فِهْرِسْتاً، تَمْوِيهاً
 وَتَوْهِيماً لَمْ أَقِفْ مِنْهَا عَلَى شَيْءٍ؛ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَدْ صَنَّفْتُ الْكِتَابَ الْفُلَانِيَّ فِي
 الْعِلْمِ الْفُلَانِيَّ، فَتَسَّأَلُهُ إِحْضَارُهُ، فَيَحْتَجُّ بِحُجَّةٍ مَاءٍ، وَيُغَالِطُنَا، وَيُوْهِمُ أَنَّهُ قَدْ فَرَّغَ.
- وَكُلُّ مَا يَتَلَفَّظُ بِهِ وَيَدَّعِيهِ زُورٌ وَكَذِبٌ؛ فَإِذَا صَحَّ لَهُ ذَلِكَ وَصَدَقَ فِي ١٥
 تَصْنِيفِهِ، فَيَكُونُ قَدْ أَغَارَ عَلَى بَعْضِ الْكُتُبِ، فَيَقْدِمُ فِيهِ أَوْ يُؤَخِّرُ، أَوْ يَزِيدُ قَلِيلاً
 أَوْ يَخْتَصِرُ، وَيَخْتَلِقُ لَهُ أَسْماً غَرِيباً وَيَنْتَحِلُهُ. هَكَذَا كَانَتْ شَيْئَتُهُ، وَكَانَ قَدْ جَعَلَ
 التَّصْنِيفَ بَضَاعَتَهُ، وَرَأْسَ مَالِهِ وَصِنَاعَتَهُ.

وَحَدَّثَنِي الصَّاحِبُ الإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي جَرَادَةَ، قَالَ: اسْتَعَارَ مِنِّي يَحْيَى ابْنُ أَبِي طَيٍّ النَّجَّارُ كِتَابَ الْأَخْبَارِ الْمُسْتَفَادَةِ فِي ذِكْرِ بَنِي أَبِي جَرَادَةَ؛ الَّذِي أَلْفَتْهُ وَجَمَعَتْهُ فِي نَسَبِ أَجْدَادِي وَأَخْبَارِهِمْ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، فَبَقِيَ عِنْدَهُ مُدَّةً يُطَالَعُهُ، ثُمَّ سِيرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَيَّ، فَتَصَفَّحْتُهُ، فَوَجَدْتُ فِي أَثْنَائِهِ وَرَقَةً بِخَطِّ يَدِهِ مُتَضَمِّنَةً هَذِهِ ٥ الْآيَاتِ مِنْ شِعْرِهِ:

قَالَ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، الرَّاجِي رَحْمَةَ رَبِّهِ، الْمُبَارَكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَوْصِلِيِّ مُؤَلَّفَ هَذَا الْمَجْمُوعِ: أَعَارَنِي هَذَا الْكِتَابَ الْمَذْكُورَ الصَّاحِبُ الإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ، فَسَحَّ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ، فَكَتَبْتُ مِنْهُ فَوَائِدَ خَطِيرَةً، وَنُكَاثًا جَلِيلَةً، أَوْدَعْتُهَا كِتَابِي الَّذِي ذِيلَتْهُ عَلَى مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِأَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيِّ، وَنَقَلْتُ ١٠ الْآيَاتِ الْمَذْكُورَةَ مِنْ خَطِّ نَاطِمِهَا، وَقَدْ صَدَّرَهَا بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ الْمَسْجُوعَةِ، وَهِيَ: وَلَمَّا وَقَفْتُ عَلَى هَذَا النَّسَبِ الْأَصِيلِ، وَالْحَسَبِ النَّبِيلِ، وَالْفَخْرِ الْجَلِيلِ، قُلْتُ:

[من الكامل]

نَسَبٌ عَلَيْهِ مِنَ الْغَزَالَةِ بَهْجَةٌ	تُعْشِي وَمَنْ فَلَقِيَ الصَّبَاحَ بِهَاءٍ
لَا يَحْتَوِي إِلَّا عَلَى مُتَوَطَّدٍ	شَرَفًا تَخِرُّ لِفَضْلِهِ الْعُظْمَاءُ
أَوْ أَرُوعَ وَسَمِ الزَّمَانَ بَنَانُهُ	بِفَضَائِلٍ تَعْنُو لَهَا الْجَوَازُاءُ
رَبُّ اللِّوَاءِ أَبُو جَرَادَةَ عَامِرٌ	لَهُمْ بِهِ بَيْنَ الْأَنْامِ لَوَاءُ
وَلَهُمْ بِخَاتِمِ مَجْدِهِمْ وَكَأَلَهُمْ	عَمَّرَ الْكَمَالَ عَلَى الْأَنْامِ عِلَاءُ
بَحْرُ الْعُلُومِ وَأَيْنَ عَذْبُ مَذَاقِ ذَا	مِنْ طَعْمِ ذَاكَ إِذَا تَمَطَّقَ مَاءُ
قَسَمًا أَقُولُ وَإِنْ تَقَدَّمَهُ الْأَكْلَى	مِنْ قَوْمِهِ وَأَتَى بِهِ الْأَجْزَاءُ
فَلَقَدْ سَمَا وَعَلَا بِكُلِّ فَضِيلَةٍ	لَا يَسْتَطِيعُ لِحَاقِهَا الْقَدَمَاءُ

١٥

٢٠

فَالسَّيْفُ مِنْ نَفْسِ الْحَدِيدِ نَجَارُهُ وَلَهُ عَلَى جِنْسِ الْحَدِيدِ سَنَاءُ
وَمُحَمَّدٌ مِنْ نَسْلِ آدَمَ قَدْ أَتَى وَلَهُ عَلَيْهِ الْفَخْرُ وَالْعِلْيَاءُ»^(١).

يَحْيَى بن سَعْدُون بن تَمَام الْأَزْدِيُّ الْقُرْطِيُّ، أَبُو بَكْرٍ

«وَقَفْتُ عَلَى ذِكْرِهِ فِي خَطِّ الصَّاحِبِ كَمَالَ الدِّينِ ابْنِ أَبِي جَرَادَةَ، وَوَصَفَهُ
بَأَنَّهُ كَانَ مُقَرَّبًا نَحْوِيًّا، وَأَنَّهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ بِقُرْطَبَةَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَتَّابٍ، وَدَخَلَ حَلَبَ، وَأَقْرَأَ بِهَا، وَرَحَلَ إِلَى الْمَوْصِلِ، وَدَخَلَ أَصْفَهَانَ، وَتُوفِّيَ
سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ بِالْمَوْصِلِ.

وَأَنْشَدَ لَهُ الصَّاحِبُ: [من البسيط]

عَرَجَ عَلَى مَنْزِلِ الْأَحْبَابِ يَا حَادِي بَابَ أَبْرَحَيْتِ الْكَوْكَبِ الْهَادِي
لَعَلَّنَا نَلْتَقِيَ لَيْلًا بِهِمْ وَعَسَى نَلْقَى إِلَيْهِمْ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْبَادِي
يَا حَادِي الْعَيْسَ لَا تَعْجَلْ وَهَاتِكِيدِي وَدَمْعَ عَيْنِي عَنْ مَاءٍ وَعَنْ زَادٍ»^(٢)

يَحْيَى بن سَعِيد بن مُحَمَّد بن سَعِيد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن الْحَارِث ابْنِ سُلَيْم بن أَبِي تَمَامٍ الْقَاضِي، أَبُو الْمَجْد بن أَبِي الْوَفَاءِ التَّكْرِيْتِيُّ

«حَدَّثَنِي الصَّاحِبُ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ
الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ، وَقَالَ: قَاضِي مَارْدِينٍ، هُوَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَدِمَ حَلَبَ رَسُولًا فِي ١٥

(١) ابن الشعار: قلائد الجمان ٧: ٢٢٤، ٢٢٦ - ٢٢٨، وبعض هذه الأبيات نقلها ابن حبيب الحلبي
عن ابن العديم، وأودعها كتابه المسمى: حضرة النديم من تاريخ ابن العديم، انظر: درة الأسلاك لابن
حبيب، الورقة ١٦ أ.

(٢) ابن سعيد الأندلسي: المغرب في حل المغرب ١: ١٣٥.

سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَسِمَاةً، وَنَزَلَ بِخَانَكَاهِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ نُورِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنْكِي بْنِ آقْسُنْقَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَاجْتَمَعَتْ بِهِ، وَسَمِعَتْ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنَ الْحَدِيثِ، وَأَمَلَى عَلَيَّ مِنْ شِعْرِهِ.

وَهُوَ شَيْخٌ حَسَنٌ، مُفْتٍ، فَقِيهٌ مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ، سَمِعَ بَيْغَدَادَ شُهْدَةً ٥
بِنْتَ الْإِبْرِي، وَالرُّضِيَّ أَبَا الْخَيْرِ أَحْمَدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ
الْقَزْوِينِيَّ، وَبِالْمَوْصِلِ خَطِيبَهَا أَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ
ابْنِ الطُّوسِيِّ، وَصَدَرَ الدِّينِ شَيْخُ الشُّيُوخِ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّيْسَابُورِيِّ، وَكَانَ مُدَرِّساً بِمَدْرَسَةِ أَبِي الْكَرَمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُهَاجِرِ
الْمَوْصِلِيِّ.

١٠ سَأَلْتُهُ عَنْ وِلَادَتِهِ، فَقَالَ: فِي ثَانِي عَشْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ
وَحَمْسِمِائَةٍ بِتَكْرِيتَ، وَبَلَّغْتَنَا وَفَاتَهُ وَنَحْنُ بِحَلَبَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ
وَسِمَاةً، وَتُوِّفِيَ بِمَارْدِينٍ؛ وَقِيلَ: تُوِّفِيَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ تَاسِعَ ذِي الْقَعْدَةِ.

أُنْشَدَنِي الصَّاحِبُ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي جَرَادَةَ بِحَلَبَ، أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى،
قَالَ: أُنْشَدَنَا الْقَاضِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدَ بْنِ أَبِي تَمَّامِ التَّكْرِيتِيِّ لِنَفْسِهِ هَذِهِ الْأَيَّاتِ يَرْتِي ١٥
بِهَا أَخَاهُ نَحْرَ الدِّينِ أَبَا الْفَخْرِ، وَقَدْ تُوِّفِيَ بِتَكْرِيتَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ:
[من الطويل]

رَشَاداً وَلَا لَأَقَاكُمَا الدَّهْرَ ذَاعِرُ
تَحْيِيٍّ بِكُمْ فِي الْقَادِمِينَ بِشَائِرُ
سَلَامِي إِلَى قَبْرِ سَقْتِهِ بَوَاكِرُ
إِلَى أَنْ يُنَادِي فِي الْبَرِيَّةِ حَاشِرُ
تَوَلَّتْ مِنَ الدَّهْرِ الْخَوُونِ مَفَاخِرُ

أَيَا نَارِزِي أَرْضَ الْعِرَاقِ لَقَيْتُمَا
وَلَا زِلْتُمَا فِي غِبْطَةٍ وَسَلَامَةٍ
إِذَا جِئْتُمَا تَكْرِيتَ فِي اللَّيْلِ أَهْدِيَا
ثَوَاهُ فَتَى لَا يَخْلِفُ الدَّهْرُ مَثْلَهُ
أَبَى الدَّهْرُ أَنْ يَحْيَا أَبُو الْفَخْرِ بَعْدَمَا

- بِجَانِبِهَا الْغَرْبِيُّ غُيِبَ بَدْرُهُ
سَقَى اللَّهُ قَبْرًا ضَمَّ عَقْلًا وَعِفَّةً
وَلَا زَالَ مَخْضَرُ الْجَوَانِبِ مُوْتَقَاً
وَقَوْلَا لَهُ إِنِّي فَقِيدٌ لِفَقْدِهِ
وَإِنَّكَ إِنْ غُيِبْتَ عَنْ عَيْنِ نَاطِرِي
كَفَى بِي حُزْنًا أَنْ فَقْدَكَ سَالِي
إِذَا مَاتَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَانْدَرَسَ الْعَلَا
وَصَارَ أَخُو الْأَدَابِ وَالْعَقْلِ وَالْحِجَى
فَلَا حُيِّرْتُ لِلْكَاتِبِينَ مَحَابِرُ
وَلَوْ أَنَّ بِالْمُقَدَّارِ حَوْلًا وَقُوَّةً
وَلَكِنَّهُ الْكَأْسُ الْمُدَارُ عَلَى الْوَرَى
- وَلَا غَزَوْنَا الْغَرْبَ لِلْبَدْرِ سَاتِرُ
غَمَامًا مُلْتَأً قَطْرُهُ مُتَوَاتِرُ
تَمَدُّ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ نَوَاطِرُ
كَأَنَّ فُؤَادِي عِنْدَ ذِكْرَاهُ طَائِرُ
فَلَسْتُ بِعِيدًا أَنْ تَرَكَ الْبَصَائِرُ
رُقَادِي وَأَنَّ الْجَفْنَ مِنِّي لِمَاطِرُ
وَضَمَّ سِرَاةَ الْعَالَمِينَ مَقَابِرُ
وَرَاجِي حَيَاةَ عُمُرِهِ مَتَقَاصِرُ
وَلَا نَصَبْتُ لِلخَاطِبِينَ مَنَابِرُ
لَمَّا حَكَمْتُ فِي الْعَالَمِينَ مَقَادِرُ
لِيَشْرَبَهُ بِالْمَوْتِ بَادٍ وَحَاضِرُ

وَأُنْشِدَنِي أَيْضًا، قَالَ: أُنْشِدَنِي الْقَاضِي أَبُو الْمَجْدِ قَوْلَهُ: [من الطويل]

- إِذَا كَانَ عُودِي نَاطِرًا وَشَبِيبَتِي
وَمَا نَلْتُ مَا أَمَلْتُهُ مِنْ وَصَالِكُمْ
لَهَا رَوْنَقٌ فِي نَفْسِهَا وَبَهَاءُ
فَنَنْ لِي إِذَا اسْتَوْلَى عَلَيَّ فَنَاءُ
- وَأُنْشِدَنِي، قَالَ: أُنْشِدَنِي لِنَفْسِهِ وَكَتَبَهَا إِلَى صَدِيقٍ لَهُ: [من الطويل]

وَإِنِّي لِمُشْتَاقٌ إِلَيْكَ وَإِنِّي
لَأَنَّ الَّذِي أَشْتَاقُهُ مِنْكَ حَاضِرُ
لَأَعْلَمُ أَنَّ الشَّوْقَ لِي مِنْكَ أَكْثَرُ
بِقَلْبِي وَمَنْ تَشْتَاقُهُ لَيْسَ يَحْضُرُ

وَأُنْشِدَنِي، قَالَ: أُنْشِدَنِي قَوْلَهُ: [من المنسرح]

لَوْ أَنَّ كُتُبِي إِلَيْكَ وَاصِلَةٌ
بَقَدْرِ شَوْقِي مَا أُحْصِيَتْ عَدَدَاتُ

لَأَنَّ ظَنِّي أَنِّي مَتَى وَلَعْتُ بِي كَفُّ دَهْرِي تَكُونُ لِي عُدْدًا

وَأُنْشِدَنِي، قَالَ: أُنْشِدْنِي لَهُ: [من الوافر]

أَلَا يَا كَعْبَةَ الْإِحْسَانِ طُرّاً وَمَنْ هُوَ فِي مَعَانِيهِ جَمَاعَهُ
لَنْ قَصَرْتُ فِي قَصْدِي وَحَجِّي إِلَيْكَ فَشَرُطُ حَجِّي الْإِسْطَاعَهُ

وَأُنْشِدَنِي، قَالَ: أُنْشِدْنِي أَبُو الْمَجْدِ بْنِ أَبِي الْوَفَاءِ لِنَفْسِهِ: [من الوافر]

ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِيجُ لَهُ ضَحِيجٌ عَلَى عَرَفَاتٍ فِي يَوْمِ الْوُقُوفِ
وَأَرْسَلْتُ الدُّعَاءَ وَظَلْتُ أَرْجُو إِجَابَتَهُ مِنَ الْبِرِّ الْعُطُوفِ
وَمَا زَالَتْ ضُلُوعِي فِي أَجْنِجٍ وَمَا بَرَحْتُ دُمُوعِي فِي وَكُوفِ
إِلَى أَنْ قِيلَ لِي فِي [٠٠٠] نَلْتُ الْمُنَى وَأَمِنْتُ مِنْ أَمْرِ خُوفِ

وَأُنْشِدَنِي قَالَ: أُنْشِدْنِي الْقَاضِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مِنْ شِعْرِهِ: [من الكامل]

ضَحَكَ الرَّيِّعُ وَغَنَّتِ الْأَطْيَارُ وَتَمَائَلَتْ بِيَدِ الصَّبَا الْأَشْجَارُ
وَجَرَتْ عَلَى زَهْرِ الرِّيَاضِ نَسَائِمُ نَسَجَتْ رَفِيقَ ثَنَائِهَا الْأَشْحَارُ

وَأُنْشِدَنِي، قَالَ: أُنْشِدْنِي لِنَفْسِهِ: [من المنسرح]

سَقَتَكَ دَارَ السَّلَامِ غَادِيَةً صَوَّبُ نَدَاهَا تَجَوُّدُ مُرْنَتِهِ
فِيكَ إِمَامُ الْهُدَى وَمَنْ نَجَلَتْ شَمْسُ الضُّحَى مَذْ بَدَتْ أَسْرَتِهِ
مَنْ طَبَّقَ الْأَرْضَ بِالسَّمَاحِ وَمَنْ عَلَتْ عَلَى النَّيْرِ هِمَّتِهِ
هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي بِهِ انْتَصَرَ الدِّ يَنْ وَقَامَتْ لِلدِّينِ حِجَّتِهِ
أَحْمَدُ مَنْ أَحْمَدَتْ عَوَاقِبُهُ وَسَرَّتِ الْعَالَمِينَ سِيرَتِهِ
لَا زَالَ فِي نِعْمَةٍ مُؤَبَّدَةٍ مُحْرُوسَةٍ بِالْدَّوَامِ دَوْلَتُهُ

مَا فَارَقَ الْعَبْدُ رُبَّهَا مَلَأَ لَكِنْ لِتَهْدِي الدُّعَاءَ بَلَدَتُهُ»^(١).

يَحْيَى بْنُ مُعْطِي بْنِ عَبْدِ الثَّوْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ يُلُولَ بْنِ تَاشِفِينَ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ بَزِيعِ بْنِ حَنِيفَةَ، أَبُو الْحُسَيْنِ النَّحْوِيُّ،
الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ الزَّوَاوِيُّ

«حَدَّثَنِي الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ، قَالَ: هـ
اجْتَمَعْتُ بِأَبِي الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنِ مُعْطِي بْنِ عَبْدِ الثَّوْرِ النَّحْوِيِّ، فَأَنْشَدَنِي مِنْ شِعْرِهِ
وَشِعْرِ غَيْرِهِ. وَكَانَ شَيْخًا حَسَنًا عَدْلًا مِنْ عُدُولِ دِمَشْقَ، يَرْجِعُ إِلَى دِينِ وَوَرَعٍ.

وَأَنْشَدَنِي، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ لِنَفْسِهِ: [من الطويل]

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَلْبَ مِنْكَ مُقْسَمًا	تَخَيَّرْتُ لِي قَلْبًا يُطِيقُ جَفَاكَ
أَيَحْسُنُ بِي أَنْ أُمْنَحَ الْوَدَّ مَنْ لَهُ	هُنَا شَبَحُ وَالْقَلْبُ مِنْهُ هُنَاكَ
مُرَاعَاةَكَ الْخَلِّ الْقَدِيمِ مُرُوءَةً	فَدَعَنِي لَخْلٍ أَصْطَفِيهِ سَوَاكَ
وَمَنْ وَجَدَ الدَّرَّ النَّفِيسَ فَبَاعَهُ	بِخَسٍ فَلَا يَرْجُحُ لَصَفْقَةٍ ذَاكَ

وَأَنْشَدَنِي، قَالَ: أَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ لُغْزًا فِي الْكُعْبَةِ، حَمَى اللَّهُ تَعَالَى حَوَازَتَهَا

وَحَرَسَهَا: [من الطويل]

وَلَمَّا تَبَدَّى لِي مِنَ السَّجْفِ حَاجِبٌ	وَمُقَلَّةٌ لَيْلَى مِنْ وَرَاءِ نَقَابِهَا
بَعَثْتُ رَسُولَ الدَّمْعِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا	لِتَأْذَنَ فِي قُرْبِي وَتَقْبِلَ بَابَهَا
فَمَا أَذْنَتْ إِلَّا بِإِيْمَاضِ طَرْفِهَا	وَلَا سَمَحَتْ إِلَّا بِلِثْمِ تَرَابِهَا

وَأَنْشَدَنِي، قَالَ: أَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: [من الطويل]

نَزَلْنَا عَنِ الْأَكْوَارِ نَمِثِي مَهَابَةً وَلَوْ كَانَ إِنْصَافًا فَرَشْنَا خُدُودَنَا
وَمَاذَا عَلَيْكُمْ أَنْ نُرِيقَ دُمُوعَنَا وَنُجْرِي فِي تِلْكَ الْعُيُونِ عُيُونَنَا»^(١).

يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ الْأَزْدِيِّ، أَبُو خَالِدٍ

«رَزَعَمَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ إِثْمًا هَرَبَ مِنْ سِجْنٍ عُمَرُ بَعْدَ مَوْتِ عُمَرَ.
قُلْتُ: وَجَدْتُ فِي مُسَوِّدَةِ تَارِيخِ الْقَاضِي كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ الْحَلَبِيِّ، أَنَّ
عُمَرَ حَبَسَ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ وَابْنَهُ مُعَاوِيَةَ بِحَلَبَ وَهَرَبَا مِنْهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ»^(٢).

يَعْقُوبُ بْنُ اللَّيْثِ الصَّفَّارُ، أَبُو يُوسُفَ

«قُلْتُ: ذَكَرَ الْقَاضِي كَمَالُ الدِّينِ الْمَعْرُوفُ بَابَ ابْنِ الْعَدِيمِ الْحَلَبِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى،
فِي تَارِيخِ حَلَبَ، حِكَايَةً يَلِيْقُ أَنْ أَذْكُرَهَا هَاهُنَا، لِأَنَّهَا مِثْلُ هَذِهِ الْحِكَايَةِ، وَهِيَ:

١٠ كَانَ كِسْرَى أَنْوَشَرَوَانُ بْنُ قَبَازٍ قَدْ وَلَّى رَجُلًا مِنَ الْكُتَّابِ نَبِيهَاً، مَعْرُوفًا
بِالْعَقْلِ وَالْكَفَايَةِ، يُقَالُ لَهُ: بَابُكَ بْنُ النَّهْرَوَانِ، دِيْوَانُ الْجُنْدِ، فَقَالَ لِكِسْرَى: أَيُّهَا
الْمَلِكُ، إِنَّكَ قَدْ قَلَّدْتَنِي أَمْرًا مِنْ صِلَاحِهِ أَنْ تُحْتَمِلَ لِي بَعْضَ الْغِلْظَةِ فِي الْأُمُورِ،
وَهِيَ عَرْضُ الْجُنُودِ فِي كُلِّ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، وَآخُذْ كُلَّ طَبَقَةٍ بِكَمَالِ آتِهَا، وَحُسَابَةِ
الْمُؤَدِّينَ عَلَى مَا يَأْخُذُونَ عَلَى تَأْدِيبِ الرِّجَالِ بِالْفُرُوسِيَّةِ وَالرِّمِيِّ، وَالنَّظَرَ فِي مُبَالَغَتِهِمْ
١٥ فِي ذَلِكَ وَتَقْصِيرِهِمْ، فَإِنَّ ذَلِكَ ذَرِيعَةٌ إِلَى إِجْرَاءِ السِّيَاسَةِ مَجَارِيهَا.

فَقَالَ كِسْرَى: مَا الْمَجَابُ بِمَا سَأَلَ بِأَحْطَى مِنَ الْمَجِيبِ، لَا اشْتَرَاكُهُمَا فِي
فَضْلِهِ، وَانْفِرَادِ الْمَجِيبِ بَعْدَ الرَّاحَةِ، حَقَّقَ مَقَالَتَكَ.

(١) ابن الشعار: قلائد الجمان ٨: ٦١، ٦٣ - ٦٤. (٢) وفیات الأعيان ٦: ٣٠١.

فَأَمَرَ، فُبَيِّنَتْ لَهُ فِي مَوْضِعِ الْعَرَضِ مَصْطَبَةٌ، وَبُسِطَ لَهُ عَلَيْهَا الْفُرْشُ الْفَاخِرَةُ، ثُمَّ جَلَسَ وَنَادَى مُنَادِيهِ: لَا يَبْقَيْنَ أَحَدٌ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ إِلَّا حَضَرَ لِلْعَرَضِ، فَاجْتَمَعُوا، وَلَمْ يَرَ كِسْرَى، فَأَمَرَهُمْ فَانْصَرَفُوا، وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَلَمْ يَرَ كِسْرَى فِيهِمْ، فَأَمَرَهُمْ فَانْصَرَفُوا، فَنَادَى فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَتَخَلَّفَنَّ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ أَحَدٌ، وَلَا مَنْ أَكْرَمَ بِالتَّاجِ وَالسَّرِيرِ، فَإِنَّهُ عَرِضٌ لَا رُخْصَةَ فِيهِ وَلَا مُحَابَاةَ. ٥

وَبَلَغَ كِسْرَى ذَلِكَ، فَتَسَلَّحَ بِسِلَاحِهِ، ثُمَّ رَكِبَ فَاعْتَرَضَ عَلَى بَابِكَ، وَكَانَ الَّذِي يُؤْخَذُ بِهِ الْفَارِسُ تَجْفَافًا وَدِرْعًا وَجَوْشَنًا وَبَيْضَةً وَمِغْفَرًا وَسَاعِدَيْنِ وَسَاقَيْنِ وَرُفْحًا وَتَرَسًا وَجُرْزًا تَلْزِمُهُ مَنَاطِقَةُ وَطَبْرَزِينَا وَعُمُودًا، وَجُعْبَةً فِيهَا قَوْسَانِ بَوَرَّيْهِمَا وَثَلَاثِينَ نَشَابَةً، وَوَتَرَيْنِ مَلْفُوفَيْنِ يُعَلِّقُهُمَا الْفَارِسُ فِي مِغْفَرِهِ ظَهْرِيًّا، فَاعْتَرَضَ كِسْرَى عَلَى بَابِكَ بِسِلَاحٍ تَامٍّ، خَلَا الْوَتَرَيْنِ اللَّذَيْنِ يَسْتَظْهَرُ بِهِمَا، فَلَمْ يَجْزِ بَابَكَ ١٠ عَلَى اسْمِهِ، فَذَكَرَ كِسْرَى الْوَتَرَيْنِ فَعَلَّقَهُمَا فِي مِغْفَرِهِ، وَاعْتَرَضَ عَلَى بَابِكَ، فَجَازَ عَلَى اسْمِهِ، وَقَالَ: لَسَيِّدُ الْكِبَاةِ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَدِرْهَمٍ، وَكَانَ أَكْثَرُ مَالِهِ مِنَ الرِّزْقِ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، فَفَضَلَ كِسْرَى بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ.

فَلَمَّا قَامَ بَابَكَ مِنْ مَجْلِسِهِ، دَخَلَ عَلَى كِسْرَى، فَقَالَ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا تَلْبَنِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ إِغْلَظِي، فَمَا أَرَدْتُ بِهِ إِلَّا الدُّرْبَةَ لِلْمَعْدَلَةِ وَالْإِنْصَافِ، وَحَسَمَ ١٥ مَادَّةَ الْمُحَابَاةِ، قَالَ كِسْرَى: مَا أَغْلَظَ عَلَيْنَا أَحَدٌ فِيمَا يُرِيدُ بِهِ إِقَامَةَ أَوْدِنَا وَصَلَاحَ مُلْكِنَا إِلَّا احْتَمَلْنَا لَهُ غِلَظَتَهُ، كَاحْتِمَالِ الرَّجُلِ شُرْبَ الدَّوَاءِ الْكَرِيهِ لِمَا يَرْجُوهُ مِنْ مَنَفَعَتِهِ» (١).

يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطَ

«أَخْبَرَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْحَلَبِيِّ أَنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ [الشَّيْحَةَ] يُقَالُ لَهَا شَيْخُ الْحَدِيدِ، وَقَالَ: وَمِنْهَا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطَ»^(١).

يُوسُفُ بْنُ رَافِعِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابٍ، أَبُو الْمَحَاسِنِ
الْأَسَدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَدَّادٍ

الْقَاضِي الْإِمَامُ الصَّاحِبُ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ قَاضِي قُضَاةِ حَلَبٍ.

«ذَكَرَهُ الصَّاحِبُ السَّعِيدُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ فِي كِتَابِهِ،
وَقَالَ: اشْتَغَلَ فِي صَدْرِ عُمَرِهِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَأَحْكَمَ فُنُونَهُ.

قَالَ لِي: لَزِمْتُ الْقُرْطُبِيَّ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً.

١٠ وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّاسُ وَكَانَ مَعَهُ
شَخْصَانِ يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي فِي النَّوْمِ أَنَّهُمَا أَبُو بَكْرٌ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَكَأَنِّي
جَعَلْتُ أَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِدْمَةً لَهُ، وَأَخَذَ الْأَجَارَ مِنْ طَرِيقِهِ
بِيَدِي الْيُمْنَى وَأَضْعَهَا فِي يَدِي الْيُسْرَى وَأُلْقِيَهَا، فَشَيْتُ هَكَذَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ثُمَّ خَطَرَ لِي
أَنْ أَلْتَفَتَ إِلَيْهِ وَأَسْأَلَهُ أَنْ يَدْعُو لِي، فَلَمَّا هَمَمْتُ بِذَلِكَ، قُلْتُ فِي نَفْسِي: لَا أَتْرُكُ
١٥ خِدْمَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَظِّ نَفْسِي، فَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى حَالِي وَلَمْ أَسْأَلْهُ شَيْئاً
إِلَّا أَنِّي اسْتَيْقِظْتُ.

قال الصَّاحِبُ أَبُو الْقَاسِمِ: وكذا كانت عادته وحاله؛ فَإِنَّ جَلَّ أُمُورَهُ كَانَتْ لِلَّهِ تَعَالَى، وفيما يعود إلى الْأُمُورِ الشَّرْعِيَّةِ، ولم يَكُنْ لِنَفْسِهِ كَبِيرَ حَظٍّ فِي ذَلِكَ، وَإِذَا اجْتَمَعَ لَهُ الْأَمْرَانِ غَلَبَ جَانِبُ الشَّرْعِ عَلَى حَظِّ نَفْسِهِ.

وَتُوِّفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقْتُ أَذَانِ الظُّهْرِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَصَلَّى عَلَيْهِ نَائِبُهُ الْقَاضِي زَيْنُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَدُفِنَ بِالتُّرْبَةِ الَّتِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ بَيْنَ الْمَدْرَسَةِ وَدَارِ الْحَدِيثِ اللَّذِينَ وَقَفَهُمَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَكَانَتْ وَلادته مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ عَاشِرِ رَمَضَانَ^(١).

- ١٠ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
الْخَشَّابِ الْأَدِيبِ أَبُو الْحَاسَنِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْقَاهِرِيُّ الْمِصْرِيُّ
مِنْ شُعَرَاءِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ^(٢).

«أُنشَدَنِي الصَّاحِبُ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْعُقَيْلِيُّ، قَالَ أُنشَدَنِي أَبُو الْحَاسَنِ ابْنُ الْخَشَّابِ لِنَفْسِهِ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

- ١٥ صَبَرْتُ فُوَادَكَ فَالْعُقْبَى لِمَنْ صَبَرَا وَلَوْ تَجَرَّعْتَ فِي تَرْكِ الْهَوَى صَبَرَا
أَلَمْ يَعِظْكَ مِنَ الدُّنْيَا الَّذِي خَطَرَا حَتَّى رَكِبْتَ إِلَى نَيْلِ الْمُنَى خَطَرَا
يَا لَاهِيَا عُمُرُهُ فِي غِيهِ عَبَرَا انْظُرْ مَصَائِرَ مَنْ وَلَّى تَجَدَّ عِبَرَا

(١) ابن الشعار: قلائد الجمان ٨: ٢٠٨ - ٢٠٩.

(٢) لم يتبيها لي معرفة دخوله حلب، فيكون ابن العديم قد سلكه في تراجم الطارئين عليها.

أَيْنَ الْمُلُوكُ الْأُلَى أَمَسُوا بِهَا سَمَرًا لا يَمْلِكُونَ بِهَا ضَالًا وَلَا سَمَرًا
 طَافُوا الْبِلَادَ وَأَبَقُوا بَعْدَهُمْ سِيرًا وَمَنْ تَمَادَى قَلِيلًا عَمْرُهُ سِيرَى
 تَضَاحَكَ الدَّهْرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ شَجَرًا إِذْ لَا يَنَالُونَ لَا مَاءً وَلَا شَجَرًا
 إِنَّ الْفَتَى إِنْ عَصَتْهُ نَفْسُهُ نَهْرًا وَأَطْلَقَ الْخَوْفُ مِنْ أَجْفَانِهِ نَهْرًا
 فَازْجُرْ فَوَادًا بِأَحْدَاقِ الْمَهَا سَحَرًا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ مِنْ ذِكْرِ الْهَوَى سَحَرًا
 مَا بَذَّ طَرْفَكَ إِلَّا صَائِدًا قَرَا قَرَّتْ عَقْلَكَ فَاتْرُكْ سَبْلَ مَنْ قَرَا
 وَاجْهَدْ لِتَلْقَى فَتًى مِنْ مَكْرُهَا نَفَرًا فَكَمْ أَضَلَّ وَأَزْدَى مَكْرُهَا نَفَرًا
 وَكُنْ كصَاحِبِ لُبِّ طَرْفِهِ قَصْرًا أَنْ يَجْتَنِيَ الذَّنْبَ لَا عَنْ تَوْبَةٍ قَصْرًا
 كَمْ عَامٍ لِسَوَاهِ هَادِمٍ عَمْرًا وَهَادِمٍ بِالتَّقَى مَا غَيْرُهُ عَمْرًا

١٠ وَأُنْشِدَنِي أَيْضًا، قَالَ: أُنْشِدْنِي يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِنَفْسِهِ: [مِنِ الْمُتَقَارِبِ]

نَوَيْتُ إِلَى رَبِّكُمْ حَاجَتِي وَطَلْتُ عَلَى بَابِكُمْ وَقَفَتِي
 أَطُوفُ عَلَى رَبِّكُمْ خَاضِعًا طَوَافَ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَبْرَتِي
 فَوَادِي الْحَطِيمِ بِكُمْ أَوْ مَنَى وَزَمَرْتُ مَا فَاضَ مِنْ مُقْلَتِي
 رَكَنْتُ إِلَى رُكْنِ ظَنِّي بِكُمْ وَصَيَّرْتُ قَصْدِي لَكُمْ كَعْبَتِي
 تَرَى هَلْ لَأَيَّامِكُمْ عَوْدَةٌ تَرُدُّ اللَّيَالِي عَلَى النَّتِي
 أَلَا يَا بَرِيْقًا أَضَا بِالْغَضَا لَقَدْ هَجَّجْتَ نَحْوَهُمْ لَوْعَتِي
 وَيَا نَسْمَةً مَا انْطَوَى نَشْرُهَا مِنْ الْبُعْدِ إِلَّا إِلَى مُهَجَتِي
 نَعِيمِي إِذَا انْعَمُوا بِالرِّضَا وَإِنْ هَجَرُونِي فَيَا شِقْوَتِي
 أَعْرَى إِذَا قِيلَ يَا عَبْدَهُمْ وَعَرِّي بِغَيْرِهِمْ ذَلَّتِي
 خَلَعْتُ الْعِذَارَ عَلَى حَبِّهِمْ فَطَابَ افْتِضَاحِي عَلَى عَفَّتِي
 وَهَذَا حَدِيثٌ غَرَامِي بِهِمْ وَلَا تَسْأَلِ الْغَيْرَ عَنْ قَصَّتِي»^(١).

يُوسُفُ بن عليّ، أبو الفضل بن أبي الحسن العميد الكاتب
المصري، المعروف بصهر الفقيه يعقوب

«حَدَّثَنِي الصَّاحِبُ الإمامُ أبو القاسمِ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هِبَةَ الله بنِ أَبِي
جَرَادَةَ الفقيه الحنفيّ بحلب، قال: كَتَبَ أَبُو الفضلِ يُوسُفُ بنُ عَلِيٍّ المِصْرِيُّ بينَ
يَدَيِ القَاضِي المُوْتَمَنِّ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ كَيَا سَيِّبَوِيَه الكَاتِبِ حينَ اتَّصَلَ بالسُّلْطَانِ
المَلِكِ الظَّاهِرِ غِيَاثِ الدِّينِ غَازِي بنِ يُوسُفَ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، بِحَلَبَ، هَذَا آخِرُ
كَلَامِهِ» (١).

يُوسُفُ بن مُحَمَّدٍ بنِ غَازِي بنِ يُوسُفَ بنِ أَيُّوبَ بنِ شَاذِي بنِ
مَرْوَانَ، السُّلْطَانِ المَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ ابنِ السُّلْطَانِ المَلِكِ
العَزِيزِ ابنِ السُّلْطَانِ المَلِكِ الظَّاهِرِ ابنِ السُّلْطَانِ المَلِكِ النَّاصِرِ
١٠ صَلَاحِ الدِّينِ الكَبِيرِ، صَاحِبِ حَلَبَ ثُمَّ صَاحِبِ الشَّامِ

«قال ابنُ العديم: حَضَرَ بَعْضُ المُدْرَسِينَ إلى المَعْسَكِ، وَرَفَعَ على يَدَيِ قِصَّةً
بين يَدَيْهِ تَتَضَمَّنُ التَّصَوُّرَ مِنْ قِلَّةِ مَعْلُومِهِ، وَيَذْكُرُ أَنَّ عِيَالَهُ وَصَلُوا مِنْ مِصْرَ، وَأَنَّهُ
لَا يَطْلُبُ التَّثَقُّيلَ على السُّلْطَانِ في مِثْلِ هَذَا الوَقْتِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَحْتَاجُ فِيهِ إلى
الكُفِّ بَلْ يَطْلُبُ زِيَادَةً في المَدْرَسَةِ الَّتِي هُوَ بِهَا، فَقَالَ: كَيْفَ شَرَطَ الوَاقِفُ؟
١٥ فَقُلْتُ: شَرَطَ مَا يَتَنَاوَلُهُ الآنَ، لَكِنْ ذَكَرْتُ أَنَّ فِي سَكَابِ الوَقْفِ مَا يَدُلُّ على أَنَّ
لِلسُّلْطَانِ أَنْ يَزِيدَهُ إِذَا رَأَى فِي ذَلِكَ مَصْلَحَةً، فَأُطْرَقَ كَمَا هِيَ عَادَتُهُ إِذَا لَمْ يَرِ

قَضَاء ما طَلَب ولم يُرَدِّ في ذلك جَوَاباً، ولم يَهِنْ عليه رَدُّه خَائِباً، وتَوَرَّع عن مُحَالَفَةِ الْوَاقِفِ، ففَرَّرَ له ما طَلَبَه على دِيْوَانِه دُونَ الْوَقْفِ»^(١).

«وقيل له عن جَلَالِ الْمُلُوكِ وقد مَرَّ على مَكَانِهِ في الْجَبَلِ: ما رَأَيْ مَوْلَانَا السُّلْطَانَ مِنْهُ؟ فقال: رَأَيْتُ شَيْخاً أَشْقَرَ على جَبَلٍ أَحْمَرٍ، يَأْكُلُ حَشِيشاً أَخْضَرَ، وَيتَكَلَّمُ بِالْمُنْكَرِ.

وكان عنده في لَيْلَةِ جَمَاعَةِ مِنَ الْأَدْبَاءِ، فذَكَرُوا قَوْلَ عُمَرَ بْنِ أَبِي رِيْعَةَ الْخَزْرَوِيِّ: [من الطويل]

تَشْكِي الْكُمَيْتِ الْجَرِيِّ لما جَهِدَتْهُ وَبَيْنَ لَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَ

فقال بعضهم: يا مَوْلَانَا، متى نَعُودُ إلى الْكُمَيْتِ؟ وَيُشِيرُ إلى الْخَمْرِ، فقال له: ١٠ حَتَّى تَعُودَ إلى الْأَذْهَمِ؛ يُرِيدُ الْقَيْدَ، وَكانَ قَدْ قِيدَ مَرَّةً وَبُجِنَ.

وَكانَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ عَلَيْهِ رَسْمٌ في كُلِّ سَنَةٍ؛ تَشْرِيفٌ وَدَرَاهِمٌ، فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةً قالَ فِيهَا: [من الطويل]

أَمْوَلاي رَسْمِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ وَمِنْ يَدِكَ الْعُلْيَا تَجَدُّدُ عَهْدِهِ

فقال له السُّلْطَانُ: الرُّسُومُ كَثِيرَةٌ؛ فَأَيُّ رَسْمٍ أَرَدْتُ؟ فقال الشَّاعِرُ: رُسُومُ الْعَامَّةِ أَطْلالُ الدِّيَارِ، وَرُسُومُ الْخَاصَّةِ جَوَائِزُ الْمُلُوكِ! فقال السُّلْطَانُ: على هذا الرِّسْمِ هُوَ الْمُعَوَّلُ؛ يُشِيرُ إلى قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: [من الطويل]

وَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ

(١) الرازي بالوفيات ٢٩: ٣٠٦-٣٠٧، فوات الوفيات ٤: ٣٦٣.

قال ابنُ العَدِيمِ: حَضَرْتُ يَوْمًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَشَاوَرْتُهُ عَلَى هَذَا الشَّاعِرِ أَنْ يُنْشِدَ قَصِيدَةَ عَمَلِهَا فِي تَهْنِئَتِهِ بِقُدُومِ دِمَشْقٍ، وَشَفَعَهَا بِأَيَّاتٍ يُذَكِّرُ بِرِسْمِهِ، فَوَقَفَ عَلَى الْوَدَقِينَ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ، فَحَضَرَهُ وَأَنْشَدَ قَصِيدَةَ الْمَدْحِ وَخَرَجَ بِسُرْعَةٍ، فَاسْتَرْجَعَهُ، وَقَالَ لَهُ: أَنْشُدْ هَذِهِ الْأَيَّاتِ فَإِنَّكَ أَنْشَدْتَ أَيَّاتَ الْقَصِيدِ وَلَمْ تُنْشِدْ أَيَّاتَ الْقَصْدِ، فَلَمَّا أَنْشَدَهُ الْأَيَّاتِ قَالَ: السَّيْفُ يَحْتَاجُ إِلَى الْهَزِّ، وَأَمَرَ لَهُ بِتَشْرِيفِهِ وَرِسْمِهِ. ٥

وَحَضَرَ إِلَيْهِ الشَّهَابُ رَشِيدُ الْخَادِمِ مِنْ مِصْرَ، فَأَتَنَمَّ عَلَيْهِ، وَبَالَغَ فِي الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، وَكَتَبَ لَهُ خُبْرًا خَدَمَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا جَاءَتِ السَّنَةُ الثَّانِيَةُ تَضُورًا، وَطَلَبَ الزِّيَادَةَ فِي إِقْطَاعِهِ، وَتَكَرَّرَ طَلَبُهُ مَرَارًا، فَقَالَ آخِرَ مَرَّةٍ: يَنْبَغِي أَنْ تَسْدُوا فَمَ رَشِيدًا يُشِيرُ إِلَى زِيَادَةِ إِقْطَاعِهِ، وَفَمَ رَشِيدَ مَعْرُوفٍ بِالْأَيْدِي الْمِصْرِيَّةِ.

وَكَانَ مَرَّةً جَالِسًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ شَاعِرٌ، فَأَنْشَدَ قَصِيدَةً، فَأَخَذَ بَعْضُ الْجَمَاعَةِ ١٠ يَنْتَقِدُ عَلَيْهِ، فَقَالَ الشَّاعِرُ: دَعُونِي حَتَّى أَتِمَّ الْإِنْشَادَ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَكُونُ الْإِنْتِقَادُ، فَقَالَ السُّلْطَانُ: لَا تَجْعَلُوا النَّقْدَ نَقْدًا.

وَلَمَّا وَقَعَ الصُّلْحُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ عَلَى أَنْ يَرُدُّوا كُلُّ مَا كَانَ مُتَخَلِّفًا لِلْأُمَرَاءِ الَّذِينَ فِي خِدْمَةِ السُّلْطَانِ، أَحْضَرَ فِي جُمْلَةٍ مَا أَحْضَرَ مَا كَانَ بَقِيَ لِلْأَمِيرِ لِمَالِ الدِّينِ ابْنِ يَغْمُورٍ بِدِيَارِ مِصْرَ، فَعَزَلَ مِمَّا حَضَرَهُ مَا يَصْلُحُ لِتَقْدِيمَةِ السُّلْطَانِ وَنَوْعِهِ أَنْوَاعًا مِنْ ١٥ كُتُبٍ وَغَيْرِهَا، وَكَتَبَ جَرِيدَةً مَعَ التَّقْدِيمَةِ بِمَا سِيرَهُ، وَجَعَلَ أَوَّلَ الْجَرِيدَةِ أَسْمَاءَ الْكُتُبِ اسْمَ كِتَابٍ يُقَالُ لَهُ: جُهْدُ الْمُقِلِّ؛ إِشَارَةً إِلَى اسْتِقْلَالِ تَقْدِيمَتِهِ، وَنَفَذَ ذَلِكَ عَلَى أَيْدِي الْمُحْتَرفِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَالَ لِلْمُشَارِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ: إِذَا حَضَرَتْ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ قُلُوبًا: يَا مَوْلَانَا هَذَا بَقِيَّةُ السَّيْفِ! فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ، قَالَ السُّلْطَانُ بِسُرْعَةٍ: بَلِ «بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ» (١).

وكان بين يديه في بعض الليالي شخص، فاستأذن ذلك الشخص في طلب خاله، فقال له السلطان: كأنك تقول: ما يطيب لي هذا المكان وهو خالي من خالي.

وكان جماعة يلقبون بأسماء الطيور، ويجمعون في مكان فيه لأغراضهم، فقال الجماعة: ينبغي أن نسمي هذا المكان الدوحة لأن الطيور تأوي إليها، ثم قالوا: لا، بل ينبغي أن يسمى الأيكة! فقال السلطان: إنما عدلت عن الدوحة إلى الأيكة ليقال ﴿كَذَّبَ أَحْسَبُ لَيْكَةً﴾^(١).

قال ابن العديم: كان ذات ليلة في سماع، وكأنه استطاب ذلك، وتفكر في نعمة الله عليه، فسمعه وهو يقول ﴿رَبِّ أَزْغَيْتَنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾^(٢)، وكان في يدي بعض الجماعة شمعة، وسقط الشمعدان في تلك الحالة، وسمعت له رنة، فسمعه يقول: [من المديد]

ولها من نفسها طرب فلهذا يرقص الحب

وأخبر مرة أن المسلمين أخذوا صيداً، وأن الفرج ألقوا نفوسهم في البحر لئلا يقتلوا ويؤسروا، فقال السلطان ﴿مَمَّا خَطِبْتَنِيهِمْ أَغْرَقُوا فَأَذْخَلُوا نَارًا فَامْتَحِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا﴾^(٣).

١٥ وحضر إليه شخص يقال له ابن اللهب، ومعه ولد له صغير، سريع الحركة، كثير الحدة، فقال بعض الجماعة: هذا الصغير كأنه شرارة، وكان قد حضر على يدي الصغير تحف غريبة، فقال السلطان: [من المجث]

ابن اللهب أتانا بكل معنى غريب
وليس ذا بعجيب شرارة من لهيب^(٤)

(٢) سورة الأحقاف الآية ١٥.

(١) سورة الشعراء، الآية ١٧٦.

(٤) الوافي بالوفيات ٢٩: ٣٠٧-٣١٠.

(٣) سورة نوح، الآية ٢٥.

«قال ابنُ العَدِيمِ: وَأَشْدَدُّ لِنَفْسِهِ: [من الكامل]

البَدْرُ يَجْنَحُ لِلْغُرُوبِ وَمُهَجِّي لِفِرَاقِ مُشَبِّهِ أَسَى تَتَقَطَّعُ
وَالشَّرْبُ قَدْ خَلَطَ النُّعَاسَ جُفُونَهُمْ وَالصُّبْحُ مِنْ جِلْبَابِهِ يَتَطَّلَعُ»^(١)

«قال: وَأَشْدَدُّ لِنَفْسِهِ: [من مجزوء الرجز]

اليَوْمُ يَوْمُ الْأَرْبَعَا فِيهِ نَطِيبُ الْمَرْتَعَا
يَا صَاحِبِي أَمَا تَرَى شَمْلُ الْمُنَى قَدْ جُمِعَا
وَقَدْ حَوَى مَجْلِسُنَا جَلَّ السُّرُورُ أَجْمَعَا
فَقُمْنَا نَشْرِبَهَا ثَلَاثَةً وَأَرْبَعَا
مَنْ كَفَّ سَاقِ أَهْيَفِ شَبِيبِهِ بَدْرٌ طَلَعَا
فِي خَدِّهِ وَثَغْرِهِ وَرَدَّ وَدَرَّ صَنِعَا
يَسْطُو وَيَرْنُو تَارَةً كَاللَّيْثِ وَالظَّلْبِيِّ مَعَا

وَقَالَ وَقَدْ تُوِّفِيَ لِبَعْضِ مَمَالِكِهِ وَلَدٌ يُلقَّبُ بِالسَّيْفِ: [من الطويل]

وَبَيَّنْتُ أَنَّ السَّيْفَ فُلَّ غِرَارُهُ وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُوهُ لِنَائِيَةِ الدَّهْرِ
فَعَانَدَنِي فِيهِ الزَّمَانُ وَرَبِيهِ وَجَاءَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أُدْرِي»^(٢)

«ومن شِعْرِهِ أَيْضاً: [من الطويل]

سَقَى حَلَبَ الشَّهْبَاءِ كُلَّ مُرْنَةٍ سَحَابٌ غَيْثٌ نَوَّهَهَا لَيْسَ يَقْلَعُ
فَتِلْكَ رُبُوعِي لَا الْعَقِيقُ وَلَا الْحِمَى وَتِلْكَ دِيَارِي لَا زُرُودٌ وَلَعْلَعُ

وَقَالَ أَيْضاً:

(١) الوافي بالوفيات ٢٩: ٣١٠، فوات الوفيات ٤: ٤٦٣.

(٢) الوافي بالوفيات ٢٩: ٣١٠.

فوالله لو قَطَعْتَ قَلْبِي تَأْسُفًا وَجَرَّعْتَنِي كَأْسَاتِ دَمْعِي دَمًّا صَرَفًا
لَمَا زَادَنِي إِلَّا هَوَىٰ وَحُبَّةٌ وَلَا اتَّخَذْتُ رُوحِي سِوَاكَ لَهَا إِلْفًا»^(١)

«وَوَرَدَ الْخَبَرُ فِي مُتَنَصِّفِ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةِ بُوْرُوْدِ التَّارِ إِلَى حَلَبٍ وَدُخُولِهَا بِالسَّيْفِ، فَهَرَبَ السُّلْطَانُ مَعَ الْأُمَرَاءِ الْمُوَافِقِينَ لَهُ، وَزَالَ مُلْكُهُ، وَدَخَلَ التَّارُ بَعْدَهُ يَوْمَ إِلَى دِمَشْقَ، وَقُرِئَ فَرْمَانُ الْمَلِكِ بِأَمَانٍ أَهْلِي دِمَشْقَ وَمَا حَوْلَهَا حَتَّى وَصَلَ السُّلْطَانُ [إِلَى غَزَّةٍ ثُمَّ] ^(٢) إِلَى قَطِيَا، وَتَفَرَّقَ عَنْهُ عَسَاكِرُهُ، فَتَوَجَّهَ مَعَ خَوَاصِهِ إِلَى وَادِي مُوسَى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَرَكَةِ زِيَا، فَكَبَسَهُ كَتَبُغَا، فَهَرَبَ وَأَتَى إِلَى التَّارِ بِالْأَمَانِ، فَبَقِيَ مَعَهُمْ فِي ذُلٍّ وَهَوَانٍ. [وَكَانَ قَدْ هَرَبَ إِلَى الْبِلَادِ فَسَارُوا خَلْفَهُ، فَأَخَذُوهُ وَقَدْ بَلَغَتْ الشَّرْبَةُ عِنْدَهُمْ نَحْوَ مِائَةِ دِينَارٍ، فَأَتَوْا بِهِ كَتَبُغَا وَهُوَ يُحَاصِرُ عَجْلُونَ، فَوَعَدَهُ وَكَذَبَهُ، وَسَقَاهُ خَمْرًا صَرَفًا، فَسَكِرَ، وَطَلَبُوا مِنْهُ تَسْلِيمَ قَلْعَةِ عَجْلُونَ، فَأَمَرَ نَائِبُهَا بِتَسْلِيمِهَا فَفَعَلَ، وَدَخَلَهَا التَّارُ وَنَهَبُوهَا.

ثُمَّ إِنَّهُمْ سَارُوا بِالنَّاصِرِ وَأَخِيهِ إِلَى هُولَاكُو، فَأَكْرَمَهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا بَلَغَهُ قَتْلُ كَتَبُغَا أَمَرَ بِقَتْلِهِ فَاعْتَذَرَ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ مَعَ إِعْرَاضٍ، فَلَمَّا بَلَغَهُ كَسْرُ عَسَاكِرِهِ عَلَى جَمْعٍ اسْتَشْطَاطِ غَضَبًا، وَقَتْلَهُ وَمَنْ مَعَهُ سِوَى وَلَدِهِ الْعَزِيزِ ^(٣)، وَقِيلَ: إِنَّهُ قَتَلَهُ بِالسَّيْفِ عَقِيبَ وَاقِعَةٍ عَيْنَ جَالُوتَ، وَقِيلَ: خُصَّ بِعَذَابٍ دُونَ أَصْحَابِهِ، وَقِيلَ: جُعِلَ هَدَفًا لِلْسَّهَامِ، وَقِيلَ: جُمِعَ لَهُ نَحْلَتَانِ وَرُبِطَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ إِنَّهُ قَطَعَ حَبْلَ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا فَافْتَرَقَتَا، فَذَهَبَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ بِشِقِّ مِنْهُ»^(٤).

(١) فوات الوفيات ٤: ٣٦٤.

(٢) ما بين الحاصرتين في الوافي، ولم يرد في نشرة القوات.

(٣) ما بين الحاصرتين في الوافي، ولم يرد في نشرة القوات.

(٤) الوافي بالوفيات ٣٩: ٣١١، فوات الوفيات ٤: ٣٦٤، ولم يعين الصفدي ولا ابن شاكر الكتبي موضع انتهاء النقل، ولعل الخبر المتصل باستيلاء التار على حلب وهروب صاحبها، هو من كلام أحدهما، ونقله عنه الآخر لا أنه من كلام ابن العديم، أثبتناه على الشك فيه.

تَرَاجِمُ النِّسَاءِ

الرِّضَا بِنْتُ الْفَتْحِ الْكَاتِبَةُ، بِنْتُ يَقْطِين

«نُقِلَ عَنْ ابْنِ الْعَدِيمِ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ أَنَّهَا كَانَتْ مِنَ الْكَاتِبَاتِ الْمَشْهُورَاتِ بِبَغْدَادَ، وَقَدْ كَتَبَتْ كَثِيرًا، وَرَأَيْتُ بِخَطِّهَا نُسخَةً بِدِيَوَانَ ابْنِ حَجَّاجٍ، وَقَدْ كَتَبَتْ عِدَّةَ نُسخٍ، وَكَانَتْ تَكْتُبُ خَطًّا جَدِيدًا»^(١).

فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ السَّمَرَقَنْدِيِّ

«قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ: حَكَى وَالِدِي أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ الْمَذْهَبَ نَقْلًا جَدِيدًا، وَكَانَ زَوْجُهَا الْكَاسَانِيُّ رُبَّمَا يَهْمُ فِي الْفُتْيَا، فَتَرَدُّهُ إِلَى الصَّوَابِ، وَتُعْرِفُهُ وَجْهَ الْخَطِّ، فَيَرْجِعُ إِلَى قَوْلِهَا.

قال: وَكَانَتْ تُفْتِي، وَكَانَ زَوْجُهَا يَحْتَرُمُهَا، وَيُكْرِمُهَا، وَكَانَتْ الْفَتَاوَى أَوَّلًا^{١٠} يَخْرُجُ عَلَيْهَا خَطُّهَا وَخَطُّ أَبِيهَا السَّمَرَقَنْدِيِّ، فَلَمَّا تَزَوَّجَتْ بِالْكَاسَانِيِّ، صَاحِبِ الْبَدَائِعِ، كَانَتْ الْفَتَاوَى تَخْرُجُ بِخَطِّ الثَّلَاثَةِ.

قال دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ أَحَدُ فُقَهَاءِ الْحَلَاوِيَّةِ بِحَلَبَ: هِيَ الَّتِي سَنَّتِ الْفِطْرَ فِي رَمَضَانَ لِلْفُقَهَاءِ بِالْحَلَاوِيَّةِ، كَانَ فِي يَدَيْهَا سِوَارَانِ، فَأَخْرَجَتْهُمَا، وَبَاعَتْهُمَا، وَعَمِلَتْ بِالْثَمَنِ الْفَطُورَ كُلَّ لَيْلَةٍ، وَاسْتَمَرَّ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ.

قال ابن العديم: أخبرني الفقيه أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري الحنفي، قال: كان الكاساني عَزَمَ على العودِ من حَلَبَ إلى بلاده، فإنَّ زَوْجَتَهُ حَثَّتْهُ عَلَى ذلك، فَلَمَّا عَلِمَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ اسْتَدْعَاهُ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُقِيمَ بِحَلَبَ، فَعَرَفَهُ سَبَبَ السَّفَرِ، وَأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَالَفَ زَوْجَتَهُ ابْنَةَ شَيْخِهِ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُ الْمَلِكِ وَزَوْجِهَا الْكَاسَانِيِّ عَلَى إِرسَالِ خَادِمٍ، بِحَيْثُ لَا تَحْتَجِبُ مِنْهُ، وَيُخَاطِبُهَا عَنِ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ، فَلَمَّا وَصَلَ الْخَادِمُ إِلَى بَابِهَا اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ، وَاسْتَحْجَبَتْ مِنْهُ، وَأَرْسَلَتْ إِلَى زَوْجِهَا تَقُولُ لَهُ: بَعْدَ عَهْدِكَ بِالْفَقْهِ إِلَى هَذَا الْحَدِّ، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ هَذَا الْخَادِمُ، وَأَيُّ فَرْقٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ مِنَ الرِّجَالِ فِي جَوَازِ النَّظَرِ!

١٠ فعَادَ الْخَادِمُ، وَذَكَرَ ذَلِكَ لَزَوْجِهَا بِحَضْرَةِ الْمَلِكِ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهَا امْرَأَةً بِرِسَالَةٍ نُورُ الدِّينِ، نَخَاطِبَتِهَا. فَأَجَابَتْهُ إِلَى ذَلِكَ.

وَأَقَامَتْ بِحَلَبَ إِلَى أَنْ مَاتَتْ، ثُمَّ مَاتَ زَوْجُهَا الْكَاسَانِيُّ بَعْدَهَا، وَدُفِنَ عِنْدَهَا» (١).

المصادر والمراجع

مصادر ومراجع التحقيق

المصادر العربية المخطوطة:

- البلخي، أحمد بن سهل (ت ٣٢٢هـ): كتاب صور الأقاليم، قطعة مخطوطة من الكتاب، محفوظة بمديرية الآثار العامة ببغداد «حيازة المخطوطات»، برقم ٤٤٨٠٦ (نسخة مصورة عنها لدى الدكتور إحسان ذنون الثامري).
- ابن حبيب الحلبي، الحسن بن عمر بن الحسن (ت ٧٧٩هـ): درة الأسلاك في دولة الأتراك، مخطوط محفوظ بمكتبة آيا صوفيا، برقم ٠٢٣٣.
- الحكيم المتطبب، أحمد بن علي: كتاب الرأي والمشورة، نسخة مصورة محفوظة بمعهد المخطوطات العربية، برقم ٣٩٨ معارف عامة، (مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة الشيخ عبد العزيز الحبشي الخاصة بمدينة إب / اليمن).
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر (ت ٤٦٣هـ): المؤتلف تكملة المؤتلف والمختلف، نسخة محفوظة في مكتبة برلين، برقم ٠٢٩٠.
- الدمياطي، عبد المؤمن بن خلف (ت ٧٠٥هـ): معجم شيوخ الدمياطي، الجزء الثاني، مخطوطة محفوظة بدار الكتب الوطنية بتونس، رقم ٠١٢٩١٠.
- الدينسري، عمر بن خضر بن محمد (ت بعد ٦١٥هـ): المنتخب من حلية السريين من خواص الدينسريين، مخطوط محفوظ بمكتبة برلين، برقم ٠٩٨٥١.

- الرشاطي، عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي (ت ٥٤٢هـ): اقتباس الأنوار، والتماس الأزهار، في أنساب الصحابة ورواة الآثار، مخطوطة محفوظة في المكتبة الأزهرية برقم ١٣٣ مصطلح (وورد اسم المؤلف في فهرس الدار: الحسين بن محمد بن أحمد الغساني).

- الزركشي، محمد بن بهادر بن عبد الله (ت ٧٩٤هـ): عقود الجمان في تذييل وفيات الأعيان، مخطوطة مكتبة الفاتح (تركيا)، برقم ٤٤٣٤.

- ابن سلام، القاسم بن سلام، أبو عبيد (ت ٢٢٤هـ): كتاب النسب، نسخة محفوظة في مكتبة كنه لي Genel في مغنيسا Manisa بالأناضول، برقم ٦٥٩٤.

- ابن العديم، عمر بن أحمد بن أبي جرادة (ت ٦٦٠هـ): التذكرة، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب والوثائق المصرية (القاهرة) برقم ٢٠٤٢ أدب، نشرها بالتصوير فؤاد سزكين، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، فرانكفورت، ١٩٩٢م.

- ابن العربي، محمد بن عبد الله بن محمد المعافري (ت ٥٤٣هـ): سراج المريدين، وموفي سبيل المهتدين، للاستئارة بالأسماء والصفات في المقامات والحالات الدينية والدينية، بالأدلة العقلية والشرعية، القرآنية والسنية، نسخة مصورة ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية، برقم ٣١٧٧ (تصوف)، (مصورة عن نسخة محفوظة في المكتبة الآصفية بحيدرآباد).

- عماد الدين الأصبهاني، محمد بن محمد الكاتب (ت ٥٩٧هـ): السيل والذيل (ذيل على خريدة القصر وجريدة العصر)، مخطوط محفوظ بالمكتبة الملكية الدنماركية.

- ابن نباتة، محمد بن محمد بن محمد المصري (ت ٧٦٨هـ): تلطيف المزاج من شعر ابن الحجاج، مخطوط محفوظ بالمكتبة الملكية الدنماركية.
- الوطواط، جمال الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى الكتبي (ت ٧١٨هـ/ ١٣١٨م): مناهج الفكر ومباهج العبر، مخطوط محفوظ بمكتبة السليمانية - إستانبول برقم ٤١١٦ (مجموعة فاتح)، ٢ مج، نشره بالتصوير فؤاد سزكين، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، جامعة فرانكفورت بألمانيا، ١٩٩٠م.

المصادر العربية والمعرّبة المطبوعة

- الآبي، منصور بن الحسين الوزير الكاتب (ت ٤٢١هـ): نثر الدر، [تحقيق] مجموعة من الباحثين، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨ - ١٩٩٠م.
- الآمدي، الحسن بن بشر أبو القاسم (ت ٣٧٠هـ): المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكأهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، [تحقيق] ف. كرنكو، ط ٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م.
- ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ت ٦٥٨هـ): إعتاب الكتاب، [تحقيق] صالح الأشر، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٦١م.
- ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ): التكملة لكتاب الصلة، [تحقيق] عبد السلام الهراس، الدار البيضاء: دار المعرفة، (د.ت.).
- _____: الحلة السراء، [تحقيق] حسين مؤنس، القاهرة: الشركة العربية للطباعة، ١٩٦٣م.
- _____: المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، [تحقيق] إبراهيم الأبياري، القاهرة - بيروت: دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م.

-الأبشيمي، محمد بن أحمد المحلي (ت ٨٥٠هـ): المستطرف في كل فن مستظرف، بيروت: دار الأمم للطباعة والنشر، ١٩٥٢م.

-الإتليدي، محمد دياب المصري (ت بعد ١١٠٠هـ): إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني عباس، بيروت: دار صادر، ١٩٩٠م.

-ابن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، عز الدين، أبو الحسن (ت ٦٣٠هـ): أسد الغابة في معرفة الصحابة، بيروت: دار إحياء التراث العربي (د. ت.).

-_____ : التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية، [تحقيق] عبد القادر أحمد طليمات، القاهرة: دار الكتب الحديثة، (د. ت.).

-_____ : اللباب في تهذيب الأنساب، بيروت: دار صادر، ١٩٨٠م.

-_____ : الكامل في التاريخ، ط٧، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٥م.

-الأحوص الأنصاري، عبد الله بن محمد بن عبد الله (ت ١٠٥هـ): ديوانه، [تحقيق] سعدي ضناوي، بيروت: دار صادر، ١٩٩٨م.

-إخوان الصفاء (ق ٤هـ/ ١٠م): رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء، بيروت: دار صادر، ١٩٩٩م.

-الأخطل، غياث بن غوث بن الصلت (ت ٩٠هـ): ديوان الأخطل، [تحقيق]

- مهدي محمد ناصر الدين، ط ٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤ م.
- الإدريسي، الشريف محمد بن محمد (ت ٥٦٠ هـ): زهرة المشتاق في اختراق الآفاق، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٩ م.
- الإربلي، علي بن عيسى بن أبي الفتح، بهاء الدين (ت ٦٩٢ هـ): التذكرة الفخرية، [تحقيق] نوري حمودي القيسي، وحاتم صالح الضامن، بغداد: مطبوعات المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٤ م.
- الأزدي، عبد الغني بن سعيد المصري (ت ٤٠٩ هـ): المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم، [تحقيق] مثنى محمد الشمري، قيس التميمي، [إشراف] بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٧ م.
- الأزدي، محمد بن عبد الله البصري (ت نحو ١٦٥ هـ / ٧٨٢ م): فتوح الشام، [تحقيق] عصام مصطفى عقله، ويوسف أحمد بني ياسين، إربد (الأردن): مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ م.
- الأزدي، يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم، أبو زكرياء (ت ٣٣٤ هـ): تاريخ الموصل، [تحقيق] علي حبيبة، القاهرة: لجنة إحياء التراث، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٩٦٧ م.
- الأسدي، بشر بن أبي خازم (ت نحو ٢٢ ق هـ): ديوانه [تحقيق] مجيد طراد، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٤ م.
- الإسكندري، نصر بن عبد الرحمن (ت ٥٦١ هـ): الأمكنة والمياه والجبال

- والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار، [تحقيق] حمد الجاسر، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ودائرة الملك عبد العزيز، ٢٠٠٤م.
- الإسنوي، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الشافعي، جمال الدين، أبو محمد (ت ٧٧٢هـ): طبقات الشافعية، [تحقيق] عبد الله الجبوري، بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٩٧٠م.
- أبو الأسود الدؤلي، ظالم بن عمرو بن سفيان الكاظمي (ت ٦٩هـ): ديوانه، صنعه الحسن السكري، [تحقيق] محمد حسن آل ياسين، بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٩٩٨م.
- الإصطخري، إبراهيم بن محمد (ت نحو بعد ٣٥١هـ): مسالك الممالك، لندن: مطبعة ريل، ١٩٣٧م.
- الأصفهاني، حمزة بن الحسن (ت ٣٦٠هـ): تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء، [تحقيق] جوتوالدت (Gotwald)، ليبسي، ١٨٤٤م.
- الأصفهاني، عبد الله بن عبد الرحمن (ت بعد ٣٨٠هـ): الواضح في مشكلات شعر المتنبي، [تحقيق] محمد الطاهر بن عاشور، تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٦٨م.
- الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد، أبو الفرج (ت ٣٥٦هـ): أدب الغرباء، [تحقيق] صلاح الدين المنجد، بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٧٢م.
- _____: كتاب الأغاني، [تحقيق] إحسان عباس وإبراهيم السعافين وبكر عباس، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٢م.
- _____: الإماء الشواعر، [تحقيق] جليل العطية، بيروت: دار النضال، ١٩٨٤م.
- _____: مقاتل الطالبين، [تحقيق] السيد أحمد صقر، بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

- ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة (ت ٦٦٨هـ): عيون الأنباء في طبقات الأطباء، [تحقيق] نزار رضا، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٦٥م.
- الأضرابلسي، خيثمة بن سليمان القرشي (ت ٣٤٣هـ): من حديث خيثمة الأضرابلسي، [تحقيق] عمر عبد السلام تدمري، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٠م.
- ابن أعثم، أحمد بن أعثم الكوفي، أبو محمد (ت نحو ٣١٤هـ): كتاب الفتوح، حيدرآباد الدكن (الهند): مطبعة مجلس المعارف العثمانية، (د.ت).
- الأعور الشني، بشر بن منقذ (ت نحو ٥٠هـ): ديوانه، [تحقيق] ضياء الدين الحيدري، بيروت: دار المواهب، ١٩٩٩م.
- الألوسي، شهاب الدين محمود البغدادى (ت ١٢٧٠هـ): روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).
- امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي (ت ٨٠ ق.هـ): ديوانه، [تحقيق] عبد الرحمن المصطاوي، ط ٢، بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٤م.
- الأمين، محسن بن عبد الكريم بن علي (ت ١٩٥٢م): أعيان الشيعة، [تحقيق] حسن الأمين، ط ٥، بيروت: دار المعارف للطبوعات، ١٩٨٣م.
- ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٧٧هـ): نزهة الألباب في طبقات الأداب، [تحقيق] إبراهيم السامرائي، ط ٣، الزرقاء (الأردن): مكتبة المنار، ١٩٨٥م.
- الأنطاكي، يحيى بن سعيد (ت ٤٥٨هـ): تاريخ الأنطاكي، «الملحق بتاريخ ابن البطريق»، بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين، ١٩٠٩م.

- أوس بن حجر بن مالك المازني، أبو شريح (ت ٢٠٠ هـ): ديوانه، [تحقيق] محمد يوسف نجم، بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر، ١٩٨٠ م.
- الأيوبي، محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه، الملك المنصور صاحب حماة (ت ٦١٧ هـ): مضممار الحقائق وسر الخلائق، [تحقيق] حسن حبشي، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٦٨ م.
- الباخريزي، علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن (ت ٤٦٧ هـ): دمية القصر وعُصرة أهل العصر، [تحقيق] سامي مكي العاني، بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٧٠ م.
- البتائي، محمد بن سنان بن جابر الحراني (ت ٣١٧ هـ): الزيج الصابئ [تحقيق] كرو نالينو، روما: (د.م)، ١٨٩٩ م.
- البحري، الوليد بن عبيد الطائي (ت ٢٨٤ هـ): ديوان البحري، [تحقيق وشرح] حسن كامل الصيرفي، ط ٣، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧ م.
- بجشل، أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز الواسطي، أبو الحسن (ت ٢٩٢ هـ): تاريخ واسط [تحقيق] كوركيس عواد، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٦ م.
- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، أبو عبد الله (ت ٢٥٦ هـ): الأدب المفرد، طشقند، ١٤٠٠ هـ.
- _____: كتاب التاريخ الصغير، [تحقيق] محمود إبراهيم زايد، بيروت: دار المعرفة، ١٩٨٦ م.
- _____: كتاب التاريخ الكبير، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٦ م.

- البديعي، يوسف الدمشقي (ت ١٠٧٣هـ): الصُّبح المنبي عن حيثة المتنبّي، [تحقيق] مصطفى السقا، ومحمد شتا، ط٣، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٣م.

- البرديجي، أحمد بن هارون بن روح (ت ٣٠١هـ): طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، [تحقيق] سكيّنة الشهابي، دمشق: دار طلاس، ١٩٨٧م.

- ابن بسام البغدادي، علي بن محمد بن نصر (كان حياً سنة ٣٦٠هـ): ديوانه، [تحقيق] مزهر السوداني، بيروت: دار مواهب، ١٩٩٩م.

- البستي، علي بن محمد بن الحسين (ت نحو ٤٠٠هـ): ديوان أبي الفتح البستي، [تحقيق] درية الخطيب ولطفي الصّقّال، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٨٩م.

- البسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ): المعرفة والتاريخ، [تحقيق] أكرم ضياء العمري، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤١٠هـ.

- بشار بن برد (ت ١٦٦هـ) ديوانه، [تحقيق] محمد الطاهر بن عاشور، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٥٧ - ١٩٦٦م.

- ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك بن مسعود (ت ٥٧٨هـ): الصلة، [تحقيق] إبراهيم الأبياري، القاهرة - بيروت: دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م.

- البصري، علي بن أبي الفرج بن الحسن (ت ٦٥٦هـ): الحماسة البصرية، [تحقيق] عادل سليمان جمال، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٩م.

- ابن البطريق، البطريقك افثيشيوس المكفي «سعيد» (ت ٣٢٠هـ): التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق، بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين، ١٩٠٩م.
- ابن بطلان، يوحنا المختار بن عبدون (ت نحو ٤٤٤هـ): رحلة ابن بطلان، [تحقيق] شاكر لعبي، أبو ظبي: دار السويدي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م.
- ابن بطوطة، محمد بن عبد الله اللواتي (ت ٧٧٩هـ): رحلة ابن بطوطة المسماة «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار»، [تحقيق] عبد الهادي التازي، الرباط: الأكاديمية المغربية، ١٩٩٧م.
- البعيث، خدّاش بن بشر المجاشعي (ت ١٣٤هـ): شعر البعيث المجاشعي، [جمع وتحقيق] ناصر رشيد محمد حسين، بغداد: دار الحرية، ١٩٧٤م.
- البغدادي، إسماعيل بن محمد بن أمين البابي (ت ١٣٩٩هـ): هدية العارفين «أسماء المؤلفين وآثار المصنفين»، بيروت: دار الفكر، ١٩٨٢م.
- البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (ت ٣١٧هـ): تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، [تحقيق] محمد عزيز شمس، بومباي (الهند): الدار السلفية، ١٩٨٨م.
- البغوي، الحسين بن مسعود (ت ٥١٦هـ): شرح السنة، [تحقيق] شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٧١م.
- ابن بكار، الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب (ت ٢٥٦هـ): الأخبار الموفقيات، [تحقيق] سامي مكّي العاني، ط ٢، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٦م.
- _____: جمهرة نسب قرش وأخبارها، [تحقيق] محمود محمد شاكر، ط ٢، الرياض: مطبوعات مجلة العرب، ١٩٩٩م.

- البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت ٤٨٧هـ): المسالك والممالك، [تحقيق] أدريان فان ليفن، أندري فيري، تونس: الدار العربية للكتاب، بيت الحكمة، ١٩٩٢م.

- _____: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، [تحقيق] مصطفى السقا، بيروت: عالم الكتب، ١٩٤٥م.

- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ): أنساب الأشراف، الجزء الأول [تحقيق] محمد حميد الله، معهد المخطوطات العربية ودار المعارف، مصر ١٩٥٩م، وبقية الأجزاء بتحقيق مجموعة من الباحثين: نشرة المعهد الألماني، بيروت، ١٩٧٨م.

- _____: فتوح البلدان، [تحقيق] عبد الله أنيس الطباع، بيروت: مكتبة المعارف، ١٩٨٧م.

- ابن بلبان، الأمير علاء الدين علي الفارسي (ت ٧٣٩هـ): صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، [تحقيق] شعيب الأرناؤوط، ط ٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٧م.

- البلخي، أحمد بن سهل (ت ٣٢٢هـ): البدء والتاريخ، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، (د.ت). (نشر الكتاب منسوباً للطاهر المقدسي).

- البلوي، عبد الله بن محمد المديني (ت بعد ٣٣٠هـ): سيرة أحمد بن طولون، [تحقيق] محمد كرد علي، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، (د.ت).

- البنداري، الفتح بن علي بن محمد (ت ٦٤٣هـ): سنا البرق الشامي، [تحقيق] فتحية عبد الفتاح النبراوي، ط ٢، الرياض: دار اللواء، ١٩٨٩م.

-البهاء زهير، زهير بن محمد بن علي (ت ٦٥٦ هـ): ديوان البهاء زهير، [تحقيق] محمد طاهر الجبلأوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧ م.
-ابن البيطار، عبد الله بن أحمد الأندلسي (ت ٦٤٦ هـ): الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، بيروت: دار المدينة، (د.ت).

-البیهقي، إبراهيم بن محمد (ت نحو ٣٢٠ هـ): المحاسن والمساوي، [تحقيق] محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: مطبعة نهضة مصر، ١٩٦١ م.

-البیهقي، أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ): الخلافات، [تحقيق] مشهور ابن حسن آل سلمان، الزرقاء (الأردن): دار الصميعي، ١٩٩٤ م.

-_____ : دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، [تحقيق] عبد المعطي قلعجي، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢ م.

-_____ : شعب الإيمان، [تحقيق] محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠ م.

-التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب (ت ٧٤١ هـ): مشكاة المصابيح، [تحقيق] محمد ناصر الدين الألباني، ط ٣، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٥ م.

-التبريزي، يحيى بن علي بن محمد (ت ٥٠٢ هـ)، والبطلوسي، عبد الله ابن محمد ابن السيد (ت ٥٢١ هـ)، والخوارزمي، قاسم بن حسين بن محمد (ت ٦١٧ هـ): شروح سقط الزند، [تحقيق] مصطفى السقا وآخرون، ط ٣، القاهرة: دار الكتب، ١٩٤٥ م.

-الترمذي، الإمام محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م): الجامع الكبير، [تحقيق] بشار عواد معروف، ط ٢، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨ م.

- التطيلي، بنيامين بن يونه النباري الأندلسي (ت ٥٦٩هـ): رحلة التطيلي [تحقيق وترجمة عن العبرية] عزرا حداد، أبو ظبي: المجمع الثقافي، ٢٠٠٢م.
- ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الأتابكي الحنفي، جمال الدين أبو المحاسن (ت ٨٧٤هـ): الدليل الشافي على المنهل الصافي، [تحقيق] فهم محمد شلتوت، القاهرة: مكتبة الخانجي، (د.ت).
- _____: المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، [تحقيق] محمد محمد أمين، سعيد عبد الفتاح عاشور، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م.
- _____: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٧٢م.
- التلود كتاب اليهود المقدس، [ترجمة] أحمد إيبش، دمشق: دار قتيبة، ٢٠٠٦م.
- أبو تمام، حبيب بن أوس بن الحارث الطائي (ت ٢٣١هـ): ديوانه بشرح الخطيب التبريزي، [تحقيق] محمد عبده عزام، القاهرة: دار المعارف، (د.ت).
- التنوخي، القاضي المحسن بن علي، أبو علي (ت ٣٨٤هـ): الفرج بعد الشدة، [تحقيق] عبود الشالجي، بيروت: دار صادر، ١٩٧٨م.
- _____: المُستجد من فعلات الأجواد، [تحقيق] محمد كرد علي، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٧٠.
- _____: نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، [تحقيق] عبود الشالجي، ط ٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م.
- الثعالبي، عبد الملك بن محمد النيسابوري، أبو منصور (ت ٤٢٩هـ): برد الأجداد في الأعداد، [تحقيق] إحسان ذنون الثامري، بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٦م.

- _____: تَمَّةُ يَتِيمَةِ الدَّهْرِ فِي مُحَاسِنِ أَهْلِ الْعَصْرِ، [تَحْقِيق] مفيد محمد فقيحة، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣ م.
- _____: تَحْسِينُ الْقَبِيحِ وَتَقْبِيحُ الْحَسَنِ، [تَحْقِيق] شَاكِر العاشور، بغداد: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ١٩٨١ م.
- _____: التَّمْثِيلُ وَالْمَحَاضِرَةُ، [تَحْقِيق] عبد الفتاح محمد الحلوة، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦١ م.
- _____: كِتَابُ التَّوْفِيقِ لِلتَّلْفِيقِ، [تَحْقِيق] هلال ناجي، زهير زاهد، بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٥ م.
- _____: ثَمَارُ الْقُلُوبِ فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ، [تَحْقِيق] محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٣ م.
- _____: خَاصُّ الْخَاصِّ، [تَحْقِيق] مَأْمُونُ بْنُ مَحْيِي الدِّينِ الجنان، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤ م.
- _____: لَطَائِفُ اللَّطْفِ، [تَحْقِيق] عمر الأسعد، بيروت: دار المسيرة، ١٩٨٠ م.
- _____: لَطَائِفُ الْمَعَارِفِ، [تَحْقِيق] حَوْنَج (Jong)، مطبعة بريل، ١٨٦٧ م.
- _____: كِتَابُ نَثْرِ النَّظْمِ وَحُلِّ الْعَقْدِ، دمشق: مطبعة معارف الولاية الجليلة، ١٣٠٠ هـ.
- _____: يَتِيمَةُ الدَّهْرِ فِي مُحَاسِنِ أَهْلِ الْعَصْرِ، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٩ م.

- ثعلب، أحمد بن يحيى، أبو العباس (ت ٢٩١هـ): مجالس ثعلب، [تحقيق] عبد السلام محمد هارون، ط ٢، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠م.
- الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب، أبو عثمان (ت ٢٥٥هـ): كتاب البخل، [تحقيق] أحمد العوامري وعلي الجارم، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨م.
- _____: البرصان والعرجان والعميان والحولان، [تحقيق] عبد السلام محمد هارون، ط ٢، بيروت: دار الجيل، ١٩٩٠م.
- _____: البيان والتبيين، [تحقيق] عبد السلام محمد هارون، ط ٤، بيروت: دار الفكر، (د.ت).
- _____: كتاب الحيوان، [تحقيق] عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار إحياء التراث الإسلامي، (د.ت).
- _____: رسائل الجاحظ، [تحقيق] عبد السلام محمد هارون، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٦٤م.
- _____: المحاسن والأضداد، [تحقيق] فوزي عطوي، بيروت: الشركة اللبنانية للكتاب، ١٩٦٩م.
- ابن جُبَيْر، محمد بن أحمد الأندلسي الكثاني (ت ٦١٤هـ): رحلة ابن جبیر المسماة: «تذكرة بالإخبار عن اتفاقات الأسفار»، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م.
- ابن الجراح، محمد بن داود، أبو عبد الله (ت ٢٩٦هـ): من اسمه عمرو من الشعراء في الجاهلية والإسلام، [تحقيق] محسن غياض عجیل ومصطفى عبد اللطيف جياووك، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة «آفاق عربية»، ١٩٩٩م.
- _____: الورقة، [تحقيق] عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج، ط ٣، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٣م.

- جران العود، عامر بن الحارث النميري (ت ٦٨هـ): ديوان جران العود النميري، رواية أبي سعيد الحسن بن الحسن السكري، [تحقيق] نوري حمودي القيسي، بغداد: دار الرشيد، ١٩٨٢م.

- الجراوي، أحمد بن عبد السلام التادلي (ت ٦٠٩هـ): الحماسة المغربية «مختصر كتاب صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب»، [تحقيق] محمد رضوان الداية، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩١م.

- الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد النحوي (ت ٤٧١هـ): أسرار البلاغة، [تحقيق] محمود محمد شاكر، جدة: دار المدني، ١٩٩١م.

- جرير، بن عطية بن حذيفة الخطفي اليربوعي (ت ١١٠هـ): ديوانه، بيروت: دار صادر، (د.ت).

- الجريري، المعافي بن زكريا بن يحيى (ت ٣٩٠هـ): الجليس الصالح الكافي والأئيس الناصح الشافي، [تحقيق] محمد مرسي الخولي، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٣م.

- ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد (ت ٨٣٣هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، [تحقيق] ج. برجستراسر، ط ٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٢م.

- الجُمُحِي، محمد بن سلام، أبو عبد الله (ت ٢٣١هـ): طبقات فحول الشعراء، جدة: دار المدني، ١٩٧٤م.

- ابن جميع الصيدداوي، محمد بن أحمد (ت ٤٠٢هـ): معجم الشيوخ، [تحقيق] عمر عبد السلام تدمري، بيروت: مؤسسة الرسالة، دار الإيمان، ١٩٨٥م.

- ابن جني، عثمان بن جني الموصل، أبو الفتح (ت ٣٩٢هـ): الخصائص،

- [تحقيق] محمد علي النجار، القاهرة: المكتبة العلمية، (د.ت.).
- _____: الفُسْرُ «شرح ابن جني الكبير على ديوان المتنبي»،
[تحقيق] رضا رجب، دمشق: دار الينايع، ٢٠٠٤م.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد الفارابي، أبو نصر (ت ٣٩٣هـ): الصحاح «تاج اللغة وصحاح العربية»، [تحقيق] أحمد عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٥٦م.
- الجهشياري، محمد بن عبدوس (ت ٣٣١هـ): كُتَابُ الوُزَرَاءِ وَالْكُتَّابِ، [تحقيق] مصطفى السقا وإبراهيم الأياري وعبد الحفيظ شلي، القاهرة: مطبعة البابي الحلبي، ١٩٣٨م.
- ابن الجهم، علي بن الجهم بن بدر بن مسعود (ت ٢٤٩هـ): ديوانه، ط ٢، [تحقيق] خليل مراد، الرياض: وزارة المعارف، ١٩٨٠م.
- الجوالقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، أبو منصور (ت ٥٤٠ هـ): تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، [تحقيق] عز الدين التنوخي، دمشق: المجمع العلمي العربي، (د.ت.).
- _____: شرح أدب الكاتب، [تحقيق] طيبة حمد بودي، الكويت: جامعة الكويت، ١٩٩٥م.
- _____: المُعَرَّبُ من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، [تحقيق] أحمد محمد شاكر، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٦١م.
- جودر، منصور العزيميّ أبو علي (ت ٣٦٢ هـ): سيرة الأستاذ جودر [تحقيق]

- محمد كامل حسين ومحمد عبد الهادي شعيرة، القاهرة: دار الفكر العربي ١٩٥٤م.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي البغدادي (ت ٥٩٧هـ): أخبار الأذكياء، [تحقيق] بسام عبد الوهاب الجابي، بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٣م.
- _____: سيرة عمر بن عبد العزيز، [تحقيق] محب الدين الخطيب، القاهرة: مطبعة المؤيد، ١٣٣١هـ.
- _____: صفة الصفوة، [تحقيق] محمود فاخوري ومحمد رواس قلعه جي، ط ٣، بيروت: دار المعرفة، ١٩٨٥م.
- _____: العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، [تحقيق] خليل الميس، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.
- _____: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم [تحقيق] محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، [مراجعة] نعيم زرزور، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢-١٩٩٣م.
- _____: كُتُب الموضوعات، [تحقيق] عبد الرحمن محمد عثمان، المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٩٦٦م.
- ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التيمي الحنظلي (ت ٣٢٧هـ): الجرح والتعديل، حيدر آباد الدكن (الهند): مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٢م.
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني (ت ١٠٦٧هـ): كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون، بيروت: دار الفكر، ١٩٨٢م.

-الحازمي، محمد بن موسى الهمداني (ت ٥٨٤هـ): عجلة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، [تحقيق] عبد الله كنون، ط ٢، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٧٣م.

-الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (ت ٣٧٨هـ): كتاب الأسماء والكنى، [تحقيق] يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٩٩٤م.

-الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٤٠٥هـ): تاريخ نيسابور، «تلخيص: أحمد بن محمد المعروف بالخليفة النيسابوري»، [تحقيق] بهمن كريمي، طهران: كتابخانه ابن سینا، (د.ت).

-_____: المستدرك على الصحيحين في الحديث ، بيروت: دار الفكر، ١٩٧٨م.

-_____: المدخل إلى الصحيح، [تحقيق] ربيع بن هادي المدخلي، ط ٢، القاهرة: دار الإمام أحمد، ٢٠٠٩م.

-_____: معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه، [تحقيق] أحمد بن فارس السُّلوم، بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٣م.

-ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد التيمي البستي، أبو حاتم (ت ٣٥٤هـ): كتاب الثقات، حيدرآباد الدكن-الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٣م.

-_____: روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، [تحقيق] محمد حامد الفقي، القاهرة: مكتبة السنة المحمدية، (د.ت).

-_____: كتاب المجروحين من المُحدثين والضعفاء والمتروكين،

- [تحقيق] محمود إبراهيم زايد، حلب: دار الوعي، ١٩٧٦م.
- _____: مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، [تحقيق] مرزوق علي إبراهيم، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٨٧م.
- ابن حبيب، الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري (ت ٤٠٦هـ): عقلاء المجانين، [تحقيق] عمر الأسعد، بيروت: دار النفائس، ١٩٨٧م.
- ابن حبيب، محمد بن حبيب بن أمية الهاشمي البغدادي، أبو جعفر (ت ٢٤٥هـ): أسماء المعتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام، وأسماء من قتل من الشعراء، ضمن كتاب نوادر المخطوطات (الجزء الثاني: ص ١٠٥ - ٢٧٨)، [تحقيق] عبد السلام هارون، القاهرة - بغداد: مكتبة الخانجي، ومكتبة المثنى، ١٩٥٤م.
- _____: كتاب المحرر برواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، [تحقيق] ايلزة ليختن شتير، بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت).
- _____: مختلف القبائل ومؤلفها، [تحقيق] إبراهيم الأبياري، القاهرة - بيروت: دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٠م.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي الكافي، شهاب الدين، أبو الفضل (ت ٨٥٢هـ): الإصابة في تمييز الصحابة، القاهرة: المطبعة الشرفية، ١٣٢٧هـ.
- _____: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، [تحقيق] محمد علي النجار، علي محمد البجاوي، بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٦٤م.
- _____: تقريب التهذيب، [تحقيق] عبد الوهاب عبد اللطيف،

- بيروت: دار المعرفة، ١٩٧٥م.
- _____: تهذيب التهذيب، حيدر آباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٩٠٧م.
- _____: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، بيروت: دار الجليل، (د.ت).
- _____: رفع الإصر عن قضاة مصر، [تحقيق] علي محمد عمر، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٨م.
- _____: فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري، [تحقيق] محمد فؤاد عبد الباقي وحب الدين الخطيب، بيروت: دار المعرفة، (د.ت).
- _____: لسان الميزان، ط ٢، بيروت: مؤسسة الأعلي للمطبوعات، ١٩٧١م.
- الحجري، محمد بن أحمد اليماني (ت ١٣٨٠هـ): مجموع بلدان اليمن وقبائلها، [تحقيق] إسماعيل بن علي الأكوع، صنعاء: دار الحكمة اليمنية، ١٩٩٦م.
- الحراني، محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري (ت ٣٣٤هـ): تاريخ الرقة ومن نزها من أصحاب رسول الله والتابعين والفقهاء والمحدثين، [تحقيق] إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ١٩٩٨م.
- الحريري، القاسم بن علي (ت ٥١٦هـ): مقامات الحريري، بيروت: دار صادر، ١٩٨٠م.

- ابن حزم، أحمد بن سعيد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ): جمهرة أنساب العرب، [تحقيق] عبد السلام هارون، ط ٥، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢م.

- حسان بن ثابت الأنصاري (ت نحو ٥٠هـ): ديوانه، [تحقيق] وليد عرفات، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٦م.

- الحسيني، أحمد بن محمد بن عبد الرحمن (ت ٦٩٥هـ): صلة التكملة لوفيات النقلة، [تحقيق] بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٧م.

- الحسيني، علي بن ناصر بن علي (ت ٦٢٢هـ): أخبار الدولة السلجوقية، [تحقيق] محمد إقبال، لاهور: كلية فنجان (البنجاب)، ١٩٣٣م.

- الحصري القيرواني، إبراهيم بن علي، أبو إسحاق (ت ٤٥٣هـ): زهر الآداب وثمر الألباب [تحقيق] محمد محي الدين عبد الحميد، ط ٤، بيروت: دار الجيل، ١٩٧٢م.

- الحصني، محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك (ت ٢٣٠هـ): ديوانه، [تحقيق] إبراهيم صالح، أبو ظبي: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ٢٠١٠م.

- ابن أبي حصينة، الحسن بن عبد الله السلمي المعري (ت ٤٥٦هـ): ديوانه، [تحقيق] محمد أسعد طلس، ط ٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٩م (مصورة عن طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق).

- ابن أبي حفصة، مروان بن سليمان (ت ١٨٢هـ): شعر مروان بن أبي حفصة، [تحقيق] حسين عطوان، ط ٣، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢م.

- الحلبي، علي بن برهان الدين (ت ١٠٤٤هـ): السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون (إنسان العيون)، بيروت: دار المعرفة، ١٩٨٠م.
- الحلبي، أبو البقاء هبة الله (ق ٦هـ): المناقب المزيديّة في أخبار الملوك الأسديّة، [تحقيق] محمد خريسات، العين (الإمارات): مركز زايد للتراث والتاريخ، ٢٠٠٠م.
- ابن حماد، نعيم بن حماد المروزي (ت ٢٢٨هـ): كتاب الفتن، [تحقيق] سمير ابن أمين الزهيري، القاهرة: مكتبة التوحيد، ١٩٩١م.
- ابن حمدون، محمد بن الحسن بن علي (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٧م): التذكرة الحمدونية، [تحقيق] إحسان عباس وبكر عباس، بيروت: دار صادر، ١٩٩٦م.
- ابن حمديس، عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد الأزدي الصقلي، أبو محمد (ت ٥٢٧هـ): ديوان ابن حمديس [تحقيق] إحسان عباس، بيروت: دار صادر (د.ت).
- ابن حمزة الحسيني، إبراهيم بن محمد (ت ١١٢٠هـ): البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨١م.
- حميد الهلالي، حميد بن ثور العامري (ت نحو ٣٠هـ): ديوانه، [تحقيق] عبد العزيز الميمني، القاهرة: الدار القومية للطباعة، ١٩٦٥م.
- الحميدي، عبد الله بن الزبير القرشي (ت ٢١٩هـ): المسند، [تحقيق] حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، القاهرة: عالم الكتب، مكتبة المتنبي، (د.ت).
- الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله (ت ٤٨٨هـ): جذوة المقتبس في

تاريخ علماء الأندلس، [تحقيق] إبراهيم الأبياري، ط ٢، القاهرة - بيروت: دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩ م.

- الحميري، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي (من أهل القرن الثامن الهجري): الروض المعطار في خبر الأقطار، [تحقيق] إحسان عباس، ط ٢، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤ م.

- الحميري، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣ هـ): ملوك حمير وأقيال اليمن وشرحها المسمى «خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التابعة»، [تحقيق] علي ابن إسماعيل المؤيد، وإسماعيل بن أحمد الجرافي، بيروت: دار العودة، ١٩٧٨ م.

- ابن حنبل، أحمد بن محمد (ت ٢٤١ هـ): فضائل الصحابة، [تحقيق] وصي الله ابن محمد عباس، مكة المكرمة - بيروت: جامعة أم القرى، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣ م.

- _____: المسند، [تحقيق] أحمد محمد شاكر، مصر، دار المعارف، ١٩٥٨ م. ونشرة شعيب الأرنؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٥ م.

- ابن الحنيلي، محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي (ت ٩٧١ هـ): درُّ الحبِّ في تاريخ أعيان حلب، [تحقيق] محمود أحمد الفاخوري، ويحيى زكي عبارة، دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٧٢ م.

- ابن حَوْقَل، محمد بن حَوْقَل البغدادي (ت ٣٦٧ هـ): صورة الأرض، بيروت: دار صادر، ١٩٣٨-١٩٣٩ م.

- أبو حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (ت ٤١٤ هـ): كتاب الامتاع

- والمؤانسة، [تحقيق] أحمد أمين، أحمد الزين، بيروت: دار مكتبة الحياة، (د.ت).
- _____: البصائر والذخائر، [تحقيق] وداد القاضي، بيروت: دار صادر، ١٩٨٤م.
- الحيص بيص، سعد بن محمد بن سعد الصيفي (ت ٥٧٤هـ): ديوان الأمير شهاب الدين أبي الفوارس الحيص بيص، [تحقيق] مكي السيد جاسم، شاكر هادي شكر، بغداد: وزارة الإعلام (سلسلة كتب التراث)، ١٩٧٤م.
- ابن حيوس، محمد بن سلطان بن محمد الغنوي، مصطفى الدولة، أبو الفتيان (ت ٤٧٣هـ): ديوان ابن حيوس، [تحقيق] خليل مردم بك، بيروت: دار صادر، ١٩٨٤م.
- خالد الكاتب، خالد بن يزيد البغدادي (ت ٢٦٢هـ): ديوانه، [تحقيق] كارين صادر، دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠٦م.
- الختلي، إسحاق بن إبراهيم بن محمد (ت ٢٨٣هـ): كتاب الديباج، [تحقيق] إبراهيم صالح، دمشق: دار البشائر، ١٩٩٤م.
- الخرائطي، محمد بن جعفر بن سهل السامري (ت ٣٢٧هـ): إعتلال القلوب، [تحقيق] حمدي الدمرداش، ط ٢، الرياض: مكتبة تزار مصطفى الباز، ٢٠٠٠م.
- _____: مساوئ الأخلاق ومذمومها، [تحقيق] مصطفى الشلي، جدة (السعودية): مكتبة السوادبي، ١٩٩٢م.
- _____: مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، [تحقيق] عبد الله الحميري، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٦م.

- _____: هواتف الجنان، [تحقيق] إبراهيم صالح، دمشق: دار البشائر، ٢٠٠١م.

- ابن خرداذبة، عبيد الله بن عبد الله (ت نحو ٢٨٠هـ): المسالك والممالك، ليدن: مطبعة بريل، ١٨٨٩م.

- الخريمي، إسحاق بن يعقوب بن قوهي (ت ٢١٤هـ): ديوان الخريمي [تحقيق] علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعيد، بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٧١م.

- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر (ت ٤٦٣هـ): الأسماء المهمة في الأنباء المحكمة، [تحقيق] عز الدين علي السيد، ط ٢، القاهرة: مكتبة الانجني، ١٩٩٢م.

- _____: تاريخ مدينة السلام «تاريخ بغداد»، [تحقيق] بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠١م.

- _____: تلخيص المتشابه في الرسم، وحماية ما أشكل منه عن بؤادر التصحيف والفهم، [تحقيق] سكيئة الشهابي، دمشق: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٥م.

- _____: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، [تحقيق] محمود الطَّحَّان، الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٨٣م.

- _____: شرف أصحاب الحديث، [تحقيق] محمد سعيد خطيب أوغلي، أنقرة: كلية الإلهيات، جامعة أنقرة، ١٩٦٩م.

- _____: الفقيه والمتفقه، [تحقيق] عادل بن يوسف العزازي، الرياض: دار ابن الجوزي، ١٩٩٦م.

- _____: كتاب الكفاية في علم الرواية، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٧هـ.

- _____: المتفق والمفترق، [تحقيق] محمد صادق آيدن الحامدي، دمشق: دار القادري، ١٩٩٩م.

- ابن الخطيب، محمد بن عبد الله السلباني، لسان الدين (ت ٧٧٦هـ): الإحاطة في أخبار غرناطة، [تحقيق] محمد عبد الله عنان، ط ٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٣م.

- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ): العبر وديوان المبتدأ والخبر، في أيام العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، [تحقيق] مجموعة من الباحثين بإشراف إبراهيم شيوخ. تونس: القيروان للنشر، ٢٠٠٦-٢٠١٥م.

- ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ): وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، [تحقيق] إحسان عباس، بيروت: دار الثقافة، ١٩٧٠م.

- الخليلي، الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني، أبو يعلى (ت ٤٤٦هـ): الإرشاد في معرفة علماء الحديث، [تحقيق] محمد سعيد بن عمر إدريس، الرياض: مكتبة الرشد، (د.ت).

- الخوارزمي، محمد بن أحمد بن يوسف (ت ٣٨٧هـ): مفاتيح العلوم، [تحقيق] إبراهيم الأبياري، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٤م.

- الخوانساري، محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي (ت ١٣١٣هـ):

روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، الجزء ١ - ٢ منشورات مكتبة إسماعيليان (طهران)، والأجزاء ٣ - ٧ منشورات الدار الإسلامية (بيروت)، ١٩٩١م.

- ابن خياط، خليفة العصفري الشيباني (ت ٢٤٠هـ): تاريخ خليفة بن خياط، ط ٢، [تحقيق] أكرم ضياء العمري، بيروت: دار القلم، ودار الرسالة، ١٩٧٧م.
- _____: كتاب الطبقات، [تحقيق] أكرم ضياء العمري، بغداد: مطبعة العاني، ١٩٦٧م.

- ابن أبي خيثمة، أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٧٩هـ): التاريخ الكبير «تاريخ ابن أبي خيثمة»، [تحقيق] صلاح بن فتحي هلال، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م.

- ابن خير، محمد بن خير بن عمر الأموي الأشبيلي (ت ٥٧٥هـ): فهرسة ابن خير، [تحقيق] إبراهيم الأبياري، القاهرة - بيروت: دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م.

- الداراني، عبد الجبار بن عبد الله بن محمد الخولاني (ت ٣٧٠هـ): تاريخ داريا، [تحقيق] سعيد الأفغاني، دمشق: المجمع العلمي العربي، مطبعة الترقى، ١٩٥٠م.

- الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد البغدادي (ت ٣٨٥هـ): سنن الدارقطني، ط ٤، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٦م.

- _____: سؤالات الحاكم النيسابوري في الجرح والتعديل، [تحقيق] موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٨٤م.

- الدارمي، عثمان بن سعيد (ت ٢٨٠هـ): تاريخ الدارمي، [تحقيق] أحمد محمد نور سيف، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ): سنن أبي داود، [تحقيق] عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، بيروت: دار الحديث، ١٩٧٤م.
- الداوودي، محمد بن علي بن أحمد المالكي (ت ٩٤٥هـ): طبقات المفسرين، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م.
- ابن الديني، محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي (ت ٦٣٧هـ): ذيل تاريخ مدينة السلام، [تحقيق] بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٦م.
- ابن دحية الكلبي، عمر بن الحسن بن علي (ت ٦٣٣هـ): أعلام النصر المبين في المفاضلة بين أهلي صفين، [تحقيق] محمد أمحزون، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.
- ابن دريد الأزدي، محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ): كتاب الاشتقاق [تحقيق] عبد السلام محمد هارون، ط ٢، بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٧٩م.
- _____: جمهرة اللغة، القاهرة: مؤسسة الحلبي للنشر والتوزيع، (د.ت).
- دعبل الخزاعي، دعبل بن علي (ت ٢٤٦هـ): ديوان شعره، [جمع وتحقيق] عبد الصاحب عمران الدجيلي، ط ٣، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م.
- _____: وصايا الملوك وأبناء الملوك من ولد قحطان بن هود، [تحقيق] نزار أباطة، بيروت: دار صادر، ١٩٩٧م.

- ابن دقاق، إبراهيم بن محمد بن إيدمر العلائي (ت ٨٠٩هـ): نُزْهَةُ الْأَنَامِ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، [تحقيق] سمير طَبَّارَة، صيدا (بيروت): المكتبة العصرية، ١٩٩٩م.

- الدلجي، أحمد بن علي (ت ٨٣٨هـ): الْفَلَائِكَةُ وَالْمُفْلُوكُونَ، القاهرة: مطبعة الشعب، ١٣٢٢هـ.

- ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد بن عبيد (ت ٢٨١هـ): الْإِشْرَافُ فِي مَنَازِلِ الْأَشْرَافِ، [تحقيق] نجم عبد الرحمن خلف، الرياض: مكتبة الرشد، ١٩٩٠م.

- _____: رِسَالَتُ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، [تحقيق] أبو بكر بن عبد الله بن سعداوي، الشارقة (الإمارات العربية): المنتدى الإسلامي، المركز العربي للكتاب، ٢٠٠٠م.

- _____: كِتَابُ الصَّمْتِ وَآدَابِ اللِّسَانِ، [تحقيق] أبو إسحاق الجويني، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٠م.

- أبو دهب الجمحي، وهب بن زمعة (ت نحو ١٢٦هـ): دِيَوَانُهُ بِرَوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي، [تحقيق] عبد العظيم عبد المحسن، النجف: مطبعة القضاء، ١٩٧٢م.

- الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي، أبو بشر (ت ٣١٠هـ): كِتَابُ الْكُنَى وَالْأَسْمَاءِ، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م. (مصورة عن نشرة حيدر آباد: مطبعة مجلس المعارف النظامية، ١٣٢٢هـ).

- الديار بكري، حسين بن محمد بن الحسن (ت ٩٦٩هـ): تَارِيخُ الْخَمِيْسِ فِي أَحْوَالِ أَنْفُسِ نَفِيْسٍ، مصر: المطبعة العامرة العثمانية، ١٨٨٤م.

- ابن ديزيل، إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران الكسائي (ت ٢٨١هـ): جزء الحافظ ابن ديزيل، [تحقيق] عبد الله بن محمد عبد الرحيم البخاري، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٣هـ.

- ديك الجن، عبد السلام بن رغبان الحمصي (ت ٢٣٥هـ): ديوان ديك الجن، [تحقيق] أحمد مطلوب، عبد الله الجبوري، بيروت: دار الثقافة، (د.ت.).

- الديلمي، شيرويه بن شهردار بن شيرويه الهمداني (ت ٥٠٩ هـ): الفردوس بمأثور الخطاب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٦م.

- الدينوري، أحمد بن داود، أبو حنيفة (ت ٢٨٢هـ): الأخبار الطوال، [تحقيق] عبد المتعم عامر وجمال الدين الشيال، بغداد: مكتبة المثنى، (د.ت.).

- الدينوري، أحمد بن مروان بن محمد المالكي (ت ٣٣٣هـ): المجالسة وجواهر العلم، بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٢م.

- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، شمس الدين، أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ): الإعلام بوفيات الأعلام، [تحقيق] رياض عبد الحميد مراد، عبد الجبار زكار، دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ١٩٩١م.

- _____: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، [تحقيق] بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.

- _____: كتاب تذكرة الحفاظ، بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٩٥٨م.

- _____: سير أعلام النبلاء [تحقيق] شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط ٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م

- _____: طبقات القراء، [تحقيق] أحمد خان، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٩٩٧م.
- _____: العبر في خبر مَنْ غُبر، [تحقيق] محمد السعيد ابن بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٥م.
- _____: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، [تحقيق] عزت علي عيد عطية، موسى محمد علي الموشى، القاهرة: دار النصر، ودار الكتب الحديثة، ١٩٧٢م.
- _____: المختصر المحتاج إليه من تأريخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد ابن الديلمي، [تحقيق] مصطفى جواد، بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٥١م.
- _____: المشتبه في الرجال: أسمائهم وأنسابهم، [تحقيق] علي محمد البجاوي، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٢م.
- _____: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، [تحقيق] طيار آتى قولاج، استانبول: مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، ١٩٩٥م.
- _____: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، [تحقيق] علي محمد البجاوي، بيروت: دار الفكر، ١٩٦٣م.
- أبو ذؤيب الهذلي، خويلد بن خالد بن محرث (ت ٢٧هـ): ديوان أبي ذؤيب الهذلي، [تحقيق] أنطونيوس بطرس، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٣م.

- الرازي، نضر الدين محمد بن عمر بن الحسن (ت ٦٠٦هـ): الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة، [تحقيق] السيد مهدي الرجائي، قم: مطبعة سيد الشهداء، ١٤٠٩هـ. ق.

- الراعي النيمري، عُبَيد بن حصين (ت ٩٧هـ): ديوانه، [تحقيق] راينهرت فايبرت، بيروت: المعهد الألماني، ١٩٨٠م.

- الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد بن المفضل (ت ٥٠٢هـ): محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، [تحقيق] رياض عبد الحميد مراد، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٤م.

- الرافعي، عبد الكريم بن محمد القزويني (ت ٦٢٧هـ): التدوين في أخبار قزوين، [تحقيق] الشيخ عزيز الله العطاردي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.

- الزاهر مرزوي، الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد (ت ٣٦٠هـ): أمثال الحديث، [تحقيق] عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، بومباي (الهند): الدار السلفية، ١٩٨٣م.

- الربيعي، علي بن محمد المالكي (ت ٤٤٤هـ): فضائل الشام ودمشق، [تحقيق] صلاح الدين المنجد، دمشق: المجمع العلمي العربي، ١٩٥٠م.

- الربيعي، محمد بن عبد الله بن زبر أبو سليمان (ت ٣٧٩هـ): تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، [تحقيق] محمد المصري، الكويت: مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ١٩٩٠م.

- ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، أبو الفرج (ت ٧٩٥هـ): الذيل على طبقات الحنابلة، بيروت: دار المعرفة، (د. ت.).

- ابن رسته، أحمد بن عمر (ت نحو ٣٠٠هـ): الأعلاق النفيسة، ليدن: مطبعة بريل، ١٨٩٣م.

- ابن رشيق القيرواني، الحسن بن رشيق الأزدي (ت ٤٥٦هـ): العُمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، [تحقيق] محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٥، بيروت: دار الجيل، ١٩٨١م.

- الرصافي البلسني، محمد بن غالب (ت ٥٧٢هـ): ديوانه، [جمع وتقديم] إحسان عباس، ط ٢، بيروت: دار الشروق، ١٩٨٣م.

- ابن الرقاع، عدي بن زيد العاملي (ت ٩٥هـ): ديوانه، [تحقيق] نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن، بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٧م.

- الرقيق القيرواني، إبراهيم بن القاسم (ت نحو ٤١٧هـ): قطب السرور في أوصاف الأنبذة والخمور، [تحقيق] سارة البربوشي بن يحيى، بغداد - بيروت: منشورات الجمل، ٢٠١٠م.

- ابن الرومي، علي بن العباس بن جريح (ت ٢٨٣هـ): ديوان ابن الرومي، [تحقيق] حسين نصار، ط ٢، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.

- أبو زيد الطائي، حرملة بن المنذر (ت نحو ٤٠هـ): شعر أبي زيد الطائي، [جمع وتحقيق] نوري حمودي القيسي، بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٦٧م.

- الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن الأشبيلي (ت ٣٧٩هـ): طبقات النحويين واللغويين، [تحقيق] محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: المكتبة التجارية، ١٩٥٤م.

- ابن الزبير، الرشيد بن الزبير (من أهل القرن الخامس الهجري): كتاب الذخائر والتحف، [تحقيق] محمد حميد الله، [مراجعة] صلاح الدين المنجد، الكويت: دائرة المطبوعات والنشر، ١٩٥٩م.

- الزبيري، مصعب بن عبد الله بن مصعب (ت ٢٣٦هـ): نسب قریش [تحقيق] ليفي بروفنسال، ط ٢، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦م.

- أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله (ت ٢٨١هـ): تاريخ أبي زرعة الدمشقي، [تحقيق] شكر الله بن نعمة الله القوجاني، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٨٢م.

- الزمخشري، جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ): ربيع الأبرار ونصوص الأخبار [تحقيق] سليم النعيمي، بغداد: مطبعة العاني، ١٩٨٢م.

- _____: المستقصى في أمثال العرب، حيدر آباد الدكن (الهند): مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٢م.

- ابن زنجويه، حميد بن مخلد بن قتيبة الأزدي النسائي (ت ٢٥١هـ): كتاب الأموال، [تحقيق] شاكر ذيب فياض، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٩٨٦م.

- زهير بن أبي سُلمى، زهير بن ربيعة بن رياح المزني (ت ١٣ ق. هـ): ديوان زهير بن أبي سُلمى، بيروت: دار صادر، (د.ت.).

- الزوقيني، الراهب السرياني (كان حياً سنة ١٥٧هـ): تاريخ الزوقيني، [ترجمه من السريانية] بطرس قاشا، بيروت: المكتبة البولسية، ٢٠٠٦م.

- زياد الأعجم، زياد بن سليمان، أبو أمانة العبدي (ت نحو ١٠٠هـ): شعر زياد الأعجم، [جمع وتحقيق] يوسف حسين بكار، بيروت: دار المسيرة، ١٩٨٣م.

- سابق البربري، سابق بن عبد الله (ت بعد ١٣٢هـ): شعر سابق البربري، [جمع وتحقيق] بدر ضيف، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٤م.

- ابن الساعي، علي بن أنجب بن عبيد الله البغدادي (ت ٦٧٤هـ): الدر الثمين في أسماء المصنفين، [تحقيق] أحمد بن شوقي بنين، محمد سعيد حنشي، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٩م.

- _____: المقابر المشهورة والمشاهد المزورة، [تحقيق] إحسان ذنون الثامري، عمان: دار الفاروق، ٢٠١٤م.

- ابن سباهي زادة، محمد بن علي البروسوي (ت ٩٩٧هـ): أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، [تحقيق] المهدي عيد الرواضية، ط ٢، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٨م.

- سبط ابن الجوزي، يوسف بن عبد الله الحنفي (ت ٦٥٤هـ): تذكرة الخواص، [تقديم] محمد صادق بحر العلوم، مكتبة نينوى الحديثة، (د.ت).

- _____: مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، [تحقيق] مجموعة من الباحثين، بيروت: دار الرسالة، ٢٠١٣م.

- سبط ابن العجمي، أحمد بن إبراهيم الحلبي (ت ٨٨٤هـ): كنوز الذهب في تاريخ حلب، [تحقيق] شوقي شعث وفالح البكور، حلب: دار القلم العربي، ١٩٩٦م.

- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١هـ): طبقات الشافعية الكبرى، [تحقيق] عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي، ط ٢، القاهرة:

دار هجر للطباعة، ١٩٩٢ م.

- سترابون، (مؤرخ وجغرافي إغريقي ت ٢١ م): جغرافية سترابون، «الكتاب السادس عشر في وصف بلاد ما بين النهرين وفينيقيا وشبه الجزيرة العربية»، [ترجمه عن الإغريقية] محمد المبروك الدويب، بنغازي (ليبيا): جامعة قاريونس، ٢٠٠٦ م.

- السجستاني، سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥ هـ): المراسيل، [تحقيق] شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٨ م.

- السجستاني، سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم (ت ٢٥٠ هـ): المعمرّون والوصايا، [تحقيق] عبد المنعم عامر، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦١ م.

- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن شمس الدين (ت ٩٠٢ هـ): الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ، [تحقيق] فراز روزنثال، [ترجمة] صالح أحمد العلي، بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).

- _____: المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، [تحقيق] عبد الله محمد الصديق، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧ م.

- السراج، جعفر بن أحمد بن الحسين القارئ البغدادي (ت ٥٠٠ هـ): مصارع العشاق، [تحقيق] أحمد رشدي شحاتة، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨ م.

- السري الرفاء، أبو الحسن السري بن أحمد الكندي (ت ٣٦١ هـ): ديوان

السري الرفاء، [تحقيق] كرم البستاني، [مراجعة] ناهد جعفر، بيروت: دار صادر، ١٩٩٦م.

_____ : الحب والمحجوب والمشموم والمشروب، [تحقيق] مصباح غلاونجي، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٩٨٦م.

- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ): الطبقات الكبرى، بيروت: دار صادر، (د.ت).

_____ : الطبقات الكبرى (الجزء السادس)، [تحقيق] علي محمد عمر، القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٠١م.

- ابن سعيد، علي بن موسى بن محمد الأندلسي المغربي، أبو الحسن (ت ٦٨٥هـ): بسط الأرض في الطول والعرض، [تحقيق] خوان فرنيث خينيس، تطوان (المغرب): معهد مولاي الحسن، ١٩٥٨م.

_____ : الغصون الياقة في محاسن شعراء المائة السابعة، [تحقيق] إبراهيم الأبياري، ط ٣، القاهرة: دار المعارف، (د.ت).

_____ : المغرب في حُلَى المغرب، [تحقيق] زكي محمد حسن، شوقي ضيف، سيدة كاشف، القاهرة: جامعة فؤاد الأول، ١٩٥٣م. وحقّق القسم الخاص بمصر: شوقي ضيف، ط ٣، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤م.

_____ : المقتطف من أزهار الطرف، [تحقيق] سيد حنفي حسنين، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٣م.

- _____ :نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، [تحقيق] نصرت عبد الرحمن، الأردن: مكتبة الأقصى، ١٩٨٢م.
- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي (ت ٢٢٧هـ): السنن، [تحقيق] حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٥م.
- السلفي، أحمد بن محمد الأصهباني، أبو طاهر (ت ٥٧٦هـ): معجم السفر [تحقيق] عبد الله عمر البارودي، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٣م.
- السلي، محمد بن الحسين الأزدي (ت ٤١٢هـ): طبقات الصوفية، [تحقيق] نور الدين شريعة، ط ٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٦م.
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ): كتاب أدب الإملاء والاستملاء، [تحقيق] أحمد محمد عبد الرحمن محمد محمود، جدة: مطبعة المحمودية، ١٩٩٣م.
- _____ :الأنساب، [باعتناء] عبد الرحمن بن يحيى الملعبي، حيدرآباد الدكن (الهند): مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٢م.
- _____ :فضائل الشام، [تحقيق] عمرو علي عمر، دمشق: دار الثقافة العربية، ١٩٩٢م.
- _____ :المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، [تحقيق] موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٦م.
- ابن سناء الملك، هبة الله بن جعفر السعدي المصري (ت ٦٠٨هـ): ديوان ابن

سناء الملك [تحقيق] محمد إبراهيم نصر، حسين محمد نصار، القاهرة: دار الكتاب للطباعة والنشر، ١٩٦٩م.

- ابن سنان الخفاجي، عبد الله بن سعيد بن يحيى، أبو محمد (ت ٤٦٦هـ): ديوانه [تحقيق] مختار الأحمدى نويوات، نسيب نشاوي، دمشق: مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٧م.

- _____: سر الفصاحة، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م.

- سهراب (ت ق ٤هـ / ١٠م): عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارة وكيف هيئة المدين وإحاطة البحار بها وتشقق أنهارها ومعرفة جبالها وجميع ما وراء خط الاستواء والطول والعرض بالمسطرة والحساب والعدد والبحث على جميع ما ذكر، [تحقيق] هانس فون مزيك، فينا: مطبعة أدولف هولزهوزن، ١٩٢٩م.

- السهمي، حمزة بن يوسف بن إبراهيم القرشي الجرجاني (ت ٤٢٧هـ): تاريخ جرجان، [تحقيق] محمد عبد المعيد خان، ط ٤، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٧م.

- السويدي، عبد الله بن حسين البغدادى (ت ١١٧٤هـ): النفحة المسكية في الرحلة المسكية، [تحقيق] عماد عبد السلام رؤوف، أبو ظبي: المجمع الثقافي، ٢٠٠٣م.

- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الشافعي، جلال الدين، أبو الفضل (ت ٩١١هـ): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، [تحقيق] محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩م.

- _____: تاريخ الخلفاء، [تحقيق] محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر، ١٩٧٥م.

- _____: الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، بيروت: دار الفكر، ١٩٨١م.
- _____: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، [تحقيق] محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٧م.
- _____: طبقات الحفاظ، [تحقيق] لجنة من العلماء، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.
- _____: طبقات المفسرين، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.
- _____: الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، [ترتيب] يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني، بيروت: دار الكتاب العربي، (د.ت).
- _____: الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، بيروت: دار الفكر، ١٩٨٣م.
- الشابشتي، علي بن محمد، أبو الحسن (ت ٣٨٨هـ): الديارات، [تحقيق] كوركيس عواد، ط ٢، بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٦٦م.
- الشاغوري، فتیان بن عليّ الأسدي (ت ٦١٥ هـ): ديوان فتیان الشاغوري، [تحقيق] أحمد الجندي، ط ٢، دمشق: مجمع اللغة العربية والمطبعة الهاشمية، ١٩٧٦م.
- الشافعي، محمد بن إدريس القرشي (ت ٢٠٤هـ): مسند الإمام الشافعي،

بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٠م.

- الشافعي البزاز، محمد بن عبد الله بن إبراهيم (ت ٣٥٤هـ): الغيلانيات «فوائد أبي بكر الشافعي»، [تحقيق] فاروق بن عبد العليم بن مرسي، الرياض: مكتبة السلف، ١٩٩٦م.

- أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الشافعي الدمشقي (ت ٦٦٥هـ): تراجم رجال القرنين السادس والسابع «الذيل على الروضتين»، [تحقيق] إبراهيم شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.

- _____: كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، [تحقيق] إبراهيم شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.

- ابن شبة، عمر بن شبة النميري البصري (ت ٢٦٢هـ): تاريخ المدينة المنورة، [تحقيق] علي محمد دندل، ياسين سعد الدين بيان، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م.

- الشجري، يحيى بن الحسين، الإمام المرشد بالله (ت ٤٧٧هـ): كتاب الأمالي «الأمالي الخميسية»، ط ٣، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٣م.

- ابن الشحنة، محمد بن محمد الحلبي (ت ٨٩٠هـ): الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب، [تحقيق] يوسف بن إليان سركيس الدمشقي، بيروت: المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، ١٩٠٩م.

- ابن شداد، محمد بن علي بن إبراهيم (ت ٦٨٤هـ): الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، الجزء الأول، القسم الأول [تحقيق] يحيى عبّارة، دمشق:

وزارة الثقافة، ١٩٩١ م.

_____ : الجزء الأول، القسم الثاني [تحقيق] آن ماري إده،
Buletin d'etudes Orientales, Tomes 32- 33, Annees 1980- 1981, Damas 1982

_____ : الجزء الثالث، القسم الأول [تحقيق] يحيى عبارة،
دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٧٨ م.

- ابن شداد، يوسف بن رافع بن تميم الأسدي الموصلّي، بهاء الدين أبو المحاسن
(ت ٦٣٢هـ): النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية، [تحقيق] جمال الدين
الشيال، ط ٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٤ م.

- شرف الدين الحلّي، راجح بن إسماعيل الأسدي (ت ٦٢٧هـ): ديوانه، [تحقيق]
الدوكلّي محمد نصر، طرابلس (ليبيا): منشورات كلية الدعوة الإسلامية، ١٩٩٤ م.

- الشريف الإدريسيّ، محمد بن محمد (ت ٥٦٠ هـ): نزهة المشتاق في اختراق
الآفاق، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٩ م.

- الشريف الرضي، محمد بن الحسين بن موسى (ت ٤٠٦ هـ): ديوانه، [شرح]
يوسف شكري فرحات، بيروت: دار الجليل، ١٩٩٥ م.

- ابن الشعّار الموصلّي، المبارك بن الشعّار (ت ٦٥٤ هـ): قلائد الجمان في فرائد
شعراء هذا الزمان، [تحقيق] كامل سلمان الجبوري، بيروت: دار الكتب
العلمية، ٢٠٠٥ م.

- الشمشاطي، علي بن محمد بن المطهر (من أهل القرن الرابع الهجري): الأنوار ومحاسن

- الأشعار، [تحقيق] السيد محمد يوسف، الكويت: وزارة الإعلام، ١٩٧٧م.
- الشنفرى، عمرو بن مالك (ت ٧٠ق.هـ): ديوانه، [تحقيق] إميل بديع يعقوب، ط ٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٦م.
- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥ هـ): الكتاب المصنف، [تحقيق] محمد ابن عبد السلام شاهين، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م.
- الشيرازي، إبراهيم بن علي الشافعي (ت ٤٧٦ هـ): طبقات الفقهاء، [تحقيق] إحسان عباس، بيروت: دار الرائد العربي، (د.ت).
- الشَّيزَرِيُّ، مسلم بن محمود بن نعمة (ت بعد ٦٢٢ هـ): عجائب الأشعار وغرائب الأخبار، دراسة وتحقيق الجزء الأول ضمن رسالة دكتوراه من إعداد: إسماعيل ابن عمارة العقلاوي، [إشراف] مؤيد فاضل، إسلام آباد (باكستان): الجامعة الإسلامية العالمية، ٢٠٠٨م.
- ابن الصابوني، محمد بن علي المحمودي (ت ٦٨٠ هـ): تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، [تحقيق] مصطفى جواد، بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٩٥٧م.
- الصابئي، محمد بن هلال أبو الحسن غرس النعمة (ت ٤٨٠ هـ): الهفوات النادرة من المغفلين الملحوظين، والسقطات البادرة من المغفلين المحظوظين، القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٣م.
- الصابئي، الهلال بن المحسن (ت ٤٤٨ هـ): الوزراء أو: «تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء»، [تحقيق] عبد الستار أحمد فراج، مكتبة الأعيان (د.ت).
- صاعد، القاضي صاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسي (ت ٤٦٢ هـ): طبقات

- الأمم، [تحقيق] حسين مؤنس، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٣ م.
- الصالحى، محمد بن يوسف الشامي (ت ٩٤٢ هـ): سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، [تحقيق] إبراهيم التريزى، وعبد الكريم العزباوي، القاهرة: لجنة إحياء التراث الإسلامى، ١٩٩٧ م.
- الصدفى، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصرى (ت ٣٤٧ هـ): تاريخ ابن يونس الصدفى، [تحقيق] عبد الفتاح فتحى عبد الفتاح، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠ م.
- صردر، علي بن الحسن بن علي الكاتب البغدادى (ت ٤٦٥ هـ): ديوانه، [تحقيق] محمد سيد علي عبد العال، القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٠٨ م.
- صريع الغواني، مسلم بن الوليد الأنصارى (ت ٢٠٨ هـ): شرح ديوان صريع الغواني، [تحقيق] سامي الدهان، ط ٣، القاهرة: دار المعارف، (د.ت).
- الصريفيني، إبراهيم بن محمد بن الأزهر (ت ٦٤١ هـ): المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور لعبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، [تحقيق] محمد أحمد عبد العزيز، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٩ م.
- الصفدي، خليل بن أليك بن عبد الله، صلاح الدين (ت ٧٦٤ هـ): أعيان العصر وأعوان النصر، [تحقيق] علي أبو زيد وآخرون، بيروت - دمشق: دار الفكر المعاصر ودار الفكر، ١٩٩٨ م.
- _____: تحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب، [تحقيق] إحسان بنت سعيد خلوصي وزهير حميدان الصمصام،

دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩١م.

_____ : تصحيح التصحيف وتحرير التحريف [تحقيق]
السيد الشرقاوي، [مراجعة] رمضان عبد التواب، القاهرة: مكتبة الخانجي،
١٩٨٧م.

_____ : نصرة الثائر على المثل السائر، [تحقيق] محمد علي
سلطاني، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٧١م.

_____ : نكت الهميان في نكت العميان، [تحقيق] أسعد
طرازوني الحسيني، مصر: (دون)، ١٩٨٤م.

_____ : الوافي بالوفيات، [تحقيق] مجموعة من الباحثين،
بيروت: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية (سلسلة النشرات الإسلامية)،
١٩٦٢-٢٠٠٤م.

- ابن أبي الصقر الأنباري، محمد بن أحمد بن محمد اللخمي (ت ٤٧٦هـ): مشيخة
أبي طاهر بن أبي الصقر، [تحقيق] الشريف حاتم بن عارف العوني، الرياض:
مكتبة الرشد، وشركة الرياض للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م.

- أبو الصلت، أمية بن عبد العزيز الأندلسي (ت ٥٢٨هـ): الرسالة المصرية،
ضمن كتاب نواذر المخطوطات (الجزء الأول: ص ٥ - ٥٦)، [تحقيق] عبد
السلام هارون، ط ٢، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٧٣م.

- ابن أبي الصلت، أمية بن عبد الله بن أبي الصلت بن أبي ربيعة الثقفي (ت
٥هـ): ديوان أمية بن أبي الصلت، [تحقيق] سميع جميل الجبيلي، ط ١، بيروت:

دار صادر، ١٩٩٨ م.

- الصمة القشيري، الصمة بن عبد الله بن طفيل (ت نحو ٩٥ هـ): الصمة القشيري، حياته وشعره، [جمع وتحقيق] خالد عبد الرؤوف الجبر، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣ م.

- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام (ت ٢١١ هـ): المُصنَّف [تحقيق] حبيب الرحمن الأعظمي، ط ٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٣ م.

- الصنوبري، أحمد بن محمد بن الحسن الضبي الحلبي (ت ٣٣٤ هـ): ديوانه، [تحقيق] إحسان عباس، بيروت: دار صادر، ١٩٩٨ م.

- الصولي، محمد بن يحيى، أبو بكر (ت ٣٣٥ هـ): أخبار أبي تمام، [تحقيق] خليل محمود عساكر، محمد عبده عزام، نظير الإسلام الهندي، بيروت: المكتب التجاري، (د.ت).

- _____: أخبار الرازي بالله والمتقي لله «أو تاريخ الدولة العباسية من سنة ٣٢٢ إلى سنة ٣٣٣ هـ من كتاب الأوراق»، [تحقيق] ج. هيورث. دن، ط ٢، بيروت: دار المسيرة، ١٩٧٩ م.

- _____: أخبار الشعراء المُحدثين من كتاب الأوراق، [تحقيق] ج. هيورث. دن، ط ٢، بيروت: دار المسيرة، ١٩٧٩ م.

- _____: أخبار المقتدر بالله العباسي من كتاب الأوراق [تحقيق] خلف رشيد نعمان، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٩ م.

- _____: الأوراق «قسم أخبار الشعراء»، [تحقيق] ج.

هيورث دن، القاهرة: مطبعة الصاوي، ١٩٣٤م.

- ابن الصيرفي، علي بن منجب بن سليمان المصري (ت ٥٤٢هـ): الإشارة إلى من نال الوزارة، [تحقيق] عبد الله مخلص، القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي، ١٩٢٤م.

- _____: الأفضليات، [تحقيق] وليد قصاب، وعبد العزيز المانع، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٩٨٢م.

- _____: المختار من شعر شعراء الأندلس، [تحقيق] عبد الرزاق حسين، عمان: دار البشير، ١٩٨٥م.

- الصيرفي، المبارك بن عبد الجبار الطيوري الحنبلي (ت ٥٠٠هـ): الطيوريات، [تحقيق] دسمان يحيى معالي وعباس صخر الحسن، الرياض: أضواء السلف، ٢٠٠٤م.

- الضبي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (ت ٥٩٩ هـ): بغية الملتبس في تاريخ أهل الأندلس، [تحقيق] إبراهيم الأبياري، القاهرة - بيروت: دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م.

- الضبي، المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم (ت نحو ١٦٨هـ): المفصّليات، [تحقيق] أحمد محمد شاكر، عبد السلام محمد هارون، ط ٦، القاهرة: دار المعارف، (د.ت).

- الطباخ، محمد راغب الحلبي (ت ١٩٥١م): أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، [تحقيق] محمد كمال، ط ٢، حلب: دار القلم العربي، ١٩٨٩م.

- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم (ت ٣٦٠هـ): المعجم الأوسط،

[تحقيق] محمود الطحان، الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٨٥م. ونشرة طارق بن عوض الله محمد، القاهرة: دار الحرمين، ١٩٩٥م.

- _____: المعجم الصغير، [تحقيق] كمال يوسف الحوت، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٨٦م.

- _____: المعجم الكبير، [تحقيق] حمدي عبد المجيد السلفي، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، (د.ت.).

- الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ): تاريخ الطبري «تاريخ الرسل والملوك»، [تحقيق] محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٤، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩م.

- ابن الطَّحَّان، محمد بن الحسن، أبو الحسين (من أهل القرن الخامس الهجري): حاوي الفنون وسلاوة المحزون، [تحقيق] زكرياء يوسف، بغداد: المجمع العربي للموسيقى، ١٩٧٦م.

- الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الأزدي (ت ٣٢١هـ): شرح معاني الآثار، [تحقيق] محمد زهري النجار، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٩م.

- الطرسوسي، أبو عمرو عثمان بن عبد الله الكرجي (ت ٤٠١هـ): كتاب سير الثغور، [تقديم ودراسة] شاكر مصطفى، دمشق: دار طلاس، ١٩٩٨م.

- الطغرائي، الحسن بن علي بن محمد الأصبهاني، مؤيد الدين أبو إسماعيل (ت ٥١٥هـ): ديوان الطغرائي، [تحقيق] علي جواد الطاهر، يحيى الجبوري، بغداد: (د.ن)، ١٩٧٢م.

- ابن الطقطقا، محمد بن علي بن طباطبا (ت ٧٠٩هـ): الفخري في الآداب

السلطانية والدول الإسلامية، بيروت: دار صادر، (د.ت).

- ابن طولون الصالحى، محمد بن علي بن أحمد الدمشقي (ت ٩٥٣هـ): القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية، [تحقيق] محمد أحمد دهمان، ط ٢، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٨٠م.

- الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤هـ): مسند أبي داود الطيالسي، حيدر آباد الدكن (الهند): مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٢١هـ.

- ابن طيفور، أحمد بن أبي طاهر البغدادي، أبو الفضل (ت ٢٨٠هـ): كتاب بغداد، [تحقيق] إحسان ذنون الثامري، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٩م.

- _____: بلاغات النساء وطرائف كلامهنّ وملح نوادرهن وأخبار ذوات الرأي منهن وأشعارهنّ في الجاهلية والإسلام، [تحقيق] أحمد الألفي، محمد أبو الأجفان، ط ٢، تونس: المكتبة العتيقة، ١٩٨٥م.

- ابن ظافر الأزدي، علي بن منصور (ت ٦١٣هـ): أخبار الدول المنقطعة، [تحقيق] عصام هزيمة وآخرين، إربد (الأردن): مؤسسة خمادة ودار الكندي، ١٩٩٩م.

- _____: بدائع البدائة، [تحقيق] مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م.

- _____: غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات، [تحقيق] محمد زغلول سلام، ومصطفى الصاوي الجويني، القاهرة: وزارة المعارف، (د.ت).

- ابن ظفر الصقلي، محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٥٦٥هـ): خير البشر بخير البشر، [تحقيق] علي أحمد عبد العال آل ناصر، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م.
- ابن أبي عاصم الشيباني، عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد (ت ٢٨٧هـ): كتاب السنة، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٠م.
- ابن عباد، الصاحب إسماعيل بن عباد (ت ٣٨٥هـ): الكشف عن مساوئ شعر المتنبي، [تحقيق] محمد حسن آل ياسين، بغداد: مكتبة المعارف، ومكتبة النهضة، ١٩٦٥م.
- ابن عباس، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب (ت ٦٨هـ): تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م.
- العباسي، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد (ت ٩٦٣هـ): معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، [تحقيق] محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: عالم الكتب، ١٩٤٧م.
- ابن عبد البر النمري، يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي المالكي، أبو عمر (ت ٤٦٣هـ): الاستيعاب في معرفة الأصحاب، [تحقيق] علي محمد البجاوي، القاهرة: مكتبة نهضة مصر ومطبعتها، (د.ت).
- _____: بهجة المجالس وأنس المجالس، [تحقيق] محمد مرسي الخولي، ط ٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨١م.
- _____: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (مختلف سنوات الطبع).
- _____: القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب

والعجم، القاهرة: مكتبة القدسي، ١٣٥٠هـ.

- عبد الخالق الحنفي، عبد الخالق بن أسد بن ثابت، تاج الدين (ت ٥٦٤هـ):
كتاب المعجم، [تحقيق] نبيل سعد الدين جرار، بيروت: دار البشائر الإسلامية،
٢٠١٣م.

- ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي، أبو عمر (ت ٣٢٨هـ): العقد الفريد،
[تحقيق] أحمد أمين، أحمد الزين، إبراهيم الأبياري، القاهرة: لجنة التأليف
والترجمة والنشر، ١٩٦٥م.

- عبد القادر البغدادي، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ): خزنة
الأدب ولب لباب لسان العرب، [تحقيق] عبد السلام محمد هارون، القاهرة -
الرياض: مكتبة الخانجي، ودار الرفاعي، ١٩٧٩ - ١٩٨٦م.

- عبد القادر بدران (ت ١٣٤٦هـ): تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر،
ط ٢، بيروت: دار المسيرة، ١٩٧٩م.

- عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي (ت ٨هـ): ديوان عبد الله
ابن رواحة ودراسة في سيرته وشعره، [تحقيق] وليد قصاب، الرياض: دار
العلوم، ١٩٨٢م.

- ابن العبري، غريغوريوس جمال الدين بن الشماس هارون بن توما الملطبي (ت
٦٨٥هـ): تاريخ الزمان، [ترجمه عن السريانية] الأب إسحق أرملة، [تقديم]
الأب جان موريس فيه، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦م.

- _____: تاريخ مختصر الدول، [تحقيق] أنطون صالحاني

اليسوعي، بيروت: دار الرائد اللبناني، ١٩٩٤م.

- عبيد بن الأبرص بن عوف الأسدي، أبو زياد (ت ٢٥٠ ق. هـ): ديوات عبيد ابن الأبرص، بيروت: دار صادر (د.ت).

- أبو عبيدة التيمي، معمر بن المثنى (ت ٢٠٩ هـ): كتاب الديباج، [تحقيق] عبد الله بن سلمان الجربوع، وعبد الرحمن بن سليمان العثيمين، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩١م.

- أبو العتاهية، إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان (ت ٢١٠ هـ): ديوانه، بيروت: دار بيروت، ١٩٨٦م.

- العجاج، عبد الله بن روبة بن لبيد (ت ٩٠ هـ): ديوان العجاج برواية الأصمعي وشرحه، [تحقيق] عبد الحفيظ السطلي، دمشق: مكتبة أطلس، ١٩٧١م.

- العجلوني، إسماعيل بن محمد الجراحي (ت ١١٦٢ هـ): كشف الخفاء ومزيل الإلباس، [تحقيق] أحمد القلاش، ط ٤، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م.

- العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦١ هـ): تاريخ الثقات، [تحقيق] عبد المعطي قلعجي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٤م.

- ابن عدي، عبد الله بن عدي الجرجاني، أبو أحمد (ت ٣٦٥ هـ): الكامل في ضعفاء الرجال، [تحقيق] مجموعة من الباحثين، ط ٢، بيروت: دار الفكر، ١٩٨٥م.

- عدي بن زيد العبادي (ت ٣٥ ق. هـ): ديوانه، [تحقيق] محمد جبار المعبيد، بغداد: وزارة الثقافة والإرشاد، ١٩٦٥م.

- ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جراحة (ت ٦٦٠هـ): تذكرة الآباء وتسلية الأبناء، المسمى: «الدراري في ذكر الذَّراري»، [تحقيق] علاء عبد الوهاب محمد، بيروت: دار السلام للطباعة والنشر، ١٩٨٤م.

- _____: زبدة الحلب من تاريخ حلب، [تحقيق] سهيل زكار، دمشق - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٩٧م.

- _____: الوصلة إلى الحبيب في وصف الطَّيِّبات والطَّيِّب، [تحقيق] سليمى محبوب، درية الخطيب، حلب: معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب، ١٩٨٦م.

- ابن عراق الكفائي، علي بن محمد (ت ٩٦٣هـ): تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة، [تحقيق] عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٩م.

- عرقلة الكلبي، حسان بن نمير (ت ٥٦٧هـ): ديوانه، [تحقيق] أحمد الجندي، بيروت: دار صادر، ١٩٩٢م.

- ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ): الأربعون في الحث على الجهاد، [تحقيق] عبد الله بن يوسف، الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٩٨٤م.

- _____: تاريخ مدينة دمشق، [تحقيق] محب الدين عمر بن غرامة العمروي، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦ - ٢٠٠٠م.

- _____: معجم الشيوخ، [تحقيق] وفاء تقي الدين، دمشق: دار البشائر، ٢٠٠٠م.

- العسكري، الحسن بن عبد الله، أبو أحمد (ت ٣٨٢هـ): المصون في الأدب، [تحقيق] عبد السلام محمد هارون، ط ٢، الكويت: وزارة الإعلام، ١٩٨٤م.
- العظيمي، محمد بن علي الحلبي (ت ٥٥٦هـ): تاريخ حلب، [تحقيق] إبراهيم زعرور، دمشق، (د.ن)، ١٩٨٤م.
- العقيلي، محمد بن عمرو المكي (ت ٣٢٢هـ): كتاب الضعفاء الكبير، [تحقيق] عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٤م.
- أبو العلاء المعري، أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي (ت ٤٤٩هـ): رسائل أبي العلاء المعري، [تحقيق] حسان الطيبي، بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٥م.
- _____: رسالة الصاهل والشاج، [تحقيق] عائشة عبد الرحمن، ط ٢، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٤م.
- _____: رسالة الغفران، بيروت: دار صادر، (د.ت).
- _____: سقط الزند، بيروت: المطبعة الأدبية، ١٨٨٤م.
- _____: شرح اللزوميات، [تحقيق] زينب القوصي وآخرون، [إشراف ومراجعة] حسين نصار، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م.
- _____: الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ، [تحقيق] محمود حسن زناقي، بيروت: دار الآفاق الجديدة، (د.ت).
- _____: اللامع العزيزي «شرح ديوان المتنبي»، [تحقيق] محمد

سعيد المولوي، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية،
٢٠٠٨م.

_____ : لزوم ملا يلزم، بيروت: دار صادر، (د.ت).

- علي بن أبي طالب، الإمام (ت ٤٠هـ): ديوانه، [جمع وترتيب] عبد العزيز
الكرم، (د.م): (د.ن)، ١٩٨٨م.

- عماد الدين الأصفهاني، محمد بن محمد بن حامد الكاتب (ت ٥٩٧هـ): البرق
الشامي، الجزء الثالث [تحقيق] مصطفى الحيارى، والجزء الخامس [تحقيق]
فالح صالح حسين، عمان: مؤسسة عبد الحميد شومان، ١٩٨٧م.

_____ : تاريخ دولة آل سلجوق، اختصار الفتح بن علي
البنداري، القاهرة: مطبعة الموسوعات، ١٩٠٠م.

_____ : خريدة القصر وجريدة العصر [تحقيق] مجموعة من
الباحثين، بغداد: الجمع العلمي العراقي، ١٩٥٥م.

- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ):
شذرات الذهب في أخبار من ذهب، [تحقيق] عبد القادر الأرناؤوط ومحمود
الأرناؤوط، دمشق - بيروت: دار ابن كثير، ١٩٨٨م.

- عمارة بن عقيل بن بلال الكلبي اليربوعي التميمي (ت ٢٣٩هـ): ديوانه،
[تحقيق] شاكر العاشور، بغداد: وزارة الإعلام، ١٩٧٣م.

- ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد (ت ٥٨٠هـ): الإنشاء في تاريخ الخلفاء،

[تحقيق] قاسم السامرائي، لايدن: المعهد الهولندي للآثار المصرية والبحوث العربية، ١٩٧٣م.

- عمرو بن كلثوم بن مالك، أبو عباد (ت ٤٠ ق.هـ): ديوانه، [جمع وتحقيق] إميل بديع يعقوب، ط ٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٦م.

- العمري، علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي النسابة (من أهل القرن الخامس الهجري): المجدي في أنساب الطالبين، [تحقيق] أحمد المهدي الدماغي، ط ٢، قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، ١٤٢٢هـ.

- العميدي، محمد بن أحمد بن محمد، أبو سعد (ت ٤٣٣هـ): رسائل العميدي [تحقيق] إحسان ذنون الثامري، الرياض: جامعة الملك سعود، ٢٠١٣م.

- عياض، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، القاضي أبو الفضل (ت ٥٤٤هـ): الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، [تحقيق] السيد أحمد صقر، القاهرة - تونس: دار التراث، والمكتبة العتيقة، ١٩٧٠م.

- _____: ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، [تحقيق] محمد بن تاويت الطنجي، الرباط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٦٥ - ١٩٨٣م.

- _____: الغنية «فهرست شيوخ القاضي عياض»، [تحقيق] ماهر زهير جزار، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢م.

- العيني، محمود بن أحمد، بدر الدين أبو محمد (ت ٨٥٥هـ): عقد الجمان في تاريخ

أهل الزمان (العصر الأيوبي): [تحقيق] محمود رزق محمود، ط ٢، القاهرة: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠١٠م.

_____ : عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان (عصر سلاطين المماليك)، [تحقيق] محمد محمد أمين، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتب، ١٩٨٧م.

- الغزي، تقي الدين بن عبد القادر التيمي الحنفي (ت ١٠٠٥هـ): الطبقات السنية في تراجم الحنفية، [تحقيق] عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة: لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٩٧٠م.

- الغزي، كامل بن حسين بن مصطفى بالي (ت ١٣٥١هـ): نهر الذهب في تاريخ حلب، حلب: المطبعة المارونية، ١٩٢٦م.

- ابن غلبون الصوري، عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب (ت ٤١٩هـ): ديوانه، [تحقيق] مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر، بغداد: دار الحرية، ١٩٨٠م.

- الفارقي، أحمد بن يوسف بن علي بن الأزرق (ت بعد ٥٧٧هـ): تاريخ الفارقي، [تحقيق] بدوي عبد اللطيف عوض، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٤م.

- أبو الفداء، إسماعيل بن محمد بن عمر (ت ٧٣٢هـ): تقويم البلدان [تحقيق] جوزيف توسن رينود، ماك كوكين ويسلان، باريس: دار الطباعة السلطانية، ١٨٤٠م.

_____ : المختصر في أخبار البشر، القاهرة: المطبعة الحسينية المصرية، ١٣٢٤هـ.

_____ : اليواقيت والضرب في تاريخ حلب، [تحقيق] محمد

- كمال، فالح البكور، حلب: دار القلم العربي، ١٩٨٩م.
- ابن الفراء، محمد بن محمد بن الحسين، ابن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ): طبقات الحنابلة، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، (د.ت).
- ابن الفرات، محمد بن عبد الرحيم بن علي الحنفي، ناصر الدين (٨٠٧هـ): تاريخ ابن الفرات [تحقيق] حسن محمد الشماخ، بغداد: جامعة بغداد، (د.ت).
- أبو فراس الحمداني، الحارث بن سعيد (ت ٣٥٧هـ / ٩٦٨م): الديوان، ط ٢، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٥م.
- ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد المالكي (ت ٧٩٩هـ): الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، [تحقيق] محمد الأحمد أبو النور، القاهرة: دار التراث للطبع والنشر، ١٩٧٢م.
- الفرزدق، همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي (ت ١١٠هـ): ديوان الفرزدق، [تحقيق] علي فاعور، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.
- ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي (ت ٤٠٣هـ): تاريخ علماء الأندلس، [تحقيق] إبراهيم الأبياري، القاهرة - بيروت: دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م.
- ابن فضل الله العمري، أحمد بن يحيى، شهاب الدين أبو العباس (ت ٧٤٩هـ): مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، [تحقيق] مجموعة من الباحثين، أبو ظبي: المجمع الثقافي، ٢٠٠٣م.

- ابن الفقيه، أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت نحو ٣٤٠هـ): كتاب البلدان، [تحقيق] يوسف الهادي، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٦م.

- الفلاس، عمرو بن علي بن بحر السقاء البصري (ت ٢٤٩هـ): كتاب التاريخ، [تحقيق] محمد الطبراني، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠١٥م.

- ابن فهد، محمد (عمر) بن محمد بن محمد المكي (ت ٨٨٥هـ): إتحاف الوري بأخبار أم القرى، [تحقيق] فهم محمد شلتوت، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣م.

- ابن الفوطي، عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الشيباني (ت ٧٢٣هـ): مجمع الآداب في معجم الألقاب، [تحقيق] محمد الكاظم، إيران: وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ١٤١٦هـ.

- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ): البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، [تحقيق] محمد المصري، الكويت: جمعية إحياء التراث الإسلامي، ١٩٨٧م.

- القاسم بن سلام، أبو عبيد (ت ٢٢٤هـ): كتاب الأموال، [تحقيق] أبو أنس سيد ابن رجب، القاهرة - الرياض: دار الهدى النبوي، دار الفضيلة، ٢٠٠٧م.

- ابن القاص، أحمد بن أبي أحمد الطبري البغدادي (ت ٣٣٥هـ): دلائل القبلة في معرفة أحوال الأرض وعجائبها، [تحقيق] أحمد محبس الحصانوي، بغداد: منشورات المجمع العلمي العراقي، ٢٠١١م.

- ابن قاضي شهبه، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الدمشقي (ت ٨٥١هـ):

طبقات الشافعية، [تحقيق] عبد الله أنيس الطباع، وعبد المنعم خان، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٧م.

-القاضي الفاضل، عبد الرحيم بن علي البيساني (ت ٥٩٦هـ): ديوان القاضي الفاضل، [تحقيق] أحمد أحمد بدوي، القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٦١م.

-القالبي، إسماعيل بن القاسم البغدادى (ت ٣٥٦هـ): كتاب الأمالي، ط ٢، بيروت: دار الحديث، ١٩٨٤م.

-ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ): أدب الكاتب، [تحقيق] محمد الدالي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م.

-_____ : الإمامة والسياسة، [تحقيق] علي شيري، بيروت: دار الأضواء، ١٩٩٠م.

-_____ : الشعر والشعراء (أو: طبقات الشعراء)، [تحقيق] مفيد قبيحة، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨١م.

-_____ : عيون الأخبار، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، ١٩٦٣م.

-_____ : المعارف، [تحقيق] ثروت عكاشة، ط ٢، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩م.

-قدامة بن جعفر بن قدامة البغدادى، أبو الفرج (ت ٣٣٧هـ): الخراج وصناعة الكتابة، [تحقيق] محمد حسين الزبيدي، بغداد: دار الرشيد، ١٩٨١م.

- القرشي، عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الحنفي (ت ٧٧٥هـ): الجواهر المضية في طبقات الحنفية، [تحقيق] عبد الفتاح محمد الحلو، ط ٢، القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٩٩٣م.

- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر الخرزجي (ت ٦٧١هـ): كتاب التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، [تحقيق] الصادق بن محمد بن إبراهيم، الرياض: مكتبة دار المنهاج، ١٤٢٥هـ.

- القزويني، زكرياء بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ): آثار البلاد وأخبار العباد، بيروت: دار صادر، ١٩٦٩م.

- القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك النيسابوري، أبو القاسم (ت ٤٦٥هـ): الرسالة القشيرية «الرسالة في رجال الطريقة أو: الرسالة المباركة»، بيروت: دار صادر، ٢٠٠١م.

- القضاعي، محمد بن سلامة (ت ٤٥٤هـ): مسند الشهاب، [تحقيق] حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥.

- ابن القطاع الصقلي، علي بن جعفر السعدي (ت ٥١٥هـ): الدرة الخطيرة في شعراء الجزيرة «جزيرة صقلية»، [تحقيق] بشير البكوش، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٥م.

- القطامي، عمير بن شبيب بن عمرو التغلبي (ت نحو ١٣٠هـ): ديوانه، [تحقيق] إبراهيم السامرائي، وأحمد مطلوب، بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٠م.

- ابن قَطْلُوبغا، قاسم بن قطلوبغا الحنفي (ت ٨٧٩هـ): تاج التراجم فيمن صنف من الحنفية، [تحقيق] إبراهيم صالح، بيروت - دبي: دار المأمون للتراث، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ١٩٩٢م.

- القفطي، علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني، جمال الدين أبو الحسن (ت ٦٢٤هـ): إنباه الرواة على أنباه النحاة، [تحقيق] محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة - بيروت: دار الفكر العربي، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٨٦م.

- _____: تاريخ الحكماء، [تحقيق] يوليوس ليبيرت، طبعة لايبتسج، ١٩٠٣م.

- _____: المحمّدون من الشعراء وأشعارهم، [تحقيق] رياض عبد الحميد مراد، دمشق: مطبعة الحجاز، ١٩٧٥م.

- ابن قلاّقس، نصر بن عبد الله اللخمي الإسكندري (ت ٥٦٧هـ): ديوانه، [تحقيق] خليل مطران، إستانبول: مطبعة الجوائب، ١٩٠٥م.

- القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد (ت ٨٢١هـ): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القاهرة: دار الكتب الخديوية، ١٩١٣م.

- _____: قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، [تحقيق] إبراهيم الأياري، ط ٢، القاهرة - بيروت: دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢م.

- _____: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٤م.

- قوام السنّة، إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصهباني (ت ٥٣٥هـ): سِير السَّلَفِ الصَّالِح، [تحقيق] كرم بن حلي بن فرحات بن أحمد، الرياض: دار الراية، ١٩٩٩م.

- القنوجي، صديق خان بن حسن بن علي البخاري (ت ١٣٠٧هـ): التاج المكلّل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، [تحقيق] عبد الحكيم شرف الدين، ط ٢، بيروت: دار اقرأ، ١٩٨٣م.

- قيس بن الخطيم، قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو (ت نحو ٤٦هـ): ديوانه، [تحقيق] ناصر الدين الأسد، ط ٤، عمان: وزارة الثقافة، ٢٠١٠م.

- قيس بن ذُرَيْج «قيس لُبْنِي» (ت ٦١هـ): ديوانه، [تحقيق] عبد الرحمن المصطاوي، ط ٢، بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٤م.

- قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي (ت ١٠هـ): شعر قيس بن زهير، [تحقيق] عادل جاسم البياضي، النجف الأشرف: مطبعة الآداب، ١٩٧٢م.

- ابن قيس الرقيات، عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك (ت نحو ٨٥هـ): ديوان ابن قيس الرقيات، [تحقيق] محمد يوسف نجم، بيروت: دار صادر، (د. ت).

- قيس بن الملوّح بن مزاحم العامري (ت ٦٨هـ): ديوان مجنون ليلى، [شرح] عدنان درويش، ط ٢، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٣م.

- ابن القيسراني، محمد بن نصر بن صغير المخزومي الخالدي، أبو عبد الله (ت ٥٤٨هـ): شعر ابن القيسراني، [تحقيق] عادل جابر صالح محمد، الزرقاء

- (الأردن): الوكالة العربية للتوزيع، ١٩٩١ م.
- ابن قيم الجوزية، محمد بن بكر الحنبلي (ت ٧٥١ هـ): أخبار النساء، [تحقيق] نزار الرضا، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٧٩ م.
- الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد الدمشقي (ت ٧٦٤ هـ): فوات الوفيات والذيل عليها، [تحقيق] إحسان عباس، بيروت: دار الثقافة، ١٩٧٣ م.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت ٧٧٤ هـ): البداية والنهاية، ط ٢، بيروت: دار الفكر، ١٩٧٨ م.
- كثير غزوة، كثير بن عبد الرحمن بن الأسود (ت ١٠٥ هـ): ديوانه، [جمع وشرح] إحسان عباس، بيروت: دار الثقافة، ١٩٧١ م.
- كشاجم، محمود بن الحسين الكاتب (ت ٣٦٠ هـ): ديوانه، [تحقيق] مجيد طراد، بيروت: دار صادر، ١٩٩٧ م.
- كعب بن زهير بن أبي سلمى (ت ٢٤ هـ): ديوانه، [تحقيق] علي فاعور، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧ م.
- الكلّابي، زفر بن الحارث: ديوان شعره، جمع رضوان محمد حسين النجار، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، السنة الحادية عشرة، العدد ٣٣، (ذو القعدة ١٤٠٧ هـ/ تموز ١٩٨٧ م)، ص ٢١٥ - ٢٨٢.
- الكلّاعي، سليمان بن موسى الأندلسي، أبو الربيع (ت ٦٣٤ هـ): الإكتفاء بما تضمنته من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، [تحقيق] محمد كمال الدين عز

الدين علي، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٧م.

-الكلي، هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤هـ): جمهرة النسب، [تحقيق] ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٩٨١م.

-_____: نسب معد واليمن الكبير [تحقيق] ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، ٢٠٠٤م.

-الكيت بن زيد الأسدي (ت ١٢٦هـ): ديوانه، [تحقيق] محمد نبيل طريفي، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٠م.

-الكندي، زيد بن الحسن الحميري، تاج الدين أبو اليمن (ت ٦١٣هـ): أبو اليمن تاج الدين زيد بن الحسين الكندي البغدادي حياته وما تبقى من شعره، [تحقيق] سامي مكي العاني، هلال ناجي، بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٧٧م.

-الكندي، محمد بن يوسف بن يعقوب المصري، أبو عمر (ت ٣٥٠هـ): ولاية مصر، [تحقيق] حسين نصار، بيروت: دار صادر، (د.ت).

-اللالكائي، هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري (ت ٤١٨هـ): شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم، [تحقيق] أحمد سعد حمدان، الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٩٨٨م.

-لبيد العامري، لبيد بن ربيعة بن مالك (ت ٤١هـ): شرح ديوان لبيد ابن ربيعة العامري، [تحقيق] إحسان عباس، ط ٢، الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٤م.

- لغدة الأصفهاني، الحسن بن عبد الله (ت ٢١٠هـ): بلاد العرب، [تحقيق] حمد الجاسر، وصالح العلي، الرياض: منشورات دار اليمامة، ١٩٦٨م.
- اللكنوي، محمد بن عبد الحي الهندي (ت ١٣٠٤هـ): الفوائد البهية في تراجم الحنفية، [تحقيق] محمد بدر الدين النعساني، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ١٣٢٤هـ.
- ابن اللش، عمر بن الخضر، أبو حفص (ت ٦٤٠هـ): تاريخ دنيسر، [تحقيق] إبراهيم صالح، ط ٢، دمشق: دار البشائر، ١٩٩٢م.
- ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ): السنن، [تحقيق] محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).
- مار ميخائيل السرياني، مار ميخائيل «بطريك أنطاكية» (ت ٥٩٥هـ): تاريخ مار ميخائيل السرياني الكبير، [ترجمة] مار غريغوريوس صليبا شمعون، [تقديم] مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم، حلب: دار ماردين، ١٩٩٦م.
- ابن ماكولا، علي بن هبة الله، أبو نصر (ت ٤٧٥هـ): الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، [تحقيق] عبد الرحمن المعلي، اليماني، حيدرآباد الدكن (الهند): مطبعة مجلس المعارف العثمانية، ١٩٦٢م.
- مالك بن أنس الحميري، الإمام (ت ١٧٩هـ): الموطأ، [تحقيق] محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٨٥م.
- المالكي، عبد الله بن محمد (ت بعد ٤٦٠هـ): رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم ونسأكلهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم، [تحقيق] بشير البكوش، [مراجعة] محمد العروسي المطوي، ط ٢،

بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٩٩٤م.

-المبرد، محمد بن يزيد النحوي، أبو العباس (ت ٢٨٥هـ): الكامل في اللغة والأدب، بيروت: مكتبة المعارف، (د.ت).

-_____ : الفاضل، [تحقيق] عبد العزيز الميمني، ط ٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٩٥م.

-المتقي الهندي، علي بن حسام الدين (ت ٩٧٥هـ): كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، [تحقيق] حسن رزوق، صفوت السقا، حلب: مكتبة التراث الإسلامي، ١٩٧٥م.

-المتني، أبو الطيب أحمد بن الحسين (ت ٣٥٤هـ): ديوانه بشرح أبي البقاء العكبري، [تحقيق] مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شليبي، بيروت: دار المعرفة، (د.ت).

-مجاهد بن جبر التابعي المكي المخزومي (ت ١٠٤هـ): تفسير مجاهد، [تحقيق] عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورقي، بيروت: المنشورات العلمية، (د.ت).

-مجهول (ق ٣هـ ظناً): أخبار الدولة العباسية وفيه أخبار العباس وولده، [تحقيق] عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطليبي، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٧١م.

-مجهول (ق ٤هـ، كتبه سنة ٣٧٢هـ / ٩٨٢م): حدود العالم من المشرق إلى المغرب، (طبعة مزيدة ومنقحة)، [تحقيق] يوسف الهادي، القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠٢م.

- مجهول (من القرن الثامن الهجري): كتاب الحوادث، [تحقيق] بشار عواد معروف، عماد عبد السلام رؤوف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٧م.
- مجهول: العيون والحدائق في أخبار الحقائق، ج ٣، بغداد: مكتبة المثنى، د.ت (مصورة بالأوفست عن طبعة ليدن، ١٨٦٩م).

- _____: العيون والحدائق في أخبار الحقائق، ج ٤، ق ١، [تحقيق] عمر السعيد، دمشق: المعهد الفرنسي، ١٩٧٢م.

- مجهول (ق ٧ هـ ظناً): غرائب الفنون وملح العيون، [تحقيق] المهدي الرواضية، بيروت: دار صادر، ٢٠١١م.

- المحب الطبري، أحمد بن عبد الله (ت ٦٩٤ هـ): الرياض النضرة في مناقب العشرة، [تحقيق] محمد مصطفى أبو العلا، القاهرة: مكتبة الجندى، ١٩٧١م.

- المُخَلِّص، محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي (ت ٣٩٢ هـ): المُخَلِّصَات، [تحقيق] نبيل سعد الدين جرار، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٢٠٠٨م.

- ابن المرتضى، المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (ت ٨٤٠ هـ): طبقات المعتزلة، [تحقيق] سوسنه ديفلد-فلزر، بيروت: فرانزشتاينر (فيسبادن)، ١٩٦١م.

- المرتضى الزبيدي، محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت ١٢٠٥ هـ): إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

- _____: تاج العروس من جواهر القاموس، القاهرة: المطبعة

الخيرية، ١٣٠٦هـ.

_____ : ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أيوب، [تحقيق]
صلاح الدين المنجد، بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٦٩م.

- المرزباني، محمد بن عمران بن موسى، أبو عبيد الله (ت ٣٨٤هـ): أشعار النساء،
[تحقيق] سامي مكّي العاني، هلال ناجي، بغداد: دار الرسالة للطباعة، ١٩٧٦م.

_____ : معجم الشعراء، [تحقيق] ف. كرنكو. ط ٢،
بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م (مصورة عن طبعة مكتبة القدسي).

_____ : المؤلف والمختلف [تحقيق] ف. كرنكو. ط ٢،
بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م (مصورة عن طبعة مكتبة القدسي).

_____ : الموشّع في مآخذ العلماء على الشعراء، [تحقيق] محمد
حسين شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م.

- المرزوقي، أحمد بن محمد بن الحسن (ت ٤٢١هـ): الأزمنة والأمكنة، القاهرة،
دار الكتاب الإسلامي، (د.ت).

_____ : شرح ديوان الحماسة، [تحقيق] أحمد أمين، وعبد
السلام هارون، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م.

- المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين، أبو الحاج (ت
٧٤٢هـ): تهذيب الكمال في أسماء الرجال [تحقيق] بشار عواد معروف،
ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣.

- المُسَيِّحِي، محمد بن عبيد الله بن أحمد (ت ٤٢٠هـ): أخبار مصر «الجزء

الأربعون»، [تحقيق] أيمن فؤاد سيد، القاهرة: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠١٤م.

- ابن المستوفي، المبارك بن أحمد الخمي الإربليّ (ت ٦٣٧هـ): تاريخ إربل «نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأمائل»، جزء منه بتحقيق سامي الصقار، بغداد: دار الرشيد، ووزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠م.

- _____: تاريخ إربل (الجزء الأخير)، [تحقيق] بشار عواد معروف، وصلاح محمد جزار، تونس: دار الغرب الإسلامي، ٢٠١٣م.

- المسعودي، علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ): التنبيه والإشراف [تحقيق] م. ج دي غويه، لندن: بريل، ١٨٩٣م.

- _____: مروج الذهب ومعادن الجوهر، [تحقيق] بربيه دي مينار وبافيه دي كرتاي، [مراجعة] شارل بلا، بيروت: الجامعة اللبنانية، ١٩٦٥ - ١٩٧٩م.

- مسكويه، أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ): تجارب الأمم وتعاقب الهمم، [تحقيق] سيد كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م.

- مسلم، الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ): صحيح مسلم، [تحقيق] محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة: مطبعة دار احياء الكتب العربية، (د.ت).

- _____: الكنى والأسماء، [تحقيق] عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٩٨٤م.

-المطرزي، ناصر الدين بن عبد السيد بن علي الخوارزمي (ت ٦١٠هـ): المغرب في ترتيب المغرب، [تحقيق] محمود فاخوري، وعبد الحميد مختار، حلب: مكتبة أسامة بن زيد، ١٩٧٩م.

-ابن مطروح، يحيى بن عيسى (ت ٦٤٩ هـ): ديوان ابن مطروح، [تحقيق] حسين نصار، القاهرة: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٤م.

-ابن المعتز، عبد الله بن محمد المعتز ابن المتوكل العباسي (ت ٢٩٦ هـ): ديوان ابن المعتز، بيروت: دار صادر (د. ت.).

-_____ : طبقات الشعراء، [تحقيق] صلاح الدين الهواري، بيروت: دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٢م.

-ابن معين، يحيى بن معين بن عون (ت ٢٣٣هـ): يحيى بن معين وكتابه التاريخ، [تحقيق] أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة: مركز البحوث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٩٧٩م.

-مغلطاي الحنفي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، علاء الدين (ت ٧٦٢ هـ): إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، [تحقيق] عادل محمد، أسامة ابن إبراهيم، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠١م.

-ابن مقبل، تميم بن أبي بن مقبل، أبو كعب (كان حياً سنة ٣٧هـ): ديوان ابن مقبل، [تحقيق] عزة حسن، بيروت: دار الشرق العربي، ١٩٩٥م.

-المقدسيّ البشاريّ، محمد بن أحمد (ت نحو ٣٨٠ هـ): أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ليدن: مطبعة بريل، ١٩٠٩م.

- المقدسي، محمد بن طاهر بن علي (ت ٥٠٧هـ): تذكرة الموضوعات، القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٣هـ.

- _____: ذخيرة الحفاظ، المخرَّج على الحروف والألفاظ، [تحقيق] عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الرياض - يوبي (الهند): دار السلف، دار الدعوة، (د.ت).

- ابن المقرئ، محمد بن ابراهيم بن علي الأصهباني (ت ٣٨١ هـ): المعجم، [تحقيق] أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، الرياض: مكتبة الرشد، ١٩٩٨م.

- المقرئ، أحمد بن محمد بن أحمد التلمساني (ت ١٠٤١هـ): أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، المغرب - الإمارات العربية المتحدة: صندوق إحياء التراث الإسلامي، ١٩٧٨م.

- _____: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، [تحقيق] إحسان عباس، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م.

- المقرئ، أحمد بن علي بن عبد القادر، تقي الدين، أبو العباس (ت ٨٤٥هـ): اتعاظ الخنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، [تحقيق] جمال الدين الشيال ومحمد حلمي، ط ٢، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٩٩٦م.

- _____: كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك، [تحقيق] محمد مصطفى زيادة، سعيد عبد الفتاح عاشور، القاهرة: وزارة الثقافة، ١٩٥٦ - ١٩٧٣م.

- _____: كتاب المَقْفَى الكبير، [تحقيق] محمد اليعلاوي،

بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩١ م.

_____ : المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار [تحقيق]

أيمن فؤاد سيد، لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ٢٠٠٢ م.

- ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد المصري (ت ٨٠٤ هـ): طبقات الأولياء،

[تحقيق] نور الدين شريعة، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٣ م.

- ابن المنادي، أحمد بن جعفر بن محمد (ت ٣٣٦ هـ): كتاب الملاحم، [تحقيق]

عبد الكريم العقيلي، قم: دار السيرة، ١٤١٨ هـ. ق.

- المناوي، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي القاهري (ت ١٠٣١ هـ):

فيض القدير شرح الجامع الصغير، القاهرة: المطبعة التجارية الكبرى، ١٩٣٨ م.

- المنبجي، أغابوس (محبوب) بن قسطنطين (من أهل ق ٤ هـ / ١٠ م): كتاب

العنوان «Agapius de Menbidj: Kitab Al- Unvan»، [تحقيق] فازليف

«Alexandre Vasiliv»، باريس، ١٩٠٩ م.

_____ : المنتخب من تاريخ المنبجي، [تحقيق] عمر عبد

السلام تدمري، طرابلس (لبنان): دار المنصور، ١٩٨٦ م.

- ابن منده، محمد بن إسحاق بن يحيى (ت ٣٩٥ هـ): كتاب الإيمان، [تحقيق] علي

ابن محمد بن ناصر الفقيهي، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٩٨١ م.

- المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، زكي الدين أبو محمد (ت ٦٥٦ هـ):

الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، [تحقيق] مصطفى محمد عمارة،

- ط ٣، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٦٨ م.
- _____: التكملة لوفيات النقلة، [تحقيق] بشار عواد معروف، ط ٤، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٨ م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي المصري، جمال الدين أبو الفضل (ت ٧١١هـ): لسان العرب، بيروت: دار صادر، (د.ت).
- _____: مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، [تحقيق] روحية النحاس، محمد مطيع الحافظ، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٤ م.
- ابن منقذ، أسامة بن مرشد بن علي الكاظمي الشيزي (ت ٥٨٤هـ): كتاب الاعتبار، [تحقيق] فيليب حقي، د.ف، بورسعيد (مصر): مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠١ م.
- _____: البديع في نقد الشعر، [تحقيق] أحمد أحمد بدوي، وحامد عبد المجيد، الجمهورية العربية المتحدة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، (د.ت).
- _____: ديوان الأمير الفارس أسامة بن منقذ، بيروت: دار صادر، ١٩٩٦ م.
- _____: كتاب العصا، ضمن كتاب نواذر المخطوطات (الجزء الأول: ص ١٧٥ - ٢١٥)، [تحقيق] عبد السلام هارون، ط ٢، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٧٣ م.
- _____: المنازل والديار، [تحقيق] مصطفى حجازي، ط ٢، القاهرة: دار سعاد الصباح، ١٩٩٢ م.

- ابن منير الطرابلسي، أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح (ت ٥٤٨هـ): ديوانه، [جمع] عمر عبد السلام تدمري، بيروت: دار الجليل، ١٩٨٦م.

- المهلي، الحسن بن أحمد (ت بعد ٣٨٦هـ): الكتاب العزيزي أو: «المسالک والممالك»، [جمعه وعلّق عليه] تيسير خلف، دمشق: دار التكوين للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م.

- ميار الديلمي، ميار بن مرزويه (ت ٤٢٨هـ): ديوان ميار الديلمي، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٢٥م.

- مؤرّج بن عمرو بن الحارث السدوسي (ت ١٩٥هـ): حذف من نسب قريش، [تحقيق] صلاح الدين المنجد، القاهرة: مكتبة دار العروبة، (د.ت).

- ابن الموصلايا، الحسن بن وهب، أمين الدولة البغدادي (ت ٤٩٧هـ): رسائل أمين الدولة ابن الموصلايا، [تحقيق] عصام عقله، الإمارات العربية المتحدة: مركز زائد للتراث والتاريخ، ٢٠٠٣م.

- الموصلي، إسحاق بن إبراهيم (ت ٢٣٥هـ): ديوانه، [جمع وتحقيق] ماجد أحمد العزي، بغداد: مطبعة الإيمان، ١٩٧٠م.

- الميداني، أحمد بن محمد النيسابوري (ت ٥١٨هـ): مجمع الأمثال، [تحقيق] محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٩٥٥م.

- ابن ميسر، محمد بن علي بن يوسف بن جلب راغب (ت ٦٧٧هـ): المنتقى من أخبار مصر «انتقاه: تقي الدين المقرئ»، [تحقيق] أيمن فؤاد سيد، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠١٤م.

- النابغة الجعدي، قيس بن عبد الله بن عدس (ت نحو ٥٠هـ): ديوان النابغة الجعدي، [تحقيق] واضح الصمد، بيروت: دار صادر، ١٩٩٨م.
- النابغة الذبياني، زياد بن معاوية (ت ١٨ ق.هـ): ديوانه، القاهرة: دار المعارف، (د.ت).
- ناصر خسرو (كان حياً ٤٥٥هـ): سفر نامه، [ترجمة] يحيى الخشاب، ط ٢، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.
- ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، شمس الدين (ت ٨٤٢ هـ): توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكأهم، [تحقيق] محمد نعيم العرقسوسي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م.
- النامي، أحمد بن محمد المصيصي الدارمي (ت ٣٩٩ هـ): شعر النامي، [تحقيق] صبيح رديف، بغداد: مطبعة دار البصري، ١٩٧٠م.
- النباهي، علي بن عبد الله بن محمد (ت ٧٩٢ هـ): تاريخ قضاة الأندلس، [تحقيق] لجنة إحياء التراث العربي، ط ٥، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٨٣م.
- ابن النجار، محمد بن محمود بن الحسن (ت ٦٤٣ هـ): المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، انتقاه أحمد بن أيبك الحسامي الدمياطي [تحقيق] محمد مولود خلف، [مراجعة] بشار عواد معروف، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م.
- النجاشي، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠ هـ): رجال النجاشي «فهرست أسماء مصنفّي الشيعة»، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٨ هـ. ق.

- النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت ٣٧٧هـ): كتاب الفهرست، [تحقيق] أيمن فؤاد سيد، لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ٢٠٠٩م.
- النسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ): عمل اليوم والليلة، بيروت: دار الفكر، ومؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٨٦م.
- النسفي، عمر بن محمد بن أحمد (ت ٥٣٧هـ): القند في ذكر علماء سمرقند، [تحقيق] يوسف الهادي، طهران: مركز نشر التراث المخطوط، ١٩٩٩م.
- نصر بن مزاحم بن سيار المنقري (ت ٢١٢هـ): وقعة صفين، [تحقيق] عبد السلام محمد هارون، ط ٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨١م.
- نصيب بن رباح، أبو محجن (ت ١٠٨هـ): شعره، [جمع وتقديم] داود سلوم، بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٩٦٧م.
- ابن نظيف الحموي، محمد بن علي بن عبد العزيز (ت نحو ٦٩٠هـ): التاريخ المنصوري «تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان»، [تحقيق] أبو العيد دودو، [مراجعة] عدنان درويش، دمشق: مجمع اللغة العربية، مطبعة الحجاز، ١٩٨١م.
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ): تاريخ أصفهان، [تحقيق] سيد كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م.
- _____: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مصر: مطبعة السعادة، ١٩٧١ - ١٩٧٩م.
- _____: دلائل النبوة، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف، ١٩٧٧م.

- النعيمي، عبد القادر بن محمد الدمشقي (ت ٩٧٨هـ): الدارس في تاريخ المدارس، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م.

- النقاش، محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحنبلي (ت ٤١٤هـ): فنون العجائب في أخبار الماضين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزاهدين. [تحقيق] طارق الطنطاوي، القاهرة: مكتبة القرآن، (د.ت.).

- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي (ت ٦٢٩هـ): التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، [تحقيق] أبو أدریس شریف بن صالح التشادي، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٢٠١٤م.

- _____: تكملة الإكمال، [تحقيق] عبد القيوم عبد رب النبي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٧-١٩٩٥م.

- أبو نواس، الحسن بن هانئ بن عبد الأول الحكمي (ت ١٩٨هـ): ديوانه، [تحقيق] علي فاعور، ط ٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.

- النويري، أحمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ): نهاية الأرب في فنون الأدب، [تحقيق] مجموعة من المحققين، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة والهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٥٤م - ١٩٨٥م.

- ابن هانئ، محمد بن هانئ بن محمد الأزدي الأندلسي، أبو القاسم (ت ٣٦٢هـ): ديوان ابن هاني الأندلسي، بيروت: دار صادر، (د.ت.).

- ابن الهبارية، محمد بن محمد بن صالح (ت ٥٠٩هـ): فلك المعاني (رسالة ماجستير) إعداد جهاد قضيب البان، إشراف سميرة سلامي، جامعة دمشق، قسم اللغة العربية، ٢٠٠٩م.

- الهجري، هارون بن زكرياء، أبو علي (من أهل القرن الثالث الهجري):
التعليقات والنوادر، [تحقيق] حمد الجاسر، الرياض: دار اليمامة، ١٩٩٢م.
- ابن هرمة، إبراهيم بن هرمة القرشي (ت ١٧٦هـ): شعر ابن هرمة، [تحقيق]
محمد نفاع، وحسين عطوان، دمشق: مجمع اللغة العربية، (د.ت).
- الهروي، علي بن أبي بكر (ت ٦١١هـ): الإشارات إلى معرفة الزيارات،
[تحقيق] جانين سورديل - طومين، دمشق: المعهد الفرنسي، ١٩٥٣م.
- ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت ٢١٨هـ): السيرة
النبية، [تحقيق] مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلي، ط ٢،
بيروت: دار الوفاق، ١٩٥٥م.
- أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل (ت ٣٩٥هـ): الأوائل، [تحقيق]
محمد السيد الوكيل، القاهرة، دار البشير للثقافة والعلوم الإسلامية، ١٩٨٧م.
- _____: جمهرة الأمثال، [تحقيق] محمد أبو الفضل إبراهيم،
عبد المجيد قطامش، ط ٢، بيروت: دار الجيل، دار الفكر، ١٩٨٨م.
- _____: ديوان المعاني، [تحقيق] أحمد حسن بسج، بيروت:
دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م.
- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، لسان اليمين (ت ٣٣٤هـ): صفة جزيرة
العرب، [تحقيق] محمد بن علي الأكوخ، الرياض: دار اليمامة، ١٩٧٤م.
- الهمداني، محمد بن عبد الملك (ت ٥٢١هـ): قطع تاريخية من كُتاب عنوان

السير في محاسن أهل البدو والحضر، [تحقيق] الدكتور شايح عبد الهادي الهاجري، تونس: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٨م.

- هناد، هناد بن السري بن مصعب الكوفي التميمي (ت ٢٤٣هـ): كتاب الزهد، [تحقيق] عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٩٨٥م.

- الهيثمي، علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ): كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، [تحقيق] حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٩م.

- _____: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ط ٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م.

- الواحدي، علي بن أحمد (ت ٤٦٨هـ): الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، [تحقيق] صفوت عدنان داوودي، دمشق - بيروت: دار القلم، الدار الشامية، ١٩٩٥م.

- ابن وادان، حسين بن محمد (كان حياً ١١٧٢هـ): تاريخ العباسيين، [تحقيق] منجي الكعبي، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣م.

- ابن واصل، محمد بن سالم بن نصر الله، جمال الدين (ت ٦٩٧هـ): مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، [تحقيق] جمال الدين الشيال وآخرون، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ١٩٥٣م.

- الواقدي، محمد بن عمر السلمي، أبو عبد الله (ت ٢٠٧هـ): فتوح الشام، بيروت: دار الجيل، (د. ت.).

- الوأواء، محمد بن أحمد الغساني الدمشقي، أبو الفرج (ت ٣٨٥هـ): ديوان الوأواء الدمشقي، [تحقيق] سامي الدهان، ط ٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٣م.

- ابن الوردي، عمر بن مظفر (ت ٧٤٩هـ): تمة المختصر في أخبار البشر، «تاريخ ابن الوردي»، [تحقيق] أحمد رفعت البدرابي، بيروت: دار المعرفة، ١٩٧٠م.

- _____: خريدة العجائب وفريدة الغرائب، بيروت: المكتبة الشعبية، ١٩٣٩م.

- الوزير المغربي، الحسين بن علي بن الحسين (ت ٤١٨هـ): أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها وأنسابها وأيامها، [تحقيق] حمد الجاسر، الرياض: منشورات دار اليمامة، ١٩٨٠م.

- _____: الإيناس في علم الأنساب، [تحقيق] حمد الجاسر، الرياض: منشورات دار اليمامة، ١٩٨٠م.

- الوطواط، محمد بن إبراهيم بن يحيى الكتي (ت ٧١٨هـ): غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة، [تحقيق] إبراهيم شمس الدين، بيروت: الكتب العلمية، ٢٠٠٨م.

- ابن وكيع التنيسي، الحسن بن علي الضبي (ت ٣٩٣هـ): ديوانه [تحقيق] هلال ناجي، بيروت: دار الجليل، ١٩٩١م.

- وكيع، محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦هـ): أخبار القضاة، بيروت: عالم الكتب (د.ت).

- الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان الأموي (ت ١٢٦هـ): شعر الوليد بن يزيد، [جمع وتحقيق] حسين عطوان، عمان: مكتبة الأقصى، ١٩٧٩م.

- ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ): الخزل والدأل بين الدور والدارات والديرة، [تحقيق] يحيى زكريا عبارة ومحمد أديب جمران، دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٨م.

- _____: معجم الأدباء (أو: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، [تحقيق] إحسان عباس، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣م.

- _____: معجم البلدان، بيروت: دار صادر، (د.ت).

- _____: المقتضب من كتاب جمهرة النسب، [تحقيق] ناجي حسن، بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٩٨٧م.

- اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت بعد ٢٩٢هـ): كتاب البلدان، ليدن: مطبعة بريل، ١٨٨٩م.

- _____: تاريخ اليعقوبي، [تحقيق] خليل المنصور. ط ٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.

- _____: مشاكلة الناس لزمانهم، وما يغلب عليهم في كل عصر، [تحقيق] مضيوف الفراء، الدوحة: جامعة قطر، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، ١٩٩٣م.

- أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت ٣٠٧هـ): المسند، [تحقيق] حسين سليم أسد، بيروت - دمشق: دار المأمون للتراث، ١٩٨٤م.

- اليغموري، يوسف بن أحمد بن محمود (ت ٦٧٣هـ): نور القبس «المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء للهرزباني»، [تحقيق] رودلف زلهاييم، بيروت: المعهد الألماني؛ فرانكس شتاينر، ١٩٦٤م.

- اليوسي، الحسن بن مسعود بن محمد (ت ١١٠٢هـ): زهر الأكم في الأمثال والحكم، [تحقيق] محمد ججي، ومحمد الأخضر، الدار البيضاء: دار الثقافة، ومعهد الأبحاث والدراسات للتغريب، ١٩٨١م.

- اليونيني، موسى بن محمد قطب الدين (ت ٧٢٦هـ): ذيل مرآة الزمان، حيدر آباد الدكن (الهند): مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٤ - ١٩٦٠م.

المراجع العربية والعربية:

- الأسدي، خير الدين الحلبي (ت ١٣٩٢هـ): أحياء حلب وأسواقها، [تحقيق] عبد الفتاح رواس قلعه جي، دمشق: منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٨٤م.

- بروكلان، كارل: تاريخ الأدب العربي، [ترجمة] السيد يعقوب بكر، رمضان عبد التواب، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٣م.

- جرار، نبيل سعد الدين: الإيماء زوائد الأمالي والأجزاء، الرياض: أضواء السلف، ٢٠٠٧م.

- الجندي، محمد سليم: تاريخ معرة النعمان، [تحقيق] عمر رضا كحالة، ط ٢، دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٤م.

-الحسون، خليل بنيان: أشجع السليبي، حياته وشعره، بيروت: دار المسرة، ١٩٨١م.

-حلاق، حسان، وعباس صباغ: المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٩م.

-الدرع، مريم محمد خير: موارد ابن العديم التاريخية ومنهجه في كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب، (رسالة دكتوراه) بإشراف سهيل زكار، جامعة دمشق، كلية الآداب، ٢٠٠٤م.

-الدعجاني، طلال بن سعود: موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٤م.

-الدهان، سامي: حياة ابن العديم وآثاره، دمشق، ١٩٥١م.

-روزنتال، فرانز: علم التاريخ عند المسلمين، [ترجمة] صالح العلي، ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣م.

-الزركلي، خير الدين: الأعلام «قاموس لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين»، ط ٦. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤م.

-زكرياء، أحمد وصفي: جولة أثرية في بعض البلاد الشامية «وصف طبغرافي تاريخي أثري عمراني للبقاع والبلدان الممتدة من شمالي الإسكندرونة إلى أبواب دمشق»، ط ٢، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٤م.

-س: أبو العلاء المعري «دفاع المؤرخ ابن العديم عنه»، القاهرة: دار سعد مصر للطباعة والنشر، ١٩٤٥م.

- شاكر، محمود محمد: المتنبي «رسالة في الطريق إلى ثقافتنا»، جدة - القاهرة: مكتبة المدني، مكتبة الخانجي، ١٩٨٧م.

- طلاس، العماد مصطفى: المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري، دمشق: مركز الدراسات العسكرية، ١٩٩٠ - ١٩٩٣م.

- عباس، إحسان: الوزير المغربي «أبو القاسم الحسين بن علي، العالم الشاعر الناثر الثائر» دراسة في سيرته وأدبه مع ما تبقى من آثاره، عمان: دار الشروق، ١٩٨٨م.

- عبد الباقي، محمد فؤاد: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٦م.

- فيصل، شكري: أبو العتاهية «أشعاره وأخباره»، دمشق: دار الفلاح للنشر والتوزيع، مطبعة جامعة دمشق، ١٩٦٥م.

- كحالة، عمر رضا: معجم المؤلفين «تراجم مصنفي الكتب العربية»، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٧م.

- كراتشكوفسكي، أغناطيوس يوليانوفتش: تاريخ الأدب الجغرافي العربي، [ترجمة] صلاح الدين عثمان، القاهرة: جامعة الدول العربية، ١٩٦٣م.

- كرد علي، محمد: خطط الشام، دمشق: المطبعة الحديثة، ١٩٢٥ - ١٩٢٨م.

- لسترنج، كي: بلدان الخلافة الشرقية، [ترجمة] بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بيروت: مؤسسة الرسالة، (د.ت).

- موستراس، س: المعجم الجغرافي للأمبراطورية العثمانية، [ترجمة] عصام الشحادات، بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٢م.

المقالات العربية والدوريات:

- الحيارى، مصطفى علي: توطين القبائل العربية في بلاد جند قنسرين حتى نهاية القرن الرابع الهجري، بحث منشور ضمن كتاب: في محراب المعرفة «دراسات مهداة إلى إحسان عباس»، [تحرير] إبراهيم السعافين، بيروت: دار صادر ودار الغرب الإسلامي، ١٩٩٧م، ص ٤١٧ - ٤٣١.

- _____: حياة الناس في مدن الثغور «مدينة طرسوس»، مجلة دراسات تاريخية، ع ٤، جامعة دمشق، جمادى الثاني ١٤٠١هـ/ نيسان ١٩٨١م، ص ٨٥ - ٩٥.

- _____: طرسوس: مدينة الثغور الشامية «دراسة في عمران مدن الثغور»، مجلة دراسات (العلوم الإنسانية)، مج ٨، ع ١، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، حزيران ١٩٨١م.

- خطاب، محمود شيت: بلاد الجزيرة قبل الفتح الإسلامي وفي أيامه، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٣٦، ج ١، بغداد، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ص ٣ - ٦١.

- عباس، إحسان: ترجمة أبي العتاهية من بغية الطلب لابن العديم، مجلة دراسات (العلوم الإنسانية)، مج ١٥، ع ٧، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، تموز ١٩٨٨م.

- عقلة، عصام مصطفى، ويوسف بني ياسين: المؤرخ حمدان الأثاري (٤٦٠ - ٥٤٢هـ/ ١٠٦٨ - ١١٤٧م)، وكتابه سيرة الإفرنج الخارجين إلى بلاد الإسلام «دراسة في أول كتاب تاريخ عربي إسلامي عن الحملة الصليبية الأولى، ضمن

كتاب «بحوث ودراسات مهداة إلى محمد عدنان البخيت، تحرير محمد عبد القادر خريسات، عمان: الجامعة الأردنية، ٢٠١٣م.

- كمال، محمد: نظرات في شعر كمال الدين ابن العديم، مجلة التراث العربي (اتحاد الكتاب العرب)، دمشق، ع ٨٩، س ٢٣، محرم ١٤٢٤هـ/ آذار ٢٠٠٣م، ص ٣٤ - ٤٥.

- Sezgin, Fuat, Geschichte des arabischen schrifttums, Institut für Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften, Fankfurt am Main, Germany, 2010.
- R. Dozy, Supplément aux dictionnaires arabes, librairie du liban, Beyrouth, 1968.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

١١ : ١	تصدير
١٥ : ١	مقدمة المحقق
١٦ : ١	أُسْرَةُ بَنِي الْعَدِيمِ
٢١ : ١	حياة ابن العديم ونشأته
٢٤ : ١	التدريس والقضاء والإفتاء والوزارة
٢٨ : ١	علاقته بعلباء عصره
٣٢ : ١	رحلاته وأسفاره
٤٩ : ١	أُسْرَةُ بَنِي الْعَدِيمِ؛ شَيْعَةُ أُمِّ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ
٥٢ : ١	مؤلفاته
٦١ : ١	أولاده
٦٤ : ١	وفاته
٦٧ : ١	الكتاب: أهميته ومنهجه ومادته
٧٠ : ١	أهميته
٧٥ : ١	منهج ابن العديم في تصنيف الكتاب وترتيبه
٨٥ : ١	أمانته
٩٣ : ١	مصادره في تأليف الكتاب
٩٨ : ١	زمن تأليف الكتاب
١٠١ : ١	الضائع من الكتاب
١١٧ : ١	ذبول الكتاب
١١٩ : ١	خط ابن العديم
١٢٣ : ١	التعريف بالنسخ المخطوطة
١٣٨ : ١	نشرات الكتاب
١٤٠ : ١	منهج التحقيق
١٦١ : ١	باب في ذكر فضل حلب

- بابٌ في بيان أن حَلَبَ من الأرض المقدسة ١٦٤ : ١
- بابٌ في بيان أن حَلَبَ مهاجر إبراهيم وأنها من جُمْلَةِ الأرض المبارك فيها ١٦٥ : ١
- بابٌ في بيان أن أهل حَلَبَ في رباط وجهاد ١٦٧ : ١
- بابٌ في بيان أن حَلَبَ كانت باب الغزو والجهاد ١٦٩ : ١
- بابٌ في ذكر صفة مدينة حَلَبَ، وعمارتها، وأبوابها ١٧٢ : ١
- بابٌ في ذكر قنسرين ١٩٥ : ١
- بابٌ في فضل قنسرين ٢٠٣ : ١
- بابٌ في ذكر أنطاكية ٢٠٦ : ١
- بابٌ ما جاء في ذم أنطاكية ٢٢٥ : ١
- بابٌ في فضل أنطاكية ٢٣٠ : ١
- بابٌ في ذكر منبج، واسمها، وبنائها ٢٣٧ : ١
- بابٌ في ذكر رصافة هشام ٢٤٧ : ١
- بابٌ في ذكر خناصر ٢٤٩ : ١
- بابٌ في ذكر بالس ٢٥٢ : ١
- بابٌ في ذكر حيار بني القعقاع ٢٥٧ : ١
- بابٌ في ذكر معرة النعمان ٢٥٨ : ١
- بابٌ في ذكر معرة مصرين ٢٦٤ : ١
- بابٌ في ذكر حاضر قنسرين ٢٦٩ : ١
- بابٌ في ذكر سرمين ٢٧٢ : ١
- بابٌ في ذكر كفر طاب ٢٧٣ : ١
- بابٌ في ذكر أفامية ٢٧٥ : ١
- بابٌ في ذكر شيزر ٢٧٨ : ١
- بابٌ في ذكر حماة ٢٨٠ : ١
- بابٌ في ذكر بغراس ٢٨٣ : ١
- بابٌ في ذكر المصيصة ٢٨٦ : ١
- بابٌ في فضل المصيصة ٢٩٧ : ١

٣٠٠ : ١	باب في ذكر عين زربة
٣٠٢ : ١	باب في ذكر أذنة
٣٠٦ : ١	باب في ذكر الكنيسة السوداء
٣٠٨ : ١	باب في ذكر مدينة طرسوس
٣٢٤ : ١	ذكر كيفية النفير بطرسوس
٣٢٨ : ١	ذكر زهاد طرسوس
٣٣٤ : ١	باب ما جاء في فضل طرسوس
٣٤٠ : ١	باب في ذكر حصون مذكورة مجاورة لطرُسوس والمصيصة وأنطاكية
٣٤٠ : ١	ذكر أقلية
٣٤١ : ١	ذكر حصن ثابت بن نصر
٣٤٣ : ١	ذكر حصن عجيف
٣٤٤ : ١	ذكر حصن شاكر
٣٤٤ : ١	ذكر حصن الجوزات
٣٤٧ : ١	ذكر تل جبر
٣٤٧ : ١	ذكر حصن أولاس
٣٤٨ : ١	ذكر الهارونية
٣٤٩ : ١	ذكر الإسكندرونة
٣٥١ : ١	ذكر بياس
٣٥١ : ١	ذكر آياس
٣٥٢ : ١	ذكر التينات
٣٥٢ : ١	ذكر المثقب
٣٥٣ : ١	ذكر سبسية
٣٥٤ : ١	ذكر حصن ذي الكلاع
٣٥٤ : ١	ذكر حصن قطرغاش
٣٥٤ : ١	ذكر حصن موره
٣٥٥ : ١	ذكر حصن بوقا

٣٥٥ : ١	ذِكْرُ الصَّخْرَةِ.....
٣٥٦ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ الْجَرْجُومَةِ.....
٣٦٠ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ مَرْعَشٍ.....
٣٦٤ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ الْحَدَثِ.....
٣٧٢ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ زِبْطَرَةَ.....
٣٧٤ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ حِصْنٍ مَنصُورٍ.....
٣٧٥ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ مَلْطِيَّةٍ.....
٣٨٢ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ سَمِيسَاطٍ.....
٣٨٤ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ رَعْبَانَ.....
٣٨٦ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ دُلُوكٍ.....
٣٨٧ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ قُورُسٍ.....
٣٨٩ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ كَيْسُومٍ.....
٣٩٠ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ عَرَازٍ.....
٣٩٣ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ بُزَاعَا وَالْبَابِ.....
٤٠٣ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ صِفَيْنَ وَيَقْعَتَهَا، وَحُكْمَ مَنْ شَهِدَهَا مِنَ الْجَانِبَيْنِ، وَوَقْعَتَهَا.....
٤٠٤ : ١	الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي ذِكْرِ بَقْعَتَهَا.....
٤٠٧ : ١	الْفَصْلُ الثَّانِي فِي بَيَانِ أَنَّ عَلِيًّا، عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَلَى الْحَقِّ فِي قِتَالِهِ مُعَاوِيَةَ.....
٤١٨ : ١	الْفَصْلُ الثَّلَاثُ فِي بَيَانِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بِصِفَيْنَ لَمْ يَخْرُجُوا عَنِ الْإِيمَانِ.....
٤٣١ : ١	الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي ذِكْرِ مَا جَاءَ فِي الْكَفِّ عَنِ الْخَوْضِ فِي حَدِيثِ صِفَيْنَ.....
٤٣٣ : ١	الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي ذِكْرِ نَبْذَةِ مَنْ حَدِيثِ وَقْعَةِ صِفَيْنَ.....
٤٤٥ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ حُصُونٍ لَمْ يَقَعْ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ.....
٤٤٥ : ١	تَلُّ بَاشِيرٍ.....
٤٤٦ : ١	ذِكْرُ عَيْنِ تَابٍ.....
٤٤٧ : ١	ذِكْرُ الرَّأَوْنَدَانِ.....
٤٤٩ : ١	ذِكْرُ الْمَرْزَبَانَ.....
٤٥٠ : ١	ذِكْرُ بَهْسَنَى.....

٤٥١ : ١	ذِكْرُ الشَّغَرِ وَبِكَاسٍ
٤٥٢ : ١	ذِكْرُ حِصْنِ بَرْزَوِيَّةٍ
٤٥٤ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ عَرْسُوسٍ
٤٦٠ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ فَضَائِلِ الشَّامِ وَلِحْلَبَ وَبِلَادِهَا مِنْهَا أَوْفَرُ الْأَقْسَامِ
٥٧٣ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ قُوَيْقٍ؛ نَهْرٍ حَلَبَ، وَمَخْرَجِهِ، وَمَا وَرَدَ فِيهِ
٥٨٤ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ الْفُرَاتِ، وَمَخْرَجِهِ، وَمَعْرِفَةِ مَنْ حَفَرَهُ، وَمَا وَرَدَ فِي فَضْلِهِ
٥٩١ : ١	فَضْلٌ فِي تَفْصِيلِ مَاءِ الْفُرَاتِ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْمِيَاهِ
٥٩٢ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفُرَاتِ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ
٥٠١ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ جِحَّانَ؛ نَهْرٍ الْمَصِيفَةِ وَأَهْلُ بِلَادِ الرُّومِ يُسَمُّونَهُ: جِهَانٌ
٥٠٧ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ سِيحَانَ؛ نَهْرٍ أَذْنَةَ
٥٠٩ : ١	ذِكْرُ مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ وَالسُّنَّةِ أَنَّ الْفُرَاتَ وَسِيحَانَ وَجِحَّانَ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ
٥١٨ : ١	ذِكْرُ الْعَاصِي؛ وَهُوَ نَهْرٌ أَنْطَاكِيَّةَ وَحِمَاةَ، وَذِكْرُ الْبَرْدَانَ
٥٢١ : ١	فِي ذِكْرِ الْبَحْرِ الشَّامِيِّ
٥٢٤ : ١	فَضْلٌ فِي صِفَةِ الْبَحْرِ الشَّامِيِّ وَطُولِهِ وَعَرْضِهِ
٥٣٣ : ١	فَضْلٌ فِي ذِكْرِ مَا وَرَدَ فِي ذِمِّ بَحْرِ الشَّامِ
٥٣٨ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ الْبُحَيْرَاتِ الَّتِي فِي أَعْمَالِ حَلَبَ
٥٣٩ : ١	بَابُ فِي ذِكْرِ الْجِبَالِ الْمَذْكُورَةِ بِحَلَبَ وَأَعْمَالِهَا
٥٣٩ : ١	جَبَلُ جَوْشَنَ
٥٤٣ : ١	ذِكْرُ جَبَلِ بَانْقُوسَا
٥٤٦ : ١	ذِكْرُ جَبَلِ سَمْعَانَ
٥٥٢ : ١	ذِكْرُ الْجَبَلِ الْأَعْلَى
٥٥٣ : ١	ذِكْرُ جَبَلِ السَّمَاقِ
٥٥٥ : ١	ذِكْرُ جَبَلِ الطُّورِ بِقَنْسَرِينَ
٥٥٥ : ١	ذِكْرُ جَبَلِ بَنِي عَلِيمَ
٥٥٧ : ١	ذِكْرُ جَبَلِ الْأَحْصَ
٥٦٠ : ١	ذِكْرُ جَبَلِ الْبِشْرِ

- ٥٦٦ : ١ ذِكْرُ جَبَلِ بَرْصَايَا
 ٥٦٧ : ١ ذِكْرُ الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ
 ٥٦٩ : ١ ذِكْرُ جَبَلِ اللَّكَّامِ
 ٥٧٢ : ١ ذِكْرُ جَبَلِ الْأَقْرَعِ
 ٥٧٢ : ١ بَابُ فِي ذِكْرِ الْإِقْلِيمِ الرَّابِعِ
 ٥٨٠ : ١ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِحَّةِ تَرْبَةِ حَلَبَ، وَهَوَائِهَا، وَاعْتِدَالِ مَرَاجِهَا، وَخِفَّةِ مَائِهَا
 ٥٨٤ : ١ بَابُ فِي ذِكْرِ مَا وَرَدَ مِنَ الْكِتَابَةِ الْقَدِيمَةِ عَلَى الْأَشْجَارِ بِحَلَبَ
 ٥٩٠ : ١ بَابُ فِي ذِكْرِ مَا بِحَلَبَ وَأَعْمَالُهَا مِنَ الْمَزَارَاتِ، وَقُبُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ
 ٦٠٣ : ١ بَابُ فِي ذِكْرِ مَا بِحَلَبَ وَأَعْمَالُهَا مِنَ الْعَجَائِبِ، وَالْخَوَاصِّ، وَالطَّلَسَمَاتِ
 ٦١٧ : ١ بَابُ فِي ذِكْرِ مَا يَتَعَلَّقُ بِحَلَبَ وَأَعْمَالُهَا مِنَ الْمَلَا حِمِّ وَأَمَارَاتِ السَّاعَةِ
 ٦٦٥ : ١ بَابُ فِي ذِكْرِ مَنْ نَزَلَ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ بِأَعْمَالِ مَدِينَةِ حَلَبَ
 ٦٧٣ : ١ نَزُولُ بَنِي أَسَدَ بْنِ خَزِيمَةَ
 ٦٨٨ : ١ ذِكْرُ نَزُولِ بَنِي كِلَابَ بِأَعْمَالِ حَلَبَ
 ٦٩٥ : ١ مَنْ نَزَلَ عَمَلَ حَلَبَ مِنْ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ كِلَابَ
 ٦٩٩ : ١ وَمِنْ وَلَدِ قُشَيْرَ
 ٧٠١ : ١ مَنْ نَزَلَ مِنْ وَلَدِ ثُمَيْرَ بْنِ عَامِرَ بْنِ صَعَصَعَةَ
 ٧٠٣ : ١ مَنْ وَلَدَ هِلَالَ بْنِ عَامِرَ بْنِ صَعَصَعَةَ، أَخِي ثُمَيْرَ
 ٧٠٤ : ١ وَمَنْ قَبَائِلَ نَصَرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورَ
 ٧٠٤ : ١ قَبَائِلَ ثَقِيفَ
 ٧٠٩ : ١ إِيَادَ بْنَ نَزَارَ
 ٧١١ : ١ ذِكْرُ مَنْ نَزَلَ فِي أَعْمَالِ حَلَبَ مِنْ حَمِيرَ بْنِ سَبَّاحَ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ حُطَّانَ
 ٧١٣ : ١ وَمَنْ قَبَائِلَ قُضَاعَةَ: سَلِيحَ
 ٧٢٣ : ١ بَابُ فِي ذِكْرِ فَتْحِ حَلَبَ وَقُسْرَيْنَ
 ٧٤٧ : ١ بَابُ فِي ذِكْرِ بَيْدَةِ مَنْ أَخْبَارُ نُغُورِ الشَّامِ
 ١٧ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
 ٢١ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ هَارُونَ الْمُعْتَمَدَ عَلَى اللَّهِ

- أحمد بن جعفر بن محمد البراز البغدادي ٢٩ : ٢
- أحمد بن جعفر بن مشكان المصيصي ٣٢ : ٢
- أحمد بن جعفر الأرتاحي ٣٢ : ٢
- ومن أفراد حرف الجيم في آباء الأحمدين ٣٣ : ٢
- أحمد بن جناب بن المغيرة الحددي ٣٣ : ٢
- أحمد بن جواس المنجي ٣٦ : ٢
- حرف الحاء في آباء الأحمدين ٣٧ : ٢
- أحمد بن حرب بن محمد بن علي الطائي ٣٧ : ٢
- أحمد بن حريز بن أحمد السلاسي القاضي ٤١ : ٢
- ذكر من اسم أبيه الحسن من الأحمدين ٤٢ : ٢
- أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو العباس الكفرطاي ٤٢ : ٢
- أحمد بن الحسن بن جنيد الترمذي الحافظ ٤٣ : ٢
- أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي الواعظ، أبو نصر ٤٦ : ٢
- أحمد بن الحسن بن زريق الحراني، أبو محمد ٥٠ : ٢
- أحمد بن الحسن بن عبد الله، أبو الحسن الملقب المقرئ ٥١ : ٢
- أحمد بن الحسن بن عبد الرزاق، أبو الفوارس ٥١ : ٢
- أحمد بن الحسن بن علي بن كليب الطرسوسي ٥٢ : ٢
- أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب الحلبي الكردي ٥٣ : ٢
- أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الزيدي الشريف ٥٤ : ٢
- أحمد بن الحسن الأنطاكي، أبو بكر ٥٥ : ٢
- أحمد بن الحسن الملقب المقرئ، أبو الحسن ٥٦ : ٢
- أحمد بن الحسن المنجي ٥٦ : ٢
- أحمد بن الحسن الأقيدي الحاسب المصيصي ٥٧ : ٢
- من اسم أبيه الحسين من الأحمدين ٥٨ : ٢
- أحمد بن الحسين بن أحمد الحسيني الشريف ٥٨ : ٢

- أحمد بن الحسين بن بُندار الأصبهاني القاضي الطرسوسي ٦٢ : ٢
- أحمد بن الحسين بن الحسن بن علي، أبو بكر البروجردي ٦٣ : ٢
- أحمد بن الحسين بن الحسن، أبو الطيب المتنبي ٦٤ : ٢
- أحمد بن الحسين بن حمدان التميمي الشمشاطي ١١٩ : ٢
- أحمد بن الحسين بن سعد بن أبان الشاهد الطرسوسي ١٢١ : ٢
- أحمد بن الحسين بن العباس الطرسوسي، أبو علي ١٢٢ : ٢
- أحمد بن الحسين بن علي، أبو زرعة الرازي ١٢٢ : ٢
- أحمد بن الحسين بن علي بن محمد الحسيني الأنطاكي الشاعر ١٢٤ : ٢
- أحمد بن الحسين بن القاسم الصغاني ١٢٥ : ٢
- أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد المقرئ العراقي ١٢٦ : ٢
- أحمد بن الحسين بن محمد النفري، أبو العباس ١٢٩ : ٢
- أحمد بن الحسين بن المؤمل، أبو الفضل ابن الشواء ١٣٠ : ٢
- أحمد بن الحسين النحوي المقرئ، أبو بكر الكفائي ١٣١ : ٢
- أحمد بن الحسين، أبو بكر البصري ١٣١ : ٢
- أحمد بن الحسين المنبجي، دوقلة بن العبد ١٣٢ : ٢
- أحمد بن الحسين بن الزيات، أبو الحسن ١٣٢ : ٢
- أحمد بن الحسين الجزري التغلبي الأصفري ١٣٣ : ٢
- أحمد بن الحسين، أبو الفرج القاضي، قاضي طرسوس ١٣٥ : ٢
- أحمد بن الحسين أبو يوسف المصيصي الحاسب ١٣٦ : ٢
- ومن أفراد حَرْفِ الحاء في آباء الأحمدين ١٣٦ : ٢
- أحمد بن الحصين التميمي ١٣٦ : ٢
- أحمد بن حماد بن سفيان القرشي مولاهم، الكوفي ١٣٧ : ٢
- أحمد بن حمدان العائدي الضبي الأنطاكي ١٤٠ : ٢
- من اسم أبيه حمدون من الأحمدين ١٤٠ : ٢
- أحمد بن حمدون بن إسماعيل الكاتب الشاعر ١٤٠ : ٢

- أحمد بن حمدون بن مغرض القنوع المَعَرِّي ١٤٣ : ٢
- أحمد بن حمدون البَالِسِي ١٤٥ : ٢
- أحمد بن حمدويه بن موسى المؤذن النيسابوري ١٤٥ : ٢
- مَنْ اسْمُ أَبِيهِ حمزة من الأحمدين ١٤٦ : ٢
- أحمد بن حمزة بن الحسين بن الشام الحلبي ١٤٦ : ٢
- أحمد بن حمزة بن حماد، أبو الفضل ١٤٧ : ٢
- أحمد بن حمزة بن سويد المَعَرِّي ١٤٨ : ٢
- أحمد بن حمزة بن عبيد الله، مهتد الدولة، ابن الخليلي ١٤٩ : ٢
- أحمد بن حمزة بن محمد، الحداد الصوفي، عمويه ١٥٥ : ٢
- أحمد بن حميدان الرماني، أبو القاسم ١٥٥ : ٢
- ذِكْرُ حَرْفِ الخاء في آباء الأحمدين ١٥٦ : ٢
- مَنْ اسْمُ أَبِيهِ خالد ١٥٦ : ٢
- أحمد بن خالد المزني الحلبي ١٥٦ : ٢
- أحمد بن خالد الدامغاني، أبو العباس ١٥٦ : ٢
- ومن أفراد حَرْفِ الخاء في آباء الأحمدين ١٥٧ : ٢
- أحمد بن الخَصِيب بن عبد الرحمن ١٥٧ : ٢
- أحمد بن الخضر بن هبة الله، أبو المعالي الدمشقي ١٥٨ : ٢
- أحمد بن الخطّاب السُمَيْسَاطِي ١٦٠ : ٢
- أحمد بن خالد، أبو العباس، ابن حياة أمها ١٦١ : ٢
- أحمد بن خلف بن أحمد بن علي، المَعَرِّي المُمْتَع ١٦١ : ٢
- أحمد بن خليل بن يزيد الحلبي الكِنْدِي ١٦٦ : ٢
- مَنْ اسْمُ أَبِيهِ خَلِيفَة من الأحمدين ١٧٠ : ٢
- أحمد بن خَلِيفَة الحلبي ١٧٠ : ٢
- أحمد بن خَلِيفَة الهَرَّاس المَقْرِي ١٧٠ : ٢

- أحمد بن الحليل بن سعادة الخويي القاضي ١٧٠ : ٢
- ذكر حرف الدال في آباء الأحمدين ١٧٣ : ٢
- ذكر من اسم أبيه داود ١٧٣ : ٢
- أحمد بن داود بن هلال، أبو طالب القاضي ١٧٣ : ٢
- أحمد بن داود المكي ١٧٤ : ٢
- أحمد بن ديس الأصبي، ابن عاذب ١٧٥ : ٢
- أحمد بن دهقان، أبو بكر الحافظ ١٧٦ : ٢
- ذكر حرف الدال في آباء الأحمدين ١٧٦ : ٢
- أحمد بن ذكر بن هارون البجلي، أبو العباس ١٧٦ : ٢
- أحمد بن ذؤالة المصيصي ١٧٧ : ٢
- أحمد بن ذو غباش القائد ١٧٧ : ٢
- ذكر حرف الراء في آباء الأحمدين ١٧٨ : ٢
- أحمد بن راشد بن أبي الحسن، الديار بكري ثم الحلبي ١٧٨ : ٢
- أحمد بن رستم بن بكلان، أبو العباس الشافعي ١٧٩ : ٢
- أحمد بن رضوان، أبو الفضل البرمكي ١٨٣ : ٢
- أحمد بن رمضان المصري، أبو العباس ١٨٣ : ٢
- أحمد بن روح بن زياد بن أيوب البغدادي الشعرائي ١٨٤ : ٢
- ذكر حرف الزاي في آباء الأحمدين ١٨٥ : ٢
- أحمد بن زرقان، أبو بكر المصيصي ١٨٥ : ٢
- أحمد بن زكرياء بن يحيى المقدسي، أبو الحسن ١٨٥ : ٢
- أحمد بن زياد بن يوسف، أبو بكر الحلبي ١٨٧ : ٢
- أحمد بن السري الأنطاكي ١٨٧ : ٢
- أحمد بن سطحان اليماني ١٨٨ : ٢
- أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد، أبو إبراهيم الزهري ١٨٨ : ٢

١٩٣ : ٢ مِنْ اسْمُ أَبِيهِ سَعِيدٌ مِنَ الْأَحْمَدِينَ
١٩٣ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْخِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّامِيُّ
١٩٦ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ بْنِ قَتَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّ
١٩٨ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْكِلَابِيِّ
١٩٩ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ نُجْدَةَ الْأَزْدِيِّ الْمَوْصِلِيِّ
٢٠٠ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أُمِّ سَعِيدٍ، أَبُو الْحَارِثِ
٢٠٠ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْمَالِكِيِّ، أَبُو الْحُسَيْنِ الصُّوفِيِّ
٢٠٠ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الشَّيْزَرِيِّ
٢٠١ : ٢ اسْمُ مُفْرَدٌ
٢٠١ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمٍ الْحَلْبِيِّ السَّقَّاءُ
٢٠٢ : ٢ مِنْ اسْمِهِ سَلَمَانٌ فِي آبَاءِ الْأَحْمَدِينَ
٢٠٢ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ بْنِ أَحْمَدٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَرَبِيِّ
٢٠٤ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْرَائِيلَ النَّجَّادِ الْفَقِيهِ الْحَنْبَلِيِّ
٢١١ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْحَرَبِيِّ الْمُسْتَعْمِلِ الْبَغْدَادِيِّ
٢١٢ : ٢ مِنْ اسْمِ أَبِيهِ سُلَيْمَانٌ فِي آبَاءِ الْأَحْمَدِينَ
٢١٢ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمِيدِ الْبَلْبَاسِيِّ، ابْنُ كَسَا الْمِصْرِيِّ
٢١٤ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ شَابُورِ الْحَلْبِيِّ
٢١٥ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، أَبُو بَكْرٍ الْأَنْطَاطِيُّ
٢١٦ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَبُو الْفَتْحِ الْفَخْرِيِّ الْحَلْبِيِّ
٢١٧ : ٢ وَمِنَ الْأَفْرَادِ
٢١٧ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ، أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْجِي
٢١٨ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْحَارِثِ
٢١٨ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَانَ، أَبُو الْعَبَّاسِ النَّجَّارِ
٢١٨ : ٢ ذِكْرُ حَرْفِ الشَّيْنِ فِي آبَاءِ الْأَحْمَدِينَ
٢١٨ : ٢ أَحْمَدُ بْنُ شَاكِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّنُوخِيِّ الْمَعَرِيِّ

- أحمد بن شَبُوه بن أحمد، أبو الحسن الماخواني الخَزَاعِي ٢٢٠ : ٢
- مَنْ اسْمُهُ شُعَيْبٌ فِي آبَاءِ الْأَحْمَدِينَ ٢٢٢ : ٢
- أحمد بن شُعَيْب بن عبد الأَكْرَم الأنطَاقِي ٢٢٢ : ٢
- أحمد بن شُعَيْب بن علي بن سِنَان، أبو عبد الرحمن النَّسَائِي ٢٢٣ : ٢
- أحمد بن شُكْر بن عبد الرحمن، ابنُ عَصِيَّة المَقْرِي ٢٢٩ : ٢
- أحمد بن شَيْبَانُ الأخْنَفُ المِصْبِضِي ٢٣٠ : ٢
- ذَكَرَ حَرْفُ الصَّادِ فِي آبَاءِ الْأَحْمَدِينَ ٢٣٠ : ٢
- أحمد بن صَافِي، أبو بَكْر التَّنِيْسِي ٢٣٠ : ٢
- ذَكَرَ مَنْ أَبُوهُ صَالِحٌ مِنَ الْأَحْمَدِينَ ٢٣٢ : ٢
- أحمد بن صَالِح بن عبد الرحمن، الحافظ الأَمَاطِي، كَلِجَة ٢٣٢ : ٢
- أحمد بن صَالِح بن عُمَر بن إِسْحَاق، المَقْرِي البَزَاز البَغْدَادِي ٢٣٣ : ٢
- أحمد بن صَالِح المِصْرِي، أبو جَعْفَر الحَافِظ ابنُ الطَّبْرِي ٢٣٤ : ٢
- مَنْ اسْمُ أَبِيهِ الصَّقَرُ مِنَ الْأَحْمَدِينَ ٢٤٤ : ٢
- أحمد بن الصَّقَر بن أحمد بن ثابت، المَنْجِي المَقْرِي العَاكِد ٢٤٤ : ٢
- أحمد بن الصَّقَر بن ثَوْبَان، أبو سَعِيد الطَّرْسُوسِي ٢٤٥ : ٢
- ذَكَرَ حَرْفُ الطَّاءِ فِي آبَاءِ الْأَحْمَدِينَ ٢٤٧ : ٢
- مَنْ اسْمُ أَبِيهِ طَاهِرٌ ٢٤٧ : ٢
- أحمد بن طَاهِر بن النُّجْم، أبو عَبْدِ اللَّهِ المِالِجِي ٢٤٧ : ٢
- أحمد بن طَاهِر الدَّمَشَقِي ٢٤٨ : ٢
- أحمد بن طَاهِر الأَسَدِي، ابنُ المَوْصُول الحَلِّي ٢٤٨ : ٢
- وَمِنْ أَفْرَادِ حَرْفِ الطَّاءِ فِي آبَاءِ الْأَحْمَدِينَ ٢٥٠ : ٢
- أحمد بن طُغَان ٢٥٠ : ٢
- أحمد بن طَلْحَة بن جَعْفَر المَعْتَضِد بالله ٢٥١ : ٢
- أحمد بن طُوْلُون، أبو العَبَّاس ٢٧٠ : ٢

- أحمد بن الطيّب بن مروان الخراساني السرخسي، ابن الفرانقي ٢٨٠ : ٢
- ذكر حرف العين في آباء الأحمدين ٢ : ٢٩٢
- من اسم أبيه عاصم من الأحمدين ٢ : ٢٩٢
- أحمد بن عاصم بن سليمان الجعدي البالي الخصب ٢ : ٢٩٢
- أحمد بن عاصم الأنطاكي الزاهد الحكيم صاحب المواعظ ٢ : ٢٩٣
- ذكر من اسم أبيه العباس من الأحمدين ٢ : ٢٩٩
- أحمد بن العباس بن أحمد بن الخواتمي، أبو العباس ٢ : ٢٩٩
- أحمد بن العباس بن عثمان، أبو العباس الكشاني ٢ : ٣٠١
- أحمد بن العباس بن علي بن نوبخت ٢ : ٣٠١
- من اسم أبيه عبد الله من الأحمدين ٢ : ٣٠٢
- أحمد بن عبد الله بن أحمد الماسرجسي المطوعي ٢ : ٣٠٢
- أحمد بن عبد الله بن أحمد المرعشي، أبو الحسن ٢ : ٣٠٣
- أحمد بن عبد الله بن إحقاق، أبو الحسن الحرقي ٢ : ٣٠٤
- أحمد بن عبد الله بن الحسن القاضي، أبو الفضل الأنطاكي ٢ : ٣٠٦
- أحمد بن عبد الله بن حمدون بن نصير الرملي الجبريني ٢ : ٣٠٧
- أحمد بن عبد الله بن سابور بن منصور الدقاق ٢ : ٣٠٨
- أحمد بن عبد الله بن سليمان، أبو العلأ التنوخي المعري ٢ : ٣١١
- أحمد بن عبد الله بن صالح، أبو جعفر الهاشمي الصالح ٢ : ٣٦٦
- أحمد بن عبد الله العجلي الكوفي الحافظ ٢ : ٣٦٧
- أحمد بن عبد الله بن طاهر الخراعي الأمير ٢ : ٣٧٢
- أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد العطار البغدادي ٢ : ٣٧٣
- أحمد بن عبد الله بن علي، أبو العباس الفرائضي الرازي ٢ : ٣٧٦
- أحمد بن عبد الله بن علوان، أبو العباس الأسدي الحلبي ٢ : ٣٧٧
- أحمد بن عبد الله بن عمر بن جعفر، أبو علي المالكي البغدادي ٢ : ٣٨١

- أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو العباس، صاحب الخال ٣٨٢ : ٢
- أحمد بن عبد الله بن محمد المصيصي القاضي ٤٠٢ : ٢
- أحمد بن عبد الله بن مرزوق، الأصبهاني الدستجردي الحافظ ٤٠٣ : ٢
- أحمد بن عبد الله أبي الحواري الغطفاني، أبو الحسن التغلبي ٤٠٧ : ٢
- أحمد بن عبد الله بن نصر بن أبو العباس الذهلي القاضي ٤١٧ : ٢
- أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي، أبو الفضل ٤١٩ : ٢
- أحمد بن عبد الله، أبو بكر الطرسوسي ٤٢٠ : ٢
- أحمد بن عبد الله الرصافي ٤٢١ : ٢
- أحمد بن عبد الله، أبو العباس الحلبي ابن كاتب البكتمري ٤٢٣ : ٢
- أحمد بن عبد الدائم بن أحمد المقدسي الدمشقي الحنيلي ٤٢٣ : ٢
- أحمد بن عبد ذي العرش الربيعي المصيصي ٤٢٦ : ٢
- من اسم أبيه عبد الرحمن من الأحمدين ٤٢٦ : ٢
- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد المروزي الواعظ البكري ٤٢٦ : ٢
- أحمد بن عبد الرحمن، أبو العباس المقدسي الصوفي ٤٢٩ : ٢
- أحمد بن عبد الرحمن بن علي النخعي القاضي، أبو عصمة ٤٣٠ : ٢
- أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس، أبو الفراء الأذربيجاني ٤٣١ : ٢
- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو بكر الحافظ الرقي ٤٣٥ : ٢
- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مأكا، أبو بكر المقرئ ٤٣٧ : ٢
- أحمد بن عبد الرحمن بن المبارك، أبو الفضل السلمي الدمشقي ٤٣٨ : ٢
- أحمد بن عبد الرحيم بن علي المصري القاضي الأشرف ٤٤٢ : ٢
- أحمد بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب، أبو الفوارس البجلي ٤٤٤ : ٢
- أحمد بن عبد السيد بن شعبان صلاح الدين الإربلي ٤٤٥ : ٢
- ذكر من اسم أبيه عبد العزيز من الأحمدين ٤٤٩ : ٢
- أحمد بن عبد العزيز بن أيوب بن زيد، أبو عبد الله العوفي ٤٤٩ : ٢
- أحمد بن عبد العزيز بن داود بن مهران الراذاني الحراني ٤٤٩ : ٢

٤٥٠ : ٢	أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب السلمي المقدسي
٤٥٣ : ٢	ذكر من اسم أبيه عبد الغني من الأحمدين
٤٥٣ : ٢	أحمد بن عبد الغني بن أحمد النخعي القطرسي النفيس
٤٥٩ : ٢	أحمد بن عبد الغني القشيري الحموي
٤٦٠ : ٢	أحمد بن عبد القاهر بن أحمد، أبو سالم الحلبي أمين الدولة
٤٦٠ : ٢	من اسم أبيه عبد الكريم من الأحمدين
٤٦٣ : ٢	أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب الأنطاكي الحلبي المؤدب
٤٦٤ : ٢	أحمد بن عبد الكريم الأنطاكي
٤٦٤ : ٢	أحمد بن عبد اللطيف المعري
٤٦٥ : ٢	أحمد بن عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد القيسي الحنفي
٤٦٦ : ٢	ذكر من اسم أبيه عبد الملك من الأحمدين
٤٦٦ : ٢	أحمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي
٤٦٦ : ٢	أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن الحافظ التيسابوري
٤٧٧ : ٢	من اسم أبيه عبد الواحد من الأحمدين
٤٧٧ : ٢	أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن المقدسي البخاري الحنلي
٤٨٣ : ٢	أحمد بن عبد الواحد بن هاشم المعدل الأسدي الحلبي
٤٨٥ : ٢	أحمد بن عبد الواحد المدروز العجمي
٤٨٦ : ٢	أحمد بن عبد الواحد بن مري، الحوراني القاضي التقي
٤٩١ : ٢	أحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلعي
١٩ : ٣	أحمد بن محمد بن متوبة، المعروف بكأكو
٢٠ : ٣	أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد بن علي المعروف بابن الصابوني
٢١ : ٣	أحمد بن محمد بن محمود المعروف بالتاج الحنفي
٢٢ : ٣	أحمد بن محمد بن المستنير المصيصي
٢٣ : ٣	أحمد بن محمد بن مسعر بن محمد بن يحيى التنوخي المعري
٢٥ : ٣	أحمد بن محمد بن مسعود الأنطاكي

- أحمد بن محمد بن مِقْرَجِ العِشَابِ، المعروف بابن الرومية ٢٥ : ٣
- أحمد بن محمد بن منصور الجوهري ٢٩ : ٣
- أحمد بن محمد بن منصور الطرسوسي، أبو الحسن ٣٠ : ٣
- أحمد بن محمد بن موسى، أبو بكر السوانيطي ٣١ : ٣
- أحمد بن محمد بن ميمون بن إبراهيم الهمداني المدحجي ٣٢ : ٣
- أحمد بن محمد بن نباتة، أبو بكر البغدادي ٣٣ : ٣
- أحمد بن محمد بن نصر الحداد ٣٤ : ٣
- أحمد بن محمد بن الثعمان، أبو العباس السمساطي ٣٦ : ٣
- أحمد بن محمد بن نفيس، أبو الحسن الملقب الإمام الشاهد ٣٧ : ٣
- أحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر الخلال الأنطاكي ٣٨ : ٣
- أحمد بن محمد بن هاني الأثرم الإسكافي ٤١ : ٣
- أحمد بن محمد بن همام بن عامر، التنوخي المعري ٤٤ : ٣
- أحمد بن محمد بن يحيى، أبو الحسن العسكري ٤٥ : ٣
- أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك بن المغيرة المقرئ النحوي ٤٧ : ٣
- أحمد بن محمد بن يحيى بن صفوان الأنطاكي، أبو بكر ٥١ : ٣
- أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم، أبو علي الأنصاري الأذربيجاني ٥١ : ٣
- أحمد بن محمد بن يزيد، أبو بكر الترسبي ٥٤ : ٣
- أحمد بن محمد بن يزيد، أبو سهل الفارسي ٥٥ : ٣
- أحمد بن محمد بن يعقوب بن أحمد بن أحمد أبي هزّان الأنطاكي ٥٦ : ٣
- أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو الحسين الوراق البغدادي ٥٦ : ٣
- أحمد بن محمد بن يعقوب بن أبي أحمد الطبري، المعروف بابن القاص ٥٩ : ٣
- أحمد بن محمد بن يعقوب الأنطاكي ٦٢ : ٣
- أحمد بن محمد بن يوسف، المعروف بابن مرّدة ٦٣ : ٣
- أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الحارث البراز، أبو جعفر ٦٤ : ٣
- أحمد بن محمد بن أبي حمدان الأنطاكي الكوفي، أبو بكر ٦٥ : ٣
- أحمد بن محمد بن أبي الحصيب المصيصي ٦٦ : ٣
- أحمد بن محمد بن أبي سعدان، أبو بكر الشافعي الصوفي البغدادي ٦٧ : ٣

أحمد بن محمد بن أبي الوفاء، المعروف بابن الخلاوي الموصلي	٦٨ : ٣
أحمد بن محمد بن أبي يعقوب الرشيد الهاشمي	٧٤ : ٣
أحمد بن محمد البشكري	٨٠ : ٣
أحمد بن محمد الحلبي	٨٠ : ٣
أحمد بن محمد الحلبي	٨١ : ٣
أحمد بن محمد، أبو بكر الحلبي	٨٢ : ٣
أحمد بن محمد الرافقي	٨٣ : ٣
أحمد بن محمد الحلبي	٨٤ : ٣
أحمد بن محمد، أبو العباس النامي الدارمي المصيصي	٨٨ : ٣
أحمد بن محمد، أبو الحسن المعنوي	٩٦ : ٣
أحمد بن محمد، أبو سهل الفارسي	١٠٠ : ٣
أحمد بن محمد العباسي	١٠١ : ٣
أحمد بن محمد الأذني	١٠١ : ٣
أحمد بن محمد العقيلي، الأمير	١٠٣ : ٣
أحمد بن محمد القاضي الحلبي	١١٣ : ٣
أحمد بن محمد السبلي، أبو الحسن الخوارزمي	١١٣ : ٣
أحمد بن محمد الأنطاكي	١١٦ : ٣
أحمد بن محمد الأنطاكي	١١٦ : ٣
أحمد بن محمد الخزازي الأنطاكي المعروف بالحقاني	١١٧ : ٣
أحمد بن محمد، أبو حامد الأنطاكي المعروف بأبي الرقعمق أحمق	١١٧ : ٣
أحمد بن محمد، أبو عبد الله الواسطي الكاتب	١١٩ : ٣
أحمد بن محمد الجمحي المصيصي	١٢٥ : ٣
أحمد بن محمد الجوهرى المصيصي	١٢٦ : ٣
أحمد بن محمد الخشاب، أبو الحسن	١٢٧ : ٣
أحمد بن محمد الزنجاني	١٢٧ : ٣
أحمد بن محمد، أبو بكر الطرسوسي الصوفي	١٢٨ : ٣

- أحمد بن محمد الجبلي، أبو بكر الطرسوسي ١٢٩ : ٣
- أحمد بن محمد، أبو العباس الخياط الإسفنجاني ١٣٠ : ٣
- أحمد بن محمد الملقبي ١٣١ : ٣
- أحمد بن محمد البشاري ١٣١ : ٣
- أحمد بن محمد، أبو الحسين المعري، المعروف بالقنوع ١٣١ : ٣
- أحمد بن محمد القرشي، أبو الحسن السرميني ١٣٤ : ٣
- أحمد بن محمد الطرسوسي ١٣٤ : ٣
- ذكر من اسم أبيه محمود من اسمه أحمد ١٣٥ : ٣
- أحمد بن محمود بن الحسين بن السندي الكاتب، ابن كشاجم ١٣٥ : ٣
- أحمد بن محمود بن سعيد الغزنوي الفقيه الحنفي ١٣٨ : ٣
- أحمد بن محمود، أبو بكر الراسيني ١٣٨ : ٣
- من اسم أبيه مدرك من اسمه أحمد ١٣٩ : ٣
- أحمد بن مدرك بن الحسين ابن حبش القاضي ١٣٩ : ٣
- أحمد بن مدرك بن سعيد، أبو المعالي التنوخي المعري القاضي ١٤١ : ٣
- ذكر من اسم أبيه مروان من اسمه أحمد ١٤٣ : ٣
- أحمد بن مروان بن دؤستك، أبو نصر، نصر الدولة الكردي ١٤٣ : ٣
- أحمد بن مروان بن محمد، أبو بكر الدينوري المالكي القاضي ١٤٨ : ٣
- أحمد بن مروان المصيصي ١٥٣ : ٣
- أحمد بن مسعود بن شداد بن خليفة، الملقب بالزكي ١٥٣ : ٣
- أحمد بن مسعود بن محمد القرطبي الشافعي ١٥٥ : ٣
- أحمد بن مسعود بن النضر الساجي الوزان ١٥٩ : ٣
- أحمد بن مسعود المقدسي، أبو الحسن ١٦١ : ٣
- أحمد بن مسلم بن عبد الله، أبو العباس الحلبي ١٦١ : ٣
- أحمد بن المسيب بن طعمة الحلبي ١٦٢ : ٣
- أحمد بن مطهر البغدادلي المصيصي ١٦٣ : ٣
- أحمد بن مظفر بن المختار، أبو العباس الرازي القاضي ١٦٦ : ٣

- أحمد بن المقرج ١٦٦ : ٣
- أحمد بن المفضل بن عبد الرحمن ١٦٦ : ٣
- أحمد بن مقاتل، أبو الحسن الخطيب ١٦٧ : ٣
- أحمد بن المكين الأنطاكي ١٦٨ : ٣
- ذكر من اسم أبيه منصور من اسمه أحمد ١٦٨ : ٣
- أحمد بن منصور بن محمد، أبو العباس الشيرازي ١٦٨ : ٣
- أحمد بن منصور الخزيمي ١٧١ : ٣
- أحمد بن منصور البخاري الحاكم ١٧١ : ٣
- أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح، أبو الحسين الأطرابلسي الشاعر ١٧٢ : ٣
- ذكر من اسم أبيه موسى من اسمه أحمد ١٨٦ : ٣
- أحمد بن موسى بن الحسين بن علي، أبو بكر بن السمسار ١٨٦ : ٣
- أحمد بن موسى بن عمار، أبو بكر القرشي الأنطاكي القاضي ١٨٨ : ٣
- أحمد بن موسى الأردستاني، أبو بكر ١٨٩ : ٣
- أحمد بن موسى الطرسوسي ١٩٠ : ٣
- أحمد بن مؤنس الراغي ١٩٠ : ٣
- ذكر من اسم أبيه مهدي ١٩٠ : ٣
- أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني، أبو جعفر المديني ١٠ : ٣
- أحمد بن مهدي بن سليمان، أبو نصر السرجي المقرئ ١٩٤ : ٣
- أحمد بن ملاعب بن عبد الله، أبو الحسن الحلبي ١٩٦ : ٣
- أحمد بن ميمون بن عبد الله الخشاب، أبو الحسين القاضي ١٩٦ : ٣
- حرف النون في آباء الأحمدين ١٩٧ : ٣
- أحمد بن ناصح، أبو عبد الله المصيصي ١٩٧ : ٣
- أحمد بن نجم بن عبد الوهاب، أبو العباس، المعروف بابن الحنيلي ١٩٨ : ٣
- ذكر من اسم أبيه نصر من الأحمدين ١٩٩ : ٣
- أحمد بن نصر بن بجير ١٩٩ : ٣

- أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَازِيَارِ، أَبُو عَلِيٍّ الْكَاتِبُ ١٩٩ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ شَاكِرِ بْنِ عَمَّارٍ، أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ الْمُقَرِّيُّ الْمُؤَدَّبُ ٢٠٢ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ طَالِبٍ، أَبُو طَالِبٍ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ ٢٠٥ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ الْقُمَيْرَةِ الْأَزْجِيَّ الْبَغْدَادِيَّ التَّاجِرَ ٢٠٩ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَنْطَاكِيُّ ٢١٠ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ التَّيْسَابُورِيُّ ٢١٠ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، أَبُو الْعَشَائِرِ ٢١١ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ بَحْرِ السُّكْرِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْعَسْكَرِيُّ ١٢١ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ النُّعْمَانِ الْفَرَّاءِ، أَبُو جَعْفَرٍ الْمِصْبِصِيُّ ٢١٥ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ نَهْيَكِ الْكَاتِبِ ٢١٦ : ٣
- حَرْفُ الْوَاوِ فِي أَسْمَاءِ آبَاءِ الْأَحْمَدِيِّينَ ٢١٨ : ٣
- مَنْ أَسْمُ أَبِيهِ الْوَلِيدُ ٢١٨ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْوَلِيدِ الْأَنْطَاكِيُّ ٢١٨ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَبُو جَعْفَرٍ ٢٢٠ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ وَهْبٍ بْنِ سَلْمَانَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الزَّنْفِ الدِّمَشْقِيُّ ٢٢١ : ٣
- حَرْفُ الْهَاءِ فِي أَسْمَاءِ آبَاءِ الْأَحْمَدِيِّينَ ٢٢٥ : ٣
- مَنْ أَسْمُ أَبِيهِ هَارُونُ مِنَ الْأَحْمَدِيِّينَ ٢٢٥ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ هَارُونِ بْنِ آدَمَ الْمِصْبِصِيِّ ٢٢٥ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ هَارُونِ بْنِ رَوْحِ الْبَرْدِجِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْبَرْذَعِيُّ الْحَافِظُ ٢٢٥ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ هَارُونِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الزُّبَّانِ الْحَلْبِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ ٢٣٠ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ هَارُونِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَشْعَرِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْبِصِيُّ ٢٣٢ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ هَارُونِ الْمِصْبِصِيِّ ٢٣٣ : ٣
- مَنْ أَسْمُ أَبِيهِ هَاشِمٌ مِنَ الْأَحْمَدِيِّينَ ٢٣٤ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مَرْوَانَ الْأَنْطَاكِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْأَشْلَ ٢٣٤ : ٣
- مَنْ أَسْمُ أَبِيهِ هَبَةُ اللَّهِ مِنَ الْأَحْمَدِيِّينَ ٢٣٧ : ٣
- أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قُرْنَاصِ الْحَمَوِيِّ ٢٣٧ : ٣

- أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير، أبو الحسن العقيلي ٢٤٠ : ٣
- أحمد بن هبة الله بن سعد الله ابن الجبراني ٢٤١ : ٣
- أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله القاضي العقيلي ٢٤٦ : ٣
- أحمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو المعالي المدائني ٢٥١ : ٣
- من اسم أبيه هشام من الأحمد بن ٢٥٢ : ٣
- أحمد بن هشام بن عمرو بن أبي هشام ٢٥٢ : ٣
- أحمد بن هشام بن فرخسرو المروزي القائد ٢٥٣ : ٣
- أحمد بن هشام بن الليث الفارسي، أبو عبد الله ٢٥٥ : ٣
- من اسم أبيه الهيثم من الأحمد بن ٢٥٥ : ٣
- أحمد بن الهيثم بن حفص، أبو بكر القاضي ٢٥٥ : ٣
- أحمد بن الهيثم بن حديدة الحلبي ٢٥٧ : ٣
- حرف الياء في آباء الأحمد بن ٢٥٨ : ٣
- أحمد بن ياسين بن أبي تراب ٢٥٨ : ٣
- ذكر من اسم أبيه يحيى من الأحمد بن ٢٥٩ : ٣
- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ٢٥٩ : ٣
- أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون القاضي العقيلي ٢٦٣ : ٣
- أحمد بن يحيى بن سند، أبو العباس ٢٦٧ : ٣
- أحمد بن يحيى بن سهل بن السري الطائي المنبجي الأطروش ٢٦٨ : ٣
- أحمد بن يحيى بن صفوان الأنطاكي، أبو بكر الإمام قرقرة الفقيه ٢٧١ : ٣
- أحمد بن يحيى بن عوف، أبو المكارم القرشي الكاتب ٢٧٣ : ٣
- أحمد بن يحيى بن النعمان، أبو العباس ٢٧٤ : ٣
- أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن، ابن سني الدولة التغلي ٢٧٥ : ٣
- أحمد بن يحيى، أبو عبد الله بن الجلاء ٢٧٧ : ٣
- أحمد بن يحيى، أبو غانم القاضي ٢٨٦ : ٣
- أحمد بن يحيى المصيصي ٢٨٧ : ٣
- أحمد بن يدغباش التركي القائد ٢٨٩ : ٣

- أحمد بن يَرْقُش بن عبد الله العِمَادِيُّ ٢٩٠ : ٣
- مَنْ أَسْمُ أَبِيهِ يَزِيدُ مِنَ الْأَحْمَدِيِّينَ ٢٩٤ : ٣
- أحمد بن يَزِيد بن إبراهيم، أبو بَكْر البَجَلِيُّ ٢٩٤ : ٣
- أحمد بن يَزِيد بن أَسِيد السُّلَيْمِيُّ ٢٩٥ : ٣
- أحمد بن يَزِيد بن خَالِد ٢٩٦ : ٣
- مَنْ أَسْمُ أَبِيهِ يَعْقُوبُ مِنَ الْأَحْمَدِيِّينَ ٢٩٧ : ٣
- أحمد بن يَعْقُوب بن أحمد بن أبي عُبَيْدَةَ الصَّالِحِيُّ الْحَلَبِيُّ ٢٩٧ : ٣
- أحمد بن يَعْقُوب بن عبد الجَبَّار القُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ الْجَرَجَانِيُّ ٢٩٧ : ٣
- أحمد بن يَعْقُوب الْأَنْطَاكِيُّ ٣٠١ : ٣
- أحمد بن يَعْقُوب الْقَائِد ٣٠٢ : ٣
- أحمد بن يَعْقُوب، أبو الحُسَيْن الكَفَرطَائِيُّ ٣٠٣ : ٣
- أحمد بن يَمِين بن هَمَام بن أحمد بن أحمد بن الحُسَيْن، أبو العَبَّاسِ العُرْضِيُّ ٣٠٤ : ٣
- مَنْ أَسْمُ أَبِيهِ يُوسُفُ مِنَ الْأَحْمَدِيِّينَ ٣٠٦ : ٣
- أحمد بن يُوسُف بن أَسْبَاط بن وَاصِل الشَّيْبَانِيُّ ٣٠٦ : ٣
- أحمد بن يُوسُف بن إِسْحَاق المَنْجِيّ، أبو بَكْر الطَّائِي ٣٠٧ : ٣
- أحمد بن يُوسُف بن أَيُّوب بن شَاذِي بن مَرْوَانَ، أبو العَبَّاس ٣٠٩ : ٣
- أحمد بن يُوسُف بن الحَسَن، أبو العَبَّاس الكَوَّاسِي ٣١٢ : ٣
- أحمد بن يُوسُف بن خَالِد التَّيْسَابُورِي، وَيُعرف بِمُحَمَّدَان ٣١٣ : ٣
- أحمد بن يُوسُف بن عبد الواحد بن يُوسُف الأنصاري الحَلَبِيُّ ٣٢١ : ٣
- أحمد بن يُوسُف بن علي بن يُوسُف، المعروف بِابن القَرْمِيسِي ٣٢٣ : ٣
- أحمد بن يُوسُف بن علي الشَّرِيف العلوي الحَسَنِي عِمَاد الدِّين المَوْصِلِيُّ ٣٢٤ : ٣
- أحمد بن يُوسُف بن القَاسِم بن صَبِيح الكَاتِب، أبو جَعْفَر ٣٢٥ : ٣
- أحمد بن يُوسُف بن نصر البَالِسِيِّ الجَعْفَرِيِّ ٣٣٨ : ٣
- أحمد بن يُوسُف، الْأَسْتَاذ أَبُو نصر المَنَازِي السُّلَيْمِيُّ الْوَزِير ٣٣٨ : ٣
- أحمد بن يُوسُف الثَّقَفِيُّ ٣٤٩ : ٣
- أحمد بن يُوسُف ٣٥٠ : ٣

- أحمد بن يوسف، أبو العباس التيفاشي القاضي ٣ : ٣٥١
- ذكر من يعرف أبوه بالكنية من الأحمدين ٣ : ٣٥٤
- أحمد بن أبي المعالي بن أحمد البركاني، أبو الفضل ٣ : ٣٥٤
- أحمد بن أبي السري الغزالي ٣ : ٣٥٤
- أحمد بن أبي الكرم بن هبة الله الفقيه، أبو العباس الحنفي ٣ : ٣٥٥
- أحمد بن أبي الوفاء بن عبد الرحمن، ابن الصائغ الحنيلي ٣ : ٣٥٦
- أحمد بن أبي يحيى، أبو بكر الفقيه ٣ : ٣٥٩
- ذكر من لم ينته إلينا اسم أبيه من الأحمدين ٣ : ٣٦٠
- أحمد العجيني ٣ : ٣٦٠
- أحمد المولد ٣ : ٣٦٠
- أحمد الشيخ، أبو العباس خطيب تل أعرن ٣ : ٣٦٢
- آخر ذكر من اسمه أحمد ٣ : ٣٦٣
- أحمد شاه التركي ٣ : ٣٦٣
- أحمد بن إبراهيم، صاحب مراغة ٣ : ٣٦٦
- الأحنف بن قيس السعدي التميمي، أبو بحر البصري ٣ : ٣٦٧
- الأخوص ٣ : ٣٩٤
- الأخوص الذقافي الشاعر ٣ : ٣٩٥
- الأخنس بن العيزار الطائي ٣ : ٣٩٦
- ذكر من اسمه إدريس ٣ : ٣٩٧
- إدريس بن الحسن بن علي بن عيسى أبو الحسن الإسكندراني ٣ : ٣٩٧
- إدريس بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي ٣ : ٤٠٨
- إدريس بن أبي خولة الأنطاكي ٣ : ٤٠٩
- ذكر من اسمه أدهم ٣ : ٤١١
- أدهم بن محرز بن أسيد بن أخشن الباهلي الحمصي ٣ : ٤١١
- أدهم بن لام القضاعي ٣ : ٤١٥
- أدهم، أبو الفضيل بن أدهم ٣ : ٤١٦

- أَذْهَمَ، مَوْتَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ٤١٨ : ٣
- أَرْجُونُ بْنُ أُوْلَعِ طَرْحَانَ التُّرْكِيَّ ٤١٩ : ٣
- أَرْسَطُو بْنُ يَتْقَوْمَاخُوشِ الْحَكِيمِ ٤٢٠ : ٣
- ذَكَرُ مِنْ اسْمِهِ أَرْسَلَانُ ٤٢٨ : ٣
- أَرْسَلَانُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مَوْدُودِ بْنِ زَنْجِيٍّ بْنِ آقَى سُنْقَرِ التُّرْكِيَّ ٤٢٨ : ٣
- أَرْسَلَانُ اللَّاتِي، أَبُو الْحَارِثِ ٤٢٩ : ٣
- أَرْسَلَانُ التُّرْكِيَّ، أَبُو الْحَارِثِ الْبَسَاسِيرِيُّ ٤٣٠ : ٣
- ذَكَرُ مِنْ اسْمِهِ أَزْهَرُ ٤٤٢ : ٣
- أَزْهَرُ ٤٤٢ : ٣
- أَزْهَرُ الْكُوفِيِّ ٤٤٢ : ٣
- ذَكَرُ مِنْ اسْمِهِ أُسَامَةُ ٤٤٣ : ٣
- أُسَامَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ ٤٤٣ : ٣
- أُسَامَةُ بْنُ مُرْشِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَقْلَدٍ مُؤَيَّدِ الدَّوْلَةِ ٤٤٤ : ٣
- أُسَامَةُ بْنُ أَبِي عَطَاءِ الْأَنْطَاكِيِّ ٤٥٩ : ٣
- ذَكَرُ مِنْ اسْمِهِ إِسْحَاقُ ٤٦٠ : ٣
- مَنْ اسْمُ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمُ مِمَّنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ ٤٦٠ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَخِيلِ الْحَلَبِيِّ ٤٦٠ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُنَانَ أَبُو يَعْقُوبَ الْجَوْهَرِيِّ ٤٦٢ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ كَثِيرِ الْأَزْدِيِّ الْجَرْجَانِيِّ، أَبُو يَعْقُوبَ ٤٦٤ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْمِ الْمِصْبِصِيِّ ٤٦٤ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ بْنِ زِيَادٍ، أَبُو يَعْقُوبَ الْعُقَيْلِيُّ ٤٦٥ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ ٤٦٦ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الضَّيْفِ، أَبُو يَعْقُوبَ الْبَاهِلِيُّ الْبَصْرِيُّ ٤٦٨ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ، أَبُو يَعْقُوبَ الْأَنْطَاكِيِّ ٤٦٨ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَنْجَرٍ، أَبُو يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمَرْوَزِيِّ ٤٦٩ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَنْظَلِيِّ، ابْنُ رَاهَوِيَّةَ ٤٧٩ : ٣

٥١٢ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضْعَبَ بْنِ رُزَيْقِ بْنِ أَسْعَدَ الْخَزَاعِيِّ
٥١٦ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مَاهَانَ الْمَوْصِلِيِّ
٥٤٣ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ يَعْقُوبَ النَّهْدِيِّ الْأَذْرَعِيِّ
٥٤٨ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْقُرَشِيِّ الدِّمَشْقِيِّ الْفَرَادِيسِيِّ
٥٥٦ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْبَلِيِّ، أَبُو يَعْقُوبَ
٥٥٨ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّرْسُوسِيِّ
٥٥٨ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّرْسُوسِيِّ
٥٥٩ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو يَعْقُوبَ الْفَرَّغَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِجَيْشٍ
٥٦١ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَلَبِيِّ
٥٦١ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَلَبِيِّ
٥٦٢ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَمَالِ
٥٦٣ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو يَعْقُوبَ الشَّهْرَزُورِيُّ
٥٦٤ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّافِعِيِّ
٥٦٦ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَبُو يَعْقُوبَ الزِّيَّاتُ الْحَلَبِيُّ الْمُعَدَّلُ
٥٦٧ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ عَلِيِّ الْمَوْصِلِيِّ
٥٦٨ : ٣	ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ مِمَّنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ
٥٦٨ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَتَنِ الْمُنَبِّجِيِّ الدُّبَيْسَرِيِّ
٥٦٩ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نُوْبَخْتِ الْكَاتِبِ، أَبُو سَهْلٍ
٥٦٩ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيِّ
٥٧٠ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ إِبِلْهِكَ بْنِ الْأَرْدَعَانِيِّ أَبُو الْفَضْلِ الْحَنْبَلِيِّ
٥٧٠ : ٣	حَرْفُ الْجِيمِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ
٥٧٠ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْأَذَنِيِّ
٥٧٢ : ٣	حَرْفُ الْحَاءِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ
٥٧٢ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ قُوْهَى، أَبُو يَعْقُوبَ الْخُرَيْمِيِّ
٥٧٧ : ٣	حَرْفُ الْخَاءِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ
٥٧٧ : ٣	إِسْحَاقُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْبَالِسِيِّ

- إِسْحَاقُ بْنُ خَلَادٍ، أَبُو يَعْقُوبَ التَّيْلَبِيُّ الْمَقْرِيُّ ٥٧٩ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ صُبَيْحِ الْمَصِصِيِّ ٥٨٠ : ٣
- حَرْفُ الرَّاءِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ ٥٨٠ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ الْقُرَشِيُّ ٥٨٠ : ٣
- حَرْفُ السِّينِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ ٥٨٧ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ، أَبُو يَعْقُوبَ ٥٨٧ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَبُو يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيُّ ٥٨٧ : ٣
- حَرْفُ الصَّادِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ ٥٨٨ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ٥٨٨ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ الْبَصْرِيُّ الْعَسْكَرِيُّ ٥٩٠ : ٣
- حَرْفُ الْعَيْنِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ ٥٩٣ : ٣
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُ أَبِيهِ عَبْدُ اللَّهِ ٥٩٣ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَعْقُوبَ الْبَزَّازُ الْكُوفِيُّ ٥٩٣ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ ٥٩٥ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَذَنِيُّ ٦٠٩ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُوقِيُّ ٦٠٩ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْلَى الصَّابُونِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ٦١٠ : ٣
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُ أَبِيهِ عَلِيٌّ مِمَّنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ ٦١٤ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْفَصِصِ التَّنُوحِيُّ ٦١٤ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْغَنَائِمِ الْكَاتِبُ الْحَمَوِيُّ ٦١٦ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّهَاطِيُّ الطَّبِيبُ ٦١٧ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ جَشٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَشٍّ، أَبُو يَعْقُوبَ الْأَزْدِيُّ الْمُهَلَّبِيُّ ٦١٧ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ عُمَارَةَ ٦١٩ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيَّ الْقُرَشِيَّ ٦٢٠ : ٣

- إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بْنِ نَجِيجٍ، أَبُو يَعْقُوبَ بْنِ الطَّبَّاعِ الْفَقِيه..... ٦٢٠ : ٣
- حَرْفُ الْقَافِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ..... ٦٢٤ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ قُضَاعَةَ التَّنُوخِيِّ الْقَنْسَرِيِّ..... ٦٢٤ : ٣
- حَرْفُ الْكَافِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ..... ٦٢٦ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ إِسْحَاقِ الْحَلَبِيِّ، أَبُو يَعْقُوبَ الْأَنْطَاكِيُّ..... ٦٢٦ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ كُنْدَاجِ الْخَزَرِيِّ..... ٦٣٠ : ٣
- حَرْفُ اللَّامِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ..... ٦٣٣ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ اللَّيْثِ الْمَلْطِيُّ، أَبُو الْعَسَاكِرِ..... ٦٣٣ : ٣
- حَرْفُ الْمِيمِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ..... ٦٣٣ : ٣
- ذَكَرَ مِنْ أَسْمِ أَبِيهِ مُحَمَّدٌ مِمَّنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ..... ٦٣٣ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ ثَمَكٍ..... ٦٣٣ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقِ أَبُو يَعْقُوبَ الْحَلَبِيِّ الْقَاضِي..... ٦٣٦ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّافِعِي..... ٦٣٩ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارِ..... ٦٤٠ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرْسُوسِيِّ..... ٦٤٠ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِ، أَبُو يَعْقُوبَ الْمَلْطِيُّ..... ٦٤١ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيِّ..... ٦٤٢ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَبُو صَفْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ..... ٦٤٢ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ بَهْرَامٍ، أَبُو يَعْقُوبَ الْكَوْسَجِ..... ٦٤٥ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ مُنِيبِ الْمَصِصِيِّ..... ٦٥٣ : ٣
- ذَكَرَ مِنْ أَسْمِ أَبِيهِ مُوسَى مِمَّنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ..... ٦٥٤ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ الْخَطَّابِيِّ..... ٦٥٤ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَحْمَدِيِّ الشَّافِعِي الْفَقِيه..... ٦٦١ : ٣
- حَرْفُ النُّونِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ..... ٦٦٣ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ نَجِيجِ الْمَلْطِيِّ، أَبُو صَالِحِ الْأَزْدِيِّ..... ٦٦٣ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، أَبُو زِيَادٍ..... ٦٧٥ : ٣

- حَرْفُ الْيَاءِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ ٦٧٦ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ الْمَدِينِيُّ ٦٧٦ : ٣
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُ أَبِيهِ يُوسُفُ مِمَّنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ ٦٨٧ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي، الْمَلِكُ الْمُعَزَّ ٦٨٧ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْفُصَيْصِ بْنِ يَعْقُوبَ التَّنُوخِيِّ الْفُصَيْصِيِّ، أَبُو يَعْقُوبَ ٦٨٨ : ٣
- ذِكْرُ الْكُفَى فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ ٦٨٩ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّبْرِيِّ، أَبُو يُونُسَ الْقَاضِي ٦٨٩ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ الْكَاتِبُ ٦٩٠ : ٣
- إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْطَاكِيِّ الْأَطْرُوشُ الْعَطَّارُ ٦٩٠ : ٣
- ذِكْرُ مَنْ لَمْ يَلْغُنَا نَسَبَهُ مِمَّنْ اسْمُهُ إِسْحَاقُ ٦٩٣ : ٣
- إِسْحَاقُ الْبَلْخِيُّ الشَّاعِرُ ٦٩٣ : ٣
- إِسْحَاقُ الْأَنْطَاكِيُّ ٦٩٤ : ٣
- إِسْحَاقُ، الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِسْحَاقِيَّةُ ٦٩٤ : ٣
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ أَسَدٌ ١٥ : ٤
- أَسَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَلْبٍ الْقَاضِي الْحَرَّانِيُّ ١٥ : ٤
- أَسَدُ بْنُ جَهْوَرٍ الْكَاتِبُ ١٥ : ٤
- أَسَدُ بْنُ الْفَرَّاتِ الْقَاضِي ١٨ : ٤
- أَسَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْعَبْسِيِّ الْحَلِيِّ ١٩ : ٤
- أَسَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيِّ ٢١ : ٤
- أَسَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصِصِيِّ الْخَشَّابُ ٢١ : ٤
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ إِسْرَائِيلُ ٢٣ : ٤
- إِسْرَائِيلُ بْنُ سَهْلَوْنَ الطَّيِّبِ الْحَلِيِّ ٢٣ : ٤
- إِسْرَائِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى الْهَمْدَانِيُّ ٢٤ : ٤
- إِسْرَائِيلُ بْنُ مَقْدَارَ بْنِ إِسْرَائِيلَ، أَبُو الْأَسْبَاطِ ٢٥ : ٤
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ أَسْعَدٌ ٢٦ : ٤
- أَسْعَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِرْبِلِيِّ ابْنُ النَّشَائِي ٢٦ : ٤
- أَسْعَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ الْعَجْجِيِّ ٢٨ : ٤

٢٨ : ٤	أُسْعَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الرِّضَا بْنِ الْخَصِيبِ الْخَصِيبِيُّ
٣٠ : ٤	أُسْعَدُ بْنُ الْخَطِيرِ مَهْدَبُ بْنُ زَكْرِيَاءَ الْمَعْرُوفِ بِالْقَاضِي الْأُسْعَدُ
٣٥ : ٤	أُسْعَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ ، أَبُو أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ
٤٦ : ٤	أُسْعَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَضِرِ التَّوْنَجِيِّ
٤٩ : ٤	أُسْعَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّهَوَنْدِيِّ
٥٠ : ٤	أُسْعَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْمَعْرِيِّ
٥١ : ٤	أُسْعَدُ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدِ الْخِلَاطِيِّ
٥٥ : ٤	أُسْعَدُ بْنُ الْمُتَجَا التَّوْنَجِيِّ
٦٠ : ٤	أُسْعَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُوسَى الْبَهَاءِ السَّنْجَارِيِّ
٦٥ : ٤	أُسْفَنْدِيَارُ بْنُ الْمَوْقِفِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الْبُوشَنجِيِّ
٧١ : ٤	الْإِسْكَندَرُ الْمَلِكُ ذُو الْقَرْنَيْنِ ابْنُ فَلَغْيُوسَ
٨٢ : ٤	ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ أُسْلَمُ
٨٢ : ٤	أُسْلَمُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ غَالِبِ الْجُسَمِيِّ
٨٣ : ٤	أُسْلَمُ بْنُ كَرْبِ الشَّامِيِّ
٨٤ : ٤	أُسْلَمُ ، أَبُو عِمْرَانَ الْكِندِيِّ
٨٥ : ٤	أُسْلَمُ ، أَبُو رَافِعٍ
٨٥ : ٤	أَسْمَاءُ بْنُ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ
٨٩ : ٤	ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ
٨٩ : ٤	ذَكَرُ مَنْ اسْمُ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمُ مِمَّنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ
٨٩ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيِّ
٩٠ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاكِرِ الْمَعْرِيِّ
٩٣ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ الْعَقِيلِيِّ
٩٣ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ قُرْنَاصِ الْحَمَوِيِّ
٩٦ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَازِي ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ فُلُوسَ
٩٨ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ
٩٨ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْمِصْبِصِيِّ

- إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ ٩٩ : ٤
- ذَكَرُ مَنْ أَسْمُ أَبِيهِ أَحْمَدُ مِّنْ أَسْمِهِ إِسْمَاعِيلُ ١٠٠ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَلَبِيُّ ١٠٠ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصُّوفِيُّ ١٠١ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ أَبُو الْحَسَنِ الْخِزْرَانِيُّ ١٠٢ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ ١٠٣ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ ١١٠ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيِّ ١١٤ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الدِّمَشْقِيِّ ١١٩ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَمِيمٍ، أَبُو أَحْمَدَ ١٢٠ : ٤
- حَرْفُ الْبَاءِ فِي آبَاءِ مَنْ أَسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ ١٢٠ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ بُورِي بْنِ طُعْتَكِينَ ابْنِ تَاجِ الْمُلُوكِ ١٢٠ : ٤
- حَرْفُ الْجِيمِ فِي آبَاءِ مَنْ أَسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ ١٢١ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهَذَّبِ الْمَعْرِيِّ ١٢١ : ٤
- حَرْفُ الْحَاءِ فِي آبَاءِ مَنْ أَسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ ١٢٢ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَامِدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُوصِيِّ ١٢٢ : ٤
- ذَكَرُ مَنْ أَسْمُ أَبِيهِ الْحَسَنُ مِّنْ أَسْمِهِ إِسْمَاعِيلُ ١٢٧ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيِّ ١٢٧ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيِّ ١٢٧ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَبُو طَاهِرٍ ١٢٨ : ٤
- حَرْفُ الدَّالِّ فِي آبَاءِ مَنْ أَسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ ١٢٩ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ ١٢٩ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَابَّةٍ ١٢٩ : ٤
- حَرْفُ الزَّايِ فِي آبَاءِ مَنْ أَسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ ١٢٩ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ صَالِحَ بْنِ شَيْخَ بْنِ عُمَيْرَةَ ١٢٩ : ٤

١٣٠ : ٤	حَرْفُ السَّيْنِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ
١٣٠ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ
١٣١ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ الْعَجَلِيِّ، أَبُو غَالِبِ الْبَغْدَادِيِّ
١٣٣ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُفْيَانَ الرَّعِنِيِّ
١٣٥ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُلْطَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَافِّيِّ
١٣٨ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَلَمَةَ أَبِي غِيلَانَ الثَّقَفِيِّ
١٣٩ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيْدَاشِ الدَّمَشْقِيِّ
١٤١ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُودَكِينَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التُّورِيِّ
١٤٦ : ٤	حَرْفُ الصَّادِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ
١٤٦ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ
١٥٥ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ الطَّيْرِ الْمُقَرِّيِّ
١٥٦ : ٤	حَرْفُ الظَّاءِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ
١٥٦ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ ظَفَرِ بْنِ أَحْمَدَ النَّابُلَسِيِّ
١٥٧ : ٤	حَرْفُ الْعَيْنِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ
١٥٧ : ٤	ذِكْرُ مَنْ اسْمُ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ مِمَّنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ
١٥٧ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبُ
١٥٨ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْقُرَشِيِّ
١٦٢ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ، أَبُو الْحَسَنِ الرَّقِّيُّ السُّكْرِيُّ
١٦٦ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْعَبْقَرِيِّ الْبَجَلِيِّ
١٧٠ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ الْأَنْمَاطِيِّ
١٧٤ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ يُونُسَ الصَّوْبِيِّ
١٧٧ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّابُونِيِّ
٢٠٦ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْقَيْسِيِّ
٢٠٦ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ أَبِي الْمُهَاجِرِ، أَبُو عَبْدِ الْحَمِيدِ
٢٢١ : ٤	ذِكْرُ مَنْ اسْمُ أَبِيهِ عَلِيٌّ مِمَّنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ
٢٢١ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ
٢٣٥ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُوصِلِيِّ الْوَاعِظُ

- إِسْمَاعِيلُ بن علي بن مُحَمَّد العُثماني الكُوراني الكُردي ٢٣٧ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن علي الدِمَشقي ابن العِيزري ٢٣٨ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن عمر بن يوسف الحَوَوي ٢٤٢ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن عِيَّاش بن سُلَيم الحَصَبي ٢٤٣ : ٤
- حَرْفُ الغَيْنِ في آباء مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ ٤ : ٢٧٤
- إِسْمَاعِيلُ بن غَازي بن عَبْدِ اللَّهِ النَّقِيبُ، أَبُو مُحَمَّد الحَرَّاني ٢٧٤ : ٤
- حَرْفُ القَاءِ في آباء مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ ٢٧٥ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن فَضَّال بن سَعِيد، أَبُو مُحَمَّد البَدَلِيسِي الصُّوفِي ٢٧٥ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن الفضل ٢٧٦ : ٤
- حَرْفُ القَافِ في آباء مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ ٢٧٦ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن القَاسِم بن إِسْمَاعِيل الحَلِبي ٢٧٦ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن القَاسِم بن سُوَيْد بن كَيْسَانَ، أَبُو العَتَاهِيَّة ٢٨٠ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن قِيْرَاط العُدَري، أَبُو علي ٣٤٧ : ٤
- حَرْفُ المِيمِ في آباء مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ ٣٤٧ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن المُبَارَك بن كَامِل الكَلَّاني ٣٤٧ : ٤
- ذَكَرُ مَنْ اسْمُ أَبِيهِ مُحَمَّدٌ مِمَّنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ ٣٥٢ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّد بن أَيُّوب بن شَاذِي، أَبُو الفَدَاء ٣٥٢ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّد بن سَنَان بن سَرَج، أَبُو الحَسَنِ الشَّيْزَرِي، القَاضِي ٣٥٦ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّد بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن قِيْرَاط، أَبُو علي العُدَري الدِمَشقي ٣٥٧ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّد بن علي بن مَكْنَسَةِ القُرَشِي ٣٦٠ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّد بن قَبِيصَةَ النِّسَابُوري ٣٦٦ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّد بن مُرْشِد أَبُو الفَتْح المَعَرِّي ٣٦٦ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّد بن يُوْسُف المَغْرِبِي، المَعْرُوف بِالْبَرْهَانَ ٣٦٧ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّد الحَلِبي ٣٦٩ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّد المِصْبَحي، أَبُو اليَسَعَ بن أَبِي الجَعْد ٣٦٩ : ٤
- إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّد بن زُنَكي بن أَقَى سَنَقَر التُّرْكِي ٣٧١ : ٤

٣٧٦ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بن مَسْعَدَةَ التَّنُوخِيِّ
٣٧٧ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بن مَعْمَرِ البَصْرِيِّ
٣٧٨ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بن مَفْرُوحِ الكَلْبِيِّ السَّبْتِيِّ
٣٨٢ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بن مُوسَى الفَزَارِيِّ الكُوفِيِّ
٣٩٠ : ٤	حَرْفُ الهَاءِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ
٣٩٠ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بن هَبَةَ اللَّهِ بن سَعِيدِ المَوْصِلِيِّ
٣٩٢ : ٤	حَرْفُ اليَاءِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ
٣٩٢ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بن يَحْيَى الحِرَازِيِّ
٣٩٣ : ٤	ذِكْرُ الكُفَى فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ
٣٩٣ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي البرَّكَاتِ بن مَنْصُورِ المَوْصِلِيِّ الرَّبْعِيِّ
٣٩٤ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي بَكْرٍ
٣٩٦ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي حَكِيمِ القُرَشِيِّ، مَوْلَاهُم المَدَنِيُّ
٤٠٣ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي خُرَاسَانَ
٤٠٣ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي الخَيْرِ بن الفضلِ المَعْرُوفِ بالمُهَذَّبِ
٤٠٤ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي الفَتْحِ السِّنْجَارِيِّ
٤٠٥ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي مَسْعُودٍ
٤٠٦ : ٤	إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي مُوسَى
٤٠٧ : ٤	ذِكْرُ مَنْ لَمْ يَنْتَه إِلَيْنَا اسْمُ أَبِيهِ مِّنْ اسْمِهِ إِسْمَاعِيلُ
٤٠٧ : ٤	إِسْمَاعِيلُ الجَعْفَرِيِّ الكُوفِيِّ
٤٠٧ : ٤	إِسْمَاعِيلُ الدَّيْلَمِيِّ
٤٠٨ : ٤	أَسْمِيعُ بن بَاكُورًا
٤٠٩ : ٤	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ أَسُودٌ
٤٠٩ : ٤	الْأَسُودُ بن حَبِيبِ بن حَمَاةِ العَطَفَانِيِّ العَبْسِيِّ
٤٠٩ : ٤	الْأَسُودُ بن رِبْعَةَ
٤١٠ : ٤	الْأَسُودُ بن قَيْسٍ
٤١٢ : ٤	الْأَسُودُ بن يَزِيدِ بن قَيْسِ النَّخَعِيِّ

- ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ أُسَيْدٌ وَأُسَيْدٌ ٤١٩ : ٤
- أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَمِيِّ الْفِلَسْطِينِيِّ ٤١٩ : ٤
- أُسَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ ٤٢٦ : ٤
- أُسَيْدُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ٤٢٧ : ٤
- أَنْجَعُ بْنُ عَمْرٍو، السُّلَيْمِيُّ الْيَمَانِيُّ ٤٢٨ : ٤
- الْأَشْرُ بْنُ الْحَارِثِ ٤٣٩ : ٤
- الْأَشْرَفُ بْنُ الْأَعْرَبِ بْنِ هَاشِمٍ تَاجِ الْعُلَى، ابْنُ النَّاقِلَةِ ٤٤٠ : ٤
- ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ أَشْعَثُ ٤٥١ : ٤
- أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ، أَبُو أَحْمَدَ الْمِصْبِصِيِّ الْبَزَارِيُّ ٤٥١ : ٤
- أَشْعَثُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ ٤٥٤ : ٤
- أَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَعْدِي كَرْبِ الْكِنْدِيِّ ٤٥٧ : ٤
- أَشْنَأُسُ التُّرْكِيُّ ٤٩٧ : ٤
- أَشْهَبُ النَّخَعِيِّ ٤٩٩ : ٤
- ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ أَصْبَغٌ ٥٠٠ : ٤
- أَصْبَغُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَعْدِي كَرْبِ الْكِنْدِيِّ ٥٠٠ : ٤
- أَصْبَغُ بْنُ ذُوَالَةِ الْكَلْبِيِّ، أَبُو ذُوَالَةِ ٥٠٣ : ٤
- أَصْبَغُ بْنُ ضَرَّارٍ ٥٠٤ : ٤
- أَصْبَغُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْأُمَوِيِّ ٥٠٦ : ٤
- أَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ التَّمِيمِيِّ ٥٠٧ : ٤
- أَصْبَغُ، صَاحِبُ أَبِي مُسَهْرٍ الدِّمَشْقِيِّ ٥١١ : ٤
- الْأَصِيلُحُ الْمَعْلَمُ الْكُفْرَطَائِيُّ ٥١١ : ٤
- الْأَعْرَبُ بْنُ كَرَمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْإِسْكَافِيُّ ٥١٢ : ٤
- الْأَعْسَرُ بْنُ مِهَارِشٍ الْكِلَابِيِّ ٥١٤ : ٤
- أَعْيَنُ بْنُ ضُبَيْعَةَ الْمَجَاشِعِيِّ ٥٢٥ : ٤
- الْأَعْرَبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَلَبِيِّ ٥٢٥ : ٤
- ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ أَفْلَحٌ ٥٢٨ : ٤
- أَفْلَحُ أَبُو كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ ٥٢٨ : ٤

- أَفْلَحَ الْعَتَقِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ ٥٣٦ : ٤
- أَفُولًا ٥٣٧ : ٤
- ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ إِقْبَالٌ ٥٣٨ : ٤
- إِقْبَالُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ ، أَبُو الْعِزِّ التَّاجِرِ ٥٣٨ : ٤
- إِقْبَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَادِمِ ٥٣٨ : ٤
- إِقْبَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَشِيُّ الْخَادِمُ ، الْمَلَقُّبُ جَمَالُ الدَّوْلَةِ ٥٣٩ : ٤
- الْأَقْرَعُ بْنُ فَارِعِ الطَّائِي ٥٤٠ : ٤
- ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ أَقْ سُنْقَرُ ٥٤٠ : ٤
- أَقْ سُنْقَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْمَعْرُوفُ بِقَسِيمِ الدَّوْلَةِ ٥٤٠ : ٤
- أَقْ سُنْقَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْسَقِيُّ ٥٥٢ : ٤
- الْأَكْوَعُ بْنُ عَبَّادِ الْمَرْبِيِّ ٥٦١ : ٤
- ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ أَلْبُ أَرْسَلَانُ ٥٦١ : ٤
- أَلْبُ أَرْسَلَانُ بْنُ جَعْفَرِي بَكْ بْنِ سَلْجُوقَ ٥٦١ : ٤
- أَلْبُ أَرْسَلَانُ بْنُ رِضْوَانَ بْنِ تَشَّ ٥٨٠ : ٤
- أَلْبُ أَرْسَلَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَلِكْشَاهِ التُّرْكِيِّ ٥٨٤ : ٤
- ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ إِيَّاسُ ٥٨٦ : ٤
- إِيَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ الْبَالِسِيِّ ٥٨٦ : ٤
- إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو الْخَيْرِ ٥٨٦ : ٤
- إِيَّاسُ الْفَقِيهِ الْمَلَقُّبُ بِنَاحِ الدِّينِ ٥٨٧ : ٤
- أَلْيُونُ الْمَرْعَشِيِّ ٥٨٨ : ٤
- أَمَّجِدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَرْكَانِي ٥٨٩ : ٤
- ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ أَمْرُ الْقَيْسِ ٥٩٠ : ٤
- أَمْرُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْرِ الْمَلِكِ ابْنِ الْحَارِثِ الْمَلِكِ الْكِنْدِيِّ ٥٩٠ : ٤
- أَمْرُ الْقَيْسِ بْنُ الْحَمَامِ بْنِ مَالِكِ الْكَلْبِيِّ ٦٢٩ : ٤
- أَمْرُ الْقَيْسِ بْنُ السَّمُطِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْكِنْدِيِّ ٦٣٢ : ٤

- أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ السِّمَاطِ ٦٣٢ : ٤
- أَمِيرُ أَمِيرَانَ بْنِ زَنْكِي بْنِ آقَى سَنْقَرٍ ٦٣٣ : ٤
- أَمِيرُكَ بْنُ أَبِي الْمَعْرُوفِ بْنِ نَاصِرِ بْنِ عَلِيِّ الْإِسْفَرَايِينِيِّ ٦٣٣ : ٤
- ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ أُمَيَّةٌ ٦٣٥ : ٤
- أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ الْأُمَوِيِّ ٦٣٥ : ٤
- الْحَجَّاجُ بْنُ هِشَامٍ ١٣ : ٥
- الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ ١٤ : ٥
- الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّصَافِيِّ ٩٨ : ٥
- الْحَجَّاجُ الْقُضَاعِيُّ الشَّاعِرُ ١٠٤ : ٥
- ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ حَجْرٌ ١٠٥ : ٥
- حَجْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَدْبَرِيِّ بْنِ جَبَلَةَ الْكِنْدِيِّ ١٠٥ : ٥
- حَجْرُ بْنُ عَبَّسِ الْكُوفِيِّ ١٤١ : ٥
- حَجْرُ بْنُ حُطَّانِ الْوَادِعِيِّ ١٤٤ : ٥
- حَجْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الْكِنْدِيِّ ١٤٥ : ٥
- حِجْوَةُ بْنُ مَدْرِكِ الْغَسَّانِيِّ الْكُوفِيِّ ١٤٧ : ٥
- حُدَيْرُ السُّلَيْمِيِّ ١٥١ : ٥
- ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ حُذَيْفَةٌ ١٥٧ : ٥
- حُذَيْفَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصْبِصِيِّ ١٥٧ : ٥
- حُذَيْفَةُ بْنُ قَتَادَةَ الْمَرْعَشِيِّ ١٥٨ : ٥
- حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ بْنِ حُسَيْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَازِنٍ ١٦١ : ٥
- حُذَيْفَةُ الْمِصْبِصِيِّ ٢٠١ : ٥
- الْحَرَّاقُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ الْكَلْبِيِّ ٢٠١ : ٥
- ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ حَرْبٌ ٢٠٢ : ٥
- حَرْبُ بْنُ بَيَانَ الْأَسَدِيِّ ٢٠٢ : ٥
- حَرْبُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ التَّغْلِيِّ ٢٠٤ : ٥
- حَرْبُ بْنُ عَدِيٍّ ٢٠٥ : ٥

٢٠٥ : ٥ حَرْبُ بن قَيْس بن حَرْب الشَّيْزَرِيِّ
٢٠٦ : ٥ حَرْبُ بن مُحَمَّد بن حَرْب الحَرَّانِيِّ
٢٠٧ : ٥ حَرْبُ بن مُحَمَّد بن عَلِي بن حَيَّان الطَّائِي الخِطَائِي
٢١٠ : ٥ ذَكْرُ من اسمِهِ حَرْمَلَةُ
٢١٠ : ٥ حَرْمَلَةُ بن حَكِيم الشَّيْبَانِيِّ
٢١٢ : ٥ حَرْمَلَةُ بن زَيْد الجُهَنِيِّ
٢١٣ : ٥ حَرْمَلَةُ بن الْمُنْذَر بن مَعْدِي كَرْب بن قُطَّان
٢٢٤ : ٥ حُرَيْثُ بن بَحْدَل بن أُثَيْف بن دَلْجَةَ الْكَلْبِيِّ
٢٢٥ : ٥ حُرَيْثُ بن جَابِر الحَنْفِيِّ النُّخَعِيِّ
٢٢٧ : ٥ حُرَيْثُ بن شَهْرِيَّار بن دَادَار بن بَه كَرْد بن بَهْمُومِي
٢٣٠ : ٥ حُرَيْزُ بن عُثْمَان بن جَبْرِ بن أَحْمَد الشَّامِيِّ
٢٥٤ : ٥ حُرَيْشُ السَّكُونِيِّ
٢٥٦ : ٥ الْحَر بن سَهْم بن طَرِيف الرَّبِيعِي التَّمِيمِي
٢٥٧ : ٥ الْحَر بن الصَّبَاح النَّخَعِيِّ
٢٥٨ : ٥ الْحَر بن يُوسُف بن يَحْيَى بن الْحَكَم بن أَبِي الْعَاصِ
٢٦٠ : ٥ الْحَر العَبْسِيُّ
٢٦١ : ٥ حَزَنُ بن عَبْدِ عَمْرٍو
٢٦٣ : ٥ حُسَامُ بن غُرَيْرِي بن يُونُسَ الْحَلِيِّ الشَّافِعِيِّ، الْمِصْرِيِّ الْفَقِيهَ
٢٦٦ : ٥ حَسَّانُ بن الْحَبَاب بن الْوَلِيدِ الْقَشِيرِيِّ الشَّطِئِي
٢٦٩ : ٥ حَسَّانُ بن كُثَيْبِ بْنِ التَّرِكِيِّ
٢٧٠ : ٥ حَسَّانُ بن مَالِك بن بَحْدَل بن أُثَيْف الْكَلْبِيِّ
٢٧٣ : ٥ حَسَّانُ بن مَاهُوِيَه الْأَنْطَاكِيِّ
٢٧٣ : ٥ حَسَّانُ بن مُحَمَّد
٢٧٥ : ٥ حَسَّانُ بن مَخْدُوجِ الذُّهَلِيِّ
٢٧٧ : ٥ حَسَّانُ بن الْمُفَرِّج بن دَغْفَل بن الْجَرَّاحِ الطَّائِي
٢٨٠ : ٥ حَسَّانُ بن ثُمَيْر الْكَلْبِيِّ الدِّمَشْقِيِّ
٢٨٤ : ٥ حَسَّانُ السَّلَمَانِيِّ الْبَدَوِيِّ

- ٢٨٤ : ٥ الحَسَنُ بن إبراهيم بن الحَسَن التَّنُوخِي الحَلَبِيَّ
- ٢٨٦ : ٥ الحَسَنُ بن إبراهيم بن سَعِيد بن يَحْيَى الحَلَبِيَّ
- ٢٨٨ : ٥ الحَسَنُ بن إبراهيم
- ٢٨٨ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد بن إبراهيم بن إبراهيم البَالِسِيَّ
- ٢٩٣ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد بن إبراهيم البَحْرِيَّ الفَقِيه الحَلَبِيَّ
- ٢٩٤ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد بن إبراهيم الحَلَبِيَّ
- ٢٩٥ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد بن بُكَيْر
- ٢٩٥ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد بن حَبِيب الكَرْمَانِيَّ
- ٢٩٨ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد بن الحَسَن الورَّاق الخَوَّاص المَصِصِيَّ
- ٢٩٨ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْدَ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ
- ٣٠٠ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد بن صالح بن إِسْمَاعِيل الكُوفِيَّ
- ٣١٠ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد بن عَبْد الغَفَّار الفَارِسِيَّ النَّحْوِيَّ اللُّغَوِيَّ
- ٣٢٣ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد بن عَلِيَّ بن مِهْرَانَ الْقَهْطَانِيَّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْأَدِيبُ
- ٣٢٥ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد بن عَلِيَّ بن الْمُعَلِّم الحَلَبِيَّ
- ٣٣٤ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحَلَبِيَّ
- ٣٣٤ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد بن الْمُؤَمَّل الكَفَرطَائِيَّ
- ٣٣٥ : ٥ حَسَنُ بن أَحْمَد بن يُوْسُف الأَوْقِيَّ الصُّوفِيَّ
- ٣٣٩ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد بن أَبِي الحُسَيْن الدِّيَّاجِيَّ المِصْرِيَّ
- ٣٤١ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد البَالِسِيَّ
- ٣٤١ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد الإمام
- ٣٤٢ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد التَّنُوخِيَّ
- ٣٤٣ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد المَعْرِيَّ المَعْرُوف بِالْوَامِقِ
- ٣٤٦ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد السَّامِيَّ
- ٣٤٦ : ٥ الحَسَنُ بن أَحْمَد المَهْلَبِيَّ العَزِيزِيَّ
- ٣٤٧ : ٥ الحَسَنُ بن إِسْحَاق بن إبراهيم بن زَيْد المَعْدَلِ
- ٣٤٩ : ٥ الحَسَنُ بن إِسْحَاق بن بَلْبَل النَّيْسَابُورِيَّ، ثُمَّ المَعْرِيَّ

٣٥٣ : ٥	الحسن بن أسد الفارقي، الأمير
٣٥٩ : ٥	حسن بن إسماعيل بن الحسن بن كاسيويه
٣٦١ : ٥	الحسن بن إسماعيل المجدي المصيصي
٣٦١ : ٥	الحسن بن الأشعث بن محمد بن علي الشافعي
٣٦٣ : ٥	الحسن بن إلياس
٣٦٤ : ٥	الحسن بن أيوب الهاشمي
٣٦٥ : ٥	الحسن بن بشر الطرسوسي
٣٦٦ : ٥	الحسن بن قواب
٣٦٦ : ٥	الحسن بن جعفر الأنطاكي
٣٦٧ : ٥	الحسن بن حبيب بن عبد الملك بن حبيب الفقيه الشافعي
٣٧٣ : ٥	الحسن بن حجاج بن غالب بن عيسى الزيات
٣٧٦ : ٥	الحسن بن الحجاج البغدادي
٣٧٧ : ٥	الحسن بن الحسن بن رجاء الحضاري الكاتب
٣٧٨ : ٥	الحسن بن الحسن بن علي بن عبد مناف الهاشمي المدني
٣٩٠ : ٥	الحسن بن الحسن بن علي بن عبد الباقي المعروف بابن النحاس
٣٩٢ : ٥	الحسن بن الحسن بن علي بن ناهض الربيعي القفطي المصري
٣٩٢ : ٥	الحسن بن الحسن المصيصي
٣٩٣ : ٥	ذكر من اسم أبيه الحسين فمن اسمه الحسن
٣٩٣ : ٥	الحسن بن الحسين بن بندار الأنطاكي
٣٩٤ : ٥	الحسن بن الحسين بن جعفر بن أحمد التنوخي المعري
٣٩٥ : ٥	الحسن بن الحسين بن الحسن بن عبد الله التغلبي
٣٩٩ : ٥	الحسن بن الحسين بن رجاء بن أبي الضحاك
٣٩٩ : ٥	الحسن بن الحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي المقرئ
٤٠٠ : ٥	الحسن بن الحسين بن محمد بن عجل الكلاي
٤٠١ : ٥	الحسن بن الحسين بن مندل النحوي
٤٠٢ : ٥	الحسن بن الحسين بن وأسانة التميمي الواساني

- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ أَيْبَةُ حَمِيدٌ مِّنْ اسْمِهِ الْحَسَنُ ٤١٢ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ حَمِيدِ الْمَتَجِيِّ ٤١٢ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ حَمِيدِ الْمَرْعَشِيِّ ٤١٣ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ أَخْلِيلِ الْحَلِيِّ ٤١٤ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ بَاشَاذِ الْمِصْرِيِّ ٤١٥ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ ٤١٧ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ زَمَامَ بْنِ يَوْسَفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَلِيِّ ٤٢٠ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ زُهْرَةَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زُهْرَةَ الْإِسْحَاقِيُّ النَّقِيبُ الْكَاتِبُ ٤٢٢ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ ٤٢٤ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاتَانِيُّ الدِّيارِ بَكْرِي ٤٢٥ : ٥
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سُفْيَانٌ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ الْحَسَنُ ٤٤٢ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرِ الشَّيْبَانِيِّ ٤٤٢ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَصِصِيِّ ٤٥٥ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ السَّلْمِ الْحَرَّانِيِّ ٤٥٥ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ ٤٥٦ : ٥
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سُلَيْمَانٌ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ الْحَسَنُ ٤٥٧ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَخْطَرِ الْأَنْطَاكِيِّ ٤٥٧ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْبَعْلَبَكِيِّ ٤٦٠ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلَامَ الْفَزَارِيِّ الْمِصْرِيِّ ٤٦١ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ سَهْلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ٤٦٤ : ٥
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَلَامَةٌ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ الْحَسَنُ ٤٧٣ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ سَاعِدِ الْحَنْفِيِّ ٤٧٣ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الْحَلِيِّ ٤٧٤ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ صَاحِبِ بْنِ حَمِيدِ الشَّاشِيِّ ٤٧٥ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ صَافِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ ٤٧٧ : ٥
- الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَرَّارِ الْوَاسِطِيِّ ٤٩٢ : ٥

٤٩٧ : ٥	الحسن بن صفوان الأنطاكي
٤٩٨ : ٥	الحسن بن طارق بن الحسن الزبيدي
٥٠٢ : ٥	ذكر من اسمه طاهر في آباء من اسمه الحسن
٥٠٢ : ٥	الحسن بن طاهر بن الحسين الصوري الفقيه
٥٠٣ : ٥	الحسن بن طاهر بن يحيى النسابي العلوي
٥١٠ : ٥	الحسن بن طاهر الوزير
٥١١ : ٥	الحسن بن عامر بن الحسن الكلابي الباني الحنفي القاضي
٥١٢ : ٥	الحسن بن العباس بن الحسن القاضي القمي
٥١٥ : ٥	ذكر من اسم أبيه عبد الله ممن اسمه الحسن
٥١٥ : ٥	الحسن بن عبد الله بن أحمد السليبي
٥٢٩ : ٥	الحسن بن عبد الله بن بركات القرشي
٥٣١ : ٥	الحسن بن عبد الله بن الحسن بن سعيد الخراعي المصيصي
٥٣٢ : ٥	الحسن بن عبد الله بن الحسن قطب الدين
٥٣٤ : ٥	الحسن بن عبد الله بن الحسن الخليلي الشافعي
٥٣٧ : ٥	الحسن بن عبد الله بن حمدان
٥٤٢ : ٥	الحسن بن عبد الله بن حمزة الشافعي
٥٤٤ : ٥	الحسن بن عبد الله بن سعيد الحراني
٥٤٤ : ٥	الحسن بن عبد الله بن صالح الأصبهاني
٥٤٦ : ٥	الحسن بن عبد الله بن الفضل الحلبي
٥٤٧ : ٥	الحسن بن عبد الله بن محمد التنوخي القاضي
٥٥١ : ٥	الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي
٥٦٣ : ٥	الحسن بن عبد الله بن منصور الأنطاكي
٥٦٦ : ٥	الحسن بن عبد الله التهاوندي
٥٦٧ : ٥	الحسن بن عبد الأعلى الباسي
٥٦٨ : ٥	الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن البراز التهاوندي
٥٦٨ : ٥	الحسن بن عبد الرزاق الباسي

- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ الْحَسَنُ ٥ : ٥٦٩
- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَرْعِيِّ الْقَاضِي ٥ : ٥٦٩
- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ السَّاحِلِيِّ الْيَمَامِيِّ ٥ : ٥٧٠
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ الْحَسَنُ ٥ : ٥٧٠
- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْأَحَدِ الْحَرَّانِيِّ ٥ : ٥٧٠
- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ ٥ : ٥٧١
- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ الصَّائِغِ الْحَلَبِيِّ ٥ : ٥٧٢
- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْهَمْدَانِيِّ ٥ : ٥٧٣
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عَلِيٌّ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ الْحَسَنُ ٥ : ٥٧٣
- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَوِينِيِّ ٥ : ٥٧٣
- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْأَهْوَازِيِّ ٥ : ٥٧٩
- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّرْسُوسِيِّ ٥ : ٥٩٠
- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ الْحَلَبِيِّ الْمَلْحِيِّ ٥ : ٥٩١
- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ وَكِيعِ التَّنِيسِيِّ ٥ : ٥٩١
- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ ٥ : ٥٩٦
- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ الطُّوسِيِّ ٥ : ٥٩٧
- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّنِيسِيِّ ٥ : ٦٢٤
- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبٍ ٥ : ٦٢٥
- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رُشَيْدِ الرَّسْعَنِ الصَّرِيرِ ٥ : ٦٢٥
- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَوَّاشِ الْأَرْتَاجِيِّ ٥ : ٦٢٦
- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْبَطْلَيْوسِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ ٥ : ٦٢٩
- الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّادِمِ ٦ : ١٩
- الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْرِفِيِّ ٦ : ٢٠
- الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْطَاكِيِّ ٦ : ٢١
- الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْتَاجِيِّ ٦ : ٢٢
- الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْرَاسِيِّ ٦ : ٢٢

٢٣ :٦ ذِكْرُ مَنْ اسْمُ أَبِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِمَّنْ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ
٢٣ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَاهِرِ الْكَرَّاسِيِّ
٢٧ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْوَانَ الْأَنْطَاكِيِّ
٢٩ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
٢٩ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلَبِيِّ
٣٥ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَنْسَرِيِّ
٣٧ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّصِيبِيِّ
٣٨ :٦ ذِكْرُ مَنْ اسْمُ أَبِيهِ عُبَيْدٌ مِمَّنْ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ
٣٨ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ الْهَمْدَانِيِّ
٣٨ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ الْمَصِصِيِّ
٣٩ :٦ ذِكْرُ مَنْ اسْمُ أَبِيهِ عَلِيٌّ مِمَّنْ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ
٣٩ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَزِيِّ
٤١ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمْدَانَ التَّغْلِبِيِّ
٤٧ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَغْرِبِيِّ
٧٨ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمَّادِ الْمَوْصِلِيِّ
٨٠ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمِ الْحَلَبِيِّ الطَّحَّانِ
٨١ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ السَّجَّارِيِّ
٨٤ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَلِ طَهْمَانَ
٨٥ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُعَدَّلِ
٨٦ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْهَاشِمِيِّ الْقُرَشِيِّ
٢٢٨ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ
٢٣٢ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّهَازِيِّ الْمُقْرِئِ
٢٣٣ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْحَلَبِيِّ
٢٣٧ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ
٢٤١ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ
٢٤٢ :٦ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّيْمَرِيِّ الْحَنْفِيِّ

- الحُسَيْنُ بن علي بن مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِي ٢٤٥ : ٦
- الحُسَيْنُ بن علي بن مُحَمَّدٍ المَعْرُوفِ بِأَمِيرِكَا ٢٦٩ : ٦
- الحُسَيْنُ بن علي بن مُحَمَّدٍ المَغْرِبِي الكَاتِب ٢٧١ : ٦
- الحُسَيْنُ بن علي بن نَصْرٍ أَبُو المَحَاسِنِ الأُسْتَاذ ٢٧٦ : ٦
- الحُسَيْنُ بن علي بن يَزِيدِ التَّيْسَابُورِيِّ الحَافِظ ٢٧٧ : ٦
- الحُسَيْنُ بن علي بن أَبِي مَرْوَانَ المِصْرِي ٢٩٥ : ٦
- الحُسَيْنُ بن علي العَطَّارِ المِصْصِي ٢٩٦ : ٦
- الحُسَيْنُ بن علي العَلَوِيِّ الطَّبْرِي ٢٩٧ : ٦
- الحُسَيْنُ بن علي النَّاصِح ٢٩٧ : ٦
- الحُسَيْنُ بن علي الأَصْبَهَانِي ٢٩٧ : ٦
- الحُسَيْنُ بن علي النَّسَوِي ٢٩٨ : ٦
- الحُسَيْنُ بن علي، وَيَعْرِفُ بِكُورَةَ ٣٠٠ : ٦
- الحُسَيْنُ بن علي الفَقِيه ٣٠١ : ٦
- الحُسَيْنُ بن علي الأَنْطَاكِي ٣٠١ : ٦
- الحُسَيْنُ بن عُمَرَ بن نَصْرٍ المَوْصِلِي ٣٠٦ : ٦
- الحُسَيْنُ بن عُمَرَ المَعْرُوفِ بِالْقَحْف ٣١٠ : ٦
- حَرْفُ المِمْ فِي آبَاءِ الحُسَيْنِ ٣١٣ : ٦
- الحُسَيْنُ بن المُبَارَكِ بن مُحَمَّدٍ البَغْدَادِي ٣١٣ : ٦
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُ أَبِيهِ مُحَمَّدٌ مِّنْ اسْمِهِ الحُسَيْنُ ٣١٧ : ٦
- الحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ إِبرَاهِيم ٣١٧ : ٦
- الحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ بن أَحْمَدَ مَاسَرَجِسِ الحَافِظ ٣١٨ : ٦
- الحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ بن أَحْمَدَ العَيْنَزَرِي ٣٢١ : ٦
- الحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ بن أَحْمَدَ الأَنْصَارِي ٣٢٢ : ٦
- الحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ بن أَحْمَدَ التَّيْسَابُورِيِّ الوَاعِظ ٣٢٤ : ٦
- الحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ بن أَسْعَدَ الحَنْفِي ٣٢٧ : ٦
- الحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ بن إِيَّاسِ البَالِسِي ٣٢٨ : ٦

٣٢٩:٦	الحسين بن محمد بن الحسين السبيعي
٣٣١:٦	الحسين بن محمد بن الحسين الضراب الصوري النحوي
٣٣٢:٦	الحسين بن محمد بن الحسين الطرسوسي
٣٣٢:٦	الحسين بن محمد بن الحسين الدثلي
٣٣٤:٦	الحسين بن محمد بن داود المصري الحافظ
٣٣٧:٦	الحسين بن محمد بن صالح بن الصالح
٣٣٨:٦	الحسين بن محمد بن الصقر الموصل
٣٣٩:٦	الحسين بن محمد بن عبادة البخاري الواسطي
٣٤٠:٦	الحسين بن محمد بن عبد الله الروذراوري الوزير
٣٤٢:٦	الحسين بن محمد بن عبد العزيز المعروف بابن الجباب
٣٤٧:٦	الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الحارثي
٣٦٢:٦	الحسين بن محمد بن علي الحلبي
٣٦٢:٦	الحسين بن محمد بن عمرو الطائي المنبجي
٣٦٣:٦	الحسين بن محمد بن غوث التنوخي الدمشقي
٣٦٦:٦	الحسين بن محمد بن فيرة الأندلسي الحافظ
٣٧٣:٦	الحسين بن محمد بن مودود الحراني الحافظ
٣٧٥:٦	الحسين بن محمد بن موسى البطناني الحلبي
٣٧٨:٦	الحسين بن محمد الحلبي الأنصاري
٣٧٩:٦	الحسين بن محمد الملقط
٣٧٩:٦	الحسين بن محمد الحلبي
٣٨٤:٦	الحسين بن محمد الهاشمي
٣٨٤:٦	الحسين بن محمد المغربي الدوسي
٣٨٦:٦	ذكر من اسم أبيه منصور من اسمه الحسين
٣٨٦:٦	الحسين بن منصور بن إبراهيم الصوفي
٣٨٧:٦	الحسين بن منصور بن عبد الرحمن الرماني
٣٨٨:٦	الحسين بن منصور بن عمرو بن جبلة
٣٨٩:٦	الحسين بن موسى بن عمران الرقي

- حَرْفُ الثُّونِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ ٣٩١ : ٦
- الْحُسَيْنُ بْنُ نُجَيْبٍ بْنِ سَلَمَةَ الصَّدِيقِ ٣٩١ : ٦
- حَرْفُ الْمَاءِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ ٣٩٣ : ٦
- الْحُسَيْنُ بْنُ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ مُحْفُوظِ التَّغْلِبِيِّ ٦ : ٣٩٣
- الْحُسَيْنُ بْنُ هِشَامٍ فَرُخْشَرُو المَرْوَزِيِّ ٩٨ : ٣٦
- الْحُسَيْنُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ مَا هَانَ الْكِسَائِيِّ ٣٩٩ : ٦
- حَرْفُ الْيَاءِ فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ ٤٠٠ : ٦
- الْحُسَيْنُ بْنُ يَعْقُوبَ دَاوُدَ ٤٠٠ : ٦
- الْحُسَيْنُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمَّيِّ ٤٠١ : ٦
- ذِكْرُ الْكُفَى فِي آبَاءِ مَنْ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ ٤٠٢ : ٦
- الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْمِصْبِصِيِّ ٤٠٢ : ٦
- الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الصَّقَلِيِّ ٤٠٣ : ٦
- الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْمِصْرِيِّ ٤٠٤ : ٦
- الْحُسَيْنُ بْنُ الْعَطَّارِ الْمِصْبِصِيِّ ٤٠٥ : ٦
- الْحُسَيْنُ، أَخُو زَيْدَانَ الْكُوفِيِّ ٤٠٦ : ٦
- الْحُسَيْنُ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ٤٠٧ : ٦
- الْحُسَيْنُ الْحَلَبِيُّ ٤٠٨ : ٦
- حُسَيْنُ الْفُوعِيِّ ٤٠٨ : ٦
- حُسَيْنٌ، وَيُلَقَّبُ بِأَبِي الدَّوْلَةِ ٤٠٩ : ٦
- حُسُونُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَرَحِ الْعَطَّارِ ٤١٢ : ٦
- حُصْنٌ ٤١٢ : ٦
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ حُصَيْنٌ ٤١٣ : ٦
- حُصَيْنُ بْنُ جُنْدُبَ بْنِ عَمْرِو الْجَنْبِيِّ ٤١٣ : ٦
- الْحُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيِّ ٤٢٤ : ٦
- حُصَيْنُ بْنُ خُلَيْدَ بْنِ جَزَّ الْعَبْسِيِّ ٤٢٥ : ٦
- حُصَيْنُ بْنُ ثُمَيْرَ بْنِ نَاتِلِ الْكِنْدِيِّ ٤٢٦ : ٦

٤٣٥ : ٦	حُصَيْنُ الْمُؤَدِّبِ الْمَعَرِّي
٤٣٦ : ٦	حُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ الْبَصْرِيِّ
٤٥٥ : ٦	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ حِطَّانُ
٤٥٥ : ٦	حِطَّانُ بْنُ خُفَّافِ الْجَرَمِيِّ
٤٥٥ : ٦	حِطَّانُ بْنُ كَامِلِ بْنِ عَلِيِّ الشَّيْزَرِيِّ
٤٦١ : ٦	حِطْلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّلَيْمِيِّ
٤٦٢ : ٦	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ حَفْصُ
٤٦٢ : ٦	حَفْصُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَكْدِيِّ الْحَرَّانِيِّ
٤٦٢ : ٦	حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَوَاحَةَ الْحَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ
٤٦٤ : ٦	حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ ثَابِتِ الْحَلِيِّ الْقَاضِي
٤٦٨ : ٦	حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأُمَوِيِّ
٤٦٨ : ٦	حَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ سَيْفِ الْحَضْرَمِيِّ
٤٧٥ : ٦	حَفْصُ الْحَلِيِّ
٤٧٦ : ٦	حَفْصُ الْعَايِدِ الْمِصْبِصِيِّ
٤٧٦ : ٦	حَفْصُ الْأُمَوِيِّ
٤٧٩ : ٦	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ الْحَكَمُ
٤٧٩ : ٦	الْحَكَمُ بْنُ أَزْهَرَ الْجَمْعِيِّ
٤٧٩ : ٦	الْحَكَمُ بْنُ جِرْوِ الْقَيْنِيِّ
٤٧٩ : ٦	الْحَكَمُ بْنُ خَلْفِ الْجَزْرِيِّ
٤٨٠ : ٦	الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيِّ
٤٨١ : ٦	الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَصَمَاءِ الْخُثَعَمِيِّ الْقُرْعِيِّ
٤٨٢ : ٦	الْحَكَمُ بْنُ عُمَرَ الْجَمْعِيِّ
٤٨٨ : ٦	الْحَكَمُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزْزُوعِيِّ الْمَدِينِيِّ
٥٠١ : ٦	الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الزَّاهِدِ الْقَنْطَرِيِّ
٥١٣ : ٦	الْحَكَمُ بْنُ نُمَيْلَةَ الْخُرَّاسَانِيِّ
٥١٤ : ٦	الْحَكَمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ

- ٥٢٠ :٦ الحَكَمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيِّ الْكُوفِيِّ
- ٥٢٨ :٦ الحَكَمُ، وَالِدُ شُعَيْبِ الْحَكَمِ
- ٥٢٩ :٦ حَكِيمُ بْنُ جِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ
- ٥٣٩ :٦ حَلْبَسُ بْنُ زُبَّارِ الطَّائِيِّ
- ٥٤٠ :٦ ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ حَمَّادُ
- ٥٤٠ :٦ حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَّائِيِّ
- ٥٤١ :٦ حَمَّادُ بْنُ حَامِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعُرْضِيِّ
- ٥٤٢ :٦ حَمَّادُ بْنُ حَمْزَةَ حَمَّادِ الْمَعَرِيِّ
- ٥٤٣ :٦ حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْطَعِ التِّينَانِيِّ
- ٥٤٣ :٦ حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيِّ الْقَنْسَرِيِّ
- ٥٤٥ :٦ حَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَسَّاسِ الْبَوَّازِيِّ
- ٥٤٨ :٦ حَمَّادُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ حَمَّادِ الْبَزَّائِيِّ الْأُسْتَاذِ
- ٥٥٤ :٦ حَمَّادُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ الْحَرَّائِيِّ
- ٥٥٩ :٦ حَمَّادُ الْعَدَوِيِّ
- ٥٦٠ :٦ حَمْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي
- ٥٦٢ :٦ ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ حَمْدَانُ
- ٥٦٢ :٦ حَمْدَانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّغْلِبِيِّ
- ٥٦٣ :٦ حَمْدَانُ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَغْلِبَ
- ٥٦٦ :٦ حَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ حَمْدَانَ التَّمِيمِيِّ الْأَثَارِيِّ
- ٥٧٥ :٦ حَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سَعِيدِ التَّمِيمِيِّ
- ٥٧٦ :٦ حَمْدَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيِّ
- ٥٧٧ :٦ حَمْدَانُ بْنُ غَارِمِ بْنِ نَبَّارِ الزَّنْدَنْيِ
- ٥٧٨ :٦ حَمْدَانُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَابِيِّ الضَّرِيرِ
- ٥٨١ :٦ حَمْدُونَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ الْكَاتِبِ النَّدِيمِ
- ٥٨٤ :٦ حُمْرَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حُمْرَةَ الْهَمْدَانِيِّ
- ٥٨٥ :٦ ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ حُمْرَةُ
- ٥٨٥ :٦ حُمْرَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْطَاكِيِّ

- حَمَزَةُ بْنُ الْأَصْبَغِ ذُو أَلَّةٍ الْكَلْبِيُّ ٥٨٦ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ بَيْضِ بْنِ ثَمَرِ الْحَنْفِيِّ ٥٨٧ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ سَعِيدِ الْمُرُوزِيِّ ٥٩٠ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ السَّيِّدِ الدِّمَشْقِيِّ ٥٩٠ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ طَالِبِ بْنِ حَمَزَةَ الْمُنَبِّجِيِّ الْقَاضِي ٥٩٢ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ الصُّوفِيِّ ٥٩٢ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ الْعَدَوِيِّ ٥٩٣ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ ٥٩٤ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ الْقُرَشِيِّ الْخَزُومِيِّ الْمَغِيرِيِّ ٥٩٦ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَيْنِ زُرِّي ٦٠٣ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الدِّمَشْقِيِّ الْبَزَّازِ ٦٠٤ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الشَّامِيِّ ٦٠٧ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ ٦٠٨ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَائِي الْمَصْرِيِّ ٦٠٩ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْحَرَّانِيِّ ٦١٥ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ نَجَّيٍّ بْنِ سَلَمَةَ الصَّدَفِيِّ ٦١٧ : ٦
- حَمَزَةُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّهْمِيِّ ٦١٧ : ٦
- حَمَّشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التُّرَيْكِيِّ الزَّاهِدِ الْمُطَوِّعِيِّ ٦٢٠ : ٦
- ذَكَرُ مِنْ أَسْمِهِ حَمَلٌ ٦٢٢ : ٦
- حَمَلُ بْنُ سَعْدَانَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْكَلْبِيِّ الْعُلَيْمِيِّ ٦٢٢ : ٦
- حَمَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِيِّ ٦٢٣ : ٦
- حَمِيدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ خُضَيْرِ الْبَغْدَادِيِّ ٦٢٣ : ٦
- ذَكَرُ مِنْ أَسْمِهِ حَمِيدٌ ٦٢٤ : ٦
- حَمِيدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زُهَيْرِ الْمَعَرِيِّ ٦٢٤ : ٦
- حَمِيدُ بْنُ حَامِدِ بْنِ مُغِيثِ الْكَائِي الشَّيْزَرِيِّ ٦٢٤ : ٦
- حَمِيدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ ٦٢٥ : ٦

- حميد بن حريث بن بحدل الكلبي ٦ : ٦٢٥
- حميد بن زنجويه الخراساني النسائي ٦ : ٦٢٦
- حميد بن سفيح بن ابراهيم سفيح، أبو العباس ٦ : ٦٢٩
- حميد بن الظريف الواعظ القرشي ٦ : ٦٣٠
- حميد بن عبد الرحمن الرواسي الكلابي الكوفي ٦ : ٦٣١
- حميد بن علي الحتائي المعري ٦ : ٦٣١
- حميد بن حقطبة الطائي ٦ : ٦٣٢
- حميد بن مالك بن مغيث بن الكلبي ٦ : ٦٣٥
- حميد بن مخلد بن قتيبة بن النسائي ٦ : ٦٣٨
- حميد بن هارون المصيصي ٦ : ٦٣٨
- حميد، أبو قلابة ٦ : ٦٣٩
- حنبل بن عبد الله بن الفرَج البغدادي الرصافي ٦ : ٦٤٠
- ذكر من اسمه حنش ٦ : ٦٤٥
- حنش بن عبد الله بن عمرو السبائي ٦ : ٦٤٥
- حنش بن علي الهمداني الصنعائي ٦ : ٦٤٧
- حنظلة بن خويلد العنزي أو الغنوي ٦ : ٦٤٧
- حنين بن إسحاق العبادي، أبو زيد الحكيم ٦ : ٦٤٩
- ذكر من اسمه الحواري ٦ : ٦٥١
- الحواري بن حطان بن المعلّى بن التنوخي ٦ : ٦٥١
- الحواري التنوخي العميد المعري ٦ : ٦٥٢
- حوثة بن سهيل بن العجلان الباهلي ٦ : ٦٥٣
- حوشب ذو ظليم الحيري ٦ : ٦٥٤
- ذكر من اسمه حوي ٦ : ٦٦١
- حوي بن حوي الكندي ٦ : ٦٦١
- حوي بن مائع ثور بن خدّاش ٦ : ٦٦١
- حوي بن أبي عمرو القرشي ٦ : ٦٦٢

٦٦٤ : ٦	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ حَيَّانٌ.....
٦٦٤ : ٦	حَيَّانُ بْنُ أَبِجَرَ.....
٦٦٥ : ٦	حَيَّانُ بْنُ بَشْرٍ بْنِ حَيَّانِ الْأَسَدِيِّ الْقَاضِي.....
٦٦٨ : ٦	حَيَّانُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، النَّبِيعَةُ الْجَعْدِي.....
٦٧٧ : ٦	حَيَّانُ بْنُ هُوْدَةَ النَّخَعِيِّ.....
٦٧٨ : ٦	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ حَيْدَرَةٌ.....
٦٧٨ : ٦	حَيْدَرَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى الْحَرَّانِي.....
٦٨٠ : ٦	حَيْدَرَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ سَالِمِ الْكَاتِبُ.....
٦٨١ : ٦	حَيْدَرَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَلَبِيِّ.....
٦٨٤ : ٦	حَيْدَرَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْطَاكِيِّ الْقَحْطَانِي.....
٦٨٥ : ٦	حَيْدَرَةُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي تَرَابِ الْكُفْرَطَائِي النَّاسِخِ.....
٦٨٦ : ٦	حَيَوِيلُ بْنُ نَاشِرَةَ بْنِ عَبْدِ عَامِرِ الْكِنَعِيِّ.....
١٥ : ٧	حَرْفُ الْخَاءِ.....
١٥ : ٧	خَاقَانَ الْمُفْلِحِي.....
١٥ : ٧	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ خَالِدٌ.....
١٥ : ٧	خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ الْأَصْغَرُ.....
٢٣ : ٧	خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ.....
٢٤ : ٧	خَالِدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَبُو الْحُبَابِ.....
٢٥ : ٧	خَالِدُ بْنُ الْحُصَيْنِ السَّكْسَكِيِّ.....
٢٥ : ٧	خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ الْأَعْيَنِ الْحَضْرَمِيِّ.....
٢٦ : ٧	خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ، أَبُو رُوَيْحَةَ الْحَبَشِيِّ.....
٢٧ : ٧	خَالِدُ بْنُ الرَّيَّانِ الْحَارِثِيِّ مَوْلَاهُمْ.....
٢٩ : ٧	خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ كَلْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْخَزَرَجِيِّ.....
٤٤ : ٧	خَالِدُ بْنُ سَنَانَ بْنِ غَيْثِ الْعَبْسِيِّ.....
٤٩ : ٧	خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ.....
٧٧ : ٧	خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ الْعَبْسِيِّ.....

- خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْبَجَلِيُّ الْقَسْرِيُّ ٨١ : ٧
- خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ١٠٨ : ٧
- خَالِدُ بْنُ عَرْفُطَةَ بْنِ أِبْرَهَةَ الْعُدْرِيُّ ١٠٩ : ٧
- خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ السُّلَفِيِّ الْحَمَوِيِّ، أَبُو الْأَخِيل ١١٣ : ٧
- خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ ١١٤ : ٧
- خَالِدُ بْنُ عَمْرَانَ بْنِ نُفَيْلٍ الْأَزْدِيُّ الْمُوصِلِيُّ ١١٨ : ٧
- خَالِدُ بْنُ قَطَنٍ ١١٩ : ٧
- خَالِدُ بْنُ كَيْسَانَ ١١٩ : ٧
- خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ الْقَيْسَرَانِيِّ ١٢٠ : ٧
- خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي كَرْبِ الْكَلَاعِيِّ الْحِصِيِّ ١٢٧ : ٧
- خَالِدُ بْنُ الْمُعَمَّرِ بْنِ سَلْمَانَ الدَّهْلِيِّ ١٤٤ : ٧
- خَالِدُ بْنُ نَاجِدٍ الْأَزْدِيُّ الْغَامِدِيُّ ١٥٣ : ٧
- ذِكْرُ مَنْ أَسْمُ أَبِيهِ الْوَلِيدُ ١٥٣ : ٧
- خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْحَزْرَوِيِّ ١٥٣ : ٧
- خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ٢٢٠ : ٧
- خَالِدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيِّ الْحَزْرَوِيِّ ٢٢٠ : ٧
- ذِكْرُ مَنْ أَسْمُ أَبِيهِ يَزِيدٌ مِّنْ أَسْمِهِ خَالِدٌ ٢٢٣ : ٧
- خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَمْدَانَ التَّمِيمِيِّ الْخَرَّاسَانِيِّ ٢٢٣ : ٧
- خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ الْبَجَلِيِّ ٢٢٣ : ٧
- خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْخَزَاعِيُّ ٢٢٩ : ٧
- خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَرْيَدِ الشَّيْبَانِيِّ ٢٣٠ : ٧
- خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأُمَوِيِّ ٢٣٣ : ٧
- خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ ٢٥٢ : ٧
- خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو الْهَيْثَمِ التَّمِيمِيُّ الْكَاتِبُ ٢٥٣ : ٧
- خَالِدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَعْدِ النَّابِلِيِّ ٢٧١ : ٧
- خَالِصُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِصِ الْغَافِقِيِّ الْإِسْطَبَلِيِّ ٢٧٢ : ٧

- حُبَيْقُ بْنُ سَابِقٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ ثُمَّ الْأَنْطَاكِيُّ ٢٧٣ : ٧
- حُتْلَمُ بْنُ أَبِي ٢٧٥ : ٧
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ خِدَاشٌ ٢٨٠ : ٧
- خِدَاشُ بْنُ بَشْرِ بْنِ خَالِدِ الْبَعِثِ الْبَصْرِيِّ ٢٨٠ : ٧
- خِدَاشُ الْمَنْجِي ٢٨٧ : ٧
- خِرَاشُ بْنُ بَحْدَلِ الْكَلْبِيِّ ٢٨٧ : ٧
- خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ الْأَسَدِيِّ ٢٨٩ : ٧
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ خَزْعَلٌ ٣٠٦ : ٧
- خَزْعَلُ بْنُ عَاصِمٍ ٣٠٦ : ٧
- خَزْعَلُ بْنُ عَسْكَرِ بْنِ خَلِيلِ الشَّنَائِي ٣٠٦ : ٧
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ خُزَيْمَةٌ ٣١٠ : ٧
- خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهَةِ الْخَطْمِيِّ ٣١٠ : ٧
- خُزَيْمَةُ بْنُ خَازِمِ بْنِ خُزَيْمَةِ النَّهْشَلِيِّ الْقَائِدُ ٣٢٦ : ٧
- خُسْرُ فَيْرُوزِ الْبُوَيْهِيِّ ٣٣٠ : ٧
- خُصَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيِّ الْخِضْرِيِّ الْأُمَوِيِّ ٣٣٦ : ٧
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ الْخَضِرُ ٣٥٧ : ٧
- الْخَضِرُ بْنُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٣٥٧ : ٧
- الْخَضِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَبُو ذَرِّ الطَّبَرِيِّ ٣٩٧ : ٧
- الْخَضِرُ بْنُ التُّوتَانِشِ الْأَقْرَعِ الْخَلْقَانِيِّ ٣٩٧ : ٧
- الْخَضِرُ بْنُ حَسَنَ بْنِ عَامِرِ الْبَائِي ٣٩٩ : ٧
- الْخَضِرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يُوسُفَ الْحَلْبِيِّ الْمُقَرِّي ٣٩٩ : ٧
- الْخَضِرُ بْنُ شَيْبَلِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَارِثِيِّ الدِّمَشْقِيِّ ٤٠٠ : ٧
- الْخَضِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ حُلْوَانَ ٤٠٥ : ٧
- الْخَضِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَيْثَمِ الطَّرْسُوسِيِّ ٤٠٧ : ٧
- الْخَضِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَالِسِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ ٤٠٧ : ٧
- الْخَضِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ الْحَلْبِيِّ الْقَاضِي ٤٠٨ : ٧

- ٤١١:٧ الخَضِرُ بن عبد الوَهَّاب بن يَحْيَى الحَرَّانِي
- ٤١٣:٧ الخَضِرُ بن علي بن الخَضِر السَّمْسَار
- ٤١٥:٧ الخَضِرُ بن علي بن مُحَمَّد الأنطَاقِي الأُمَوِي
- ٤١٦:٧ الخَضِرُ بن مُحَمَّد بن أَزْهَر، أبو القَاسِم الجَاهِرِي
- ٤١٧:٧ الخَضِرُ بن مُحَمَّد بن عبد الله المَصْنُوعِي
- ٤١٨:٧ الخَضِرُ بن يُوْسُف بن أَيُّوب أبو الدَّوَام
- ٤٢٣:٧ خَضِر
- ٤٢٣:٧ ذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ خَطَّاب
- ٤٢٣:٧ الخَطَّابُ بن سَعْد بن عُثْمَان الأَزْدِي
- ٤٢٥:٧ خَطَّابُ بن سِنَان الحَرَّانِي
- ٤٢٥:٧ الخَطَّابُ، صَاحِبُ عُرْوَةِ بن مَرْوَانَ
- ٤٢٦:٧ خُطَّابُ بن عبد الله
- ٤٢٦:٧ خُفَّافُ بن مَنْصُور التَّمِيمِي المَرُورُودِي
- ٤٢٦:٧ خَفِيفُ بن عبد الله، الغَازِي الدِّيَنُورِي
- ٤٢٨:٧ ذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ خَلَف
- ٤٢٨:٧ خَلَفُ بن تَمِيم بن أَبِي عَتَّاب التَّمِيمِي
- ٤٤٠:٧ خَلَفُ بن سَالِم السِّنْدِي
- ٤٤٥:٧ خَلَفُ بن القَاسِم بن سَهْل الأَزْدِي القُرْطُبِي
- ٤٥١:٧ خَلَفُ بن مُحَمَّد بن علي الوَاسِطِي
- ٤٥٥:٧ خَلَفُ بن مُلَاعِب الأَشْجَبِي المَلَقَّب سَيْف الدَّوَلَة
- ٤٦٣:٧ خَلَفُ بن هِشَام بن عبد الملك الأُمَوِي
- ٤٦٣:٧ خَلَفُ بن يَزِيد الأَقْصَم بن هِشَام الأُمَوِي
- ٤٦٣:٧ خَلِيدُ بن دَعْلَج السَّدُوسِي البَصْرِي ثُمَّ الجَزْرِي
- ٤٧٢:٧ ذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ خَلِيفَة
- ٤٧٢:٧ خَلِيفَةُ بن أَحْمَد بن صَدَقَة، أبو المَاضِي الشَّيْزَرِي التَّاجِرُ
- ٤٧٢:٧ خَلِيفَةُ بن بَرَكَه بن خَلِيفَة، أبو المَاضِي التَّادِي

٤٧٤ : ٧ خَلِيفَةُ بَنِ سُلَيْمَانَ بَنِ خَلِيفَةِ الْقُرَشِيِّ
٤٧٦ : ٧ خَلِيفَةُ بَنِ الْمُبَارَكِ، أَبُو الْأَغَرِّ السُّلَيْبِي
٤٨٠ : ٧ ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ خَلِيل
٤٨٠ : ٧ الْخَلِيلُ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ مُحَمَّدٍ السَّجَزِيِّ
٤٨٥ : ٧ خَلِيلُ بَنِ إِيَّاسَ بَنِ خَلِيلِ الدِّمَشْقِيِّ
٤٨٥ : ٧ خَلِيلُ بَنِ نُحْرَتِكَيْنِ الْحَلَبِيِّ
٤٨٧ : ٧ الْخَلِيلُ بَنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ
٤٨٩ : ٧ خَلِيلُ بَنِ عَلِيِّ بَنِ الْحُسَيْنِ الْحَنْفِيِّ الْقَاضِي
٤٩١ : ٧ الْخَلِيلُ بَنِ مُحَمَّدَ بَنِ سَعِيدٍ، أَبُو الْحَسَنِ الصِّمَرِيِّ
٤٩١ : ٧ الْخَلِيلُ بَنِ مُحَمَّدَ بَنِ فَيْرُوزِ الْحَلَبِيِّ
٤٩١ : ٧ نَحَارَتَاشَ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجْنِيِّ التَّرْكِيِّ
٤٩٣ : ٧ نَحَارُ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ طُولُونَ، أَبُو الْجَيْشِ
٤٩٩ : ٧ خُنَاصِرَةَ بَنِ عَمْرٍو بَنِ الْحَارِثِ بَنِ حُلْوَانَ
٥٠٠ : ٧ الْخُنْدُقُ
٥٠٠ : ٧ خُوَيْلِدُ بَنِ خَالِدِ بَنِ مُحَرِّبِ الْهَذَلِيِّ
٥٠٢ : ٧ ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ خَلَادٌ
٥٠٢ : ٧ خَلَادُ بَنِ رَافِعٍ
٥٠٣ : ٧ خَلَادُ بَنِ مُحَمَّدَ بَنِ هَانِيٍّ الْأَسَدِيِّ الْخُنَاصِرِيِّ
٥٠٤ : ٧ خَيْثِمَةُ بَنِ سُلَيْمَانَ بَنِ الْحَرِّ الْأَطْرَابِلِسِيِّ
٥١١ : ٧ ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ خَيْرٌ
٥١١ : ٧ خَيْرُ بَنِ عَلِيِّ الطَّرْسُوسِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالرُّسُولِ
٥١٢ : ٧ خَيْرُ بَنِ مُحَمَّدَ بَنِ عَلِيِّ الْمَعَرِيِّ
٥١٣ : ٧ حَرْفُ الدَّالِ
٥١٣ : ٧ ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ دَاوُدُ
٥١٣ : ٧ دَاوُدُ بَنِ إِيشَايَ بَنِ عُوَيْدَ بَنِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٥٥٨ : ٧ دَاوُدُ بَنِ إِبْرَاهِيمَ بَنِ تَمِيمٍ [بَنِ سَرْحَ بَنِ نَزَارٍ] التَّنُوخِيِّ الْأَنْطَاكِيِّ

- ٥٥٨ : ٧ ذَكَرَ مِنْ اسْمِ أَبِيهِ أَحْمَدَ مِّنْ اسْمِهِ دَاوُدُ
 ٥٥٨ : ٧ دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَيَّانَ الْأَنْطَاكِيِّ
 ٥٥٩ : ٧ دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الطَّيْبِيِّ الْوَاسِطِيِّ النَّاجِرِ
 ٥٦٣ : ٧ دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ
 ٥٦٤ : ٧ دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيِّ الْأَزْجِيِّ الْوَكِيلِ
 ٥٦٧ : ٧ دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّاصِرِ ابْنِ يَحْيَى الْهَادِي بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ
 ٥٦٨ : ٧ دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْبُوقِيِّ الْأَنْطَاكِيِّ
 ٥٦٩ : ٧ دَاوُدُ بْنُ يَلَالٍ بْنِ مَالِكِ الْأَوْسِيِّ
 ٥٧١ : ٧ دَاوُدُ بْنُ رَسْلَانَ بْنِ غَازِيٍّ الدِّمَشْقِيِّ الْمُلَقَّبِ بِالشَّرَفِ الْحَنْفِيِّ
 ٥٧٢ : ٧ دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، أَبُو الْفَضْلِ الْخَوَارِزْمِيُّ الْأَصْلُ
 ٥٧٦ : ٧ ذَكَرَ مِنْ اسْمِ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ مِّنْ اسْمِهِ دَاوُدُ
 ٥٧٦ : ٧ دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ أَبِي بَشِيرٍ الْكُوفِيِّ ثُمَّ الطَّرُوسِيِّ
 ٥٧٧ : ٧ دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حُمَيْدٍ الصُّوفِيِّ الْبَلْبَاسِيِّ
 ٥٧٨ : ٧ دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيِّ
 ٥٧٩ : ٧ دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، إِمَامُ طَرُوسُوسَ
 ٥٧٩ : ٧ دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ
 ٥٨٠ : ٧ دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ
 ٥٨٠ : ٧ ذَكَرَ مِنْ اسْمِ أَبِيهِ عَلِيٍّ مِّنْ اسْمِهِ دَاوُدُ
 ٥٨٠ : ٧ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو سُلَيْمَانَ
 ٥٨٧ : ٧ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيِّ
 ٥٨٧ : ٧ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ
 ٥٨٨ : ٧ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَبُو أَيُّوبَ الْكَاتِبُ
 ٥٨٨ : ٧ دَاوُدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ
 ٥٨٩ : ٧ دَاوُدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ
 ٦٠٤ : ٧ ذَكَرَ مِنْ اسْمِ أَبِيهِ مُحَمَّدَ مِّنْ اسْمِهِ دَاوُدُ
 ٦٠٤ : ٧ دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَرَّاحِ الْكَاتِبُ

- دَاوُدُ بن مُحَمَّد بن الحسن بن خالد الخالدي القاضي الإربلي ٦٠٤ : ٧
- دَاوُدُ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأصهباني ٦٠٧ : ٧
- دَاوُدُ بن مُحَمَّد الإمام الطرسوسي ٦٠٨ : ٧
- دَاوُدُ بن مُحَمَّد، أبو صالح الكرجي ٦١٠ : ٧
- دَاوُدُ بن مُعَاذ البصري، أبو سليمان العتكي المصيصي ٦١٠ : ٧
- دَاوُدُ بن منصور بن أبي سليمان البغدادي ٦١٣ : ٧
- دَاوُدُ بن الوسيم بن أيوب بن سليمان، أبو سليمان البوشنجي ٦١٥ : ٧
- دَاوُدُ بن يوسف بن أيوب بن شاذي صاحب البيرة ٦١٦ : ٧
- دَاوُدُ بن المغربي القرشي الملقب بالصفى ٦١٨ : ٧
- دَاوُدُ الحراني ٦١٩ : ٧
- دَارَان بن كشيرداد بن شمير بن قيومرث بن شهرآباد ٦٢٠ : ٧
- دَارَا بن منصور بن دَارَا بن العلاء الشيرازي ٦٢١ : ٧
- دَامِس أبو الهول ٦٢٢ : ٧
- دَاوُدَاد، أبو الساج ٦٢٣ : ٧
- دُبَيْس بن صدقة بن منصور الأسدي ٦٢٥ : ٧
- دُبَيَّة بن عدي بن زيد بن عامر الأنصاري الأوسي ٦٤٦ : ٧
- دُحَيْن بن عامر، أبو ليلى الحجري ٦٤٦ : ٧
- دَحْمَان بن الجمال ٦٤٧ : ٧
- دِرْبَاس بن مُحَمَّد الكردي المؤذن ٦٤٧ : ٧
- دُرَيْع بن كامل بن عبد الرحمن الجمال البائي الحلبي ٦٤٨ : ٧
- دُزَيْر بن أُنَيْم الديلمي ٦٤٩ : ٧
- دُعِيل بن علي بن رزين بن عثمان الخزاعي ٦٥١ : ٧
- دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج السجستاني ٦٩٧ : ٧
- رَاجِح بن إسماعيل بن أبي القاسم الأسدي الحلبي الشاعر ١٥ : ٨
- رَاجِح بن الحسين النشائي ٢٣ : ٨

- رَاحِجُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ الْمِوَرِّيُّ ٢٤ : ٨
- ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ رَاشِدٌ ٢٦ : ٨
- رَاشِدُ بْنُ سَعْدِ الْمُقْرَانِيِّ الْحَبْرَانِيِّ الْحِصِّيِّ ٢٦ : ٨
- رَاشِدٌ ٣٠ : ٨
- رَاضٍ ابْنُ الْخَادِمِ ٣١ : ٨
- ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ رَافِعٌ ٣٦ : ٨
- رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ ٣٦ : ٨
- رَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ الْقَائِيَانِيِّ ٤٢ : ٨
- رَافِعُ بْنُ عُمَيْرَةَ الطَّائِي ٤٥ : ٨
- ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ الرَّبِيعُ ٤٧ : ٨
- الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمِ الْكُوفِيِّ الثَّوْرِيِّ ٤٧ : ٨
- الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ بْنِ سَابُورِ الْحَرَشِيِّ ٨١ : ٨
- رَبِيعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَوِيِّ الشَّامِيِّ ٨٢ : ٨
- رَبِيعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْمَارِدِيِّ ٨٣ : ٨
- الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعِ الْحَلَبِيِّ ٩٨ : ٨
- الرَّبِيعُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَاجِبُ ١٠٢ : ٨
- ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ رَبِيعَةٌ ١١٠ : ٨
- رَبِيعَةُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ ١١٠ : ٨
- رَبِيعَةُ بْنُ عَاصِمِ الْعُقَيْلِيِّ ١١١ : ٨
- رَبِيعَةُ بْنُ عَبَادِ الدَّيْلِيِّ الْحِجَازِيِّ ١١٢ : ٨
- رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو الْجَرَشِيِّ الشَّامِيِّ ١١٦ : ٨
- رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ الْقَصِيرِ ١١٩ : ٨
- رَبِيعَةُ بْنُ لَقِيطِ التُّجِيبِيِّ ١١٩ : ٨
- رَبِيعَةُ بْنُ نَجْوَانَ الْمَعْرُوفِ بِأَعَشَى بْنِ تَغْلِبَ ١٢٠ : ٨
- رَبِيعَةُ السَّعُودِيِّ ١٢٢ : ٨
- ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ رَجَاءٌ ١٢٢ : ٨
- رَجَاءُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَضَارِيِّ ١٢٢ : ٨

- رَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ بْنِ حَنْزَلِ الْكِنْدِيِّ ١٢٣ : ٨
- رَجَاءُ بْنُ سِرَاجٍ ١٢٨ : ٨
- رَجَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ الْهَرَوِيِّ ١٢٩ : ٨
- رَجَاءُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ عَلْوَانَ بْنِ زِيَادِ التَّمِيمِيِّ ١٣٠ : ٨
- رَجَاءُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الرَّمْلِيِّ ١٣١ : ٨
- رَجَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيِّ الْفَقِيهِ ١٣٥ : ٨
- رِزَامُ الْمُجْتَنُونَ ١٣٥ : ٨
- رِزْقُ بْنُ اسْمِهِ رِزْقُ اللَّهِ ١٣٦ : ٨
- رِزْقُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَنْبَلِيِّ ١٣٦ : ٨
- رِزْقُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ الْجَزَرِيِّ السَّنْجَارِيِّ ١٥٤ : ٨
- رِزْقُ اللَّهِ بْنُ يُحْيَى بْنِ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ يُحْيَى الْبَاجَرِيِّ ١٥٥ : ٨
- رُزَيْقُ بْنُ حَيَّانَ الْفَزَارِيِّ ١٥٧ : ٨
- رُسْتَمُ بْنُ تَرْدُوَا الْفَرَّغَانِيِّ ١٥٨ : ٨
- رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ بْنُ مَا شَاءَ اللَّهُ الْمَعَرِّي ١٦٠ : ٨
- الرَّشِيدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُهَنَّاءِ الْمَعَرِّي ١٦٢ : ٨
- رُشَيْدُ الْخَلَادِمِ ١٦٣ : ٨
- رِزْقُ بْنُ اسْمِهِ رَشِيقُ ١٦٣ : ٨
- رَشِيقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْبُوعِيِّ ١٦٣ : ٨
- رَشِيقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّسِيمِيِّ ١٦٥ : ٨
- رِزْقُ بْنُ اسْمِهِ رِضْوَانُ ١٦٩ : ٨
- رِضْوَانُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ السَّامِيِّ ١٦٩ : ٨
- رِضْوَانُ بْنُ تُثَّسَ بْنِ أَلْبَ أَرْسَلَانَ السَّلْجُوقِيِّ ١٧٠ : ٨
- رِضْوَانُ بْنُ سَعِيدِ الْمَصْبُوعِيِّ ١٨٠ : ٨
- رِضْوَانُ بْنُ عَلِيِّ الرَّقِيِّ الطَّيِّبُ ١٨١ : ٨
- رِزْقُ بْنُ اسْمِهِ رِفَاعَةُ ١٨١ : ٨
- رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجَلَانَ الزُّرْقِيِّ ١٨١ : ٨

- ١٨٦ : ٨ رِفَاعَةُ بْنُ شَدَّادِ الْبَجَلِيِّ
- ١٨٩ : ٨ رِفَاعَةُ بْنُ ظَالِمِ الْحَمِيرِيِّ
- ١٨٩ : ٨ رِفْقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَادِمِ الْمُسْتَصْرِئِ
- ١٩٦ : ٨ رَفِيعٌ، أَبُو الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ الْبَصْرِيِّ
- ٢١٠ : ٨ رَمَضَانُ بْنُ صَاعِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ الْأَمْدِيِّ
- ٢١٧ : ٨ رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ التَّمِيمِيِّ
- ٢٤٢ : ٨ ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ رَوْحٌ
- ٢٤٢ : ٨ رَوْحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو سَعْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ
- ٢٤٣ : ٨ رَوْحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ قَبِيصَةَ الْأَزْدِيِّ
- ٢٤٤ : ٨ رَوْحُ بْنُ زَيْنَاعِ الْجُدَامِيِّ
- ٢٤٥ : ٨ رَوْحُ بْنُ مَعْمَرٍ، أَبُو وَاثِلِ الْمَلَطِيِّ
- ٢٤٥ : ٨ رُودُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَّاعِيِّ
- ٢٤٧ : ٨ ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ رُوزْبَهَانٌ
- ٢٤٧ : ٨ رُوزْبَهَانُ بْنُ جَبَّهَوْنَ الصُّوفِيِّ
- ٢٤٧ : ٨ رُوزْبَهَانُ الدَّيْلَمِيِّ
- ٢٥١ : ٨ رُوَيْمُ الشَّيْبَانِيِّ
- ٢٥١ : ٨ رِيَّابُ بْنُ حَنِيفٍ
- ٢٥١ : ٨ ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ رِيَّاحٌ
- ٢٥١ : ٨ رِيَّاحُ بْنُ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ
- ٢٥٣ : ٨ رِيَّاحُ بْنُ عَتِيكَ الْغَسَّانِيِّ
- ٢٥٤ : ٨ ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ رِيَّانٌ
- ٢٥٤ : ٨ رِيَّانُ بْنُ صَبْرَةَ بْنِ هُوْدَةَ الْحَنْفِيِّ
- ٢٥٥ : ٨ الرِّيَّانُ الْمَعْرُوفُ بِالْمُدَلَّلِ
- ٢٥٥ : ٨ رَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمِيرِيِّ
- ٢٥٦ : ٨ حَرْفُ الزَّأْيِ
- ٢٥٦ : ٨ زَاكِي بْنُ كَامِلِ بْنِ الْمُسْلِمِ الْقَطِيعِيِّ الْمُهَذَّبِ

٢٥٨ :٨	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ زَامِلٌ
٢٥٨ :٨	زَامِلُ بْنُ عَتِيكَ الْجَدَامِيُّ
٢٦٠ :٨	زَامِلُ بْنُ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ الْحَبْرَانِيُّ الْحَمِيرِيُّ الْحَمِصِيُّ
٢٦٢ :٨	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ زَائِدَةٌ
٢٦٢ :٨	زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ الْكُوفِيُّ الثَّقَفِيُّ
٢٦٨ :٨	زَائِدَةُ بْنُ مَرْيَدَةَ بْنِ زَائِدَةَ الْعُرْضِيُّ
٢٦٩ :٨	زَائِدَةُ بْنُ نِعْمَةَ بْنِ نَعِيمٍ بْنِ نَجِيحٍ الْقَشِيرِيُّ
٢٧٤ :٨	زَائِدَةُ الْبَرَّاز
٢٧٥ :٨	زَيْجُ الثَّمَلِيِّ الْأَسْوَد
٢٧٧ :٨	زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْخَوْلَانِيِّ الْمِصْرِيِّ
٢٧٨ :٨	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ الزُّبَيْرُ
٢٧٨ :٨	الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ
٢٨٦ :٨	الزُّبَيْرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ الْهَاشِمِيُّ
٣١٧ :٨	الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِ أَبَا ذِي الْحَافِظ
٣٢٢ :٨	الزُّبَيْرُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو
٣٢٥ :٨	زَحْرُ بْنُ قَيْسٍ الْجَعْفِيُّ الْبَدَائِيُّ الْكُوفِيُّ
٣٣٠ :٨	زَحْوَل
٣٣١ :٨	زُرَّافَةُ، حَاجِبُ الْمُتَوَكِّل
٣٣٣ :٨	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ زُرْعَةٌ
٣٣٣ :٨	زُرْعَةُ بْنُ مُوسَى النَّصْرَانِيُّ
٣٣٧ :٨	زُرْعَةُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
٣٣٨ :٨	زُرْقَان
٣٤٠ :٨	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ زُرَيْقٌ
٣٤٠ :٨	زُرَيْقُ بْنُ أَبَانَ، أَبُو عَمْرٍو الْحَلَبِيُّ
٣٤٠ :٨	زُرَيْقُ بْنُ حَيَّانَ، أَبُو الْمُقَدَّامِ الْقَزَارِيِّ
٣٤١ :٨	زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ مُعَاذٍ الْكَلَابِيِّ الشَّامِيِّ

- زُفَرُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدٍ الْهَلَالِيِّ ٣٥٠ : ٨
- زُفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو مَنْصُورِ الضَّرِيرِ الْبَصْرِيِّ ٣٥٤ : ٨
- زُفَرٌ، مَوْلَى مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ٣٥٤ : ٨
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ زُكْرِيَاءُ ٣٥٦ : ٨
- زُكْرِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَام ٣٥٦ : ٨
- زُكْرِيَاءُ بْنُ إِدْرِيسِ الْأَنْطَاكِيِّ ٣٦٥ : ٨
- زُكْرِيَاءُ بْنُ أَيُّوبَ، أَبُو يَحْيَى الْأَنْطَاكِيِّ ٣٦٦ : ٨
- زُكْرِيَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَلْطِيِّ، أَبُو يَحْيَى ٣٦٧ : ٨
- زُكْرِيَاءُ بْنُ مَنْظُورٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْقَرْطَبِيِّ ٣٦٨ : ٨
- زُكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِيَّاسَ بْنِ سَلَمَةَ السَّجَرِيِّ ٣٨١ : ٨
- زُكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى الْجَمْرِيِّ الْكِنْدِيِّ ٣٨٧ : ٨
- زُكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى، الْأَنْطَاكِيُّ ٣٩٠ : ٨
- زُكْرَى الْمَعْدِنِي ٣٩١ : ٨
- زُكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْفَهْمِ الْحَلَبِيِّ ٣٩٣ : ٨
- زَمَّاحُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَافِي الْأَعْسَرِ الشَّيْزِيِّ ٣٩٣ : ٨
- زَمَلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَتَرِ بْنِ خَشَّافِ الْعُدْرِيِّ الْحَرَّامِيِّ ٣٩٥ : ٨
- زَنْكَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَقِيلِيُّ الرَّبِيعِيُّ ٤٠١ : ٨
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ زَنْكِي ٤٠٤ : ٨
- زَنْكِيُّ بْنُ أَقْ سُنْقَرٍ، أَبُو الْمُظْفَرِ التُّرْكِيُّ ٤٠٤ : ٨
- زَنْكِيُّ بْنُ مَوْدُودَ بْنِ زَنْكِي بْنِ أَقْ سُنْقَرٍ، صَاحِبُ سِنْجَارٍ ٤٢١ : ٨
- زَهْدَمُ بْنُ الْحَارِثِ ١٧ : ٩
- زَهْرُونَ بْنُ حَسَنُونَ الْجَمَّالِ الْأَطْرَابُلسِيِّ ١٨ : ٩
- زُهْرَةُ بْنُ جُوَيْةِ السَّعْدِيِّ ٢١ : ٩
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ زَهَيْرٌ ٢١ : ٩
- زَهَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ ٢١ : ٩
- زَهَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ ٢٢ : ٩
- زَهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ شَدَّادِ النَّسَائِيِّ ٢٢ : ٩

زُهَيْرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ الْبُطْنَانِيَّ	٣١ : ٩
زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ زُهَيْرِ الْكَلَابِيِّ	٣١ : ٩
زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ بَقَاءِ الْحَرَبِيِّ	٣٧ : ٩
زُهَيْرُ بْنُ عَوْفِ الْكِنْدِيِّ	٣٧ : ٩
زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الصَّعِيدِيِّ	٣٨ : ٩
زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُبَيْرِ الْمُرُوزِيِّ	٤٤ : ٩
زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبِ الْمَوْصِلِيِّ	٤٩ : ٩
زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَرَقِيِّ	٥٠ : ٩
زُهَيْرُ بْنُ مُضَرَّسِ بْنِ مَنْظُورِ بْنِ زَبَّانِ الْقَزَارِيِّ	٦٧ : ٩
زُهَيْرُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُوسَى الْحَلَبِيِّ	٦٨ : ٩
زُهَيْرُ الْمُجْتَنُونَ الْأَنْطَاكِيِّ	٦٩ : ٩
زِيَادَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ السَّعْدِيِّ	٧٠ : ٩
ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ زِيَادٌ	٧٦ : ٩
زِيَادُ بْنُ الْأَشْهَبِ بْنِ وَرْدِ بْنِ الْجَعْدِيِّ	٧٦ : ٩
زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، أَبُو هَاشِمٍ الْبَغْدَادِيِّ	٧٧ : ٩
زِيَادُ بْنُ حَبِيبِ الْجُهَنِيِّ	٧٩ : ٩
زِيَادُ بْنُ حَفْصِ التَّيْمِيِّ	٨١ : ٩
زِيَادُ بْنُ حَنْظَلَةَ التَّيْمِيِّ	٨١ : ٩
زِيَادُ بْنُ خَصَفَةَ التَّيْمِيِّ الْبَكْرِيُّ	٨٧ : ٩
زِيَادُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ زِيَادِ الْمَوْصِلِيِّ	٨٩ : ٩
زِيَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَبْدِيِّ	٩٠ : ٩
زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْوَارِ الْأُمَوِيِّ	١٠٢ : ٩
زِيَادُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَرْحَبِ الْجَلِيِّ	١١٠ : ٩
زِيَادُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ زِيَادِ النَّصْرِيِّ	١١٠ : ٩
زِيَادُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمَدِينِيِّ	١١٢ : ٩

- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ ابْنُهُ النَّضْرُ مِّنْ اسْمِهِ زِيَادٌ ١٢٤ : ٩
- زِيَادُ بْنُ النَّضْرِ الْكُوفِيُّ ١٢٤ : ٩
- زِيَادُ بْنُ النَّضْرِ الطَّرْسُوسِيُّ ١٣٢ : ٩
- زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ النَّبْطِيِّ الْبَصْرِيِّ ١٣٢ : ٩
- زِيَادُ بْنُ أَبِي الْوَرْدِ الْكَاتِبُ الْمُسْجَعِيُّ ١٣٨ : ٩
- زِيَادُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ١٣٩ : ٩
- زِيَادُ الصَّقَلِيُّ ١٤١ : ٩
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ زَيْدٌ ١٤١ : ٩
- زَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَلَطِيُّ ١٤١ : ٩
- زَيْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ ١٤٤ : ٩
- زَيْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَجَلٍ الْحَلَبِيِّ ١٤٨ : ٩
- زَيْدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَلَبِيِّ ١٥٠ : ٩
- زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْخَزَجِيِّ ١٥١ : ٩
- زَيْدُ بْنُ أَسْلَمِ الْأَسْوَدِ، الْمَدَنِيِّ ١٧٢ : ٩
- زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ بْنِ عَامِرِ الْأَوْسِيِّ ٢٠٠ : ٩
- زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ أَبُو الْيَمَنِ الْكِنْدِيِّ ٢٠٤ : ٩
- زَيْدُ بْنُ حِصْنِ الطَّائِي ٢١٩ : ٩
- زَيْدُ بْنُ الْخَوَارِيِّ الْبَصْرِيِّ الْقَاضِي ٢١٩ : ٩
- زَيْدُ بْنُ شُبَّاحِ الْقَاضِي ٢٣٤ : ٩
- زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَرِيِّ ٢٣٤ : ٩
- زَيْدُ بْنُ عَتَاهِيَةَ الْفَقِيمِيِّ ٢٣٦ : ٩
- زَيْدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ الْجَوَادِ الطَّائِي ٢٣٦ : ٩
- زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَدَنِيِّ ٢٣٨ : ٩
- زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ النَّحْوِيِّ اللَّغَوِيِّ ٢٦٨ : ٩
- زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي خِدَاشِ الْأَسَدِيِّ الْمُوصِلِيِّ ٢٧٢ : ٩
- زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلِ الْعَدَوِيِّ ٢٧٤ : ٩
- زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ ٢٧٥ : ٩

٢٧٥ : ٩	زَيْدُ بْنُ نَصْرٍ بْنِ تَمِيمِ الشَّافِعِيِّ
٢٧٦ : ٩	زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْجُهَنِيِّ
٢٨٠ : ٩	زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ التَّغْلِبِيِّ الْمُوصِلِيِّ
٢٨٣ : ٩	زَيْدُ الْمَصْبُحِيِّ
٢٨٤ : ٩	زَيْدُ الْعَايِدِ
٢٨٥ : ٩	زَيْدُ الْحَوْرَانِيِّ الْأَسْوَدَ الْمُعْتَوِ
٢٨٦ : ٩	حَرْفُ السَّيْنِ
٢٨٦ : ٩	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَابِقٌ
٢٨٦ : ٩	سَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْمُهَاجِرِ الْبَرْبَرِيِّ الرَّقِّيِّ
٣٠٤ : ٩	سَابِقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرٍ بْنِ صَالِحِ الْكِلَابِيِّ
٣١٣ : ٩	السَّابِقُ بْنُ أَبِي مَهْزُولٍ الْمَعْرِيِّ
٣١٤ : ٩	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَابُورٌ
٣١٤ : ٩	سَابُورُ بْنُ أَرْدَشِيرَ بَابَكَانَ
٣١٦ : ٩	سَابُورُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هَلَالٍ، ابْنُ الْجَبْرِِيِّ
٣١٨ : ٩	سَابُورُ بْنُ هُرْمَزٍ الْمَلِكِ ابْنِ نَرْسِيِّ الْمَلِكِ ذُو الْأَكْثَافِ
٣٢٦ : ٩	سَارِيَّةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرْسُوسِيِّ الْحَافِظِ
٣٢٧ : ٩	سَاطِعُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِ التَّنُوخِيِّ الْمَعْرِيِّ
٣٣٣ : ٩	سَاعِدُ بْنُ فَضَائِلَ بْنِ سَاعِدٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَنْبِجِيِّ
٣٣٤ : ٩	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَالِمٌ
٣٣٤ : ٩	سَالِمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَازِ
٣٣٥ : ٩	سَالِمُ بْنُ تَمِيمِ الْحَلَبِيِّ
٣٣٥ : ٩	سَالِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ
٣٣٧ : ٩	سَالِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ صَصْرَى التَّعْلَبِيِّ
٣٤٠ : ٩	سَالِمُ بْنُ سَعَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعِيِّ
٣٤٧ : ٩	سَالِمُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَوِيِّ الشَّافِعِيِّ
٣٤٧ : ٩	سَالِمُ بْنُ صَالِحٍ

- سَلَمُ بْنُ ظَافِرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَافِعِ السَّرُوجِيِّ ٣٤٨ : ٩
- ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ٣٤٩ : ٩
- سَلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيِّ الْمَدَنِيِّ ٣٤٩ : ٩
- سَلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ ٣٨٧ : ٩
- سَلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْعَلَاءِ الْأُمَوِيُّ ٣٨٩ : ٩
- سَلَمُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُهَذَّبِ التَّنُوخِيِّ الْمَعَرِيِّ ٣٩٣ : ٩
- سَلَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَاتِبِ ٣٩٨ : ٩
- سَلَمُ بْنُ عَبْدِ الْغَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيِّ الْمَعَرِيِّ ٣٩٨ : ٩
- سَلَمُ بْنُ عَبْدِ الْأَشْجَعِيِّ ٤٠٠ : ٩
- سَلَمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ تَمِيمِ الْكَفَرَطَائِيِّ، ابْنِ الْحَامِي ٤٠٥ : ٩
- سَلَمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمَوِيِّ ٤٠٧ : ٩
- سَلَمُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَذْرَانَ بْنِ مُقَلَّدِ بْنِ الْمُسَيْبِ الْعُقَيْلِيِّ ٤٠٨ : ٩
- سَلَمُ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبِيعِيِّ الْمَعَرِيِّ ٤١١ : ٩
- سَلَمُ بْنُ مُرْشِدِ بْنِ سَلَمَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَعَرِيِّ ٤١٢ : ٩
- سَلَمُ بْنُ مُسْتَفَادٍ، أَبُو الْمُرْجَاةِ الْحَمْدَانِيِّ ٤١٢ : ٩
- سَلَمُ بْنُ الْمُفَرِّجِ التَّنُوخِيِّ الْمَعَرِيِّ ٤١٥ : ٩
- سَلَمُ بْنُ مُفَرِّجِ السُّلَيْمِيِّ الْمَعَرِيِّ ٤١٦ : ٩
- سَلَمُ بْنُ مَكِّيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ ثَوَابَةَ بْنِ عَمْرُونَ الْكَلَاعِيِّ الْجَمْعِيِّ ٤١٨ : ٩
- سَلَمُ بْنُ مَنْصُورِ الْحَلَبِيِّ ٤١٩ : ٩
- سَلَمُ بْنُ مُؤَمِّنِ الْمِصْرِيِّ ٤٢٠ : ٩
- سَلَمُ بْنُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدِ الْأَسَدِيِّ الرَّقِيِّ ٤٢١ : ٩
- سَلَمُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ الْحَارِثِيِّ الْحَلَبِيِّ ٤٢٦ : ٩
- سَلَمُ بْنُ لَاوِيٍّ، أَبُو صَالِحِ الرُّومِيِّ الطَّرْسُوسِيِّ ٤٣١ : ٩
- سَلَمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعَرِيِّ التَّنُوخِيِّ ٤٣١ : ٩
- سَلَمُ الثَّقَفِيُّ ٤٣٢ : ٩
- سَلَمُ الْبَرْنَسِيِّ السِّنْدِيِّ ٤٣٣ : ٩

٤٣٧ :٩ سَالِمٌ، حَادِمٌ ذِي الثَّوْنِ الْمِصْرِيِّ
٤٣٨ :٩ سَالِمُ الشَّيْزَرِيِّ
٤٣٩ :٩ ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ السَّائِبُ
٤٣٩ :٩ السَّائِبُ بْنُ بَشْرِ بْنِ عَمْرِو الْكَلْبِيِّ
٤٣٩ :٩ السَّائِبُ بْنُ حَبِيشِ الْكَلَاعِيِّ الشَّامِيِّ
٤٤٣ :٩ سَبِيعُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ
٤٤٥ :٩ سُبْحَاجُ الْمَوْصِلِيِّ
٤٤٦ :٩ سَحْمُ بْنُ الْمَهَاجِرِ
٤٥٠ :٩ سِدَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ الْجَزَرِيِّ أَبُو النَّجِيبِ
٤٥٦ :٩ سِرَاجُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عَيْسَى الْحَلْبِيِّ
٤٥٧ :٩ سُرَّاقَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
٤٥٨ :٩ سَرَايَا بْنُ هِبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الطَّاشِ الْحَرَّانِيِّ
٤٦١ :٩ سُرْخَابُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَرْمَوِيِّ الشَّافِعِيِّ
٤٦٣ :٩ ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَرِيٌّ
٤٦٣ :٩ السَّرِيِّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّرِيِّ الرَّقَاءِ الْمَوْصِلِيِّ
٤٧١ :٩ السَّرِيِّ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَلْبِيِّ
٤٧٢ :٩ السَّرِيِّ بْنُ عَاصِمٍ، أَبُو سَهْلٍ الطَّرْسُوسِيِّ الْهَمْدَانِيِّ
٤٧٣ :٩ السَّرِيِّ بْنُ الْمُغْلَسِ السَّقَطِيِّ الصُّوفِيِّ
٤٩٦ :٩ ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَعَادَةُ
٤٩٦ :٩ سَعَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الضَّرِيرِ
٤٩٩ :٩ سَعَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَادِمِ الْحِمْيَانِيِّ
٥٠٠ :٩ ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَعْدُ اللَّهِ
٥٠٠ :٩ سَعْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْلَمَ، أَبُو مَنْصُورٍ الرَّحْبِيِّ
٥٠٠ :٩ سَعْدُ اللَّهِ بْنُ صَاعِدَ بْنِ الْمُرْجَا الرَّحْبِيِّ
٥٠٤ :٩ سَعْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاتِقِ الْحَلْبِيِّ الْأُسْتَاذِ
٥٠٤ :٩ سَعْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَائِمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قَاتِبِ النَّحْوِيِّ الضَّرِيرِ

- سَعْدُ اللَّهِ بن محمد العُمَرِيُّ الحَلَبِيُّ ٥٠٥ : ٩
- سَعْدُ اللَّهِ بن هبة الله التَّغَلَبِيُّ الوَازِرُ الرَّحِييَّ ٥٠٧ : ٩
- سَعْدُ اللَّهِ بن أَبِي الفَتْحِ بن معالي المُنْجِي ٥٠٨ : ٩
- ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ سَعْدُ ٥١١ : ٩
- سَعْدُ بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْفِ المَدَنِيِّ ٥١١ : ٩
- سَعْدُ بن إبراهيم الشَّيْبَانِيُّ الإسْعَرْدِيُّ الكَاتِبُ ٥١٤ : ٩
- سَعْدُ بن الحَارِثِ بن الصِّمَّةِ النَّجَّارِيُّ ٥١٦ : ٩
- سَعْدُ بن حَمَّادٍ، أَبُو العَلَاءِ المَعَرِيُّ ٥١٧ : ٩
- سَعْدُ بن زَيْدِ بن وَدِيعَةَ الخَزَرَجِيُّ ٥١٨ : ٩
- سَعْدُ بن طَارِقِ بن شُقَارَةَ الأَسَدِيِّ الحَلَبِيِّ ٥١٩ : ٩
- سَعْدُ بن عَبْدِ اللَّهِ الأَزْدِيُّ ٥٢٣ : ٩
- سَعْدُ بن عَبْدِ اللَّهِ الحَلَبِيِّ ٥٢٣ : ٩
- سَعْدُ بن عَلِيٍّ بن قَاسِمِ بن عَلِيٍّ الحَظِيرِيِّ الكُتَيْبِيُّ ٥٢٥ : ٩
- سَعْدُ بن عَقْبَةَ ٥٣١ : ٩
- سَعْدُ بن عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ ٥٣١ : ٩
- سَعْدُ بن مُحَمَّدٍ بن جَعْفَرِ بن إبراهيم الأَسَدَابَاذِيِّ الصُّوفِيِّ ٥٣٢ : ٩
- سَعْدُ بن مُحَمَّدٍ بن سَعْدِ بن الصَّيْفِيِّ المَعْرُوفِ بِالْحَيْصِ يَحْيَى ٥٣٩ : ٩
- سَعْدُ بن مُحَمَّدٍ بن عَلِيٍّ بن الحَسَنِ الوَحِيدِ ٥٥٢ : ٩
- سَعْدُ بن مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ الكُوفِيِّ ٥٥٦ : ٩
- سَعْدُ بن مُظَفَّرِ بن المَطْهَرِ، أَبُو طَالِبِ الْيَزِيدِيِّ الصُّوفِيِّ ٥٥٧ : ٩
- سَعْدُ بن أَبِي سَالِمِ الحَلَبِيِّ ٥٥٩ : ٩
- سَعْدُ، أَبُو الحَسَنِ ٥٥٩ : ٩
- سَعْدُ، أَبُو بَدَّالِ بن سَعْدٍ ٥٦١ : ٩
- ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ سَعْدَانُ ٥٦٢ : ٩
- سَعْدَانُ بن يَحْيَى الحَلَبِيُّ ٥٦٢ : ٩
- سَعْدَانُ بن يَزِيدِ البَرَّازِ ٥٦٢ : ٩

٥٦٤ : ٩	ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَعِيدٌ
٥٦٤ : ٩	سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سِنَانِ الطَّائِي الْمَنِجِي
٥٦٥ : ٩	سَعِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْأَسَدِيِّ
٥٦٥ : ٩	سَعِيدُ بْنُ بُرَيْدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ النَّبَاجِيُّ
٥٧٥ : ٩	سَعِيدُ بْنُ جَبَّاءَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَعَرِيُّ التَّنُوخِيُّ
٥٧٦ : ٩	سَعِيدُ بْنُ الْحَاضِنِ الْغَسَّانِيُّ الْحَلَبِيُّ
٥٧٧ : ٩	سَعِيدُ بْنُ حُدَيْقَةَ بْنِ الْيَمَانِ الْأَنْصَارِيُّ
٥٧٧ : ٩	سَعِيدُ بْنُ حَرْبٍ الْبَغْرَاسِيُّ، الْأَنْطَاكِيُّ
٥٧٨ : ٩	سَعِيدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ حَمْدُونَ بْنِ الْحَارِثِ
٥٨٦ : ٩	سَعِيدُ بْنُ حُمْرَةَ بْنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ الْأَرْدُنِيِّ
٥٨٧ : ٩	سَعِيدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ النَّبِيلِيِّ الْكَاتِبِ
٥٩٠ : ٩	سَعِيدُ بْنُ رَحْمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، أَبُو عُثْمَانَ الْأَصْبَحِيُّ الْمِصْبِصِيُّ
٥٩٢ : ٩	سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ خَالِدِ الْخَصِيِّ
٥٩٣ : ٩	سَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ الْفَارَقِيِّ النَّحْوِيِّ
٥٩٧ : ٩	سَعِيدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ
٦٠٦ : ٩	سَعِيدُ بْنُ سَلَامٍ الصُّوفِيُّ الْعَارِفُ
٤٧ : ١٠	ذِكْرُ الْمَعْرُوفِينَ بِالْكُنَى
٤٧ : ١٠	الألف
٤٧ : ١٠	أَبُو إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ
٤٧ : ١٠	أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ الْحَرَّانِيُّ
٤٨ : ١٠	أَبُو الْأَبْطَالِ
٤٨ : ١٠	أَبُو الْأَيْبِضِ الْعَبْسِيُّ الشَّامِيُّ
٥٢ : ١٠	أَبُو أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ الْهَاشِمِيُّ
٥٤ : ١٠	أَبُو أَحْمَدَ الزَّاهِدُ
٥٤ : ١٠	أَبُو أَحْمَدَ الْهَاشِمِيُّ

- ٥٦:١٠ ذَكْرُ مَنْ كُنِيَّتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ
 ٥٦:١٠ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ
 ٥٧:١٠ أَبُو إِسْحَاقَ الْقَنْسَرِيُّ
 ٥٨:١٠ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ شَهْرَامَ الشَّهْرَامِيَّةَ
 ٦٠:١٠ أَبُو إِسْحَاقَ الْحَبَلِيُّ
 ٦٠:١٠ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَنْطَاكِيُّ
 ٦١:١٠ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الطُّغْرَايُّ الْكَاتِبُ
 ٦٢:١٠ أَبُو الْأَسْوَدَ الدَّوْلِيُّ
 ٦٣:١٠ أَبُو أُسَيْدَ بْنِ رَيْبَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ
 ٦٤:١٠ أَبُو أُسَيْدَ الْفَزَارِيِّ الرَّاهِدُ
 ٦٤:١٠ أَبُو الْأَشْعَثَ الصَّنَعَانِيُّ
 ٦٥:١٠ أَبُو الْأَعْوَرَ السُّلَمِيُّ
 ٦٥:١٠ أَبُو الْأَعْيَنَ الْأَنْطَاكِيُّ
 ٦٦:١٠ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ
 ٦٦:١٠ أَبُو أُمِيَّةَ السَّنْدِيُّ
 ٦٧:١٠ أَبُو أُمِيَّةَ الْخَصِيُّ
 ٦٧:١٠ أَبُو أُمِيَّةَ الطَّرْسُوسِيُّ
 ٦٧:١٠ أَبُو أَيُّوبَ
 ٦٨:١٠ حَرْفُ الْبَاءِ مِنَ الْكُنَى
 ٦٨:١٠ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ
 ٦٩:١٠ أَبُو بَدْرَ الْحَلْبِيُّ
 ٧٠:١٠ أَبُو بَدِيلَ
 ٧٠:١٠ أَبُو بُرْدَةَ بْنِ عَوْفَ الْأَزْدِيِّ
 ٧١:١٠ أَبُو بُرْدَةَ بْنِ نِيَارَ
 ٧١:١٠ ذَكْرُ مَنْ كُنِيَّتُهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ
 ٧١:١٠ أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ الْعَطَّارِ الْحَرَّانِيِّ الْأَمِينِ
 ٧٢:١٠ أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ التَّنُوخِيِّ

٧٣ : ١٠	أبو البركات بن أبي جَوْزَةَ المَعَرِّي
٧٤ : ١٠	أبو البركات بن الدَّوَيْدَةَ
٧٤ : ١٠	أبو البركات بن أبي جَرَادَةَ الحَلِّي
٧٤ : ١٠	أبو البركات بن علي بن عبد الرزاق البَالِسِي
٧٥ : ١٠	ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو بَشَرٍ
٧٥ : ١٠	أبو بَشَرٍ الحَلِّي
٧٧ : ١٠	أبو بَشَرٍ المُوْذِن
٧٩ : ١٠	أبو بَشَرٍ العَطَّار
٨٠ : ١٠	أبو بَشَرٍ التَّنَوَّحِي
٨٠ : ١٠	أبو بَشَرٍ الوَازِرِ الحَلِّي التَّصْرَانِي
٨٢ : ١٠	أبو بَقِيَّة
٨٣ : ١٠	ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو بَكْرٍ
٨٣ : ١٠	أبو بَكْرٍ بن أحمد بن علي المَعْرُوف بِالظَّهَيْرِ
٨٦ : ١٠	أبو بَكْرٍ بن أَنَس بن مَالِك الأَنْصَارِي البَصْرِي
٨٨ : ١٠	أبو بَكْرٍ بن أَيُّوب بن شَاذِي المَلِك العَادِل سَيْف الدِّين
٨٨ : ١٠	أبو بَكْرٍ بن جَمْهُور
٨٩ : ١٠	أبو بَكْرٍ بن حَمَاد بن علي بن عبد الله الحَلِّي
٨٩ : ١٠	أبو بَكْرٍ الدَّقِي
٨٩ : ١٠	أبو بَكْرٍ بن الضَّحَّاك بن قَيْسِ الفَهْرِي
٩٠ : ١٠	أبو بَكْرٍ بن عُثْمَان بن جَمَل السَّلَوْرِي المَنْبِجِي الحَنْفِي
٩١ : ١٠	أبو بَكْرٍ بن عُمَيْر الجُرْجَانِي
٩٢ : ١٠	أبو بَكْرٍ بن مُحَمَّد بن علي بن مَغْفَل الأَسَدِي الطَّيْبِي
٩٢ : ١٠	أبو بَكْرٍ بن مَسْعُود بن أَحْمَد الكَّسَائِي
١٠١ : ١٠	أبو بَكْرٍ بن مُسْلِم العَايِد
١٠٣ : ١٠	أبو بَكْرٍ بن نَوْفَل بن الْفُرَات بن مُسْلِم الحَلِّي
١٠٤ : ١٠	أبو بَكْرٍ بن يَوْسُف بن مُحَمَّد الحَكِيم الرِّسْعِي
١٠٦ : ١٠	أبو بَكْرٍ بن أَبِي الحَصِيْب المِصْبِي

- أبو بكر بن أبي علي بن أبي سالم التَّنُوخِي ١٠٦ : ١٠
 أبو بكر بن أبي الفتح المَكِّي ١٠٨ : ١٠
 أبو بكر بن أبي مَرْيَم الغَسَّانِي ١٠٩ : ١٠
 أبو بكر ابن الأَصْبَهَانِي المَقْرئ الإسْكَافِ ١٠٩ : ١٠
 أبو بكر الأَخْنَف البَغْدَادِي ١١٠ : ١٠
 أبو بكر الديُّورِي الطَّرْسُوسِي ١١٠ : ١٠
 أبو بكر النَّيسَابُورِي المَعْرُوف بالمَغَازِي ١١١ : ١٠
 أبو بكر المَعْرُج الأنطَاقِي الشَّاعِرُ ١١٢ : ١٠
 أبو بكر القُرَشِي المِصْبِصِي ١١٤ : ١٠
 أبو بكر الزَّيْبَرِي ١١٦ : ١٠
 أبو بكر المَرْوَزِي ١١٧ : ١٠
 أبو بكر الطَّرْسُوسِي ١١٧ : ١٠
 أبو بكر الطَّرْسُوسِي ١١٨ : ١٠
 أبو بكر الديُّورِي الطَّرْسُوسِي ١١٨ : ١٠
 أبو بكر الطَّرْسُوسِي ١١٩ : ١٠
 أبو بكر الطَّرْسُوسِي ١١٩ : ١٠
 أبو بكر المِصْرِي ١١٩ : ١٠
 أبو بكر الجَوْنِي الصُّوفِي ١٢٠ : ١٠
 أبو بكر المَجْلِد الحَنْفِي ١٢٠ : ١٠
 أبو بكر بن الدَّايَّة، الأَمِير مَجْد الدِّين ١٢١ : ١٠
 حَرْفُ النَّاءِ مِنَ الكُفَى ١٢٢ : ١٠
 أبو التُّرْك السُّلَمِي ١٢٢ : ١٠
 أبو تَمَّام الطَّائِي ١٢٣ : ١٠
 أبو تَمَّام الخُرَّاسَانِي ١٢٣ : ١٠
 أبو تَوْبَةَ المِصْرِي ١٢٤ : ١٠
 أبو تَوْبَةَ الحَلَبِي ١٢٤ : ١٠

١٢٤ : ١٠	حَرْفُ النَّاءِ فِي الْكُنَى
١٢٤ : ١٠	أَبُو ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيُّ
١٢٧ : ١٠	حَرْفُ الْجِيمِ فِي الْكُنَى
١٢٧ : ١٠	أَبُو جَحْفَةَ
١٢٨ : ١٠	ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو جَعْفَرُ
١٢٨ : ١٠	أَبُو جَعْفَرِ بْنِ خَلَادَةَ الْأَنْطَاكِيِّ
١٢٨ : ١٠	أَبُو جَعْفَرِ بْنِ سَهْلِ الْمُرُوزِيِّ الْكَاتِبُ
١٢٩ : ١٠	أَبُو جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَلِيِّ الْفَقِيهِ الشَّاعِرُ
١٣١ : ١٠	أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كُرَيْثٍ الْمِصْبِصِيِّ
١٣٢ : ١٠	أَبُو جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ الْقَاضِي الْحَلِيِّ
١٣٢ : ١٠	أَبُو جَعْفَرِ الْمُبَرِّقِ الْهَاشِمِيِّ
١٣٣ : ١٠	أَبُو جَعْفَرِ الْفَقِيهِ
١٣٤ : ١٠	أَبُو جَعْفَرِ الْمَلْطِيِّ
١٣٤ : ١٠	أَبُو جَعْفَرِ الْمَغَازِلِيِّ الْمِصْبِصِيِّ
١٣٥ : ١٠	أَبُو جَعْفَرِ الْمِصْبِصِيِّ
١٣٥ : ١٠	أَبُو جَعْفَرِ الْجَلَّالِيِّ، وَقِيلَ: الْجَلَّالِيُّ
١٣٦ : ١٠	أَبُو جَعْفَرِ الْمِصْبِصِيِّ
١٣٦ : ١٠	أَبُو جَعْلٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ
١٣٦ : ١٠	أَبُو الْجَنُوبِ
١٣٧ : ١٠	أَبُو الْجَوْبَرَةِ الْجَرْمِيُّ
١٣٨ : ١٠	أَبُو جَهْمَةَ الْأَسَدِيِّ
١٤٠ : ١٠	أَبُو الْحَيْشِ بْنِ لُؤْلُؤِ السَّيْفِيِّ
١٤١ : ١٠	حَرْفُ الْحَاءِ فِي الْكُنَى
١٤١ : ١٠	ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو حَاتِمٍ
١٤١ : ١٠	أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ
١٤١ : ١٠	أَبُو حَاتِمِ بْنِ حَبَّانَ الْبُسْتِيِّ

- ١٤١:١٠ ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو الْحَارِثُ
 ١٤١:١٠ أَبُو الْحَارِثِ الْأَوَّلَاسِي
 ١٤٢:١٠ أَبُو الْحَارِثِ الرَّقِيُّ الْقُرَيْئُ
 ١٤٣:١٠ أَبُو الْحَارِثِ بْنِ السَّنْدِيِّ الْأَنْطَاكِيُّ
 ١٤٣:١٠ ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو حَازِمٍ
 ١٤٣:١٠ أَبُو حَازِمٍ الْمَدِينِيُّ الْأَعْرَجُ
 ١٤٣:١٠ أَبُو حَازِمٍ الْأَسَدِيُّ الْخَنَاصِرِيُّ
 ١٤٧:١٠ ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو حَامِدٍ
 ١٤٧:١٠ أَبُو حَامِدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَلِّيُّ
 ١٤٨:١٠ أَبُو حَامِدٍ الرَّاهِدُ
 ١٤٨:١٠ أَبُو حَامِدٍ
 ١٤٩:١٠ ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو الْحَسَنِ
 ١٤٩:١٠ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ ثَوَابَةٍ
 ١٤٩:١٠ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الدَّوَيْدَةِ
 ١٤٩:١٠ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَعْفَرِ الْمُتَوَكِّلِ الْهَاشِمِيِّ
 ١٥٠:١٠ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَهْشَمِ الطَّرْسُوسِيِّ
 ١٥١:١٠ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ زَيْدِ الشَّيْزَرِيِّ
 ١٥٣:١٠ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُوطِيُّ الطَّرْسُوسِيُّ الصُّوفِيُّ
 ١٥٤:١٠ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْجَوْنِيِّ
 ١٥٦:١٠ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ
 ١٥٧:١٠ أَبُو الْحَسَنِ التَّهَامِيُّ
 ١٥٨:١٠ أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِي الرَّاهِدُ
 ١٥٨:١٠ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ يَزِيدِ الْحَلِّيُّ
 ١٥٩:١٠ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ جَعْفَرِ الْيَزْدِيِّ
 ١٥٩:١٠ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي جَرَادَةَ الْحَلِّيُّ
 ١٥٩:١٠ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي حَارِثِ الْقَلَانِسِيِّ الْبَغْدَادِيُّ

أبو الحسن بن أبي نصر الكائني العسقلاني	١٦٠ : ١٠
أبو الحسن البغراسي	١٦١ : ١٠
أبو الحسن العيشي المؤدب	١٦٢ : ١٠
أبو الحسن المشوق الشامي	١٦٣ : ١٠
أبو الحسن المشعوف	١٦٤ : ١٠
أبو الحسن الدلقلي الشاعر المصيصي	١٦٥ : ١٠
أبو الحسن الحلبي	١٦٦ : ١٠
أبو الحسن المصيصي العابد	١٦٧ : ١٠
أبو الحسن المصيصي	١٦٨ : ١٠
أبو الحسن الأنطاكي	١٦٨ : ١٠
أبو الحسن المعري	١٦٩ : ١٠
أبو الحسن البصري	١٧٠ : ١٠
أبو الحسن الفراء	١٧١ : ١٠
أبو الحسن الديلمي	١٧٢ : ١٠
أبو الحسن الرقي	١٧٤ : ١٠
ذكر من يكتفى بأبي الحسين	١٧٤ : ١٠
أبو الحسين بن أحمد بن الطيب المعروف بالحكاك	١٧٤ : ١٠
أبو الحسين بن حذيق	١٧٥ : ١٠
أبو الحسين بن أبي التمام القاضي	١٧٦ : ١٠
أبو الحسين بن أبي عبد الله بن حمزة المقدسي الزاهد	١٧٦ : ١٠
أبو الحسين المالكي	١٨٦ : ١٠
أبو الحسين الفراء الفقيه الطرسوسي	١٨٧ : ١٠
أبو الحسين الكرجي	١٨٩ : ١٠
أبو الحسين القرافي	١٨٩ : ١٠
أبو الحسين المستهام الحلبي	١٨٩ : ١٠
أبو الحسين الحلبي	١٩٠ : ١٠

- أبو الحسين الحلبي الصائغ ١٩١ : ١٠
 أبو الحسين الواثق المعري ١٩٢ : ١٠
 مَنْ كُنَيْتُهُ أَبُو حَصِينٍ ١٩٤ : ١٠
 أَبُو حَصِينٍ الْقَاضِي الرَّقِيُّ ١٩٤ : ١٠
 أَبُو حَصِينٍ الْمَعْرِي ١٩٥ : ١٠
 أَبُو حَفْصٍ الشَّافِعِيُّ الْفَقِيه ١٩٥ : ١٠
 أَبُو حَفْصٍ الْقَاضِي ١٩٦ : ١٠
 أَبُو حَلَبَانَ الْحَلْبِي الصُّوفِي ١٩٦ : ١٠
 ذَكَرُ مَنْ يُكْنَى بِأَبِي حَمْزَةَ ١٩٧ : ١٠
 أَبُو حَمْزَةَ الْأَسْلِي ١٩٧ : ١٠
 أَبُو حَمْزَةَ الْفَقِيه بن أَبِي حَصِينٍ الْمَعْرِي ١٩٧ : ١٠
 أَبُو حَمْزَةَ بن أَبِي حَصِينٍ ١٩٧ : ١٠
 أَبُو حَمْدٍ الْمَصِصِي ١٩٨ : ١٠
 أَبُو حَيَّةَ بن عَبْدِ عَمْرٍو ١٩٩ : ١٠
 حَرْفُ الْخَاءِ فِي الْكُفَى ٢٠١ : ١٠
 ذَكَرُ مَنْ كُنَيْتُهُ أَبُو خَالِدٍ ٢٠١ : ١٠
 أَبُو خَالِدٍ التَّنُوخِيُّ الْقِنْسَرِي ٢٠١ : ١٠
 أَبُو خَالِدٍ الْفَارِسِي ٢٠١ : ١٠
 أَبُو الْخَصِيبِ بن الْمُسْتَنِيرِ الْمَصِصِي ٢٠٢ : ١٠
 ذَكَرُ مَنْ يُكْنَى أَبُو الْخَطَّابِ ٢٠٢ : ١٠
 أَبُو الْخَطَّابِ بن عَوْنِ الْحَرِيرِيِّ ٢٠٢ : ١٠
 أَبُو [الْخَطَّابِ] النَّجَّار ٢٠٤ : ١٠
 أَبُو الْخَطَّابِ النَّحْوِيُّ الشَّاعِرُ ٢٠٥ : ١٠
 ذَكَرُ مَنْ يُكْنَى أَبُو الْخَيْرِ ٢٠٥ : ١٠
 أَبُو الْخَيْرِ الْأَقْطَعُ التِّينَايِيُّ الْمَغْرِبِيُّ ٢٠٥ : ١٠
 أَبُو الْخَيْرِ الْمَوْزَةُ الشَّاعِرُ ٢١٦ : ١٠

٢١٧:١٠	حَرْفُ الدَّالِ فِي الْكُفَى
٢١٧:١٠	أَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ
٢١٧:١٠	أَبُو الدَّرْدَاءِ
٢١٨:١٠	أَبُو الدُّنْيَا الْأَشْجُ
٢١٩:١٠	حَرْفُ الدَّالِ فِي الْكُفَى
٢١٩:١٠	أَبُو ذَرِّ الطَّرْسُوسِيِّ الْفَقِيهِ الْخَنَفِيُّ
٢١٩:١٠	حَرْفُ الرَّاءِ فِي الْكُفَى
٢١٩:١٠	أَبُو رَافِعٍ
٢٢٤:١٠	ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو الرِّضَا
٢٢٤:١٠	أَبُو الرِّضَا بْنِ النَّحَّاسِ الْحَلِيِّ
٢٢٦:١٠	أَبُو الرِّضَا بْنِ اللَّعْبَةِ الْحَلِيِّ
٢٢٦:١٠	أَبُو رِضْوَانَ بْنِ سَعِيدِ الْمِصْبِيِّ الْمُؤَدَّبِ
٢٢٧:١٠	أَبُو رِمَادَةَ الضَّيِّ
٢٢٨:١٠	أَبُو رُوَيْحَةَ الْخُثْعَمِيُّ
٢٢٨:١٠	أَبُو الرِّيَّاحِ الْمِصْبِيِّ
٢٢٩:١٠	أَبُو الرِّيَّانِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمَلَقَبُ بِالْأَثِيرِ
٢٢٩:١٠	أَبُو رِيحَانَةَ
٢٣٠:١٠	حَرْفُ الزَّايِ فِي الْكُفَى
٢٣٠:١٠	أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ
٢٣٠:١٠	أَبُو الزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرِو الْكَاتِبِ
٢٣١:١٠	ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو زُرْعَةَ
٢٣١:١٠	أَبُو زُرْعَةَ الْخُثْعَمِيُّ
٢٣١:١٠	أَبُو زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ
٢٣٢:١٠	أَبُو زَكْرِيَّا بْنِ مُبَشَّرٍ
٢٣٢:١٠	أَبُو الزَّنَادِ
٢٣٣:١٠	أَبُو زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ

- أَبُو زَيْدٍ الْحَلِّيُّ ٢٣٣ : ١٠
 ذَكَرُ مَنْ كُنِيَّتُهُ أَبُو زَيْدٍ ٢٣٣ : ١٠
 أَبُو زَيْدٍ الدِّمَشْقِيُّ ٢٣٣ : ١٠
 أَبُو زَيْدٍ الْأَعْمَى ٢٣٤ : ١٠
 أَبُو زَيْدٍ الطَّرْسُوبِيُّ التَّاجِرُ ٢٣٥ : ١٠
 أَبُو زَيْنَبٍ بَنِ عَوْفٍ ٢٣٥ : ١٠
 حَرْفُ السَّيْنِ فِي الْكُنْيَةِ ٢٣٦ : ١٠
 أَبُو سَأْسَانَ الرَّقَاشِيُّ ٢٣٦ : ١٠
 ذَكَرُ مَنْ كُنِيَّتُهُ أَبُو سَالِمٍ ٢٣٦ : ١٠
 أَبُو سَالِمٍ بَنِ الذُّكُورِيِّ الْبَارِي ٢٣٦ : ١٠
 أَبُو سَالِمٍ بَنِ مَعَدٍّ بَنِ سَعِيدِ الْقَاضِي ٢٣٦ : ١٠
 أَبُو سَالِمٍ بَنِ يَحْيَى النَّصْرَانِي ٢٣٨ : ١٠
 ذَكَرُ مَنْ كُنِيَّتُهُ أَبُو سَعْدٍ ٢٣٨ : ١٠
 أَبُو سَعْدٍ بَنِ عَبْدِ الْغَالِبِ بَنِ أَبِي حَصِينٍ الْمَعَرِّي ٢٣٨ : ١٠
 أَبُو سَعْدٍ بَنِ عَلِيَّةِ النَّسَوِيِّ ٢٣٩ : ١٠
 أَبُو سَعْدٍ بَنِ مَالِكٍ ٢٤٠ : ١٠
 أَبُو سَعْدٍ بَنِ الْمُفَضَّلِ بَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بَنِ أَبِي حَصِينٍ ٢٤٠ : ١٠
 أَبُو سَعْدٍ بَنِ الْوَلِيدِ بَنِ عُبَيْدِ الْبُحَيْرِيِّ ٢٤٣ : ١٠
 أَبُو سَعْدٍ بَنِ أَبِي الْحُسَيْنِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرَافِيِّ الْحَلِّي ٢٤٣ : ١٠
 أَبُو سَعْدٍ الْحَرِثِيُّ الْقَاضِي ٢٤٥ : ١٠
 ذَكَرُ مَنْ كُنِيَّتُهُ أَبُو سَعِيدٍ ٢٤٧ : ١٠
 أَبُو سَعِيدِ التَّيْمِيِّ ٢٤٧ : ١٠
 أَبُو سَعِيدِ الْمُعِطِيِّ، مَوْلَاهُمْ ٢٤٨ : ١٠
 أَبُو سَعِيدِ الْمَصْبُوعِيِّ ٢٤٨ : ١٠
 أَبُو سَعِيدِ الْأَسْوَدِ ٢٤٩ : ١٠
 أَبُو سَعِيدِ الْأَذَنِيِّ ٢٥٠ : ١٠

٢٥١ : ١٠	أبو سَعِيدٍ الْحَلَبِيِّ
٢٥١ : ١٠	أبو سَعِيدٍ الشَّجِيِّ الْمَعَرِيِّ
٢٥٢ : ١٠	أبو سَعِيدٍ الْعَطَارِدِيِّ
٢٥٣ : ١٠	أبو السَّفَرِ
٢٥٤ : ١٠	ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو سُفْيَانٍ
٢٥٤ : ١٠	أبو سُفْيَانٍ بْنُ حُرَيْطٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى
٢٥٤ : ١٠	أبو سُفْيَانَ الْقَيْنِيَّ، وَقِيلَ: الْقَتَيْيَّ
٢٥٥ : ١٠	أبو سَلَمَةَ الْإِمَامِ الْحَلَبِيِّ
٢٥٦ : ١٠	أبو سَلِيطِ الشَّامِيِّ
٢٥٧ : ١٠	ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو سُلَيْمَانَ
٢٥٧ : ١٠	أبو سُلَيْمَانَ الْمَرْعَشِيِّ
٢٥٩ : ١٠	أبو سُلَيْمَانَ الْأَنْطَاكِيِّ
٢٥٩ : ١٠	أبو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ
٢٦٠ : ١٠	أبو سُلَيْمَانَ الْبُرْسَانِيَّ الرَّاهِدُ
٢٦٠ : ١٠	أبو سُلَيْمَانَ التَّلَّ سَائِيَّ
٢٦٠ : ١٠	أبو سُلَيْمَانَ الْمَعَرِيِّ الرَّاهِدُ
٢٦٤ : ١٠	أبو سَمَّاكٍ الْأَسَدِيِّ
٢٦٥ : ١٠	أبو السَّمَرَاءِ الْغَسَّانِيِّ
٢٦٥ : ١٠	ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو سَهْلٍ
٢٦٥ : ١٠	أبو سَهْلٍ الْمَصِصِيِّ
٢٦٥ : ١٠	أبو سَهْلٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَعَرِيِّ الْقَاضِي
٢٦٦ : ١٠	حَرْفُ الشَّيْنِ فِي الْكُفَى
٢٦٦ : ١٠	أبو شُجَاعٍ الْحَمِيرِيِّ
٢٦٧ : ١٠	أبو شَمْرِ بْنِ أَبْرَهَةَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْأَصْبَحِيِّ
٢٦٨ : ١٠	أبو شَمْلَةَ بْنِ الْمَرَّةِ الْحَلَبِيِّ
٢٦٩ : ١٠	أبو الشَّيَابِ

- ذِكْرُ مَنْ كُنِيَته أَبُو شَيْبَةَ ٢٦٩ : ١٠
- أَبُو شَيْبَةَ الْخُدْرِيُّ ٢٦٩ : ١٠
- أَبُو شَيْبَةَ ٢٧٠ : ١٠
- أَبُو شَيْبَةَ الْقَاصُّ ٢٧١ : ١٠
- أَبُو شَيْخِ بْنِ عَمْرٍو الْجُهَنِيُّ ٢٧١ : ١٠
- حَرْفُ الصَّادِ فِي الْكُفَى ٢٧١ : ١٠
- ذِكْرُ مَنْ كُنِيَته أَبُو صَالِحٍ ٢٧١ : ١٠
- أَبُو صَالِحِ الْأَنْطَاكِيِّ ٢٧١ : ١٠
- أَبُو صَالِحِ الْمُتَعَبِدِ الدَّمَشْقِيِّ ٢٧٢ : ١٠
- أَبُو صَالِحِ بْنِ نَانَا الْمُلقَّبُ بِالسَّيِّدِ ٢٧٢ : ١٠
- أَبُو صَالِحِ بْنِ الْمُهَذَّبِ الْمَعْرِيِّ ٢٧٣ : ١٠
- أَبُو صِرْمَةَ ٢٧٤ : ١٠
- ذِكْرُ مَنْ كُنِيَته أَبُو الصَّقَرِ ٢٧٤ : ١٠
- أَبُو الصَّقَرِ الْقَبِيضِيُّ ٢٧٤ : ١٠
- أَبُو الصَّقَرِ الزُّهْرِيُّ ٢٧٥ : ١٠
- حَرْفُ الضَّادِ ٢٧٥ : ١٠
- حَرْفُ الطَّاءِ فِي الْكُفَى ٢٧٦ : ١٠
- ذِكْرُ مَنْ كُنِيَته أَبُو طَالِبٍ ٢٧٦ : ١٠
- أَبُو طَالِبِ الْجَعْفَرِيِّ ٢٧٦ : ١٠
- أَبُو طَالِبِ الْبَغْدَادِيِّ ٢٧٦ : ١٠
- أَبُو طَالِبِ الْأَنْطَاكِيِّ ٢٧٧ : ١٠
- أَبُو طَالِبِ الْوَاعِظِ ٢٧٧ : ١٠
- أَبُو طَالِبِ الشَّرِيفِ الثَّقِيبُ ٢٧٨ : ١٠
- ذِكْرُ مَنْ كُنِيَته أَبُو طَاهِرٍ ٢٧٩ : ١٠
- أَبُو طَاهِرِ بْنِ الْمُحَسِّنِ الْحَلَبِيِّ ٢٧٩ : ١٠
- أَبُو طَاهِرِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ ٢٨٠ : ١٠

أبو الطُّفَيْل	٢٨١ : ١٠
أبو الطَّيِّب بن جَهْوَر القَاضِي	٢٨٢ : ١٠
حَرْفُ الظَّاءِ فِي الْكُفَى	٢٨٢ : ١٠
أبو ظَبْيَان	٢٨٢ : ١٠
حَرْفُ الْعَيْنِ فِي الْكُفَى	٢٨٤ : ١٠
أبو عَادِيَةَ الْجُهَنِي	٢٨٤ : ١٠
أبو عَامِر الرَّاهِب	٢٨٥ : ١٠
ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ	٢٨٥ : ١٠
أبو الْعَبَّاسِ ابن جَعْفَرِ الْمُتَوَكِّلِ الْهَاشِمِيِّ	٢٨٥ : ١٠
أبو الْعَبَّاسِ ابن الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بن يَزِيدَ الْحَلَبِيِّ	٢٨٦ : ١٠
أبو الْعَبَّاسِ بن فَارِسِ الْأَدِيبِ الْمَنِيْجِيِّ	٢٨٧ : ١٠
أبو الْعَبَّاسِ التَّنُوخِيِّ الْمَنِيْجِيِّ	٢٨٧ : ١٠
أبو الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِي	٢٨٧ : ١٠
أبو الْعَبَّاسِ بن الْمُؤَصِّلِ الْحَلَبِيِّ الْأَسَدِيِّ	٢٨٨ : ١٠
أبو الْعَبَّاسِ الْبَدَوِيِّ الْعَابِدُ	٢٨٩ : ١٠
أبو الْعَبَّاسِ الْأَدِيبِ الْأَنْطَاكِيِّ	٢٩١ : ١٠
أبو الْعَبَّاسِ الطَّرَسُوسِيِّ	٢٩١ : ١٠
أبو الْعَبَّاسِ الْمِصْبِصِيِّ	٢٩٢ : ١٠
أبو الْعَبَّاسِ الْمِصْبِصِيِّ	٢٩٢ : ١٠
ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ	٢٩٢ : ١٠
أبو عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّي	٢٩٢ : ١٠
أبو عَبْدِ اللَّهِ بن جَبَّاءَ الْمَعَرِّي	٢٩٣ : ١٠
أبو عَبْدِ اللَّهِ بن حَسَّانَ الْمَعَرِّي	٢٩٣ : ١٠
أبو عَبْدِ اللَّهِ بن مَانَك	٢٩٣ : ١٠
أبو عَبْدِ اللَّهِ بن وَاصِلِ الْمَعَرِّي	٢٩٣ : ١٠
أبو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي كَامِل	٢٩٤ : ١٠

- أبو عبد الله الجزري ٢٩٥ : ١٠
- أبو عبد الله الشامي ٢٩٦ : ١٠
- أبو عبد الله ٢٩٦ : ١٠
- أبو عبد الله ٢٩٧ : ١٠
- أبو عبد الله الأنطاكي ٢٩٧ : ١٠
- أبو عبد الله الأنطاكي ٢٩٨ : ١٠
- أبو عبد الله المزايي الأنطاكي ٢٩٨ : ١٠
- أبو عبد الله الحلبي ٣٠٠ : ١٠
- أبو عبد الله بن جباءة المعري ٣٠١ : ١٠
- أبو عبد الله الحلبي ٣٠٢ : ١٠
- أبو عبد الله الحلبي ٣٠٢ : ١٠
- أبو عبد الله المغربي الزاهد ٣٠٣ : ١٠
- أبو عبد الله الشريف الحسيني الزمن القاسي ٣٠٤ : ١٠
- أبو عبد الله المصيصي ٣٠٥ : ١٠
- أبو عبد الله النباجي ٣٠٥ : ١٠
- أبو عبد الله الخليل الشامي ٣٠٥ : ١٠
- أبو عبد الله البغدادي المنجم ٣٠٧ : ١٠
- أبو عبد الله بن المنجم ٣٠٨ : ١٠
- أبو عبد الله الشبلي، خادم المتني، وأبو عبد الله الدنف الشاعر ٣٠٨ : ١٠
- أبو عبد الله الرصافي الحلبي الشاعر ٣١٠ : ١٠
- أبو عبد الله الرازي ٣١٠ : ١٠
- أبو عبد الله الأفساسي العلوي ٣١١ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو عبد الرحمن ٣١٢ : ١٠
- أبو عبد الرحمن السلي ٣١٢ : ١٠
- أبو عبد الرحمن الحلبي ٣١٢ : ١٠
- أبو عبد الرحمن المصيصي ٣١٣ : ١٠

٣١٤ : ١٠	أبو عبد الرحمن القرشي الحلبي
٣١٥ : ١٠	أبو عبد الرحمن بن أبي الرضا بن سالم الرحي
٣١٦ : ١٠	أبو عبيدة بن الجراح
٣١٧ : ١٠	ذكر من كنيته أبو عبيد
٣١٧ : ١٠	أبو عبيد البصري الزاهد
٣١٧ : ١٠	أبو عبيد بن حربويه
٣١٨ : ١٠	أبو عبيد
٣١٨ : ١٠	أبو عبيد بن أبي عمرو
٣٢٠ : ١٠	أبو عتبة، مولى عبد العزيز بن مروان
٣٢٠ : ١٠	ذكر من كنيته أبو عثمان
٣٢٠ : ١٠	أبو عثمان بن حرب الأنطاكي
٣٢١ : ١٠	أبو عثمان الصنعاني
٣٢١ : ١٠	أبو عثمان بن مروان بن محمد الأموي
٣٢١ : ١٠	أبو عثمان الواسطي
٣٢٢ : ١٠	أبو عثمان الكرجي
٣٢٢ : ١٠	أبو العدل الشاعر
٣٢٢ : ١٠	أبو العز بن صدقة الحراني البغدادي
٣٢٤ : ١٠	أبو العز بن علي بن المهنا المعري
٣٢٤ : ١٠	أبو عساف العقيلي
٣٢٥ : ١٠	أبو عطاء
٣٢٦ : ١٠	ذكر من كنيته أبو علي
٣٢٦ : ١٠	أبو علي بن الضراب الحلبي الشطرنجي الشاعر
٣٢٨ : ١٠	أبو علي بن كوجك الحلبي
٣٢٩ : ١٠	أبو علي الصقلي
٣٣٠ : ١٠	أبو علي بن أبي حامد
٣٣٠ : ١٠	أبو علي بن عمار القاضي، نقر الملك

- أبو علي الحلبي ٣٣١ : ١٠
- أبو علي الأنطاكي ٣٣٣ : ١٠
- أبو علي الفقيه الخراساني الوزير ٣٣٣ : ١٠
- أبو علي الضرير المقرئ البجلي ٣٣٥ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو عمرو ٣٣٦ : ١٠
- أبو عمرو بن عامر المصيصي ٣٣٦ : ١٠
- أبو عمرو المنجي ٣٣٦ : ١٠
- أبو عمرو الرحاني الواعظ ٣٣٦ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو عمرو ٣٣٧ : ١٠
- أبو عمرو مولى بني هاشم ٣٣٧ : ١٠
- أبو عمرو العثماني ٣٣٨ : ١٠
- أبو عمرو الأوزاعي ٣٣٨ : ١٠
- أبو عمرو الكرجي الطرسوسي ٣٣٩ : ١٠
- أبو عمرو الضبابي ٣٣٩ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو عمران ٣٤١ : ١٠
- أبو عمران الطرسوسي ٣٤١ : ١٠
- أبو عمران الملقط ٣٤٢ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو عمرة ٣٤٣ : ١٠
- أبو عمرة الأنصاري ٣٤٣ : ١٠
- أبو عمرة المازني ٣٤٥ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو العلاء ٣٤٥ : ١٠
- أبو العلاء بن بون المعري ٣٤٥ : ١٠
- أبو العلاء بن سليمان المعري ٣٤٧ : ١٠
- أبو العلاء بن العين زربي ٣٤٧ : ١٠
- أبو العلاء بن أبي الندى المعري ٣٤٨ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو عيسى ٣٤٨ : ١٠
- أبو عيسى بن موسى بن أبي القاسم بن محمد القزويني ٣٤٨ : ١٠

٣٤٨ : ١٠	أبو عيسى بن الطَّيِّب
٣٤٩ : ١٠	حَرَفُ الْعَيْنِ فِي الْكُفَى
٣٤٩ : ١٠	أبو الغَادِيَةِ الْمُرِّي، وقيل: الْفَزَارِيُّ
٣٥٠ : ١٠	ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو غَالِب
٣٥٠ : ١٠	أبو غَالِبِ الْأَنْطَاكِيِّ
٣٥١ : ١٠	أبو غَالِبِ الْمَلَطِيِّ
٣٥١ : ١٠	أبو غَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ
٣٥١ : ١٠	ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو غَانِم
٣٥١ : ١٠	أبو غَانِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَلَبِيِّ
٣٥٢ : ١٠	أبو غَانِمِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْمَعَرِيِّ
٣٥٣ : ١٠	أبو غَانِمِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُوَصَّلِ الْحَلَبِيِّ الْأَسَدِيِّ
٣٥٤ : ١٠	أبو غَانِمِ ابْنِ الْحَلَاوِيِّ الشَّاعِرِ الْحَلَبِيِّ
٣٥٤ : ١٠	أبو غَانِمِ ابْنِ الْعَدِيمِ الزَّاهِدِ
٣٥٤ : ١٠	أبو غَانِمِ التَّجَّارِ الْحَلَبِيِّ الْحَاجِيِّ
٣٥٥ : ١٠	أبو الْغَرِيبِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٣٥٧ : ١٠	أبو الْغَزِيرِ
٣٥٧ : ١٠	أبو الْغَنَائِمِ تَاجِ الْمَلِكِ
٣٥٩ : ١٠	أبو الْغَوْثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنَبِّجِيِّ
٣٦٠ : ١٠	حَرَفُ الْفَاءِ فِي الْكُفَى
٣٦٠ : ١٠	أبو فَاحِشَةَ
٣٦٠ : ١٠	ذِكْرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو الْفَتْحِ
٣٦٠ : ١٠	أبو الْفَتْحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الرَّؤُوسِ السَّرُوجِيِّ الْقَاضِي
٣٦١ : ١٠	أبو الْفَتْحِ بْنِ الْأَبَّارِيِّ الْحَلَبِيِّ الْأَدِيبِ
٣٦٢ : ١٠	أبو الْفَتْحِ بْنِ بَيَّانَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ الْمَلَقَّبُ بِالتَّاجِ
٣٦٣ : ١٠	أبو الْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَوِيِّ السِّنْجَارِيِّ

- أبو الفتح بن عبد المحسن بن سعيد التنوخي المعري ٣٦٣ : ١٠
- أبو الفتح بن محمد بن هبة الله الرعباني الحلبي ٣٦٤ : ١٠
- أبو الفتح بن التزي القطان ٣٦٤ : ١٠
- أبو الفتح بن محمد بن عمر الأيوبردي الصوفي الحلبي ٣٦٥ : ١٠
- أبو الفتح بن النحاس الأنصاري الدمشقي ٣٦٥ : ١٠
- أبو الفتح النقاش الحلبي ٣٦٧ : ١٠
- أبو الفتح، نديم سيف الدولة علي بن حمدان ٣٦٧ : ١٠
- أبو الفتح البالبي ٣٦٧ : ١٠
- أبو الفتح البصري ٣٦٨ : ١٠
- أبو الفتح الطرسوسي ٣٦٩ : ١٠
- أبو الفتح الرحبي الروحاوي ٣٦٩ : ١٠
- أبو الفتيان بن حيوس الشاعر ٣٧٠ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو فراس ٣٧٠ : ١٠
- أبو فراس بن حمدان ٣٧٠ : ١٠
- أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي الأستاذ ٣٧١ : ١٠
- أبو فراس العامري المعروف بمجد العرب ٣٧١ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو الفرج ٣٧١ : ١٠
- أبو الفرج بن أبي بكر العلاف الشاعر ٣٧١ : ١٠
- أبو الفرج بن أبي حصين علي الحلبي القاضي ٣٧٢ : ١٠
- أبو الفرج بن عبيد الله بن الحسين الحلبي ٣٧٣ : ١٠
- أبو الفرج النحوي المعروف بالمستور ٣٧٣ : ١٠
- أبو الفرج بن نصر الخزومي المعروف بالبيغاء ٣٧٤ : ١٠
- أبو الفرج ابن الشام يده الطرابلسي ٣٧٤ : ١٠
- أبو الفرج، مولى عمر بن عبد العزيز ٣٧٥ : ١٠
- أبو الفرج الطرسوسي الصوفي ٣٧٦ : ١٠
- أبو الفرج الحلبي ٣٧٦ : ١٠

- أبو الفرج العجلي الكاتب ٣٧٧ : ١٠
- أبو الفرج بن الطيب الأنطاكي الطبيب النصرائي القس ٣٧٨ : ١٠
- أبو فضالة الأنصاري ٣٧٨ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو الفضائل ٣٧٩ : ١٠
- أبو الفضائل الأنطاكي ٣٧٩ : ١٠
- أبو الفضائل بن سعيد بن مكي الحلبي ٣٨٠ : ١٠
- أبو الفضائل سعيد الدولة ابن حمدان ٣٨٠ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو الفضل ٣٨٠ : ١٠
- أبو الفضل الدهخذي الشقاني ٣٨٠ : ١٠
- أبو الفضل بن حجر الأنطاكي ٣٨٢ : ١٠
- أبو الفضل بن الديعاص الوزير الحلبي ٣٨٢ : ١٠
- أبو الفضل بن سالم العطاردي المنبجي ٣٨٣ : ١٠
- أبو الفضل بن صالح المعري ٣٨٤ : ١٠
- أبو الفضل بن أبي منصور القمي ٣٨٤ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو الفوارس ٣٨٦ : ١٠
- أبو الفوارس بن أبي الفرج البزاعي ٣٨٦ : ١٠
- أبو الفوارس بن الطلاي الإسكندراني الواعظ ٣٨٩ : ١٠
- حرف القاف في الكنى ٣٩٠ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو القاسم ٣٩٠ : ١٠
- أبو القاسم بن إبراهيم بن هبة الله الفقيه الحموي ٣٩٠ : ١٠
- أبو القاسم بن بريه الرقي القاضي ٣٩١ : ١٠
- أبو القاسم بن جلبات المعري ٣٩٢ : ١٠
- أبو القاسم بن حسن بن أبي القاسم المقدادي ٣٩٢ : ١٠
- أبو القاسم بن الحسين بن السמידع الأنطاكي ٣٩٣ : ١٠
- أبو القاسم بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الندى المعري التنوخي ٣٩٤ : ١٠
- أبو القاسم الشيطمي ٣٩٤ : ١٠

- أبو القاسم بن السَّحْلُولِ الزَّاهِدُ ٣٩٩:١٠
- أبو القاسم بن مُحَمَّد بن بَدِيع بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْغَفَّار ٤٠٠:١٠
- أبو القاسم بن عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرُ الْمَنِيحِيُّ ٤٠١:١٠
- أبو القاسم بن مُبَارَك، الْأَسْتَاذُ وَجِيهَ الدَّوْلَةِ الْحَلَبِيِّ ٤٠١:١٠
- أبو القاسم بن أَبِي الْمَكَارِمِ بن الْمُهَذَّبِ الْمَعَرِيِّ التَّنُوخِيُّ ٤٠٢:١٠
- أبو القاسم بن الْحَمَّامِيِّ ٤٠٢:١٠
- أبو القاسم الْقَحْطَبِيُّ الصُّوفِيُّ ٤٠٤:١٠
- أبو القاسم الْأَبَّارُ ٤٠٤:١٠
- أبو القاسم الزَّيْدِيُّ الْحَرَّانِيُّ الشَّرِيفُ ٤٠٤:١٠
- أبو القاسم الْمَطْلَبِيُّ الصُّوفِيُّ ٤٠٥:١٠
- أبو القاسم الْقَاضِي ٤٠٥:١٠
- أبو القاسم الْأَفْطَسِيُّ الْعَلَوِيُّ ٤٠٦:١٠
- أبو القاسم الْمُقَرِّيُّ بِالْأَخَانِ ٤٠٨:١٠
- أبو القاسم النَّاصِبِيُّ ٤٠٨:١٠
- أبو القاسم الْمَصِصِيُّ الْمُؤَدَّبُ ٤٠٩:١٠
- أبو القاسم ابن الْمُقَرِّي ٤٠٩:١٠
- أبو القاسم الْحَمَوِيُّ ٤١٠:١٠
- أبو قَتَادَةَ بن رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيُّ ٤١١:١٠
- أبو قُدَامَةَ الْعَابِدُ الْفِلَسْطِينِيُّ الرَّمْلِيُّ الْبَكَّاءُ ٤١١:١٠
- أبو الْقَعْقَاعِ الْجَرْمِيُّ ٤١٥:١٠
- أبو الْقَوَارِيرِ ٤١٦:١٠
- حَرْفُ الْكَافِ فِي الْكُنَى ٤١٦:١٠
- ذِكْرُ مَنْ كُنْيَتُهُ أَبُو كَامِلٍ ٤١٦:١٠
- أبو كَامِلِ الْأَخْمَسِيُّ ٤١٦:١٠
- أبو كَامِلٍ، مَوْلَى الْغَازِ بن رَبِيعَةَ الْجَرَشِيِّ ٤١٧:١٠
- أبو كَرْبِ الْعِرَاقِيِّ ٤١٨:١٠

٤١٩:١٠	أبو كُرَيْبُ الْغَسَّانِيُّ
٤٢٠:١٠	أبو الْكَرَمِ بنِ الْوَزَّانِ الشَّرِيفُ الْحَلَبِيُّ
٤٢١:١٠	أبو كَعْبِ الْخَثْعَمِيِّ
٤٢٢:١٠	أبو الْكَنُودِ
٤٢٢:١٠	حَرْفُ اللَّامِ فِي الْكُنَى
٤٢٢:١٠	ذَكَرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو اللَّيْثِ
٤٢٢:١٠	أبو اللَّيْثِ النَّحْوِيُّ
٤٢٤:١٠	أبو اللَّيْثِ الْخُرَّاسَانِيُّ
٤٢٥:١٠	أبو لَيْلٍ الْأَنْصَارِيُّ
٤٢٦:١٠	حَرْفُ الْمِيمِ فِي الْكُنَى
٤٢٦:١٠	أبو الْمُتَوَكِّلِ الْقَنْسَرِيُّ
٤٢٧:١٠	ذَكَرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو الْمَجْدِ
٤٢٧:١٠	أبو الْمَجْدِ بنِ فَضْلَانَ الضَّرِيرِ الدُّقِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الشَّطْرَنْجِيُّ
٤٢٧:١٠	أبو الْمَجْدِ بنِ مَنْصُورِ بنِ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِ الْأَمْدِيِّ
٤٢٨:١٠	أبو الْمَجْدِ ابنِ أُخْتِ أَحْمَدَ بنِ خَلْفِ الْمُتَمَعِ الْمَعَرِيِّ
٤٢٩:١٠	أبو الْحَاسَنِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّوَاءِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْكُوفِيِّ
٤٣٠:١٠	أبو مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْمُنْدَرِ بنِ قَيْسِ الْخَثْعَمِيِّ الْإِرَاشِيِّ
٤٣٠:١٠	ذَكَرُ مَنْ كُنِيَتْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
٤٣٠:١٠	أبو مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ الْمُتَوَكِّلِ ابنِ مُحَمَّدِ الْمُعْتَصِمِ الْهَاشِمِيِّ
٤٣١:١٠	أبو مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ الْأُمَوِيِّ
٤٣٢:١٠	أبو مُحَمَّدِ بنِ مَضَاءَ بنِ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَزْدِيُّ الْأَذَنِيُّ
٤٣٢:١٠	أبو مُحَمَّدِ بنِ مَعْمَعَةَ الْكِنْدِيِّ الْمَنْبِجِيِّ
٤٣٢:١٠	أبو مُحَمَّدِ بنِ أَبِي النَّجِيبِ
٤٣٣:١٠	أبو مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ
٤٣٤:١٠	أبو مُحَمَّدِ الْأُمَوِيِّ
٤٣٥:١٠	أبو مُحَمَّدِ الْمُوَصِّلِيِّ

- أبو محمد الأديب المعري ٤٣٥ : ١٠
- أبو محمد الأنطاكي ٤٣٦ : ١٠
- أبو محمد الرضائي ٤٣٦ : ١٠
- أبو محمد المصيصي العابد ٤٣٧ : ١٠
- أبو محمد المرعشي ٤٣٨ : ١٠
- أبو محمد المظلي المقرئ ٤٣٨ : ١٠
- أبو محمد المراغي ٤٣٨ : ١٠
- أبو المخارق القاضي ٤٣٩ : ١٠
- أبو مخرمة السعدي ٤٣٩ : ١٠
- أبو مرشد سليمان المعري ٤٤١ : ١٠
- أبو مروان المغربي ٤٤١ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو مسلم ٤٤٢ : ١٠
- أبو مسلم الخولاني ٤٤٢ : ١٠
- أبو مسلم الخراساني ٤٤٣ : ١٠
- أبو مسلم الثقفي ٤٤٣ : ١٠
- أبو مسلم المرعشي ٤٤٤ : ١٠
- أبو مسلم الطرسوسي ٤٤٤ : ١٠
- أبو مسلم الحداد ٤٤٤ : ١٠
- أبو مسهر الغساني ٤٤٥ : ١٠
- أبو المشرف الدرجاوي ٤٤٦ : ١٠
- أبو المشكور بن أبي العباس الحلبي ٤٤٦ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو المصيح ٤٤٧ : ١٠
- أبو المصيح الأعشى، أعشى همدان ٤٤٧ : ١٠
- أبو مصيح الحضي ٤٤٩ : ١٠
- أبو مضر ٤٥١ : ١٠
- أبو المطرف الأنطاكي ٤٥١ : ١٠

٤٥٢ : ١٠	أبو المعافى بن المهلب الحموي
٤٥٣ : ١٠	أبو المعالي بن أبي الجيث بن أبي المعالي المقرئ
٤٥٣ : ١٠	أبو معاوية الأسود الزاهد
٤٥٤ : ١٠	أبو معشر
٤٥٤ : ١٠	أبو المغيث الرافقي
٤٥٥ : ١٠	أبو المفضل التنوخي الحلبي الشاعر
٤٥٦ : ١٠	أبو المنى بن علي الحلبي
٤٥٧ : ١٠	أبو المنجي بن مسعر التنوخي المعري
٤٦٠ : ١٠	ذكر من كنيته أبو منصور
٤٦٠ : ١٠	أبو منصور بن بابا الحلبي
٤٦٣ : ١٠	أبو منصور بن الخلال الرحبي المعروف بتاج الرؤساء
٤٦٥ : ١٠	ذكر من كنيته أبو موسى
٤٦٥ : ١٠	أبو موسى الأشعري
٤٦٥ : ١٠	أبو موسى بن يونس الطرسوسي
٤٦٦ : ١٠	أبو موسى الوراق
٤٦٦ : ١٠	حرف النون في الكنى
٤٦٦ : ١٠	أبو النجاء الأندلسي
٤٦٧ : ١٠	ذكر من كنيته أبو النجم
٤٦٧ : ١٠	أبو النجم الرازي
٤٦٨ : ١٠	أبو النجم الدكاني
٤٦٨ : ١٠	أبو النجيب السهروردي الفقيه الواعظ الصوفي
٤٦٨ : ١٠	ذكر من كنيته أبو نصر
٤٦٨ : ١٠	أبو نصر الطرسوسي الشيرازي
٤٦٩ : ١٠	أبو نصر البرمكي الحلبي
٤٦٩ : ١٠	أبو نصر بن أبي جوزة المعري
٤٦٩ : ١٠	أبو نصر بن أبي الحليم الطيب

- أبو نصر الأولاسي ٤٧٠ : ١٠
 أبو نصر بن هشام الحلبي ٤٧٠ : ١٠
 أبو النعمان الأنطاكي ٤٧١ : ١٠
 أبو التمر بن العززي القاضي ٤٧١ : ١٠
 ذكر من كُنِيته أبو نواس ٤٧٣ : ١٠
 أبو نواس الحكي الشاعر ٤٧٣ : ١٠
 أبو نواس الأنطاكي الشاعر ٤٧٣ : ١٠
 أبو نوح الحميري ٤٧٤ : ١٠
 حرف الواو في الكنى ٤٧٤ : ١٠
 أبو وائل الأسدي ٤٧٤ : ١٠
 أبو الورد بن الهذيل بن زفر بن الحارث ٤٧٥ : ١٠
 أبو الوفاء الحراني المعروف بالقائد ٤٧٥ : ١٠
 ذكر من كُنِيته أبو الوليد ٤٧٧ : ١٠
 أبو الوليد الأنطاكي ٤٧٧ : ١٠
 أبو الوليد الباجي ٤٧٨ : ١٠
 حرف الهاء في الكنى ٤٧٨ : ١٠
 ذكر من كُنِيته أبو هاشم ٤٧٨ : ١٠
 أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ٤٧٨ : ١٠
 أبو هاشم الحلبي ٤٨٠ : ١٠
 ذكر من كُنِيته أبو هريرة ٤٨١ : ١٠
 أبو هريرة الدوسي ٤٨١ : ١٠
 أبو هريرة الأنطاكي ٤٨٢ : ١٠
 أبو هريرة، إمام مسجد عرفة ٤٨٤ : ١٠
 أبو هشام الشعباني ٤٨٤ : ١٠
 أبو هنيذة ٤٨٥ : ١٠
 أبو هلال الراغي الخادم ٤٨٥ : ١٠

- أبو الهيثم ابن القاضي أبي حصين علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم ٤٨٧ : ١٠
- حرف اليا في الكنى ٤٨٨ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو يحيى ٤٨٨ : ١٠
- أبو يحيى، مولى عمر بن عبد العزيز ٤٨٨ : ١٠
- أبو يحيى الموصلي ٤٨٨ : ١٠
- أبو اليسر ٤٨٩ : ١٠
- أبو يسير، مولى مسلمة بن عبد الملك ٤٨٩ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو يعقوب ٤٩٠ : ١٠
- أبو يعقوب البوقي ٤٩٠ : ١٠
- أبو يعقوب الطبري ٤٩٠ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو يعلى ٤٩١ : ١٠
- أبو يعلى السلمي الملقب ٤٩١ : ١٠
- أبو يعلى الجعفري الشريف ٤٩١ : ١٠
- أبو يعيش ٤٩٢ : ١٠
- ذكر من كنيته أبو يوسف ٤٩٢ : ١٠
- أبو يوسف الغسولي ٤٩٢ : ١٠
- أبو يوسف العين زربي ٤٩٤ : ١٠
- ذكر المعروفين بالنسبة إلى آبائهم ممن لم يعرف له اسم ولا كنية ٤٩٦ : ١٠
- ابن اصطفانوس الرومي الأنطاكي ٤٩٦ : ١٠
- ابن الأصيلح ٤٩٦ : ١٠
- الباء ٤٩٧ : ١٠
- ابن باقي المعري الواعظ ٤٩٧ : ١٠
- ابن بشر بن البراء بن معرور بن صخر الأنصاري ٤٩٨ : ١٠
- ابن بطة ٤٩٨ : ١٠
- ابن البليغ المعري ٤٩٩ : ١٠
- ابن بلال بن سعد بن تميم السكوني ٥٠٠ : ١٠

- ابن بَيْض ٥٠٠ : ١٠
- التَّاءُ ٥٠٠ : ١٠
- ابن تَرْيَك الرِّفْيُ ٥٠٠ : ١٠
- الجِيمُ ٥٠٢ : ١٠
- ابن جَعَوْنَةَ بن الحَارِثِ العَامِرِيُّ ٥٠٢ : ١٠
- ابن جَنَاح ٥٠٢ : ١٠
- الحَاءُ ٥٠٤ : ١٠
- ابن حُوَيِّ السَّكْسَكِيِّ ٥٠٤ : ١٠
- ابن حَوْفَلِ النَّصِيبِيِّ ٥٠٥ : ١٠
- الظَّاءُ ٥٠٦ : ١٠
- ابن خِدَامِ الكَلْبِيِّ ٥٠٦ : ١٠
- ابن الخُرَزِيِّ ٥٠٧ : ١٠
- ابن الخَشَّاب ٥٠٩ : ١٠
- ابن الخَشَّابِ القَاضِي الهَاشِمِيُّ ٥١٠ : ١٠
- ابن الخَلْفَانِيِّ ٥١١ : ١٠
- ابن خَلْفِ الجَمْعِيِّ ٥١٣ : ١٠
- السِّينُ ٥١٥ : ١٠
- ابن سَابِطِ الجَمْعِيِّ ٥١٥ : ١٠
- ابن سَنَانَ الخَلْفَاجِيِّ ٥١٦ : ١٠
- ابن سَيْفِ المَعَرِيِّ ٥١٨ : ١٠
- الشَّيْنُ ٥١٨ : ١٠
- ابن شَكَّابِ الأَنْطَاكِيِّ ٥١٨ : ١٠
- الصَّادُ ٥١٩ : ١٠
- ابن صَدَقَةَ المَوْصِلِيِّ النَّحْوِيِّ ٥١٩ : ١٠
- ابن صَدَقَةَ الهَاشِمِيِّ ٥١٩ : ١٠

٥٢٠ : ١٠	الطَّاءُ
٥٢٠ : ١٠	ابن طَلِيب الكَوَكبيُّ
٥٢٢ : ١٠	العَيْنُ
٥٢٢ : ١٠	ابن العَارِف
٥٢٣ : ١٠	ابن عَبْد الرَّحْمَنِ الهاشميُّ
٥٢٤ : ١٠	ابن الْعَصْب المَنبِجِيُّ المؤدَّب النَّحويُّ
٥٢٤ : ١٠	ابن عَفِيف الجَصِي
٥٢٥ : ١٠	ابن عُمَر بن عَبْد العَزِيز
٥٢٥ : ١٠	ابن عَوْن
٥٢٦ : ١٠	الفَاءُ
٥٢٦ : ١٠	ابن الفُقَاعِي المَعَرِّي
٥٢٧ : ١٠	الكَافُ
٥٢٧ : ١٠	ابن كَعْب
٥٢٨ : ١٠	ابن الكَوَّاء
٥٢٩ : ١٠	ابن الكِلَابِي
٥٢٩ : ١٠	المِيمُ
٥٢٩ : ١٠	ابن مَاسُوِيَه الطَّيِّب
٥٣٠ : ١٠	أَبْنَا مَالِك الأَسْلَمِيَّان
٥٣٠ : ١٠	ابن مُقْبِل
٥٣٤ : ١٠	ابن المَلَمِّ
٥٣٤ : ١٠	ابن المَوْصُول الأَسَدِي
٥٣٥ : ١٠	شَاعِرٌ من بني المُنْخَل المَعَرِّيِّين؛ تُوْنِخِي
٥٣٥ : ١٠	الهَاءُ
٥٣٥ : ١٠	أَبْنَا هَاشِم الأَسْلَمِيَّان

- ابن هُبَيْرَةَ..... ٥٣٦ : ١٠
- ابن هَرَمَةَ الشَّاعِرُ..... ٥٣٧ : ١٠
- الْيَاءُ..... ٥٣٧ : ١٠
- ابن يَعْلَى..... ٥٣٧ : ١٠
- الْكُنَى..... ٥٣٨ : ١٠
- ابن أَبِي الْبَيَّانِ الْمَعَرِّي..... ٥٣٨ : ١٠
- ابن أَبِي الْجَهْمِ الْمَعَرِّي..... ٥٣٩ : ١٠
- ابن أَبِي الْحَصَنِ..... ٥٤٠ : ١٠
- ابن أَبِي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِي..... ٥٤٠ : ١٠
- ابن أَبِي سَرَحَ..... ٥٤١ : ١٠
- ابن أَبِي سَمِينَةَ..... ٥٤١ : ١٠
- ابن أَبِي قَبَّاسَ..... ٥٤٢ : ١٠
- ابن أَبِي عِيَّاشِ الْأَهْلَانِي..... ٥٤٣ : ١٠
- ابن أَبِي مُوسَى الْحَلَبِيُّ..... ٥٤٤ : ١٠
- ذِكْرُ جَمَاعَةٍ عُرِفُوا بِغَيْرِ آبَائِهِمْ..... ٥٤٤ : ١٠
- جَدُّ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ..... ٥٤٤ : ١٠
- أَبُو الْقَاضِي أَبِي عَمْرٍ..... ٥٤٥ : ١٠
- ابنُ بَنْتِ عَلِيٍّ بْنِ بَكَّارِ الْمِصْبِغِيِّ الرَّاهِدِ..... ٥٤٦ : ١٠
- أَخُو أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَامِدِ الْكَاتِبِ..... ٥٤٦ : ١٠
- جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ الْمَرْزِيِّ..... ٥٤٧ : ١٠
- ابنُ بَنْتِ حَامِدٍ..... ٥٤٧ : ١٠
- ابنُ بَنْتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الْمُنِيرَةِ..... ٥٤٧ : ١٠
- وَالِدُ مِشْرَسَ..... ٥٤٨ : ١٠
- ابنُ أَخِي شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبَ..... ٥٤٨ : ١٠

٥٤٩:١٠	مَوْلى عَمْر بن عَبد العَزِيز
٥٤٩:١٠	مَوْلى آخِر لَعَمْر
٥٥٠:١٠	ابن عَمِّ للأشعث بن قيس
٥٥١:١٠	ابن أنحى أبي قلابَة
٥٥٢:١٠	عَمُّ يَحْيَى بن سَعِيد الأنصاري
٥٥٣:١٠	عَمُّ الحُسَيْن بن الفَهْم
٥٥٤:١٠	غُلام كَشَاجِم
٥٥٤:١٠	أخو يَشْر بن غَالِب
٥٥٦:١٠	مَوْلى مَسْلَبَة بن عَبد المَلِك
٥٥٧:١٠	ذِكْرُ المَعْرُوفين بالألقاب
٥٥٧:١٠	الألف
٥٥٧:١٠	أَجْدَعُ السَّكاسِكُ
٥٥٨:١٠	الأخوصُ الأنصاريُّ الشَّاعِرُ
٥٥٨:١٠	الأخوصُ الذِّفافيُّ
٥٥٩:١٠	الأخطلُ التَّغَلبيُّ الشَّاعِرُ
٥٥٩:١٠	أَعشى هَمْدان
٥٥٩:١٠	الباءُ
٥٥٩:١٠	البَغَاءُ الشَّاعِرُ
٥٦٠:١٠	البَدِيعُ الحَلبيُّ
٥٦٥:١٠	البَدِيعُ المَعريُّ
٥٦٥:١٠	البَلِغُ المَعريُّ
٥٦٦:١٠	البنص
٥٦٦:١٠	البرهَانُ المَرِنْدِيُّ الفَقِيه
٥٦٧:١٠	الجيمُ
٥٦٧:١٠	جِرَانُ العَوْد

٥٦٨ : ١٠	الْخَاءُ
٥٦٨ : ١٠	الْخَلْبُ التَّوْنِيُّ الْمَعْرِيُّ
٥٦٩ : ١٠	خَطِيرُ الْمَلِكِ ابْنُ الْوَزِيرِ الْيَازُورِيِّ وَزِيرُ الْمُسْتَنْصِرِ الْفَاطِمِيِّ
٥٧٠ : ١٠	الدَّالُ
٥٧٠ : ١٠	الدِّمِكُ التَّحَوِيُّ الْحَلَبِيُّ الشَّاعِرُ
٥٧١ : ١٠	الدَّنْفُ الشَّاعِرُ
٥٧١ : ١٠	الدَّالُ
٥٧١ : ١٠	ذُو ظُلَمٍ
٥٧١ : ١٠	الرَّاءُ
٥٧١ : ١٠	الرَّاعِي الشَّاعِرُ
٥٧٢ : ١٠	الرَّقَعَقُ
٥٧٢ : ١٠	الرَّايُ
٥٧٢ : ١٠	الرَّاهِرُ الْمَعْرِيُّ
٥٧٣ : ١٠	الرَّاهِيَّ
٥٧٣ : ١٠	الرَّاهِيَّ
٥٧٤ : ١٠	السِّينُ
٥٧٤ : ١٠	السَّابِقُ بْنُ أَبِي مَهْزُولٍ الْمَعْرِيُّ
٥٧٤ : ١٠	سَجَّادَةُ الْفَقِيهَةِ
٥٧٥ : ١٠	السِّينُ
٥٧٥ : ١٠	شَكَرُ الْحَافِظُ
٥٧٦ : ١٠	الشَّهَابُ الْيَازُجِيُّ
٥٧٧ : ١٠	الغَيْنُ
٥٧٧ : ١٠	الْغُرَابُ

٥٧٨ : ١٠	الفاء
٥٧٨ : ١٠	الفَاخِرُ الحَلِيّ
٥٧٨ : ١٠	الْفَرَخُ
٥٨١ : ١٠	الْفَرَزْدَقُ الشَّاعِرُ
٥٨١ : ١٠	الْفَرَقْدُ المَعْرِي
٥٨١ : ١٠	القاف
٥٨١ : ١٠	قَنْزُ الشَّاعِرِ المَعْرِي
٥٨٢ : ١٠	القَنُوعُ المَعْرِي
٥٨٣ : ١٠	الكاف
٥٨٣ : ١٠	الكَامِلُ المَعْرِي الشَّاعِرُ
٥٨٣ : ١٠	الكَامِلُ ابن المَعْرِي
٥٨٣ : ١٠	كشاجم
٥٨٤ : ١٠	الكَمالُ الإسْكَندَرَانِي
٥٨٤ : ١٠	الميم
٥٨٤ : ١٠	المَاهِرُ الحَلِيّ
٥٨٥ : ١٠	الْمُتَنَبِّي الشَّاعِرُ
٥٨٥ : ١٠	المُجَنَّبِي الأَنْطَاكِي
٥٨٥ : ١٠	المُجَاهِدُ
٥٨٧ : ١٠	المُحْتَرِزُ الدُّقَايِي
٥٨٧ : ١٠	الْمُرْصَعُ المَعْرِي
٥٨٧ : ١٠	المُسْتَهَامُ الحَلِيّ
٥٨٨ : ١٠	المُسْتَشْيَ الحَلِيّ
٥٨٨ : ١٠	الْمُمْتَعُ المَعْرِي
٥٨٨ : ١٠	المُعْجُ الأَنْطَاكِي

٥٨٨ : ١٠	التُّون
٥٨٨ : ١٠	النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ
٥٨٩ : ١٠	النَّاشِئُ الصَّغِيرُ
٥٨٩ : ١٠	النَّامِي المِصْبِغِيُّ الشَّاعِرُ
٥٨٩ : ١٠	النَّامِي اليَشْكُرِيُّ العِرَاقِيُّ
٥٨٩ : ١٠	النَّاظِرُ المَعَرِيُّ
٥٩٠ : ١٠	الْوَاوُ
٥٩٠ : ١٠	الْوَالَهُ
٥٩١ : ١٠	الْوَامِقُ المَعَرِيُّ
٥٩١ : ١٠	الْوَأَوَاءُ الحَلْبِيُّ النَحْوِيُّ
٥٩٢ : ١٠	الْوَصَافُ، صَاحِبُ المِخْصَرَةِ
٥٩٣ : ١٠	ذِكْرُ مَنْ عُرِفَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى القَبَائِلِ أَوْ البِلَادِ أَوْ الآبَاءِ أَوْ إِلَى الصَّنَائِعِ
٥٩٣ : ١٠	الأَلْفُ
٥٩٣ : ١٠	الْأَنْطَاكِيُّ الشَّاعِرُ
٥٩٤ : ١٠	الْأَنْطَاكِيُّ
٥٩٥ : ١٠	الْأَنْطَاكِيُّ المَقْرِيُّ
٥٩٦ : ١٠	الْأَنْطَاكِيُّ الحَاسِبُ
٥٩٦ : ١٠	الأَوْزَاعِيُّ
٥٩٦ : ١٠	البَاءُ
٥٩٦ : ١٠	البَّالِسِيُّ الضَّرِيدُ
٥٩٧ : ١٠	البَحْتَرِيُّ
٥٩٧ : ١٠	البِيزُورِيُّ المَعَرِيُّ المَقْرِيُّ الحِصِيُّ
٥٩٨ : ١٠	الجِيمُ
٥٩٨ : ١٠	الجَفْنِيُّ

٥٩٨ : ١٠	الحاء.....
٥٩٨ : ١٠	الحاجري الحلبي
٥٩٩ : ١٠	الحلبي
٥٩٩ : ١٠	الحلبي الفقيه
٦٠٠ : ١٠	الحلبي المتكبر
٦٠١ : ١٠	الحلبي
٦٠٣ : ١٠	الحلبي
٦٠٤ : ١٠	الحلبي
٦٠٦ : ١٠	الحاء.....
٦٠٦ : ١٠	الحالديان الموصليان
٦٠٧ : ١٠	الدال.....
٦٠٧ : ١٠	الديلمي العابد
٦٠٨ : ١٠	الراء.....
٦٠٨ : ١٠	الرقيشي
٦٠٨ : ١٠	الزاي.....
٦٠٨ : ١٠	الزهري
٦٠٩ : ١٠	السين.....
٦٠٩ : ١٠	السوسنجردي المقرئ
٦٠٩ : ١٠	السين.....
٦٠٩ : ١٠	الشامي المقرئ
٦١٠ : ١٠	الشاميون
٦١٠ : ١٠	الشغواني المتبحر الشاعر
٦١٠ : ١٠	الشيبياني
٦١١ : ١٠	الصاد.....
٦١١ : ١٠	الصفري

٦١٢:١٠	الصَّنَوْبِيُّ
٦١٣:١٠	الضَّادُّ
٦١٣:١٠	الضَّبِيُّ
٦١٣:١٠	الطَّاءُ
٦١٣:١٠	الطَّرْسُوسِيُّ النَّجْرَانِيُّ الشَّاعِرُ
٦١٤:١٠	الْعَيْنُ
٦١٤:١٠	الْعُمَانِيُّ الشَّاعِرُ الرَّاجِزُ النَّهْشَلِيُّ
٦١٥:١٠	الْعَبْسِيُّ
٦١٧:١٠	الفَاءُ
٦١٧:١٠	الفُصَيْصِيُّ الْحَلَبِيُّ
٦١٨:١٠	القَافُ
٦١٨:١٠	القَشِيرِيُّ الْمَغْرِبِيُّ
٦١٩:١٠	الكَافُ
٦١٩:١٠	الكَدِّيُّ
٦١٩:١٠	المِيمُ
٦١٩:١٠	المِصْبِيُّ
٦٢٠:١٠	المِصْبِيُّ
٦٢٠:١٠	المُعْتَصِمِيُّ
٦٢١:١٠	الْمَغَازِلِيُّ
٦٢٢:١٠	الْمَلْطِيُّ
١٣:١١	الْمُلْتَقَطُ مِنَ الضَّائِعَاتِ وَالزِّيَادَاتِ عَلَى الْكِتَابِ
١٣:١١	مَدْخَلٌ
١٨:١١	التَّرَاجِمُ الضَّائِعَةُ الَّتِي أَحَالَ عَلَيْهَا الْمُؤَلِّفُ
٣٥:١١	الضَّائِعُ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ

بابٌ في تَسْمِيَةِ حَلَبَ	٣٥ : ١١
بابٌ في مَدْحِ حَلَبَ	٤١ : ١١
التَّراجِمُ على تَرْتِيبِ الحُرُوفِ	٤٦ : ١١
إِبْرَاهِيمُ بن أَحْمَدَ بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدَ بن سُلَيْمَانَ الفَقِيهَ المَوْصِلِيَّ، أَبُو إِسْحَاقَ	٤٦ : ١١
إِبْرَاهِيمُ بن خَلَفَ بن مَنصُورَ، الشَّيْخَ أَبُو إِسْحَاقَ العَسَّائِي الدِّمَشْقِي السَّهْرِيَّ	٤٦ : ١١
إِبْرَاهِيمُ بن رِضْوَانَ بن ثُنَّسَ بن أَلْبَ أَرْسَلَانَ، شَمْسُ المُلُوكِ، أَبُو نَصْرَ	٤٦ : ١١
إِبْرَاهِيمُ بن سُلَيْمَانَ بن حَمْرَةَ بن خَلِيفَةَ، الكَاتِبُ، جَمَالُ الدِّينِ الدِّمَشْقِي المَجُودَ	٤٧ : ١١
إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ الرَّحِيمِ المَنْبِجِيَّ، الفَقِيهَ بَهَاءَ الدِّينِ	٤٨ : ١١
إِبْرَاهِيمُ بن عَيْسَى بن المَعْلَى بن مَسْلَمَةَ، أَبُو إِسْحَاقَ الرَّافِعِيَّ	٤٨ : ١١
أَحْمَدُ بن عَلِيَّ بن أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيَّ، أَبُو العَبَّاسِ الأُصُولِيَّ	٤٩ : ١١
أَحْمَدُ بن عَلِيَّ بن أَبِي مَعْقِلَ بن أَبِي العَلَاءِ المُحَسِّنِ المَهْلِيَّ	٤٩ : ١١
أَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ بن إِبْرَاهِيمَ بن أَبِي بَكْرَ بن خَلِكانَ أَبُو العَبَّاسِ الشَّافِعِيَّ، شَمْسُ الدِّينِ	٥٢ : ١١
أَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ بن أَبِي أَسَامَةَ، القَاضِي أَبُو الفَضْلِ الحَلَبِيَّ	٥٣ : ١١
أَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيَّ	٥٤ : ١١
أَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّدَ بن عَبْدِ اللَّهِ الحَلَبِيَّ	٥٥ : ١١
أَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ بن عَيْسَى بن زِيَادَ الأَنْطَاكِيَّ، الفَقِيهَ أَبُو بَكْرَ، القَاضِي	٥٧ : ١١
أَحْمَدُ بن هِبَةَ اللَّهِ بن مُحَمَّدَ بن مُحَمَّدَ بن حُسَيْنَ بن أَبِي الحَدِيدَ	٥٨ : ١١
أَسْلَمَ بن سَهْلَ بن أَسْلَمَ بن حَنِيبَ الرِّزَّازِ الوَاسِطِيَّ	٥٩ : ١١
أَكْثَالُ، أَحَدُ بَنِي عَمْرُو بن عَوْفَ	٦٠ : ١١
أَيُّوبُ بن شَاذِي بن مَرْوَانَ	٦٠ : ١١
بَكْبَرَسُ بن يَلْبَغْلَجَ الحَنْفِيَّ الفَقِيهَ الأُصُولِيَّ، مَوْلَى الإِمَامِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ	٦١ : ١١
بُورِي بن أَيُّوبَ، تاجُ المُلُوكِ	٦٢ : ١١
ثَابِتُ بن شَيْبَ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو مُحَمَّدَ التَّمِيمِيَّ، المَعْرُوفُ بالسَّدِيدِ	٦٢ : ١١
جَعْفَرُ بن الفَضْلِ بن جَعْفَرُ بن الفَرَّاتِ، أَبُو الفَضْلِ	٦٣ : ١١
الحَارِثُ بن حَمْدَانَ، أَبُو فِرَاسَ	٦٣ : ١١

- ٦٣ : ١١ الْحَسَنُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ دُهْنٍ الْحَصِيِّ الْمَوْصِلِيِّ
- ٦٤ : ١١ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالَوَيْهِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
- ٦٥ : ١١ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الدُّوَيْدَةِ
- ٦٧ : ١١ حَيَّانُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
- ٦٧ : ١١ دَاوُدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَامِلٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ جُبَارَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
- ٦٨ : ١١ سُلَيْمَانُ بْنُ بَلِيمَانَ بْنِ أَبِي الْجَيْشِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ بَلِيمَانَ الْهَمْدَانِيُّ الْإِرْبِلِيُّ
- ٦٩ : ١١ سُلَيْمَانُ بْنُ جَنْدَرٍ، عِلْمُ الدِّينِ
- ٧٠ : ١١ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
- ٧٠ : ١١ سُلَيْمَانُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَانِيَّيْنِ
- ٧١ : ١١ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ الْحَمِيِّ الْهَلَالِيِّ، أَبُو الْحَامِدِ الشَّاعِرِ
- ٧٣ : ١١ سَنَانُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ الْبَاطِنِيِّ، صَاحِبُ الدَّعْوَةِ الزَّارِيَّةِ
- ٧٨ : ١١ شَرِيكَ بْنُ مَالِكٍ
- ٧٩ : ١١ شَيْبَانُ بْنُ تَغْلِبَ بْنِ حَيْدَرَةَ بْنِ سَيْفٍ بْنِ طَرَادٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ
- ٧٩ : ١١ طَاهِرُ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ جَهْلَ بْنِ نُصَيْرٍ
- ٨٢ : ١١ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْغَزْنَويِّ الْبَلْقِيِّ
- ٨٣ : ١١ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الْمَوْصِلِيِّ الْمَوْلَدِ وَالْمَنْشَأِ
- ٨٦ : ١١ عَبْدُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الْعِرَاقِيِّ
- ٨٧ : ١١ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ أَنْجَبَ بْنِ الْمُعَمَّرِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَارْدِيْنِيِّ النَّسْتَبَرِيِّ، ضِيَاءُ الدِّينِ
- ٨٨ : ١١ عَبْدُ خَيْرِ الْجَمْبَرِيِّ
- ٨٨ : ١١ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ بُصْلَا الْبَنْدَنِجِيِّ
- ٨٩ : ١١ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ النَّفِيسِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ وَهْبَانَ السُّلَمِيِّ الْحَدِيثِيِّ
- ٩٠ : ١١ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ شَيْثَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيِّ الْقُرْشِيِّ
- ٩١ : ١١ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيِّ الْمَوْلَدِ الْمِصْرِيِّ الدَّارِ
- ٩٢ : ١١ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ نَصْرِ بْنِ يُونُسَ، الْإِمَامُ الزَّاهِدُ الْمُحَدِّثُ قَاضِي بَعْلَبَكْ
- ٩٣ : ١١ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ
- ٩٣ : ١١ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَنْصُورِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الرَّقَاءِ

- عبد العزيز بن محمد بن أبي الفضائل بن أبي البركات، المعروف بابن الديناري..... ٩٤ : ١١
- عبد الغفور بن لقمان بن محمد الكردري..... ٩٧ : ١١
- عبد الغني بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية، أبي عبد الله الحراني..... ٩٩ : ١١
- عبد الله بن أحمد بن بهلول..... ١٠١ : ١١
- عبد الله بن أحمد بن حمزة، المنصور إمام الزيدية..... ١٠١ : ١١
- عبد الله بن شافع بن مروان بن القاسم المقرئ..... ١٠١ : ١١
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله، أبو محمد ابن أبي محمد الأسدي..... ١٠٢ : ١١
- عبد الله بن عثمان بن جعفر بن محمد اليونيني الزاهد، أسد الشام..... ١٠٣ : ١١
- عبد الله بن علان بن زاهر بن عمر بن أحمد الواسطي الخراعي..... ١٠٦ : ١١
- عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الإمام افتخار الدين..... ١٠٧ : ١١
- عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن أحمد بن خضر، الحكيم الأديب..... ١٠٨ : ١١
- عبد الوهاب بن يوسف بن علي بن الحسين المعروف بالدر المحن..... ١٠٩ : ١١
- عبيد الله بن ضرار بن عمرو..... ١١٠ : ١١
- عبيد الله بن علان بن رزين، بن عمر بن رزين الخراعي أبو الفضل الواسطي..... ١١٠ : ١١
- علوان بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي، أبو عبد الله..... ١١١ : ١١
- علي بن أحمد بن مكي الرازي، الإمام حسام الدين..... ١١٢ : ١١
- علي بن إدريس بن مقلد بن شبل بن حريز، أبو الحسن الحنفي، الكاتب بحامة..... ١١٣ : ١١
- علي بن أبي بكر بن علي، أبو الحسن الهروي الموصللي..... ١١٥ : ١١
- علي بن الحسن بن عنتر، شميم الحلبي..... ١١٧ : ١١
- علي بن الحسن بن محمد البلخي، أبو الحسن الزاهد، عرف بالبرهان البلخي..... ١١٨ : ١١
- علي بن أبي الحسن بن منصور الحريري..... ١٢٣ : ١١
- علي بن عبد الحميد الغضائري، أبو الحسن..... ١٢٣ : ١١
- علي بن محمد بن خروف القرطبي، أبو الحسن..... ١٢٤ : ١١
- علي بن محمد بن رستم، البهاء ابن الساعاتي الدمشقي، أبو الحسن..... ١٢٥ : ١١
- علي بن محمد بن محمود، أبو الحسن الكوفي الخزومي..... ١٢٦ : ١١
- علي بن يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان بن يعقوب، أبو الحسن..... ١٢٨ : ١١

- عُمَرُ بْنُ بَدْرٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكِيرٍ، أَبُو حَفْصٍ الْكَرْدِيُّ الْحَنْفِيُّ الْمَوْصِلِيُّ ١١ : ١٣٠
- عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَرْحٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ فَرَوَةَ الْكَلْبِيِّ ١١ : ١٣١
- عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُشَامٍ، أَبُو حَفْصٍ الْحَلَبِيُّ الدَّارِقُطِيُّ ١١ : ١٣٢
- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَبُو حَفْصٍ الْفَرَّغَانِيُّ ١١ : ١٣٣
- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُعَمَّرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ الْبَغْدَادِيِّ، وَيُعرفُ بِابْنِ طَبَرَزْد ١١ : ١٣٣
- عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَبُو حَفْصٍ الْقَفْصِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ التَّيْسِيِّ ١١ : ١٣٤
- عَيْسَى بْنُ الشَّيْخِ بْنِ السَّيْلِ الشَّيْبَانِيِّ ١١ : ١٣٥
- عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَلْبَخْتِ الْبَرْدَكِيِّ، أَبُو مُوسَى الْجَزُولِيُّ ١١ : ١٣٦
- عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَمَرَاوِيِّ ١١ : ١٣٦
- غَازِي بْنُ يُونُسَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِيٍّ، صَاحِبُ حَلَبَ ١١ : ١٣٧
- فَارَسُ بْنُ سِنَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الدَّهْيِيُّ الْحَلَبِيُّ ١١ : ١٣٧
- الْفَضْلُ بْنُ سَالِمٍ بْنِ مُرْشِدٍ بْنِ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَبُو الْبَرَكَاتِ التَّنُوخِيُّ الْكَاتِبُ ١١ : ١٤١
- الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَبُو الْمُعَالِي ١١ : ١٤٢
- الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ ١١ : ١٤٢
- كَيْكَاوُسُ بْنُ كَيْخُسْرُو بْنِ كَيْقَبَازِ، السُّلْطَانُ عِزُّ الدِّينِ، مَلِكُ الرُّومِ ١١ : ١٤٤
- مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَضِرِ، أَبُو النَّصْرِ بْنِ الْبُرْهَانَ الْمُتَنَجِّمِ ١١ : ١٤٨
- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدَ بْنِ عُبَيْدِ الْبَيْكَنْدِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْقَاضِي ١١ : ١٥٠
- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الشَّطْرَنْجِيِّ الْحَلَبِيِّ ١١ : ١٥١
- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نَحْمِيسَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَكِيلُ ١١ : ١٥١
- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ السَّلَاوِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِالصَّفِيِّ الْأَسْوَدِ الْكَاتِبُ ١١ : ١٥٣
- مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْمَغْرِبِيُّ ١١ : ١٦٢
- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ الْمَصْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِأَعْجُوبَةِ الْفَلَكَ ١١ : ١٦٢
- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّوَلِيِّ ١١ : ١٦٤
- مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَطِيبِ الْكَفَرَجَدْيَانِيُّ ١١ : ١٦٥
- مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سَلَامَةَ الْحَلَبِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ١١ : ١٦٦
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، الْجَيْيَانِيُّ ١١ : ١٦٦

- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن علي الهاشمي الحلبي ١٦٧ : ١١
- محمد بن عبد المنعم بن محمد، أبو عبد الله الخيمي ١٦٧ : ١١
- محمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن يوسف بن حرب، البغدادي ١٦٨ : ١١
- محمد بن عبدوس العبدي الواسطي ١٧٢ : ١١
- محمد بن عبيد الله المسيحي، أبو عبيد الله ١٧٣ : ١١
- محمد بن علي بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله التميمي الشقائي ١٧٧ : ١١
- محمد بن علي بن محمد بن العربي الحاتمي الطائي المعروف بابن العربي الأندلسي ١٧٨ : ١١
- محمد بن علي، أبو عبد الله التحوي المزدغي القاسبي ١٨٠ : ١١
- محمد بن عمر بن حافظ بن خليفة بن حفاظ، المعروف بابن العقادة ١٨٠ : ١١
- محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المتصور أبو المعالي ابن الملك المظفر ١٨١ : ١١
- أبي المناقب، صاحب حماة ١٨١ : ١١
- محمد بن الفضل بن الحسن بن مروهوب، المعروف بابن الإمام ١٨١ : ١١
- محمد بن محمد بن أيوب بن شادي بن مروان ١٨٣ : ١١
- محمد بن محمد بن محمد، الملقب رضي الدين وبرهان الإسلام، السرخسي ١٨٣ : ١١
- محمد بن المنذر بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أبو عبد الله البصري ١٨٤ : ١١
- محمد بن نصر بن مكارم بن الحسين بن علي بن محمد أبو المحاسن الدمشقي ١٨٤ : ١١
- محمد بن هاشم بن أحمد أبو عبد الرحمن الحلبي ١٩١ : ١١
- محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله المعروف بابن الأبيض ١٩١ : ١١
- محمود بن زكي، نور الدين ١٩٥ : ١١
- محمود ابن شبل الدولة نصر بن صالح بن مرداس الكلاطي ١٩٨ : ١١
- جماعة بن مرارة بن سلمي اليماني الحنفي ١٩٨ : ١١
- مسلم بن سلامة بن شبيب النفيعي، عرف بالنجم السنجاري ١٩٨ : ١١
- مسلم بن قرئش العقيلي، أبو المكارم ١٩٩ : ١١
- مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ١٩٩ : ١١
- مشرق بن عبد الله الحلبي الفقيه الزاهد، أبو الحسن ٢٠٠ : ١١
- منصور بن المسلم بن علي المعروف بالدميك الحلبي التحوي المؤدب ٢٠٠ : ١١

- مُوسَى بن زَكْرِيَاءَ بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن صَاعِد بن الحَصَكْفِيِّ ٢٠١ : ١١
- نُجَاجَ بن سَعْد بن نُجَاجَ بن أَبِي الْفَضْلِ، شَمْسُ الدِّين ٢٠٢ : ١١
- النَّجَاشِيُّ الشَّاعِرُ الْحَارِثِيُّ ٢٠٢ : ١١
- نَجْمُ الدِّين بن الْمُجَاوِرُ يُونُسُ بن الْحَسَن، الْوَزِيرُ الْجَوَادُ الْمُجِيد ٢٠٣ : ١١
- نَدَى بن عَبْدِ الْغَنِيِّ بن عَلِيٍّ الْمِصْرِيُّ ٢٠٣ : ١١
- نَصْر بن مُحَمَّد بن نصر بن صالح الكلابي ٢٠٣ : ١١
- هَبَةُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن هَبَةُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن يَحْيَى، ابن الْعَدِيم ٢٠٤ : ١١
- هَبَةُ اللَّهِ بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن رَزِين، ابن سَنَاءِ الْمَلِك ٢٠٥ : ١١
- وَهْب بن وَهْب بن وَهْب بن كَثِير بن عَبْدِ اللَّهِ بن زَمْعَةَ أَبُو الْبَحْتَرِيِّ ٢٠٦ : ١١
- يَحْيَى بن حَمِيد بن ظَافِر بن عَلِيٍّ بن الْحُسَيْن بن عَلِيٍّ بن أَبِي طَلْحٍ الْأَزْدِيِّ ٢٠٧ : ١١
- يَحْيَى بن سَعْدُون بن تَمَام الْأَزْدِيُّ الْقُرْطُبِيُّ، أَبُو بَكْر ٢٠٩ : ١١
- يَحْيَى بن سَعِيد بن مُحَمَّد بن سَعِيد، أَبُو الْمَجْد بن أَبِي الْوَفَاءِ التَّكْرِيثِيُّ ٢٠٩ : ١١
- يَحْيَى بن مُعْطِي بن عَبْدِ الثَّوَر بن عَلِيٍّ بن نصر بن يُولُو الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ الزَّوَاوِيُّ ٢١٣ : ١١
- يَزِيد بن الْمُهَلَّب بن أَبِي صُفْرَةَ الْأَزْدِيِّ، أَبُو خَالِد ٢١٤ : ١١
- يَعْقُوب بن اللَّيْث الصَّفَّارُ، أَبُو يُونُس ٢١٤ : ١١
- يُونُسُ بن أَسْبَاط ٢١٦ : ١١
- يُونُسُ بن رَافِع بن تَمِيم بن عُتْبَةَ أَبُو الْحَاسَنِ الْأَسَدِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَدَّاد ٢١٦ : ١١
- يُونُسُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْفَضْلِ بن عَبْدِ اللَّهِ الْقَاهِرِيُّ الْمِصْرِيُّ ٢١٧ : ١١
- يُونُسُ بن عَلِيٍّ، أَبُو الْفَضْلِ، الْمَعْرُوفُ بِصَهْرِ الْفَقِيهِ يَعْقُوب ٢١٩ : ١١
- يُونُسُ بن مُحَمَّد بن غَازِي بن يُونُسُ بن أَيُّوب بن شَاذِي بن مَرْوَانَ ٢١٩ : ١١
- تَرَاجِمُ النِّسَاءِ ٢٢٥ : ١١
- الرِّضَا بِنْتُ الْفَتْحِ الْكَاتِبَةُ، بِنْتُ يَقْطِين ٢٢٥ : ١١
- فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي أَحْمَد السَّمَرْقَنْدِيِّ ٢٢٥ : ١١
- المصادر والمراجع ٢٢٧ : ١١
- فهرس المحتويات ٣١٧ : ١١



AL-FURQĀN

ISLAMIC HERITAGE FOUNDATION

Centre for the Study of Islamic Manuscripts

22A Old Court Place

London W8 4PL, UK

Tel: + 44 (0) 203 130 1530

Fax: + 44 (0) 207 937 2540

Email: info@al-furqan.com

Url: www.al-furqan.com

First Edition: 2016 CE / 1438 A.H.

ISBN: Set number: 978-1-905650-51-4

Volume number: 978-1-905650-62-0



ALL RIGHTS RESERVED

No part of this book may be reprinted, reproduced, transmitted, or utilised in any form by any electronic, mechanical, or other means, now known or hereafter invented, including photocopying, microfilming, and recording, or in any information storage or retrieval system, without written permission from the publishers.

All opinions expressed in this book do not necessarily reflect the views of the Foundation

Edited Text Series

BUGHYAT AL-TALAB FĪ TĀRIKH ḤALAB AL-MULTAQAT MIN AL-DĀ'IR

A COMPILATION OF MISSING CITATIONS FROM THE HISTORY OF ALEPPO

BY 'UMAR IBN AḤMAD IBN HIBAT ALLĀH KAMĀL AL-DĪN
IBN AL-'ADĪM
(660 AH/ 1262 CE)

VOLUME 11

Edited by

AL-MAHDI EID AL-RAWADIEH



Al-Furqān Islamic Heritage Foundation
Centre for the Study of Islamic Manuscripts

BUGHYAT AL-TALAB FĪ TĀRĪKH ḤALAB AL-MULTAQAT MIN AL-ḌĀ'Ī'

A COMPILATION OF MISSING CITATIONS FROM THE HISTORY OF ALEPPO

BY 'UMAR IBN AḤMAD IBN HIBAT ALLĀH KAMĀL AL-DĪN

IBN AL-'ADĪM

(660 AH/ 1262 CE)